
الخطر التبشيري الصليبي
في
الكـــويت
تأليف
أحمد بن عبدالعزيز الحصين


الخطر التبشيري الصليبي
في الكويت

الطبعة الثامنة

مزيدة ومنقحة

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

الخطر التبشيري الصّليبي

في الكويت

تأليف

أحمد بن عبد العزيز الحصين

□ عن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلماً » .

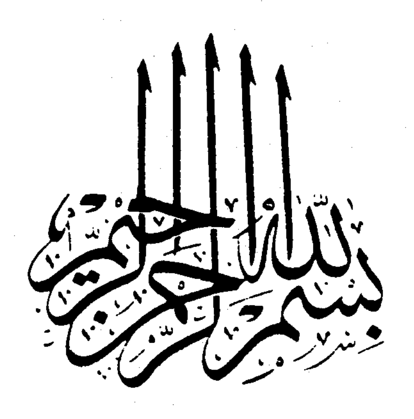
أحمد ومسلم والترمذي

□□ عن عائشة قالت : آخر ماعهده به رسول الله ﷺ : أن لايترك بجزيرة العرب دينان .

أحمد بن حنبل

□□□ عن أبي عبيدة بن الجراح قال : آخر ماتكلم به رسول الله ﷺ : « أخرجوا اليهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب » .

أحمد والبيهقي


بسم الله الرحمن الرحيم

النصارى هم النصارى

كراهية للإسلام وحقداً على المسلمين

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً ، حسداً من عند أنفسهم ، من بعد ماتبين لهم الحق .... ﴾ البقرة ١٠٩ .

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم . قل إن هدى الله هو الهدى ، ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير ﴾ البقرة ١٢٠ .

﴿ ياأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴾ آل عمران ١٠٠ .

﴿ ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لايهدي القوم الظالمين ﴾ المائدة ٥١ .

﴿ ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ المائدة ٥٧ .

هذه آيات واضحة ، ونصوص صريحة من الكثير الذي ورد في القرآن الكريم في شأن أهل الكتاب : « اليهود والنصارى » .

ونحن سنركز في هذه العجالة على النصارى ، متعرضين لتلخيص موقف

الإسلام منهم عقائديا وتاريخياً باختصار شديد وسيكون صلب الموضوع الأفاعيل المستمرة التي تصدر منهم على كل صعيد ضد المسلمين كلما واتتهم الفرصة .

أما من جهة موقف الإسلام منهم فإنهم يعتبرون كفاراً بصريح عبارة القرآن الكريم . ودليل ذلك قوله تعالى :

﴿ لقد كفر الذين قالوا : إن الله هو المسيح بن مريم . وقال المسيح يابني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ، ومأواه النار ، وما للظالمين من أنصار ﴾ .

﴿ لقد كفر الذين قالوا : إن الله ثالث ثلاثة ، وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ المائدة ٧٢ , ٧٣ .

وعلى هذا الأساس انتهى أمر الاسلام بمعاملتهم ، فقد أمر الله بقتال أهل الكتاب المنحرفين عن دين الله حتى يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون .

ولم تعد تقبل عهود موادعة ومهادنة إلا على هذا الأساس وهو إعطاء الجزية وفي هذه الحالة تقرر لهم حقوق الذمي المعاهد ويقوم السلام بينهم وبين المسلمين . إنهم لايكرهون على اعتناق الاسلام فالله تعالى يقول : **﴿ لاإكراه في الدين ﴾** .

وقد قال الله تعالى في سورة التوبة في صدد ما انتهى إليه الأمر بشأن معاملة أهل الكتاب ـــ ومنهم النصارى ـــ :

﴿ قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ماحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد و هم صاغرون ﴾ التوبة ٩٢ .

وهذا النص يبين بجلاء أنهم :

١ ـــ لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر .

٢ ـــ لايحرمون ماحرم الله ورسوله .

٣ ـــ لايدينون دين الحق .

وكان الموقف الاسلامي العملي أن حارب النصارى في وقت مبكر حيث وقفوا في وجه الدعوة الإسلامية في مؤتة وفي تبوك ثم في اليرموك وفي بلاد الشام وفي مصر وشمال إفريقيا ، وفي الأندلس ، وعندما استقرت دولة الإسلام كانت الحرب سجالاً بين المسلمين من جهة وبين بيزنطة من جهة ثانية كواجهة للنصارى .

وقد عاش النصارى الذين رفضوا الدخول في الإسلام ودفعوا الجزية للمسلمين بين ظهراني المسلمين عيشة يكتنفها الأمان على دينهم تحفظهم ذمة المسلمين ، وتمتعوا بما لم يتمتعوا به حينما كانوا في ظل الدولة الرومانية النصرانية ، والدليل على ذلك أنهم مازالوا منذ دخل الإسلام هذه الديار يتوارثون دياناتهم ويحفظ لهم الإسلام (بيعهم وكنائسهم) وأ رسم كشاهد حي على سماحة الإسلام في كل أرض وطئها .

إن ديمومة وجودهم ، وتسلسل واستمرار دياناتهم لهو الدليل الدامغ على زور تهمة الإسلام والمسلمين بالتعصب ، وقد مر على المسلمين عهد من القوة كان باستطاعتهم أن يزيلوا كل أثر لأهل الكتاب من الوجود ، وأن يجعلوهم أخبارا وأحاديث بل أساطير تتناقل على الأفواه وفي بطون الكتب ، ولكن كيف يفعلون ذلك وفي تعاليم دينهم مايردعهم عن ذلك وعن أمثاله ؟!

والآن كيف كان موقف النصارى من المسلمين تاريخياً ؟

وما هي مواقفهم في أواخر القرن العشرين ؟ القرن الذي يدعي فيه الصليبيون وأذنابهم نبذ التعصب وحرية العقيدة والمناداة بحقوق الإنسان ، إن موقف النصارى لا يقل إصراراً على العداوة وإمعاناً في الكيد للإسلام والمسلمين من شأن اليهود .

لقد كان بين الرومان والفرس عداوة عمرها قرون حتى إذا ماظهر الإسلام وأحست الكنيسة خطورة هذا الدين على أضاليلها حتى نسيت مابينها وبين الفرس من عداوة واجتمعوا على حرب الإسلام .

فمنذ أن أرسل إليهم الرسول ﷺ رسولاً من قبله يبلغهم رسالة الإسلام قتلوا هذا الرسول (الحارث بن عمير الأزدي) مع أن الأعراف الدولية فضلاً عن الأديان تحرم مثل هذا الفعل الشائن .

فبعث رسول الله ﷺ بالمسلمين فالتقوا مع النصارى وكانت غزوة مؤتة ، ثم كانت غزوة تبوك التي خرج منها رسول الله ﷺ لملاقاة الجموع الصليبية المحتشدة من الرومان وعملائهم في الشام ، ثم كان جيش أسامة بن زيد الذي أعده الرسول ﷺ قبل وفاته وأنفذه أبو بكر إلى أطراف الشام لمواجهة الحشود المتجمعة من النصارى التي تريد القضاء على هذه الدعوة .

ثم اشتعل الحقد الصليبي الأسود منذ انتصار المسلمين الكاسح في معركة اليرموك وبعد تحرير بلاد الشام ومصر وشمال إفريقية وجزر البحر المتوسط وبعد بسط ظل الإسلام في الأندلس .

إن الحروب الصليبية لم تكن تلك التي سيرتها أوربا الصليبية إلى سواحل بلاد الشام المعروفة بهذا الإسم والتي جاءت إبان ضعف الخلافة الإسلامية ، إن الحروب الصليبية مشتعلة منذ بزوغ فجر الإسلام إلى اليوم ولما تنتهِ بعد ، ولن تنتهي مادام الصليبيون لايعترفون برسالة محمد ﷺ وتضيق صدورهم من رؤية كل خير يصيب المسلمين ، ومن رؤية كل مسلم يريد أن يعيش عزيز النفس منيع الجانب .

إن الحروب الصليبية هي يوم أن ناجز النصارى الإسلام العداء منذ رفضوا الدخول فيه .

« في مؤتة وبعد اليرموك وعند سقوط بغداد على يد التتار عندما كاتبوا التتار لغزو عاصمة الخلافة والقضاء على الإسلام والمسلمين فيها ودلوهم على عورات المدينة وشاركوا مشاركة فعلية في هذه الكارثة ليقضوا على المسلمين الذين أعطوهم ذمتهم ووفروا لهم الأمن والحماية »[١] .

---

(١) الظلال ج١٠ ــ ١٦٠٨ .

ثم تجلت وحشية الصليبيين على أوضح صورها في الأندلس حينما ارتكبوا تعذيب ملايين المسلمين وقتلهم هناك بأسلوب لايعرف له نظير في التاريخ ، وكذلك تجلت في الحروب الصليبية في الشرق بمثل هذه البشاعة التي لاتدعى للمسلمين إلا ولا ذمة .

وهذه شهادة من مسيحي فرنسي ــ غوستاف لوبون ــ في كتابه حضارة العرب :

« كان أول مابدأ به ريكاردوس الانجليزي أنه قتل أمام معسكر المسلمين ثلاثة آلاف أسير سلموا أنفسهم إليه بعد أن قطع على نفسه العهد بحقن دمائهم ، ثم أطلق لنفسه العنان باقتراف القتل والسلب مما أثار صلاح الدين الأيوبي النبيل ، الذي رحم نصارى القدس ، فلم يمسهم بأذى والذي أمد فيليب وقلب الأسد بالمرطبات والأدوية والأزواد أثناء مرضهما » .

وكتب صليبي آخر اسمه (يورجا) يقول :

« ابتدأ الصليبيون سيرهم على بيت المقدس بأسوأ طالع فكان فريق من الحجاج يسفكون الدماء في القصور التي استولوا عليها ، وقد أسرفوا في القسوة فكانوا يبقرون البطون ويبحثون عن الدنانير في الأمعاء ... » .

وفي العصر الحديث : ــ

إن فظائع النصرانية في عصر قوتها تجاه المسلمين موضوع تكتب فيه الكتب والمجلدات ، ففي العالم الاسلامي الذي وقع تحت نير الغرب الصليبي بعد أن فرق هذا الغرب الحاقد الخلافة الاسلامية بتشف ظاهر وشراسة بالغة ، تجد في هذا العالم الاسلامي الأقليات النصرانية ظهيراً لكل فساد ينشره الغرب المسيحي وأدوات منفذة لكل ماتبثه الصليبية من أفكار . فمن يراجع أخبار حملة بونابرت على مصر عام

١٧٩٨م في تاريخ الجبرتي سوف يجد أن الأقباط كانوا الظهير لهذا المستعمر الصليبي ضد المسلمين و أن نابليون اتخذ من الأقباط فرقة ألحقها بجيشه لتكون عوناً له على مواطنيهم من المسلمين وأداة يجهض بها كل حركة تقوم ضده .

وفي لبنان تعالت الصيحات منذ وقت مبكر من القرن التاسع عشر للالتحاق بفرنسا الصليبية وكان نصارى لبنان وما زالوا يذيقون المسلمين الواقعين تحت نير تسلطهم بعد أن سلحتهم الصليبية الغربية بكل ما من شأنه بسط النفوذ وتجريد المسلمين من كل شيء حتى من القوت .

وما حدث في زنجبار حديثاً على يد السفاح الصليبي ــ جوليوس نيريري ــ لايزال ماثلا للعيان حيث أبيد المسلمون فيها عن بكرة أبيهم فقتل منهم أثنا عشر ألفا وألقى الأربعة الآلاف الباقون في البحر منفيين من الجزيرة ــ وهم العرب الذين أبيدوا على يد هذا السفاح الموتور بمساعدة زعيم العروبة الراحل ــ عبد الناصر .

وهاهو هذا السفاح يعيد الكرة مرة أخرى فيهاجم دولة أخرى (أوغندا) لايدفعه إلى ذلك إلا حقد الصليبي الأسود على البقية الباقية من المسلمين فيها متذرعاً هو وعصابته بأنهم يريدون تخليص أوغندا من الحكم الديكتاتوري في ظل عيدي أمين ، وما إن وصلوا إلى أوغندا حتى بدأوا تقتيلا وتذبيحا في المسلمين هناك :

« فقد ذكرت وكالات الأنباء أن مئات من الأوغنديين المسلمين وهم نوبيون من شمال غرب البلاد ، ومن أصل عربي صومالي قد تدفقوا عبر الحدود إلى كينيا ، وقال اللاجئون إن السكان المسيحيين في إقليم لانغو الشمالي أخذوا يثأرون لأنفسهم من المسلمين بمساعدة العصابات الغازية وأضافت وكالات الأنباء : أن المسيحيين يقتلون المسلمين في الشوارع وينهبون متاجرهم ومنازلهم ... »[١] .

---

١ ــ المجتمع الكويتية بتاريخ ١٤ / ٧ / ٧٩ نقلا عن وكالات الأنباء .

تجري هذه المذابح تحت مباركة الدول الغربية المدافعة عن حقوق الإنسان وتستبيح دولة دولة أخرى دون أن تستنكر دولة واحدة من دول الغرب موقف هذا الصليبي المتعصب « نيريري » بل تشجعه على ذلك أمام سمع العالم وبصره وترصد الجوائز والميزانيات ، لماذا ؟! لادفاعا عن الديمقراطية المستباحة وإنما لأن الخصم هنا أقلية مسلمة يراد التخلص منها .

وأي شيء أغرب من إجماع الدول الغربية ووسائل إعلامها على التنديد بالتدخل الفيتنامي في الوقت الذي تصمت فيه صمتا لايصدق أمام التدخل التانزاني في أوغندا مع التشابه في الحالتين ؟!

بم يفسر هذا ؟ أليس وراء هذا الموقف تكمن المشاعر الصليبية المشتركة ؟ إن صمت الدول الغربية الصليبية المريب لايكون إلا حين يكون الظلم والتعسف والقهر موجها نحو المسلمين في كل مكان فنظرة إلى صمت الدول الغربية عن المظالم التي تقترف بحق المسلمين في الفلبين والحبشة ، وفي الصومال وأريتيريا ، وفي سوريا والعراق ، وفي المغرب وتشاد ، وفي الهند ، وفي كل مكان يضطهد فيه المسلمون ، أقول : إن نظرة خاطفة إلى واقع المسلمين البائس تحت وطأة الصليبية حيث يتسلط الحكام الظلمة من عملاء أمريكا توضح لنا مدى الحقد الصليبي المشتعل تجاه المسلمين أبداً .

وهذا موقف آخر على الحرب الصليبية الدائمة التي تسمى بغير اسمها خداعا للمسلمين فقد ذاقت البقية المسلمة في قبرص من ويلات الصليبيين الشيء الكثير ، حيث منع الطعام والماء عن الجهات التي يقطنها المسلمون ليموتوا جوعا وعطشاً ، فضلا عما سلط عليهم من التقتيل والتذبيح والتشريد .

وفي تشاد مايزال المسلمون يرزحون تحت نير التسلط الصليبي منذ مدة طويلة وبين كل فترة وأخرى تستبدل فرنسا الصليبية وجها جديداً بوجه تلوثت يده بدم المسلمين هناك فمن توملباي إلى فيلكس معلوم إلى مالا نعلم من (الوالغين) في دم

المسلمين حتى الثمالة .

إن الإبادة الجماعية للمسلمين لاتزال تتوالى على أيدي الصليبيين التشاديين بين صنائع فرنسا عدوة الاسلام النموذجية وقد كان آخر أخبار هذه الإبادات ماذكرته صحيفة الوطن الكويتية نقلا عن وكالة الأنباء الكويتية في ١٩٧٩/٣/١٥ : أن آلافا من المسلمين تعرضوا لعمليات إبادة جماعية من قبل رجال الدرك المحليين في عدد من أحياء العاصمة التشادية ، وقال شهود : إن نساء حوامل بقرت بطونهن كما أرغم عدد كبير من المسلمين على ابتلاع مواد نفطية قبل إشعال النار فيهم وحرقهم أحياء في حي (فارشا) الواقع إلى الشمال من نجامينا وحي (كوندول) الى الجنوب منها ، ولم تتوفر تفاصيل حول العدد الدقيق لضحايا هذه العمليات .

ونسب فرانس برس إلى لاجئين أوروبيين قدموا إلى هنا من منطقة موندو الجنوبية قولهم : إن أكثر من ٨٠٠ مسلم قد قتلوا في تلك المنطقة وحدها .

وذكرت تقارير رجال الدين المسلمين أن ٦٢٠ مسلما قتلوا في منطقة لوغون الغربية ، واتهم الامام إبراهيم موسى قائد الشرطة المحلية في تشاد بإصدار الأوامر إلى رجاله بإبادة المسلمين حتى آخر شخص .

ومن قبل حوالي عامين لايزال مافعله صليبيو لبنان ماثلا في الأذهان وذلك في تل الزعتر والكرنتينا ومخيمات الفلسطينيين .

لماذ نقموا منهم ياترى ؟ هل لكونهم عربا ؟ لا ، بل نقموا عليهم لإسلامهم ، ولإسلامهم فقط ، وإلا فقد استوطن كثير من نصارى فلسطين لبنان وأحلوا بين عين وقلب النصارى هناك وأعطوا الجنسية اللبنانية .

إن الهجمة الصليبية تزداد يوما بعد يوم ، ويزيد من شراستها سكوت حكام المسلمين عنها خنوعا أو تواطؤاً وعمالة للصليبيين ، فلو نظرنا إلى موقف حكام المسلمين تجاه هذه الهجمة لوجدناها تمثل القمة في التخاذل والانهزامية ، بل النهاية في الصمت المريب والمساعدة .

ففي دول الخليج يفسح حكامها صدورهم أمام حملات التبشير المنظمة وترتفع الصلبان على تخوم الجزيرة العربية التي انتهت وصية الرسول ﷺ فيها أن لايجتمع فيها دينان ، ودواوين هؤلاء الحكام مملوءة بالمستشارين والخبراء الصليبيين .

وفي الدول الثورية « سوريا ـــ العراق » هناك جزر إسلامي مريع تحت وطأة اللادينيين المسيرين الذين يستظلون بمظلة القومية العنصرية يقابله مد صليبي في شتى المجالات :

في المفاهيم الصليبية السائدة وفي التحسن المتواصل لمستوى هذه الطوائف الصليبية حتى يبدو المسلمون أمامها ومن ثم الإسلام شيئاً متخلفا لاينتج عنه إلا الفقر والجهل والتأخر في الوقت الذي يكبت فيه كل صوت إسلامي وتسد الطرق أمام كل مسلم شريف ويحاصر فيه كل من يريد العزة لهذا الدين .

وفي مصر ـــ مركز الثقل الإسلامي ـــ يزداد عنفوان المد القبطي في ظل حكم الرئيس المؤمن ! ومن قبله انتعش الأقباط انتعاشا نوعيا إبان الضربات المتلاحقة الشرسة التي وجهت إلى الحركات الإسلامية في الخمسينات والستينات في ظل ديكتاتورية طاغوت القومية العربية ـــ عبد الناصر ـــ .

وفي ليبيا يرزح المسلمون تحت حكم القذافي المخبول ، الذي ينادي بالاسلام في الوقت الذي يظاهر فيه أعداء الإسلام في الحبشة وفي عدن ، ويشوه تعاليم الإسلام الأساسية بوحي من تخاريفه .

وقل مثل ذلك في دول المغرب العربي : تونس والجزائر والمغرب .

إن بلاء المسلمين من مثل هؤلاء الحكام المتخاذلين ، وإن المد الصليبي لايمكن أن يجد أفضل من الأجواء السائدة في العالم الإسلامي الآن .

إن الصليبية لايمكن أن تتنازل عن نظرتها إلى الإسلام والمسلمين التي غذتها أحقادها المتلاحقة وإن الدعوات التي تصدر بين الحين والآخر والقائلة بأن الغرب

أصبح متسامحاً ومتحضراً وقد خفت صورة التعصب عنده بفضل: العلمية والديمقراطية، ومبادىء الثورة الفرنسية، وحقوق الإنسان و...، إن هذه الدعوات لاتستند على أساس والواقع الفعلي يكذبها ويدحضها، بل وكتابات الغربيين الجادين تكذبها أيضاً وهاهو كاتب صليبي أوروبي يقول في كتاب له:

« لقد كنا نخوف بشعوب مختلفة، ولكننا بعد اختبار، لم نجد مبررا لمثل هذا الخوف، لقد كنا نخوف من قبل بالخطر اليهودي، والخطر الأصفر، والخطر البلشفي، إلا أن هذا التخويف كله لم يتفق كما تخيلناه، إننا وجدنا اليهود أصدقاء لنا، وعلى هذا يكون مضطهدهم عدونا الألد! ثم رأينا أن البلاشفة حلفاؤنا.

أما الشعوب الصفراء فهنالك دول ديمقراطية كبرى تقاومها. ولكن الخطر الحقيقي كامن في نظام الإسلام وفي قدرته على التوسع والإخضاع، وفي حيويته. إنه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الأوروبي »[1].

أخوكم

أحمد بن عبد العزيز الحصين

---

(١) من كتاب جورج براون نقلا عن التبشير والاستعمار.

عيسى بن مريم ـــ عليه السلام ـــ والنصارى

الحمد لله كثيراً ، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله نبيه ورسوله ، أما بعد :

فإن الله جل شأنه قد تولى البشرية بعنايته ، ورعاها برعايته ، وحباها بكرمه ، خلق السموات والأرض ، وجعل الأرض جاهزة للحياة الرغيدة الهادئة عليها ، وهذه النعم الربانية قد تلاحقت ، وكثرت روافدها ببعث الله للأنبياء والرسل طوال بقاء الأرض ، صالحة لأنفاس الحياة تهزها وتنفث بين جنباتها الايمان ، والأمل والحب ،

والنفوس البشرية ليست سواء لتقبلها لنفحات الايمان ، فمنهم من كان ذا نفس شفافة ، ينفذ الحق من خلالها فتتقبله ، وتُخضع الحياة حسب مقتضياته ، ومنها الصدئة التي علاها من الصدأ طبقات ، لم تسمح لعبق الايمان بالنفاذ فيها ، فقابل أصحاب هذه النفوس دعوات الأنبياء والرسل بالتكذيب والنكران ، وواجهوا الرسل أنفسهم بالقتل والاتهام بشتى أنواع التهم .

وقافلة الأنبياء والمرسلين تسير مع سير البشرية ، داعية إلى الهدى ، طارقة أبواب القلوب فاتحة إياها لتستنشق النسمات الربانية الجميلة ، فتشرق الأرض بالحق ، وتعمر بالايمان فترة من الوقت ، وتظلم فترة أخرى ، فتقسو القلوب فتحتاج من ثم إلى نور جديد ، إلى مبعوث جديد ، إلى نبي جديد مرسل ينير الدروب مرة أخرى ، فكان نوح وكان إبراهيم وكان موسى وكان عيسى وغيرهم ، إلى أن ختم الله هذه المسيرة بقائدها ، وسيدها محمد بن عبد الله ﷺ فكان مجيئه إيذاناً بقرب الساعة ، واقتراب النهاية لهذه الحياة على الأرض .

والحديث هنا يتعلق بأحد هؤلاء الأنبياء، وهو: عيسى بن مريم عليه السلام. فقد تشابكت في الوصول إلى معرفته السبل، وعميت الحقائق، فشاعت الخرافات والأباطيل حول كنه عيسى عليه السلام.

وتناقل الناس عن رهبانهم وسدنة صلبانهم ألوهية عيسى، وانتفاء بشريته، فغيروا الحقائق، وحرفوا الآيات ومعانيها، ولم يلتزم أدعياء التبعية للمسيح بما جاء في الأناجيل، فالأناجيل القديمة نفسها لم تدَّعِ الألوهية لعيسى، فالحجة التي يدعيها القسس والرهبان لإثبات الألوهية، إنما هي حجة لنفيها، فهي حجة عليهم وليست لهم ولاثبات ذلك سأورد هنا ماجاء في الأسفار القديمة، مبيناً ماحدث فيها من مغالطة والتباس في الفهم.

أما اعتقادهم بألوهية عيسى فقد استندوا إلى ذلك بورود عبارات في الأسفار القديمة مفادها أن عيسى هو ابن الله، ولكن هذا وهم باطل ومردود، فإن هذه اللفظة وردت ونسبت لغير عيسى عليه السلام، فلم يقصد بها الربوبية والألوهية، فما ورد في أسفارهم:

١ ــ أطلقت الأسفار / ابن الله / على آدم: « لوقا: ٢٣ــ٣٨ ».

٢ ــ وعلى سليمان كذلك: « ٢ صموئيل ٧: ١٢ــ١٣ ».

٣ ــ وقد أطلقت الأسفار / أبناء الله / على الشرفاء والأقوياء، وقد ورد ذلك في سفر التكوين (تك: ٦ــ٢، تك: ٦ــ٤) و (مز ٢٩: ١) وكذلك في سفر أيوب (أي: ١ــ٦).

٤ ــ وكذلك أطلقت الأسفار / ابن الله / على كل إسرائيلي طاهر وذلك في سفر هوشع (هو: ١١ــ١)، (هو: ١ــ١٠)، وكذلك (اش: ٣٠ــ١)، (اش: ٤٥ــ١١)، (ار: ١٠ــ٢٠)، (حز: ١٦ــ٢٠)، (اش: ١ــ٢)، (مز: ٨ــ١٤).

٥ ـــ وقد أطلقت الأسفار / ابن الله / على كل مسيحي مؤمن: (غل: ٤ـــ٦ـــ٧)، (لو: ٢٠ـــ٢٦)، (أع ١٧ : ٢٧ـــ٢٩)، (متى: ١٢ـــ٥٠).

٦ ـــ وقد أطلقت الأسفار / ابن الله / على كل عبد بار سواء كان مسيحياً أو غيره: (مز: ٨٩ـــ٦)، (متى: ٥ـــ٤٤ و ٤٥)، (رو: ٨ ـــ ١٤)، (رؤ: ٢١ـــ٧)، (أيو: ٥ـــ٤)، (٢ كو ٦ـــ١٨)، (متى: ٥ـــ٩)، (اش: ٤٣ـــ٦)، (اد: ١٠ـــ٢٠)، (مز: ٨ـــ١٤)، (رؤ: ٢١ـــ٧).

يتبين مما سبق أن تأليه سدنة الصليب لعيسى عليه السلام ماهو إلا بناء واه أقاموه في النفوس، وركزوه في حياة العامة، بناء ينهار عند أول مرة يعمل الفكر عمله، أما على النقيض من هذا، فنرى أن الله جلت قدرته خص عيسى بن مريم بتكريم عظيم ورفعة مجيدة ومما ورد في القرآن الكريم بشأن عيسى عليه السلام، مابينه المولى جل شأنه من خلقه لعيسى كمثل خلقه لآدم عليهما السلام، فيقول سبحانه:

﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ﴾ .

وقال كذلك:

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه، بل له مافي السموات والأرض كل له قانتون ﴾ .

وأما بشأن صلب عيسى، فإن القرآن قد نفاه ودحض مفترياتهم، قال تعالى:

﴿ وقولهم أنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه مالهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ .

ويسفه رب العالمين كل هذه المعتقدات التي لايقبلها كل ذي لب سليم، فيقول سبحانه:

﴿ ياأهل الكتاب لاتغلوا في دينكم، ولا تقولوا على الله إلا الحق، إنما المسيح

عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ، ولا تقولوا ثلاثة ، انتهوا خيراً لكم ، إنما هو إله واحد ، سبحانه أن يكون له ولد ، له مافي السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلاً ، لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ، ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ .

وقال تعالى في معرض تكفيره لأولئك الناس الذين افتروا على الله وجعلوا الألوهية لعيسى عليه السلام :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم ، وقال المسيح يابني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ، إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ، لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد ﴾ .

فعقيدة التثليث باطلة ، وكافر من اعتقدها واعتنقها . أما العقيدة الحقة ــ عقيدة التوحيد ــ وهي ماجاء به الاسلام فالله يقول عنها :

﴿ قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ﴾ .

وقد نزه الله تعالى عيسى بن مريم عن أباطيل التثليث ووردت في القرآن الكريم براءته الكاملة مما يقولون ، قال تعالى :

﴿ وإذ قال الله ياعيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ، مايكون لي أن أقول ماليس لي بحق ، إن كنت قلته فقد علمته ، تعلم مافي نفسي ولا أعلم مافي نفسك ، إنك أنت علام الغيوب . ماقلت لهم إلا ماأمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ، وكنت عليهم شهيداً مادمت فيهم ، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ، إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾

صدق الله العظيم

وبعد، فهذه عقيدتنا سهلة بسيطة، لاتشوبها شائبة، تدخل القلب، ويتلقفها العقل بالقبول فهي عقيدة التوحيد، عقيدة أعطت الله حقه في الربوبية والألوهية، فكان ذلك سر بساطتها ونقائها، ومن ثم خلودها.

أما عقائدهم ولم نقل عقيدتهم، فلهم عقائد شتى، ونصبوا لأنفسهم آلهة شتى. أما كيف أقاموا عقيدة التثليث في نفوسهم ؟؟؟، وهل كانت عنواناً لحياتهم ؟؟؟ فهذا الأمر يدور حوله تساؤلات كبيرة وعلامات استفهام تتعاظم يوماً بعد يوم.

أما عقيدة التثليث فهي تقوم على إيمانهم بوجود ثلاثة آلهة خلقت الكون أو مايسمى عندهم « الأقانيم الثلاثة » أو: « الأب، والابن، والروح القدس » فكيف لهم إذن إدخال هذه العقائد في نفوس الناس، بل في نفوسهم.

مما لاشك فيه أن عقلا واحداً من عقول النصارى لم يتقبل هذه العقيدة ولا حتى جزئية بسيطة من جزئياتها والويل لمن حاول استعمال العقل، وحاول أن يتدبر هذه الأفكار ويضعها على محل العقل فالطرد من رحمة الرب هو العقاب الصارم الذي يجابهه به رجال الكنيسة والكهنوت.

ليس غرضنا هنا هو التفصيل بشأن هذه العقائد، ولكن كان لابد من اللمس الخفيف، لنرى بالمقارنة كيف أن ناسا هذه عقائدهم يجندون كل مايملكون من طاقات وعلى مر العصور للتبشير بملتهم ومحاربة الأديان الأخرى وعلى رأسها الاسلام ولا سلاح لديهم إلا القهر والاستغلال، استغلال الفقر بتقديم فتات من مخلفات موائدهم واستغلال الجهل بتقديم تعليم دسوا فيه كل أفكارهم السوداء، بل قاموا بأبشع أنواع الاستغلال لمهنة الطب التي هي رمز الانسانية والرحمة، فتراهم يأتون إلى مريض قد شارف على النهاية ويخيرونه: إما الدواء ومعه الردة عن الدين والتنصير، وإما الموت. وعندهم كل الامكانيات التي تؤهلهم للقيام بهذه النشاطات فإن مليارات الدولارات قد رصدت وترصد لهذه الغاية.

والمسلمون غارقون ، مع أن السيل ماض في جرفهم ، إلا أن السبات كان على الأجفان ثقيلا ، فها هي مدارس التبشير تملأ الأرض الاسلامية ، وهذه كنائسهم التي تقام يوما بعد آخر والتي يفوق عددها النسبة المئوية لعددهم أما تواجدهم في جميع المرافق : كالتطبيب والتمريض وشتى القطاعات الاقتصادية فهذا أمر غير مجهول . إذن ماهي الرؤية الصحيحة التي يجب أن نتوقف عندها ملياً ؟؟؟

وما السبيل الذي علينا أن نطرقه ، وكيف لنا أن نخلص أرضنا من وجودهم ورجسهم ؟؟؟

قبل الاجابة يجب أن يكون هناك مراجعة للنفس ، مراجعة شاملة لكل جوانبها لنسد ثغرة من هذا الجانب ، ونصلح خللا في جانب آخر ، عندها تكون الاجابة قد قفزت إلى السطح ، وبدون عناء .

حكم بناء الكنائـــس

لقد نشطت أيدي المبشرين كما أسلفت في بناء الكنائس ، على أرض هذا البلد ، وذلك في أواخر القرن المنصرم وأوائل هذا القرن ، فبأيدي هؤلاء المبشرين الذين بدأوا تشييد هذه القلاع لتكون عورات لنا يدبر الأعداء كل مكيدة لنا في الخفاء ، قام المبشرون بجهودهم الخبيثة هذه ليس حباً في تثبيت ركائز الايمان بالله ، بل ماجاؤوا إلا ليجعلوا القلب قلوبا عدة ، والرأي آراء متنافرة ، والعقيدة الواحدة الصافية يصنعوا حولها شبهات وشبهات ، لم يكن في هذه البلاد شعوب مسيحية وبالتالي فإن حاجتها إلى الكنائس ليست ماسة بل أتى هؤلاء الناس إلى هذه البلاد يستغلون صفاء السرائر ونقاء النفوس عند هذه الشعوب المسلمة فلم يقابلوا الصفاء بصفاء وحسن نية ، بل لدغوا كما تلدغ عقارب الرمال بكل غدر وخسة .

لم يأت هؤلاء الناس ليقيموا شعائر المسيح على أرضنا بل ليخربوا ديننا وعقيدتنا حتى يتسنى لجيوشهم الفاتحة أن تغزو بلادنا بكل سهولة ويسر .

لم يكن في بلادنا ــ وأعني شبه الجزيرة العربية ــ نصراني يتواجد على أرضنا ، ولا أي ملة أخرى باستثناء الاسلام ، فقد كانت سياسة الرسول ﷺ تقضي بأن لايبقى في جزيرة العرب دينان .

وإليك أخي المسلم ماورد عن رسول الله ﷺ وما ورد عن أصحابه الكرام رضوان الله عليهم :

ــ وما رواه أبو عبيد في كتاب الأموال أن عمر بن الخطاب قال : « لاكنيسة في الاسلام ولا إخصاء » وقد رواه أيضا علي بن عبد العزيز وقد ذكره ابن القيم في أحكام أهل الذمة ج٢ ص٦٧٣ من طريق علي بن عبد العزيز بسنده ومتنه .

ــ قال الخلال في كتاب « أحكام أهل الملل » أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو شرحبيل الحمصي عيسى بن خالد قال: حدثني عمر أبو اليمان وأبو المغيرة قالا: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا غير واحد من أهل العلم قالوا كتب أهل الجزيرة إلى عبد الرحمن بن غنيم (وقد روى الحافظ عبد الله بن زبر في جزء ألفه في هذه الشروط عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه أن هذا الكتاب من عياض بن غنيم لذمة أهل حمص):

« إنا حين قدمت بلادنا طلبنا إليك الأمان لأنفسنا وأهل ملتنا على انا شرطنا لك على أنفسنا ألا نحدث في مدينتنا كنيسة، ولا فيما حولها ديراً ولا قلاية ولا صومعة راهب، ولا نجدد ماخرب من كنائسنا ولا ماكان منها في خطط المسلمين، وأن لانمنع كنائسنا من المسلمين أن ينزلوها في الليل والنهار وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل ولا نؤي فيها ولا في منازلنا جاسوسا وأن لانكتم غشا للمسلمين، وأن لانضرب بنواقيسنا إلا ضربا خفيفا في جوف كنائسنا ولا نظهر عليها صلبانا ولا نرفع أصواتنا في الصلاة ولا في القراءة في كنائسنا فيما يحضره المسلمون وأن لانخرج صليبا ولا كتابا في سوق للمسلمين وأن لانخرج باعوثا « قال والباعوث يجتمعون كما يخرج المسلمون يوم الأضحى والفطر » ولا شعانين ولا نرفع أصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم في أسواق المسلمين وأن لانجاورهم بالخنازير ولا ببيع الخمور ولا نظهر شركا ولا نرغب في ديننا ولا ندعوا إليه أحدا ولا نتخذ شيئا من الرقيق الذي جرت عليه سهام المسلمين وأن لانمنع أحدا من أقربائنا أرادوا الدخول في الاسلام وأن نلزم زينا حيثما كنا وأن لانتشبه بالمسلمين في لبس القلنسوة والعمامة والنعلين وفرق الشعر ولا في مراكبهم ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم وأن نجز مقادم رؤوسنا ولا نفرق نواصينا ونشد الزنانير على أوساطنا ولا ننقش خواتمنا بالعربية ولا نركب السروج ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله ولا نتقلد السيوف وأن نوقر المسلمين في مجالسهم ونرشدهم الطريق ونقوم لهم عن المجالس إن أرادوا الجلوس ولا نطلع عليهم في منازلهم ولا نعلم أولادنا

القرآن ولا يشارك أحد منا مسلما في تجارة إلا أن يكون إلى المسلم أمر التجارة وأن نضيف كل مسلم عابر سبيل ثلاثة أيام ونطعمه من أوسط مانجد .

ضمنا لك ذلك على أنفسنا وذرياتنا وأزواجنا ومساكيننا وإن نحن غيرنا أو خالفنا عما شرطنا على أنفسنا وقبلنا الأمان عليه فلا ذمة لنا وقد حل لك منا مايحل من أهل المعاندة والشقاق » .

فكتب بذلك عبد الرحمن بن غنيم إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر : أن أمض لهم ماسألوا وألحق فيهم حرفين اشترطهما عليهم مع ماشرطوا على أنفسهم :

ــ أن لايشتروا من سبايانا .

ــ ومن ضرب مسلما فقد خلع عهده .

فأنفد عبد الرحمن بن غنيم ذلك وأقر من أقام من الروم في مدائن الشام على هذا الشرط » .

وذكر ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عليا رضي الله عنه قال لأهل نجران :

« إن عمر كان رشيد الأمر ولن أغير شيئاً صنعه عمر » .

وقال الشعبي : قال علي حين قدم الكوفة : « ماجئت لأحل عقدة شدها عمر » وهذا كلام ابن القيم وقد روى السبكي في فتواه في منع ترميم الكنائس من طريق أبي يعلى الموصلي رواية الربيع بن تغلب عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن سفيان الثوري والربيع بن نوح والسري عن طلحة بن مصرف عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنيم رواها بكمالها .

وقال أحمد بن حنبل : حدثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن حنش عن مكرمة قال : سئل ابن عباس عن أمصار العرب أو دار العرب هل للعجم أن يحدثوا فيها شيئاً ؟؟ . قال :

« أيما مصر مصرته العرب فليس للعجم أن يبنوا فيه ، ولا يضربوا فيه ناقوساً ، ولا

يشربوا فيه خمراً ، ولا يتخذوا فيه خنزيراً . وأيما مصر مصرته العجم ففتحه الله على العرب فنزلوا فيه فإن للعجم مافي عهدهم وعلى العرب أن يوفوا بعهدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم » .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال ص٩٧ :

« سمعت عليا بن عاصم يحدث عن أبي علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : (أيما مصر مصرته العرب فليس لأحد من أهل الذمة أن يبنوا فيه بيعة ولا يباع ، فيه خمر ، ولا يقتنى فيه خنزير ، ولا يضرب فيه بناقوس ، وماكان قبل ذلك فحق على المسلمين أن يوفوا به » .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام أيضا : « حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال : أمر رسول الله ﷺ بإخراج اليهود من جزيرة العرب » .

حدثنا يزيد عن حماد عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلماً » قال فأخرجهم عمر .

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : « أجلى عمر المشركين من جزيرة العرب وقال : لايجتمع في جزيرة العرب دينان » .

وإنه من الأهمية بمكان أن نضع رسالتين تتعلقان بهذا الموضوع ليكتمل بناء البحث وتتنسق وحداته ويستقيم من كل الجوانب أمره .

إحدى هاتين الرسالتين أوردها ابن القيم في أحكام أهل الذمة في الجزء الثاني ص٦٧٧ — ٦٨٦ . والثانية وردت في مجموعة الرسائل والمسائل لشيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله التي أولها الرسالة العرشية .

أما الأولى فقد قال ابن القيم ورد على شيخنا « أي شيخ الاسلام ابن تيمية » استفتاء في أمر الكنائس .

فتوى شيخ الإسلام ومجدد الإسلام

أحمد تقي الدين بن عبد الحليم بن تيمية(*) رحمه الله

٦٦١ ـــ ٧٢٨

سؤال س١ : مايقول السادة العلماء وفقهم الله في اقليم توافق أهل الفتوى في هذا الزمان على أن المسلمين فتحوه عنوة من غير صلح ولا أمان فهل ملك المسلمون ذلك الاقليم المذكور؟ وهل يكون الملك شاملا لما فيه من أموال الكفار من الأثاث والمزارع والحيوان والرقيق والأرض والدور والبيع والكنائس والقلايات والديوره ونحو ذلك أو يختص الملك بما عدا متعبدات أهل الشرك فإن ملك جميع مافيه فهل يجوز للامام أن يعقد لأهل الشرك من النصارى واليهود بذلك الاقليم أو غيره عهدا على أن يبقى مابالاقليم المذكور من البيع والكنائس والديوره ونحوها متعبدا لهم وتكون الجزية المأخوذة منهم في كل سنة في مقابل ذلك بمفرده أو مع غير أم لا ، فإن لم يجز لأجل مافيه من تأخير ملك المسلمين عنه فهل يكون حكم الكنائس ونحوها حكم الغنيمة يتصرف فيه الامام تصرفه في الغنائم أم لا .

(*) هو ابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن تيمية الحراني رحمه الله ولد بحران ولماهجمتعصابات المغول على حران لجأت أسرته إلى دمشق وفيها انكب ابن تيمية على العلوم الاسلامية .

كان رحمه الله نابغة في الذكاء فقد ألمَّ بالفقه والحديث والتفسير والمنطق والحساب وهو ابن بضع عشرة سنة وناظر وجادل وأفتى وهو ابن سبع عشرة سنة فقد لقب بإمام المجتهدين وهو ابن ثلاثين سنة وكان تقيا ورعا زاهدا شجاعا لايعرف التملق والنفاق . لهذه الأسباب كان له خصوم كثيرون ، سجن بمصر ومن ثم بقلعة دمشق أكثر من مرة .

وإن جاز للامام أن يعقد الذمة بشرط بقاء الكنائس ونحوها فهل يملك من عقدت له الذمة بهذا العقد رقاب البيع والكنائس والديوره ونحوها ويزول ملك المسلمين عن ذلك بهذا العقد أم لا،لأجل أن الجزية لاتكون عن ثمن مبيع وإذا لم يملكوا ذلك وبقوا على الانتفاع بذلك وانقضى عهدهم بسبب يقتضي انتقاضه إما بموت من وقع عقد الذمة معه ولم يعقبوا أو أعقبوا فإن قلنا إن أولادهم يستأنف معهم عقد الذمة كما نصَّ عليه الشافعي فيما حكاه ابن الصباغ وصححه العراقيون واختاره ابن أبي عصرون في المرشد فهل لامام الوقت أن يقول لاأعقد لكم الذمة إلا بشرط ألا تدخلوا الكنائس والبيع والديوره في العقد فتكون كالأموال التي جهل مستحقوها وأيس من معرفتها أم لايجوز له الامتناع من إدخالها في عقد الذمة بل يجب عليه إدخالها في عقد الذمة فهل ذلك يختص بالبيع والكنائس والديوره التي تحقق أنها كانت موجودة عند فتح المسلمين ولا يجب عليه ذلك عند التردد في أن ذلك كان موجودا عند الفتح أو حصل بعد الفتح أو يجب عليه مطلقا فيما تحقق أنه كان موجودا قبل الفتح أو شك فيه وإذا لم يجب في حالة الشك فهل يكون ماوقع الشك في انه كان قبل الفتح وجهل الحال فيمن أحدثه لمن هو لبيت المال أم لا ؟ وإذا قلنا إن من بلغ من أولاد من عقدت معهم الذمة وإن سلفوا من غيرهم لايحتاجون إن تعقد لهم الذمة بل يجري عليهم حكم من سلف إذا تحقق إنه من أولادهم يكون حكم كنائسهم وبيعهم حكم أنفسهم أم يحتاج إلى تجديد عقد وذمة ؟ وإذا قلنا إنهم يحتاجون إلى تجديد عقد عند البلوغ فهل تحتاج كنائسهم وبيعهم إليه أم لا ؟

← له مصنفات كثيرة منها الفتاوى التي طبعتها المملكة العربية السعودية وهي ثمان وثلاثين مجلداً . وكتابه مجموع الرسائل والمسائل وكتاب الرد على المنطقيين وكتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان .

وكان رحمه الله من ألد خصوم الصوفية وخاصة الاتحادية والحلولية والقائلين بوحدة الوجود مثل ابن عربي والحلاج وابن الفارض وابن سبعين وغيرهم .

رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته .

الجواب ج١ : فأجاب: الحمد لله . مافتحه المسلمون كأرض خيبر التي فتحت على عهد النبي ﷺ وكعامة أرض الشام وبعض مدنها وكسواد أرض العراق إلا مواضع قليلة فتحت صلحا وكأرض مصر فإن هذه الأقاليم فتحت عنوة في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وقد روي في أرض مصر أنها فتحت صلحاً وروي أنها فتحت عنوة وكلا الأمرين صحيح على ماذكره العلماء المتاهلون للروايات الصحيحة في هذا الباب فإنها فتحت أولا صلحاً ثم نقض أهلها العهد فبعث عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يستمده فأمده بجيش كثير فيهم الزبير بن العوام ففتحها المسلمون الفتح الثاني عنوة ولهذا روي من وجوه كثيرة أن الزبير سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن يقسمها بين الجيش كما سأله بلال قسم الشام فشاور الصحابة في ذلك فأشار عليه كبراؤهم كعلي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل أن يحبسها فيئا للمسلمين ينتفع بفائدتها أول المسلمين وآخرهم ثم وافق عمر على ذلك بعض من كان خالفه ومات بعضهم فاستقر الأمر على ذلك فما فتحه المسلمون عنوة فقد ملكهم الله إياه كما ملكهم ماستولوا عليه من النفوس والأموال والمنقول و العقار ، يدخل في العقار معابد الكفار ومساكنهم وأسواقهم ومزارعهم وسائر منافع الأرض كما يدخل في المنقول سائر أنواعه كالحيوان والمتاع والنقد .

وليس لمعابد الكفار خاصة تقتضي خروجها عن ملك المسلمين فإن مايقال فيها من الأقوال ويفعل فيها من العبادات إما أن يكون متبدلا أو محدثا لم يشرعه الله قط أو يكون الله قد نهى عنه بعد ماشرعه وقد أوجب الله على أهل دينه جهاد أهل الكفر حتى يكون الدين كله لله وتكون كلمة الله هي العليا ويرجعوا عن دينهم الباطل إلى الهدى ودين الحق الذي بعث الله به خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ويعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون .

ولهذا لما استولى رسول الله ﷺ على أرض من حاربه من أهل الكتاب وغيرهم

كبني قينقاع والنضير وقريظة وكانت معابدهم مما استولى عليه المسلمون دخلت في قوله تعالى : ﴿ **وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم** ﴾ وفي قوله تعالى : ﴿ **ماأفاء الله على رسوله منهم** ﴾ ﴿ **وما أفاء الله على رسوله من أهل القرى** ﴾ .

ولكن وإن ملك المسلمون ذلك فحكم الملك متبوع حكمه في المقاتلين الذين يؤسرون والمدبر وأم الولد والعبد وكما يختلف حكمه في المقاتلين الذين يؤسرون وفي النساء والصبيان الذين يسبون كذلك يختلف حكمه في المملوك نفسه والعقار والأرض والمنقول وقد أجمع المسلمون على أن الغنائم لها أحكام مختصة بها لاتقاس بسائر الأموال المشتركة .

ولهذا لما فتح النبي ﷺ خيبر أقر أهلها ذمة للمسلمين في مساكنهم وكانت المزارع ملكا للمسلمين عاملهم عليها رسول الله ﷺ بشطر مايخرج منها من ثمر أو زرع ثم أجلاهم عمر رضي الله عنه في خلافته واسترجع المسلمون ماكانوا أقروهم فيه من المساكن والمعابد .

فصل : أما أنه هل يجوز للامام عقد الذمة مع إبقاء المعابد بأيديهم فهذا فيه خلاف معروف في مذاهب الأئمة الأربعة منهم من يقول لايجوز تركها لهم لأنه إخراج لملك المسلمين عنها وإقرار الكفر بلا عهد قديم .

ومنهم من يقول يجوز إقرارهم فيها إذا اقتضت المصلحة ذلك كما أقر النبي ﷺ أهل خيبر فيها وكما أقر الخلفاء الراشدون الكفار على المساكن والمعابد التي كانت بأيديهم .

فمن قال بالأول : حكم الكنائس حكم غيرها من العقار منهم من يوجب إبقاءه كمالك في المشهور عنه وأحمد في رواية ومنهم من يخير الامام فيه بين الأمرين بحسب المصلحة وهذا قول الأكثرية وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد في المشهور عنه وعليه دلت سنة رسول الله ﷺ حيث قسم نصف خيبر وترك نصفها لمصالح المسلمين .

ومن قال يجوز إقرارها بأيديهم فقوله أوجه وأظهر فإنهم لايملكون بهذا الاقرار رقاب المعابد كما يملك الرجل ماله كما أنهم لايملكون ماترك لمنافعهم المشتركة كالأسواق والمراعي كما لم يملك أهل خيبر ماأقرهم فيه رسول الله ﷺ من المساكن والمعابد ومجرد إقرارهم لينتفعوا بها ليس تمليكا كما لو أقطع المسلم بعض عقار بيت المال لينتفع بغلته أو سلم إليه مسجد أو رباط ينتفع به لم يكن ذلك تمليكا له بل ماأقروا فيه من كنائس العنوة يجوز للمسلمين انتزاعها منهم إذا اقتضت المصلحة ذلك كما انتزعها أصحاب النبي ﷺ من أهل خيبر بأمره بعد إقرارهم فيها .

وقد طلب المسلمون في خلافة الوليد بن عبد الملك أن يأخذوا من النصارى بعض كنائسهم العنوة التي خارج دمشق فصالحوهم على إعطائهم الكنيسة التي داخل البلد وأقر ذلك عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين ومن معه في عصره من أهل العلم فإن المسلمين لما أرادوا أن يزيدوا جامع دمشق بالكنيسة التي إلى جانبه وكانت من كنائس الصلح لم يكن لهم أخذها قهرا فاصطلحوا على المعارضة بإقرار كنائس العنوة التي أرادوا انتزاعها وكان ذلك الاقرار عوضا عن كنيسة الصلح التي لم يكن لهم أخذها عنوة .

فصل : ومتى انتقض عهدهم جاز أخذ كنائس الصلح منهم فضلا عن العنوة كما أخذ النبي ﷺ ماكان لقريظة والنضير لما نقضوا العهد ، فإن ناقض العهد أسوأ حالا من المحارب الأصلي كما أن ناقض الايمان بالردة أسوأ حالا من الكافر الأصلي،ولذلك لو انقرض أهل مصر من الأمصار ولم يبق من دخل في عهدهم فإنه يصير للمسلمين جميع عقارهم ومنقولهم من المعابد وغيرها فيئا فإذا عقدت الذمة لغيرهم كان كالعهد المبتدأ وكان لمن يعقد لهم الذمة أن يقرهم في المعابد وله أن يقرهم بمنزله مافتح ابتداء فإنه لو أراد الامام عند فتحه هدم ذلك جاز بإجماع المسلمين ولم يختلفوا في جواز هدمه وإنما اختلفوا في جواز إبقائه وإذا لم تدخل في العهد كانت فيئا للمسلمين .

أما على قول الجمهور الذين لايوجبون قسم العقار فظاهر ، وأما على قول من يوجب قسمه فلأن المستحق غير معروف كسائر الأموال التي لايعرف لها مالك معين وأما تقدير وجوب إبقائها فهذا تقدير لاحقيقة له فإن إيجاب إعطائهم معابد العنوة لاوجه له ولا أعلم به قائلا فلا يقع عليه وإنما الخلاف في الجواز نعم قد يقال في الأبناء إذا لم نقل بدخولهم في عهد آبائهم لأن لهم شبهة الأمان والعهد بخلاف الناقضين فلو وجب ولم يجب إلا ماتحقق إنه كان له فإن صاحب الحق لايجب أن يعطى إلا ماعرف أنه صفة وما وقع الشك فيه على هذا التقدير فهو لبيت المال ، وأما الموجودون الآن إذا لم يصدر منهم نقض عهدهم على الذمة فإن الصبي يتبع أباه في الذمة وأهل داره من أهل الذمة كما يتبع في الاسلام أباه وأهل داره من المسلمين لأن الصبي لما لم يكن مستقلا بنفسه جعل تابعا لغيره في الايمان والأمان وعلى هذا أجريت سنة رسول الله ﷺ وخلفائه والمسلمين في إقرارهم صبيان أهل الكتاب بالعهد القديم من غير تجديد عقد آخر وهذا الجواب حكمه فيما كان من معابدهم قديما قبل فتح المسلمين أما ماحدث بعد ذلك فإنه يجب إزالته ولا يمكنون من إحداث البيع والكنائس كما شرط عليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الشروط المشهورة عنه أن لايجددوا في مدائن الاسلام ولا فيما حولها كنيسة ولا صومعة ولا دير ولا قلاية .

وإذا كان فوروز في مملكة التتار قد هدم عامة الكنائس على رغم أنف أعداء الله فحزب الله المنصور وجنده الموعودون بالنصر إلى قيام الساعة أولى بذلك وأحق فإن النبي ﷺ أخبر أنهم لايزالون ظاهرين إلى يوم القيامة ونحن نرجوا أن يحقق الله وعد رسوله ﷺ حيث قال : « **يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها** » ويكون من أجرى الله ذلك على يديه وأعان عليه من أهل القرآن والحديث داخلين في هذا الحديث النبوي فإن الله بهم مقيم دينه كما قال : ﴿ **لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا**

الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾ .

أما الرسالة الثانية لشيخ الاسلام فقد وردت جوابا لسؤال نصـــه :

(مايقول السادة العلماء أئمة الدين) في الكنائس التي بالقاهرة وغيرها التي أغلقت بأمر ولاة الأمور إذا ادعى أهل الذمة إنها أغلقت ظلماً ، وأنهم يستحقون فتحها ، وطلبوا ذلك من ولي الأمر أيده الله تعالى ونصره فهل تقبل دعواهم ؟ وهل تجب إجابتهم أم لا ؟

وإذا قالوا أن هذه الكنائس كانت قديمة من زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره من خلفاء المسلمين وإنهم يطلبون أنهم يقرون على ماكانوا عليه في زمن عمر وغيره وأن إغلاقها مخالف لحكم الخلفاء الراشدين فهل هذا القول مقبول منهم أو مردود ؟

وإذا ذهب أهل الذمة إلى من يقدم من بلاد الحرب من رسول أو غيره فسألوه أن يسأل ولي الأمر في فتحها ، أو كاتبوا ملوك الحرب ليطلبوا ذلك من ولي أمر المسلمين فهل لأهل الذمة ذلك ؟ وهل ينتقض عهدهم بذلك أم لا ؟

وإذا قال قائل : إنهم لم يجابوا إلى ذلك حصل للمسلمين ضرر ، إما بالعدوان على من عندهم من الأسرى والمساجد وإما بقطع متاجرهم عن ديار الاسلام ، وإما بترك معاونتهم لولي أمر المسلمين على مايعتمده من مصالح المسلمين ونحو ذلك فهل هذا القول صواب أو خطأ ؟ بينوا ذلك مبسوطا مشروحا .

وإذا كان في فتحها تغير قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وحصول الفتنة والفرقة بينهم وتغير قلوب أهل الصلاح والدين وعمود الجند والمسلمين على ولاة

الأمور لأجل إظهار شعائر الكفر وظهور عزهم وفرحهم وسرورهم بما يظهرونهم وقت فتح الكنائس من الشموع والجموع والأفراح وغير ذلك وهذا فيه تغير قلوب المسلمين من الصالحين وغيرهم حتى انهم يدعوا الله تعالى على من تسبب في ذلك وأعان عليه فهل لأحد أن يشير على ولي الأمر بذلك ؟

ومن أشار عليه بذلك هل يكون ناصحا لولي أمر المسلمين أم غاشاً ؟ وأي الطرق هو الأفضل لولي الأمر أيده الله تعالى إذا سلكه نصره الله تعالى على أعدائه .

بينوا لنا ذلك وابسطوه بسطا شافيا مثابين مأجورين إن شاء الله تعالى وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ، ورضي الله عن الصحابة المكرمين ، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

فأجاب : الحمد لله رب العالمين . أما دعواهم أن المسلمين ظلموهم في إغلاقها فهذا كذب مخالف لاجماع المسلمين ، فإن علماء المسلمين من أهل المذاهب الأربعة : مذهب أبي حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد ، وغيرهم من الأئمة كسفيان الثوري ، والأوزاعي ، والليث بن سعد ، وغيرهم ومن قبلهم من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين : متفقون على أن الامام لو هدم كل كنيسة بأرض العنوة ، كأرض مصر ، والسواد بالعراق ، وبر الشام ، ونحو ذلك ، مجتهدا في ذلك ومتبعا في ذلك لمن يرى ذلك لم يكن ذلك ظلما منه بل تجب طاعته في ذلك ومساعدته في ذلك ممن يرى ذلك وإن امتنعوا عن حكم المسلمين لهم كانوا ناقضين العهد وحلت بذلك دماؤهم وأموالهم .

وأما قولهم : إن الكنائس قائمة من عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأن الخلفاء الراشدون أقروهم عليها فهذا أيضا من الكذب فإن من العلم المتواتر أن القاهرة بنيت بعد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بأكثر من ثلاثمائة سنة بنيت بعد بغداد وبعد البصرة والكوفة وواسط .

وقد اتفق المسلمون على أن مابناه المسلمون من المدائن لم يكن لأهل الذمة أن يحدثوا فيها كنيسة مثل مافتحه المسلمون صلحا وأبقوا لهم كنائسهم القديمة بعد أن شرط عليهم فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لايحدثوا كنيسة في أرض الصلح فكيف في مدائن المسلمين ؟ بل إذا كان لهم كنيسة بأرض العنوة كالعراق ومصر ونحو ذلك فبنى المسلمون مدينة عليها ، فإن لهم أخذ تلك الكنيسة لئلا تترك في مدائن المسلمين كنيسة بغير عهد ، فإن في سنن أبي داود بإسناد جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: « لاتصلح قبلتان بأرض ، ولا جزية على مسلم » .

والمدينة التي يسكنها المسلمون والقرية التي يسكنها المسلمون وفيها مساجد المسلمين لايجوز أن يظهر فيها شيء من شعائر الكفر لاكنائس ولا غيرها إلا أن يكون لهم عهد فيوفى لهم بعهدهم . فلو كان بأرض القاهرة ونحوها كنيسة قبل بنائها لكان للمسلمين أخذها لأن الأرض عنوة فكيف وهذه الكنائس محدثة أحدثها النصارى ؟!

فإن القاهرة بقي ولاة أمورها نحو مائتي سنة على غير شريعة الاسلام ، وكانوا يظهرون أنهم رافضة وهم في الباطن: إسماعيلية ، ونصيرية ، وقرامطة باطنية ، كما قال فيهم الغزالي — رحمه الله تعالى — في كتابه الذي صنفه في الرد عليهم: ظاهر مذهبهم الرفض ، وباطنه الكفر المحض .

واتفق طوائف المسلمين : علماؤهم وملوكهم وعامتهم من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وغيرهم ، على أنهم كانوا خارجين عن شريعة الإسلام وإن قتالهم كان جائزاً بل نصوا على أن نسبهم كان باطلا ، وأن جدهم كان عبيد الله بن ميمون القداح لم يكن من آل بيت رسول الله ﷺ . وصنف العلماء في ذلك مصنفات وشهد بذلك مثل الشيخ أبي الحسن القدوري إمام الحنفية والشيخ أبي حامد الاسفرائيني إمام الشافعية ومثل القاضي أبي يعلى إمام الحنبلية ومثل أبي محمد بن أبي

زيد إمام المالكية .

وصنف القاضي أبو بكر بن الطيب فيهم كتابا في كشف أسرارهم سماه « كشف الأسرار وهتك الأستار » في مذهب القرامطة الباطنية .

والذين يوجدون في بلاد الاسلام من الاسماعيلية والنصيرية والدرزية وأمثالهم من أتباعهم وهم الذين أعانوا التتار على قتال المسلمين وكان وزير « هولاكو » النصير الطوسي من أئمتهم .

وهؤلاء أعظم الناس عداوة للمسلمين وملوكهم ثم الرافضة بعدهم فالرافضة يوالون من حارب أهل السنة والجماعة ويوالون التتار ويوالون النصارى . وقد كان بالساحل بين الرافضة وبين الفرنج مهادنة حتى صارت الرافضة تحمل إلى قبرص خيل المسلمين وسلاحهم وغلمان السلطان وغيرهم من الجند والصبيان . وإذا انتصر المسلمون على التتار أقاموا المآتم والحزن وإذا انتصر التتار على المسلمين أقاموا الفرح والسرور وهم الذين أشاروا على التتار بقتل الخليفة وقتل أهل بغداد ووزير بغداد ابن العلقمي الرافضي هو الذي قامر على المسلمين وكاتب التتار حتى أدخلهم أرض العراق بالمكر والخديعة ونهى الناس عن قتالهم .

وقد عرف العارفون بالاسلام : أن الرافضة تميل مع أعداء الدين. ولما كانوا ملوك القاهرة كان وزيرهم مرة يهوديا ومرة نصرانيا أرمنيا وقويت النصارى بسبب ذلك النصراني الأرمني ، وبنوا كنائس كثيرة بأرض مصر في دولة أولئك الرافضة المنافقين وكانوا ينادون بين القصرين : من لعن وسبَّ فله دينار واردب .

وفي أيامهم أخذت النصارى ساحل الشام من المسلمين حتى فتحه نور الدين وصلاح الدين ، وفي أيامهم جاءت الفرنج إلى بلبيس وغلبوا من الفرنج فإنهم منافقون ، وأعانهم النصارى والله لاينصر المنافقين الذين يوالون النصارى فبعثوا إلى نور الدين يطلبون النجدة فأمدهم بأسد الدين وابن أخيه صلاح الدين ، فلما جاءت الغزاة المجاهدون إلى ديار مصر قامت الرافضة مع النصارى ، فطلبوا قتال الغزاة

المجاهدين المسلمين ، وجرت فصول يعرفها الناس حتى قتل صلاح الدين مقدمهم شاور .

ومن حينئذ ظهرت بهذه البلاد كلمة الاسلام والسنة والجماعة ، وصار يقرأ فيها أحاديث رسول الله ﷺ ، كالبخاري ومسلم ونحو ذلك . ويذكر فيها مذاهب الأئمة ويترضى فيها عن الخلفاء الراشدين ، وإلا كانوا قبل ذلك من شر الخلق فيهم قوم يعبدون الكواكب ويرصدونها ، وفيهم قوم زنادقة دهرية لايؤمنون بالآخرة ولا جنة ولا نار ، ولا يعتقدون وجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج ، وخير من كان فيهم الرافضة ، والرافضة شر الطوائف المنتسبين إلى القبلة .

فهذا السبب وأمثاله كان إحداث الكنائس في القاهرة وغيرها وقد كان في بر مصر كنائس قديمة ، لكن تلك الكنائس أقرهم المسلمون عليها حين فتحوا البلاد ، لأن الفلاحين كانوا كلهم نصارى ولم يكونوا مسلمين وإنما كان المسلمين الجند خاصة وأقروهم كما أقر النبي ﷺ اليهود على خيبر لما فتحها ، لأن اليهود كانوا فلاحين وكان المسلمين مشتغلين بالجهاد .

ثم إنه بعد ذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كثر المسلمون واستغنوا عن اليهود أجلاهم أمير المؤمنين عن خيبر ، كما أمر بذلك النبي ﷺ حيث قال : « أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب » حتى لم يبق في خيبر يهودي وهكذا القرية التي يكون أهلها نصارى وليس عندهم مسلمون ولا مسجد للمسلمين فإذا أقرهم المسلمون على كنائسهم التي فيها جاز ذلك كما فعله المسلمون . وأما إذا سكنها المسلمون وبنوا بها مساجدهم ، فقد قال النبي ﷺ : « لا تصلح قبلتان بأرض » وفي أثر آخر : « لايجتمع بيت رحمة وبيت عذاب » .

والمسلمون قد كثروا بالديار المصرية ، وعمرت في هذه الأوقات حتى صار أهلها بقدر ماكانوا في زمن صلاح الدين مرات متعددة ، وصلاح الدين وأهل بيته ما كانوا يوالون النصارى ، ولم يكونوا يستعلمون منهم أحدا في شيء من أمور المسلمين

أصلا ولهذا كانوا مؤيدين منصورين على الأعداء مع قلة المال والعدد ، وإنما قويت شوكة النصارى والتتار بعد موت العادل أخي صلاح الدين ، حتى أن بعض الملوك أعطاهم بعض مدائن المسلمين وحدث حوادث بسبب التفريط فيما أمر الله به ورسوله ﷺ فإن الله تعالى يقول: ﴿ **ولينصرن الله من ينصره ، إن الله لقوي عزيز** ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ **الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور** ﴾ .

فكان ولاة الأمور الذين يهدمون كنائسهم ويقيمون أمر الله فيهم ، كعمر بن عبد العزيز ، وهارون الرشيد ، ونحوهما مؤيدين منصورين وكان الذين هم بخلاف ذلك مغلوبين مقهورين .

وإنما كثرت الفتن بين المسلمين وتفرقوا على ملوكهم من حين دخل النصارى مع ولاة الأمر بالديار المصرية ، في دولة المعز ، ووزارة الفائز ، وفرق البحرية ، وغير ذلك والله تعالى يقول في كتابه : ﴿ **ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون** ﴾ وقال تعالى في كتابه: ﴿ **إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد** ﴾ وقال تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم** ﴾ .

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: « لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لايضرهم من خذلهم ، ولا من خالفهم ، حتى تقوم الساعة » .

وكل من عرف سير الناس وملوكهم ، رأى كل من كان أنصر لدين الاسلام وأعظم جهادا لأعدائه وأقوم بطاعة الله ورسوله : أعظم نصرة وطاعة وحرمة . من عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وإلى الآن .

وقد أخذ المسلمون منهم كنائس كثيرة من أرض العنوة بعد أن أقروا عليها في خلافة عمر بن عبد العزيز وغيره من الخلفاء ، وليس في المسلمين من أنكر ذلك .

فعلم أن هدم كنائس العنوة جائز إذا لم يكن فيه ضرر على المسلمين . فإعراض من أعرض عنهم كان لقلة المسلمين . ونحو ذلك من الأسباب كما أعرض النبي ﷺ عن إجلاء اليهود حتى أجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وليس لأحد من أهل الذمة أن يكاتبوا أهل دينهم من أهل الحرب ، ولا يخبروهم بشيء من أخبار المسلمين ، ولا يطلب من رسولهم أن يكلف ولي أمر المسلمين مافيه ضرر على المسلمين ، ومن فعل ذلك منهم وجبت عقوبته باتفاق المسلمين ، وفي أحد القولين يكون قد نقض عهده وحل دمه وماله .

ومن قال إن المسلمين يحصل له ضرر إن لم يجابوا إلى ذلك لم يكن عارفا بحقيقة الحال ، فإن المسلمين قد فتحوا ساحل الشام وكان ذلك أعظم المصائب عليهم ، بل التتار في بلادهم خربوا جميع كنائسهم ، وكان نوروز رحمه الله تعالى قد ألزمهم بلبس الغيار وضرب الجزية والصغار .... فكان ذلك من أعظم المصائب عليهم ، ومع هذا لم يدخل على المسلمين بذلك إلا كل خير فإن المسلمين مستغنون عنهم ، وهم إلى مافي بلاد المسلمين أحوج من المسلمين إلى مافي بلادهم، بل مصلحة دينهم ودنياهم لاتقوم إلا بما في بلاد المسلمين ، والمسلمون ولله الحمد والمنة أغنياء عنهم في دينهم ودنياهم . فأما نصارى الأندلس فهم لايتركون المسلمين في بلادهم لحاجتهم إليهم وإنما يتركونهم خوفا من التتار .

فإن المسلمين عند التتار أعز من النصارى وأكرم ولو قدر أنهم قادرون على من عندهم من المسلمين ، فالمسلمون أقدر على من عندهم من النصارى .

والنصارى الذين في ذمة المسلمين فيهم من البتاركة وغيرهم من علماء النصارى ورهبانهم ممن يحتاج إليهم أولئك النصارى ، وليس عند النصارى مسلم يحتاج إليه المسلمون ولله الحمد ، مع أن فكاك الأسارى من أعظم الواجبات وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات ، وكل مسلم يعلم أنهم لا يتجرون إلى بلاد

المسلمين إلا لأغراضهم ، لا لنفع المسلمين ، ولو منعهم ملوكهم من ذلك لكان حرصهم على المال يمنعهم من الطاعة ، فإنهم أرغب الناس في المال ولهذا يتقامرون في الكنائس ، وهم طوائف مختلفون ، وكل طائفة تضاد الأخرى .

ولا يشير على ولي أمر المسلمين بما فيه إظهار شعائرهم في بلاد الاسلام ، أو تقوية أمرهم ـــ بوجه من الوجوه ـــ إلا رجل منافق يظهر الاسلام وهو منهم في الباطن ، أو رجل له غرض فاسد ، مثل أن يكونوا رشوه ودخلوا عليه برغبة أو رهبة ، أو رجل جاهل في غاية الجهل لا يعرف السياسة الشرعية الالهية التي تنصر سلطان المسلمين على أعدائه وأعداء الدين ، وإلا فمن كان عرافا ناصحا له أشار عليه بما يوجب نصره وثباته وتأييده ، واجتماع قلوب المسلمين عليه ومحبتهم له ، ودعاء الناس له في مشارق الأرض ومغاربها ، وهذا كله إنما يكون بإعزاز دين الله وإظهار كلمة الله وإذلال أعداء الله تعالى .

وليعتبر المعتبر بسيرة نور الدين ، وصلاح الدين ، ثم العادل ، كيف مكنهم الله ، وأيدهم ، وفتح لهم البلاد ، وأذل لهم الأعداء لما قاموا من ذلك بما قاموا به . وليعتبر بسيرة من والى النصارى . وكيف أذله الله تعالى وكبته .

وليس المسلمون محتاجين إليهم ولله الحمد . فقد كتب خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : « إن بالشام كاتبا نصرانيا لا يقوم خراج الشام إلا به » فكتب إليه : « لا تستعمله » فكتب « إنه لا غنى بنا عنه » فكتب إليه عمر : « لا تستعمله » فكتب إليه : « إذا لم نوله ضاع المال » ، فكتب إليه عمر رضي الله عنه « مات النصراني والسلام » .

وثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أن مشركا لحقه ليقاتل معه فقال له : « إني لا أستعين بمشرك » وكما أن استخدام الجند المجاهدين إنما يصلح إذا كانوا مسلمين مؤمنين ، فكذلك الذين يعاونون الجند في أموالهم وأعمالهم ، إنما تصلح بهم أحوالهم إذا كانوا مسلمين مؤمنين ، وفي المسلمين كفاية في جميع مصالحهم ولله الحمد .

ودخل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعرض عليه حساب العراق فأعجبه ذلك وقال: « ادع كاتبك يقرؤه عليَّ » فقال: « إنه لا يدخل المسجد » قال: « ولم؟ » قال: « لأنه نصراني » فضربه عمر رضي الله عنه بالدرة فلو أصابته لأوجعته، ثم قال: « لا تعزوهم بعد أن أذلهم الله، ولا تأمنوهم بعد أن خونهم الله، ولا تصدقوهم بعد أن كذبهم الله ».

والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها قلوبهم واحدة موالية لله ولرسوله ولعباده المؤمنين، معادية لأعداء الله ورسوله وأعداء عباده المؤمنين وقلوبهم الصادقة وأدعيتهم الصالحة هي العسكر الذي لا يغلب والجند الذي لا يخذل، فإنهم هم الطائفة المنصورة إلى يوم القيامة، كما أخبر بذلك رسول الله ﷺ.

وقال الله تعالى: ﴿ **يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ماعنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط** ﴾ وقال تعالى: ﴿ **يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ماأسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهولاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم**

إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾

وهذه الآيات العزيزة عبرة لأولى الألباب ، فإن الله تعالى أنزلها بسبب أنه كان بالمدينة النبوية من أهل الذمة من كان له عز ومنعة على عهد النبي ﷺ ، وكان أقوام من المسلمين عندهم ضعف يقين وإيمان ، وفيهم منافقون يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر ، مثل : عبد الله بن أبي رأس المنافقين وأمثاله ، وكانوا يخافون أن تكون للكفار دولة فكانوا يوالونهم ويباطنونهم .

قال الله تعالى : ﴿ **فترى الذين في قلوبهم مرض** ﴾ أي نفاق وضعف إيمان ﴿ **يسارعون فيهم** ﴾ أي في معاونتهم ﴿ **يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة** ﴾ فقال الله تعالى : ﴿ **فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا** ﴾ أي هؤلاء المنافقون الذين يوالون أهل الذمة ﴿ **على ماأسروا في أنفسهم نادمين ، ويقول الذين آمنوا : أهؤلاء الذين أقسموا جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين** ﴾ .

فقد عرف أهل الخبرة أن أهل الذمة من اليهود والنصارى والمنافقين يكاتبون أهل دينهم بأخبار المسلمين ، وبما يطلعون على ذلك من أسرارهم حتى أخذ جماعة من المسلمين في بلاد التتروسبي ، وغير ذلك بمطالعة أهل الذمة لأهل دينهم ومن الأبيات المشهورة قول بعضهم :

كل العداوات قد ترجى مودتها   إلا عداوة من عاداك في الدين

ولهذا وغيره منعوا أن يكونوا على ولاية المسلمين ، أو على مصلحة من يقويهم أو يفضل عليهم في الخبرة والأمانة من المسلمين ، بل استعمال من هو دونهم في الكفاية أنفع للمسلمين في دينهم ودنياهم ، والقليل من الحلال يبارك فيه ، والحرام

الكثير يذهب، ويمحقه الله تعالى والله أعلم.

ثم ذكر شيخ الاسلام الشروط العمرية لأهل الذمة التي من ضمنها أن لا يتخذوا من مدائن الاسلام ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة لراهب ولا يجددوا ماخرب منها وقال: «فمن خرج عن شرط من هذه الشروط فقد حل للمسلمين منهم ماحل من أهل المعاندة والشقاق وليتقدم حاكم المسلمين بطلب من يكون من أكابر النصارى ويلزمهم بهذه الشروط العمرية أعز الله أنصارها آمين». امتثالا لقول رسول الله ﷺ: «لا تكون قبلتان ببلد واحد» رواه أحمد وأبو داود بسند جيد. ولما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لا كنيسة في الاسلام». وهذا مذهب الأئمة الأربعة في الأمصار ومذهب جمهورهم في القرى وما زال من يوفقه الله من ولاة أمور المسلمين ينفذ ذلك ويعمل به مثل عمر بن عبد العزيز الذي اتفق المسلمون على أنه إمام هدى. فقد روى الامام أحمد عنه أنه كتب إلى نائبه على اليمن أن يهدم الكنائس التي في أمصار المسلمين فهدمها بصنعاء وغيرها.

وروى الامام أحمد عن الحسن البصري أنه قال: «من السنة أن تهدم الكنائس التي في الأمصار القديمة والحديثة».

وكذلك هارون الرشيد في خلافته أمر بهدم ماكان في سواد بغداد وكذلك المتوكل لما ألزم أهل الكتاب بشروط عمر استفتى علماء وقته في هدم الكنائس والبيع فأجابوه فبعث بأجوبتهم إلى الامام أحمد فأجابه بهدم كنائس سواد العراق وذكر الآثار عن الصحابة والتابعين. ومما ذكره ماروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «أيما مصر مصرته العرب ــ يعني المسلمين ــ فليس للعجم ــ يعني أهل الذمة ــ أن يبنوا فيه كنيسة ولا يضربوا ناقوسا ولا يشربوا فيه خمراً.

وأيما مصر مصرته العجم ففتحه الله على العرب فإن للعجم ماض عهدهم وعلى العرب أن يوفوا بعهدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم.

وملخص الجواب أن كل كنيسة في مصر والقاهرة والكوفة والبصرة وواسط

وبغداد ونحوها من الأمصار التي مصر المسلمين بأرض العنوة فإنه يجب إزالتها إما بالهدم أو غيره بحيث لا يبقى لهم معبد في مصر مصره المسلمون بأرض العنوة وسواء كانت تلك المعابد قديمة قبل الفتح أو محدثة لأن القديم منها يجوز أخذه ويجب عند المفسدة وقد نهى النبي ﷺ أن تجتمع قبلتان إلا لضرورة كالعهد القديم لاسيما وهذه الكنائس التي بهذه الأمصار محدثة يظهر حدوثها بدلائل متعددة والمحدث يهدم باتفاق الأئمة .

وأما الكنائس التي بالصعيد وبر الشام ، ونحوها من أرض العنوة فما كان منها محدث وجب هدمه ، وإذا اشتبه المحدث بالقديم وجب هدمها جميعاً ، لأن هدم المحدث واجب ، وهدم القديم جائز ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، وما كان منها قديم فإنه يجوز هدمه ويجوز إبقاءه بأيديهم فينظر الامام في المصلحة فإن كانوا قد قلوا والكنائس كثيرة أخذ منهم أكثرهم ، وكذلك ماكان على المسلمين فيه مضرة ، فإنه يؤخذ أيضا وما احتاج المسلمون إلى أخذه أخذ أيضا .

أما إذا كانوا كثيرين في قرية ولهم كنيسة قديمة لا حاجة إلى أخذها ولا مصلحة فيه فالذي ينبغي تركها كما ترك النبي ﷺ وخلفاؤه لهم من الكنائس ماكانوا محتاجين إليه ، ثم أخذ منهم ، وأما ماكان لهم يصلح قبل الفتح مثل مافي داخل مدينة دمشق ونحوها ، فلا يجوز أخذه مادامو موفين بالعهد إلا بمعاوضه أو طيب أنفسهم كما فعل المسلمون بجامع دمشق لما بنوه .

فإذا اعرف أن الكنائس ثلاثة أقسام فيها ما لا يجوز هدمه ، ومنها مايجب هدمه كالتي في القاهرة ومصر ، والمحدثات كلها ومنها ما لا يفعل المسلمون فيه إلا صلح كالتي في الصعيد وأرض الشام مما كان قديما على مابيناه .

فالواجب على ولي الأمر فعل ماأمر الله به ، وما هو أصلح للمسلمين من

إعزاز دين الله وقمع المدائن، وإتمام مافعله الصحابة من إلزامهم بالشروط عليهم، ومنعهم من الولايات في جميع أرض الاسلام، ولا يلتفت في ذلك إلى مرجف أو مخذل يقول إن لنا عندهم مساجد وأسرى نخاف عليهم فإن الله تعالى يقول: ﴿ **ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز** ﴾.

فتوى فضيلة الشيخ :
محمد بن عبد الله آل جراح

إمام مسجد السهول بالضاحية وخطيب مسجد الساير بالقبلة في الكويت

السـؤال :

نرجو من فضيلتكم بيان حكم إحداث الكنائس والبيع وأماكن صلوات أهل البدع في بلاد الاسلام ، أهو جائز أم لا ؟

وهل يجوز تجنيس النصارى إلى الجنسية الكويتية أو السعودية أو السودانية أو المغربية أو الجزائرية أو التونسية أو الباكستانية أو غيرها ؟ أفتونا مأجورين ، فإن ذلك مما عمت به البلوى في جميع بلاد المسلمين ، ألفوه من غير نكير كبناء المساجد والسلام ختام .

ابنكم أحمد الحصين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وناصر الحق المبين إلى يوم الدين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد فقد جاءتني رسالة من بعض الاخوان فيها استفتاء نصه فيما يلي :

ماحكم الشرع في إحداث الكنائس والبيع والأماكن التي تقام فيها شعائر أهل الأهواء والبدع المضلة في بلاد الاسلام هل هو جائز أم لا ؟ وما حكم ماأحدث منها هل يجب هدمه أم لا ؟ وهل يجوز تجنيس النصارى بجنسية البلاد كسائر المسلمين أم لا ؟ .

أفتونا مأجورين ، فإن هذا مما عمت به البلوى في هذا الزمان في كل إقليم في بلاد المسلمين حتى ألفوه من غير نكير كبناء المساجد وفقكم الله لنصرة دينه وإعلاء كلمته .

الجواب ، وبالله التوفيق ومنه الهداية إلى أقومْ طريق : الذي أجمعت عليه الصحابة في خلافة عمر رضي الله عنهم واتفق عليه المسلمون و منهم أئمة المذاهب الأربعة هو أنه لايجوز في دار الاسلام إحداث كنائس ولا بيع ولا صوامع لرهبان ولا معبد نار لمجوس ولا مجتمع لصلاتهم ، ولا يجاورونا في موتاهم وجعلوا ذلك من أهم الشروط التي لايصح عقد الذمة إلا بها .

وسواء ما مصره المسلمون كبغداد والبصرة والكوفة وواسط والقاهرة وكذلك الكويت ، أو مافتح عنوة كمصر والشام والعراق ، ولا يصح صلحهم على إحداث شيء من ذلك في أرض المسلمين لأنها ملك ، لهم فلا يجوز فيها إحداث مجامع للكفر ، فإن فعلوا بأن أحدثوا شيئاً من ذلك ، وجب هدمه إزالة لعدوانهم ، لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً : « لاتبنى كنيسة في الاسلام ولا يجدد

ماخرب منها » رواه أحمد بن عدي، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: أيما مصر مصرته العرب، ـــ يعني المسلمين ـــ فليس للعجم ـــ يعني أهل الذمة ـــ أن يبنوا فيه كنيسة ولا يضربوا فيه ناقوساً، ولا يشربوا فيه خمراً، ولا يتخذوا خنزيراً، رواه أحمد واحتج به.

ويحرم بيعهم وإجارتهم مايعملونه كنيسة، أو تمثالا، كالذي يعملونه صليباً لأنه إعانة لهم على كفرهم قال الله تعالى: ﴿ **ولا تعاونوا على الاثم والعدوان** ﴾.

ومع هذا فإنه لايخفى على ذي بصيرة أن هذه الكنائس في هذه الأزمنة قد جعلوها أوكارا لتضليل الناس بالنصرانية، وذم الاسلام والطعن في القرآن وفي الرسول ﷺ بما يفترونه من تحريف الكلم عن مواضعه فكنائسهم قد صارت أكبر خطراً وأعظم ضرراً على المسلمين من مسجد الضرار الذي أمر النبي ﷺ بهدمه وإحراقه بأمر من ربه حفاظا للمسلمين من مقاصدهم الردية.

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: اتفق المسلمون على أن مابناه المسلمون من المدائن لم يكن لأهل الذمة أن يحدثوا فيه كنيسة مثل مافتحه المسلمون صلحا، وأبقوا لهم كنائسهم القديمة بعد أن شرط عليهم عمر أن لايحدثوا كنيسة في أرض الصلح، فكيف في بلاد المسلمين بل إذا كان لهم كنيسة بأرض العنوة كالعراق ومصر ونحو ذلك، فبنى المسلمون مدينة عليها فإن لهم أخذ تلك الكنيسة لئلا تترك في مدائن المسلمين كنيسة بعد عهده فإن في سنن أبي داود بإسناد جيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: « لاتصلح قبلتان بأرض ولا جزية على مسلم ».

والمدينة التي يسكنها المسلمون والقرية التي يسكنها المسلمون وفيها مساجدهم لايجوز أن يظهر فيها شيء من شعائر الكفر لا كنائس ولا غيرها إلا أن يكون لهم عهد فيوفى لهم بعهدهم.

فلو كان بأرض القاهرة ونحوها كنيسة قبل بنائها لكان للمسلمين أخذ تلك الكنيسة لأن الأرض عنوة فكيف وهذه الكنائس محدثة ؟.

وبعد ماذكر من الآثار في ذلك مستدلا بها قال رحمه الله: وملخص الجواب أن كل كنيسة في مصر أو القاهرة أو الكوفة أو البصرة أو بغداد ونحوها من الأمصار التي مصرها المسلمون بأرض العنوة، فإنه تجب إزالتها إما بالهدم أو غيره، بحيث لايبقى لهم معبد في مصر مصره المسلمون بأرض العنوة سواء كانت تلك المعابد قديمة قبل الفتح أو محدثة لأن القديم منها يجوز أخذه ويجب عند المفسدة.

وقد نهى النبي ﷺ أن تجتمع قبلتان بأرض، فلا يجوز للمسلمين أن يمكنوا من أن يكون بمدائن الاسلام قبلتان إلا لضرورة كالعهد القديم، لاسيما وهذه الكنائس التي بهذه الأمصار محدثة بدلائل متعددة، والمحدث يهدم باتفاق الأئمة.

وما زال من يوفقه الله من ولاة أمور المسلمين ينفذ ذلك، ويعمل به مثل عمر ابن عبد العزيز الذي اتفق المسلمون على أنه إمام هدى، فروى الامام أحمد عنه أنه كتب إلى نائبه على اليمن أن يهدم الكنائس التي في أمصار المسلمين فهدمها بصنعاء وغيرها، وروى الامام أحمد عن الحسن البصري أنه قال: من السنة أن تهدم الكنائس التي في الأمصار القديمة والحديثة.

وكذلك هارون الرشيد بخلافته، أمر بهدم ما كان في سواد بغداد، وكذلك المتوكل لما ألزم أهل الكتاب بشروط عمر استفتى علماء وقته في هدم الكنائس والبيع، فأجابوه فبعث بأجوبتهم إلى الامام أحمد فأجابه، كما أجابوه بهدم كنائس سواد العراق وذكر الآثار عن الصحابة والتابعين، ومضى الامام ابن تيمية إلى أن قال: ولما كان المسلمون متمسكين بالسياسة الشرعية التي منها أن لاتجتمع قبلتان بأرض، أو لايجتمع بيت رحمة وبيت عذاب كانوا مؤيدين منصورين على الأعداء مع قلة المال والعدد ونالوا كل خير.

ولا يلتفت في ذلك إلى مرجف أو مخذل يقول: إن لنا عندهم مساجد وأسرى نخاف عليها فإن الله تعالى يقول: ﴿ **ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز** ﴾.

وإذا كان فوروز في مملكة التتار قد [illegible] الكنائس على رغم أعداء الله ،فحزبه المنصور وجنده الموعود بالنصر إلى قيام الساعة أولى بذلك وأحق. اهـ مختصرا من رسالتين لابن تيمية جوابا على استفتاء ورد إليه في أمر الكنائس في القاهرة وغيرها ، إحدى الرسالتين أوردها ابن القيم في أحكام أهل الذمة ، والثانية وردت في مجموعة الرسائل والمسائل .

وقسم العلامة ابن القيم البلاد التي تفرق فيها أهل الذمة والعهد إلى ثلاثة أقسام : أحدها بلاد أنشأها المسلمون في الاسلام مثل البصرة والكوفة وبغداد والقاهرة ، وغيرها مما مصره المسلمون ، قلت : ومثلها الكويت .

فهذه البلاد وما فيها خاصة للامام إن أراد الامام أن يقر أهل الذمة فيها ببذل الجزية جاز ، فلو أقرهم الامام على أن يحدثوا فيها بيعة أو كنيسة أو نارا لمجوس أو يظهروا فيها خمرا أو خنزيرا أو ناقوساً لم يجز ، وإن شرط ذلك وعقد عليه الذمة كان العقد والشرط فاسدين ، وهو اتفاق من الأئمة لايعلم بينهم فيه نزاع .

القسم الثاني : البلاد التي أنشأها المشركون ومصروها ، ثم فتحها المسلمون عنوة وقهراً بالسيف فهذه كذلك لايجوز أن يحدث فيها شيء من البيع والكنائس ، وأما ماكان من ذلك قبل الفتح فهل يجوز إبقاؤه أو يجب هدمه فيه قولان في مذهب أحمد : وهما وجهان لأصحاب الشافعي وغيره :

أحدهما : تجب إزالته وتحرم تبقيته لأن البلاد قد صارت ملكا للمسلمين فلم يجز أن يقر فيها أمكنة شعائر الكفر كالبلاد التي مصرها المسلمون لقول النبي ﷺ : « لاتصلح قبلتان ببلد » ، ولأنه لايجوز إبقاء الأمكنة التي هي شعائر الفسوق كالخمارات والمواخير ، لأن أمكنة البيع والكنائس قد صارت ملكا للمسلمين .

فتمكين الكفار من إقامة شعائر الكفر فيها يحرم ، كبيعهم وإجارتهم إياها لذلك ، ولأن الله تعالى أمر بالجهاد حتى يكون الدين كله له ، وتمكينهم من إظهار شعائر الكفر في تلك المواطن جعل الدين لغيره وهذا القول هو الصحيح .

القسم الثالث من البلاد: ماأنشئت قبل الاسلام، وفتحت صلحا وهذا نوعان: أحدهما أن يصالحهم على أن الأرض لهم ولنا الخراج عليها، أو يصالحهم على مال يبذلونه، وهي الهدنة، فلا يمنعون من إحداث مايختارونه فيها لأن الدار لهم كما صالح رسول الله ﷺ أهل نجران، ولم يشترط عليهم ألا يحدثوا كنيسة ولا ديراً.

النوع الثاني أن يصالحهم على أن الدار للمسلمين، ويؤدون الجزية إلينا، فالحكم في البيع والكنائس على مايقع عليه الصلح معهم في تبقية وإحداث وعمارة، لأنه إذا جاز أن يقع الصلح معهم على أن الكل لهم، جاز أن يصالحوا على أن يكون بعض البلد لهم.

والواجب عند القدرة أن يصالحوا على ماصالحهم عليه عمر رضي الله عنه، ويشترط عليهم الشروط المكتوبة في كتاب عبد الرحمن بن غنم، أن لايحدثوا بيعة ولا كنيسة ولا صومعة راهب ولا قلاية.

فلو وقع الصلح مطلقاً من غير شرط حمل على ماوقع عليه صلح عمر، وأخذوا بشروطه، لأنها صارت كالشرع، فيحمل مطلق صلح الأئمة بعده عليها. اهـ مختصرا من أحكام أهل الذمة ج٢ ص٦٦٩.

وأما السؤال عن تجنيس النصارى أو اليهود بجنسية البلاد كسائر المسلمين فهذا بلا شك داخل في عموم ماحرمه الله تعالى على المؤمنين من موالاة أهل الكفر قال تعالى: ﴿ **يأأيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم** ﴾ وقال تعالى: ﴿ **يأأيها الذين آمنوا لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين** ﴾.

وقال تعالى: ﴿ **يأأيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق** ﴾ وقال تعالى: ﴿ **يأأيها الذين آمنوا**

لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ إلى غير ذلك من الآيات التي يحذر الله بها عباده المؤمنين من موالاة أهل الكفر التي هي من أخص صفات المنافقين .

ولا شك أن منحهم الجنسية ، وتمتعهم بها كسائر المسلمين غاية في موالاتهم ومحبتهم، وذريعة لنفوذ كلمتهم بما فيه ضرر على الاسلام والمسلمين ، فإنهم خونة وجواسيس لأهل ملتهم على عورات المسلمين وأسرارهم .

ولهذا وغيره ماكان المسلمون في القرون المفضلة يوالون اليهود ولا النصارى ولا أهل البدع المضلة ، بل يرون ذلك من صفات المنافقين ، ولم يكونوا يستعملون منهم أحدا في أمور المسلمين أصلا .

وتحرم الاستعانة بهم في شيء من ذلك ، كعمالة وجباية خراج وكتابة وقسمة فيء ، وغنيمة ولا يكون أحدهم بوابا ولا جلادا ولا جهبذا ، وهو النقاد الخبير .

وكتب خالد بن الوليد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقول : إن بالشام كاتبا نصرانيا لايقوم خراج الشام إلا به ، فكتب إليه عمر لاتستعمله فكتب إنه لا غنى بنا عنه ، فكتب إليه عمر لا تستعمله ، فكتب إليه إذا لم نوله ضاع المال ، فكتب إليه عمر : مات النصراني والسلام . يعني افرض أنه مات فهل يضيع المال ، وتختل أمور الدولة .

ودخل أبو موسى الأشعري على عمر بن الخطاب ، فعرض عليه حساب العراق فأعجبه ذلك ، وقال : ادع كاتبه يقرؤه علي ، قال إنه لا يدخل المسجد ، فقال : ولم؟ قال : لأنه نصراني ، فضربه عمر بالدرة فلو أصابته لأوجعته ، ثم قال : لاتعزوهم بعد أن أذلهم الله ، ولا تأمنوهم بعد أن خونهم الله ، ولا تصدقوهم بعد أن كذبهم الله .

ولا يستشار كافر ، ولا يؤخذ برأيه لأنه غير مأمون ، قال تعالى : ﴿ **قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر** ﴾ ، ومن الأبيات المشهورة قول

بعضهم :

كل العداوات قد ترجى مودتها   إلا عداوة من عاداك في الدين

وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ خرج إلى بدر، فتبعه رجل من المشركين فقال له: مؤمن بالله ورسوله قال: لا، قال: فارجع فلن أستعين بمشرك، لأن الكافر لاتؤمن غائلته ومكره، والحرب تقتضي المناصحة والكافر ليس من أهلها. قال ابن المنذر: والذي ذكر أنه استعان بهم غير ثابت.

ويحرم القيام لهم ولمبتدع يجب هجره، ويحرم تصديرهم بالمجالس عند المسلمين، لأنه تعظيم لهم، ويحرم بداءتهم بالسلام ولا يوقرون كمسلم لانحطاط رتبتهم وتحرم تهنئتهم وتعزيتهم، وشهادة أعيادهم، وقال عمر رضي الله عنه: لاتدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم ولا يأذن المسلم لزوجته النصرانية أو أمته أن تخرج إلى عيد من أعيادهم، أو تذهب إلى كنيسة وله أن يمنعها ذلك وتخرج نصرانية لشراء زنار، ولا يشتريه مسلم لأنه من علامات الكفر.

ويمنعون من تعلية بنيان على مسلم ولو رضي لقوله ﷺ: « الاسلام يعلو ولا يعلى عليه » فإن علي وجب هدمه، ويمنعون من رفع صوت على ميت ز ومن قراءة القرآن، وضرب ناقوس، وجهر بكتابهم، وأن لايذكروا دين الاسلام إلا بخير ويمنعون من إظهار منكر، وأكل وشرب برمضان وإظهار خمر وخنزير وصليب، فإن فعلوا أتلف.

ويمنعون من دخول حرم مكة، ولو بذلوا مالا حتى غير مكلف وحتى رسولهم، ويعزر من دخل منهم الحرم، ويخرج ولو مريضا أو ميتا، وينبش ان دفن به، ويمنعون من الاقامة بالحجاز، كالمدينة واليمامة وخيبر وينبع وفدك وقراها، ولا يدخلونها إلا بإذن الامام فإن دخلوها لتجارة لم يقيموا في موضع واحد أكثر من ثلاثة أيام فإن

فعل عزر إن لم يكن عذر فإن آخر ماتكلم به النبي ﷺ قال : « أخرجوا اليهود والنصارى من الحجاز » رواه الامام أحمد وقال عمر رضي الله عنه : سمعت النبي ﷺ يقول : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلماً » رواه الترمذي ، وقال حسن صحيح ، والمراد الحجاز بدليل أنه ليس أحد من الخلفاء أخرج أحدا من اليمن وتيما .

قال الامام أحمد : جزيرة العرب : المدينة وما والاها . يعني ان الممنوع من سكنى الكفار به ، المدينة وما والاها وهو مكة وخيبر وينبع وفدك ومخاليفها وليس لكافر دخول مسجد من مساجد الحل ، لأن عليا رضي الله عنه بصر بمجوسي وهو على المنبر ، فنزل وضربه وأخرجه ، وهو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولأن حدث الجنابة والحيض يمنع من دخول المسجد فالشرك أولى . تلك بعض أحكام أهل الذمة ، فكيف والسؤال الوارد عن أعداء أوجب الله علينا جهادهم ، حتى يكون الدين كله لله ، وتكون كلمة الله هي العليا ، ويرجعوا عن دينهم الباطل إلى الهدى ودين الحق الذي بعث به خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ، أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون .

فإن قيل إن صاروا من أهل الذمة وجبت علينا حمايتهم في دمائهم وأموالهم وأعراضهم ، فهل يستحقون الجنسية حينئذ لندفع بها عنهم من اعتدى عليهم ، أو ظلمهم ، أو لنعرف بها من حل دمه وماله إذا انتقض عهده ، قلنا تكون لهم جنسية خاصة بهم تميزهم لما ذكر فقط غير جنسية المسلم . وهذا كما يلزمهم التميز عنا بلبسهم وإبعاد موتاهم لنعرفهم .

وأما السؤال عن الأماكن التي تقام فيها شعائر أهل الأهواء والبدع المضلة ، فهذه لاشك إزالتها إزالة للمنكر ، وفي تركها خطر عظيم وفتنة وخيمة ، فدسائس أهل هذه البدع معروفة وخياناتهم مشهورة وكيدهم وخداعهم قديم وغير خاف مافعله زعماؤهم من استدعاء التتار وتمهيد السبيل لهم لإهلاك المسلمين في بغداد سنة ٦٥٦ هجرية والتاريخ شاهد .

ولكنني أكتفي من الجواب على ذلك بقوله ﷺ : « من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد » متفق عليه، وفي رواية لمسلم: « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » أي من أحدث في ديننا ماليس فيه مما لايوجد في كتاب ولا سنة ولا إجماع ولا له أصل فيها فهو مردود على فاعله لبطلانه، غير معتد به لفساده .

وهذا الحديث الشريف العظيم معدود من أصول الاسلام وقاعدة من قواعده . قال الامام النووي رحمه الله : ينبغي حفظه واستعماله في إبطال المنكرات وإشاعة الاستدلال به لذلك .

والله هو الموفق ، وبه يستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، اللهم إنا نعوذ بك من الفتن ، ماظهر منها وما بطن ، ونسألك أن تحفظنا من البلايا والمحن ، ونسألك باسمك العظيم ، ونور وجهك الكريم أن تميتنا على ملة نبينا غير مبدلين ، ولا محرفين ، ولا فاتنين ، ولا مفتونين ، آمين يارب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الكويت ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ

محمد بن سليمان بن عبد الله آل جراح
إمام مسجد السهول بالضاحية
وخطيب مسجد الساير بالقبلة

جغرافية الكويت

الموقع الجغرافي :

تقع دولة الكويت في الزاوية الشمالية الغربية من الخليج العربي ، بين خطي العرض ٢٨° و ٣٠° شمالا ، وخطي الطول ٤٦° و ٤٩° شرقا على وجه التقريب جنوبي العراق وشمالي مقاطعة الاحساء التابعة للملكة العربية السعودية ، وقد أكسبها هذا الموقع أهمية تجارية منذ وقت بعيد ، كما أصبحت منفذاً طبيعيا لشمال شرقي الجزيرة العربية .

توجد حول الكويت عدة جزر أهمها « فيلكا » المأهولة بالسكان وأكبرها مساحةِ « بوبيان » ثم « وربة » ، « مسكان » ، « عوهة » ، « كبر » ، « وأم المرادم » ، « قاروة » ، « أم النمل » ، « الجزيرة الصغيرة » .

المساحة والسكان :

تبلغ مساحة الكويت ١٥٥٢٠ كيلو مترا مربعاً يضاف إلى ذلك النصف الشمالي من المنطقة المحايدة والذي ضم للكويت ومساحته ٢٣٠٠ كيلو متر مربع وبذلك تكون المساحة الكلية للدولة ١٧٨٢٠ كيلو مترا مربعا .

ويبلغ عدد سكان الكويت ٩٩٤٨٣٧ نسمة حسب آخر إحصاء أجري في عام ١٩٧٥ .

البيان	١٩٥٧	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
أعداد الكويتيون بالألف	١١٤	٢٢٠	٣٤٧	٤٧٢	٥٦٢
أعداد غير الكويتيين بالألف	٩٣	٢٤٧	٣٩١	٥٢٣	٧٩٤

المناخ :

تعتبر الكويت من حيث المناخ منطقة انتقال بين الاقليم الصحراوي وإقليم البحر المتوسط ويمتاز هذا المناخ بفصلين رئيسيين هما :

صيف طويل حار جاف ، وشتاء قصير دافيء ممطر وأما الرياح فتهب في جميع فصول السنة وأبناء الكويت الأصليون نزح أكثرهم من أنحاء الجزيرة العربية والبعض الآخر من مناطق الخليج العربي الإسلامي وأمراء الكويت من آل الصباح من نجد وقبيلتهم قبيلة عنزة .

وأول حاكم للكويت هو الشيخ صباح الأول (١٧٥٦م ــ ١٧٦٢م) وآخر حاكم هو الشيخ جابر الأحمد الصباح ودين الكويت هو الدين الإسلامي كما نص عليه الدستور فنصت المادة الثانية من الدستور الصادر في ١١ نوفمبر سنة ١٩٦٢ على أن « دين الدولة الإسلام ، والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع » .

وشعب الكويت ينتمي إلى الدين الإسلامي مائة في المائة ١٠٠٪ ، إلا أن المستعمر البريطاني الخبيث فتح باب الهجرة للنصارى للخليج العربي الاسلامي ومنها الكويت حين فتح الارسالية الأمريكية باسم الطب والانسانية والقصد نشر الصليب فركز هذا المستعمر الخبيث عوائل نصرانية تنتمي إلى العراق وفلسطين وغيرها .

قالت مجلة الدارة السعودية في عددها الثاني الواقع في أكتوبر ١٩٨٣م الموافق لـ محرم ١٤٠٤هـ :

تقع دولة الكويت على الجانب الغربي للخليج حيث تستقر في بقعة تبعد نحو أربعين ميلا إلى الجنوب من مصب شط العرب ، وتعتبر أهم ميناء بحري شمال المنطقة الشرقية السعودية ، ويتبعها بعض الجزر الصغيرة التي أهمها « البوبان » في الشمال الشرقي و « فيلكا » التي تقع عند مدخل الكويت ، وقد دلت الآثار التي اكتشفت حديثاً على أنها كانت عامرة في الأزمنة القديمة ، وطرق التجارة البحرية كانت تمر بسواحلها .

وقد أجمع الذين كتبوا عن تاريخها أن أصلها « كوت صغير » والكوت كلمة هندية بمعنى « قلعة » وسكان هذه الجهات تعرف بأنها مجموعة من البيوت المتلاصقة التي تعد لحفظ حاجيات الأنسان من وقود ومتاع وهي تشبه القرية الصغيرة .

والكويت تصغير لهذه الكلمة « كوت » وهي لاتطلق عادة إلا على مكان قريب من البحر أو النهر ويصلح لرسو السفن .

ويوجد حصن صغير مكان بقعتها الحالية وقد بناه « **محمد بن عريعر** » في أواخر القرن الحادي عشر الهجري .

وعرفت أيضا باسم « القرين » نسبة إلى الساحل الشمالي للخليج الذي ينحني في اتجاه دائري مكونا مايشبه « القرن » وما زال اسم « القرين » يطلق على بعض المواقع في أطرافها ....

المهم أن إسم « الكويت » تدرج من « كوت » ثم أصبح قرية ، ومن ثم إلى مدينة ثم إلى إمارة لها ملحقاتها ، والمدة التي مرت بها في تطورها البطيء أولاً ، ثم في تطورها السريع أخيرا لاتقل عن ثلاثة قرون ، رغم أنها تقع في منطقة تاريخية قريبة من موقع « كاظمة » وهي الآن من أعمال الكويت وقد ورد ذكرها في حوادث الفتح العربي لفارس ، ويقول الرحالة « ستوكشهر » : إنه من المحتمل أن تكون الكويت قد استخدمت قاعدة للبرتغاليين بالنسبة إلى مركز مينائها لمناوأة التجارة العثمانية وتجارة البندقية مع الهند .

وأول من وصف الكويت الرحالة الدنمركي « كارستن نيبور » ١٧٦٤ ــ ١٧٦٥م ، عقب استقرار « آل الصباح » في الحكم وهم ينتسبون إلى قبيلة « العتب » وقد ذكر أن الكويت ميناء يقع على مسيرة ثلاثة أيام من البصرة ويعيش سكانه على صيد اللؤلؤ والأسماك .

وفي عام ١٨٦٢م زارها الرحالة « وليم باجراف » وقد وصفها بأنها أكثر موانيء الخليج نشاطا وحركة كما أشاد بأخلاق سكانها .

أما بعد اكتشاف النفط في أراضيها ، فقد ازدادت أهميتها السياسية والاقتصادية حتى أصبحت من أوفر الامارات العربية التي على الخليج عمرانا وتقدما ، فهي ذات ثروة واسعة ، وما زالت في طريق التقدم والازدهار .

الفصل الأول

نرجو من الإخوة أن يعذروني لوضع صور في كتابنا هذا والله يعلم أنني وضعت هذه الصور حتى أفضح أمرهم وأكشف أساليبهم

الكنائــس

لقد عرفنا جزيرة العرب مهبطا للوحي ، ومعقلا للإسلام ، ومنطلقا تنطلق منها جيوش الإيمان للدعوة إلى الله في شتى بقاع الأرض ، لذا فقد حرص الاسلام على نقاء هذه الجزيرة ، وسلامة عقائد أهلها وخلوها من أي شائبة تعكر صفاء التوحيد ، لقد أتى وقت خلت فيه الجزيرة من من كل أشكال تنبيء عن وجود عقائد أخرى غير الاسلام ككنائس النصارى ومعابد اليهود ، وهكذا أراد رسول الله ﷺ أن لايجتمع في جزيرة العرب دينان وأن تخلو الجزيرة كلها للإسلام وتبعاً لهذا ، أن لاتقام فيها كنائس ولا معابد يهود ، ولا معابد يسمع منها خوار البقر ولا غيرها . وقد ظلت جزيرة العرب نقية طوال فترات التاريخ الاسلامي مدة ارتفاعه قوة حتى هبوطه وانحرافه وذلك حتى انقضاء الخلافة العثمانية والقضاء عليها على يد الطاغوت اليهودي ــ مصطفى كمال أتاتورك ــ وجماعته من يهود الدونمة ، أقول طوال هذه الحقبة الطويلة من تاريخ الاسلام الذي أظل جزيرة العرب لم يقم على أرض الجزيرة أي مظهر من مظاهر الشرك التي نراها قد رسخت قواعدها على أرضنا .

والملاحظ أن بناء الكنائس في الجزيرة العربية قد بدأ في عهود استقلال دول المنطقة ، وحتى أثناء وجود الانجليز لم يكن يسمح ببناء الكنائس،ولكن وبعد رحيلهم تقول مجلة المجتمع الكويتية :

« وفي عهد الاستقلال بالذات ، أذن للكاثوليك النصارى ببناء كنيسة لأول مرة في تاريخ الكويت ، بل في تاريخ الخليج العربي ، بل في تاريخ الجزيرة العربية ، وتم

كل ذلك بصمت وهدوء لأن المسلمين نائمون ولأن هناك اتفاقا على السكوت[1] اهـ .

ولم تمر سنة حتى حذا الأرثوذكس النصارى حذو إخوانهم وطالبوا بإنشاء كنيسة لهم فتم لهم ما أرادوا ، لم يقف الأمر عند هذا الحد فقد جاء البروتستنت النصارى فأسسوا لهم كنيسة ، كل ذلك يحصل في عهد الاستقلال ، كانت الكويت هي البداية وهي المنطلق أيضا ، فقد انتقلت العدوى إلى دول الخليج الأخرى فإلى دبي ثم أبو ظبي .

تقول مجلة المجتمع الكويتية :

« وفي أبو ظبي بالذات ارتفع الصليب على جانب البحر عشرات الأمتار وارتفع على أي منارة إسلامية في الجزيرة العربية كلها وليس هناك مسيحي أو بالأصح نصراني واحد .

ولما دشنت الكنيسة أطلق لها واحدا وعشرون مدفعاً !! ... وهاهو الملك الحقيقي ثم بعد سنوات في عام ١٩٧٣ إذا بباخرة كبيرة عليها أصنام لما زعموه السيد المسيح والسيدة مريم ينفق عليها أموال كثيرة وتنتقل من بلد إلى آخر في مياه الخليج ويبث منها الدعوة التضليلية النصرانية ولابد من لفت النظر إلى أن إحدى الكنائس التي بنيت في أبو ظبي هي إحدى الأرساليات التابعة للفاتيكان والتي كانت تملك لغاية ١٩٧١م « كنيسة نوتردام دي فرانس » في مدينة القدس في جبل الزيتون وإن هذه الجهة المالكة باعت الكنيسة الموجودة في القدس عام ١٩٧١م إلى إسرائيل بمبلغ مليون دولار !!!

ثم راحت تبنى كنيسة أخرى في أبو ظبي ، هذه المؤسسة التابعة للفاتيكان هي مُؤسسة يهودية الآن !! ... هلا أخذ الكويت وحكام الخليج درسا من الجزائر وقد كان في الآونة الأخيرة مليونا مسيحي ومع ذلك فإنه منذ عهد الاستقلال لم تبنَ

---

(١) المجتمع عدد ٣٦٣/١٦ أغسطس ١٩٧٧م .

كنيسة واحدة في الجزائر إطلاقا بل العكس حولت أغلب الكنائس إلى مساجد .

إن دول العالم الكبرى كلها تتسابق على التسلل إلى مياه الخليج وإلى السيطرة عليها وامتصاص دمائها وتنصيرها فهل يتم كل ذلك على يد مشايخ العرب المسلمين ذوي الذكاء الفطري المرهق » أهـ .

وهذا إذا لم تفتر همم النصارى عن بناء الكنائس في جزيرة العرب وعلى الأخص في الكويت وحديثنا الآن عن كنائس في الكويت .

ويحسن الآن أن أورد أسماء كنائسهم المعروفة وبعد ذلك أقوم بشرح مفصل عن كل كنيسة وجهازها :

أولاً ــ بعثة الكرمل .

ثانياً ــ كنيسة سيدتنا العربية ... في الأحمدي .

ثالثاً ــ كنيسة العائلة المقدسة للكاثوليك .

رابعاً ــ الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية .

خامسا ــ الكنيسة القبطية المصرية .

سادساً ــ الكنيسة الأرثوذكسية السورية .

سابعاً ــ كنيسة المسيح « الكنيسة الانجيلية الوطنية » .

ثامناً ــ كنيسة القديس بولس .. في الأحمدي .

تاسعاً ــ كنيسة الروم الكاثوليكية ، في السالمية .

عاشراً ــ الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية .. في الرميثية .

أحد عشر ــ كنيسة المطرانية الأرثوذكسية .. في السالمية .

اثنا عشر ــ كنيسة ملايار اليعقوبية .

ثالث عشر ــ كنيسة مارثوما .

لقد ذكرت مجملا أسماء الكنائس المعروفة ، وإليكم الآن شرحا وافياً عن كل واحدة منها :

أولاً : بعثة الكرمل

إن من المرجح أن البحارة البرتغاليين الذين أنشأوا قلعة صغيرة على جزيرة القرين في خليج الكويت ، هم النصارى الأوائل الذين وطئت أقدامهم أرض الكويت الحالية ، وليس هناك مايثبت أن منهم قسيس ، وبعد أن استقر الكرمليون — الحفاة — في البصرة مروا إلى منطقة الخليج لخدمة الأرواح ، وكانت أول زيارة لهم للكويت في عام ١٧٩٥م ، وذلك بعد أن نقل البريطانيون شركة الهند الشرقية إلى الكويت ثانية ، واستمروا في زيارة الكويت بصورة غير منتظمة ، إما عن طريق البحر ، أو بالطريق الصحراوي بالبر وكان النصارى قليلي العدد في الكويت ذلك الحين .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، وبعد استئناف صناعة النفط وتوسعها المطرد ازداد عدد النصارى في الكويت لأن شركة نفط الكويت كانت مضطرة لجلب العمال من الخارج وفي تلك الأيام اعتاد « الأب ستري » من إرسالية البصرة زيارة الكويت للاهتمام بالاحتياجات الروحية التبشيرية للكاثوليك ، وهكذا شكلت أول نواة تبشيرية مفسدة للطائفة الكاثوليكية .

هذا وقد وصل « م . تيوفاني ستيلا » من ميلان إلى الكويت عام ١٩٤٨ ، وأصبح أول قسيس مقيم في مدينة الأحمدي ، وفي عام ١٩٥١م انضم الأب « أدغستين كلافيتا » إلى الأب ستيلا وأصبح القسنيس يعمل في الأحمدي .



الكنيسة الكاثوليكية بالأحمدي

ثانياً : كنيسة سيدتنا العربية بالأحمدي

وهي أول كنيسة أنشئت بالكويت ومقرها مدينة الأحمدي ، وقبل بنائها كان النصارى يعقدون قداسهم طوال عام ١٩٤٦ ــ ١٩٤٧ في أماكن شتى ، أحدها كنيسة البعثة الأمريكية في مدينة الكويت الممنوحة للكاثوليك لقداس يوم الأحد والكنيسة الأخرى هي السينما الداخلية لشركة نفط الكويت في المقوع .

وفي عام ١٩٤٨م أقيم القداس في مطعم الضباط بالأحمدي ، وكان الأب ستيلا يأمل في الحصول على مقر للكنيسة مع حلول عيد الميلاد ، وقد أتيحت له الفرصة عندما انتقلت محطة التقوية بالأحمدي .

وفي عام ١٩٥٠م قدمت التصميمات الأولية للكنيسة الدائمة في الأحمدي إلى الباب ــ أي بابا روما ــ للنظر فيها وفي الشهر التالي قدم الرسول البابوي من عدن في زيارة رسمية لبعثة الكويت ، واجتمع أثناءها بالشيخ عبد الله السالم الصباح ، نيابة عن البابا بيدس الثاني عشر ، وخلع عليه الرسم البابوي للنارس من رتبة بيدس .

وفي عام ١٩٥٣م أنشأ في الكويت رسولاً بابويا مستقلا برئاسة الأب ستيك وقد نص على ذلك وثيقة كنيسة رسمية ، وهي أول وثيقة بابوية عن الكويت ، وقد انضم إلى الأبوين السابقين الأب « هيرمان ميزلي » ، ثم رحل الأب ستيك عام ١٩٥٥م إلى ميلان بإيطاليا وفي عام ١٩٥٦م افتتح المطران استيك الكنيسة الجديدة ويطلق عليها إسم « سيدتنا العربية في الأحمدي » وكان الحاضرون حين الإفتتاح المبشرون التالية أسماؤهم :

ستيفن دو شايك	مطران اللاتين في بغداد .
يوسف جورج	مطران الكلدان في البصرة .
ستيـــــــك	مطران الكويت .

ثالثاً : كنيسة العائلة المقدسة

تتبع هذه الكنيسة مذهب الكاثوليك ، ولقد نشط المبشرون في هذه المنطقة ، وبعد أن ارتفعت صلبانهم فوق مدينة الأحمدي ، ودقت نواقيسهم في ذلك المكان ، وطمعوا ، والطمع يحدوهم دائماً نحو مزيد من الزحف ومزيد من بناء الكنائس فقاموا ببناء الكنيسة الثانية لهم في العاصمة وقد أعطوها إسم : كنيسة العائلة المقدسة .

ومن المعلوم لدى الجميع أنه لايحق التملك لغير الكويتيين في هذا البلد فقام النصارى بالاتصال بالشيخ : عبد الله السالم الصباح ، حاكم الكويت حينذاك وكلموه حول الموضوع وقد منح للنصارى الذين يمثلهم المطران ستيك ، منحهم الأرض التي تقوم عليها الكاتدرائية الآن وهي تبعد مسافة دقائق معدودة عن ساحل الخليج العربي ، وتقع مقابل بوابة المقصب .

وقد منحت وزارة المالية المطران ستيك قرضاً بلا فائدة قيمته «٥٠٠ر٣٧» دينار كويتي أي مايعادل «١٠٠ر٠٠٠» دولار وذلك لبناء الكاتدرائية .

وفي ٢٧ يناير ١٩٥٧م وضع حجر الأساس للكاتدرائية الجديدة علماً أن المهندس المعماري العالمي ــ إيميليوتنكا ــ من ميلان الايطالية هو الذي قام بتصميم بناء هذه الكنيسة وقد ساهم الكاثوليك في الكويت بثمن تاجين من الذهب أحدهما لرأس المارونا والآخر لرأس الطفل « عيسى المسيح » !! وقد حصل المطران ستيك على جوهرتين كبيرتين من البحرين !!!

وفي مطلع عام ١٩٦٦م قدم المطران ستيك استقالته وأقام قداسه الأخير في الأحمدي . وفي ١٩٦٦/٥/٣١م عين خليفة له المطران « فكتور سان محيل » .



كنيسة العائلة المقدسة

المصلين خارج الكنيسة

تقول مجلة العربي في عددها « ٤٤ » يوليو ١٩٦٢م أول محرم ١٣٨٢هـ :

« تجري الكويت على السماحة التي اتصف بها الاسلام من قديم الزمان ، وهذه كنيسة للمسيحيين في الكويت العاصمة تبرعت لها الحكومة بالأرض وقدمت قرضا مقداره نصف مليون روبية يدفع على ـــ ١٠ ـــ سنوات بدون فائدة ، وتلطف المسيحيون فلم يرفعوا عليها الصليب !!!

وهذه رسالة موجهة إلى وزير العدل بتاريخ ١٩٦٦/٩/٣م . والرسالة الثانية من أمانة سر قداسة البابا ، تقول هاتان الرسالتان :

من سيادة المطران فيكتور سان ميكال — الكويت ١٩٦٦/٩/٣م

المعتمد العام للكنيسة الكاثوليكية في الكويت

إلى صاحب السعادة وزير العدل المحترم

الموضوع :

بالاشارة إلى الكتاب الصادر منا بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٦٣م والموقع من سيادة المطران تيونلنو اويلدوستالا .

نرجو من معاليكم اعتماد التواقيع الجديدة الآتية وإضافته إلى نماذج التواقيع المعتمدة من قبل الكنيسة .

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر مع التقدير

١ ـــ توقيع وخاتم سيادة المطران
فيكتور دي سان ميكال
المعتمد العام للكنيسة الكاثوليكية في الكويت

٢ ـــ توقيع نائب المطران
الأب لورانس فارس قديح

أمانة سر قداسة البابا

مرســـوم

إن أمانة السر لقداسة البابا ، بهذه الأسطر ، تتشرف بأن تصرح إلى السلطات المسؤولة في دولة الكويت ، إن صاحب السيادة : المطران ليون دي سان ميكال ، هو الخلف الشرعي لصاحب السيادة المطران تيوفيل اوبندو ستالا ، والمسؤول المعتمد لإدارة شؤون الكنيسة الكاثوليكية في الكويت .

صدر من الفاتيكان في ١٦ مايو سنة ١٩٦٦ .

التوقيع	الختـــم
الكاردينال دالاكوا	أمانة السر لقداسة البابا
النائب العام	

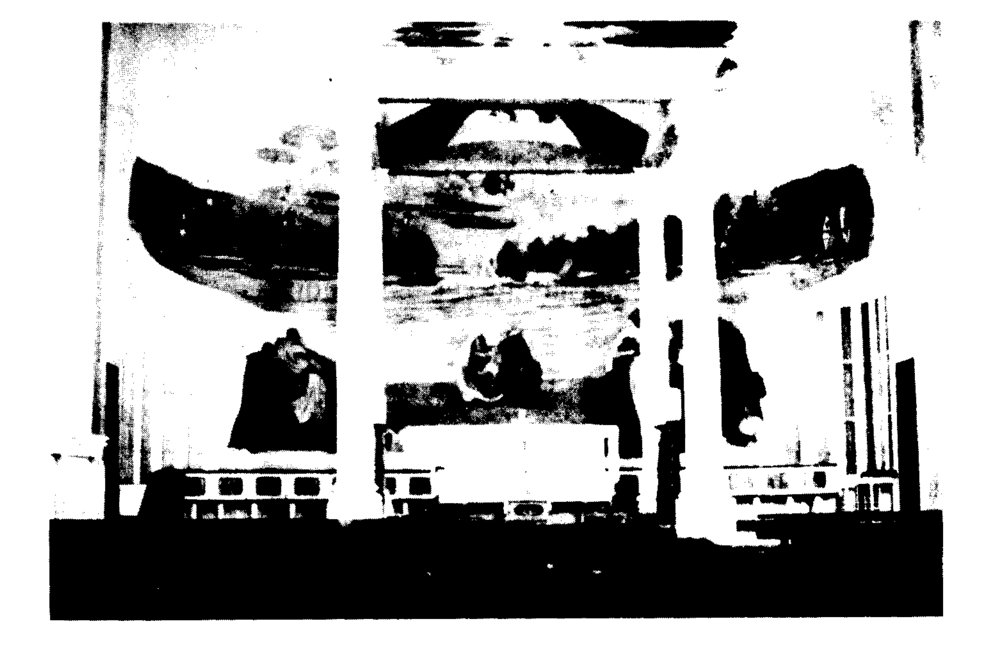
السيور فيكتور سان ماغيل

كبير القساوســة

هو أسباني الجنسية ، ولقد قضى هذا المبشر عدة سنوات في الهند وألف كتباً عديدة في علم الاجتماع والطعن والتشكيك برسالة محمد ﷺ .

يقول هذا المبشر في كتابه النصارى في الكويت : « لقد كانت سنوات عمل شاق وإرهاق إلا أنها ممزوجة بالفرح والعزاء للدين لايعرفها إلا المبشرون أنفسهم » اهـ .

انظر إلى صورة القسيس فيكتور سان ماغيل .



الكنيسة من الداخل يوم الأحد



كبير القساوسة وهو أسباني المنستور فكتور سان ماغيل ومعه المساعد له وهو هندي الجنسية وقد انتقل هذا القسيس إلى أسبانيا .

ومن ثم عين مطران جديد خلفا لهذا المطران ، فقد نشر في جريدة الوطن الكويتية في عددها (٢٥١٣) بتاريخ ٤ ربيع ثان ١٤٠٢هـ مانصه :

وزير الدولة يستقبل مطران الكاثوليك الجديد

« استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأستاذ عبد العزيز حسين أمس المطران الجديد للكنيسة الكاثوليكية في الكويت الأب فرانسيس بمناسبة تسلم أمور الكنيسة خلفا للمطران السابق ، والمطران الجديد من رعايا مالطة » .

والطريف : أنه لما بنيت هذه الكنيسة قام بعض الشبان بهدمها في الليل وهم من حي القبلة والفوادرة ، وفي اليوم الثاني خرج بيان كاذب يقول بأن الكنيسة سقطت فأسرعوا بالبناء مرة أخرى فقام هؤلاء الشبان بهدمها ثانية فلما علمت المباحث ــ بقيادة بعض المسلمين المحسوبين علينا ــ قاموا بزجر وتهديد هؤلاء الشباب المسلم المتحمس لدينه ، وأنا لاأقول هذا الكلام مجازفة إنما أسرده إلى رجال من رجال الكويت المخلصين الذين يعرفون بالثقة .

والجدير بالذكر أن في بطن هذه الكنيسة توجد أربع كنائس أخرى ويخصص لكل طائفة من الطوائف يوم ، إذن فهذه الكنيسة عدة كنائس في كنيسة واحدة لوكر الجاسوسية ونشر الفساد والتآمر على رسالة حبيبنا محمد ﷺ .

وفيما يلي بيانات بأسماء الكنائس التي تحتويها هذه الكنيسة :

١ ــ السيدة العزراء الكاثوليك ــ القس : أوغسطين كلافينا .

٢ ــ كاتدرائية العائلة المقدسة ــ القس : مكارمل استيري .

٣ ــ كاتدرائية العائلة المقدسة ــ القس : الأب دنيس .

٤ ــ كاتدرائية العائلة المقدسة ــ الأب فلوجيسو فرناندز .

بطاقــة هذه الكنيســة

إسم الكنيسة : كاتدرائية العائلة المقدسة للكاثوليك .

إسم القسيس : المسيو فكتور ساز ماغيل « انظر الصورة » .

الجنسيــة : أســباني .

المذهــب : كاثوليك .

المساعدون للقسيس عددهم خمسة :

ثلاثة هنود ، وواحد لبناني ماروني ، وآخر عراقي .

اللغات المستعملة : انجليزية ــ هندية ــ عربية .

المترددون على الكنيسة: « ١٣٠٠ ــ ٢٠٠٠» شخصاً في الاسبوع .

الايرادات : تبرعات المصلين . وهناك صندوق خيري كبير لوضع التبرعات .

العنوان : مقابل دروازة المقصب ــ القبلة ، على امتداد شارع الخليج العربي .

الايجار « **٥٠٧» فلوس في الشهر** ، وهو إيجار رمزي !!!!

مساحة الكنيسة ٢٥٠٠ متر مربع .

رقم الهاتف ٤٣٤٦٣٧ . صندوق البريد ٣٦٦ الكويت .

الملف موجود في بلدية الكويت قسم الملفات .

وهذا بيان وزع عن نشاط هذه الكنيسة

كاتدرائية العائلة المقدسة بالكويت

الزيارة السنوية لكنيسة عرش سلطانة البلاد العربية في مدينة الأحمدي .

نظرا لكثرة عدد الحجاج للحج السنوي للأحمدي ، وحيث أن كنيسة الأحمدي لاتستطيع استيعاب الجميع ، فلقد تقرر تقسيم كاثوليك الكويت إلى مجموعتين : المجموعة الأولى تشمل الكاثوليك الذين يتكلمون الكنكاني . والمجموعة الثانية عبارة عن خليط من الكاثوليك الانجليز والكاثوليك العرب . والزيارات ستكون في يومين مختلفين .

بالنسبة للمجموعة الأولى فإن الزيارة ستكون يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٧/٥/٢٤ الساعة السادسة مساء والخدمة ستكون بالكنكاني .

ان الباصات ستكون جاهزة يوم ٢٤ ، وعلى الراغبين بالسفر بالباص في هذا اليوم عليهم حجز تذاكرهم مقدما والتي ستكون جاهزة للبيع يوم الأحد الموافق ١٩٧٧/٥/٢٢ في باحة الأحد أو لدى راعي الأبرشية وستغادر الباصات كنيسة الكويت الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر .

أما بالنسبة للمجموعة الثانية فإن الزيارة ستكون يوم الجمعة ١٩٧٧/٥/٢٧ الساعة السادسة مساء والخدمة ستكون بالانجليزي والعربي .

سوف لن يكون هناك باصات يوم ٥/٢٧/ لنقل حجاج المجموعة الثانية وبدلا من ذلك فإن رتل أصحاب السيارات سيغادر كنيسة الكويت الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر .

على جميع الراغبين في الذهاب بسياراتهم الخاصة اتباع السيارة الأولى والالتزام بقواعد المرور .

ان جميع الكاثوليكيين مدعوين لتلاوة المسبحة الدورية وهم في طريقهم للاحمدي .

راعي الأبرشية

١٩٧٧/٥/١٤

وقد أمر المجلس البلدي بإزالة هذه الكنيسة لتوسعة الشارع الرئيسي ولكن الخبير الانجليزي رأى أن الكنيسة لاتمنع توسعة الشارع .

وقيل بأن الحكومة أعطتهم كنيسة بديلا عنها في منطقة « الدوحة » .

رابعاً : الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية

لاشك أن هناك فرقاً في التعبير عند النصارى بين القول شرقي وبين القول مشرقي ، وذلك عند التعرض لفروع الأرثوذكس في العالم . فكلمة : أرثوذكس شرقي ، تشير إلى حوالي « ٦٤٣ » مليون نصراني من التراث البيزنطي يتألفون من البطريركيات القديمة في القسطنطينية والاسنكدرية وأنطاكيا والقدس . وكنيستها المستقلة في بلغاريا وروسيا ورومانيا ، وهذه الكنائس تسمى عادة كلدونية لأنها تتمسك بالبيانات التي أصدرها مجلس الكلدون في عام ٤٥١ بعد الميلاد بشأن طبيعة المسيح .

والكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في الكويت تخضع لبطريرك أنطاكيا ، ولها حوالي ٤٢٠٠ تابع وقسيس مقيمون منذ عام ٩٦٢ وقسيسهم الحالي هو : جورج باندل . وليس لهم كنيسة خاصة بهم وإنما يؤدون طقوسهم الدينية في كنائس البروتستانتية في الأحمدي والكويت وهذه الكنيسة لها مدرستها الخاصة بها وتسمى مدرسة السلام التي افتتحت عام ١٩٦٨ وكان بها حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة .

خامساً : الكنيسة القبطية المصرية
« مارمرقس للأقباط الأرثوذكس »

هذه الكنيسة مقرها الرئيسي في مصر ولم تنضم إلى الموافقين على مجلس كلدون ويتبعها حوالي مليونا شخص في أنحاء العالم معظمهم من الفلاحين البسطاء من الناس وهؤلاء لهم كنيسة خاصة بهم في الكويت أسست عام ١٩٦٠م وهي مؤجرة من بيوت أملاك الدولة وقريبة من الكاتدرائية الكاثوليكية ولها قسيس دائم وأتباعها في الكويت حوالي ٩٥٠ شخص وهم متدينون جدا ومخلصون لقسيسهم وهو الأب « يتموينوس المكاري » وهو راهب كما هو حال معظم القسس الأقباط ، انظر الصورة .

وهذه قائمة بأسماء النصارى في الكويت يؤيدون « قمصاً » لكرسي البابوية في الكويت لكنيسة مارمرقس الأرثوذكسية المصرية علما بأن الذي تصدر قائمة الأقباط في الكويت هو النصراني الدكتور فوزي غالي بدار الذي لم يمكث في الكويت سوى شهرين وكان مدرساً زائراً لجامعة الكويت !!

وهذه جريدة الأهرام المصرية تنشر قائمة أسماء النصارى في الكويت الذين يعملون في أكبر الوظائف الحكومية بالكويت وقد نشرت هذه الجريدة في تاريخ ١٩٧١/١/٢٩ بعنوان : الأقباط الأرثوذكس بالكويت .

كنيسة مارمرقس للأقباط الأرثوذكس بدولة الكويت يؤيدون بكل قوة وإيمان انتخاب القمص تيموناوس المقاري المندوب البابوي بدولة الكويت لكرسي البطركسية لما لمسوه فيه من رعاية صالحة خلال تسع سنوات كان فيها مثالا في التقوى والتواضع والرعاية التي تعطى ولا تؤخذ عنهم .



الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية



الكنيسة من الخارج

م	المهنة	الاســـم	مـلاحـظـات
١	الدكتور	فوزي غالي بدار	الاستاذ بجامعة الكويت
٢	الدكتور	فوزي باسيلي	طبيب
٣	المهندس	محب بولس	
٤	الدكتور	صموئيل تادرس	طبيب
٥	المحامي	رمسيس عبد الملك	
٦	المحامي	نسيم جورجي	
٧	الاستاذ	ميخائيل عبد الملك	مراقب حسابات وزائر بجامعة الكويت
٨	الاستاذ	مكرم فهمي	محاسب
٩	المهندس	واصف طياب	
١٠	المهندس	شوقي اسكندر	
١١	المهندس	إسحاق باخوم	
١٢	المحاسب	أنور نوس	
١٣	الاستاذ	أنس ملك المصري(*)	رئيس تقييم الشهادات في وزارة التربية
١٤	الاستاذ	سمير مجلي سوريال	وزارة الأشغال

(*) كان مدرساً يدرس اللغة العربية بالأحمدي وقيل أنه أسلم ولكن بعض الأخوة قالوا أنه يتردد على الكنيسة .

١٥	الاستاذ	رمسيس عبد الملك	باحث قانوني في وزارة المواصلات
١٦	الاستاذ	كمال فهمي	مراقب حسابات
١٧	الاستاذ	ألفي نصيف عالية	رئيس قسم محاسبة الوزارات بو المالية
١٨	الاستاذ	نجيب برسوم	محلل كيميائي
١٩	المهندس	بنداري هابيل	
٢٠	المهندس	سامي غبريال حلمي	
٢١	المهندس	بشرى بلوى	
٢٢	المهندس	كمال نصيب صليب	
٢٣	الدكتور	عادل بشرى	
٢٤	المحامي	عدلي ناشد جرجس	
٢٥	الدكتور	حليم يونان جرجس	
٢٦	المهندس	رمزي توفيق	
٢٧	المهندس	اميل عريان صالح	
٢٨	الاستاذ	عربان عازر خرج الله	مدير اخوان غبور
٢٩	المهندس	إسحاق باخوم	
٣٠	المهندس	نبيل جورج	
٣١	المهندس	مجدي يوسف صليب	
٣٢	المحامي	رفعت مرجان	
٣٣	المهندس	سمير نصيف مرقس	
٣٤	الاستاذ	جورج لبيب	وزارة التجارة
٣٥	الاستاذ	مجدي حنا مجلي	مترجم
٣٦	المهندس	رمزي زكي جرجس	

بطاقة كنيسـة

إسم الكنيسة	مارمرقص القبطية
الجنسية	مصرية
إسم القسيس	تيموتاوس المقاري
المذهب	الأرثوذكس
المساعدون	أثنان
الايرادات	تبرعات المترددين على الكنيسة والصندوق الخيري
شكل الكنيسة	بيت من بيوت وزارة الاسكان
العنوان	قرب الكنيسة الكاثوليكية
تليفون	٤٣٩٤٢٥

والعجيب أن البيوت المجاورة لهذه الكنيسة قد أزيلت ولم يبقَ إلا هذه الكنيسة فنجدها لم تمس بأي شيء .

والسؤال : هل الحكومة خائفة من الكنيسة ؟ أم ماذا عذر الحكومة في هذا الفعل؟ أم أن هناك أيدي تعمل في الخفاء؟ وهذا هو الصحيح .

سادساً: الكنيسة الأرثوذكسية السورية

يبلغ عدد أتباعها حوالي (٨٠،٠٠٠) شخصاً، وهم يتركزون في العراق وسوريا وإيران، ولم يكن لهم أي اعتراض من قبل على تسميتهم (نسطوريين) ولكنهم يفضلوا أن يلقبوا بـ: سوريين، أو آشوريين، ولكنهم في الحقيقة نسطوريون أصلاً.

لقد كانت هذه الكنيسة في وقت من الأوقات قوية جدا في إيران وضربت مثلا للعالم بنشاطها التبشيري، فوصلت أقصى الهند والصين، وبطريركهم الحالي هو: (مارسايمون الثالث والعشرون) وهو يقيم في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

أما في الكويت فإن عددهم لايزيد عن ٦٠٠ شخصا، وليس لهم قسيس مقيم، لكن شماس الكنيسة « سامويل ديجالور » هو الذي يرعى شؤونهم الدينية.

سابعاً: كنيسة المسيح، أو الكنيسة الانجيلية الوطنية

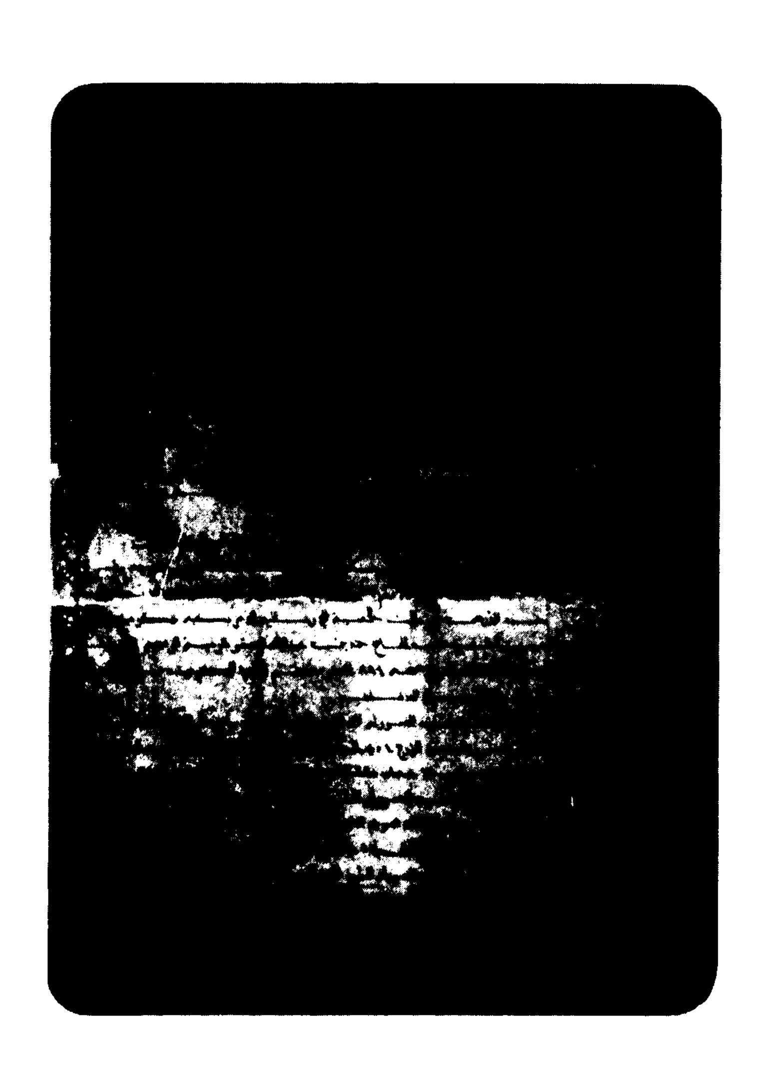
في مطلع هذا القرن « أي القرن العشرين » أنشيء أول بيت للبعثة التبشيرية الأمريكية للكنيسة في الكويت وفي عام ١٩٠٣م جاء الدكتور المبشر القس سامويل زويمر مع القس فريد بارن من رواد الارسالية الأمريكية في الخليج، وهما أول من زار الكويت من المبشرين.

وفي عام ١٩١٠م قدم إلى الكويت كلا من الدكتور جون فان اس والدكتور أرثوركي، وقد استأجروا دكانا للإنجيل، ثم أغلق بعد ستة أشهر، وفي نفس العام ــ ١٩١٠م ــ سمحت الحكومة الكويتية بشراء أرض للمستشفى، أرضا في مطلع البحر من الشيخ: مبارك الصباح ــ وكان حينئذ حاكم الكويت ــ اشتروا منه هذه الأرض بثمن بخس.

وهذه وثيقة تملك رسمية تحمل رقم ــ ٥٧٦ ــ وتاريخها: ١٩/مارس/١٩٥٦م، وهي وثيقة جديدة أما الوثيقة الأولى فهي بتاريخ ١٢ صفر ١٣٤٤هـ، من السيد حمد بن عبد الله الصقر « انظر إلى الوثيقة الرسمية ».

وفي عام ١٩١٣م افتتح المستشفى، وبداخله كنيسة !!!.

افتتح هذا المستشفى الذي هو بالأصل وجد لأعمال التبشير والفساد بعد أن كلف حوالي (٦٠٠٠) ستة آلاف دولار في ذلك العصر، وكان الدكتور ستاتلي ملري الذي يلقب بخادم المسيح في حينه، كان هو المشرف على هذا المستشفى، تعاونه زوجته الأمريكية الجنسية واسمها: بس لندن، وأخذا يعملان حتى عام ١٩٤١م.



أما عن القس صموئيل زويمر فهو رئيس جمعيات التبشير في مصر والبلاد العربية ، يقول هذا القس في مؤتمر القدس المنعقد عام ١٩٣٥م :

« إن مهمة التبشير التي ندبتكم دول المسيحية للقيام بها في البلاد المحمدية ليست في إدخال المسلمين في المسيحية ، فإن في هذا هداية لهم وتكريماً . إن مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الاسلام ليصبح مخلوقاً لاصلة له بالله ، بالتالي لاصلة له تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في حياتها ، لذلك تكونوا بعملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الاسلامية .

لقد هيأتم جميع العقول في الممالك الاسلامية لقبول السير في الطريق الذي سعيتم له ألا وهو إخراج المسلم من الاسلام إنكم أعددتم نشأً لايعرف الصلة بالله ولا يريد أن يعرفها أخرجتم المسلم من الاسلام ولم تدخلوه في المسيحية وبالتالي جاء النشيء الاسلامي مطابقا لما أراده له الاستعمار لايهتم بعظائم الأمور ويحب الراحة والكسل ويسعى للحصول على الشهوات بأي أسلوب حتى أصبحت الشهوات هدفه في الحياة ، فهو إن تعلم فللحصول على الشهوات ، وإذا جمع المال فليصرفه في سبيل الشهوات ، وإذا تبوأ أسمى المراكز ففي سبيل الشهوات أيضا ، إنه يجود بكل شيء للوصول إلى الشهوات !!!

أيها المبشرون : إن مهمتكم تتم على أكمل الوجوه !!!

وقد جاء في كتاب : جذور البلاء ، لعبد الله التل رحمه الله :

« إن زويمر عندما وافته المنية طلب حاخاما يهوديا ليكون عنده أثناء الوفاة ، مما يدل على أن زويمر يهوديا يلبس ثياب المبشرين ومما يدل على أن اليهودية العالمية وراء كثير من أعمال التبشير وقد عرفت أعمدة التبشير الكبرى بهذا الحديث وتكتمت عليه خوفا على نظام التبشير من أن يصاب بنكسة الانهيار والسقوط !!

يقول صاحب كتاب : من هنا بدأت الكويت :

وكان الزوجان الشابان ممتلئين بروح التبشير : فانخرطا في أعمال الارسالية

الأمريكية في الخليج العربي من سنة ١٩٠٦م . اهـ

وفي عام ١٩٣١م شيدت كنيسة المسيح وهي أول كنيسة في الكويت وكانت تعقد القداس بالعربية والانجليزية كل يوم أحد مساء .

وفي عام ١٩٤٥م انتخب مجلس الكنيسة وسميت الكنيسة باسم كنيسة المسيح ، وفي عام ١٩٦٦م غير اسمها إلى « الكنيسة الانجيلية الوطنية » انظر الصورة .

وقد تم توسيع الكنيسة ، وهي تتألف من ثلاث مجموعات : عربية ، وهندية ، وانجليزية ، ولكل من هذه المجموعات مجلس خاص بهم يجمعهم جميعا مجلس أعلى ويبلغ عدد أعضاء هذه الكنيسة حوالي « ١٢٠٠ » ألف ومئتين شخص ، وهناك ثلاث قسس يعتنون بالرعاية الروحية ، وهم :

١ ــ الخوري يوسف عبد النور : قبطي مصري ، له نشاط مريب ، فهو دائم الاتصال ببعض المسؤولين في سبيل الحصول على امتيازات للطوائف النصرانية ، وله دور خطير في فتح الكنائس بدون ترخيص .

ولقد هلك هذا الشخص عام ١٩٨١م وجاء بعده من يكمل هذه المسيرة التبشيرية وهو القس حلمي حنين ، قبطي مصري .

٢ ــ القس : جْ ج هومر .

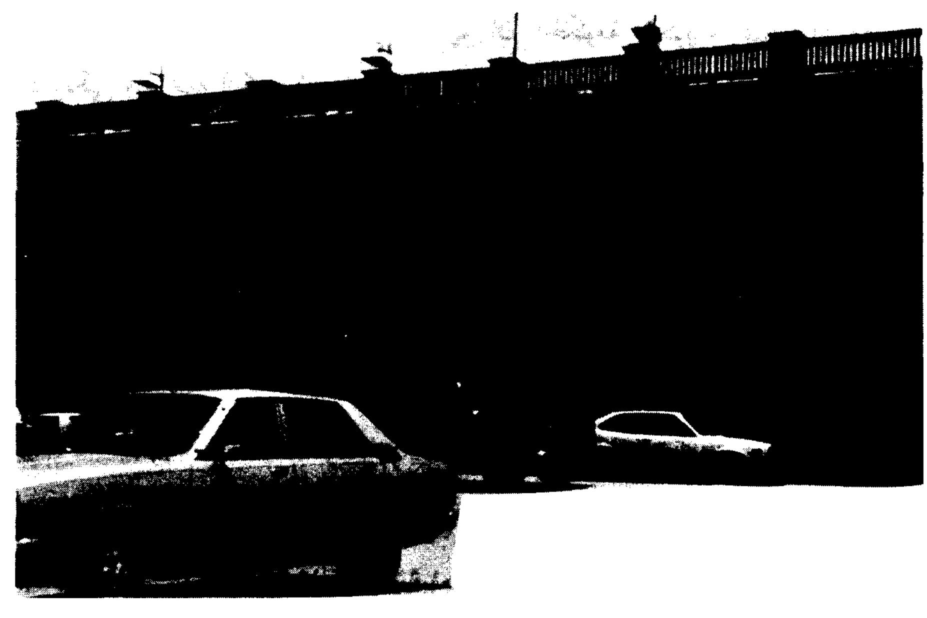
٣ ــ القس : حـ. هـ. ستال .

أما المبلغ الذي تم توسيع الكنيسة بواسطته فهو من بعض الشركات النصرانية ، وبعض المحسوبين علينا من المسلمين الذين تبرعوا لهذه الكنيسة بواسطة التأثير عليهم من قبل آل شماس !!

وسألت القس عبد النور : من الذي يساعدكم ؟؟ فكان الجواب سريعا : النصارى هم الذين يساعدوننا وخاصة الشركات ، وبعض العوائل الكويتية ، وذكر لي بعض العوائل الكويتية المسلمة !!! ...



كنيسة المسيح والكنيسة الإنجيلية الوطنية



المستشفى الأمريكاني

وإنني لأريد أن أكشف عن هذه العوائل التي ساعدت هذا القس الحاقد على ديننا الاسلامي الحنيف وأعرف بأن الذي أثر عليهم هي عائلة مسيحية كويتية الجنسية وتنتمي إلى هذا المذهب نذكر منهم : يعقوب إبراهيم شماس ... ومن وراء شماس .

وهذه نشرة نشرتها الكنيسة تنعي وفاة يعقوب إبراهيم شماس وردت في جريدة السياسة ، عدد (٤٤٥٦) ، بتاريخ : ١٩٨٠/١١/٢١م :

ولقد كان من أولاد هذا الراعي للكنيسة ولدا سفيرا لدولة الكويت في بلاد أفريقيا ولقد عزل هذا السفير ، وسبب عزله تعرفه وزارة الخارجية الموقرة !!!

والطريف أن هذا النصراني جاء إلى أحد الدعاة في الكويت يطلب منه كتب إسلامية ليوزعها على المسلمين في البلاد التي كان يمثل الكويت فيها !! فقال له الداعية : عجيب ، تطلب مني كتب إسلامية لتوزعها وأنت نصراني ، قبل أن توزع الكتب على المسلمين في أفريقيا فإني أعرض عليك الإســـلام !! فذهب هذا الرجل وهو يحمل الفضيحة والعار ، والعجيب أن الحكومة الكويتية ثمنت المستشفى الأمريكي وبداخله الكنيسة ودفعت لهم الأموال الطائلة ، كما أن البيع قد تم تسجيله بالوثيقة رقم ٤٥٨ سنة ١٣٩١ هـ الموافق ٢١/فبراير/١٩٧١م .

وكان الثمن الذي دفعته حكومة الكويت هو (٨٤٠٠٠٠) دينار كويتي والذي استلم المبلغ هو الدكتور المبشر لويس .أ. اسكندر والمبشر هارفي مسؤول كاثوليكيي لكنيسة .

وإليكم صيغة الوثيقة (انظر إلى الوثيقة من الحكومة والكنيسة)

والعجيب أيضا أن بلدية الكويت طلبت من الكنيسة إخلاء المكان بقصد الهدم وأعطتهم إنذار بتاريخ ١٩٧٠/٣/٧م ، انظر فضل مؤازرة الحكومة لهم !!!

وفي يوم الثلاثاء بتاريخ : ١٩٨٠/٥/٣م ، وفي تمام السادسة مساء قابلنا

الخوري : حلمي حنين ، وهو قبطي مصري ، حل محل القس : يوسف عبد النور الذي مات قبل سنة ، بعد أن عاش في الكويت ثلاثين عاماً قضاها في الفساد والتبشير ، وبعد مقابلتي للقس : حلمي حنين اتفقنا على موعد كان في الساعة السابعة من يوم الثلاثاء، ولما جاء الموعد ذهبنا إليه فاستقبلنا خادم الكنيسة وقال : ان الخوري يقول أجلوا الموعد . فقلت : وما هو السبب ؟ فقال : عنده اجتماع مع شحيبر وسعيد شماس فقلت له : كم يدوم هذا الاجتماع ؟ قال : اسبوع كامل. فأردت أن آخذ منه بعض المعلومات فلم أستطع إلا أنه قال : إن هذا الاجتماع سنوي واجتماع سري جداً !!!

وسمعنا من بعض الاخوة ان المجلس البلدي يريد إزالة هذه الكنيسة مع المستشفى لقصد المشاريع وقيل بأنهم أعطوا أرضاً بديلة عن هذه الكنيسة والأرض الجديدة قيل في « البدع » في السالمية .

٩

ادارة نزع الملكية
المنفعة العامة
الشئون المالية

تحويل دفع قيمة عقار مستملك

رقم التحويل ٢٠/١٥/١٠
التاريخ ١٨/١٢/١٩٧١
عدد السندات المرفقة

يرجى العمل على صرف المبلغ المذكور ادناه الى الدكتور لويس ا. حكمت ... او ... عن الجمعية ... الامريكية بالكويت ... بتاريخ ٧/٥/١٩٦٦ ... ١٩٦٦ .
وذلك نظير استملاك العقار المدرج بيانه فيما يلي :

نوع العقار المستملك : ... والارض
المحلة : ...
الغرض من الاستملاك : ...

رقم صيغة الاستملاك	رقم الخارطة	القيمة ونوعها
١٥٥٠٩	١٠٢٢٥٢/م	١١/١٦١٠١٦٢ ج

وبهذه المناسبة نحب ان نذكر ان التثمين الواردة مفرداته ادناه قد قامت به لجنة التثمين الرسمية وذلك بتاريخ ٩ / ٥ / ١٩٧٠ وادرج بالجدول رقم ٥١١٦ مجلد ١٠٧ ثم اعيد النظر به بتاريخ ١٢ / ١١ / ١٩٧٠ وادرج بالجدول رقم ٢٦٢ مجلد ٨

كما وان البيع قد تم تسجيله بالوثيقة رقم ٤٥٨ تاريخ ٥ / محرم / ١٣٩١ الموافق ٢ / ابريل / ١٩٧١

مفردات التثمين

الرقم المسلسل	مساحة الارض متر مربع	السعر دينار	السعر فلس	قيمة التثمين فلس	قيمة التثمين دينار	الرقم المسلسل	مساحة الارض متر مربع	السعر دينار	السعر فلس	قيمة التثمين فلس	قيمة التثمين دينار
١	...					٥	مقابلة				
٢	١٧١٨١	—	—	—	٨٤٠٠٠٠		... المنشآت والارض				—
٣						٦					
٤						٧					
الى ما بعده/المجموع	١٦٩٨٦٦			-	٨٤٠٠٠٠	المجموع					

كاتب التحويل ... التاريخ ... المدقق ... التاريخ

بناء على قرار ... بتاريخ ١٥/١٠/٧٠ يرجى صرف المبلغ على الوجه التالي :

(أ) كيفية دفع المبلغ

	دينار	فلس
دفعة واحدة	٨٤٠٠٠٠	—
على اقساط ( )		
المجموع	٨٤٠٠٠٠	

(ب) الدفعة الاولى (المبلغ المستحق حاليا)

	دينار	فلس
دفعة واحدة	١٥٠٠٠	
القسط الاول		
المجموع	١٥٠٠٠	

(ج) الاقساط السنوية

القسط	المبلغ فلس	المبلغ دينار	الملاحظات
١	—	١٥٠٠٠	صرف ضمن الدفعة الاولى ... ٥٠ / ...
٢	—	٨٢٥٠٠٠	...
٣			
٤			
٥			...
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
المجموع	—	٨٤٠٠٠٠	

المعاون المالي ... التاريخ ... مدير ادارة نزع الملكية ... التاريخ

حضرة صاحب السعادة وزير المالية والنفط (القسم الفني) المحترم .
بعـد التحيـة .
يرجى ان تأمروا بصرف ما يلي :
(١) الدفعة الاولى من / قيمة العقار وقدرها ...
(٢) الاقساط السنوية الباقية والوارد ذكرها اعلاه واشعارنا .

رئيس البلدية

نموذج ٢/١٠/١/٦٦

١٩٧٠/١١/٢٥ سع/١٧/١٠ ــ ٦٠

مستعجل جـداً

الدكتور القس هارفي ستال المحترم
جمعية الارسالية الأمريكية
الكويت ص.ب : ٨٠

بعد التحية :

نشير إلى الكتب السابق تبادلها بشأن قيامكم بإخلاء الأجزاء التي لازلتم تشغلونها من مبنى مستشفى الارسالية المنزوع ملكيته للمنفعة العامة كما نشير بوجه خاص إلى كتابكم المؤرخ ١٩٧٠/١١/٧ ، والذي تعهدتم فيه بالاخلاء التام في نهاية يناير ١٩٧٠ .

ونفيد بأنه بالرغم من مضي قرابة عام على تعهدكم بكتابكم المذكور بالاخلاء فإنكم حتى الآن لم تقوموا بإخلاء المكان رغم حاجة الدولة الماسة إليه ، ولذلك فإن البلدية تنبه عليكم مجدداً بوجوب الاخلاء في أقرب وقت ممكن وعلى ألا يتجاوز ذلك نهاية شهر ديسمبر ١٩٧٠ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير البلدية العام

محمد عامر المعوشــرجي

نسخة إلى إدارة القضايا والشؤون القانونية
نسخة إلى إدارة النظافة العامة ، لمتابعة الموضوع وإعلامنا بالنتيجة
نسخة إلى إدارة أملاك الحكومة والاسكان
نسخة إلى إدارة نزع الملكية
نسخة إلى الملف

الخطاب المستعجل الذي بعثته بلدية الكويت إلى الكنيسة الانجيلية الوطنية ــ انظر إلى تاريخ الانذار (١٩٧٠/١١/٢٥) .

وهاهي البلدية أنذرتهم بإخلاء الكنيسة التي وجدت لتكون في الأصل مستشفى ، هاهي البلدية أنذرتهم بإخلاء المكان لحاجة الحكومة إليه ولكنهم تحدوا البلدية ، وتحدوا الحكومة ، وقد قطعت البلدية الكهرباء عن المكان وكانت الجرافات مستعدة للذهاب إلى هناك لهدم المكان ولكن يأتي أحد الوزراء ويرجع الكهرباء ويطلب من رعاة الكنيسة البقاء بخير فلن تمس كنيستهم بأذى ، ونسوق الدليل على صحة كلامنا بهذا الاشعار الذي بعثته ادارة البلدية إلى الكنيسة ، ولقد استلم هذا الاشعار القس : « يوسف عبد النور » راعي الكنيسة الانجيلية علما بأن يوسف عبد النور له واسطة كبيرة بين الوجهاء ، ولقد سألت هذا القسيس وقلت له : ماذا تقول بالاشعار الذي بعثته إليكم البلدية ؟؟ فقال : لايهمنا هذا الاشعار !!

فانظر ياأخي ... أيها المسلم الغيور تاريخ الاشعار ... وحتى يومنا هذا فالكنيسة لم تمس بشيء !!! ولقد سألت رئيس المجلس البلدي عن هذا السبب فقال :

نعم ، لقد بعثت إليهم إشعارا ، ولكن تدخل أحد الوزراء وقال لي : أرجع الكهرباء إليهم ، وحوِّل الملف إلى وزارتي !!!!

انظر إلى صورة من الاشعار .

وفي تاريخ ١٩٨٤/٨/٥م بعثت أملاك الدولة رسالة مستعجلة إلى أصحاب الكنيسة لإزالتها بقرار من المجلس البلدي ، وقيل إنهم وجدوا أرضا في منطقة البدع ولكن المجلس البلدي رفض إعطاءهم أرضاً بهذه المنطقة إلى يومنا الحاضر وهم يسعون جاهدين لايجاد الأرض التي يبنون عليها كنيستهم ، ويتم هذا بمباركة ومساعدة كبار المسؤولين في الدولة .

بطاقة الكنيسة الإنجيلية الوطنية

إسم الكنيسة	الانجيلية الوطنية
إسم القسيس	يوسف عبد النور الجاولي
الجنسية	مصري
المساعدون	ليس له أي مساعد ، بل هناك أثنان من القسس هما : ج.ج. هولر والقس هـ.ستال
المذهب	بروتستانت
اللغات المستعملة	عربي ــ انجليزي ــ هندي
المترددون على الكنيسة	(٥٠٠٠) خمسة آلاف شخص أسبوعيا
الايرادات	تبرعات من النصارى في الكويت.
الايجار	مؤجرة من وزارة الاسكان والايجار بالمتر المربع وإيجار المتر المربع الواحد ٥ر٧ فلس كويتي فيبلغ إيجار الكنيسة ككل (٥٣) دينارا كويتيا في السنة !!!!
العنوان	داخل المستشفى الأمريكي سابقا ــ شارع الخليج العربي ــ مقابل البحر
هاتف المنزل	٤٣٨٤٩٨
هاتف المكتب	٤٢٣٢٣٠

الخدمات الكنيسية

الأحد	خدمة العبادة الجمهورية والصلاة ، الساعة الثامنة مساء
الأربعاء	جمعية السيدات ، الساعة الرابعة بعد الظهر
	درس الكتاب المقدس العقائدي

		مكتب	٤٣٣٢٣١
الراعي	القس يوسف عبد النور	ت	٤٣٥٧٥٣
		منزل	٤٢٨٤٩٨

عمدة الكنيسة

الشيخ يعقوب شماس	نائب الرئيس	ت	٨١٣١٦٣
الشيخ حبيب شماس	أمين الصندوق	ت	٨١٤٤٦٤
الاستاذ يعقوب حداد	أمين السر	ت	٦١٨٩٨٦

الأعضاء

الأستاذ جميل خوري	ت	٤٢٢٢٩٥
الأستاذ سامي شماس	ت	٥١١٩٧٠

الأستاذ عما نوئيل عشو		ت	٥١٩٥٦٠
الأستاذ فائق الموسى		ت	٦١٧٤٤٨

***

الأستاذ لويس متري	المستشار المالي للعمدة	ت	٥٤٠١٧٨
السيدة سارة حنا الموسى	رئيسة جمعية السيدات	ت	٦١٧٤٤٨
السيدة سعاد عبد النور	إشراف المدرسة الأحدية	ت	٤٣٨٤٩٨
آنسة ثريا بنيامين غريب		ت	٥٣٢٦٩١

***

الأستاذ نمر كامل كرنيك	خدمة الموسيقى	ت	٩١٢١٦٩

برامج خدمات العبادة والصلاة لأسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد « ليس هو ههنا لكنه قام » (لوقا ٢٤ : ٦) .

١ ـ الأحد ١٩٧٧/٤/٣:

خدمة خاصة بمناسبة أحد السعف « الشعانين » ، تبدأ في تمام الساعة الثامنة مساء .

٢ ـ الخميس ١٩٧٧/٤/٧:

خميس العهد « الأسرار » .

خدمة العلية ، وممارسة فريضة سر العشاء الرباني والتناول ، الخدمة مشتركة وتبدأ في تمام الساعة السابعة مساء .

٣ ــ الجمعة ١٩٧٧/٤/٨ : الجمعة العظيمة

خدمة الكلمات السبع التي نطق بها السيد المسيح له المجد على الصليب، الخدمة مشتركة، وبلغات متعددة، تبدأ الخدمة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتستمر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر .

٤ ــ أحد القيامة المجيدة : الأحد ١٩٧٧/٤/١٠ .

(أ) خدمة شروق الشمس :

« وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط، فهناك وضعا يسوع » (يو ١٩ : ١٤) .

خدمة مشتركة تبدأ في تمام الساعة الخامسة صباحا . تقام هذه الخدمة في البستان : ويعقبها تناول طعام الافطار على مائدة الكنيسة : الدعوة عامة .

(ب) خدمة ممارسة فريضة سر العشاء الرباني المقدس والتناول، خدمة مشتركة تبدأ في تمام الساعة السادسة والخامسة والأربعون صباحا « السابعة إلا الربع » ٦٫٤٥

(جـ) خدمة عيد القيامة المجيد باللغة العربية يوم الأحد ١٩٧٧/٤/١٠ تبدأ في تمام الساعة العاشرة صباحا .

ملحوظة :

لاتوجد خدمة مسائية يوم أحد القيامة المجيد الموافق ١٩٧٧/٤/١٠ نظرا لوجود خدمة الصباح في الساعة العاشرة .

الأحد ١٩٧٧/٤/٢٤ :

الانضمام إلى عضوية الكنيسة والتثبيت، تثبيت الأعضاء الجدد وذلك في الخدمة المسائية التي تبدأ في تمام الساعة الثامنة مساء .

كل عام وأنتم جميعا في ظل المسيح الحي ،،،

١٠٣

وزارة المالية والنفط

ادارة املاك الحكومة والاسكان

قسم التحصيل

١٣

تاريخ ١١/٤/٧٤ ١٩ .... التحصيل رقم ....

حضرة السيد المشرف على ادارة الكنيسة الكاثوليكية المحترم

تحية وبعد ،

نود أن نذكركم بأن ايجار قطعة أرض رقم ـــــ من القطعة رقم ـــــ

واقعة في المنطقة القبلة يستحق الدفع عن المدة من ١/٤/١٩٧٤ م

لغاية ٣١/٣/١٩٧٥ مبلغ وقدره :

فقط دينار واحد لا غير

فلس	دينار
ـــ	١

يرجى تسديد المبلغ المذكور خلال اسبوع ابتداء من تاريخ استلامكم هذا الاشعار

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

مدفوع
ايصال تحصيل رقم ٢٧٩٦٢٧
توريد نقدي ٢٧
١٦/٥/٧٤

مدير الشؤون المالية

نموذج رقم ١٣٧

إيصال إيجار الكنيسة انظر ! دينار واحد فقط

وزارة المالية وكرمها على الكنيسة الانجيلية

إن وجود المبشرين النصارى في بلد كالكويت، مؤشر خطير جداً، مؤشر يدق صوت الانذار لمن يسمع، فالتبشير يحاول تدمير الحياة بأكملها من عقيدة وفكر ومظاهر اجتماعية أخرى .

لقد اندس هؤلاء المبشرون بين صفوفنا، وتغلغلوا في مؤسساتنا، ولم يكتفوا بذلك بل هاهي مؤسساتهم، ورغم أنوف الشرفاء في هذا البلد، تشمخ على أرضنا مع منافاة هذا الأمر لأوامر ديننا، وفعل نبينا عليه الصلاة والسلام، وفعل خلفائه الراشدين، لم يكتف هؤلاء بإقامة هذه المؤسسات الضالة المضلة، بل إن هذه المؤسسات ــ وأعني بها الكنائس ــ مقامة على أكتاف اقتصاد هذا البلد، ونحن لانقول جزافا ولا نلقي القول على عواهنه بل إليك ياأخي هذا الايصال، إيصال صادر عن وزارة المالية، قسم التحصيل، وقد حصلت وزارة المالية بموجبه أجرة قطعة أرض حكومية في منطقة القبلة وهذا الوصل هو بمثابة إشعار مرسل من قبل الحكومة إلى الكنيسة الكاثوليكية التي استأجرت قطعة الأرض، أي أن هذه الكنيسة لم تقم بتسديد أجرة قطعة الأرض حتى اضطرت وزارة المالية لإرسال هذا الاشعار، والشيء المثير للعجب حقاً : أن أجرة هذه الأرض تبلغ **ديناراً واحداً** عن كل سنة .

أهناك ياأخي مهزلة تحدث على أرض الكويت كهذه المهزلة ؟! وبعد ذلك نرفع العمارات العالية وننظم الشقق التي نؤجرها بمئات الدنانير، نهدم العمارات السابقة، ونبني على أنقاضها العمارات الفخمة الضخمة، ونرفع الايجار، حتى نحني

ظهر الموظف البسيط الذي لايكاد راتبه يكفي إعالة أولاده ، وكل أفراد هذا الصنف من الناس مسلمون ، وبعد ذلك نؤجر الكنيسة قطعة أرض كبيرة في بلدنا بهذه الصورة وعلى هذه الكيفية ، فهل نصنع هذا إكراما للكنيسة لأنها تقوم بدور حضاري تنويري للعقول ؟؟!

هل تقوم الكنيسة بعمل غير التخريب للمجتمع ، والإفساد للعقول والنفوس ، هل تقوم بعمل غير هذا ؟؟!

هل من صحوة تنير العقول ، وتحيي موات القلوب ؟؟؟

هل من صحوة عارمة توقظ الضمائر الغافلة ؟؟؟!!!

كنيسة سانت بيتر

وهي تابعة للكنيسة الانجيلية (كنيسة المسيح) وتمارس نشاطها في الكنيسة الانجيلية بسبب عدم وجود مكان مستقل لها ولكن نشاطها قوي في الكويت ، وإليكم أيها الاخوة هذا المنشور الذي وزع في الكنيسة الانجيلية :

كنيسة سانت بيتر
سي.اس.اى الكويتية
رسول الأبرشـــية

القس ريف.في.بي ماثلي

ص.ب / ٨٠ / تليفون : ٤١٤٣٠٤ نوفمبر ١٩٧٤

أصدقائي الأعزاء :

كنا في المرة الماضية ندرس موضوع الاستفادة من مواهبنا ، دعونا الآن نفكر في أمر الاستفادة من ثروتنا أو بالأحرى وكالتنا ومسؤوليتنا في أمر المال ، إننا نستعمل المال من أجل كل شيء ، ولكن كم من هذا المال نعيد إلى الله ، إن اليهود يقدمون عشر دخلهم أو عشر محاصيلهم إلى الله ، فكم تعطون أنتم ؟؟ هناك بعض المسيحيين من يدخر عشره ليصرفه في سبيل الخير .

إننا نذكر ماقاله المسيح إلى الشاب الثري الذي جاء يسأله كيف يمكنه أن يرث مملكة الله ، كان قلب الشاب معلقا في ثروته وكان الشيء الوحيد أنه يتعلق

بالمسيح بدلا من الثروة .

ام.كي ١٠ : ١٧ ــ ٢٢ قال المسيح : بقدر ماعملته لأقل إخواني فقد عملته لي ام.ت.(٢٥ ــ ه يجب أن نقدم ونحن راكعون) .

إن سانت بولس يعلمنا طريقة الانفاق المسيحي في الفقرات الثامنة والتاسعة في رسم الانجيلية الثانية إلى المسيحيين .

يجب أن نقدم أنفسنا وما نملك إلى المسيح لأنه قد وهب نفسه لنا (٢ كور ٨ : ٩) وبازدياد إنفاقنا في سبيل الله تزداد بركته فينا .

بين يديك يارب نستودع أنفسنا هذا اليوم وليكن وجودك قريبا منا ومعك ومكنا من الاحساس أننا نتصرف بأعمالنا بإرادتك وعندما نعين الآخرين بواسطة عيسى المسيح ياسيدنا آمين .

ريف . في . آي . ماثاي

أخبار وملاحظات :

مرحبا بالقس : أقيم حفل استقبال رسمي على شرف قسنا في العاشر من اكتوبر ١٩٧٤ في الكنيسة الانجيلية القومية في الكويت وبالنيابة عن الطائفة قدم السكرتير ترحيبا حارا لـ : ريف . في . أي. ماثيا وزوجته ريف يوسف عبد النور ريف لويس حكور . ريف اقشرار . ثاي . كدافيل رن . أي . سي . كوريان . والسيد جون زكريا ،وكذلك رحب به بالنيابة عن الطوائف المسيحية الأخرى في الكويت .

لقد حضر الاجتماع جمع كبير من أعضائنا وكثير من الضيوف المشهورين ، ونقدم الشكر لسيداتنا اللواتي حضرن وقدمن **عشاءً** مجانيا في هذه المناسبة السعيدة .

الصلاة في البيوت :

يوم الأحد الثالث من نوفمبر الساعة الرابعة والنصف مساء في مسكن السيد

تي . كي . توماس في الفحاحيل .

يوم الأحد السابع عشر من نوفمبر الساعة السابعة والنصف مساء في منزل السيد صاموئيل يوسف شقة رقم ١٤ الطابق الأول مقابل مسجد النوري في الشرق .

أجندة الكنيسة نوفمبر ١٩٧٤

٢ ــ ١١ ــ ٧٤ الطائفة المقدسة (انكليزي) اكسو ١٨ : ١٣ ــ ٢٧

أي بيت ٢ : ١١ ــ ١٧ . امك ١٢. : ١٣ ــ ١٧

٩ ــ ١١ ــ ٧٤ خدمة التعبد أي كرون ٢٩ : ١ ــ ٩

ال كي ــ ٢٠ ، ٤٥ ، ٢١ : ٤ بي ار : ١١٢

١٦ ــ ١١ ــ ١٧٤ الطائفة المقدسة (مالايالام) هاب : ١ ــ ٤

اكور : ١٥ : ٥٠ ــ ٥٨ ال كي ــ ٢٠ ، ٤٥ ، ٢١ : ٤ ٢٣ ــ ١١

ــ ٧٤ خدمة التعبد

مالا٣ : ١٣ ــ ٤ : ٢ اتيس ٥ : ١ ــ ١١

ام كي ١٣ : ٢٨ ــ ٣٧ بي اس . ٩٨ . ٣ ــ ١١ ــ ٧٤ خدمة التعبد

(يوم سانت انــــدروس) امــــوز ٧ : ١٠ ــ ١٥

جو ت ١ : ٣٥ ــ ٤٢ بي بي اس ٩٦

قائمة أيام الأعياد :

نوفمبر ٢ ــ السيدة كلادس يوسف

السيد ساران توماس

٣ ــ السيدة الآن روى بول

الآنسة سولينا

٤ ــ الآنسة منى عثمان

الآنسة لينا جون

٥ ـــ السيدة عليمة توماس

الآنسة تينا انيت توماس

٦ ـــ السيدة هبس داس

١٠ ـــ السيدة ارني نادر

١٦ ـــ الآنسة انعاما جون

الآنسة جونينا جياسنك

١٩ ـــ السيدة ساراما جاكو

السيد ام جي دانييل

٢٤ ـــ السيدة رنيمة ماتبوس

السيد دي ساندراراج

٢٧ ـــ السيد ادون اس ـــ راج

الآنسة مالفيمة سانتا ـــ مالار

٧٧ ـــ الآنسة شيرلي عثمان

الآنسة ماليجا سانتا مالار اسقف

تكريس أسقف :

يسرنا أن نعلمكم أن ار . تي . ريف . ساندر كلارك قد تم تكريسه في العشرين من اكتوبر ١٩٧٤ في كاتدرائية سانت جورج في مدارس أسقف الأسقفية س . اس اى مدارس مدرسة الأحد :

قررت لجنة الكنيسة التي اجتمعت في الخامس والعشرين من اكتوبر ١٩٧٢

أن تفتتح مدرسة الأحد اعتبارا من الخامس عشر من نوفمبر ١٩٧٤ وقد عينت السيد : كي . ي . قوشي ناظرا لها . وقد تفضل ريف . يوسف عبد النور بالموافقة على تدشين مدرسة الأحد في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٧٤ في الساعة الثانية بعد الظهر . جميع الأعضاء وأطفالهم مدعوون للتواجد في الكنيسة الانجيلية القومية لحضور هذا الحفل الرسمي .

جماعة النساء :

ابتداء من الخامس عشر من نوفمبر ١٩٧٤ فصاعدا ستبدأ لقاءات السيدات في الساعة الثامنة بعد الظهر في بناية النشاط .

نزهة إلى البر :

نود أن نخبركم أنه بناء على رغبات معظم الأعضاء فقد رتبت اللجنة لنزهة برية يوم الثامن من نوفمبر ١٩٧٤ والتفاصيل تجدونها أدناه :

الموقع : بقعة جميلة في الجهراء مقابل محطة بنزين الجهراء على بعد كيلو مترين من شارع : البصرة ـــ الكويت .

النقليات : سيكون باص واحد جاهزا لمن شاء ، ويرجى من الأعضاء استعمال سياراتهم .

وجبات الطعام : طعام الفطور والغداء سيقدمان في الموقع .

ماء الشرب : يرجى إحضار أكبر قدر ممكن من ماء الشرب .

المصاريف : من أجل تغطية المصاريف يرجى المشاركة بنصف دينار عن كل عضو وربع دينار عن كل طفل يزيد عمره عن خمس سنوات .

ولما كان من الضروري معرفة عدد المشاركين يرجى تسجيل أسماءكم ودفع التكاليف إلى السكرتير أو أمين الصندوق أو أي عضو من أعضاء اللجنة في أو قبل

السادس من نوفمبر ١٩٧٤ .

١٣ ــ الآنسة رينا جون

١٥ ــ الآنسة بينا انيوز

١٧ ــ الآنسة سالي ماثيو

الآنسة ساراما ابراهام

٢٠ ــ السيد فيليب فارجير

٢٣ ــ السيد كوش تاريان

٢٥ ــ بي . تي ماثيوس

٢٦ ــ الآنسة أني جون

السيد كي . ام بن يامين

٢٨ ــ الآنسة سارة جون ماثيو

٢٩ ــ السيد موهان يوسف

ملحوظة

يرجى التواجد في ساحة الكنيسة الساعة السابعة والنصف صباحا حتى نتمكن من السير إلى الجهراء الساعة الثامنة إلا ربعاً .

الكنيسة من الخارج



راعي الكنيسة

ثامناً : كنيسة القديس بولـص :

كانت كنيستهم الأولى في الأحمدي عبارة عن كوخ ، تحول إلى كنيسة عام ١٩٤٧م ، وظل كذلك حتى عام ١٩٥٦م ، وأكمل بناءه عام ١٩٦٧م ، وافتتح في نوفمبر على يد المطران ستيوارث مطران الانجيليكانية في القدس آنذاك ، وكانت شركة نفط الكويت تعين دوما قسيس الكنيسة الانجيليكانية لرعاية الكنائس غير الكاثوليكية ، بالرغم من أن المجموعة الانجيلية تتألف من كثير من المجموعات المختلفة .

وكانت مجموعة سكونية لمدة أكثر من (٢٠) عشرين عاما ، وتقوم ثمانية طوائف باستخدام الكنيسة بانتظام ، منها خمس طوائف هندية ، واثنتان عربيتان ، وواحدة انجليزية كان قسيسها الأول (د . ك . ج . بيرسون) الذي تلاه في نوفمبر ١٩٥٥م القس (ت . د . اشتون) ثم القس (ج . أ . فليبس) الذي عين في نوفمبر ١٩٦٢م ثم القس (ج . أ . دليج) وفي مارس وصل القس (كيث جوتسون) .

وقد تغير أسلوب القداس في هذه الكنيسة قليلا مع مرور السنين ، ويبلغ عدد الانجيليكانية في الكويت حوالي ألف وتسعمائة ، يحضر إلى الكنيسة منهم من حين لآخر خمسمائة شخص ، إلا أن الاجتماع الاسبوعي لايحضره سوى مائتي عضوا تقريباً .

الكنيسة من الداخل

منزل راعي الكنيسة

بطاقة عن الكنيسة

إسم الكنيسة	كنيسة القديس بولص
إسم القسيس	الاب : كيث جونسون
جنسيته	انجليزي
المذهب	بروتستانت
اللغات المستعملة	هندية و عربية و انجليزية
العنوان	الأحمدي
الإيرادات	مساعدة من شركة نفط الكويت !!! ومن ثم المصلين انظر النشرة

بطاقة دليل الكنيسة لعام : ١٩٧٦م
بالأحمدي ـــ الكويت

قام ببناء هذه الكنيسة شركة نفط الكويت ليستخدمها جميع النصارى من غير الروم الكاثوليك ، كما بنيت كنيسة سيدتنا العربية للروم الكاثوليك في نفس الوقت تقريبا .

ويدير سنت بولس مجلس كنسي ينتخبه تجمع الناطقين باللغة الانجليزية وهناك لجنة بين التجمعات ، تشكل حلقة وصل بين كافة التجمعات الدينية العشرة الذين يعبدون هنا ، ويتم تعيين ممثلين عن كل مجموعة في لجنة بين التجمعات في الاجتماعات السنوية العامة ، وبالنسبة لمجلس الكنيسة فكل عضو ناطق بالانجليزية يحق له ترشيح نفسه للانتخاب ، بصرف النظر عن انتمائه الديني !!!

وقد خصصت هذه الكنيسة للعبادة على يد المطران الانجيلي في القدس إلا

أنها ليست كنيسة انجيلية فهي ترحب بكل ناطق بالانجليزية لحضور اجتماعاتها ، وقسيسها مستعد لتقديم العشاء الرباني لكل من يتصل به في الكنيسة وفي الكنائس المختلفة ، كما يرحب بالأطفال في جميع الاحتفالات الدينية ، كما أنه مستعد لتقديم الارشادات والعون لكل محتاج ، بالاضافة إلى دروس تحضير الأعضاء ، يمكن عمل عشاء رباني للأفراد والجماعات ، كما يتم ترتيب التعمد ومراسيم الزواج والجنائز مع القسيس ذاته .

لقد أصبح قسيس سنت بولس مستقلة وهو بحاجة إلى مساندة الطائفة ويرحب بالتبرعات ، والأقساط الشهرية ، والهبات ، وهناك نماذج معدة لذلك ، متوفرة لدى أي من المسؤولين في الكنيسة .

تعلمون أن الكنيسة لها قسيس جديد ، ونذكركم بأننا نعتمد على كرم أعضاء الكنيسة ، وسنكون شاكرين لأي تبرع لدعم الكنيسة إما على شكل تبرع دفعة واحدة ، أو باشتراك شهري يدفع عن طريق البنك ، يرجى إرسال التبرع لصالح أمين صندوق الكنيسة .

أمين أول :

السيد : هوبرد ، ص.ب. : ٦٩

شركة نفط الكويت
تساعد النصارى وكنائسهم بالأحمدي

إن المبشرين النصارى مؤشر خطير جداً ، وهاهي شركة نفط الكويت التي هي دعم من دعائم الاقتصاد الكويتي ، تساعد كنيسة بولس وكنيسة سيدتنا العذراء بالأحمدي فلقد تبرعت هذه الشركة لأوكار التخريب والتجسس بمبلغ خمسة آلاف دينار كويتي ، ونحن لا نقول جزافاً ولا نلقي القول بل إليك يا أخي المسلم تقرير ديوان المحاسبة عن الحساب الختامي لشركة النفط عن سنة ١٩٨٠ــ١٩٨١ .

يقول هذا التقرير :

تقرير ديوان المحاسبة

إن شركة نفط الكويت قد صرفت مبلغاً وقدره خمسة آلاف دينار كويتي لكنيستي الأحمدي ، وقد سجلت هذه الملاحظة بديوان المحاسبة على الحساب الختامي للشركة عن السنة المالية ١٩٨٠ــ١٩٨١ .

وقد أجابت الشركة بردها بأن الشركة قد درجت على مساعدات كنيستي الأحمدي وذلك لتشجيع النواحي الروحية والاجتماعية لموظفي الشركة والمقيمون بالأحمدي .

الله أكبر تدفع هذه الشركة خمسة آلاف لهذه العصابة الباغية التي تحارب ديننا في أنحاء العالم . ألم تتذكر هذه الشركة إخواننا في أفغانستان أو الفلبين أو المشردين من أرتيريا أو غيرهم من المسلمين ، كل هذا تناسته هذه الشركة وفتحت قلبها إلى أعداء الإسلام .

يا عجباً من هذه الشركة .

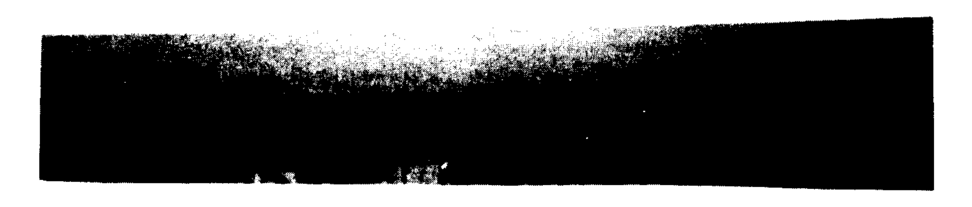
رفقاً يا شركة النفط فلا تجعلي غضب الله يسلط علينا .

وصدق الله جل وعلا إذ يقول :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ﴾ .



البناية



الكنيسة من الخارج



الكنيسة من الداخل وصورة القسيس اللبناني

تاسعاً : كنيسة الروم الكاثوليكية

أنشئت هذه الكنيسة في أواخر الستينات ، وكانت تؤدي صلاتها في العائلة المقدسة ، ثم انفصلت عنها واستأجرت بيت في السالمية وجعلته كنيسة ، وهذه الكنيسة خاصة للموارنة اللبنانيين ، وإليك يا أخي المسلم بطاقة هذه الكنيسة :

اسم الكنيسة	كنيسة الروم الكاثوليك
اسم القسيس	
المذهب	كاثوليك
الجنسية	لبناني
المعاونون له	راهبتان لبنانيتان
اللغات المستعملة	اللغة العربية
شكل الكنيسة	بيت عربي مسلح
الإيجار	(١٥٠) دينار كويتي ، وربما زاد أكثر
العنوان	شارع السندباد ــ عمارة البحر ــ السالمية ، خلف ومبي مقابل عمارة الزبن
الإيرادات	صدقات من المصلين
المنشورات	« انظر الصورة »

وزير الداخلية صرح بأن وزارته ستقوم بإغلاق الكنائس الغير مرخصة حين وجه إليه أحد الأعضاء في مجلس الأمة سؤالا ولكن نرى التناقض .

فهذه كنيسة الروم الأرثوذكس تزاول عملها إلى يومنا الحاضر ، فهذا نص نشرته جريدة السياسة بتاريخ ٢٥ / ٢ / ١٩٨٤ .

أين قولك يا وزير الداخلية ؟

أين تعهدك في مجلس الأمة يا وزير الداخلية؟

من آمن بي وإن مات فسيحيا ..
سيقام جناز عن روح المرحومة

كترينه

(زوجة أسعد شحيبر)

والدة فريد وشفيق وناجي ووداد في كنيسة
الروح الأرثوذكسي بالسالمية يوم الأحد
الموافق ٢٦/٢/١٩٨٤ مساءً .
تقبل التعازي في منزل إبنها ناجي
الكائن خلف قصر دسمان قرب
بقالة السفارات



الكنيسة الأرمنية من الخارج

عاشراً : الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية

تسمى كنيسة الرسولية الأرمنية ، وتسمى بالعربية : الأرثوذكس الأرمنية ، تابعة لكنيسة الأرثوذكس الأرمنية في بيروت ، ويقدر عددهم حوالي (٣٥٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين ونصف المليون أرمني في أنحاء العالم ، منهم أكثر من مليونين يعيشون في أرمينيا وجورجيا في الاتحاد السوفيتي ويبلغ عدد الأرمن في الكويت (٨٠٠٠) ثمانية آلاف أرمني تقريباً .

والأب الكيريس (تيتانوس) وهو يعادل بابا روما ويعيش في بيروت وقد زار الكويت عام ١٩٦٣ م بينما تأسست هذه الكنيسة عام ١٩٥٨ ومكانها : خلف محطة المياه في السالمية ، ولهم قسيس مقيم وهو الآن : « ب . سركيسان » ، ولهم مدرستهم الأرمنية الخاصة .

بطاقة كنيسة الأرمن الأرثوذكس

اسم الكنيسة	الأرثوذكس الأرمنية
اسم القسيس	الأب الخوري ـــ بارور سركيسيان
الجنسية	لبناني
المساعدون	ليس له مساعدون كما يدعي
اللغة المستعملة	لغة الأرمن القديمة
الايرادات	معاونة المصلين من الأرمن، ولهم صندوق خيري
المترددون على الكنيسة	٤٠٠ـــ٨٠٠
الإيجار	٢٤٠٠ دينار سنوياً ، وربما زاد
العنوان	الرميثية مقابل مضخة المياه السابقة ، عمارة حسين قبازرد
تليفون	٦١٤٣٩٣

حادي عشر : كنيسة المطرانية الأرثوذكسية

كنيسة المطرانية الأرثوذكسية اليونانية بالكويت ، وهي تخضع لبطريك أنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكسي .

ومركزها دمشق ، برئاسة البطريك « إلياس الرابع معوض » ومقر هذه الكنيسة في الكويت خلف نادي الجوالة ، وقد استأجروا بيتاً على النظام العربي لمقر كنيستهم ، وهذا البيت ملك / عبد الله الجرمان / ، وكانوا قبل استئجارهم لهذا البيت يقومون بطقوسهم الدينية في الكنائس البروتستانية ، في الكويت والأحمدي ، ولم تكن هناك اتفاقية بينهم وبين الحكومة لمزاولة تلك الطقوس .

وفي تاريخ ١١ / تشرين أول / ١٩٦٩ م / بعث بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس برسالة يطلب من الحكومة الكويتية السماح لهم بدخول المطران « قسطنطين بابا استفانو » إلى الكويت لعمل كنيسة ، ومباشرة نشاطه التبشيري في الكويت .

وهذه نص عن الرسالة التي أرسلها بطريك أنطاكيا وسائر المشرق إلى صاحب السمو الشيخ / صباح السالم الصباح .

المطرانية الأرثوذكسية

واجهة المطرانية

حضرة صاحب السمو الأمير صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

بعد خالص الأدعية بحفظكم ودوام عزكم وهنائكم نبدي :

أن المجمع الأنطاكي المقدس المنعقد برئاستنا في ديرنا البطريكي في ظهور الشوير ــ لبنان ، بتاريخ ٧ / ١٠ / ١٩٦٩ م ، قد انتخب الأشيمندريت قسطنطين بابا اسطفان مطراناً لأبرشية بغداد والكويت وتوابعهما كما سبق لنا أن أحطنا سموكم علماً بذلك برقياً ــ وقد جرت سيامته مطراناً باحتفال ديني رسمي .

فنأمل من سموكم أن تعتبروا المطران قسطنطين باب اسطفان مترو بوليتا شرعياً لأبرشية بغداد والكويت وتوابعهما ، وأن تتكرموا بالإيعاز إلى من يلزم لاعتماده بهذه الصفة مع كل ما يلازمها من حقوق وواجبات .

هذا وإذ نبعث بالشكر لسموكم مسبقاً وتكراراً ، نسأله تعالى أن يمدكم بالقوة والعافية ويحقق أمانيكم ويوفقكم في نضالكم المجيد لخير أمتنا العربية العزيزة .

بيروت في ١٦ تشرين الأول ١٩٦٩

الداعي بتوفيقكم

بطريك أنطاكية وسائر المشرق

للروم الأرثوذكس

علماً بأن خليل شحيبر ــ وكيل وزارة الداخلية المساعد ــ ينتمي إلى هذا المذهب وله اليد الطولى في المساعدة لهم ، والعون .

ومن المعروف أن لهم مجلة تصدر في دمشق (انظر الصورة) ولهم منشورات توزع في الكويت عن طريق البريد المحلي .

بطاقة الكنيسة

اسم الكنيسة	مطرانية الروم الأرثوذكس
اسم القسيس	المطران قسطنطين استيفانو سابقاً الأب إبراهيم صيقلي حالياً
الجنسية	الأول سوري والثاني لبناني
اللغة المستعملة	اللغة العربية
المترددون على الكنيسة	من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ أسبوعياً
الإيرادات	تبرعات من المصلين والموظفين النصارى في الكويت
الإيجار	(١٥٠) ديناراً كويتياً شهرياً ، وربما زاد
شكل الكنيسة	بيت عربي مسلح(انظر الصورة)
العنوان	السالمية (خلف نادي الجوالة)
اسم المالك	عبد الله الجرمان
تليفون	٦١٧٣٦٧
ص . ب .	٨١٧٣ كويت
المنشورات	انظر إلى الصورة

وإليكم أيها الأخوة المنشورات التي وزعتها كنيسة الروم الأرثوذكس :

مطرانية الروم الأرثوذكس　　　　هاتف ٦١٧٣٦٧
السالمية ــ الكويت　　　　ص . ب . ٨١٧٣

حضرة الابن الروحي العزيزي بالرب :

نذكركم بأننا قد أرسلنا لكم تعميماً بتاريخ ٦ / ٥ / ١٩٨١ لإقامة معرض خاص للاشغال والأعمال اليدوية والذي تجدون طية نسخة منه ، وذلك بإشراف أخوية السيدات .

وقد تقرر المعرض المذكور بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٢ / ١١ / ١٩٨١ من الساعة الرابعة وحتى التاسعة ، وذلك في دار المطرانية وتحت رعاية سيادة المطران قسطنطين راعي الأبرشية .

لذلك نأمل منكم وجميع ذويكم المساهمة والاشتراك في هذا المعرض الخيري مبادرين إلى إرسال معروضاتكم إلى دار المطرانية لغاية يوم الأربعاء ١١ / ١١ / ١٩٨١ مع الشكر الجزيل .

ندعو لكم بدوام الصحة والتوفيق من لدنه تعالى ونعمته لتكن معكم .

الكويت في ١٥ / ١٠ / ١٩٨١

الأب إبراهيم صيقلي

مطرانية الروم الأرثوذكس
الكويت

صندوق البريد : ٨١٧٣
الهاتف : ٦١٧٢٦٧

حضرة الأب الروحي بالرب :

يسر أخوية السيدات بأنها ستقيم معرضها الثاني للأشغال اليدوية في أوائل شهر تشرين الثاني (١١) ١٩٨١ بعد أن لاقى معرضها الأول الاستحسان من كافة أبناء الطائفة .

وإنها لمناسبة سعيدة أن تلتقي جهود كافة أبنائنا الأحباء لإنجاح هذا المعرض الذي سيدعم روابط الأخوة والتعارف فيما بينهم .

لذا نرجوا منكم أن تهيئوا المعروضات من الأشغال اليدوية أو الرسم والنحي وخلافه ، علماً بأن الأشغال لا تقتصر على الآباء وحدهم بل والشابات والشباب الذين يتمتعون بإحدى المواهب الفنية ، أن يقدموا معروضاتهم أيضاً .

نسأل المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير الكنيسة المقدسة ، والرب معكم .

الكويت في ٦ / ٥ / ١٩٨١

الداعي لكم بالرب
الأب إبراهيم صيقلي

ملحوظة :

هذا الكتاب هو لأخذ العلم بإقامة المعرض وتهيئة المعروضات لحين موافاتكم بالموعد المحدد في حينه .

اثنا عشر : كنيسة ملايار اليعقوبية

هذه جزء من كنيسة السورية اليعقوبية ، الكنيسة الهندية اليعقوبية في كيرالا ، ويقدر عدد اليعاقبة حوالي تسعمائة ألف (٩٠٠,٠٠٠) ولهم في الكويت تمثيل ، ويقدر عددهم في الكويت (١٥٠٠) شخصاً ، وهم يشتغلون في مراكز كتابية ومهنية عالية ، ولهم قسيس مقيم منذ عام ١٩٥٩ م وراعيهم الحالي هو / القس / ــ أ ــ ف فيرجز / .

بطاقة عامة

اسم الكنيسة	كنيسة ملاريار البعقوبية
اسم القس	أ . ف . فيرجز
الجنسية	انجليزي
اللغات المستعملة	الإنجليزية
المعاونون	كنيسة المسيح
العنوان	كنيسة المسيح /أي الإنجيلية الوطنية /
تليفون	٤٣٣٢٣٠
ص . ب .	٨٠ الكويت

ثالث عشر : كنيسة مارثوما

في منتصف القرن الماضي انفصل عدد كبير من اليعاقبة الهنود « راجع ملايار اليعقوبية » وشكلوا طائفة أخرى باسم (النصارى السوريون الصالحون) ولكن يسمون أنفسهم عادة بإسم (مارثوماكار) ، ويميلون إلى المذهب البروتستاني ، وهم يستخدمون الطقوس اليعقوبية ، على أنهم يحذفون / صلوات الميت ومناشدة القديسين / ، ويبلغ عددهم حوالي (٢٨٩,٠٠٠) نسمة ، ويكثرون في المدن الهندية الكبيرة ، وأما عددهم في الكويت فيبلغ (٢٠٠٠) شخصاً .

ولهم قسيس مقيم منذ عام /١٩٦٣ م / وراعيهم هو الدكتور إسكندر ويمارسون شعائرهم في كنيسة المسيح « الكنيسة الإنجيلية الوطنية » .

وبعد البحث أهداني الله إلى كنيستهم ، وهي عبارة عن بيت يقام فيه الصلوات فسألت بعض الجيران ، فقالوا : بأن القساوسة يأتون إلى هذا المكان ، ثم نسمع الترنيم والأجراس في هذا البيت ، ولما تصفحت دليل الكويت ، وجدت هذه العبارة مكتوبة بحرف « ك » صفحة رقم « ٥٨٦ » ، كنيسة مارثوما/الشرق/خلف المتحف/بناية الشيخ جابر الأحمد الصباح ، تليفون / ٤٢٣٦٢٣ ، أ . هـ ص .

انظر المبنى وهو عبارة عن سكن ، والحقيقة التي يشهد بها الجيران أنها كنيسة ، وقالوا بأن قساوسة يأتون إلى هذا البيت وخاصة في الليل .

الوصايا العشر

إلى أبناء يسوع المسيح :

يا من صبرتم على الذل والهوان عبر القرون . دفاعاً عن عقيدتكم . أيها الشرفاء الأطهار ، لا تنسوا هذه الوصايا العشر :

١ ــ لقد رتبنا لكم أهم الأشياء التي تضمن لكم معيشة حسنة في هذه المنطقة مثلت : تمليك الأراضي والوكالات الأجنبية ، والأنظمة السياسية ، وشؤون النقد ، ويبقى عليكم أن تحافظوا على هذه المكاسب ، وتزويدها مع الأيام .

٢ ــ إن هذا الوطن ــ لبنان ــ لم يخلق إلا لكم ، فعليكم أن تجمعوا شملكم ، وتباشروا حريتكم ، بعد الحروب التاريخية الطويلة التي تركت هذا الوطن لكم وديعة بين أيديكم ، تحافظوا عليه لأن كل الجهود قد بذل من أجل أن تكون خبراته لكم ، واعلموا جيداً أن كلمة لبنان معناها مسيحي ، أما العرب فقد جاؤوا من الصحراء وعليهم أن يعودوا إليها .

٣ ــ جاهدوا للسيطرة على المصايف ، ومصادر السياحة ، وامتلاك ساحل البحر ، وأخرجوا الآخرين من قراكم ، كلما أصبحتم أغلبية ، ولا تنسوا تجهيز ميناء احتياطي في مدينة غرب بيروت ، لا يكون فيها مسلمون وذلك عندما تسنح لكم الفرصة .

٤ ــ عليكم بأسباب القوة ، من رياضة ، وتدريب على السلاح واقتنائه وتنظيمات للشباب ، واهتموا كثيراً بالجيش ، وعليكم بكتمان أموركم .

٥ ــ احرصوا على القيادة الأبدية ، مثل نشر الكتب ، والسيطرة على النقابات والاتحادات ، واهتموا بتراثكم ، واضبروا بلا هوادة الأفكار والأشخاص الذين يقفون في وجه سياستكم ، وثقافتكم وأهدافكم .

٦ ــ إن الاختلافات المذهبية بينكم يجب ألا تخرج عن النظرة المسيحية والتضامن المسيحي ، لأن حياتكم مرهونة باتحادكم أمام عدوكم الكافر ، فأنتم جميعاً أبناء يسوع ، فلا يحق لكم أن تتفرقوا .

٧ ــ ادرسوا دائماً وبعناية وسرية مخططات الآخرين ، واختلطوا بهم لتحسنوا توجيههم ، والتأثر عليهم وكسب مودتهم ، ومعرفة ما لديهم من أفكار واتجاهات ، ولا مانع للبعض من التظاهر بتأييدهم عند الضرورة ، ولكن على كل واحد منكم أن يبقى مرتبطاً برؤسائه وبإخوانه وبكنيسته .

٨ ــ ارفعوا شعائركم ، وكنائسكم ، وصلبانكم في كل مكان مرتفع ، واعلموا بأن كل القوى الجبارة في العالم الحر سوف تساعدكم وتمدكم بالمال ، والتأييد السياسي وسواه ، وستقف إلى جانبكم في كل وقت ، ولكن عليكم أن تتصرفوا كأنكم لا تعرفون ذلك .

٩ ــ اجتهدوا بالتقرب من ملوك العرب ورؤسائهم عن طريق الخدمات الشخصية ، وبمختلف الوسائل ، وتجنوا خيرات بلادهم ، وحتى يكونوا سنداً لكم ، وهذا شيء سهل جداً ، ولا تنسوا أن ذلك يفتح لكم مجالات العمل ، ويكسبكم نفوذاً هائلا ، ويصبح تعاونهم مع وطنكم من خلالكم أنتم لا من خلال جماعاتهم ، بل تصبحوا أنتم في نظرهم الوطن كله .

١٠ ــ أن الجنسية اللبنانية بالغة الأهمية ، فدققوا كثيراً ، ولا تتساهلوا بإعطائها للآخرين ، واهتموا بإخوانكم المغتربين ، والذين ينزلون عليكم من البلدان الأخرى ، لتكون لكم الكثيرة والأغلبية ، وإلا ضاعت الجهود .

لقطات سريعة

الوصايا العشرة منشور وجد بطريق الصدفة في أحد أديرة لبنان ، مكتوباً بالفرنسية (عام ١٩١٩ م) من الدولة الأم ـــ فرنسا ـــ إلى أبنائها النصارى ، وفيه دعوة للسيطرة على رئاسة الجمهورية والجيش والسياسة ودور النشر والنقابات والتقرب إلى ملوك العرب ورؤسائهم بالخدمات الشخصية ومنع الجنسية اللبنانية عن المسلمين .

في لبنان أربعمائة مؤسسة اجتماعية ، بينها ستون للمسلمين .

تؤكد احصائيات عام /١٩٧٤ م / أن سكان لبنان موزعون كما يلي :

(٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف موارنة .

(٩٠٠٠٠٠) تسعمائة ألف شيعة .

(٧٠٠٠٠٠) سبعمائة ألف سنة .

(٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة ألف أرثوذكس .

(١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف روم كاثوليك .

(٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة ألف دروز .

(٢٧٠٠٠٠) مائة وسبعون ألف من الأقليات .

وقد أكد هذا الإحصاء موسى الصدر ، وأكده مالك سلام ، أن كلا من الطائفتين ـــ السنة والشيعة ـــ قد ازداد عددها بين عامي / ٥٢ و ١٩٦٥ م بنسبة (٧٠٪) ، وأن نسبة الطائفة المارونية كانت بنسبة (١٣٪) .

نفى الشاعر الرمزي سعيد عقل أن تكون بينه وبين بدو الصحراء المتخلفين أية صلة « يقصد المسلمين » ، كما نفى قائد منظمة عسكرية نصرانية أي اعتراف بعروبة لبنان ، أو بقوات الردع العربية ، واعتبر إسرائيل صديقة حليفة .

ودمرت الحروب في لبنان ثلاثة مساجد في بيروت التجارية، وستة مساجد في شمال لبنان ، وزادت ضحايا الحرب عن ستين ألف (٦٠٠٠٠) قتيل ، وملايين الدولارات .

علق بعض النصارى في جدة الصلبان على صدورهم ، فكتبت الصحف عنهم ، فأزالوها فوراً لأنهم في بلاد الإسلام ، لا في لبنان ، حيث يهاجم أعداء الدين الدول الإسلامية التي تطبق شريعة الله ، وليس مخيما صبرا وشاتيلا ببعيد عنا .

في جامعات لبنان التبشيرية تشجيع للأبحاث الباطنية ، والأدبية الشعوبية التافهة ، حصر الوظائف الهامة بالنصارى ، كرئاسة الجمهورية وقيادة الجيش وإدارة الأمن العام ، ومديرية الدفاع المدني ، ومديرية وزارة الأعلام والمال وحاكمية مصرفي لبنان .

إلهاء المسلمين بجدل عقيم حول العلمنة وإيصال ضعاف العقيدة منهم إلى مراكز حساسة .

المجمع المسكوني في الكويت

تبعاً للفرقة والشقاق السائدين بين طوائف النصارى المختلفة، بحيث يشعر أتباع كل فرقة بعداوتهم للفرق والطوائف الأخرى، قام البابوات بمبادرات لتوحيد الكنيسة، وكان من نتائج ذلك قيام علاقات ودية بين كنيسة الروم الكاثوليك ومختلف الكنائس المسيحية المنفصلة عنها في كافة أنحاء العالم، وحتى في البلاد التي يوجد فيما تمييز كليروسي كنسي متشدد، فقد رحبت بقرار المجمع المسكوني وأزيل كثير من رصيد الشك، وسوء الفهم الذي تكدس بمرور الزمن.

وعندما بدأ البابا جون يخاطب النصارى المنفصلين بعبارة «أخوتي في المسيح» كان يعبر عن شعور ورغبة في الصداقة بين كثير من النصارى في كافة أنحاء العالم.

وإن الاتصالات الرسمية بين الكنائس التي على أعلى مستوى مشجعة للغاية إلا أن الأكثر تشجيعاً هو مشاركة القسس في النشاطات المسكونية على الصعيد المحلي.

مجلس إتحاد الكنائس

في ظل الحركة المسكونية المبشرة في كافة أنحاء العالم لم تستغرق الروح المسكونية وقتاً طويلا للوصول إلى الكنائس المسيحية في الكويت، ففي عام ١٩٦٠ م كانت معظم الكنائس هنا لها قسسها المقيمين وعقدت أول جلسة وحدوية ثمانية من يناير ١٩٦٠ بإشراف القسيس ستيلا والقسيس فاندورآرد عن كنيسة المسيح، وبعد ذلك جلسة خاصة عقدت عام ١٩٦٧ م شكل رسمياً مجلس الكنائس في الكويت ممثلا لجميع القسس لكل الطوائف وانتخب رئيساً له فكتور

سان ميجيل وسكرتيره العام فاندور آرد أما سكرتيره الحالي فهو عبد النور ممثل الكنيسة الإنجيلية ، وهناك أجتماعات سنوية للقسس والأشخاص الاعتياديين في شهر يناير خلال الجلسة الوحدوية الثمانية .

وهذه الاجتماعات السنوية تعقد في شتى الكنائس وبرنامجها عادة واحد يتناول حواراً عن الصلاة ولمصلحة اتحاد جميع النصارى ، وليست هناك أي مناقشة بين الصلوات والأناشيد .... الخ ، والخطب القصيرة التي تستغرق ساعة وربع الساعة تقريباً تتلوها مرطبات ، وينقسم البرنامج إلى ثلاثة أقسام أو مراحل من الصلاة :

١ ــ الماضي : اعتراف بالآثام وتقديم الشكر .

٢ ــ الحاضر : طلب البركة من الله .

٣ ــ المستقبل : طلب هداية الله في الحب .

وفي هذه الأقسام الثلاثة يشترك جميع القسس في مخاطبة الاجتماع بأسلوب أو بآخر وهكذا تصبح الاجتماعات اجتماعات مسكونية ممتعة تنتهي بروح من النور الأخوي وهذه قائمة بالاجتماعات السنوية :

١٩٦١ كنيسة المسيح .
١٩٦٢ الكنيسة الكاثوليكية .
١٩٦٣ كنيسة المسيح .
١٩٦٤ كنيسة الأقباط الأرثوذكس .
١٩٦٥ كنيسة اليونان الأرثوذكس .
١٩٦٦ كنيسة المسيح .
١٩٦٧ الكنيسة الكاثوليكية .
١٩٦٨ كنيسة الأقباط الأرثوذكس .
١٩٦٩ كنيسة بول الأسقفية .
١٩٧٠ كنيسة المسيح الإنجيلية الأهلية .

١٩٧٤ كنيسة المسيح .

١٩٧٥ كنيسة المسيح الإنجيلية الأهلية .

إن الحركة المسكونية في الكويت هي حركة حقيقية لأنه بالإضافة إلى هذه الاجتماعات المسكونية الرسمية هناك اجتماعات أخرى .

وقد حصلنا على محضر الاجتماع السنوي السري الأول ١٩٧٤ والمحضر الثاني لعام ١٩٧٥ وسنذكر ما جاء في هذين المحضرين بالتفصيل :

مقتطفات من

محضر الاجتماع السنوي العام

للتجمع الناطق باللغة الإنجليزية بالكنيسة الإنجيلية الأهلية في الكويت

(الأربعاء ١٣ فبراير ١٩٧٤ م)

(الساعة الثامنة والنصف)

عقد الاجتماع السنوي العام للتجمع المسيحية الناطق باللغة الإنجليزية بالكنيسة الإنجيلية الأهلية في الكويت في مساء الأربعاء ١٣ فبراير ١٩٧٤ م عقب حفل العشاء الذي أقامه التجمع ، وقد نادى على الاجتماع الرئيسي القس لويس بن إسكندر الابن وذلك في تمام الثامنة والنصف وبدأ الاجتماع بقراءة من الإصحاح التاسع ثم بصلاة .

وأعقب ذلك تلخيص لمحضر اجتماع ٧ فبراير ٧٣ م قدمه القس إسكندرا غياب السكرتيرة السيدة جوي ويمسن وقد وافق المجتمعون على محضر الجلسة بعد سماعه وكان الحاضرون ممثلين بالأشخاص التالية أسماؤهم :

السيد أكيل تيوفيل هاو جيلياماكس .

الدكتور والسيدة س . ناء جبري .

السيد خرستو أ . خوري .

السيد عزمي فرج مهنا .

السيد والسيدة روي ووكر .

السيد والسيدة ديك ماك كلاناهان .

السيد نور بانك .

السيد والسيدة كارل لوتز .

الدكتور بيتر ولسون .

السيد والسيدة أرنست إبكاريوس .

السيد والسيدة بدر فانجل .

القس والسيدة لويس اسكندر الابن .

السيد والسيدة بروس ماكنري .

السيد والسيدة رولتر ماك للند .

السيدة بارني أكنز .

السيد مكرم خليل .

السيد والسيدة ولتن جيرهارت .

السيد والسيدة توم كوكس .

العقيد والسيدة ر . ج . مولتباي .

السيد ب . ج . جورج .

السيد والسيدة جورج فيليب .

السيد هاري س . ماكنيز .

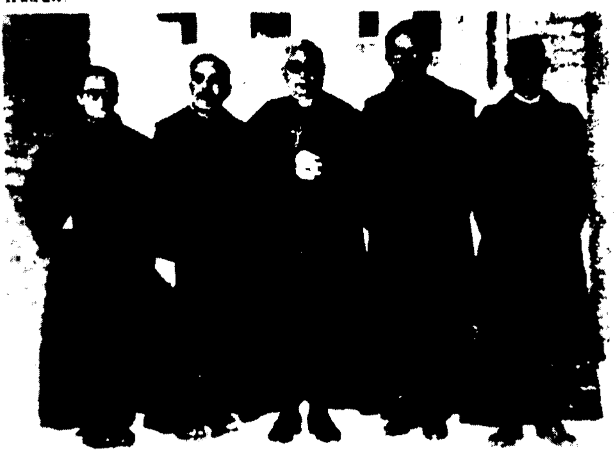
السيد والسيدة فارغيز ماتال .

الدكتور والسيدة جون ثامبديوراي .

السيد بيتر ثامبديوراي .

الدكتور والسيدة جاكوب أومان .

Mgr. Victor San Miguel in the Center with Father Libian. Spiteri, Clavenna and Fulgencio Fernandez all of them Carmelites working in Kuwait.



المؤتمر السنوي السري الأول الذي عقد في الكويت ١٩٧٤

(ص ٤)من التقرير

تقرير المجلس العام (كتبه وقدمه الدكتور بيتر ولسون)

يتكون المجلس المجلس العام كما تعلمون من مجموعة من ثلاث ممثلين لكل من التجمعات الثلاث للكنيسة الإنجلية بالكويت وهم تجمع المسيحيين الملا بالي بمدينة الكويت ، تجمع المسيحيين العرب وتجمع المسيحيين الناطقين باللغة الإنجليزية .

ويعقد المجلس العام أربعة اجتماعات سنوياً لمناقشة القضايا الهامة وعلى رأسها صيانة ومستقبل الكنيسة والأرض المقامة عليها في الكويت وذلك منذ أن اشترتها الحكومة الكويتية عام ١٩٧٢ م .

فعلى الرغم من أن البعثة التبشيرية الأمريكية قد تسلمت من حكومة الكويت تعويضاً مالياً عن مباني الكنيسة وباقي ممتلكاتها فإنه قد سمح لنا باستخدام المباني فقط وذلك نظير دفع إيجار رمزي لمباني الكنيسة ومباني النشاط المحيطة بها والمسكنين وما يحيط بهما من أراضي ، ولكننا أخيراً بدأنا نسمع إشاعات بأن الحكومة قد وعدت بعض خريجي الجامعات العائدين من الخارج بمنحهم أراضي للبناء وذلك بمجرد شراء الحكومة للأراضي الموجودة داخل المدينة وأن المنطقة الممتدة على طول شاطئ الخليج من قصر السلام إلى فندق الشاطئ الذهبي قد خصصت لبناء مساكن للجامعيين .

هذا إلى الآن مجرد إشاعة إلا أن الحديث قد انتشر خاصة بين التجمع المسيحي الناطق باللغة العربية أنه في الامكان أن تنزع منا ملكية كنيستنا والأرض المحيطة بها بأسرع مما نتصور وقد يحدث ذلك في وقت لا يمكن إيجاد مركز بديل للكنيسة في حينه .

ولقد زارنا مؤخراً السيد جون باتن المسئول عن البرنامج العام للكنيسة الأمريكية الجديدة في الولايات المتحدة وقد عقد اجتماع غير عادي لمجلس المجموعة المسيحية

الناطقة باللغة الإنجليزية في أول نوفمبر سنة ٧٣ م للاجتماع بقيادة التجمع المسيحي الناطق باللغة العربية وأخبرنا بأنهم قد أبدوا رغبتهم إذا وافق المجلسين الآخرين للتجمع المسيحي لإنشاء هيئة من الكويتيين المسيحيين العرب لشراء قطعة من الأرض تصلح لبناء كنيسة كما أفاد بأن الكنيسة الأمريكية الجديدة بالولايات المتحدة قد وعدت بدفع مبلغ ٢٥٠ ألف دولار مقدماً (أي حوالي ٨٠ ألف دينار كويتي) مساهمة منها في تكاليف الكنيسة الجديدة والأرض التي ستبنى عليها وذلك من المبلغ الذي حصلت عليه الكنيسة الأمريكية من حكومة الكويت ثمناً للمبنى الحالي .

وقد قدر ثمن قطعة مناسبة من الأرض الآن بمبلغ لا يقل عن ٤٥ ألف دينار كويتي ، يدفع منها كل من التجمعات الثلاث ٢٠٪ أي ٩ آلاف دينار كويتي تقسم بالتساوي بين التجمعات الثلاث . وعند إثارة هذا الأمر في اجتماع المجلس الإنجليزي في ١١ ديسمبر ٧٣ م لم تتخذ أية قرارات ولم يكن هناك حماس للخطة العربية في ذلك الوقت ولذلك تقرر إرجاء الموضوع لمناقشته أثناء التجمع السنوي وشرحه بالكامل للتجمع ، ويعتقد الكثيرون بأنه لا يمكن أن نضطر إلى ترك المبنى الحالي وإذا حدث ذلك فإن الحكومة الكويتية قد تعوضنا بقطعة بديلة من الأرض تقوم ببناء كنيستنا عليها وعلى ذلك فقط تمت الموافقة على قرارنا أن نجلس هادئين في انتظار تطورات الموقف .

ومنذ ذلك عقد اجتماع آخر للمجلس العام في ٢٢ / ٤ / ٧٤ أجد فيه ممثلوا التجمع المسيحي العربي بإصرار وعند واضحيين على ضرورة شراء قطة الأرض اللازمة لبناء الكنيسة بأسرع وقت ممكن تحسباً لليوم الذي تحتاجها فيه ، وكانت حجتهم في ذلك أن أسعار الأرض في ارتفاع مستمر وأن المبلغ الذي ستقدمه لنا البعثة الأمريكية التبشيرية لن يزيد ، وقد اتهموا ممثلي التجمع المسيحي الناطق باللغة الإنجليزية بتخاذلهم في وقت ضرورة عاجلة . وقد أبدى ممثلوا التجمع الملا يالي باستعدادهم للبدء في جمع حصتهم من التسعة آلاف دينار كويتي إلا أنهم لم يكونوا مستعدين للإرتباط بمبلغ محدود .

وقد قابلنا هذه المشكلة بتقدير تام وعرضناها على التجمع ليشاركنا الرأي ولنفيده بأنه قد طلب من تجمعنا الناطق باللغة الإنجليزية جمع مبلغ ٣ آلاف دينار كويتي بأسرع وقت ممكن وسنوالي موافاتكم بالتطورات في هذا الموضوع أولا بأول .

ولما كان الموضوع الرئيسي في تقرير الدكتور ولسون هو قرار المجلس العام بشراء قطعة أرض لضمان مكان للبروتستنتية أن تزاول نشاطها في الكويت بلا انقطاع فقد طلب من الحاضرين إبداء الرأي في هذا الأمر الحيوي ، وبعد مناقشة مستفيضة تحدث فيها المؤيدون والمعارضون بحرية تامة اقترح السيد وولتر ماك كليناند الموافقة على اقتراح المجلس العام بشراء قطعة الأرض وأنه على التجمع المسيحي الناطق بالإنجليزية الالتزام بجمع مبلغ ثلاثة آلاف دينار في أسرع وقت ممكن ، وقد ثنى على ذلك الاقتراح السيد بروس ماكنزي ، وقد وافق الحضور في ذلك الاقتراح ببعض التعديلات وتمت الموافقة عليه بالأغلبية .

تقرير مكتبة عائلة الكويت (قدمه السيد نودر آج بانك)

تمثل مكتبة « عائلة الكويت » في السالمية و مكتبة « الإنجيل » في سوق المباركية جزءاً من العمل الثقافي الذي أسسته الكنيسة الأمريكية في منطقة الخليج العربي تحت مظلة أطلقوا عليها « البعثة التبشيرية العربية » . وتحت هذه المظلة فإننا مرتبطون مع مكتبة « عائلة البحرين » ومكتبة « عائلة عمان » وهي مكتبات لها نفس الهدف وهو خدمة العامة على أساس غير مرتبط بالربح وتوفير مكتبات لعامة الناس غنية بالثقافة المسيحية والأناجيل الخ . باللغتين العربية والإنجليزية بالإضافة إلى الثقافة العامة .

ولقد حققت مكتبة عائلة الكويت في سنة ٧٣ م نجاحاً كبيراً فقد زاد عدد العملاء وبالتالي زاد تحصيلنا بحوالي ٣٠٪ وهذا يعكس زيادة واضحة في توزيع الأناجيل وكتب المسيحية بصفة عامة .

وكما تعلمون فقد تلقينا هبة بمبلغ ٧٥ دينار كويتي لتأسيس مركز آخر للإنجيل وذلك من الكنيسة الإنجيلية في الكويت ، والمركز مقام الآن وهو يوفر عرضاً جيداً للإنجيل باللغتين العربية والإنجليلية .

وفي أكتوبر قمنا بعمل بعض التنزيلات التي نجحت نجاحاً ملحوظاً وكان أهم المعروضات لهذه التنزيلات هو نسخة الإنجيل مجلدة تجليداً فاخراً والتي تباع عادة بدينارين ونصف خفضناها إلى دينار ونصف وقد بيع منها خمسين نسخة في خلال يومين ، ونحن ننوي عمل تنزيلات مماثلة في هذه السنة سيكون أولها قبل عيد الفصح .

وقد بقيت هيئة إدارة المكتبات هي هي طوال سنة ٧٣ م السيد يعقوب شماس يشرف على مكتبة الإنجيل والسيد سمير حنا مدير مساعد والسيد د . ج . شنج كسكرتير والسيد أحمد بهلوان كسائق وفي منتصف يناير ٧٤ تركنا السيد سنج لوظيفة أخرى وخلفه في ذلك السيد س . س . توماس .

في نوفمبر وصلتنا آلات عرض للشرائح وأخرى للأفلام من الولايات المتحدة كما وصلتنا أفلام دينية من إنجلترا كهبات وهي جميعها في متناول أيديكم لاستخدامها في مدارس الأحد أو تجمعات دراسة الإنجيل .

لقد كانت سنة ٧٣ م هي أول سنة لي في الكويت (والحديث للسيد نور بلمند) وقد تسلمت العمل من السيد ليف منجز جاد في ١ يوليو ٧٣ م وقد استقرت عائلتي وأنا في الكويت فزوجتي وأنا من التبشيريين الذين عينتهم الجمعية التبشيرية الدانمركية في هذه المنطقة . وإننا لنشعر بأن العمل الذي نقوم به الآن مختلف تماماً عما توقعنا وأنه أكثر متعة مما توقعنا وإننا لنطمع أن يكون في مجرد وجود المكتبة خدمة كبرى لكل التجمعات في الكويت كما نطمع أن تكون المكتبة وسيلة جيدة في نشر أخبارنا الطيبة والاتصال ببعض بصورة غير مباشرة .

انتخابات أعضاء المجلس :

تمت الموافقة على اختيار نفس أعضاء المجلس حتى يناير ٧٥ م .

ختام الاجتماع :

اختتم القس الاجتماع بقوله : إنه يقدر الروح التي سادت الاجتماع والمناقشة الصحية حول موضوع شراء الأرض في الكويت وبانتهاء هذه الأعمال أغلق الاجتماع بالصلاة .

التوقيع

ماريان لوتز

سكرتيرة التسجيل المعينة

خطاب من راعي الكنيسة

بعد الاجتماع العام السنوي للتجمع المسيحي الإنجيلي بالكويت الذي عقد في ٥ / ٢ / ١٩٧٥ م .

عزيزي عضو التجمع المسيحي .

مرفق طيه تجد محضر الاجتماع العام السنوي للتجمع والذي عقد في ١٣ / ٢ / ١٩٧٤ ، وإذا لم يكن لديك متسع من الوقت لتفحص مستند ، فمن الواجب عليك أن تتفحص هذا المستند الموضوع بين يديك حيث توجد إشارات هامة للمناقشات التي دارت في ما يلي :

هذا الخطاب كتب بقصد تعريفك ببعض التطورات التي ستضاف على محضر اجتماعنا الذي سيعقد اليوم ٥ / فبراير ، وخاصة أن هذه النقاط لها صلة وثيقة بإعادة تنظيم قيادة العمل المسيحي لتجمعنا في الكويت ، وهذه محاولة لاستعراض الأمور التي تطول مناقشتها والتي عادة ما تتعلق بأمور تحريك حركتنا والتعهد بتنفيذها وتنفيذ غيرها من العهود المادية الأخرى ولن أناقش هنا التفاصيل وإنما سيوزع على كل منكم تقارير أكثر تفصيلا مما سأعرضه هنا .

الصورة المالية

أ ــ الارتباطات المالية المنتظمة للتجمع :

السيد ماكنيكا سوف يعطي صورة أكمل عن كيفية التصرف في أموال التجمع وذلك في اجتماعنا اليوم ، وهذا سيعفيني من الدخول في التفاصيل ويجعل مهمتي مقصورة على الأبواب الواسعة مشيراً بذلك للمبالغ الحقيقية التي نفقت خلال سنة ١٩٧٤ وإلى المبالغ المتوقع إنفاقها في ميزانية سنة ٧٥ .

١ ــ **تكاليف القس** : وهذه تكلف التجمع مبلغاً ليس بالقليل لاحضار راع من كنيسة غربية والقيام بنفقته بالكويت وقد تكلف ذلك سنة ٧٤ مبلغ ٥٢٢٧,٥٥ أي ٦٥,٩٪ من الميزانية المنتظمة للتجمع ومن المنتظر أن يصل ذلك المبلغ سنة ٧٥ مبلغ ٥٨٤٠ د . ك . ، أي ٦٦,٥٪ .

٢ ــ **نفقات البرنامج** : وهذه تشمل العبادة والعضوية ومدرسة الكنيسة ونفقات المكتب والسيارة (وقد تم شراء سيارة جديدة خلال السنة الماضية مما جعل أرقام سنة ٧٤ أعلى من المعتاد ، فقد بلغت ١٩٣٦ د . ك أي ٢٤,٤٪ من ميزانية التجمع) (ومن المتوقع أن يصل ذلك المبلغ سنة ٧٥ إلى ١١٧٠ د . ك أي ١٣,٣٪ من الميزانية) .

٣ ــ **المباني وصيانتها** : وهذه تشمل صيانة الكنيسة ومكتب التجمع والنفقات التي تدفع للصيانة العامة والتي يتقاسمها تجمعنا مع تجمعات أخرى تستخدم نفس مباني الكنيسة وملحقاتها ، فقد بلغ ذلك خلال سنة ١٩٧٤ مبلغ ٦٩٩,٢٢٠ د . ك ي ٦,٨٪ من الميزانية العامة ومن المتوقع أن يصل ذلك إلى ٩٠٠ د . ك في سنة ١٩٧٥ أي ما يساوي ١٠,٣٪ من الميزانية .

٤ ــ **العمل التبشيري** : يخصص سنوياً مبلغ يقارب ١٠٪ من نفقات التجمع العامة في العملية التبشيرية ، وهذا يستخدم عادة في أفعال الخير وفي تنفيذ مشروعات البعثة التبشيرية والتي يوافق عليه المجلس ، وفي كثير من الأحيان استخدم المبلغ المخصص لذلك لمقابلة النفقات التي تعدت توقعاتنا في الميزانية العامة ، ومن المقترح أن يزاد المبلغ المخصص للعمل التبشيري خلال النصف الأول من العام وذلك بإمكان التنبؤ بما سيحدث في النصف الآخر لإنفاقه في إتجاه آخر ، وقد كان المبلغ المخصص لسنة ٧٤ هو ٦٥٠ د . ك ومن المنتظر أن يصل سنة ٧٥ إلى ٨٧٠ د . ك أي ٩,٩٪ من الميزانية .

ملخص : بلغت النفقات الفعلية في عام ١٩٧٤ ٧٩٢٧,١٧٥ د . ك وتقدر ميزانية ١٩٧٥ بحوالي ٨٧٨٠ د . ك وبذلك يتضح أن هنالك زيادة في المصاريف المتوقعة تبلغ ٨٥٢,٨٢٥ د . ك وزيادة في تكاليف إدارة التجمع فبلغ ١٥٠٢ د . ك .

وفي الميزانية تم إدخال نفقات برنامج جديد تم اقتراحه من المجلس في اجتماعه الأخير وهو توفير مدير للتعليم المسيحي لجزء من الوقت ولفترة تجريبية لمدة سنة واحدة تبدأ في يونيو ٧٥ حتى نهاية يونيو ٧٦ ، وقد تم تخصيص المائتي دينار كويتي المخصصة لمدرسة الأحد كنواة لذلك المشروع .

ب ــ التزامات غير عادية وعضوية طويلة الأجل للقيادة :

في محضر الاجتماع العام الذي عقد في ١٣ فبراير ٧٤ م ستلاحظ المناقشة المستفيضة عن موضوع شراء الأراضي في الكويت وإن التجمع ليلتزم على الرغم من أن الظروف قد تغيرت كثيراً منذ اتخاذ القرار في التجمع الماضي في تعهده وهذا يحتم صدور أوامر بتعديل في الالتزام (بزيادته لا بنقصانه) .

وللأعضاء الجدد أو الذين ليست لديهم فكرة موسعة نوجزه في النقاط التالية :

أن الكنيسة الإنجيلية في الكويت هي نتيجة العمل الذي لا يكل لعدد من المسيحيين المتفانين وفي مدى خمس سنوات من الآن ستدخل عقود السباع من النشاط والعبادة والشهادة والخدمة في دولة الكويت ، وقد بدأ العمل التبشيري في الكويت في سنة ١٩١٠ م بواسطة الدكتورة أ ه . بنت والقس ج . بنجز المبعوثين للتبشير في العالم العربي من قبل الكنيسة الجديدة في أمريكا ، وقد بدأت هذه البعثة التبشيرية عملها في منطقة الخليج قبل ذلك بقليل أي في سنة ١٨٩١ م ، وقد تم

بناء الكنيسة في سنة ١٩٣١ــ١٩٣٢ وتم توسعتها في سنة ١٩٥٨ ، وقد وجدت كمركز لعبادة المسيحيين من مختلف الجنسيات إلا أنها أصبحت اليوم تجمعاً مستقلا ينقسم إلى ثلاثة أقسام : العرب المسيحيون ، الإنجليز والأمريكان المسيحيون (أي المسيحيون الناطقون باللغة الإنجليزية) والهنود المسيحيون (الملا يالي) ويحكم علاقة هذه التجمعات الثلاثة ببعضها مجلس الكنيسة العام بينما لكل منها مجلسها الخاص المعين الذي يقوم على شئونها الداخلية ، وبالكنيسة ما يقرب من ١٤ شخص يقومون على أمرها كما يقومون بخدمة حوالي ثلاثة آلاف شخص ممن يفدون عليها بانتظام .

والأرض المقامة عليها الكنيسة مستأجرة من حكومة الكويت بإيجار اسمي يدفعه المجلس العام للكنيسة ، وقد تم شراؤها أصلا بواسطة بعثة التبشير الأمريكية التابعة للكنيسة الأمريكية الجديدة والتي منحت إمتيازاً خاصاً بملكية الأراضي في الكويت على أساس أنها كانت تدير أحد المراكز الطبية الهامة في الكويت ، وإن المبنيين الكبيرين الذين يكونان مدخل أرض الكنيسة على شارع الخليج كانا في الماضي مستشفى للرجال وآخر للنساء ، وتم إغلاق هذين المستشفيين في أوائل سنة ١٩٦٧ بأمر الكنيسة في أمريكا على أساس أن دولة الكويت أصبح لديها خدمات طبية مناسبة وأنه بإمكان الكنيسة الأمريكية إستخدام إمكانياتها في بلاد عربية أخرى أكثر حاجة من الكويت .

وعليه فقد تم الاتفاق في خلال سنة من إغلاق المستشفى بين كل من الكنيسة الأمريكية الجديدة والكنيسة الإنجيلية الأهلية على أن تسلم الأخيرة الأرض التي تقع عليها مباني الكنيسة الواقعة في شارع الخليج الآن .

وبدأت الحكومة من جانبها بإعادة الأرض والمباني إلى ممتلكاتها الخاصة على أساس من أن إغلاق المستشفيين قد ألغى شروط الامتياز الممنوحة سابقاً إلى الكنيسة الأمريكية الجديدة ، إلا أن التجمع المسيحي في الكويت قد بدأ يبذل جهود مضنية

ومكثفة لإعادة تسجيل مباني الكنيسة والأرض المقامة عليها باسم الكنيسة الإنجيلية الأهلية ، إلا أن هذه الجهود قد باءت بالفشل وعملت الحكومة بالفعل على إستعادة الأرض والمباني إلى ممتلكاتها في سنة ١٩٦٩ م ولكنها استجابت لطلب الكنيسة الإنجيلية الأهلية في استئجار الأرض بمبلغ رمزي وبترخيص سنوي تحكمه مدة إنذار قدرها ثلاثة شهور ، بينما تسلمت الكنيسة الأمريكية من الحكومة تعويضاً كاملا عن العقار .

ومن هنا فقد قبلت الكنيسة الأمريكية الجديدة في سنة ١٩٧٣ أن تعين الكنيسة الإنجيلية بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار أو بمبلغ يقدر بـ ٨٠٪ من قيمة العقار ، (أيهما أصغر) إذا اضطرت الكنيسة الإنجيلية إلى إخلاء مبنى الكنيسة الحالي .

ونظراً لانخفاض قيمة الدولار خلال العامين الماضيين وموجة التضخم العالمي وثبات مبلغ الـ ٢٥٠ ألف دولار قرر مجلس الكنيسة الإنجيلية استغلال هذا المبلغ في شراء الأراضي وذلك لضمان مكان استمرار العمل البروتستانتي المسيحي في الكويت ومنذ صيف ١٩٦٧ م يدور جدل حاد حول فكرة شراء الأراضي وقد لخص ذلك بوضوح في محضر الجلسة .

وفي السنة الأخيرة تم فحص كل الجوانب المتعلقة بالموضوع وتم تأجيله لبعض الوقت للأسباب التالية :

١ ــ المشاكل القانونية التي تمنع الكنيسة من امتلاك عقارات بإسمها وعدم التوصل إلى حل للمشاكل العديدة حول التفكير في حلول بديله .

٢ ــ ارتفاع سعر الأراضي بشكل ملحوظ .

٣ ــ الشكوك المترددة حول هذه الخطوة .

وكانت نتيجة هذه العوامل الثلاث أنه لم يتخذ عمل إيجابي بعد بخصوص ذلك المشروع .

وعند هذه النقطة تحدث في الوقت الحاضر أمور كثيرة منها أن المجلس بعد استعراض ما سبق قد أخذ في الاعتبار إمكانية تأسيس ما أسماه بصندوق الثلاثة آلاف دينار وهو صندوق مؤسس على هذا المبلغ والذي يعتقد أنه يمكن أن يزاد سنوياً بنسبة تبلغ عشرين في المائة عن طريق الاستثمار أو الإعانة . وفي كنيسة مؤسسة في مجتمع ثابت تقريباً يتطلع فيه أفرادها إلى ارتباط بالكنيسة يتراوح بين ٢٠ــ٣٠ سنة وربما لفترة العمر كله فإن مشكلة جمع الأموال اللازمة في وقت الضرورة ليست بالمشكلة الصعبة فإن الفرد في هذه الكنيسة ملتزم التزاماً طويل الأمد ويمكن أن يطالب بتبرعات طويلة الأمد أيضاً ، ولكن في كنيسة تجمع كنسي كتجمعنا حيث أن الناس في غالبيتهم يقيمون إقامة مؤقتة تتراوح بين السنة والعشر سنوات وحيث يتمتع الأفراد بتبرعات من سبقوهم والذين كانوا مثلهم مؤقتي الإقامة في الكويت كان المناسب بل من الضروري أن يقام صندوق دائم النماء مستعد في كل وقت لتلبية احتياجات التجمع المسيحي والتزاماتهم .

ويعتبر ذلك أول تطور هام نضجت دراسته وقدم للتجمع المسيحي لمناقشته وإن كان مبلغ خمسة آلاف دينار يبدو أنسب من ثلاثة آلاف .

ولقد كان التطور الثاني الهام هو بدء مخطط لحفز القيادة والعضوية في هذا التجمع لمواجهة مسئولياتهم وينقسم ذلك إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية :

١ ــ تطوير نوعية العضو مساهمة في الحياة داخل الكنيسة .

٢ ــ زيادة المساهمة والهبات المقدمة من الأفراد لمواجهة نفقات الكنيسة والتجمع .

٣ ــ العمل على جمع مبلغ الثلاثة آلاف أو الخمسة آلاف دينار في أقرب فرصة ممكنة .

وكان التطور الثالث في فتح الاتصال بين مجلس الكنيسة الإنجيلية والكنيسة

الجديدة الأمريكية لدفع مبلغ ٢٥٠ ألف دولار حسب اتفاق الكنيسة الأخيرة المعقود في سنة ١٩٦٧ م . والغاية من وراء هذه الخطوة هو الحصول على مبلغ الـ ٢٥٠ ألف دولار واستثمارها محلياً باسم المجلس العام للكنيسة الإنجيلية بالكويت دون اشتراطات غير ما هو محدد في اتفاق ١٩٦٧ ، وينتظر بعد ذلك أن كلا من التجمعات المسيحية الثلاث بالكنيسة الإنجيلية أن يؤسس صندوقاً باسم مماثل لصندوق الثلاثة آلاف أو الخمسة آلاف دينار وبذلك يصبح التجمع كله مهيئاً للتحرر في أي اتجاه قد تضطرنا الظروف له .

والتطور الأخير الذي يؤثر على الصورة الراهنة قد نتج في نهاية العام الماضي لضغوط داخلية فقد زارنا مسؤولون من البلدية وغيرهم من المؤسسات الحكومية المهتمة بموضوع الأرض المقامة عليها الكنيسة وقد أشاروا بأن الحكومة تفكر جديا الآن في موضوع الارض المقامة عليها الكنيسة ، وأن الحكومة على وشك التوصل إلى قناعة بضرورة تخلي الكنيسة عن هذه الأرض .

الخطوات التنفيذية لمساعدة نمو وعينا برسالتنا التبشيرية :

إن الكنيسة ـــ حيثما كانت ـــ لتهتم دوماً بالبحث العميق عن جذور تكاملها وحيويتها في المكان والزمان اللذين تتواجد فيهما ، وكما أوضحنا فيما سبق فإن تجمعنا ليتحرك في وقت يتميز بالتغيرات المضطربة والظروف الغير مستقرة ، سواء كان ذلك في الداخل أو في الخارج . وإنها لهبه من الله ـــ هبة خفية كطبيعة كل عطاياه في أغلب الأحيان ـــ إن قطاعاً كبيراً من تجمعنا المسيحي كانوا نشطين في حمل رسالتهم التبشيرية مهما كانت الظروف التي يعيشون فيها .

ففي صيف ١٩٧٤ اضطرت تجمعاتنا في جنوب الكويت والتي كانت تلتقي للصلاة في مساء الجمعة بمنطقة الأحمدي إلى قبول المزيل والتي كان سببها تناقص

عدد الأفراد الذين يحضرون للصلاة كنتيجة لتناقص عدد العاملين في معسكرات البترول ولكن على الرغم من ذلك بقيت هذه المجموعة الصغيرة بالغة الحيوية (وهي مجموعة أغلبها من الأمريكيين) فقرروا الاتحاد مع تجمع كنيسة القديس بول الناطقة باللغة الإنجليزية في منطقة الأحمدي (وهو تجمع من البريطانيين أساساً) .

وقد تم الاتحاد واحتفلنا جميعاً بوحدتهم يوم الأحد ٦ أكتوبر ١٩٧٤ في الأحمدي حيث لمسنا جميعاً القدر الهائل من الأمل والتصميم في جميع أفراد التجمعين .

وتحت القيادة الدقيقة والحكيمة للقس جون براجنل راعي كنيسة القديس بول بدأت كثيراً من الأفكار البناءة تطرح وتدور بين أفراد التجمع كمواجهة التغلب على ما يهدد التجمع المسيحي الذي يتناقص باستمرار في منطقة الأحمدي ، وعن الحاجة إلى إعادة تأسيس الكنيس هناك على أسس جديدة بعد أن سحبت شركة نفط الكويت المحدودة دعمها الكامل ومسئولياتها المادية تجاه الكنيسة ، وعن طريق تأسيس الكنيسة الشاملة في الكويت كتجمع كامل حيوي مملوء بإحساسه بالشهادة وإيمانه بدوره التبشيري .

ولقد تبلور التفكير في اقتراح لعمل شاق ومنظم تقوده قوة من القيادات المختلفة لمختلف التجمعات المسيحية بالكويت ليلتفوا ويقضوا وقتاً يفكرون فيه في التحديات الرئيسية التي تواجه حياة المسيحيين ورسالتهم في الكويت خاصة مثل هذه التحديات التي واجهت التجمع المسيحي الناطق باللغة الإنجليزية .

ونظراً للعلاقات الوثيقة بين كنائسنا فإن اللقاءات المختلطة تتم بين ممثلين مرتين كل شهر لدراسة الإنجيل بمنطقة الأحمدي واستمرار تمثيل منطقة جنوب الكويت في مجلسنا الذي واجه مسئولياته بصورة تدعو إلى الإعجاب في كل موقف واجهه وذلك بعد التشاور ووضوح الرؤية . وكانت من أهم نتائج هذه اللقاءات هو تطوير مجموعة قوية ونشطة من الناس الذين حملوا مسئوليتهم تجاه العمل المسيحي بعزيمة رائعة ،

وسوف تستمر هذه المجموعة في دراسة طبيعة ورسالة الكنيسة التبشيرية في الكويت حتى منتصف مارس ١٩٧٢ حيث سيطلب منها تقديم تقرير واف عن ذلك . ولسنا ندري على وجه التحديد ما يمكن أن يتنبأ به ولكن من المؤكد أن الأمر لن يموت في تقرير اللجنة لأننا نضم تشعبات نشطة كثيرة تستطيع الحياة في الكنيسة أن تتنفس من خلالها نشاطاً وحيوية في جميع الاتجاهات .

هذه إذن هي النقاط الرئيسة أمام أعيننا : قيادة العمل المسيحي في الكويت طبيعته ورسالته التبشيرية . كل منكم مطالب بهضم ذلك بدقة وعناية بالغين وأن يأتي مستعداً للمشاركة الفعالة في مناقشة مصيرية .

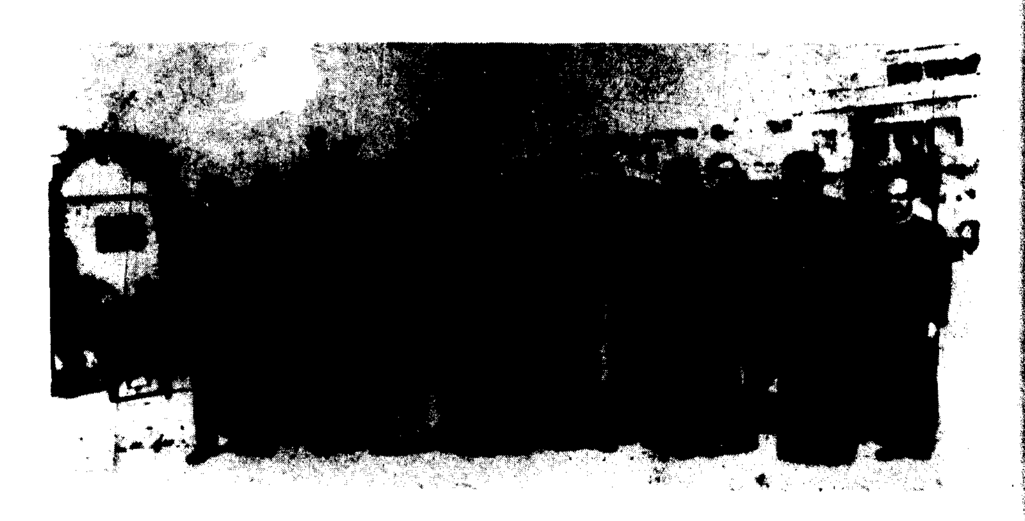
المخلص باسم المسيح

توقيع

لويس أر . سكندر الابن

راعي التجمع الإنجليزي للكنيسة الإنجيلية الأهلية في الكويت

١٩٧٥ / ١ / ٢٩



المؤتمر السنوي السري الثاني الذي عقد في الكويت ١٩٧٥

ولقد حصلنا على اجتماعهم الأخير وبعد أن ترجم إلى اللغة العربية ، وإليكم هذا الاجتماع السري :

منشور سري

بعنوان (رسالة العامل تحت لواء الكنيسة البروتستانية في الكويت)

يطلب المرسل على ضوء ما جاء من معلومات في رسالته أنه يجب عليهم أن يضعوا أيديهم في أيدي ، بعض ويتعاونوا على هذه الأرض ليؤدوا الرسالة الملقاة على عاتقهم وهي نشر المسيحية ، وهناك ثلاثة أشياء :

ـ المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتق البعثة .

٢ ـ التركيز على الناحية التعليمية بجميع مراحلها .

٣ ـ التركيز على جميع ما يتعلق

وفي السادس من أكتوبر تم الاتحاد ما بين الكنيسة البروتستانية في الكويت وكنيسة « سانت بول » الإنجليزية ، بدأ التعاون بجميع أشكاله من اجتماعات وتوحيد الصفوف ودراسة كاملة شاملة عن تاريخ الصحوة المسيحية منذ بدأت في الكويت ، وجميع التحديات التي واجهتها ، (وفي الخصوص الكنائس التي تتبع اللغة الإنجليزية) .

لشركة نفط الكويت وموظفيها الأمريكان الإنجليز دور كبير في تاريخ الحركة المسيحية في الكويت وتمويلها .

نبذة عن الأوضاع المالية للكنيسة البروتستانية في الكويت لسنة ٧٤ـ٧٥ :

بداية ١٩٧٤ ـ ٧٩٢٧ دينار كويتي .

١٩٧٥ ـ ٨٧٨٠ دينار كويتي .

وهناك مبالغ في الميزانية لم يذكر طريق صرفها ويرجع إلى رئيس الكنيسة أمر الصرف على حسب ما يراه ؟!

في عام ١٩٧٤ تكلفة إحضار وإبقاء المبشر البروتستانس ٥٢٢٧ دينار كويتي .

في عام ١٩٧٥ تكلفة إحضار وإبقاء المُبشر البروتستاني ٥٨٤٠ دينار كويتي ، وذلك يعادل من المبلغ الكلي المعين ٦٥٪ والباقي يصرف على الكتب والمدرسة وتنقلات الأعضاء التابعين للكنيسة .

أسست البعثة البروتستانية في الكويت سنة ١٩٣٠ وهي تابعة لكنيسة (ريفورن) في أمريكا .

أول كنيسة بنيت في الكويت في عام ١٩٣١ وسلمت عام ١٩٥٨ .

أتباع الكنيسة يتكونون من ثلاثة عناصر : عرب + انجليز + ملايا لكل فئة قنصل ينتخب .

يبلغ اتباع الكنيسة (٣٠٠٠) عضواً كانت أرض الكنيسة ملكاً للبعثة في موقع المستشفى الأمريكي وفي سنة ٦٧ أغلقت بأمر من الكنيسة الأم في أمريكا .

بعد أن تولت الكويت إدارة المستشفى والموقع الجديد طلبوا من الحكومة الكويتية شراء أرض الكنيسة بمبلغ (٢٥٠) دولار . ولكن قوانين الكويت وارتفاع الأسعار فيها حال دون ذلك .

لكن بعض المسؤولين بالحكومة قام بزيارة مقر البعثة وأخبروهم :

١ ـــ أنه في خلال ثلاثة أعوام يمكن أن تنهي الحكومة العقد معهم لينتقلوا إلى مكان آخر .

٢ ـــ يمكن للحكومة أن تسمح ببناء كنيسة على حسابهم ولكن الأرض تكون ملكاً للحكومة .

٣ ـــ أن تتبع الكنيسة للحكومة وهذا بالنسبة للكنيسة صعب لأن الحكومة ستتدخل بأمور الكنيسة الخاصة .

ولكن الكنيسة لم توافق على تلك الحلول ؟!

سؤال عضو مجلس الأمة

تقدم بسؤال للحكومة عن وجود أشخاص من النصارى دخلوا الكويت ، وقد تضمن سؤاله معرفة الكيفية التي يوجدون عليها وعن إقاماتهم إن وجد لهم إقامات .

وقد قامت الحكومة بالرد على ذلك السؤال ، وقد وضع الرد اولئك الأشخاص تحت قسمين اثنين ، قسم ذكر فيه المطارنة والقساوسة الذين حصلوا على إقامات ، مع ذكر الجهة التي كفلت كلا منهم .

أما القسم الثاني فلم تعثر لهم الحكومة على أثر في سجلات الإقامة ، وبالنظر إلى رد الحكومة الموقرة وتفحصه يلاحظ ما يلي :

أن القسم الأول من أولئك القساوسة قد حصلوا على إقامات وقد كفلتهم الكنائس مثل كنيسة الروم الأرثوذكس ، الكنيسة الكاثوليكية ، الكنيسة الإنجيلية .... وغيرها .

ونود أن نتساءل عن مدى صلاحية هذه الكنائس في كفالتها للقسس والمطارنة ووضع الإقامات لهم ، هل حوسبت هذه الكنائس في يوم من الأيام عن عدد الذين قامت بكفالتهم ؟ هل قيل لإحدى هذه الكنائس يوماً أن العدد المصرح لك بكفالته قد انتهى ؟؟

أم إن الباب مفتوح على مصراعيه ، والحبل ممدود على غاربه ، لأولئك الناس ؟

أما القسم الثاني من هؤلاء المطارنة والقسس فإن الحكومة لا تعرف عنهم شيئاً ، ولكن الواضح والمعروف أن هؤلاء القسس موجودون في الكنائس التي أتوا إليها كي يقوموا بمنهج للتخريب واضح وظاهر للعيان ولكل ذي بصر ، وتقول الحكومة أنها لا تدري عنهم شيئاً .

إن الحكومة بالطبع تدري عن أولئك العمال المساكين الذين أتوا لهذا البلد كي يبحثوا عن مصدر الرزق والقوت ، تجد سيارات الدورية تقوم بكبسات ليلية ونهارية تأخذ هؤلاء العمال المساكين في السيارات بحجة عدم وجود إقامة معهم ؟؟ هل جربت سيارات الدورية الذهاب إلى إحدى الكنائس لعمل كبسة عليها لنرى الذين هم بدون إقامة ، ولنرى خطط التخريب والتدمير التي يعدها أولئك القوم للمسلمين ؟؟

إن القسيس أو المطران يدخل البلد فتجد الصحف تهلل بمقدمه ، وترحب به ، وتجد المسئولين في استقباله ، مع أن سبب مجيئه معروف سلفا للتخريب والتدمير لكل قيم المجتمع المسلم .

أما رجال مخلصون عملوا لهذا البلد كل خير ، وبنوا فيه صروحاً وصروحا بنوا شباباً ورجالا هم عدة هذا البلد وبنيته ، رجال هذا حالهم يدخلون البلد للزيارة . فيجدون كل مضايقة من مسئولي المطار وغيرهم . وما زيارة الشيخ حسن أيوب للكويت ببعيدة عن الأذهان ، فلم يرحموا شيخوخته ، ولم يقدروا جهوده وأفعاله العظيمة من أجل الكويت فهل هناك تكافؤ ؟؟ أم هناك مماثلة ؟؟ في المعاملة أو التقدير ؟؟

رحماك ربي ، إلى أين يسير المسلمون ؟؟

رحماك ربي بهم ، إهدي ضليلهم ، وعلم جاهلهم ، وألن قلوبهم إلى الخير والحق والصواب .

وإليكم السؤال الذي وجهه الأخ العضو إلى السيد وزير الداخلية بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٨١ والآخر في تاريخ ١٨ مايوم ١٩٨٢ م والجواب من وزير الداخلية .

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : ٢ ربيع أول ١٤٠٢ هـ

الموافق : ٢٨ ديسمبر ١٩٨١ م

السيد / رئيس مجلس الأمة الموقر .

تحية طيبة وبعد ....

أرجو توجيه السؤال التالي إلى السيد وزير الداخلية الموقر .

(نص السؤال)

نما إلى علمي تواجد السادة التالية أسماؤهم في الكويت :

١ ـــ المطران قسطنطين بابا استفانو .

٢ ـــ المنسنيور فيكتوريان ماغيل .

٣ ـــ الأب أوغسطين كلافينا .

٤ ـــ القس يوسف عبد النور .

٥ ـــ القس حلمي حنين .

٦ ـــ القس تيمو تارس المقاري .

٧ ـــ الأب بارو سركيسيان .

٨ ـــ الأب كارمل إسبتيري .

٩ ـــ القس كيث جونسون .

١٠ ـــ الأب دنيس .

١١ ـــ الخوري إبراهيم صيقلي .

١٢ ـــ الخوري لوقا الخوري .

١٣ ـــ الأب اس جي تايكادافيل .

١٤ ـــ القس نشريان توماس .

١٥ ـــ الأب أي وين أنثورث .

١٦ ـــ الأب فلوجنسيوفر تاندز .

١٧ ـــ الأب نيربوس رو بيكاراي .

١٨ ـــ الأب أوزادك يوشل يونان فاروز .

١٩ ـــ الأخ خو نازوك .

٢٠ ـــ منستر بي جي جورج .

٢١ ـــ الأب كوتاكري باسيليوس .

لذا ، أرجو الإفادة عن مدى صحة هذه المعلومات ، وإذا كانت صحيحة فما هي كيفية دخولهم إلى الكويت والغرض الذي سمح لهم من أجله بدخول البلاد ، وما هي مهنتهم المسجلة لديكم ومن هم كفلاؤهم الكويتيون .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام " " " " " " "

مقدم السؤال

جاسم محمد الخرافي

وزارة الداخلية

مكتب الوزير

سعادة رئيس مجلس الأمة الموقر

تحية طيبة وبعد .

بالإشارة إلى كتابكم رقم ٢٢١٢ بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٩٧١ والمرفق به سؤال السيد العضو / جاسم محمد الخرافي حول طلب بيانات عن مدى صحة دخول عدد ٢١ من القساوسة والمطارنة الكويت . نفيد بالآتي :

أولا : الأشخاص الذين وجدت لهم قيود في سجلات الإقامة :

١ ــ المطران/قسطنطين بابا استفانو ــ الاسم بسجلات الإقامة/قسطنطين خريستو بابا استيفانو ــ سوري الجنسية ــ ولديه إقامة رقم (أ ك ٩٥١٦٧/٤) صالحة لغاية ١٩٨٤/١٢/١٥ بموجب المادة (٢٣ مكرر) بكفالة مطرانية الروم الأرثوذكس .

٢ ــ القس / حلمي حنين ــ الاسم بسجلات الإقامة / حنين حلمي عبد الله ــ مصري الجنسية ولديه إقامة رقم (أ ك ١٢٦٥٩/٤) صالحة لغاية (١٩٨٥/٩/٢٠) بموجب المادة (٢٣) مكرر بكفالة الكنيسة الإنجيلية الوطنية .

٣ ــ الخوري / إبراهيم صيقلي ــ الاسم بسجلات الإقامة / إبراهيم خليل صيقلي ــ لبناني الجنسية ــ ولديه إقامة رقم (٢٨٢١٣) صالحة لغاية ١٩٨٢/٨/١٩ بموجب المادة (٢٣ مكرر) بكفالة مطرانية الروم الأرثوذكس .

٤ ــ الأب / كوتاكري باسيليوس ــ الاسم في سجلات الإقامة باسيليوس

يوسف كناكري ـــ لبناني الجنسية ـــ ولديه إقامة رقم (١٧٦٥٨) صالحة لغاية ١٩٨٢/٦/١٠ بموجب المادة (٢٣ مكرر) بكفالة مطرانية الروم الأرثوذكس بالسالمية .

٥ ـــ المنسنيور / فكتويان مافيل ـــ الاسم بسجلات الإقامة / فيكتور ليون سان ميكويل ـــ أسباني الجنسية ـــ ولديه إقامة رقم (١٧٠٧٩٩) صالحة لغاية ١٩٨٣/٧/٢٧ بموجب المادة (٢٣ مكرر) بكفالة الكنيسة الكاثوليكية بالكويت .

٦ ـــ القس / يوسف عبد النور ـــ مصري الجنسية ـــ ولديه إقامة رقم (٤٤٣١٨) انتهت صلاحيتها بتاريخ ١٩٧٩/١١/٣ بموجب المادة (٢٣ مكرر) بكفالة الكنيسة الإنجيلية الوطنية بالكويت ـــ ولم تجدد إقامته . وقد علم بأنه قد توفي .

٧ ـــ تيمو تاوس المقاري ـــ مصري الجنسية ـــ ولديه إقامة رقم (٥٦٣٦) انتهت صلاحيتها بتاريخ ١٩٧٣/٦/٢٠ بموجب المادة (٢٣ مكرر) بكفالة كنيسة مار مرقس ـــ الأقباط الأرثوذكس بالكويت ـــ ولم تجدد إقامته وقد علم بأنه خارج البلاد .

٨ ـــ فلوجيسيو فرناندس ـــ الاسم بسجلات الإقامة / جو فينسنت فرناندس ـــ هندي الجنسية ـــ دخل البلاد بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢ للزيارة بكفالة المطران / فيكتور سان فيليويل الكنيسة الكاثوليكية بالكويت .

٩ ـــ منستر بي جي جورج ـــ الاسم بسجلات الإقامة / بي . جون جورج هندي الجنسية لديه إقامة حكومية رقم (١٩٦) بتاريخ ١٩٧٥/٨/١٢ بكفالة الهيئة العامة للإسكان وهو بوظيفة طباع وليس قسيساً .

١٠ ـــ بارور سركسيان ـــ الاسم بسجلات الإقامة أزاد موشيخ سركسيان ـــ لبناني الجنسية ولديه إقامة رقم (٢٦٣٣٣) صالحة لغاية ١٩٨٥/١٠/١٤ وفق المادة (١٨) بكفالة المدرسة الأرمنية .

١١ ـــ أرزارك يونك يونان فارزو ـــ الاسم بسجلات الإقامة يوزادق يوئيل

يونان ـــ عراقي الجنسية ـــ ولديه إقامة رقم (١٧٦٣٣) صالحة لغاية ١٥/٤/١٩٧٤ بموجب المادة (٢٣ مكرر) بكفالة الكنيسة الإنجيلية الوطنية بالكويت .

ثانياً : الأشخاص الذين لم يعثر على أسمائهم في فهرس الإقامة :

١ ـــ الأب أوغسطين كلافينا ـــ كنيسة الأحمدي .

٢ ـــ القس : كيت جونسون ـــ الأحمدي كنيسة بولس .

٣ ـــ الأب : أس . جي . تايكادافيل .

٤ ـــ الأب : أي . وين . أنتورث .

٥ ـــ الأب : بيريوس روبيكاراي .

٦ ـــ الأخ : خونازوك .

٧ ـــ الأب : كارمل أسبتيري .

٨ ـــ الأب : دنيس .

٩ ـــ الخوري : لوقا خوري .

١٠ ـــ القس : نشريان توماس .

مع أطيب التمنيات ’ ’ ’

درج بجدول أعمال السنة القادمة

وترسل نسخة للسيد العضو

٣ / ٥ / ٨٢

وزير الداخلية

(نواف الأحمد الجابر)

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : ٢٥ رجب ١٤٠٢ هـ

الموافق : ١٨ مايو ١٩٨٢ ك

السيد رئيس مجلس الأمة الموقر

تحية طيبة وبعد .

أرجو توجيه السؤال التالي إلى وزير الداخلية الموقر .

(نص السؤال)

يرجى تزويدي بكشف يوضح من منحوا إقامات بموجب المادة (٢٣) مكرر من قرار وزارة الداخلية رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٦ وبيان الشروط المتطلبة لمنح هذه الإقامات بالتطبيق لحكم هذه المادة ، مع تزويدي بكشف مستقل بمن منحوا هذه الإقامات من العاملين بالكنائس الموضحة أدناه ، وفي جميع الأحوال يرجى بيان المهنة وتاريخ منح كل إقامة ومدتها وتاريخ تجديدها :

١ ـــ الكنيسة الإنجيلية الوطنية

٢ ـــ الكنيسة الكاثوليكية

٣ ـــ كنيسة مارمرقس ـــ الأقباط الأرثوذكس

٤ ـــ كنيسة العائلة المقدسة

٥ ـــ كنيسة مريم بالأحمدي

٦ ـــ الكنبسة الإنجيلية الداخلية

٧ ـــ مطرانية الروم الأرثوذكس

٨ ـــ مطرانية الروم الكاثوليك

٩ ـــ الكنيسة الأرثوذكسية ـــ السورية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ف ٥/د٣/جـ١

مقدم السؤال

جاسم محمد الخرافي

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار وزير الداخلية

رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٦

بإضافة مادة جديدة

إلى اللائحة التنفيذية لقانون إقامة الأجانب

الصادر في قرار وزير الداخلية رقم ٢٢ لسنة ٧٥

وزير الداخلية :

بعد الاطلاع على المرسوم الأميري رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ بقانون إقامة الأجانب والقوانين المعدلة له .

وعلى قرار وزير الداخلية رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية لقانون إقامة الأجانب .

وبناءً على عرض وكيل وزارة الداخلية :

قرر

مادة أولى

تضاف إلى اللائحة التنفيذية لقانون إقامة الأجانب الصادرة بقرار وزير الداخلية رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ مادة جديدة برقم ٢٣ مكررا نصها كالآتي :

مادة ٢٣ مكرر :

يجوز منح الإقامة العادية بغير عمل لمن يقدم الدليل على مصادر إنفاقه طوال مدة إقامته ، وعليه أن يقدم ذات الدليل عند التجديد .

ويجوز لوزير الداخلية أن يعفي من يرى في هذه الحالة من شرط تقديم الدليل على مصدر إنفاقه ، وأن يأذن له بالعمل في البلاد .

مادة ثانية

على وكيل وزارة الداخلية تنفيذ هذا القرار ، ويعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

وزير الداخلية

صدر في : ٢٢ رمضان ١٣٩٦ هـ

الموافق : ١٦ سبتمبر ١٩٧٦ م .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية

مكتب الوزير

الرقم ٨ / ٦ ٤٨١٠

التاريخ: ١٦ ذو الحجة ١٤٠٢

الموافق: ٢ أكتوبر ١٩٨٢

سعادة رئيس مجلس الأمة الموقر .

تحية طيبة وبعد :

إشارة إلى السؤال المقدم من السيد / العضو / جاسم محمد الخرافي بشأن طلبه كشفاً موضحاً فيه من منحوا إقامات بموجب المادة ٢٣ مكرر من قرار وزير الداخلية ٧٠ لسنة ١٩٧٦ ، وكذلك كشفاً بمن منحوا هذه الإقامات من العاملين بالكنائس التي أوردها في سؤاله .

يرجى الإحاطة بأن المادة ٢٣ من القرار الوزاري رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ قد اقتصرت على منح الإقامة بدون عمل « للدراسة » ولم تشر للحالات الأخرى التي كانت تعالجها المادة ١٠ من القرار الوزاري رقم ٣ لسنة ١٩٦٩ الملغى وهي جواز منح الإقامة العادية بغير عمل لمن يقدم الدليل على مصادر إنفاقه ، ولوزير الداخلية أن يعفي من يرى في هذه الحالة من شرط الدليل على إنفاقه . وعنى بذلك الوافدون الذين أقاموا بالبلاد سنوات طويلة وكانوا يعملون وبلغوا سن التقاعد ولهم ارتباطات أسرية في البلاد كأبناء يدرسون ، أو لهم أبناء يعملون في الكويت ، وقادرون على رعاية أبنائهم والإنفاق عليهم ، وكذلك حالات بعض شيوخ القبائل في المنطقة الذين

يقيمون في البلاد ولا يعملون أو الأشخاص الذين قدموا للعلاج ويستغرق علاجهم وقتاً ... لذلك كله صدر القرار الوزاري رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٦ في ١٩٧٦/٩/١٦ بإضافة المادة ٢٣ مكرر لمعالجة هذه الحالات واعتمدت لمنحهم الإقامة على ما يقدمه أصحاب العلاقة من مستندات تثبت أن لهم مصادر إنفاق كأرصدة في البنوك أو أبناء يعملون في البلاد وينفقون عليهم ، ولكل حالة ظروفها الخاصة .

ونود أن نشير إلى أن عدد الذين حصلوا على الإقامة العادية بدون عمل وفقاً لأحكام المادة ٢٣ مكرر بلغ حتى الآن ٧٦٤ شخصاً .

أما بالنسبة للكنائس التي ورد ذكرها في السؤال فموضح بالكشف المرفق البيانات التي أمكن استخراجها من واقع سجلات الإقامة وكذلك من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بأسماء بعض الكنائس والأشخاص الذين حصلوا على تصاريح من وزارة الشؤون للعمل بها وفقاً لأحكام المادة ١٨ من القرار الوزاري رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

مع أطيب التمنيات

وزير الداخلية

(نواف الأحمد الجابر)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية

مكتب الوزير

كشف بأسماء العاملين بالكنائس الذين منحوا الإقامة طبقاً للمادة ١٨ والمادة ٢٣ مكرر من اللائحة التنفيذية لقانون إقامة الأجانب .

أولا : بيانات سجلات الإقامة :

الكنيسة الإنجيلية الوطنية

الاسم	الجنسية	المهنة	رقم الإقامة	صلاحيتها لغاية	المادة
يوزادوك يوئيل يونان	عراقي	قسيس	١٠٧٦٣٣	١٩٨٥/٤/١٥	٢٣ من الجوازات .
حلمي حنين عبد الله	مصري	قسيس	١٢٦٥٩٠	١٩٨٥/٩/٢٠	٢٣ من الجوازات .
جوردون لنتون روبنسون	أمريكي	قسيس	١٧٣٦٤٣	١٩٨٦/٨/٢٢	٢٣ من الجوازات .
تي . شاندي توماس	هندي	قسيس	٩١٢٢٢	١٩٨٣/٦/١٦	١٨ من الشئون .
ماثيو كولا كوزهيل	هندي	قسيس	٩٠١٣٢	١٩٨٣/٨/٣٠	١٨ من الشئون .

الكنيسة الكاثوليكية

فكتور ليون سان ميكويل أسباني مطران ١٧٠٧٩٩ ١٩٨٣/٧/٢٧ ٢٣ من الجوازات .

كايتانو ابرياتي إيرويتا أسباني كاهن ١٨١٨٧٦ ١٩٨٦/١١/١٣ ٢٣ من الجوازات .

مترو فيليت إيطالي قسيس ١٧٣٥١٤ ١٩٨٢/٨/٢١ ٢٣ من الجوازات .

ساري باربارة سيلانية موسيقية ١٣١٤٩٤ ١٩٨٢/٦/٨ ١٨ من الشئون .

كنيسة مارمرقص ــ الأقباط الكاثوليك

ثناسيوس زكي عبد الملك مصري راهب ٣٥٦٢٠ ١٩٨٢/٨/٢ ٢٣ من الجوازات .

مطرانية الروم الأرثوذكس

قسطنطين خريستو بابا استيفانو سوري مطران ٩٥١٦٧ ١٩٨٤/١٢/١٥ ٢٣ من الجوازات .

إبراهيم خليل صيقلي لبناني كاهن ٢٨٢١٣ ١٩٨٢/٨/١٩ ٢٣ من الجوازات .

مطرانية الروم الكاثوليك

باسيليوس يوسف كناكري لبناني قسيس ١٧٦٥٨ ١٩٨٢/٦/١٠ ٢٣ من الجوازات .

المدرسة الأرمنية

آزاد موشيخ سركسيان لبناني مدرس ٢٦٣٣٣ ١٩٨٥/١/١٤ ١٨ من الشئون .

ثانياً : بيانات الشئون الاجتماعية والعمل :

الكنيسة الإنجيلية :

رقم الملف ١١ / ٥ / ٩

جيفا جيس بوتو كوديل	هندي	٢٩	قسيس
ماثيو كولا كوزهيل تشاكو	هندي	٤٠	قسيس
أناكوتيل جوزيف أومن	هندي	٥٣	قسيس
تاليكا للومكال	هندي	٤٠	قسيس
توماس كيد وفنجال جاكو	هندي	٣٢	قسيس
ثانيكا فيرثوتو	هندي	٥٢	قسيس
بنك سوب جاو	كوري	٣٤	مترجم
ماثوكوتيل شاكو مون	هندي	٣٨	قسيس

الكنيسة النيابية الرسولية : ١٠ / ٥ / ٩

المطران فيكتور سان ميكل

ماري باربارة	سيرلانكية	٣٦	موسيقية
سيلفستر دي سوزا	هندي	٤٠	سكرستاني
بربارة ديسلفا	سيلانية	٣٥	موسيقية

مجلس الكنيسة الأرمنية : ١٠ / ٤ / ٩

مانوك انترانيك مولو	سوري	٣٥	رئيس مجلس

الكنيسة الادفنشيوسيه : ٢٠ / ٤ / ٩

هلال دوس	مصري		

« خطر تجنيس النصارى »

لقد صدق رسول الله ﷺ في قوله ، وصدق عليه الصلاة والسلام في فعله ، فقوله عليه الصلاة والسلام كله الصدق ، وفعله عليه الصلاة والسلام كله الحق .

لقد قال عليه الصلاة والسلام : « لايجتمع في جزيرة العرب دينان » وقام فعلا بتطبيق هذه السياسة بإبعاد طائفة بعد طائفة حتى تم إخراجهم زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

فقد قرر رسولنا الكريم وهو لاينطق عن الهوى وقوله إنما هو وحي من الله جل شأنه ، وفعله كذلك وحي من المولى جل شأنه .

إذن فإن صفاء جزيرة العرب ونقاءها من الأديان المخالفة للاسلام أمر قررته الشريعة ، وأراده الله جل شأنه وأحبه ، فمن عمل بما يخالف ذلك فقد عصى الله ورسوله وقد نقض أمراً أبرمته الشريعة الغراء ، شريعة الإسلام السمحة الكريمة .

فقد ظلت هذه الجزيرة طاهرة نقية ، حتى داستها أرجل النصارى منذ وقت ليس بالبعيد ، فأخذوا بطرقهم الملتوية الاذن ببناء كنائس لهم على هذه الأرض الطاهرة ولم يكتفوا بذلك بل أرادوا أن تكون لوجودهم صفة الشرعية والديمومة فسعوا وراء الجنسية الكويتية ، ونالها عدد كبير منهم وحين نقول هذا فإننا نضع اللائمة على أنفسنا وعلى تهاوننا في هذا الأمر فالقانون الموجود حاليا والذي يخص التجنس بالجنسية الكويتية هذا القانون فيه أكثر من منفذ تستطيع النصارى أو أي ملة أخرى النفاد منه ، ونيل الجنسية الكويتية .

القانون صدر في ١٣/صفر/١٤٠١هـ الموافق ٢٠/١٢/١٩٨٠م وإليك ياأخي الدليل من مواد القانون ونصوصه :

تقول المادة الرابعة من هذا القانون : يجوز بمرسوم ـــ بناء على عرض وزير

الداخلية ـــ منح الجنسية الكويتية لكل شخص بلغ سن الرشد إذا توفرت فيه الشروط التالية :

١ ـــ أن يكون قد جعل بطريق مشروع إقامته في الكويت مدة عشرين سنة متتالية على الأقل أو خمس عشرة متتالية على الأقل إذا كان عربيا منتميا إلى بلد عربي .

وأما المادة الخامسة تقول في البند الثالث منها :

« العربي المنتمي إلى بلد عربي إذا كان قد أقام في الكويت قبل سنة ١٩٤٥ وحافظ على الاقامة فيها حتى صدور المرسوم بمنحه الجنسية »

إذا فالقانون الحالي يجيز للعربي إن أقام في الكويت مدة معينة أن يحصل على الجنسية الكويتية مهما كان دينه وعقيدته إلا أنه لاذكر للدين أو العلة في هذا المقام إنما المذكور هو الجنس وعلى هذا الأساس فقد نال الجنسية الكويتية أناس عرب ولكنهم نصارى وهناك من هم ليسوا عربا ولكنهم ينتمون إلى بلد عربي ومع ذلك فإنهم تجنسوا بالجنسية الكويتية .

وجاء في البند الرابع من المادة الخامسة من هذا القانون :

« غير العربي إذا كان قد أقام في الكويت قبل سنة ١٩٣٠ وحافظ على الاقامة فيها حتى صدور المرسوم بمنحه الجنسية »

فهذا البند المذكور أشد قسوة مما سلف ، فهذا البند يبيح لمن لايمت إلى هذا البلد بأي نوع من الروابط الانسانية يبيح له طلب الجنسية ومن ثم فإنه ينالها فالقانون في صالحه .

فإن القانون في هذه الحالة يبيح لأي شخص سواء كان نصرانيا أو يهوديا أو مجوسيا أو عابدا للبقر أو غير ذلك ، يبيح له استحقاق الجنسية الكويتية ومن ثم يصبح لهؤلاء أغلبية وتواجدا في مجلس الأمة .

ولا عجب أن نرى مستقبلا أعضاء في مجلس الأمة يطالبون الحكومة ببناء

كنيسة لمنطقة كذا ... أو معبد يهودي للمنطقة الفلانية أو حتى معبدا لعبادة البقر .

لاتعجب يا أخي القاريء فالقانون هذا يوحي للانسان بكل هذه الخواطر ، وعند ذلك يجري في الكويت كما يجري الآن في لبنان، وكما جرى في فلسطين تحت ظل الانتداب البريطاني ، ولكن مايجري في بلدنا لايحدث بالاكراه وتحت سلطة الاحتلال فالكويت بلد حر مستقل له سيادته ، فلمَ هذه القوانين المجحفة ؟؟ التي ستنغص أمن هذا البلد وتقلق راحته في المستقبل القريب ؟؟!!

وقد يخطر على البال في هذا المقام المثل العربي الذي يقول : « يداك أوكتا ، وفوك نفخ » . وقصة هذا المثل أن شخصا كان يسبح على قربة يحملها داخل البحر فانفلت رباط القربة فخرج منها الهواء وعند ذلك شارف الرجل على الغرق فصار يصيح طالبا النجدة وعندما سمعه رجلا كان بالقرب منه قال له : « يداك أوكتا ، وفوك نفخ » أي يداك ربطتا القربة وفمك نفخها فلم تتقن عملك فلقيت مالقيت في البحر . فذهب قوله مثلا .

إنني أنصح كل المسؤولين في هذا البلد أن يتداركوا الأمر قبل فوات الأوان فلا مجال للتهاون بمثل هذه الأمور واستصغار شأنها .

أقول هذا وبوادر السوء قد ظهرت وهاهو الشر يكشر عن أنيابه، وقد حدث مايدل على هذا في الجيش الكويتي، وقد وقعت أحداث هذه القصة عند تخرج دفعة من المتدربين الذين شملهم التجنيد الالزامي، وعند تخرجهم اصطفوا طابورا وبدأ الضابط يطلب من كل واحد منهم أن يقسم على القرآن الكريم أن يكون مخلصا لهذا البلد والدفاع عنه، فجرى الأمر طبيعيا ، وعندما جاء دور المدعو : « ز.ش » ، طلب منه الضابط أن يتلو القسم فما كان منه إلا أن رفض القسم على القرآن الكريم، وعند سؤاله عن السبب أجابه المجند بأنه يريد إنجيلا ليقسم به !!!

عند ذلك ظهر الاستغراب على وجه الضابط ، وحتى تلك اللنحظة لم يكن

يعرف أن في الكويت نصارى ، وارتبك الرجل في ذلك الموقف ، وأجيب النصراني إلى طلبه وأحضروا له إنجيلا كان موجودا عندهم ، عندها أقسم على الانجيل !!!

هذه حادثة خطيرة يجب أن لاتمر هكذا وبدون أن نلم بجوانبها ولنا في الواقع تساؤلات :

أولاً ــ وجود ذلك النصراني في الجيش الكويتي ضمن المجندين والنصراني ذلك عنده جنسية كويتية ، وقد جاء مدعيا أنه سيدافع عن الكويت ، ولكن قل لي بربك ياأخي : هل يجوز ذلك ؟؟؟ متى كان النصارى مأمونين على أمننا وسلامتنا وهم الذين تجدهم دائما طابورا خامسا للمحتلين والمستعمرين ؟؟؟

والنصارى أهل ذمة في الاسلام فما عليهم إلا دفع الجزية مقابل حمايتهم وتوفير الأمن لهم ولا يجوز تبعاً لذلك تواجدهم ضمن قوات الجيش أو الأمن العام .

ثانياً ــ عندما رفض ذلك النصراني القسم على القرآن الكريم وطلب إنجيلا أحضروا له على الفور إنجيلا وهذا الأمر يدعو إلى الاستغراب والعجب ومن ثم التساؤل : كيف تأتي الأناجيل إلى الجيش ؟؟؟ ومن الذي يحضرها ؟؟؟

ولماذا توجد هذه الأناجيل عند جماعة نعتبرها الحارس الأمين لهذا البلد والمسؤلة مسؤولية مباشرة عن سلامة هذا البلد والمحافظة على طمأنينة أهله كيف تتوفر هذه الصفات في الجيش والأناجيل توزع بين صفوفه ؟؟؟ ما معنى ذلك إذن ؟؟؟

إن الذي يخافه كل غيور على سلامة هذا البلد أن يكون التبشير الخبيث قد مهد له طريقا بين صفوف جيشنا المسلم ، لهذا فإنني أناشد كل مسؤول أن يقوم بتعديل هذا القانون المجحف بأمن ونظام وسلامة هذا البلد الطيب وأهله .

وبالنسبة للنصارى الذين تجنسوا أن تكف عن استخدامهم في الأمور الخطيرة والمناصب الحساسة والقيادية حتى نضمن حرية هذا البلد، ونضمن المحافظة على أسراره وسلامته .

وهذه بعض أرقام الجنسيات التي يحملها النصارى وقد أوردناها على سبيل

المثال فقط إذ أن هناك الكثير منهم الذين يحملون الجنسية الكويتية والباب أمامهم مازال مفتوحا :

فهناك جنسية رقم : ١٨٨٨٦ و رقم الجلد : ٩ ورقم الملف : ٥٣٥٨ : ٦١

وهناك جنسية برقم : ٩٢٨٠٥ ورقم الجلد :٤٥ ورقم الملف : ٢٨٠٩٥ : ٧٣

وهناك جنسية برقم : ٢٢٧٥٦٠ ورقم الجلد : ٤٣ ورقم الملف : ٣٦٧ : ٦١

وأخرى برقم : ٨٨٠٧٧ ورقم الجلد : ٤٣ ورقم الملف : ١٣٠٨٦ : ٧٢

وجنسية برقم : ١٢٠٦٢٠ ورقم الجلد : ٥٨ ورقم الملف : ٤٨٧٦٥ : ٧٦

لقد تزايد عدد هؤلاء الذين أصبحوا كويتيين وليسوا من أهل هذا البلد وليست عقيدتهم من عقيدة أهل هذا البلد كذلك ، عند ذلك قام بعض الغيورين وهو : جاسم محمد الخرافي وهو عضو من أعضاء مجلس الأمة بالاستفسار عن عدد هؤلاء والاستهجان لوجود أمثالهم يتمتعون بحقوق المواطنين الكويتيين فقامت وزارة الداخلية بالاجابة عن هذا الاستفسار السابق الذكر وفيما يلي جواب وزارة الداخلية :

سعادة رئيس مجلس الأمة الموقر

تحية طيبة وبعد :

فإيماء إلى كتابكم رقم ٩/ب/١/١٨٢٢ بتاريخ : ١٩٨١/١١/٩ بشأن سؤال السيد العضو : راشد سيف الحجيلان عن عدد من منحوا الجنسية الكويتية من غير المنتمين للاسلام منذ صدر قانون الجنسية والمبررات التي تم على أساسها منحهم هذه الجنسية ، نفيد بأن عدد من منحوا الجنسية الكويتية من غير المسلمين منذ عام ١٩٥٩ تاريخ صدور قانون الجنسية الكويتية يبلغ حتى الآن :

٩١ شخصا (واحد وتسعون) منحوا الجمسية الكويتية

وسبب منح هؤلاء الجنسية الكويتية أنهم كانوا يحملون جوازات سفر كويتية قبل صدور قانون الجنسية الكويتية سنة ١٩٥٩ وذلك طبقا لقانون الجنسية .

ومرفق مع هذا كشوف بأسمائهم وأسماء زوجاتهم وأولادهم ، ، ،

يدرج بجدول أعمال الجلسة القادمة

وترسل نسخة للسيد العضو

٢٣ : ١ : ٨١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية

الادارة العامة للجنسية والجوازات والاقامة

الرقم

التاريخ : ١٥ محرم سنة ١٤٠٢هـ

١٢ نوفمبر سنة ١٩٨١م

١ خليل يوسف شحيبر
٢ يوسف خليل يوسف شحيبرومضاف بملفه ابنه خليل مواليد سنة ١٩٧٠
٣ نبيل خليل يوسف شحيبرومضاف بملفه ولديه :بسام١٩٧٦وغادة ١٩٧٨
٤ سهيل خليل يوسف شحيبر
٥ نهى خليل يوسف شحيبر
٦ ليزا حبيب حكيم زوجة خليل يوسف شحيبر
٧ جوسلين رين اسكندر شوبري زوجة يوسف خليل شحيبر
٨ آمال فؤاد عصفور زوجة نبيل خليل شحيبر

---

١ جبرا عيسى شحيبر
٢ باسم جبرا عيسى شحيبرمضاف بملفه أبناءه :خالد مواليد ١٩٦٣
وخالدة مواليد ١٩٧٤ وخلود مواليد ١٩٧٧
٣ حنا جبرا عيسى شحيبرمضاف بملفه زوجته سهيلة سامي بشارة وابنتيه :
رنى مواليد١٩٦٧ورانيا مواليد ١٩٧٧

٤ إبراهيم جبرا عيسى شحيبر مضاف بملفه ابنه أديب مواليد ١٩٦٤

٥ هاني جبرا عيسى شحيبر مضاف معه ابنه جبرا مواليد ١٩٧٢

٦ بولوني باسم جبرا عيسى شحيبر

٧ عماد حنا جبرا عيسى شحيبر

٨ نجوى جبرا عيسى شحيبر

٩ سوسنه ابراهيم جدعون زوجة جبرا عيسى شحيبر

١٠ باترشيا مانس لويد زوجة باسم جبرا عيسى شحيبر

١١ سيلفا كريكور بدروس زوجة هاني جبرا عيسى شحيبر

---

١ سامي سليم يوسف بشارة مضاف معه زوجته سلفينا نخلة بشارة

٢ وداد سامي سليم يوسف بشارة

---

١ يوسف دانيال روى مضاف معه أبناءه جمانة مواليد ١٩٦٥ ولينا مواليد ١٩٦٧ و وليد مواليد ١٩٧٠

٢ كنيث دانيال روى مضاف معه زوجته فيفي ديفي وابنته رانية

رقم الاسم		ملاحظات
١	بنيامين يعقوب غريب	متوفى
٢	نبيلة بنيامين يعقوب غريب	
٣	هدى بنيامين يعقوب غريب	
٤	ثريا بنيامين يعقوب غريب	
٥	نائل بنيامين يعقوب غريب	مضاف معه ابنته ندى مواليد ١٩٨٠
٦	نهاد بنيامين يعقوب غريب	

٧ عمانويل بنيامين يعقوب غريب مضاف معه زوجته (لمياء خليل إبراهيم) وابنتيه (بسمة مواليد ١٩٧٦ وهديل مواليد ١٩٨٠)

٨ نبيل بنيامين يعقوب غريب

٩ رفقة ابراهيم ألوس أرملة بنيامين يعقوب غريب

---

١ سليمان داود نعمان مضاف معه زوجته جانيت توما بقس و ولده (علاء مواليد ١٩٦٧)

٢ عاهد سليمان داود نعمان

٣ عاليه سليمان داود نعمان

٤ عايد سليمان داود نعمان

١ كامل داود نعمان مضاف معه زوجته جانيت نعيم حنا

٢ بدر كامل داود نعمان مضاف معه زوجته جنان جبيري يعقوب وأبناءه (وجدان مواليد ١٩٧٦ وتامر مواليد ١٩٨٠ ونادر مواليد ١٩٨٠).

٣ ابتسام كامل داود نعمان

٤ صباح كامل داود نعمان

٥ بسام كامل داود نعمان

٦ جمال كامل داود نعمان

٧ فايده كامل داود نعمان

---

١ هوفاكيم جورج هوفاكيان ولا يزال مسجلا معه ابنه (هوبي من مواليد ١٩٥١ ولم تصرف له شهادة جنسية) .

٢ جورج هوفاكيم جورج

٣ عفيفـــة جريس نصارزوجة هوفاكيم جورج هوفاكيان

---

١ يعقوب شماس ابراهيم شماس مضاف معه زوجته استيرا ميرزا مادي اتراك

٢ سعيد يعقوب شماس

٣ وائل سعيد يعقوب شماس

٤ لينا سعيد يعقوب شماس[1]

٥ باسمة صموئيل عنتر زوجة سعيد يعقوب شماس

---

١ صبري سمعـــان شماس توفي

٢ حنان صبري سمعان شماس

٣ وجدان صبري سمعان شماس

٤ سمير صبري سمعان شماس

٥ فهيمة كرابيت عبد الأحد زوجة صبري سمعان شماس

---

١ سليمان سمعان شماس إبراهيم توفي

٢ نبيل سليمان سمعان = =

٣ آمال سليمان = = = =

٤ باسمة سليمان = = = =

٥ فايزة سليمان سمعان = =

٦ باسم سليمان سمعان = =

٧ لميعة كرابيت عبد الأحدأرملة سليمان سمعان شماس ابراهيم

---

١ ــ قيل أنها أسلمت فتبرأ منها أبوها وتزوجها كويتي .

١ ماثيوس شاكو فاداكان — تنازل عن الجنسية الكويتية بعد عودته إلى الهند واسترداده جنسيته الأصلية الهندية

٢ ستيفان ماثيوس شاكو فاداكان

٣ آن لوسي ماثيوس شاكو فاداكان

رقم	الاسم	ملاحظات
١	ملكه الخوري	
٢	اليس ابراهيم طنوس	
٣	أنيسة أنطون منسى	

١ كميل شاهين الريس — مضاف معه زوجته فريدة أنيس جابر وأبنائه (سامرة مواليد ١٩٦٠ وزاهر مواليد ١٩٦١ وبدري مواليد ١٩٦٢)

٢ سامر كميل شاهين الريس

١ ادوارد يعقوب توماس — مضاف معه زوجته أوديت خاشو ميخائيل وأبناءه ناهد مواليد ١٩٦٤ وأماني مواليد ١٩٦٨ ويعقوب مواليد ١٩٦٩

ملاحظة : المذكور أشهر إسلامه بتاريخ ١٩٨١/٦/١٠ وتقدم بطلب تعديل اسمه في شهادة الجنسية الكويتية إلى : أنور يعقوب توماس بهنان الخباز . وتعديل اسم زوجته إلى : هداية يعقوب عبد الله بعد أن أشهرت إسلامها .

رقم	الاسم	ملاحظات
١	هنري داود نعمان	مضاف بملفه زوجته (اليزابيث يعقوب شماس) وابنه (نواف من مواليد ١٩٦١)

٢ نادية هنري داود نعمان
٣ نوال هنري داود نعمان
٤ نائل هنري داود نعمان

١ غانم جرجيس سلمان (توفي) مضاف بملفه أبناءه (سنان مواليد ٧٣ ، دانة مواليد ٧٦)
٢ نوال يوسف فتح الله — أرملة غانم جرجيس سلمان
٣ بركات جرجيس سلمان — مضاف بملف زوجته / نادرة داود نعمان
٤ نادر بركات جرجيس سلمان
٥ سالم جرجيس سلمان
٦ كبرو لحدو موسى — مضاف بملف زوجته / ماري سركيس
٧ إسماعيل إبراهيم كدوه
٨ صبيح يعقوب منصور — مضاف بملف زوجته / نانسي عبد المسيح جبرائيل وأبناءه ندى مواليد ٦٣ ، شذى مواليد ٦٧ ، نها مواليد ٧٢
٩ مها صبيح يعقوب منصور
١٠ سحر صبيح يعقوب منصور
١١ صبيح داود الموسى — مضاف بملف زوجته / نزهت وديع موسى وابنته (لبنى مواليد ٦١)
١٢ خلود صبيح داود الموسى
١٣ خلدون صبيح داود الموسى
١٤ صباح سليمان سمعان شماس إبراهيم
١٥ دانيال روي

مشروع قانون

نتيجة لوجود الغرباء في بلدنا ، ويتمتعون بكافة الحقوق التي يتمتع بها أي كويتي ، وهم مع ذلك غرباء ، غرباء في عقيدتهم ودينهم ، غرباء في عاداتهم وتقاليدهم ، لهذا فإنه من واجب كل غيور على قيم بلده العظيمة الأصيلة ، أن يرأب كل صدع ، وأن يصلح كل معوج ، وهذا ما قام به بعض الأخوة الطيبين من مجلس الأمة ، وذلك بعدما رأى تغلغل النشاط التبشيري الصليبي في بلدنا ، ورأوا مظاهر الحياة الغربية الفاسدة تنتشر بين شبابنا ، قاموا باقتراح مشروع قانون لتعديل منح الجنسية ، وذلك حتى لا تعطى الجنسية الكويتية لكل من هب ودب ، للنصراني ، والبوذي ، والسيك ، وغيرهم ، وأن الكويت لتحفظ لهؤلاء الطيبين عملهم ، الذي نرجو الأخوة الآخرين في مجلس الأمة حذوهم ، وذلك لأنهم تسلموا أمانة الأمة ووضعوها في أعناقهم ، فالجدير بالذكر أن يكونوا جميعاً أهلا لهذه الأمانة التي حملوها ، أما أصحاب الاقتراح فهم الأخوة :

١ أحمد عبد العزيز السعدون

٢ محمد سلمان المرشد

٣ محمد أحمد الرشيد

ونص اقتراحهم كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / رئيس مجلس الأمة الموقر

تحية طيبة وبعد ،

أرجو التكرم بعرض الاقتراح بمشروع القانون المرفق ، بتعديل بعض أحكام قانون الجنسية الكويتية ، ومعه مذكرة إيضاحية ، على المجلس الموقر .

مع خالص التحية

مقدم الاقتراح

أحمد عبد العزيز السعدون

محمد سليمان المرشد

محمد حمد الرشيد

في : ٤ / ٤ / ١٩٨١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتراح

بمشروع قانون

بتعديل بعض أحكام قانون الجنسية الكويتية

بعد الاطلاع على الدستور ، وبخاصة المواد : ٢٧ ــ ٦٥ ــ ١٠٩ منه .

وعلى المرسوم الأميري رقم (١٥ لسنة ١٩٥٩) بقانون الجنسية الكويتية ، والقوانين المعدلة له .

وعلى المرسوم بالقانون رقم (١٠٠ لسنة ١٩٨٠) بتعديل بعض أحكام قانون الجنسية الكويتية .

وافق مجلس الأمة على القانون الآتي نصه ، وقد صدقنا عليه وأصدرناه :

(مادة أولى)

يضاف بعد البند ٤ من المادة الرابعة من المرسوم الأميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ المشار إليه بند جديد برقم ٥ بالنص الآتي :

٥ ــ أن يكون مسلماً بالميلاد أصلا ، أو يكون قد اعتنق الدين الإسلامي وأشهر إسلامه وفقاً للطرق والاجراءات المتبعة ، المقررة قانوناً ، ومضت على ذلك خمس سنوات على الأقل قبل منحه الجنسية الكويتية ، وتسقط عنه هذه الجنسية بقوة القانون ، ويعتبر المرسوم الصدار بمنحه إياها كأن لم يكن بارتداده عن الاسلام أو سلوكه مسلكاً يقطع بنيته في ذلك ، ويترتب على سقوط الجنسية الكويتية عنه في هذه الحالة سقوطها عمن يكون كسبها معه بطريق التبعية .

ويستعاض عن الفقرة الأخيرة من المادة ذاتها بالنص التالي :

(ويحدد بقانون العدد الذي يجوز منحه الجنسية كل سنة بالتطبيق لأحكام هذه المادة) .

(مادة ثانية)

تعدل الفقرتان الأخيرتان من المادة الخامسة من المرسوم الأميري رقم (١٥ لسنة ١٩٥٩) المشار إليه على الوجه الآتي :

وتعتبر إقامة الأصول مكملة لإقامة الفروع في حكم البندين (ثالثاً ورابعاً) من هذه المادة بشرط أن الفرع مولوداً في الكويت ومقيماً فيها ، ويكون إثبات الإقامة وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في المادة ٢١ من هذا القانون ، على أن يصدر قانون بتحديد العدد الذي يجوز منحه الجنسية كل سنة بالتطبيق لأحكام هذين البندين .

ويشترط للحصول على الجنسية طبقاً لأحكام هذه المادة أن تتوافر في طالب الجنسية الشروط المنصوص عليها في البنود (٢ ، ٣ ، ٥) من المادة السابقة .

(مادة ثالثة)

على رئيس مجلس الوزراء ، والوزراء ، كل فيما يخصه ، تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت

جابر الأحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة إيضاحية

لمشروع القانون رقم لسنة ١٩٨١ بتعديل أحكام

قانون الجنسية الكويتية

انتهج المرسوم بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٠ بتعديل بعض أحكام قانون الجنسية الكويتية ، فيما أورده من تعديل على المادة الرابعة من المرسوم الأميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية ، وهي المادة الخاصة بتجنيس الكفايات التي تحتاج إليها البلاد ، سياسة تتسم بالتحرز سواء من حيث مدد الإقامة المشترطة في طالب التجنس . تبعاً لما إذا كان عربياً منتمياً إلى بلد عربي ، أم لا ، أو من حيث القيام بأداء خدمات تحتاج إليها البلاد ، ابتغاء إتاحة المجال لتجنيس فئات جديدة ، مع مراعاة جانب الحذر إزاء التزايد ، المضطرد في عدد ذوي الكفايات من غير الكويتيين ، ممن طال بهم المقام في الكويت ، بيد أن التعديل المشار إليه لم يتضمن أي اشتراط فيما يتعلق بعامل أساسي له أثره البالغ في تحقيق الاندماج الولائي والامتزاج الروحي بالمجتمع الكويتي الذي نص الدستور في المادة الثانية على أن دينه الإسلام — وإن أطلق في المادة ٣٥ منه حرية الاعتقاد ، وحمى حرية القيام بشعائر الأديان — وهو المجتمع الذي تربط بين أفراده أواصر راسخة الجذور ، تنظمها العقيدة الإسلامية ، وتحكم وثاقها .

ولما كانت الجنسية رابطة ولاء وإنتماء ، فإن التأني في منحها بطريق التجنس ، لضمان تكيف المتجنس مع البيئة التي سينتمي إليها ، وولائه لها ، وامتزاجه بها ،

يقتضي الاعتداد بالتجانس الروحي الذي تسيطر عليه بنوازع الدين في هذه البيئة، ومن ثم فإن من دواعي الملاءمة، تعزيزاً للدعوة الإسلامية وإبقاءً على نقاء مجتمع الكويت الإسلامي المتعلق بأهداب عقيدته، أن يكون من بين الشروط اللازم توافرها في طالب التجنس، وهو مقبل على معايشة مجتمع إسلامي بحث متمسك بدينه، انتماؤه إلى عقيدة هذا المجتمع، لكي لا يكون دخيلا عليه، شاذاً فيه.

وحتى لا يقصر التجنس على ما كان مسلماً أصلا، ولا يحرم من شرح صدره بالإسلام عن إيمان صادق واقتناع صحيح من الإنخراط في المجتمع الجديد والتفاعل معه، ساوى التعديل المقترح بين المسلم الأصيل، وبين من اعتنق الإسلام، على تفصيل بعض الشروط، إذ تطلب في هذا الأخير أن يكون إشهار إسلامه قد تم بالطرق وطبقاً للإجراءات المتبعة في هذا الخصوص بحسب قانون البلد الذي حصل فيه إشهار الإسلام، وأن تكون قد مضت على إسلامه خمس سنوات سابقة على منحه الجنسية الكويتية، وهي فترة معقولة وكافية للاستيثاق من رسخ عقيدته وصدق نواياه، ورتب على الارتداد عن الإسلام صراحة أو دلالة، في جميع الحالات، ولو باتخاذ مسلك يقيني للدلالة على هذا الارتداد، سقوط الجنسية المكتسبة، بقوة القانون، واعتبار المرسوم الصادر بمنحها كأن لم يكن، وبالتالي سقوط جنسية من يكون قد اكتسبها مع المتجنس بطريق التبعية، وذلك حتى يكون الإسلام جدياً، ولا يكون التظاهر به وتزييف العقيدة وسيلة تحايل للحصول على الجنسية الكويتية، يأمن الشخص معها، بعد تحقق غرضه، أنه صار بمنأى عن الرجعة فيها، وإذا كانت علة منح الجنسية هي التدين بالدين الإسلامي، فإن هذا المنح يفقد ركن الشرعية المبرر له، ويزول أثره بداهة بزوال سببه.

ونظراً إلى ما تنفرد به المسائل الخاصة بالجنسية من أهمية الأثر بالنسبة إلى الدولة، ولا سيما ما تعلق منها بإدخال عناصر جديدة في كيان المجتمع عن طريق التجنس، ورغبة في تحقق مشاركة متوازنة بين كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية

في تحديد القدر الأكثر تلاؤماً مع ظروف البلد وأوضاعه ومصالحه العليا من عدد من يمنحون الجنسية الكويتية سنوياً ، ولإضفاء طابع الثبات والانضباط على هذا التحديد على وجه مستقر ، عمد التعديل إلى إسناد تحديد العدد الذي يجوز منحه الجنسية الكويتية سنوياً بالتطبيق لأحكام المادة الرابعة إلى قانون يصدر ذلك مستقبلا ، نظراً إلى تعذر تحديد العدد في الوقت الراهن ، ولا سيما أن الباب لا يزال مفتوحاً للتقدم بطلبات التجنس ، مما يقتضي التمهل بعض الوقت في البت في أمر هذا التحديد ، انتظاراً لما سوف تنكشف عنه الإحصاءات التي لم تحصر نتائجها بعد .

وقد اقتضى تعديل المادة الرابعة على النحو المتقدم انعطاف أثر هذا التعديل على الفقرتين الأخيرتين من المادة الخامسة من قانون الجنسية الكويتية بما يتسق والأحكام التي استحدثها التعديل المذكور .

الفصل الثاني

قال المبشرون ....

١ ــ « أكثروا من المدارس وخاصة روضات الأطفال » !! وقالوا : « فتلك هي الوسيلة التي تأتي بأحسن الثمار في تنصير المسلمين ويأتي ذلك بتعليم أولادهم الصغار » .

٢ ــ « اجبروا الطلاب المسلمين على دخول الكنيسة والاستماع إلى مواعظ الأحد والقيام بالطقوس المسيحية » .

بسم الله الرحمن الرحيم

التبشير والتعليم

إن مما يسر القلب ويبهج العين وجود نهضة تعليمية ، بها يحارب الجهل ، وتنار العقول ، وتتبصر الأنفس ، وتعرف الحق ومنهجه ، وتسير سيراً حثيثاً نحو الأمام ، لكن المبشرين لم يتركوا صفاء في كل ميدان إلا لوثوه ودنسوه ، فكان للتعليم نصيب وافر من جهودهم وأموالهم الكثيرة التي ينفقونها لتحقيق أغراضهم الخبيثة في ديار الإسلام وقبل أن نتعرض لنشاط المبشرين في مجال التعليم هنا في الكويت ، نود عرض أقوال لهم ومقتطفات من اجتماعاتهم التي تعقد لخدمة التبشير .

لقد جاء في كتاب / التبشير والاستعمار / لمؤلفيه : « مصطفى خالدي ، وعمر فروخ » جاء في ص ٧٨ :

(والمبشرون يرون أيضاً أن الوسيلة التي تأتي بأحسن الثمار في تنصير المسلمين إنما هي تعليم أولادهم الصغار) .

وقد جاء في ص ٨٨ من نفس الكتاب :

(يقول المبشر تكلي : يجب أن نشجع إنشاء المدارس ، وأن نشجع على الأخص التعليم الغربي ، إن كثيراً من المسلمين قد زعزع اعتقادهم حين تعلموا اللغة الإنجليزية ، إن الكتب الغربية المدرسية تجعل الاعتقاد بكتاب شرقي مقدس أمر صعب جداً) .

ويقول الكتاب في الصفحة نفسها :

(ويريد المبشرون أن يفيدوا من دراسة الطلاب الشرقيين في الخارج أمراً آخر ، إنهم يريدون أن يجعلوا من هؤلاء الطلاب ـــ نصارى ـــ بالفعل أو مماثلين للنصرانية) .

ويدخل في هذا الباب زواج المسلمين بالغربيات الأوربيات والأمريكيات، وتطيب هذه الفكرة للمستشرق المبشر والمستشار الشرقي من وزارة المستعمرات الإفرنسية « لويس ماسينيون » فيدبج المقالات الطوال ويقول لقومه: إن الطلاب الشرقيين الذين يأتون إلى فرنسا يجب أن يلونوا بالمدنية المسيحية).

وجاء في نفس المصدر، ص ٦٦ :

قال نفر من المبشرين: (أن أهداف المدارس والكليات التي تشرف عليها الإرساليات في جميع البلاد كانت تتشابه دائماً.

إن المدارس والكليات كانت تعتبر في الدرجة الأولى واسطة لتمرين قس للكنيسة، حتى أن الموضوعات العلمانية التي تعلم من كتب غربية وعلى يد مدرسين غربيين تحمل معها الآراء النصرانية).

وجاء في نفس الصفحة: (وعلى هذا الأساس كتب المبشر « هنري هريس جب » إلى المحترم و « ستوارت دودج » في الخامس من كانون الأول عام ١٧٨٠ م:

(لنبتهل إلى الله في سبيل تعميد نفوس أولئك الشبان الذين يترددون على الكليات).

ويرى هنري جب نفسه: (أن التعليم في مدارس الإرساليات المسيحية إنما هو واسطة إلى غاية فقط، هذه الغاية هي قيادة الناس إلى المسيح وتعليمهم حتى يصبحوا أفراداً مسيحيين وشعوباً مسيحية).

ولكن حينما يخطو التعليم وراء هذه الحدود ليصبح غاية في نفسه وليخرج لنا خيرة علماء الفلك وطبقات الأرض وعلماء النبات وخير الجراحين والأطباء في سبيل الزهو العلمي ... فإننا لا نتردد حينئذ في أن نقول إن رسالة مثل هذه قد خرجت عن المدى التبشيري المسيحي إلى مدى علمي دنيوي، مثل هذا العمل يمكن أن تقوم به جامعات / هايد لبرغ، وهارفرد، وسيفيلر، لا الجمعيات التبشيرية التي

تسعى إلى أهداف روحية فحسب) .

وكان جب قد قال قبل ذلك :

(إن المدارس شرط أساسي لنجاح التبشير وهي بعد هذا واسطة لا غاية في نفسها .

لقد كانت المدارس تسعى بالإضافة إلى التبشير — إلى دق الإسفين — وكانت على الحقيقة كذلك في إدخال الإنجيل إلى مناطق كثيرة ، لم يكن بالإمكان أن يصل إليها الإنجيل أو المبشرون من طريق آخر) .

ويقول المصدر نفسه في ص ٦٧ :

(ويرى بعضهم / المبشرون / أن المدارس قوة لجعل الناشئين تحت تأثير التعليم المسيحي أكثر من كل قوة أخرى ، ثم أن هذا التأثير يستمر حتى يشمل أولئك الذين سيصبحون يوماً ما قادة في أوطانهم .

ورأي المبشر في ذلك لم يتغير قط ، حتى المستر / بنروز / الذي جاء في عام ١٩٤٨ م ليتسلم زمام الرئاسة في جامعة بيروت الأمريكية كان أيضاً خاضعاً لهذه الفكرة ، أنه يقول :

(لقد أدى البرهان إلى أن التعليم أثمن وسيلة استغلها المبشرون الأمريكيون في سعيهم لتنصير سوريا ولبنان .... ومن أجل ذلك تقرر أن يختار رئيس الكلية البروتستانية الإنجيلية الجامعة الأمريكية اليوم (من مبشري الإرسالية السورية) .

وفي نفس الصفحة من نفس المصدر :

(يقول « هـ . داني » أحد الأعضاء في مؤتمر تبشيري عقد في القدس في نيسان عام ١٩٣٥ م ، وقد عقد تحت إشراف فرع فلسطين من لجنة التعليم للمجلس التبشيري المتحد ، قال هـ . داني في كتابه الذي ضمنه ما وصل إليه المؤتمرون من ملاحظات وآراء وذلك في ص ١ :

كان التعليم وسيلة قيمة إلى طبع معرفة تتعلق بالعقيدة المسيحية والعبادة المسيحية في نفوس الطلاب) .

وجاء في ص ٦٨ من نفس المصدر :

(وقبل داني ونبروز ذكر المبشر المشهور « جون موط » نفسه كلاماً أكثر وضوحاً ، وفيما يتعلق بالتعليم بين الصغار قال :

(يجب أن نؤكد في جميع ميادين التبشير جانب العمل بين الصغار وللصغار ، بينما يبدو هذا العمل وكأنه غيرية ، ترانا مقتنعين لأسباب مختلفة بأن نجعله عمدة عملنا في البلاد الإسلامية ، وإن الأثر المفسد في الإسلام يبدأ باكراً جداً من أجل ذلك يجب أن يحمل الأطفال الصغار إلى المسيح قبل بلوغهم الرشد وقبل أن تأخذ طبائعهم أشكالها الإسلامية .

إن اختبار الإرساليات في الجزائر فيما يتعلق بهذا الأمر ، وكما ظهر من بحوث مؤتمر شمال أفريقية ، اختبار جديد ومقنع .

وهكذا نجد أن وجود التعليم في يد المسيحيين لا يزال وسيلة من أحسن الوسائل للوصول إلى المسلمين .

إن أول مدرسة تبشيرية هي المدرسة الإنجليزية التي أسست في الكويت وصاحبها المعلم إسرائيل كدو الذي حوَّل إسمه إلى إسماعيل كدو .

من مواليد الموصل وكان يشتغل سكرتيراً في السفارة البريطانية .

له أخوة موجودين معنا اليوم هم : أيمن ، زكريا ، إسحاق كدو يحملون جوازات كويتية وهم نصارى .

يقول صالح شهاب في جريدة القبس (عددها ٣٦١١) في ٢ / ٦ / ١٩٨٢ م :

بعد مدرسة الإرسالية الأمريكية أفتتحت مدارس عديدة لتعليم اللغة الإنجليزية

وهذه بعض المدارس التي لا أزال أذكرها وربما يغيب عن بالي بعضها وهي كالتالي :

• مدرسة إسماعيل كدو (أبو إبراهيم) قدم المعلم إسماعيل كدو إلى الكويت في عام ١٩٢٥ والتحق كمدرس للغة الإنجليزية في مدرسة الإرسالية الأمريكية وكان من أحد المساعدين للقس كالفرلي ، وبعد فترة من الزمن ترك مدرسة الإرسالية وفتح مدرسة خاصة به لتعليم اللغة الإنجليزية في المساء إذ أنه التحق بالعمل في القنصلية البريطانية وهناك المئات من الرعيل الأول الذي درس في مدرسته نظراً لما يتمتع به من روح المرح والنكتة ، والابتسامة العريضة المجلجلة وحب المساعدة ، ولكل هذه الصفات فقد استقطب عديداً من الرعيل الأول ، ولقد كان لي شرف زيارته بصحبة الأخ الكريم سلطان عجيل الصديق الوفي في منزله أخيراً لعلي أجد بعض الصور أو قوائم بأسماء الرعيل الأول الذين درسوا في مدرسته ، ولكن ـــ ويا للأسف ـــ لم أجد عنده ما طلبت إلا أنه يتذكر بعض الدارسين ومنهم :

عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، سلطان العجيل ، يعقوب يوسف الحمد ، أحمد السيد عمر عاصم ، الذي ذكر أنه كان يتقاضي روبية واحدة شهرياً من كل دارس ، ولا يزال العديد يتذكرون الاستفادة من تعلمهم اللغة الإنجليزية في مدرسة إسماعيل كدو الذي لا يزال يعيش بيننا راجين الله أن يمتعه بالصحة والعافية وطول العمر .

إن ما ذكرناه في مقدمة هذا البحث ما هو إلا قطرات من محيط متلاطم ، فالقوم كما نرى يركزون كثيراً على الناحية التعليمية والتربوية ، ويقولون أنها أنجح وسيلة للوصول إلى قلوب المسلمين ، وقد تحولت أقوالهم وتوصياتهم في مؤتمرات إلى واقع ملموس ، نشاهده في الحشد الكبير من المدارس الخاصة التي أقيمت هنا على أرض الكويت .

لم تقم بالطبع من أجل تعليمنا التعليم الصحيح أو لرفعة شأننا ، فما جيء بها إلا لتنفيذ ما اتفقوا عليه ، وما خططوا من أجله في خفاء .

وإن أردنا أن نضرب أمثلة فعندنا منها الكثير ، فمثلا :

(مدرسة المنصورية) أغلقت بسبب إعلانها ووضوحها في تنفيذ مخططات الصليب ، والمدارس الأخرى تنفذ ما خططت من أجله ولكن بدون وضوح في أغلب الأحيان .

هذه المدرسة سرعان ما غيرت لافتتها واسمها وأفتتحت في دبي تحت اسم « الراشد الصالح » .

وقد جاء في مجلة المجتمع ، العدد ٢٧٣ :

« هذه المدارس والمراكز والمعاهد التنصيرية ، تنفرد بذراري المسلمين تشككهم في دينهم وتحب إليهم النصرانية ، وتصنع منهم عملاء صغاراً حتى إذا كبروا صاروا عملاء الاستعمار الصليبي ، ونستطيع أن نقدم قائمة كاملة بأسماء الذين تعلموا في مدارس التنصير صغاراً ، فارتبطوا بالقوى الأجنبية المعادية للأمة كباراً ، وفي بعض دول الخليج معاهد لتخريج القسس وهذا معناه التبني لنشر النصرانية في العالم ، ومعناه الاشتراك المباشر في القضاء على الإسلام ، فنحن لا نعلم للقس وظيفة سوى محاربة الإسلام سراً وعلانية ، والكنائس تشاد ويتوسع في بنائها حتى لكأننا في دولة نصرانية كتابها الإنجيل لا القرآن ، ورمز حضارتها الكنيسة لا المسجد .

وعلى رأس هذه الأوكار التبشيرية في الكويت (المدرسة الأمريكية) فهي لم تقم لتعلم أولاد الأمريكان ولكن لتضع أركان الأمركة في المجتمع الكويتي المسلم .

وقد جالت الصحافة الإسلامية مع هذه المدرسة لفضحها جولات ، ففي العدد الحادي عشر ــ ١١ ــ من مجلة المجتمع الكويتية ، دعت المجلة إلى إغلاق المدرسة الأمريكية ، وذلك لعدة أسباب .

١ ــ العثور بالمدرسة على كتب تستهزئ بالرسول عليه الصلاة والسلام .

٢ ــ الحفلات التي تقام فيها ، والتي تتضمن برامج تسخر بعاداتنا وتقاليدنا المنبثقة من أصول ديننا الحنيف .

٣ ـــ ويظهر من بعض النشرات التي وزعتها المدرسة على أولياء أمور الطلبة أن بعضاً من طلبة هذه المدرسة بدأوا يتعاطون المخدرات .

وفي العدد الثاني عشر للمجلة نفسها ، ذكر عن مناشدة قامت بها جمعية الاصلاح الاجتماعي للمسؤولين لإغلاق المدرسة الأمريكية ومناشدة الكويتيين بسحب أسمائهم من الترخيص الذي منحوه للمدرسة المذكورة ، هذا وقد أدخل طلاب من المدرسة المذكورة المستشفيات لإدمانهم على المخدرات وقد قام سلطان العجيل جزاه الله خيراً بسحب اسمه من الترخيص لهذه المدرسة .

وقد تكلم العدد الخامس عشر عن المدرسة بعينها ، وقال :

إن صاحب الكفالة « سعيد يعقوب شماس[١] » على علم بانحرافات هذه المدرسة ومنهاجها التخريبي ضد أبنائنا الطلبة ، وقد واصلت المجلة حديثها عن هذه المدرسة ، فقد ذكر العدد الثامن عشر : إن قرارا بشأن إغلاق المدرسة الأمريكية كان على وشك أن يتخذ ولكن وزير الداخلية قطع على نفسه عهدا أنه سيولي الموضوع اهتمامه .

أما العدد العشرون من المجلة نفسها فقد نشر رسالة موجهة من جمعية الاصلاح الاجتماعي إلى كفلاء المدارس التبشيرية بسحب كفالاتهم عن هذه المدارس التي قامت للتخريب ، وان سجلاتها تؤكد خسارتها ماديا وأن المدرس في بعض هذه المدارس يأخذ راتبه من الكنيسة فهذه المدارس إن هي إلا أوكار للجاسوسية والإفساد .

وقد جاء العدد الأربعين من مجلة المجتمع تقول فيه :

« ماذا ينتظر المسؤولون بعد هذا أما يعلمون أن قادة هذه الاتجاهات الهدامة والاتجاهات اليسارية في المنطقة العربية معظمهم من خريجي المدارس التبشيرية

---

(١) علما بأن المذكور أعلاه نصراني خامل الجنسية الكويتية ، راجع أسماء النصارى الكويتيين .

والحقيقة ان المرء ليحار بماذا يفسر هذا السكوت العميق على هذه المدارس الخطرة » .

إن المبشرين كما رأينا لم يتركوا بلدا عربيا أو اسلاميا إلا ولجوه من أوسع الأبواب أحيانا ومن وراء ستار أحيانا أخرى وقد جاء في كتاب جذور البلاء لعبد الله التل ص ٢٢٣ ــ ٢٢٤ مايلي :

« وعندي خير دليل على نوايا التعليم التبشيري وخطره على فتياتنا وهو ماحدث في مدرسة فتيات نابلس إحدى مدن الضفة الغربية في الأردن ومدرسة بنات نابلس الأهلية تشرف عليها هيئة تبشيرية وتدار بأموال الفاتيكان .

ونسبة الفتيات المسلمات في تلك المدرسة ٩٧٪ وما حدث في تلك المدرسة هو تهجم إحدى المدرسات على الاسلام وعادات المسلمين مثل دفن الموتى بالأكفان الرخيصة وعدم وضعهم في توابيت ثمينة وأن الرسول ﷺ كان راعيا مزواجا شهوانيا لم يتعلم ولم يفعل شيئا يستحق الذكر باستثناء مااقتبسه من اليهودية والمسيحية .. إلى ماهنالك من طعن مدروس على أيدي المبشرين والمستشرقين واليهود .

وثارت الحمية في نفوس إحدى الطالبات فذهبت إلى والدها باكية وقصت عليه ماحدث من المدرسة الراهبة فذهب الوالد مع ابنته الى الشيخ مشهور الضامن ــ مفتي نابلس ــ وقص عليه ماحدث فرفع الشيخ مشهور مذكرة إلى رئيس القضاة ومنبها إلى أخطار التعليم الأهلي الحر الذي تديره هيئات تبشيرية لمحاربة الاسلام في عقر دار الاسلام ، وأوضح التقرير خطورة التغلغل التبشيري في كل من عمان والقدس ومدن الأردن الأخرى وطالب بإشراف الحكومة على التعليم الحر وفرض الأنظمة الاسلامية على التعليم في بلاد المسلمين خاصة الأردن ، محط آمال الصليبية واليهودية العالمية » .

إن خطط المبشرين في كل بلاد الاسلام واحدة : محاربة الإسلام والتشكيك

فيه أولا ، وغرس العادات المسيحية الغربية بغية التنصير ثانياً .

فقد ذكرت مجلة المجتمع في العدد الثالث والأربعين أن كتابا مقررا على طلبة الثانوية العامة يتهكم على علماء ديننا ويطعن في عقول جماهيرنا المسلمة ويتندر بالمرأة ومكانتها وقيمة الزواج ، إسم الكتاب :
كونستروكتف ، كومب رتش يوزيون .

وهو مقرر في مادة اللغة الانجليزية على طلبة الثانوية العامة طبع وألف بإشراف مؤسسة : لونغ مان . وقد مر على المسؤولين عن المنهج والكتب بالوزارة مرور الكرام ومن جملة ماجاء فيه :
الدرس الثامن عشر ص ٦١ عنوانه : كلمات حكيمة للحاج . ولا يحوي سوى التضليل والتشويه لعلماء الدين الاسلامي .

إن حادثا كهذا لايبين وقاحة المبشرين وقدرتهم على الدخول بين صفوفنا فحسب بل يبين غفلتنا وعدم إحساسنا بما هو مطلوب منا ، مما جعلنا ألعوبة وأضحوكة عند الغير .

أما الجامعة فحدث عنها ولا حرج ، فالمعروف أن الجامعة في أي بلد من البلدان إنما تمثل الاتجاه الحضاري والارهاصات الفكرية ، والنماذج الثقافية لبلد تلك الجامعة فهي الممثل الرئيسي لمعطيات القوم ومعلم كبير من معالم البلد ، أما جامعة الكويت فالأمر مختلف تمام الاختلاف إذ أن السمة الواضحة لهذه الجامعة هي الاغراق في البعد عن تراث هذه الأمة وغريبة كل الغربة عن تقاليد هذا الشعب الذي بنيت من أمواله وعلى أرضه ، وأخذت إسم البلد الذي أقيمت فيه .

إن السمة البارزة في هذه الجامعة هي « **الأمركة** » مع وجود تيارات فاسدة أخرى شرقية كانت أو غربية لكن النهر الذي تسير فيه الجامعة كما أسلفنا هو الأمركة ، وهذه السمة تقوم الجامعة بتنفيذها عبر مجموعة من أهل البلد لكنهم مالئوا النصارى ولحقوهم إلى جحر الضب ، وتم تنفيذ التغريب هذا عبر الأساتذة النصارى الذين

تجلبهم الجامعة ، واللادينيين وعبدة البقر ، وغيرهم وغيرهم . وكأن عالم الاسلام قد خلا وشح من كفاءات خيرة معطاءة تزود الجامعة بها نفسها ونحن لانلقي الكلام جزافا هكذا ، ولنا الدليل على مانقول ، وإليك ياأخي القاريء قائمة مجموعة من الأساتذة ....

بسم الله الرحمن الرحيم

أهداف المبشرين من إنشاء المدارس الخاصة

إذا أردنا أن نتعرف على الدوافع وراء إنشاء المدارس الخاصة في الكويت والبلاد العربية الأخرى ، يتبين أنها تندرج تحت واحد من الاعتبارات التالية :

١ ــ اعتبارات دينية : وتتمثل في مدارس الجمعيات الخيرية والمدارس التبشيرية .

٢ ــ اعتبارات سياسية : وتتمثل في مدارس الاستعمار الفكري والثقافي ومدارس السفارات .

٣ ــ اعتبارات مذهبية وطائفية : وتتمثل في مدارس الطوائف وأبناء المذاهب المختلفة .

٤ ــ اعتبارات طبقية : وتتمثل في المدارس ذات المصروفات المرتفعة التي لايقدر عليها إلا الأثرياء والموسرين وتبرز المدارس المذكورة سلوكها هذا بأنها تقدم خدمات تعليمية ممتازة وأن مستواها أرقى من مدارس التعليم الحكومي .

٥ ــ اعتبارت تجارية : وتتمثل في مدارس التعليم الخاص التي لها انتماء معين .

٦ ــ اعتبارات أخرى : كضيق مدارس الحكومة وعجزها عن استيعاب كل من هم في سن الدراسة .

ومما تجدر الاشارة إليه أنه لايوجد في الكويت إلا بعض أنواع المدارس المذكورة لا كلها وسنتحدث عن الموجود منها تفصيلا فيما يلي :

أولاً ــ مدارس التبشير المسيحي : الملاحظ من خلال متابعة حركة النمو والتطور الكمي والنوعي للمدارس الخاصة ازدياد عدد المدارس التي تؤول للمسيحيين إشرافا أو

ملكية سواء أكانوا أفرادا أو جماعات (جمعيات) دينية تتبع رهبانيات وكنائس مختلفة .

كما يلاحظ أن هناك إقبالا متزايدا من أبناء المسلمين للالتحاق بهذه المدارس وسبب ذلك يرجع إلى مايلي :

(أ) الدعاية والسمعة التي صاحبت إنشاء هذه المدارس .

(ب) ذكاء القائمين عليها في التعامل مع أولياء الأمور وإشعارهم بالحاجة إليهم .

(ج) الاهتمام بالمباني المدرسية فأغلبها حديثة مكيفة الهواء تتوفر فيها أغلب المتطلبات العملية التعليمية والتربوية .

(د) الامكانيات المادية الجيدة التي تفوق حجم المؤسسة ، وخصوصا عند نشأتها مما يدفع إلى الاعتقاد أن هناك أيدٍ خفية تدعمهم وتشد من أزرهم وتجعلهم يقفون على أقدامهم منذ اليوم الأول .

ولدى الرجوع إلى الاحصائيات الرسمية لأعداد الطلاب ، في المدارس المشار إليها وجد أن الطلاب المسلمين يشكلون الغالبية العظمى بين الطلاب حيث تبلغ نسبتهم (٧١٪) في العام الدراسي ٧٢ ــ ١٩٧٣م ، وأعدادهم تتزايد سنة بعد سنة للأسباب المذكورة آنفا ولاستمرار تدفق الوافدين على البلاد .

وفي الجانب المقابل نلاحظ قلة عدد الطلاب المسيحيين في المدارس التي تعود ملكيتها للمسلمين حيث بلغت نسبتهم (٤ر٥٪) في العام الدراسي المذكور نفسه ، وهذا يدل دلالة قاطعة وصريحة على حرص المسيحيين على إلحاق أولادهم في مدارس ذات انتماء مسيحي .

وإذا استمر الوضع على هذه الصورة التي عرضناها ، فإننا سنواجه في المستقبل القريب مشاكل خطيرة تتمثل في نزوح أعداد كبيرة من أبنائنا المسلمين إلى مدارس النصارى ، وسيكون لهذا الزحف غير الواعي بمثابة دعم لهم وتثبيت لأقدامهم

في هذا البلد المسلم ، وتمكينهم من توسيع دائرة نشاطهم ، والذي نراه الآن وقد تخطى الكويت وامتد إلى دول الخليج النامية الناهضة كأبي ظبي وغيرها بل إنهم بدأوا الزحف على المملكة العربية السعودية ذاتها قلعة الاسلام وحصنه القوي ، وهنا يكمن الخطر الأكبر على أبنائنا حيث أننا نقوم دون وعي بتسليمهم إلى غير المسلمين يتولون تربيتهم وتوجيههم .

وقد تأكد كذلك وجود عدد من المدرسين والمدرسات من المسيحيين في تلك المدارس يقومون بتدريس مادة التاريخ الاسلامي واللغة العربية ، في حين أنه لاينبغي أن يكون مدرسوا هاتين المادتين من غير المسلمين لما لهما من اتصال وثيق بالعقيدة الاسلامية وتاريخ الاسلام .

ولا شك أن وزارة التربية تقوم بالاشراف الكامل على المدارس المذكورة وتطبق عليها نظم وقوانين التعليم الحكومي خاصة المدارس العربية ولكن حتى مع إشراف الوزارة ومراقبتها فإن التأثير النفسي ونتائجه التي تترسب في أعماق البرعم الصغيرة والأغصان الشابة من أبنائنا تجعل للراهبات والادارات المسيحية قداسة رهيبة تنعكس على طريقة تفكيرهم ونظرتهم للحياة مستقبلا .

ويسود الاعتقاد في الأوساط المطلعة بالوزارة بأن هناك تخطيطا وتنسيقا مشتركا بين إدارات المدارس المسيحية والتبشيرية ، فتراهم قد قسموا أنفسهم إلى قسمين لاستيعاب أبنائنا من الجنسين فتخصصت بعض مدارسهم لقبول البنين وأخرى لقبول البنات وذلك حتى لاتكون هناك مناقشة بينهم .

وحتى يستوعبوا أكبر عدد ممكن من أبناء المسلمين هذا بالاضافة إلى أن مناصب الهيئات الادارية لتلك المدارس تكاد تكون قاصرة على المسيحيين أما مجالس الأمناء المهيمنة على المدارس المذكورة فهي مسيحية مئة في المئة ١٠٠٪ .

إم هناك أعدادا من أبناء الكويت يدرسون في هذه المدارس وإذا تركنا الحبل على الغارب للطلاب للالتحاق بمدارس التبشير ، وسمحنا لأصحابها بالاستمرار في

تصرفاتهم وتنمية قدراتهم ومواردهم تحت ستار التعليم ، فإن أخطاراً جسيمة ستهددنا في عقر دارنا ، وتستهدف عقائدنا وقيمنا الروحية .

إننا لايداخلنا أدنى شك في تبعية المدارس المذكورة للكنائس والإرساليات المسيحية التبشيرية ، إذ أن ذلك ثابت من أوراق تعاملهم في السكن الداخلي للراهبات .... ومن تدخل السفير البابوي وعندما تحدث مشكلة مع إحدى هذه المدارس ، كما حدث في قضية مدرسة المنصورة التبشيرية التابعة لراهبات الكلدان الكاثوليكية والتي أغلقت بسبب كثرة مخالفاتها لنظم التعليم وخروجها عن أهداف التربية وممارستها التبشير علنا بين الطلاب .

وازاء هذه الأخطار التي تهددنا في عقر دارنا ، وتستهدف عقائدنا وقيمنا الروحية فإن من واجب الدولة وهي المسؤولة عن حماية الجيل الجديد وعقيدة البلاد ، أن تقف حائلا بين هؤلاء وبين مايهدفون من وقوع أبنائنا فريسة للتبشير المسيحي .

وحتى لايبقى مجال لمشكك في دوافع وأغراض هذه المدارس فإنني أنقل فقرة من كتاب لأحد القسس الموجودين في الكويت ، والذي يتحدث من خلالها عن المدارس التبشيرية هذه ، فيقول :

« يوجد في الكويت ٤٢ مدرسة خاصة ، منها سبع مدارس (٧) تحت الادارة المسيحية تتولى الراهبات إدارة أربعة » .

وأول من فتح مدرسة للنصارى في الكويت هم « راهبات الوردية » الذين افتتحوا مدرستهم عام ١٩٦٣م والتي سميت فيما بعد : « مدرسة فجر الصباح » وبها ألفا (٢٠٠٠) طالب ، وتوفر المدرسة التعليم الابتدائي والثانوي . وهناك المدرسة الوطنية في الفحاحيل التي تديرها نفس الراهبات وبها حوالي (٦٠٠) ستمائة طالب .

وقد بنت راهبات الكلدان العراقيات مدرسة المنصور عام ١٩٦٤ ولغة التعليم بها هي العربية وبها حوالي ٩٠٠ تسعمائة طالب ، ثم هناك مدرسة الكرمل الهندية وبها ٣٢٠ ثلاثمائة وعشرون طالبا ، ومدرسة السلام التي افتتحت في عام ١٩٦٢ وبها

٥٦٠ خمسمائة وستون طالبا ، ومدرسة الأرمن وبها أربعمائة وخمسة وخمسون ٤٥٥ طالبا وأخير هناك مدرسة الاخلاص المتوسطة التي أنشئت في عام ١٩٦٩ وبها ١٨٠ مائة وثمانون طالبا .

وأضاف القس قائلا : إن التعليم الخاص له دوره الذي يجب أن يلعب في بناء الكويت ومستقبلها ، وإذا توفرت له الادارة الحسنة بالتعليم الجيد ، فمن المؤكد أن يكسب تقدير الحكومة والشعب في الكويت للمساهمة نحو التطور العام في البلاد ونتيجة لذلك سيرتفع عدد المدارس الخاصة في السنوات القادمة[1] أهـ .

لاشك أن أسماء المدارس التي ذكرها القسيس قد زاد عددها كثيرا في الآونة الأخيرة ، أما بالنسبة لأعداد الطلبة من المسلمين فقد ازدادت كثير أيضا ولكن الذي جعلني أذكر هذه الأسماء والأرقام القديمة ، ذلك لأنها صادرة من قسيس يقوم بمهمة تبشيرية في بلاد المسلمين ، هذا أولا ...

أما ثانيا : فإن كلام القسيس يوضح ، بل ويكشف عن خطط تحاك خيوطها في الخفاء ، ومن ضمن هذه الخطط الانتشار في فتح المدارس التبشيرية في الكويت والخليج العربي ، وبلاد المسلمين عامة . والدليل على هذا الاستدلال هو ازدياد عدد هذه المدارس التبشيرية بشكل ملحوظ ، وازدياد عدد الطلاب المسلمين في هذه المدارس بشكل لايقبله ولا يسكت عليه غيور على دينه ومصلحة بلده وأمته .

وإن وزارة التربية حريصة على مراقبة مثل هذه المدارس ، فيقوم موجهوها بزياراتهم ، ولهذه المدارس أساليب ملتوية لاخفاء أشياء كثيرة عن الموجهين ، ويبقى سير أعمالهم بنفس الأسلوب الذي يرونه صوابا .

وما إغلاق مدرسة المنصورة من قبل وزارة لتربية إلا نتيجة مجهود هؤلاء الموجهين وإخلاص النية لدى وزارة التربية ، والمتمثلة في وزيرها : الدكتور يعقوب

---

(١) كتاب النصارى في الكويت ، تأليف القس : استيفان .

الغنيم ، والذي كان منذ زمن لايقصر في تشديد الرقابة جيدا على مثل هذه المدارس ولكن هؤلاء المبشرين كما ذكرنا ، لهم أساليبهم الماكرة الخبيثة وطرقهم الملتوية ، فهاهي مدرسة المنصورة قد عادت ثانية باسم مدرسة (**الأمل**) .

أما مدرسة (**الاخلاص**) التبشيرية فقد اشتراها شخص كويتي ، وهذا الشرء في الظاهر فقط ، أما في الحقيقة فإن المدرسة مازالت تحت توجيه الكنيسة ، وظل الهدف من وجود هذه المدرسة هو التبشير .

وهذه المدارس التبشيرية تسير ضمن إطار تبشيري تمليه عليها الكنيسة ولكن في أحيان كثيرة تظهر بوادر أو فلتات عفوية تكشف فيها هذه المدارس عن أمور تكون في غاية الحذر والحيطة .

وهذه رسالة وجهتها (جمعية الاصلاح الاجتماعي) إلى عضو مجلس الأمة السيد : (عبد الله الهاشمي) ، بشأن التبشير في المدارس الخاصة ، وهي أي الرسالة مؤرخة في ١٤/٥/١٩٧٢ تحت رقم «١٢٣» .

بسم الله الرحمن الرحيم

(جمعية الإصلاح الإجتماعي)

الرقم : ١٢٣

التاريخ : ١٣٩٢/٤/١هـ

الموافق : ١٤/٥/١٩٧٢م

السيد الفاضل : عبد الله الهاشمي المحترم

عضو مجلس الأمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

المدارس التبشيرية في مجتمعنا ، ما فتحت إلا لإفساد الأجيال ، وتشكيكهم في عقيدتهم الإسلامية وما حدث في المدرسة الأمريكية ومدرسة المنصورة من مخالفات إنما هو دليل واضح على ما تقوم به هذه المدارس من تخريب .

وسبق لمجلس الأمة الموقر أن طالب بتشديد الرقابة على هذه المدارس الهدامة كما قامت الجمعية مرات عديدة بإلفات النظر إلى خطر المدارس التبشيرية وطالبت بغلقها ....

وقد وصلتنا قبل أيام شكوى ضد مدرسة تبشيرية بالفحاحيل ، رأينا من المناسب عرضها عليكم للتأكد مما جاء فيها والاطلاع على ما يجري في هذه المدرسة من أعمال هدفها تشكيك الطلبة المسلمين في دينهم .... ونرجوا موافاتنا بما توصلتم إليه من معلومات ... .

ونرفق لكم نسخة من الشكوى التي وصلتنا ، والله يوفقكم ويسدد خطاكم شاكرين لكم جهودكم لمناصرة الدين الإسلامي والمسلمين .

رئيس الجمعية

منشور وثائقي مثير في جامعة الكويت

المنشور يكشف العلاقة بين الجامعة الأمريكية ببيروت وبين المخابرات اليهودية !!

نذير للمتأمركين الذين يريدون جعل جامعة الكويت نسخة من الجامعة الأمريكية .

هذا أحد المنشورات الملصقة على جدران جامعة الكويت (للتأكيد ... نعم جامعة الكويت) ، والمنشور كما هو واضح صادر عن (مجلس الطلبة في الجامعة الأمريكية) ، انظر الصورة رقم ٢ ، والمنشور بالغ الخطورة ، مروع المغزى ، فهو يثبت أن هناك صلة مباشرة بين الجامعة الأمريكية ومراكز أجهزة التجسس .

والمنشور يذكر الأسماء والجهات بصراحة ، وعنوان المنشور يرمز إلى خطورة الموضوع :

« الجامعة الأمريكية : وكر للتجسس ... أم منارة للعلم ؟؟؟ »

وإذ نصور المنشور كما هو ، نود أن نطرح بعض الأسئلة :

ــ لماذا وزع وألصق المنشور في جامعة الكويت بالذات ؟؟؟

ــ هل هو تحذير لجامعة الكويت من المتأمركين الذين يريدونها نسخة طبق الأصل من الجامعة الأمريكية ببيروت ؟؟

ــ هل هو تحذير للطلبة من أن العلم أصبح هو الآخر مطية للجاسوسية العالمية وستارا لنشاط المخابرات المركزية ؟؟؟

ــ كتبنا أكثر من مرة وقلنا : أن الجامعة الأمريكية ببيروت قلعة معادية تريد

أن تربي أشخاصاً يتولون قيادة الأمة في الطريق الأمريكي .

فهل اتضح للمسئولين الحقيقة الآن ؟؟

ـ محاولات الأمركة لجامعة الكويت تحت ستار توحيد المدارس الفكرية واستنبات أنظمة مرتجلة عبر مناورات سياسية لا تمت إلى روح العلم بصلة .

هذه المحاولات ... ألا ينبغي وضع علامات الاستفهام الفخمة حولها وحول أهدافها بعد أن اتضح أن التغلغل يتخذ من الجامعات منطلقاً وقواعد ؟

ـ وإذ تنشر (المجتمع) هذا المنشور ... تنشر في نفس العدد تحقيقاً مفصلا عن خطة تزيد الجامعة الأمريكية في بيروت تمكيناً في الوطن العربي .

الخطة التي نشرتها مجلة « الديار اللبنانية » الصادرة بتاريخ : ١٩٧٥/٢/١٧ والخطة تنتقل بالجامعة الأمريكية خطوة إلى الأمام .

فبعد أن اطمأن الأمريكيون إلى تخريج أجيال موالين لهم في السياسة والثقافة والمصالح والحياة الاجتماعية عمدوا إلى تعديلات في الجامعة لسببين :

١ ـ لتجميل وجه الجامعة واسمها ، فهناك اقتراح بأن يكون اسمها (جامعة الخليج العربي) .

٢ ـ والسبب الثاني أن تكون نفقات الجامعة على حساب أموال أصحاب النفط .

والأمانة تقتضينا أن نتقدم باقتراح محدد لحكومة الكويت وحكومات الخليج والجزيرة ، وهو ألا تقدم فلساً واحداً لجامعة التجسس هذه وأن تبعد طلبتها عن وكر المخابرات المركزية في بيروت .

ولتدعيم هذا المطلب نقترح أن يطلب المسئولون على كتاب (الجاسوسية تتحكم في مصير العالم) وهو كتاب عن المخابرات المركزية الأمريكية ، يكشف دور التجسس الأمريكي في الشركات الاقتصادية والجامعات ، والمنظمات العمالية والطلابية والأحزاب السياسية والجيوش ، كما يكشف دور المخابرات في الإطاحة بنظام الحكم .

التبشير والتعليم
« العلاقة المريبة : بين إدارة الجامعة والأمريكان »

عرفنا كيف حقق المبشرون أغراضهم في أشخاص المدرسين النصارى والملحدين ، وعن طريق المبشرين المتجولين ، وسنرى الآن كيف اتجهت الأنظار إلى تقنين الأمركة إلى جامعة الكويت حتى يكون التبشير الفكري والعلمي مدعوماً بقوانين جامعية ، تجعل الأمر وكأنه مشروع يجب إلزام الناس به .

فقد نشرت مجلة المجتمع وثيقة ، هي عبارة عن مراسلات بين إدارة الجامعة ووزارة الخارجية الأمريكية ، ولا نريد إلا كلام عن الوثيقة بالتفصيل ، ونكتفي بنقل صورة عنها ليرها الجميع وخلاصة الأمر أن المتسلطين على جامعة الكويت يريدون ربط هذه الجامعة بالولايات المتحدة إذ لم تنل الولايات المتحدة كفايتها من الجامعات التابعة لها في (بيروت ، والقاهرة ، وتركيا) وغيرها ، تريد أن تربط الجامعة بها ربطاً يجعل هذه الجامعة تحت سيطرة الإشعاع التبشيري الاستعماري ، وخاصة بعد أن فشلت محاولات كان يراد منها افتتاح فرع للجامعة الأمريكية ببيروت في الكويت .

والجميع هنا يعرف : ما هي الجامعة الأمريكية ؟ ولم أسست ؟؟ .

فالتبشير بعقيدة المسيح كانت غايتها ، والتبشير بالاستعمار هدفها ، والنتيجة أن خرجت الجامعة الأمريكية من أبنائنا العرب المسلمين ــ بمن فيهم أبناء الخليج العربي ــ ودفعتهم إلى بلادهم بعد أن زودتهم وشحنتهم .

وثائق تكشف
العلاقة المريبة بين إدارة الجامعة والأمريكان
أولا : سفارة الولايات المتحدة الأمريكية :

الكويت ـــ دولة الكويت ١٦/١١/١٩٧٦ م

السيد عدنان شهاب الدين

مساعد عميد الشئون الأكاديمية

جامعة الكويت (الصفاة) الكويت

عزيزي عدنان :

أرفق إليك معلومات استلمناها من وزارة الخارجية الأمريكية رداً على استفسارك بالنسبة لعمداء كليات الدراسات العليا الذين يمكنهم زيارة الكويت ، عندما يتلقون دعوة الزيارة من جامعة الكويت وأرجو أن تفي هذه المعلومات بغرضك ، وإذا كان بإمكاني تقديم أي مساعدات أخرى فأرجو إعلامي بذلك .

ولعلك أيضا تود تكوين علاقات مع الجنرال ـــ وليام ريدر ـــ الذي يعيش حالياً في الكويت ويعمل كمنسق لأعمال مؤسسة الخدمات الأدارية العالمية ، وهي عبارة عن مجموعة من المتطوعين من أصحاب الخبرة المتقاعدين ومع ذلك ما زالوا نشطين ، ومن ضمن هؤلاء المتطوعين الذين يمكنك استشارتهم عدد من عمداء ورؤساء كليات وجامعات سابقين .

ولقد أعطيت الجنرال ريدر اسم : سيف عباس ، وأنا متأكد أنه مع وصول

هذه الرسالة إليك سيكون ريدر وسيف قد التقيا وتحدثا ، وستكون مؤسسة الخدمات الإدارية العالمية واسطة ممتازة للحصول على الخبرت الأساسية التي تحتاجها الجامعة في عملية إعادة تنظيم هيكلها الإداري .

مع تحياتي الحارة .

أدموند أ . بيتور

السكرتير الأول ...

الشئون الصحفية والاجتماعية

ثانياً ـــ الموضوع : المعاونة لتسهيل إنشاء قسم : الدراسات العليا بجامعة الكويت

فيما يلي نص الخطاب المرسل إلى (أ ـــ ج ـــ وأدال) .

بواسطة (ج ـــ بويد بيس) .

إن مجلس الدراسات العليا بالولايات المتحدة الذي نرأسه ، يسعده أن يلبي المطلوب من الوظائف ، ومتطلبات الجامعة الكويتية .

بناءً على طلب الكويت ، يسرني أن أشير بأسماء العمداء التالية ، كمستشارين أكفاء في تنظيم وإدارة أقسام الدراسات العليا ، وأن الأشخاص الذين وقع عليهم الاختيار لهم خبرة واسعة بتنظيم وإدارة أقسام الدراسات العليا ، وهم معروفون على نطاق شامل ويتمتعون باحترام كبير ، وقد خدموا جميعاً كمستشارين في تنظيم الدراسات العليا في الولايات المتحدة ، ولكن بالإضافة لذلك فإن لهم خبرة خارجية واسعة بما يتعلق بالتعليم على المستوى الدولي ونظم التعليم في الأقطار الأخرى .

وفيما يلي بيان أسمائهم طبقاً للترتيب الأبجدي :

* دكتور فريدريك ن . اندوز ، نائب الرئيس للبحث وعميد الدراسات العليا بجامعة بوردو . إن العميد أندوز يتولى منصبه هذا منذ عام ١٩٦٣ م وقد خدم ست سنوات بإدارة الهيئة الاستشارية مؤسسة روكفلر ، وعمل ممثلا للولايات المتحدة بمنظمة الدول الأمريكية في الدراسة التي استغرقت عاماً كاملا عن تنظيم معاهد البحث في أمريكا اللاتينية ومجال نشاطه هو (فيزيولوجيا الحيوان) .

* دكتور وليام ج . رجر سنجر ، نائب مستشار البحث والدراسات العليا عميد الدراسات العليا في جامعة كنساس .

إن العميد أرجر سنجر يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٢ م ، وعمل قبل ذلك بإدارة البحث لمدة عشر سنوات وله خبرة واسعة في الجامعات والبحوث في أمريكا الوسطى ، ومجال نشاطه « الكيمياء » .

* دكتور نورمان ن . ديرهام
عميد كلية الدراسات العليا
جامعة أوكلاهوما

يشغل منصبه منذ عام ١٩٦٧ م ويستعان به كمستشار في أحيان كثيرة ، وله خبرة واسعة بالبرمج الخارجية في جامعة أوكلاهوما ، نشاطه « الكيمياء » .

* دكتور روبرت م . جونسون
رئيس قسم الدراسات والبحث
جامعة فلوريدا

يشغل منصبه منذ عام ١٩٦٨ م ترأس هيئة المستشارين بالهيئة الحكومية لتطوير الدراسات بجامعة موتنجرو بيوغسلافيا ، وقام بزيارات إلى بيروت والقاهرة متعلقة بشئون تعاقدية شاملة بالجامعات في جدة والقاهرة والكويت آملا في إقامة مركز لدراسات جامعة فلوريدا بالشرق الأوسط ، مجال عمله « البيولوجي » .

* الدكتور جوزيف ل . ماكارثي

أستاذ وعميد شرف (فخري)

جامعة واشنطن

عاد الدكتور ماكارثي متطوعاً منذ وقت قريب للتدريس والبحث ، حيث كان عميداً منذ عام ١٩٥٩ م وقد سبق أن قام بزيارات واسعة للخارج وخاصة أوروبا وروسيا ، وعمل في الجامعات ومعاهد البحث في موضوعات تتصل بالدراسات والبحث ، مجال نشاطه « الهندسة الكيمائية » .

* العميد / ج . شتزماكي

نائب الرئيس للبحث ــ عميد الدراسات العليا

إنه يشغل منصبه عام ١٩٦٢ م وعمل مستشاراً لتنظيم الدراسات العليا في كل من أكوادور ويوغسلافيا ، مجال نشاطه « الهندسة الكهربية » .

* دكتور / ج . بويد بيس

رئيس مجلس الدراسات العليا في الولايات المتحدة

(عملت عميداً لمدرسة الدراسات العليا وعميد الكلية في تكساس لمدة أربعة أعوام ، ونائب الرئيس للبحث وعميداً لمدرسة الدراسات العليا في أيوا لمدة عشر أعوام ، وأعمل بمنصبي الحالي منذ سنة ١٩٧٠ م ، قضيت شهراً في القاهرة منذ عدة أعوام منتدباً من الأمم المتحدة كمستشار لإنشاء جامعة المنصورة في القاهرة ، كنت مستشاراً لتنظيم وإدارة مدارس الدراسات العليا في يوغسلافيا ، وليبيا ، وتايلاند ، مجال عملي هو « فيزياء التربة ــ الكيمياء الفيزيائية ــ) .

* دكتور / مايكل / ج . بلزار

نائب الرئيس للدرسات العليا والبحث

جامعة ميريلاند

يعمل في منصبه منذ عام ١٩٦٦ م ، وله نشاط كبير في المؤتمرات العلمية الدولية والاتحادات العلمية وألَّف كتاباً يعتبر من أرفع الكتب مستوى في مجال نشاطه ، واستشير على نطاق واسع في الولايات المتحدة في مجال تنظيم وإدارة مدارس الدراسات العليا ، مجال عمله هو (البكتريولوجي ، والكيمياء العضوية) .

* دكتور / هربرت د . رووس ، عميد كلية الدراسات العليا ـــ جامعة أريزونا .

يشغل منصبه منذ عام ١٩٥٧ م وسبق له القيام بزيارات متعددة إلى أفريقيا للإشراف على معاهد الدراسات العليا الإفريقية ، وكان له إسهام في إنشاء المعاهد في المملكة العربية السعودية التي تديرها جامعته ، مجال نشاطه هو (الكيمياء) .

* دكتور / شيرلي سبراج ، أستاذ فخري ـــ جامعة روشستر .

إن العميد سبراج ترك منصب العمادة بجامعة روشستر منذ وقت قريب ، وقد كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٥٧ م وسبق له القيام بزيارات كثيرة لمعاهد الدراسات العليا في أفريقيا وكان مستشاراً على نطاق واسع وخدم في اثنين من أكبر المصانع ولديه وقت متسع منذ ترك العمادة ، مجال عمله هو (سايكولوجي علم النفس) .

كما هو واضح فهذه الأسماء هي التي تبادرت إلى الذاكرة لهؤلاء الذين قاموا بأداء خدمات واسعة في هذا البلد وفي الخارج كمستشارين لتنظيم وإدارة أعمال الدراسات ، وقد تم الاتصال بهم جميعاً ومستعدون لأن تكون أسماؤهم ضمن المرشحين .

آمل أن يكون هذا البيان مقبولا ، وإذا أردتم معلومات مختصرة أكثر عنهم ، فإني أعتقد أن أسماؤهم جميعاً مدرجة ضمن سجلات العلماء الأمريكيين .

وإذا أردتم معلومات إضافية ، رجاء إفادتي بذلك .

٢ ـــ إذا كانت جامعة الكويت تنوي إصدار دعوات لهم ، تأكدوا من شمولها

لنص المكافآت ، والنفقات .

نبهت مجلة « المجتمع » المسئولين إلى هذا التخطيط الخبيث ، فماتت الفكرة .

هذه ظاهرة كانت تحتاج إلى تفسير .

أمريكا هي قبلة المسئولين الأوائل في جامعة الكويت ، زياراتهم إليها ، التعاون الثقافي الأكبر معها ، الاستشارات الفنية والأكاديمية منها ، هذه ظاهرة تحتاج إلى تفسير .

وجاء التفسير

جاء التفسير اليوم ممثلا في الوثائق المرية المتبادلة بين إدارة الجامعة والخارجية الأمريكية ، إن كيسنجر — وزير الخارجية الأمريكية السابق — وقع بنفسه البرقية التي وردت من وزارة الخارجية الأمريكية ، رداً على استفسار جامعة الكويت حول استخدام الخبرت الإدارية الأمريكية في جامعة الكويت .

ومعروف من هو كيسنجر

هو يهودي صهيوني متعصب ، وهو الذي حول جامعة هارفاد — حيث كان فيها — إلى وكر للمخابرات المركزية الأمريكية ، وهو الذي يعتقد لدرجة القناعة بأن المخابرات الأمريكية يجب أن توثق علاقاتها بالجامعات لسببين :

الأول : أن خريجي هذه الجامعات سيتولون المناصب المهمة في المستقبل وإنشاء صلة مبكرة بهم ، تحتمه الضرورة القصوى للأمن القومي .

الثاني : أن المخابرات يجب أن تكون أساليبها علمية ، والجامعات هي مراكز التدريب على الأساليب العلمية .

نعم جاء التفسير اليوم !!

إن كل تلك الظواهر التي كانت تشاهدها الأوساط المختلفة في الكويت ولا

تعلم لها تفسيراً كاملا ، فسرت اليوم بعد أن كشفت الوثائق كل شيء .

إن ظواهر الارتباط بأمريكا كانت نتيجة لعلاقات مريبة جداً تجرى في الظلام ، طرفها الأول جهات أمريكية تحرص على السيطرة على مصير التعليم الجامعي في الكويت ، وطرفها الثاني مجموعة من الأشخاص آثروا مصالحهم الخاصة ومجدهم الذاتي على كرامة واستقلال الوطن .

ولا فرق بين إخضاع البلاد للاحتلال السياسي ، وبين إخضاعها للاحتلال التعليمي .

أليس من العجيب أن تشارك إدارة جامعة الكويت المواطنين ابتهاجهم باليوم الوطني ثم هي ـــ في نفس الوقت ـــ تطعنهم من الخلف وتهدر الاستقلال إهداراً تاماً ، وتجعل مصير الأجيال لعبة في يد الخارجية الأمريكية !!؟

التجربة المرة

ولو كان هناك وعي فكري أصيل ، ووعي سياسي حقيقي لما تورطت جامعة الكويت فيما تورطت فيه ، فهي مهما قدمت للأمريكان من تسهيلات ومن فرص تمكنهم من بلوغ أهدافهم فلن تكون أكرم عليهم من أناس فعلوا الشيء نفسه .

منذ قليل تعمدت الإدارة الأمريكية كشف أسماء رؤساء تورطوا معها في صفقات سرية ، لكن ... هب أن مجموعة من الأشخاص اختارت المذلة ، فما بال الدولة هنا ؟؟

إن مصائر الشعوب لا يجوز أن تترك لمجموعة من الأشخاص في جامعة الكويت ، ومن هنا ندعو إلى تحقيق إجراء دقيق وعاجل مع الذين جعلوا جامعة الكويت (مستعمرة أمريكية) ، تحقيق يجب أن يمضي إلى نهايته الطبيعية في الإقصاء والتنحية .

وهذه جامعة الحكمة في بغداد تقوم بالمؤامرات الدنيئة ضد الإسلام فقد اكتشفت حكومة العراق بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ هذه الجامعة التبشيرية ، وإليك أخي المسلم التقرير الذي اكتشفته المخابرات العراقية :

١ ــ التجسس لمصالح العدو .

٢ ــ إشاعة الرذيلة والانحلال الخلقي .

٣ ــ تكريس الطائفة الدينية والعرفية .

٤ ــ تضليل النشئ وإبعادهم عن القيم الإسلامية .

وفي عام ١٩٧٠ قامت حكومة العراق بإغلاقها ، وصاحب فكرة هذه الجامعة التبشيرية هو فاضل الجمالي (١٩٥٦) وهو ماسوني يقيم حالياً في ضيافة أحد رؤساء العرب .

ويبلغ عدد هيئات التدريس والإدارة حوالي ٩٢ منهم حوالي ٢٧ قسيس ، ٩ راهبات ، وهم أعضاء في جمعية الآباء اليسوعيين .

وحوالي ٢٧ من العراقيين النصارى وأما البقية فهم من الأمريكيين ، وتحتوي هذه الجامعة على كليتين فقط هم : كلية الآداب وكلية الهندسة .

الخطر العقائدي

ولا ينبغي أن يناقش الأمر من الجانب السياسي والوطني فحسب ، فهناك خطر الجانب العقائدي ، إن النفوذ الأمريكي مرتبط بالنفوذ الكنسي في الثقافة والتعليم ، وخذوا الجامعة الأمريكية في بيروت مثلا ، احتج الطلبة المسلمون على أرغامهم على دخول الكنيسة كل صباح في الجامعة الأمريكية في بيروت ورداً على هذا الاحتجاج أصدرت إدارة الجامعة منشوراً جاء فيه بالنص :

(أن هذه كليات مسيحية ، أسست بأموال شعب مسيحي ، هم اشتروا الأرض ، وهم أقاموا الأبنية ، وهم أنشأوا المستشفى وجهزوه ولا يمكن للمؤسسة أن تستمر إذا لم يسندها هؤلاء ، وكل هذا فعله هؤلاء ليوجدوا تعليماً يكون الإنجيل من مواده ، فتعرض المنافع الحقيقية المسيحية على كل تلميذ ، وكل طالب يدخل مؤسستنا يجب أن يعرف سابقاً ماذا يطلب منه) كتاب ـــ التبشير والاستعمار ـــ (ص١٠٨) .

من جانب آخر أصدر أمناء الجامعة الأمريكية هذا الإعلان :

(إن الدولة لم تؤسس للتعليم العلماني ، ولا لبث الأخلاق الحميدة ، ولكن من أولى غايتها أن تعلم الحقائق الكبرى التي في التوراة ، وأن تكون مركزاً للنور المسيحي ، وللتأثير المسيحي ، وأن تخرج بذلك إلى الناس وتوصيهم به ، المرجع السابق (ص ١٠٩) .

تريد إدارة جامعة الكويت نفس المصير لأجيالنا ، وما هو موقف الحكومة من ذلك كله ؟؟؟

أسماء أعضاء
هيئة التدريس في جامعة الكويت
للعام ١٩٨٠ م / ١٩٨١ م

الرقم	الاسم	الجنسية	ملاحظات
١٧ ــ	ماريا مارتا تومسون	أمريكية	
١٨ ــ	ايتن صبغة الله زينل	عراقية	
١٩ ــ	دينيس لاسي	بريطاني	
٢٠ ــ	اميل شنودة دميان	مصري	
٢١ ــ	ديفيد أنتوني كاليتون	بريطاني	
٢٢ ــ	هكتورا ناندا جونا تيلاكا	سيريلانكا	
٢٣ ــ	رام اشراي يادفي	هندي	
٢٤ ــ	فرانك مارتن بولن	أمريكي	
٢٥ ــ	هاولد كليفورد براون	أمريكي	
٢٦ ــ	كينيث وليم بن	بريطاني	
٢٧ ــ	مادلين ماكدونالد هجان	بريطانية	
٢٨ ــ	ماريا أنطوانيتكو لمان لسالم	أمريكية	
٢٩ ــ	حليم السعيد بطرس بشاي	مصري	
٣٠ ــ	جورج يوسف طعمة	سوري	
٣١ ــ	فيولا فارس البيلاوي	مصرية	
٣٢ ــ	وجدي كامل شركس	أمريكي	

٣٣ ــ	انطونيس إلياس كرم	لبناني
٣٤ ــ	أمير فؤاد باده	مصري
٣٥ ــ	هيمس دوغلاس فورد	كندي
٣٦ ــ	رفعت فخري أبادير	مصري
٣٧ ــ	سوبهابر تادوري	هندي
٣٨ ــ	وليام آدمز سميث	نيوزيلندي
٣٩ ــ	الفرد كوسكيري	مالطي
٤٠ ــ	برجنان كومارراي	هندي
٤١ ــ	سانجيدا موغال	بريطانية
٤٢ ــ	لونامبالام سنجهام	سيلاني
٤٣ ــ	دفلا دمير بيزجاك	يوغسلافي
٤٤ ــ	تولس داص شوج	هندي
٤٥ ــ	صافان كومار سينتي	هندي
٤٦ ــ	جادي دونالد جون	برنز
٤٧ ــ	ملك إبراهيم شكري	مصرية
٤٨ ــ	جاسبير سنج جسكي	هندي
٤٩ ــ	مارفن جاك ماكبروم	أمريكي
٥٠ ــ	دامودهار فينكا تومان	كندي
٥١ ــ	فلادمير أدولف بتسك	تشيكي
٥٢ ــ	جورج منصور أبونا	كندي
٥٣ ــ	لادس تورسنتن لندبرج	سويدي
٥٤ ــ	أرثر جود دان وايت	بريطاني
٥٥ ــ	كريشان كامور مهاجان	هندي

٥٦ ــ	بانن شوكانا ت شريدهار	بريطاني
٥٧ ــ	بوقران هولكو سيست	سويدي
٥٨ ــ	بول فاسالوا جيوس	مالطي
٥٩ ــ	فريديريك فينيك	مالطي
٦٠ ــ	روجر أيلول ميكاليف	مالطي
٦١ ــ	سودهير كامار بهاتنجار	هندي
٦٢ ــ	أشوك مانوهير كرنيك	هندي
٦٣ ــ	ريتشارد ألن كيرتز	أمريكي
٦٤ ــ	آن جوان رايموند هاديسون	بريطانية
٦٥ ــ	ستيفان لادسلاف ستراكا	تشيكي
٦٦ ــ	أرولاف كينوث ثلسيوز	سويدي
٦٧ ــ	ماريا ما جدولين انجلو	بريطانية
٦٨ ــ	لارس جودان لندبرج	سويدي
٦٩ ــ	محمد فهيم تانجيكار	هندي
٧٠ ــ	جان اتدرزاك لندجربن	سويدي

أسماء أعضاء

هيئة التدريس في جامعة الكويت

للعام ١٩٨٠ م / ١٩٨١ م

الرقم	الاسم	الوظيفة
١ ــ	كاتيا هنري كالوست	سكرتيرة العميد
٢ ــ	أولجا موريس جاد	سكرتيرة لجنة التقدير السنوي
٣ ــ	ابتسام يس مرقص	سكرتيرة وحدة المعلومات
٤ ــ	شايون سيري سيب	قسم التزويد
٥ ــ	مدلين ميخائيل عوض	سكرتيرة
٦ ــ	شاردارام كريشنال	سكرتيرة
٧ ــ	الآنسة شاوت وصفي سليم	سكرتيرة
٨ ــ	ساندما ماكدنجور مان	سكرتيرة
٩ ــ	ماري لمص رزق الله	سكرتيرة

التبشير والتعليم

قائمة بأسماء المدرسين النصارى والملاحدة، لعام ١٩٧٠ م

الرقم	الاسم	القسم	الملاحظات
١ ـــ	ماري كريسب	قسم الحيوان	غير متزوجة
٢ ـــ	راما يشبال	قسم الحيوان	هندي أمريكي
٣ ـــ	جون سايمون	قسم الحيوان	
٤ ـــ	يورنو بودنسكي	قسم الحيوان	
٥ ـــ	شاندرا موهاك باريك	قسم الحيوان	
٦ ـــ	فرانسيك بيخا	قسم الحيوان	وهو يهودي
٧ ـــ	ميلاث فيدا		
٨ ـــ	أدولوف كارسمر		
٩ ـــ	سوخو يوبار أساد		
١٠ ـــ	جورج فهد يواكيم		
١١ ـــ	فوزي غالي بدار		
١٢ ـــ	وديع عطا الله بسالي		

وقد تسرب إلى كلية التجارة عدد من النصارى، نذكر منهم :

١ ـــ جورج حجار

٢ ـــ صومئيل بطرس

٣ ـــ صومئيل ميخائيل

تابع التبشير والتعليم

الرقم	الاسم	الديانة
	أما كلية الآداب فإنها تغص بهم ، مثل :	
١ —	صموئيل مقاريوس	
٢ —	فرانس ولسن	
٣ —	بول بالاس	
٤ —	هوارد جيس	
٥ —	سراي ياداف كالفن	
٦ —	كيموراف بوتريدز	
٧ —	روسي لويكا	
	أما في قسم النبات فالنصارى موجودون أيضاً ، مثل :	
١ —	د . ميرفن هيو وليامز	
٢ —	د . فرانسيس جوزيف لينشن	
٣ —	السيدة / كولين فاليري هيج	
٤ —	الكسند ماثيو	
	وقسم الحيوان مليء بهؤلاء النصارى	
١ —	وليم أسن	مسيحي
٢ —	ماهندرا جاموار	هندوسي
٣ —	رامسن ناياك	هندوسي
٤ —	كينيث ريليا	لاديني
٥ —	توماس فون	لاديني

٦ ـــ	جوفري جول استيك	مسيحي
٧ ـــ	جون فرجوس	مسيحي
٨ ـــ	رافدة عسكر	مسيحية
٩ ـــ	اليسون أديسون	مسيحية
١٠ ـــ	ماري سلباق	مسيحية

وقد وقع في يدي عدد من مجلة المجتمع الكويتية ، فيه قائمة مثيرة حقاً بأسماء النصارى في جامعة الكويت ولهذا أقوم بنقل هذه القائمة حرفياً .

(العيادات الطبية)

الرقم	**الاسم**	**الوظيفة**
	(أ) العيادات الطبية :	
١ ـــ	زيزف إسحاق	ممرضة بكلية البنات
٢ ـــ	الدكتور جلعاد بارود	طبيب أسنان
	(ك) قسم الفيزياء :	
١ ـــ	د . فهد واكيم	أستاذ مساعد
٢ ـــ	د . امري جوك	أستاذ مساعد
٣ ـــ	د . كلدب بهاتيا	مدرس
٤ ـــ	د . نكفورس كولياس	مدرس
٥ ـــ	ميلان جاجدا	مهندس
٦ ـــ	سارة ليستون	سكرتيرة
٧ ـــ	لادزلاف كروزل	أخصائي زجاج
	(ل) قسم النبات	
١ ـــ	د . راميش ناياك	أستاذ مساعد
٢ ـــ	د . ماهندرا جاموا	أستاذ مساعد

٣ —	الكسندر رثود	رئيس فني
٤ —	كارول تود	أمينة مختبر
٥ —	ماري رفيق سليمان	سكرتيرة
٦ —	ديان بروم فيليد	سكرتيرة

(ن) قسم الجيولوجيا :

١ —	د . فرانتسيك بيخا	أستاذ مساعد

(س) كلية الهندسة والبترول :

١ —	راسل سروب	سكرتيرة
٢ —	أناهيد منيكان	سكرتيرة

(ع) كلية الطب :

١ —	د . إيان أولسن	مساعد عميد
٢ —	سميتا قوموجيان	سكرتيرة

(ث) وحدة اللغة الانجليزية — كلية التجارة :

١ —	مايكل ماينهوف	ريس الوحدة
٢ —	د . ماريا كولمان السالم	مدرسة لغة
٣ —	مارجريت وستوود	مدرسة لغة
٤ —	سارة لي برجز	مدرسة لغة
٥ —	جون ماينهوف	مدرسة لغة
٦ —	كاتريونا ماكدونال	مدرسة لغة
٧ —	جون ويلز	مدرس لغة
٨ —	أريك دورليني	مدرس لغة
٩ —	مارجري بيثان	مدرسة لغة
١٠ —	بول جريدي	مدرس لغة

١١ ــ روبرت كيسر — مدرس لغة

١٢ ــ ديانا مايرز — مدرسة لغة

١٣ ــ جين لاجونف — مدرسة لغة

١٤ ــ بيجل كارول عطية — مدرسة لغة

١٥ ــ توماس جورج — طابع

(خ) وحدة اللغة الانجليزية ــ كلية العلوم :

١ ــ مايكل باري — رئيس الوحدة

٢ ــ دونالد أدسون — مدرس

٣ ــ تود ديفز — مدرس

٤ ــ روبين بيرو — مدرس

٥ ــ ديفيد مان — مدرس

٦ ــ ميري جين أونن — مدرسة

٧ ــ سوسن مدلسورث — مدرسة

٨ ــ كاثلين ستارك — مدرسة

٩ ــ مريت ستارك — مدرس

١٠ ــ ب . ك . سريد ارن — طباع

(غ) إدارة الأعمال :

١ ــ د . هانس جورج ميسا — مدرس

٢ ــ زاهية تادرس — سكرتيرة

قسم العلوم السياسية :

١ ــ د . توفيق إلياس فرح — مدرس

قسم التأمين والإحصاء :

١ ــ د . شفيق أسعد إبراهيم — أستاذ

٢ — فيوليت إلياس جقمان سكرتيرة

كلية البنات :

١ — كاتيا هنري كاوست سكرتيرة بشئون الطالبات

٢ — ماريا فلسيا سلفيا أمينة مكتبة مساعدة

٣ — فارجيس جورج طباع

٤ — بشيما نجلتا كشتم طباع

(ذ) وحدة اللغة الانجليزية ـ كلية الهندسة

١ — ديفيد بلاكي رئيس الوحدة

٢ — باتريشا هنز مدرسة

٣ — وليم إبلدرج مدرس

٤ — مورين أوراين مدرسة

٥ — وليام ستاركي مدرس

٦ — أناهيد بابيكيان سكرتيرة

(ض) وحدة اللغة الانجليزية ـ كلية الآداب :

١ — السن ووترز رئيس الوحدة

٢ — أن جافتس مدرسة

٣ — آلن رسن مدرس

٤ — برنج ديد مدرس

٥ — إدوارد شانس مدرس

٦ — ستيفين بوسول مدرس

٧ — وليام فاتس مدرس

٨ — جوزيف تاونسز مدرس

٩ — سناء تاونز مدرسة

١٠ ــ	جيف مايجرو	مدرس
١١ ــ	ندو فاليل فارجيس جورج	طباع

(ظ) قسم الاقتصاد :

١ ــ	د . وديع شرايحه	أستاذ
٢ ــ	د . انطونيوس كرم	مدرس
٣ ــ	د . جورج واصف	مدرس

قسم النبات :

١ ــ د . ميرفن هيو وليامز

٢ ــ د . فرانسيس جوزيف لينش

٣ ــ السيدة / كولين فاليري هيج

٤ ــ السيدة / ماري لينش

٥ ــ السيدة / الكسندر ماثيو

قسم علم الحيوان :

١ ــ	وليم آش	مسيحي
٢ ــ	ماهندرا جاموار	هندوسي
٣ ــ	رامش نايال	هندوسي
٤ ــ	كينيث ريليا	لاديني
٥ ــ	توماس فون	لاديني
٦ ــ	جوفري جول اسبنك	مسيحي
٧ ــ	جون فرجوس	مسيحي
٨ ــ	رافدة عسكر	مسيحية
٩ ــ	اليسون أديسون	مسيحية
١٠ ــ	مآرس سلباق	مسيحية

الرقم	الاسم	القسم
١ ـــ	جينيت فرح	الرئاسة
٢ ـــ	باراتولو	التخطيط
٣ ـــ	سيسيليا بيريرا	التخطيط
٤ ـــ	ولغار	التخطيط
٥ ـــ	الان كاتر مول	التخطيط
٦ ـــ	سنسيا سكويرا	الإدارة
٧ ـــ	الفريد أندير	الارتباط (العلاقات الخارجية)
٨ ـــ	جوزيف فرناندز	الارتباط (العلاقات الخارجية)
٩ ـــ	كريستوفر بكت	السفر
١٠ ـــ	الياس مهنا	السفر
١١ ـــ	ماريا الخوري	تقديم الأعمال
١٢ ـــ	غانا باثي شاندر	إدارة الرواتب
١٣ ـــ	فنسنت سلفر	التدريب
١٤ ـــ	جيري بروك	إدارة المبيعات
١٥ ـــ	بريسيلا دي سلفا	إدارة المبيعات
١٦ ـــ	فرانكو برونو	مدير المبيعات لغربي السويس
١٧ ـــ	كلارا فرناندز	مدير المبيعات لغربي السويس

١٨ ـــ	ديفيد رشمر	مدير المبيعات لشرقي السويس
١٩ ـــ	جانيت مينزز	إدارة المبيعات لشرقي السويس
٢٠ ـــ	سوزان كرمار	إدارة مبيعات
٢١ ـــ	ريجو	إدارة مبيعات
٢٢ ـــ	زيتا دسورا	إدارة مبيعات
٢٣ ـــ	أغيلو ليما	مدير التخطيط والتسويق
٢٤ ـــ	أميلي دسوزا	مدير التخطيط والتسويق
٢٥ ـــ	سنجر	مساعد إدارة تطوير المنتجات
٢٦ ـــ	ماريان اجواير	مساعد إدارة تطوير المنتجات
٢٧ ـــ	مارك كونالي	مدير إدارة المبيعات
٢٨ ـــ	انجريد تيليس	مدير إدارة المبيعات
٢٩ ـــ	بوسي أخطر	تموين
٣٠ ـــ	سارة مندوزا	مدير تموين
٣١ ـــ	هف دالي	مدير تموين
٣٢ ـــ	عيسى كالس	مدير تموين
٣٣ ـــ	فريدريك جون نهر	مدير تموين
٣٤ ـــ	ياجانيني فرناندز	مدير تموين
٣٥ ـــ	فيكتورم زبانة	مدير منتجات تموينية

٣٦ — ايرين دسوزا	مدير منتجات تموينية
٣٧ — روف تهوف	مدير منتجات تموينية
٣٨ — جاكوب	مدير منتجات تموينية
٣٩ — ب . ف . رسو	مدير منتجات تموينية
٤٠ — جاسنتا لايتا	مدير منتجات تموينية
٤١ — سوفلا كوستا	مدير منتجات تموينية

(ب) الشئون الإدارية :

١ — جيلدا انجريد جونسون	آلة كاتبة

(ج) الشئون المالية :

١ — سمير يواقيم سليمان	موظف
٢ — يوسف زكي سلامة	محاسب

(د) التوريدات والمخازن :

١ — توماس شاكالا مانيل	موظف بقسم الاستيراد
٢ — اندر مانْي فيلا يوهن	طباعة

(هـ) إدارة المكتبات :

١ — شيلا وارجيس	آلة كاتبة
٢ — فلسيانا فرناندس	آلة كاتبة
٣ — امرشان كلس	مصور الجامعة

(و) مطبعة الجامعة :

١ — نهار صباغ نهار	فني تصوير
٢ — أسوك بابو نانان	فني طباع
٣ — سيمين كرياكوس	فني تصوير

(ز) رعاية الشباب :

١ ــ	زكي عبده ميخائيل	مشرف رياضي
٢ ــ	جمال عزيز بولس	مدرب كرة سلة

(ح) إدار التخطيط والمباني الجامعية :

١ ــ	بانريك هيلي	مهندس مدني
٢ ــ	ممدوح عوض صليب	مراقب فني
٣ ــ	كيفورك بالازيان	رسام
٤ ــ	أزيزة ثابت سيدهم	سكرتيرة
٥ ــ	ليسا ممويل	طباعة إنجليزي
٦ ــ	فرانك جوزيف سلمان	ميكانيكي
٧ ــ	جاكوب لوطفين	فني تبريد
٨ ــ	أجيت سنك نورمان	كهربائي
٩ ــ	أمرجيت سنك	كهربائي
١٠ ــ	فيكس مالك	مراقب ساعات
١١ ــ	ستانلاوس أوغسطين	مراقب ساعات
١٢ ــ	جون روفائيل فور ثادو	مراقب ساعات
١٣ ــ	انطوني فرناندس	ميكانيكي

(ط) إدارة كلية العلوم :

١ ــ	بنتا بلاكي	سكرتيرة مساعد المدير

في وحدة اللغة الانجليزية ــ كلية العلوم :

٢ ــ	مايكل بارس	مشرف
٣ ــ	تود ديغو	مدرس
٤ ــ	سوزان لوورت	مدرسة

٥ ـــ ماري أونسن مدرسة

٦ ـــ ديفيد مان مدرس

٧ ـــ روبين بيرد مدرس

٨ ـــ كاتلين ستارك مدرسة

٩ ـــ شيلي فانس مدرسة

١٠ ـــ دونالد أديسون مدرسة

١١ ـــ هيثر جين كريدلي سكرتيرة

(ي) قسم الرياضيات :

١ ـــ د . وديع عطا الله بسالي أستاذ

٢ ـــ س . ن . براساد أستاذ مساعد

٣ ـــ د . شاندرا موهان باريك مدرس

٤ ـــ د . أدولف كارجر مدرس

٥ ـــ فرجيس جوي سكرتير

٦ ـــ توماس أنيكاتو سكرتير

(ف) الخدمات والعلاقات العامة ـــ كلية التجارة :

١ ـــ كريم زكي واصف

(ص) إدارة التسجيل :

١ ـــ نعمة يوسف أنطون موظفة بقسم القبول والنتائج

٢ ـــ سمية فرانسيس رزق سكرتيرة

إن تواجد النصارى في جامعة الكويت ، لم يقف عند هذا الحد ، ولكننا نرى أن المبشرين لم يتركوا فرصة في الجامعة إلا وقد استغلوها أشد استغلال .

فالأستاذ له دوره في قاعة المحاضرات في بذر أفكاره على أبنائنا ، وعندما يذهب الطالب في وقت الراحة إلى مطعم الجامعة ، أو ما يسمى ب : « الكافتريا » يجد المبشرين له بالمرصاد هناك ، فقد جاء في مجلة المجتمع العدد (٢٧٩) ما يلي :

(من حملات التبشير التي يزاولها الصليبيون في الكويت ما يقوم به مبشر ألماني اعتاد أن يتردد على مطعم ـــ كافتريا ـــ كلية العلوم في جامعة الكويت بين الساعة (١٢ـــ٢) ظهراً ، وفي مثل هذا الوقت يزدحم المطعم بالطلبة الذين يرتاحون فيه من عناء الدروس ، فيأكلون ويشربون ، والمبشرون يعرفون من أين تؤكل الكتف ، ومتى يبثون سمومهم وينفثون حقدهم .

كثر تردداد هذا المبشر الألماني وهو يحمل حقيبة سوداء صغيرة ليوهم من يراه أنه طالب والحقيقة أنه ليس من علاقة تربطه بالجامعة ، وفي مطعم كلية العلوم يتنقل بين الطلبة من طاولة لأخرى يتصنع الوقار وهو يتكلم ببطء ، ويقيم علاقات وروابط مع الطلبة ، يناقشهم فيأخذ منهم ويعطيهم يلمز بالإسلام ويتحدث عن نصرانيته ، ويتعرض للأمور التي يكثر فيها الحوار داخل الجامعة ، كالاختلاط والسفور حتى إذا شعر بتجاوب من الطلبة ، وتأييد لوجهة نظره ، أعطاهم عنوانه ، وهو :

« السالمية ـــ مقابل ثانوية عبد الله السالم ـــ الطابق الأول » والطلبة غفل عن دعاوي المبشرين وكثير منهم لا يعي خطورتهم ودورهم في الكويت ، ونطلب من اتحاد طلبة الكويت الموقر الذي استبشرنا به خيراً من أفعاله الجليلة أن يساعدنا لوقف حملات التبشير في الجامعة ، والشباب المؤمن من طلاب جامعة الكويت أن يساعدونا في هذا الأمر ، وإنني أضع رسالة من جمعية الاصلاح وهي موجهة إلى رئيس الوزراء والوزراء ووكلاء الوزراء تنبههم بهذا الخطر المدمر) .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الرقم ٢٣٥

التاريخ ١٧ / ٨ / ١٣٩٨ هـ

الموافق ٢٢ / ٧ / ١٩٧٨ م

رئيس الوزراء

الوزراء

وكلاء الوزارات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ... فقد وصلنا بالبريد نشرة عما تقوم به إحدى الكنائس من نشاط في الكويت البلد المسلم، ومن المعلوم أن الإسلام حرم أن يجتمع في الجزيرة دينان وحرم الإسلام أن تفتح كنائس ومعابد لأي دين آخر، ولا شك أن التبشير الصليبي هو طلائع الاستعمار والاحتلال الثقافي والعسكري في البلدان التي يتاح له العمل بها، وما حصل في فلسطين وما حصل ويحصل الآن في لبنان وحصل في جنوب السودان وفي نيجيريا « ببافرا » وما يحصل الآن في الفلبين وفي أندونيسا وفي الخليج وفي بورما وغيرها لهو دليل قاطع على هذا التخطيط الصليبي الحاقد.

وأننا نهيب بكم لعلمنا أنكم من الغيورين على مستقبل الكويت البلد المسلم أن تتخذوا من الخطوات الكفيلة لمنع هذه الكنائس، ومنع الهجرة المكثفة للصليبيين وعدم إتاحة الفرصة لهم للتغلغل في الوظائف والمراكز في الكويت وعلى سبيل المثال لا الحصر لو أخذنا جامعة الكويت نجد أن هيئة التدريس يبلغ ٦٧٠ مدرساً وأستاذاً

منهم ٣٦٧ من غير المسلمين وهؤلاء مسؤولون عن تخرج أبنائنا ولو رجعنا للشركات والبنوك وشركات النفط لوجدنا أن عدداً كبيراً فيها من الصليبيين يسيطرون عليها .

ولا يخفى عليكم أن هذا له خطورته على مستقبل الكويت ونحن واثقون أنكم إن شاء الله سوف تتخذون من الخطوات الكفيلة لوضع حد لهذا التغلغل الصليبي الخطير ،

وإننا نرفع هذه المذكرة لكم نستطلع لما تتخذونه من مواقف إسلامية تحفظ لهذا البلد دينه وأمنه واستقراره .

نسأل الله عز وجل أن يأخذ بأيديكم إلى ما فيه الخير .

وتفضلوا بقبول فائق التحية

(رئيس الجمعية)

أحمد ياسين البزيع

كشف بأسماء المدارس التبشيرية والعربية والأجنبية وأصحابها

الرقم	اسم المدرسة	المرحلة	تبعيتها
١	الأرمنية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	أرثوذكسية
٢	الانجليزية الحديثة	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية
٣	الأمريكية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية
٤	الأمريكية العالمية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية
٥	الانجليزية بالسرة	روضة + ابتدائي	كاثوليكية
٦	النوري الانجليزية	روضة + ابتدائي + متوسط	كاثوليكية
٧	الانجليزية بالفحاحيل	روضة + ابتدائي + متوسط	كاثوليكية
٨	الكويت الانجليزية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية
٩	الخليج الانجليزية	روضة + ابتدائي + متوسط	كاثوليكية
١٠	السور الانجليزية	روضة + ابتدائي	كاثوليكية

اسم الكفيل	ص . ب	رقم التليفون	عنوان المدرسة
علي رضا محمد الصايغ	٣٤٤٣٤	٣١٨١٥٩	الجابرية ــ منطقة السرة
طارق السيد فخري رجب الرفاعي	٦١٥٦	٣١٨٠٦٠/٦١	الجابرية شارع الفحاحيل
عبد الوهاب راشد عبد الغفور	٦٧٣٥	٣١٨١٢٠/٢٢	الجابرية خلف القصر الأبيض
عبد العزيز ثنيان الغانم	١٧٠٣٥	٨١٥١٢٨	جنوب الخالدية ــ مقابل الطابوق الرملي
محمد عبد الرحمن البحر	٣٧٩	٣١٨١٥٥	الجابرية ــ السرة
أحمد عبد الله النوري	٩١٠٩	٩١١٠٣٩	الفحاحيل ــ البدوية
إبراهيم جبر اشحيبر (كويتي نصراني)	٧٢٠٩	٩١١٠٧٠	الفحاحيل ــ شارع الكورنيش
محمد المداح	٨٦٤٠	٦٣٢١٣٠	منطقة سلوى ــ شارع الفحاحيل
عبد الرحمن صالح العلي الشايع	٢٤٣٢	٦٥٩٣٦١	منطقة سلوى ــ مقابل نادي الضباط
حياة الخرافي	١٢٢٩٨	٦٢١١٧٧	ميدان حولي ــ شارع بغداد ــ بنايات زيد الخالد

١١	الشمس المشرقة	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية
١٢	الفرنسية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية
١٣	الكرمل الهندية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	
١٤	الهندية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	
١٥	فرع الهندية بالفحاحيل	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	
١٦	فرع الهندية بالجليب	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	
١٧	الهندية الجديدة	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية
١٨	اليابانية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	
١٩	فجر الصباح	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	راهبات الروم الكاثوليك
٢٠	الجميل	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليك
٢١	الاخلاص (اغلقت)	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليك

صادق عبد الوهاب المطوع	١٦٩٢٢	٦٢١٧٠١	سلوى ــ قطعة ٧ ــ خلف المدرسة العراقية
غربللي عبد الوهاب الغربللي	٥٩٦٧	٣١٤٢٩٠	الجابرية ــ ملك محمد درويش العرادي
حصة عبد الله سالم العتيقي	٥٩٦	٦٢٦٢١٩	سلوى ــ قرب المباحث الجنائية
عبد الرحمن خالد الغنيم	٥٩٠١	٦١٣٣٤٤	الرميثية خلف شارع عمان
عبد الرحمن خالد الغنيم	٥٩٠١	٩١٠١١١	الفحاحيل ــ شارع الأحنف بن قيس
عبد الرحمن خالد الغنيم	٥٩٠١		جليب الشيوخ ــ قطعة ١٣ ــ قسيمة ٥٢
محمد عبد الله الرحماني	٢٨٩٤	٣١٨١٥٨	الجابرية ــ قرب قصر السرة
سعيد يعقوب شماس (كويتي نصراني)	٢٣٠٤	٣١٩٢٣٩	السرة ــ قرب مدرسة الجميل
محمد علي محمد الحمد	٣٧٢٦	٣١٣١٤٥	الجابرية ــ طريق الفحاحيل
صالح راشد بورسلي	٨٢٣٦	٣١٨١٦٢	السرة ــ خلف القصر الأبيض
مهدي الموسى / باقر خريط	٣٦١٢٩	٣١٣٤٥٧	سلوى

٢٢	الأمل (وكانت تسمى المنصورة) انظر التحقيق ولما أغلقتها الدولة غيرت اسمها	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	راهبات الكلدات العراقية
٢٣	التفوق	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكة
٢٤	الفحاحيل الوطنية	روضة + ابتدائي + متوسط + ثانوي	كاثوليكية

فايز عبد العزيز المطوع ٦٠٥٩ ٦١٤٣٩٤ الرميثية — قرب روضة السندباد

تنازع الكفيل عبد الرحمن صالح الشايع بعد أن علم أنها تبشيرية

عبد الباقي النوري ٧٣٢١ ٩١٢٦٧٥ الفحاحيل البدوية

المعاهد الأهلية

اسم المعهد	اسم صاحب المعهد
٣٦ — بوليجلوت	أحمد عبد الوهاب الأيوب
٣٧ — فولتير	عبد اللطيف يوسف الحمد
٣٨ — مركز الدراسات الانجليزية	جون آل مبني

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة موجزة
عن أحوال المدارس الخاصة التبشيرية

لقد قلت في موضع آخر من هذا الكتاب ، أن المدارس التبشيرية تتمتع بمميزات لا تتوفر لأي مؤسسة أخرى وأن لها من النفوذ والصلاحيات ما ليس لغيرها من المدارس الأخرى .

بل لو نظرنا إلى ميزانية هذه المدارس التي تعتمدها ، لطبعت أذهاننا بيقين تعاملها مع جهات أجنبية بل وهذا ما تعترف به أحياناً ، بأن لها روابط ووشائج قربى مع المجالس الكنسية العالمية والفاتيان في روما .

وسأورد يا أخي جدولا لميزانية بعض هذه المدارس وذلك لترى بعينيك وتقرأ وتشاهد كل شيء على الحقيقة .

(جدول بميزانية المدارس الخاصة المذكورة)

المدرسة	العام الدراسي	صافي الأرباح	رأس المال	مجموع الأصول الثابتة والمتداولة
فجر الصباح	٧٧ــ٧٨	٧٨٩١٫٠٠٠	٧٨٢٩٦٫٠٠٠	١١٣٢٤٣٫٠٠٠
فجر الصباح	٧٨ــ٧٩	٤٨٠٤٫٥٨٣	٨٧٢٩٥٫٦٣٣	١٣٩٦٠١٫٠٣١
الأمل	٧٧ــ٧٨	٩٨٠٤٫٠٠٠	٦٢٥٥٫٠٠٠	١٣٤٥٥٫٠٠٠
الأمل	٧٨ــ٧٩	٣٧٩٠٫٠٠٠	٢٤٦٥٫٠٠٠	٢٨١٠٨٫٠٠٠
الفحيحيل الوطنية	٧٧ــ٧٨	٨١٩٠٫٠٠٠	٢٧٩٥٤٫٠٠٠	٤١٠٩٧٫٠٠٠
الفحيحيل الوطنية	٧٨ــ٧٩	٧١٥٨٫٣٠٠	٢٧٩٥٤٫٢١٣	٤٩٢٨٠٫٩٠٣
الأمريكية	٧٧ــ٧٨	٣٥٤٠٤٫٠٠٠	١٧٣٥١٨٫٠٠٠	٢١٥٦٢٦٫٠٠٠
الأمريكية	٧٨ــ٧٩	٤٣٦٩٦٫٠٠٠	٢٦١٠٦٧٫٠٠٠	٣٢٠٩٢٧٫٠٠٠

مدرسة المنصورة التبشيرية

تزوير في شهادات التلاميذ !!
قبول التلاميذ بدون شهادات انتقال !!
تعيين مدرسات بدون مؤهلات معتمدة !!
تحدي الوزارة في قراراتها ونشراتها !!

*** ـــ كيف أغلقت مدرسة المنصورة ؟؟**

نشرنا في عدد المجلة رقم ٥٥ في ١٣ ابريل الجاري تحقيقا عن التعليم الخاص وكيف أن وزارة التربية فتحت أعينها على المدارس الأهلية وأنها في طريق جاد لتطبيق قرارات الوزارة ونشرتها في كل مايتعلق في المدارس من ناحية الأبنية وشروطها والرعاية الصحية وتوفيرها والالتزام بمناهج الوزارة في تدريسها والخضوع لكل ماتنص عليه تعليماتها من ناحية النظار والمدرسين والطلاب والمكتبات ، و ... ، و ... ، الخ .

*** ـــ إغلاق مدرسة المنصورة التبشيرية :**

وقد اتصل مندوبنا الخاص بمسؤول كبير بالوزارة حيث كتب يقول :

« وساطات مرفوضة !! وسيادة حتمية لقانون الكويت على أرضها »

لم تكن الديوانيات وحدها والمجالس الخاصة مستأثرة بالحديث عن القرار الحازم الحكيم الذي اتخذته وزارة التربية تجاه الذين يستبيحون حرمات القانون ويتجاوزون حدود السماحة والحلم فيتجرأون على ممثلي الوزارة الذين توجهوا إلى مدرسة المنصورة يحملون النصح والتوجيه بضرورة التزام اللوائح والقوانين وذلك بألفاظ جارحة تجاوزت الأدب والتجريح إلى التهديد السافر :

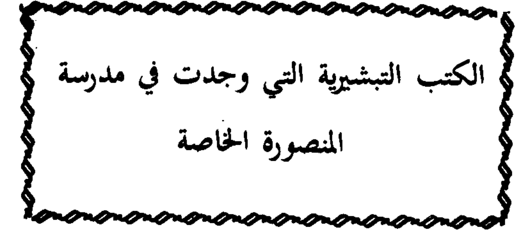
أمير السلام

التعليم الديني الانجيلي في المدارس اليومية

كتاب التلميذ



الصف الثالث



الكتب التبشيرية التي وجدت في مدرسة المنصورة الخاصة



التعليم الديني الانجيلي في المدارس اليومية

كتاب التلميذ



الصف الثاني

« اننا سنسحق كل من يقف في طريقنا » !!!

إن الهمس أصبح صوتا عاليا ، بعد أن نشرت خبر أغلاق مدرسة المنصورة كثير من الصحف .

※ ــ القضاء العادل :

وذهبت إلى وزارة التربية أستأذن على مسؤول كبير لأجده يعتذر لكثيرين ممن طلبوا موعداً معه لأنه عرف مقصدهم ممن ادعوا أنهم أولياء أمور طلبة وطالبات دبلوماسيون !! ، واستقبل الصحافة بابتسامة قائلاً :

﴿ يأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴾

إن الوزارة لم تتخذ هذا القرار إلا وهي في منصة قضاء عادل ، يحقق ، ويستشهد ، ويناقش ، ويستدعي جميع الأطراف ، ويسهر الليالي يقلب الأدلة والادانات مع القوانين ولفت النظر والانذارات .. الخ

※ ــ الجلسة الأخيرة :

ففي الجلسة الأخيرة استدعت الوزارة ناظرة مدرسة المنصورة وصاحب المدرسة منصور موسى المزيدي كطرف مدعى عليه واستدعت من جانب الادعاء : السيد مراقب التعليم الخاص ، والسيد المفتش الاداري بالمراقبة .

※ ــ الحاج منصور المزيدي يسحب كفالته :

وتمت تلاوة تقرير المخالفات والمراحل التي واجهت بها الوزارة ناظرة المدرسة فما كان من الحاج منصور إلا أن شعر باستغلال المدرسة لكفالته في أعمال التبشير والمخالفات ، مما أدرك معه مسؤوليته أمام الله والأجيال المقبلة ، وقال : « إنني لست صاحب المدرسة ، وإنما أنا كفيلها ، وأسحب كفالتي » . تحية للحاج منصور ، ولعل مافعله يكون درسا وقدوة صالحة لكفلاء : فجر الصباح والمدرسة الأمريكية وغيرها .

❊ ــ التزوير وعدم الأمانة :

❊ ــ حيثيات قرار الاغلاق :

❊ ــ تزوير في كشوف الدرجات :

بلغت أخطاء المدرسة في كشوف درجات الفترة الأولى لهذا العام (١٠٠) مائة خطأ غير الكشط والمحو والأخطاء الفنية وذلك ما أوضحه كتاب الوزارة رقم / ٤٨٦٥٧ في : ٣ / ٤ / ١٩٧١ م .

❊ ــ تزوير الشهادات لإرضاء أولياء الأمور :

دأبت المدرسة على التزوير في شهادات الدرجات التي تعطيها لبعض طلابها ، فتكتب فيها درجات أعلى من الدرجات التي تكتبها في الكشوف المرسلة إلى الوزارة ، وذلك إرضاء لأولياء أمور الطلبة مثل الطالبة : مها داود حجير ، والتي نقلت لبيت المقدس .

❊ ــ تزوير بقيد طلاب في غير صفوفهم :

وقامت المدرسة بقبول طلاب من خارج البلاد بدون شهادات معتمدة وقيدتهم في صفوف أعلى من صفوفهم المستحقة ، وذلك مثل الطالبة (شتيه هايك) التي قيدتها في الصف الأول المتوسط بدون شهادة علمية معتمدة من الوزارة .

ولما أحضرت الطالبة شهادتها من الخارج اعتمدتها الوزارة لتكون في الصف الرابع الابتدائي ..... ولم تكترث المدرسة بقرار الوزارة واعتماد الشهادة وأبقتها في الصف الأول المتوسط ورفعتها في العام الحالي ١٩٧٠ / ١٩٧١ م. إلى الصف الثاني .

ولما اكتشفت الوزارة أمرها عند تدقيق ملفات الطالبة أخذت ناظرة المدرسة ملف الطالبة أثناء التدقيق من المشرف الإداري ، وأخرجت الطالبة من المدرسة ، وقالت أنها سافرت إلى العراق ، وأخذت ملفها معها مخالفة بذلك نشرة الوزارة ١٨٧ــ٧٠ المؤرخة في ١٠ / ٢ / ١٩٧٠ م والتي جاء فيها :

(إن كان الطالب منقولا من مدارس خارج الكويت ، يجب على المدرسة عدم تسجيله إلا بعد التأكد من مراجعته لوزارة التربية لإجراء الفحوصات اللازمة عليه ، وتصديقه على آخر شهادة حصل عليها) .

وقبلت المدرسة أيضاً طلاباً من داخل الكويت دون الاكتراث بتعليمات الوزارة التي تقضي بعدم تسجيله إلا بعد أن يمر ملفه على الوزارة .

وقد ذهب والد التلميذة (سنيه هايك) إلى شئون الطلبة يستفسر عن مصير ابنته ، وأخبر المسئولين أنها ما زالت بالكويت .

*** ـ تجاهل مقصود أو تحد :**

أولا ـ رفضت استعمال سجلات الدرجات الجديدة والتي طلبت الوزارة استعمالها .

ثانياً ـ قامت المدرسة بتعيين مدرسة لا تنطبق عليها الشروط القانونية متجاهلة بذلك القرار التنفيذي رقم (١) المؤرخ ١٩٦٩/٦/٣٠ م مادة ١٤ الذي يقضي بأن يكون المدرسة أو المدرسة :

١ ـ حاصلا على مؤهل مناسب للمرحلة التي يدرسها .

٢ ـ أن يتصف بالأخلاق الفاضلة والسيرة الحميدة والسلوك الحسن .

٣ ـ أن تكون لديه خبرة في مجال التدريس لا تقل عن سنتين .

٤ ـ أن توافق الوزارة على تعيينه قبل استلامه العمل .

ثالثاً ـ أقامت المدرسة القسم المتوسط في قسم واحد مع الروضة والابتدائي « مخالفة بذلك المادة ١٥ / ب من القرار التنفيذي الصادر في ١٩٦٩/٦/٣٠ م والذي ينص على أنه : ك

(يتعين على هذه المدارس ألا تضم أكثر من مرحلتين من المراحل الدراسية) .

* ـ مخالفة واستغلال :

سوفت ناظرة المدرسة في تقديم جدول الدروس الأسبوعي ، حيث لم تقدمه إلى في نهاية الفترة الأولى حيث اكتشف عدم تقيدها بنشرة الوزارة ١٠٦٥٠ المؤرخة في ١٨/١٠/١٩٦٩ م .

بشأن نصاب المدرسات من الحصص في الأسبوع ، الذي يقضي بألا يزيد نصاب المدرسة عن (٣٠) ثلاثين حصة في الأسبوع ، وأعطت المدرسات ما بين (٣١ـــ٣٥) حصة اسبوعياً ، واستمرت في مخالفتها حيث لا يزال النصاب من ٣٢ إلى ٣٣ حصة ، وتجاهلت كتاب الوزارة إليهارقم ٤٨٦٥٤ المؤرخ في ٣/٤/١٩٧١ م بشأن إعادة توزيع الحصص ، ولم ترد مع أنه قد حدد لها أسبوعاً للرد .

* ـ إهمال التعليم :

١ ـ المختبر الخاص بالقسم المتوسط غير موجود وأدواته قيد الخزائن وفي غرفة صغيرة بالقسم الابتدائي ، وتستعمل الغرفة في أعراض أخرى .

بينما المادة ٧ فقرة (ب) تنص على ضرورة وجود مختبر يباشر التلاميذ فيه تجاربهم العلمية مع أساتذة المادة .

٢ ـ لا يوجد بالمدرسة ، بقسميها الابتدائي والمتوسط مرسم يتعلم فيه التلاميذ دروس الرسم بل ترسم طالبات المتوسط في غرفة التدبير المنزلي والابتدائي في الفصول .

٣ ـ ومكتبة المدرسة مهملة ، والقصص فيها قليلة .

٤ ـ ولا تهتم المدرسة بالوسائل التعليمية والمعلقات المصورة التي تعتبر من أهم ما يساعد التلميذات على تفهم المعلومات ، والمادة ٧ فقرة (ب) تقول :

(يجب أن يشمل المبنى غرفاً للنشاط المدرسي وغرفة للمكتبة ومرسماً وأن تتوفر

فيها جميع الوسائل التعليمية المطلوبة لكل مرحلة .

٥ ــ والحظيرة الخاصة بالتعليم الابتدائي ، والتي تعتبر وسيلة حية للصغار موجودة في القسم المتوسط .

*** ــ كتب التبشير في أيدي التلميذات :**

ورغم أن الوزارة ألزمت المدرسة الخاصة بمناهج التعليم الوزارية ولا يجوز لها استعمال كتب أخرى إلا بموافقة الوزارة كما جاء في المادة / ١٦ من القرار الوزاري ٤٦٦٠١ إلا أن التفتيش وجد بعض كتب بأيدي بعض الطلاب لم تقرها الوزارة ، وسحبتها من العام الماضي ، وتم إحضارها للوزارة في ٢١/١١/١٩٧٠ م ، وهي كتب تبشيرية !

وإليك أخي القارئ جزءاً من هذه السموم التي تحتويها تلك الكتب .

(قانون الإيمان)

نؤمن بإلاه واحد الأب الضابط الكل ، وخالق السماء والأرض ، وكل ما يرى ، وما لا يرى ، وبرب واحد يسوع المسيح ابن عبد الله الوحيد ، المولود من الأب قبل كل الدهور إله من إله نور من نور ، إله حق من إله حق ، مولود غير مخلوق ، مساو للأب في الجوهر ، الذي على يده صار كل شيء ، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ، ومن مريم العذراء ، وصار إنساناً ، وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطي ، تألم ومات ، ودفن وقام ، في اليوم الثالث كما في الكتب ، وصعد إلى السماء ، وجلس على يمين الله الأب ، وأيضاً سيأتي بمجده العظيم ليدين الأحياء والأموات ، الذي ليس لملكه انقضاء ، ونؤمن بالروح القدس ، الرب المحيي المنبثق من الاب والابن ، ومع الأب والابن يسجد له يسوع .

يا مريم القديسة والدة الله صلي لأجلنا نحن الخطاة وفي ساعة موتنا آمين .

(انظر صورة الكتاب)

منهج الصغار
في قبول سر الاسرار
يحتوى التعاليم والصلوات والاناشيد
للتنـــاول الاول

اسم التلميذة: كلود اسطفان
المدرسة: المنصورة الخاصة
الصف: الرابع ب
المادة: دين

طبع برخصة الرؤساء

وع · يا مريم القديسة والدة الله صلي لاجلنا
ن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين ·

قانون الايمـــان

نؤمن باله واحد الاب الضابط الكل · وخالق
سماء والارض · وكل مايرى ، وما لا يرى ،
رب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد ·
لود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور
نور ، اله حق من اله حق ، مولود غير مخلوق
او للآب في الجوهر ، الذى على يده صار كل
ء ، الذى من اجلنا نحن البشر ومن اجـــل
صنا نزل من السماء وتجســـد من الروح
دس ، ومن مريم العذراء ، وصار انسانا ،
لب عوضنا في عهد بيلاطس البنطي ، تألم
ت ، ودفن وقام ، في اليوم الثالث كما فـي
تب ، وصعد الى السماء ، وجلس عن يمـين
الاب ، وأيضا سيأتي بمجده العظيم ليدين
حياء والاموات ، الذى ليس لملكه انقضاء ،
ومن بالروح القدس ، الرب المحيي المنبثق
الاب والابن ، ومع الاب والابن يسجد لـه

الشكل رقم ــ ١ ــ انظر إلى اسم المدرسة واسم التلميذة

وكدليل آخر على وجود مثل هذه الشركيات بين يدي التلاميذ ، هناك الصورة في شكل رقم (١) وهي صورة لدفتر دين عند أحدى التلميذات .

*** ـــ من أو تفضل ! في غير محله !**

وحينما ذهب التفتيش للمدرسة يلفت نظر الناظرة قالت : **ألا يكفي أني** عملت مصلى في المدرسة ؟!

*** ـــ لمعلوماتك الخاصة :**

ولمعلوماتك الخاصة أيها القارى :

أولا ـــ أنه يشترط أن يكون صاحب المدرسة ومؤسسها كويتي الجنسية ومقيماً في الكويت ، لا كفيلا فقط وأن يكون حائزاً على قسط من التعليم يتناسب مع مراحل التعليم التي يرغب في فتح المدرسة من أجلها (المادة ٤ من القرار الوزاري) .

ومدرسة المنصورة لم يكن صاحبها كويتي الجنسية بل كفيلها فقط وإنما هي تتبع راهبات الحكمة الكلدان التي مقرها العراق .

ثانياً ـــ أن طاقمها مجموعة من الراهبات لا توجد لديهن المؤهلات اللازمة ولا الكفاءة العلمية .

ثالثاً ـــ أنهن حريصات على التواجد والعمل بزيهن التقليدي الذي يثير الانطباع والتساؤل في نفس الصغار .

رابعاً ـــ أن مهمة الرلاهبات على المستوى العالمي والتاريخي مهمة تبشيرية معروفة لا يجهلها إنسان على ظهر المعمورة .

خامساً ـــ أن دولة الكويت من بين دول الجزيرة العربية هي التي استطاع متسللوا التبشير أن يتسللوا إليها بالوسائل الخادعة .

سادساً ـــ أن بعض هذه المدارس تجمع من طلابها الإعانات لترسل إلى روما .

وانتهت الحيثيات ليصدر القاضي وزير العدل والتربية بالنيابة قراره العادل بغلق المدرسة تنفيذاً لقانون سيادة الكويت على أرضها .

فهل تخرس الألسنة المبطلة ؟ وهل يرعوي الأمثال والأنداد لمدرسة المنصورة ؟

وهل يمكن أن يقرأ هؤلاء هذه الصفحات المصورة بالزنكوغراف لكتب المسيحية التي تقوم المدرسة بتوزيعها على التلميذات واختلاس أوقات تدريسها من الدوام المدرسي .

وهل قرأوا أسماء الطالبات على هذه الكتب ؟

وهل لاحظوا عناوينها « منهج الصغار في قبول الأسرار » ؟؟!!

وهل قرأوا فقرة واحدة عن الكتاب ـــ صفحة ٥ وفيها :

(يا مريم القديسة والدة الله صلي لأجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا آمين) ؟

نموذج من منجزات مدرسة المنصورة الأسطورة !!!!؟!

حرفتها : التبشير بالنصرانية !!!!

هوايتها : ارتكاب المخالفات !!!

لقد ذاع أن جهات دبلوماسية تدخلت في الموضوع لرفع أمر الاغلاق عن هذه المدرسة ، ومجرد حدوث هذا التدخل يعطي المسألة بعداً آخر ، ذلك أن التدخل أخطر من أمر الإغلاق ذاته ، فهو يعني أقامة وصاية أجنبية على الكويت ، ويعني تهديداً مباشراً لسيادة الكويت واستقلالها ، ويعني مضاعفات أخطرتجعل الكويت مقيداً بأغلال غليظة وغريبة .

فالذي يتدخل لنسخ قرار ، وأبطال إجراء لوزارة التربية والتعليم سيتدخل غداً

لإبطال إجراءات وزارة المالية أو وزراة الداخلية ــ مثلا ومن هنا فإن السابقة ــ لو صح وقوعها تنذر بأخطار جسيمة في المستقبل .

هذه واحدة ، والثانية أن هذا الضغط يستهدف حماية انحراف المدارس الأجنبية في المستقبل ، فإذا نجحت الضغوط في فتح مدرسة المنصورة ، تكون قد شجعت المدارس الأجنبية كلها على أن تفعل ما تريد ، وتتخطى التزامات وزارة التربية والتعليم ، دون مراعاة لضوابط ودون حساب لعقاب .

وبما أن المسئولين عن الجيل يقولون : لا مساومة أبداً على هذه الودائع الغالية التلاميذ بين يدي وزارة التربية ، فإنه من المحتم تمسك وزارة التربية في النهاية بموقفها الذي يدعمها فيه كل مسلم ، وكل مواطن مخلص في هذه البلاد ، وهذا التمسك وحده هو الموقف المنطقي والعملي السليم .

وهناك أمر آخر هو : إن بعض الناس يزعم أن مدرسة المنصورة الأجنبية لم ترتكب مخالفات ، فلماذا أغلقت إذن؟

في ثنايا التحقيق رد جلي مدعم بالوثائق على هذا الكلام ، وإليكم التقرير عن هذه المدرسة التبشيرية .

تقرير عن مدرسة المنصورة الخاصة

لما كانت التقارير الإدارية عن مدرسة المنصورة الأهلية تفيد ارتكاب المدرسة كثير من الأخطاء والمخالفات والمغالطات المقصودة، رغم أن المشرف الإداري للمدرسة قام بواجب النصح والإرشاد، وبين لإدارة المدرسة الطرق المثلى للعمل وتفادي الأخطاء، إلا أنها لم ترتدع واستمرت في طريقها غير عابئة بتوجيهات المسئولين .

وقد قام السيد مراقب التعليم الخاص المحترم بتكليفنا ــ نحن المشرفين الإداريين ــ بالتوجه إلى المدرسة مجتمعين لتقصي الحقائق، وتفقد سير الأعمال الإدارية وشئون الطلبة، وانتظام الدراسة في المدرسة المذكورة .

وفعلا توجهنا إلى مدرسة المنصورة بمقرها في حولي عند الساعة التاسعة وعشرين دقيقة من صباح يوم الخميس ١٩٧١/٤/١ م والتقينا بالراهبة ناظرة المدرسة في غرفة، وطلبنا منها جدول الدروس وبدأنا في مراجعته وتطبيقه على أنصبة المدرسات، وخلال المراجعة طلبنا من الناظرة أن تزودنا بنسخة من جداول المدرسات فتلكأت ولم ترسل في طلبها رغم أننا كررنا الطلب عدة مرات .

وقد لاحظنا في جدول الدروس ليوم الخميس وفي فصل ثانية / و حرف : ع محل اسم مدرسة الدين، ولما سألنا الناظرة عمن صاحبة الرمز ؟ قالت : إنه الراهبة « كلوتيلدا »، وسألناها لماذا كلوتيلدا فقالت : إنها تدرس الطلبة المسيحيين الدين المسيحي، ثم فاجأتنا بصوت مرتفع ووجه غاضب، موجهة الكلام للزميل عبد اللطيف مشرف المدرسة : « استاذ عبد اللطيف، لا تعملوا لنا لغوة مثل مرة اللخ » باللهجة العراقية .

واستطردت تناقشنا ـــ دون انتظار لجواب من أحقية المدرسة تدريس الدين المسيحي للطلاب المسيحيين في الوقت الذي يدرس فيه المسلمون الدين الإسلامي ، وقد تولى الزميل المشرف عبد العزيز مساهل توضيح الأمر لها مبيناً أن القضيةِ ليست تدريس دين ولكنها تدريس مواد أقرتها الوزارة وليس من بينها مادة الدين المسيحي ، ويمكن لأي شخص أن يتعلم دينه في الأماكن المسموح بها ... فردت بصلف وعنف :

« إيش رد عليها ندرس كفر ، كفر ؟!! » هذا ليس بعدلِ .

وقد رد عليها الزميل المشرف مرة ثانية قائلا : « يا أخت ... لا داعي للصياح ، فبصفتك ناظرة فإنك تعلمين أن المدارس تقوم بتدريس مواد مسموح بها من الوزارة مسبقاً ، حتى الدين الإسلامي يدرس كمادة ضمن المواد ، وفي حدود مقررات معينة ، بينما لا يوجد في مواد التدريس المقررة من الوزارة مادة الدين المسيحي ، وذلك لاعتبارات كثيرة لا يتسع المجال لشرحها » .

ارتكبت مدرسة المنصورة الخاصة عدة مخالفات ، وكتبت عنها عدة تقارير من قبل المسئولين في الوزارة ، وأكثر من تعليق صحفي ، ورغم ذلك استمرت المدرسة زمناً ليس قصيراً !!!

فمن كان وراء استمرارها ؟؟؟

تجيبنا ناظرة المدرسة المبشرة قائلة :

« إن الذين يفهمون لا يقولون مثل هذا القول ، ولماذا هذه الأعمال تأتي دائماً من الصغار ـــ الكلام موجه لثلاثة من المشرفين في وزارة التربية الكويتية ـــ ، الكبار فلا يفعلون مثل ذلك » !

وهي تتحدث عن الكبار والصغار في الكويت ، وبشكل أخص في وزارة التربية ، في بداية السبعينات .

وإذا كنا قد علمنا أن المشرفين هم الصغار الذين عنتهم الراهبة ، فمن يكون الكبار ؟؟

هل هم كبار المسئولين في الوزارة ؟؟؟

أم أن الأمر أكبر من الوزارة ؟؟؟

أم هذه سياسة جميع الكبار ؟؟؟

وتضيف الراهبة : « اذهبوا لصاحب المدرسة وقولوا له ذلك » !!!

فمن هو صاحب مدرسة المنصورة ؟؟؟

ترى هل الكبار بريئون مما تنسب إليهم هذه الراهبة ؟؟

لا نعتقد ذلك ، لأن المدرسة استمرت إلى حين ، رغم كل المخالفات ، ورغم تقارير المفتشين ، كما استمرت غيرها من المدارس التبشيرية ، واستمر الكبار في إرسال أولادهم إلى هذه المدارس لتشرف الراهبة على تربيتهم ... وإلى الله المشتكى من هؤلاء الكبار ، وهو وحده المستعان .

وهاجت الناظرة الراهبة ، وصاحت في وجهنا بطريقة غير مهذبة « إن الذين يفهمون لا يقولون مثل هذا القول وأن هذه الأعمال تأتي دائماً من الصغار ، أما الكبار فلا يفعلون مثل ذلك » !!!

وعندئذ وجه إليها الزميلان المشرفان : رشاد عرفه ، وعبد العزيز مساهل ، التنبيه بأن تلتزم حدودها في الكلام ، ولا تتعدى اللياقة الواجبة في العمل ، ثم ذكر لها الزميل المشرف رشاد عرفه قائلا : « إننا ممثلون للوزارة ، وأننا ماجئنا إلا لمتابعة وتطبيق القانون ونصوصه » فقالت بنفس اللهجة السابقة : « اذهبوا لصاحب المدرسة وقولوا له ذلك » .

فقلنا لها : « يبدوا أنك لن تساعدينا على أداء مهمتنا الرسمية في متابعة أعمال المدرسة ، وأن التعاون المنشود من جانبك لن يتحقق » ورأينا أنه من الأنسب قطع

الزيارة والعودة للوزارة .

وجمعنا أوراقنا وبدأنا بالخروج من مكتبها ، وهنا قالت للزميل رشاد عرفه : « ألا يكفي أنني خصصت مكاناً للصلاة ؟ » فرد عليها الزميل قائلا : « أن هذا ليس تفضلا منك ... بل هو واجب وجزء من العمل » ، وانصرفنا عائدين إلى المراقبة ، حيث التقينا بالسيد المراقب المحترم ، وأخبرناه بما حدث .

ونحن إذ نتقدم بمذكرتنا هذه ، نود أن نضع الأمور التالية أمام سيادتكم :

١ ــ أن مدرسة المنصورة بها الكثير من المخالفات والمغالطات ، وهي مدونة بالتقارير .

٢ ــ أن المشرف المسؤول عن المدرسة قام بواجب النصح ، ولفت نظرها لتلافي الأخطاء .

٣ ــ أن المدرسة خالفت قوانين الوزارة ، ونصوص الفقرة (أ ، ب) من المادة ١٦ من القرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ لسنة ١٩٦٧ م .

٤ ــ لقد تم التنبيه على المدرسة بعدم تدريس أي كتاب أو مادة غير مقررة إلا بإذن خاص من الوزارة ، وذلك بموجب كتاب رقم / ق . ت . (م . ت . خ) (٢٥٩٩٢) بتاريخ ١٩٧٠/١٢/١٧ وبناء عليه فقد سحبت كتب الدين المسيحي من المخازن ومن أيدي الطلاب .

٥ ــ أن المدرسة عادت مرة ثانية لتدريس المادة بدون كتب ، وبإصرار وتصميم .

٦ ــ لم تقم ناظرة المدرسة بواجب التعاون المطلوب بين الإدارة المدرسية ومندوبي الوزارة ، وتسهيل مهمتهم .

٧ ــ أن الناظرة استعملت أساليب ملتوية وألفاظاً غير مهذبة لا تليق ، ووجهتها إلى المشرفين الإداريين أثناء تأديتهم عملهم الرسمي ، وهذا أمر يعاقب عليه القانون .

٨ ـ نقترح أن توقف الناظرة عن عملها ، لأنها لا تتحلى بالصفات المطلوبة أدبياً وعلمياً وتصر على الاستمرار في الخطأ .

وبعد ، فإننا إذ نرفع الأمر لسيادتكم ، فإننا واثقون تماماً من حرصكم على سيادة القانون ، والإبقاء على هيبة الوزارة ، والحفاظ على كرامة العاملين فيها .

مع خالص التحية

الأستاذ : ع م ع

وزارة التربية / التعليم الخاص

(إسرائيل)

مقتطفات من ترجمة كتاب الشرق الأوسط الذي وجد في مدرسة الكويت الدولية

بعد ألفي سنة من النفي والاضطهاد حقق اليهود حلمهم بإقامة وطن قومي في إسرائيل وخلقوا أخيراً إسرائيل في عام ١٩٤٨ م .

إن الحرب العربية الإسرائيلية وما تلاها من عداوة محزنة لم توقف تقدم إسرائيل الديمقراطي كأمة حديثة غربية ، إن مصيبة اللاجئين العرب هي المشكلة التي لم تحل .

(إن إسرائيل هي الدولة اليهودية الوحيدة في العالم ، لغتها الرسمية العبرية وتحافظ على العادات والتقاليد اليهودية ، ولهذا شارك كثير من اليهود الأمريكيين في تطورها ، ومن الناحية التاريخية إسرائيل هي موطن معظم الشخصيات الواردة في التوراة ، وهي الأرض التي دارت عليها حوادث كثيرة واردة في الإنجيل) .

إن النظام السياسي في إسرائيل هو أكثر نظم الشرق الأوسط ديمقراطية فمعظم السكان يعرفون القراءة والكتابة ويشاركون في الحياة السياسية والشعب ينتخب الحكومة كما نتجاوب مع الناخبين ويساعد تنوع الأحزاب السياسية ولكل حزب جريدته القادرة على الحكم على الرأي العام .

وبعد ، فإن الكتاب موغل في التشيع لإسرائيل بأسلوب غير مباشر وفي محاولات ساذجة ومنكرة لقيم العرب وأسلوب حياتهم ومهاجم للإسلام أساساً .

وعليه فقد تم الكتابة إلى المدرسة بضرورة سحب الكتاب من الطلاب ومن المكتبة وعدم تداوله كلياً وقد قامت المدرسة بتنفيذ ما جاء في كتاب الوزارة وأرسلت إلينا ما يفيد ذلك .

مع خالص التحية

وهذه ترجمة بعض فقرات من كتاب « محمد » الذي وجدت نسخة منه في المدرسة ، وقد أخذنا بعض المقتطفات من جزء واحد فقط من أجزاء الكتاب وعددها سبعة

...... ويضع ــ ادانتي ــ محمد في الطابق الثامن والعشرين من الجحيم وقد شطر جسمه من مفرق رأسه إلى خصره ، ويظهره وهو يمزق بطنه بيديه ، لأنه كان زعيماً للأرواح الملعونة التي جلبت الشقاق إلى الدين وكانت العقول في العصور الوسطى تعتبر زعمه في تبليغ وحي اللاهي الذي يحل الإسلام محل المسيحية رجلا مذنباً ، وحتى اليوم هذا يعتبر / محمد / في أنظار المسيحيين السذج نبياً مزيفاً من الدرجة الأولى .

إن مفاهيم عصر التنوير قد سمحت بتلوين تقدير أكثر عدالة لشخصية محمد وكثيراً ما حاول هؤلاء المفكرين أن يقيموا وبطريقتهم الساذجة الحكمة والفضائل البارزة عند المشرعين القدماء ومؤسسي الأديان ، وأن يشددوا على عقلانية الأديان الأجنبية فيمدحوها على حساب المسيحية ، ومن هنا أضفوا هذا التقييم الخير على الإسلام بين الأديان غير المسيحية ، أن « سال » الذي نشر ترجمة للقرآن عام ١٧٣٤ م ظلت ترجمته المعتمدة زمناً طويلا ، قارن محمد ب « نوما وتيوس » ، وقبل ذلك ببضعة سنوات كتب « دي بول لنفير » كتاباً بعنوان « حياة محمد » هادفاً بذلك إلى عرض سمو الإسلام على المسيحية ، فقد صور محمد كمشرِّع متنور وحكيم ، حاول أن يقيم ديناً معقولا مع أن العقائد المشكوك فيها كاليهودية والمسيحية ، ونجد قبل هذا الموقف في ترجمة « سفاري » للقرآن التي نشرت عام ١٧٥٢ م ، فهو يعتبر محمداً أحد الشخصيات الخارقة التي تظهر بين الحين والآخر في التاريخ مما يعيدون بناء بيئتهم من جديد ، ويجند الرجال في قضيتهم الرابحة ، ويعتقد ــ سفاري ــ أن من يدرس حياة محمد سيتملكه العجب على الإنجازات التي

تستطيع العبقرية الإنسانية تحقيقها عندما تكون الظروف ملائمة ، فبالرغم من أن محمد قد ولد وثنياً إلا أنه ارتفع إلى عبادة الله الواحد الأحد ، ولاحظ في أسفاره فرقة المسيحيين ولعن كل فريق للآخر ووجد أن اليهود وهم حثالة الشعوب يتمسكون بقوانينهم بعناد ، وبالمقارنة إلى هذا حاول محمد أن يقيم ديناً عالمياً جديداً وذلك بإقامة عقيدة بسيطة لا تحتوي إلا ما يقبله العقل أي الإيمان بالإله الواحد يثيب المحسنين ويعاقب المسيئين ، ويعتقد « سفاري » أن محمد قد لجأ إلى السلطة الإلهية لكي يدفع الناس إلى قبول هذه العقيدة ومن هنا طالب بالإيمان به كرسول للهوقد كان هذا اعتقاداً مزيفاً أملته الحاجة العقلية وقد احتفظ بكثير من النظم الأخلاقية اليهودية والمسيحية وما يصلح منها لحياة شعوب تعيش في مناخ واقٍ .

أما قدرته السياسية والعسكرية وسيطرته على الرجال فقد كانت خارقة ، لقد كان الاعتراف به كأحد الرجال العظام الذين عاشوافي هذه الدنيا .

وفي عام « ١٧٤٢ م » كتب « فولتير » مأساة بعنوان « محمد » طرح فيه النقيض لهذا التقييم العالي لشخصية محمد فهاجم في مقدمته « بول فولتير وسال » وأعلن أن محمداً ولد أميراً واستدعي لتسلم مقاليد الأمور عن طريق اختيار الناس له ولو أنه وضع قوانين سليمة ودافع عن بلاده وصد أعداءه لكان من الممكن احترامه وتبجيله ولكنه عندما يقوم راعي إبل بثورة ويزعم أنه كلم جبريل وإنه تلقى هذا الكتاب الغير مفهوم الذي نطالع في كل صفحة منه خرقاً للتفكير المتزن ، حيث يقتل الرجال ويخطف النساء لحملهن على الإيمان بهذا الكتاب ، مثل هذا السلوك لا يمكن أن يدافع عن إنسان ما لم يكن تركياً بالولادة أو ما لم تكن الخرافات قد خنقت فيه نور الطبيعة ، ولا شك أن فولتير يعترف أن محمداً لم يقترف عن عمد الرذائل التي نسبتها روايته لمحمد ، ولكنه كان رجلا يشن الحرب على بلاده ويتجرأ على ذلك باسم الله ، وليس مثل هذا الإنسان قادر على فعل أي شيء وقد كان فولتير أرق في حكمه على محمد في كتاب نشره فيما بعد « رسالة حول الأخلاق » لا يحتوي على شيء جديد سوى عبارة « محمد رسول الله » أ . هـ

التقرير الذي رفع إلى وزارة التربية لهذا الكتاب المسمى [محمد][1]

بعد التحية :

لدى الاطلاع على الكتاب المشار إليه أعلاه والتي تنوي المدرسة الأمريكية تدريسه ككتاب مساعد للصف الثامن ، لوحظ فيه ما يلي :

أولا : النظرة إلى الشرق الأوسط من زاوية أمريكية متعالية استغل فيها الأسلوب الأخاذ لخداع القارئ ، وإيهامه بأن المحتوى جدير بالاهتمام .

ثانياً : السطحية ، وسخف التصور والتصوير معاً ، وضحالة الإلمام بأبرز عناصر البناء الحضاري القديم والحديث المتصل مباشرة بالمنطقة ، وبالذات بقوة الدفع الإسلامي والمد الحضاري العربي الإسلامي ، تجلى هذا جميعاً على النحو التالي :

(أ) في المقدمة ركز على الآتـي :

١ ــ تطلع اليهود إلى فلسطين منذ ألفي عام .

٢ ــ حروب العرب ضد الجسد الدخيل لم تكن عادلة .

٣ ــ المنطقة مقضي عليها بالانقسام ، سواء كانت بها إسرائيل ، أو لم تكن ، ولا مجال بها لوحدة الصف أو الكلمة ، في الحاضر أو المستقبل .

٤ ــ السخرية من أسلوب معيشة سكان المنطقة الذي تغلب عليه البداوة ، ومن ثم تبهرهم قشور التطور الغربي . .

٥ ــ الرأي بأن الغرب متفضل على المنطقة بأسباب التقدم الفكري والعملي والمعيشي .

---

(١) محمد عليه الصلاة والسلام .

(ب) **الفصل الأول :**

١ ــ الزعم بأن المسيحية واليهودية هما الديانتان العظيمتان ، ويأتي ترتيب الإسلام في المؤخرة من حيث النشوء والتأثير .

٢ ــ التخبط في ترتيب نشوء الحضارات القديمة ، والزعم بأن السومار يين يحتفظون بسبق الخطو .

٣ ــ نسبة الخليج العربي إلى فارس في أكثر من موضع .

٤ ــ تحديد الهلال الخصيب على أن إسرائيل جزء منه .

٥ ــ الصحراء الكبرى ، سوف تتسع مساحة الجدب فيها لقصورالحركة الزراعية ووعي السكان .

٦ ــ نسبة المساحة المروية من المنطقة « الخمس تقريباً » ، ويزعم بأن نسبة مماثلة ستضاف إليها على امتداد الزمن بعد جهد شاق ، لأن طبيعة العربي لا تميل إلى الحركة المثمرة حتى ولو من أجل غذائه ويؤثر استيراد ما يحتاج إليه على الحركة التزاماً بتقاليده التي تفرض عليه ذلك .

(ج) **من صفحة / ٢٠ إلى نهاية الكتاب :**

١ ــ العرب يخادعزن الزمن ويسيرون في عكس اتجاهه .

٢ ــ أغفل عن عمد دور الفلسطينيين منذ القدم في المنطقة .

٣ ــ ينسب تأخر العرب إلى تعاليم الدين (ويقصد الإسلام) .

٤ ــ تناول سيرة الرسول الكريم بسطحية ولم يميزه بشرف الوحي .

٥ ــ ينسب تأثر العرب بالإسلام ودخولهم فيه لاسترجاع أمرين (الشرف ، والكرم) كانت تقاليدهم قد افتقدتهما قبل الإسلام .

٦ ــ ذكر أن تعاليم القرآن تعدد الزوجات ، وساير الرسول الكريم العرب في ذلك .

٧ ــ المرأة في عرف العربي وعلى ضوء القرآن متاع ، وشيء لا يرقى لمستوى إنسانية التعامل .

٨ ـــ الذين آمنوا بمحمد (الكريم) ولم يسلم إيمانهم من الشك حتى أتيحت لهم فرص السلب ، والنهب ، والكسب من وراء الحَروب ، وهنا فقط ثبت إيمانهم .

٩ ـــ الذين دخلوا في الإسلام أغلبهم من البدو وقانونهم السلب والنهب والإغارة على الغير فقط .

١٠ ـــ اللغة العربية استمدت مجدها من الشعر الحاث على الهجوم والغزو ثم أخذ مستواها يهبط ، وتوزعت بين لغة مكتوبة ولغة مسموعة تعددت لهجاتها وكان ذلك يبدأ لفرقة أبنائها .

١١ ـــ تناول الفن الإسلامي بسطحية وحدد بأنه يناقض الفن الحديث .

١٢ ـــ أنكر فضل علماء العرب في التمهيد لنهضة أوروبا ، وزعم بأن ما فعله العرب لا يتجاوز الترجمة ، التي أهملها الزمن ، ولم يكتشفها غير الأوروبيين دون استغلالها في نهضة ما .

١٣ ـــ لم يحترم نشأة الرسول (الكريم) ونسبه وزعم بأن غزواته تغلب عليها روح القرصنة .

١٤ ـــ هجرة الرسول (الكريم) لم تتناول بأمانة ، بل بسطحية وجهل .

١٥ ـــ صلة الرسول الكريم بالسيدة خديجة رضي الله عنها تحكمت فيها دوافع الكسب عن طريق التجارة .

١٦ ـــ الحديث عن الإسراء يحمل معنى الإساءة والاستخفاف .

١٧ ـــ اهتمام المسلمين باسترجاع القدس ناشيء عن تصور (خيال) بأن رحلة الصعود إلى السماء بدأت من الصخرة المباركة .

١٨ ـــ استرجاع الرسول (الكريم) لمكة تم قسراً لأن أهلها لم يسلموا مبدأ الحرب .

١٩ ـــ ابتدع قصتين تدور أحداثهما في منطقة الشرق الأوسط وأبطالها عرب يدل حوارهم على تأخر فكري ونفسي .

٢٠ ـــ ابتدع وثيقة بطلتها (روز) التي تحيا في لبنان وصلتها بأهل المنطقة وثيقة ، رغم هذا ترى بأن الإسرائيلي أقرب إلى فهمها من العربي .

٢١ ــ هذا كان مدخلا لإقرار الرأي بأن إسرائيل وجدت ويجب أن تبقى .
٢٢ ــ تناول الكويت بسطحية منافقة خادعة .
٢٣ ــ تناول حروب العرب ضد اسرائيل وربطها بغزوات الرسول (الكريم) ليخلص إلى الرأي بأن ما يفعله العرب قرصنة .
٢٤ ــ الصور جميعاً مشوهة للواقع العربي ومصورة لغير الأماكن الحقيقية .

وبين يدي ترجمة لفقرات من كتاب « بناة العالم القديم » تأليف د . هيث الذي يدرس في مركز الأطفال التابع لشركة النفط الأمريكية المحدودة بميناء عبد الله ، وسأقتطف من هذه الفقرات بعض العبارات التي إن دلت على شيء فإنها لا تدل إلا على حقد القوم علينا وعدم تقبلهم لفكرة كوننا مسلمين ، ويظهر هذا من خلال تصرفاتهم ومن تبشيرهم بين صفوفنا ، ومن أفكارهم كذلك ، يقول المؤلف :

(اعتقد محمد بنفسه أنه نبي مختار من الرب لنشر ديانة جديدة ، لذلك أخذ يعلم الناس قائلا لا إله إلا الله محمد رسول الله) .

فالمؤلف هنا ينطلق من منطلقات خطيرة جداً ، فهو إذن يلقي إلى التلاميذ ويوحي لهم بأن محمداً (قد اعتقد) ولم يكن في نظر هذا المؤلف نبياً من قبل ربه ، فمحمد عليه الصلاة والسلام في نظر المؤلف ، إما أن يكون مخبولا في عقله ومجنوناً ، أو قد أصابه الوهم ، أو أنه كذاب ، وهل تحتمل هذه الكلمة إلا واحداً من هذه الاحتمالات .

ويقول المؤلف في عبارة أخرى :

(بعد ممات محمد عليه الصلاة والسلام قام أتباعه المخلصون بكتابة أقواله وجمعها في كتاب سمي « القرآن » وأصبح هذا الكتاب مقدساً عند المحمديين ، أو المسلمين) !!!

عجباً من هذا الحديث ، إن سطوره تفوح برائحة الجهل المطبق الذي يتصف به صاحب الكتاب ، أو خبث دنيء يتلبس هذا الرجل ، فيكتب كلاماً بهذا

الشكل ، أما قوله : (فقام أتباعه المخلصين بكتابة أقواله وجمعها في كتاب سمي القرآن) ، فالواقع يدحض كل هذه المفتريات ، إنه هنا ينسب ما في القرآن الكريم من سور وآيات كريمة إلى محمد ﷺ ، فهو لم يعترف به نبياً ورسولا من قبل الله يوحى إليه بالقرآن ، ويدعي هذا المؤلف أن القرآن كتب بعد ممات الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ، وكأنه بهذا القول متأثراً بما جرى مع سيدنا عيسى عليه السلام ، إذ أن تلاميذه لم يدونوا أقواله إلا بعد مائتي عام من رفعه عند الله إلى السماء ، ولكن الواقع أن القرآن الكريم قد دون في عهد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وكان عنده « كتبة الوحي » كلما يوحى للرسول بآية يشير على كتبة الوحي بكتابتها فوراً .

أما أقوال الرسول الكريم وهي « الأحاديث الشريفة » فالثابت عنه أنه كان ينهى الصحابة عن تدوينها ، وذلك حتى لا تختلط بالقرآن الكريم ، إلا ما روي عنه أنه أباح لعبد الله بن عمرو بن العاص فقط أن يكتب أحاديث الرسول الكريم في صحيفة له قد سميت « الصحيفة الصادقة » وقد كان يروي منها أحد أئمة الحديث وهو « الزهري » .

وبعد هذا يأتي المؤلف فيقول :

(أراد الخلفاء الذين جاءوا بعد ممات محمد الاستيلاء على مزيد من الأرض) .

انظر إلى قوله (أراد الخلفاء .... الاستيلاء) لقد فسر بهذا المؤلف محاربة جيوش المسلمين لبلاد الكفر بأنها (استيلاء) ، وكلمة « استيلاء » توحي بكل المعاني الخبيثة كالطمع في الخيرات ، والعدوان ، وحب التسلط ، وغير ذلك .

إن حركات الجيوش الإسلامية شرقاً وغرباً لم تكن كما يتخبط هذا الرجل بكلماته ، فهي حركات جهادية ، تحقيقاً لعقيدة الجهاد عند المسلمين ، والمسلمون لم يبدأوا الحرب فهم ذهبوا مبشرين بهذا الدين وسبب حدوث تلك الحروب هو أن حكام تلك البلاد الكافرة رفضوا السماح للمسلمين بالدعوة بين صفوف الشعب

فقاوم المسلمون تلك الإرادة الجائرة .

فجيوش المسلمين لم تحارب الشعوب وإنما حاربت جيوش الحكام الطغاة الذين رفضوا الإيمان ومنعوا نور الإيمان أن يصل إلى شعوبهم أيضاً .

ويردد المؤلف كلمة « أراد » وكأن حركات الجهاد في سبيل الله إنما هي من إرادة الخلفاء بل على العكس من ذلك فالخلفاء إنما هم منفذون لشرع الله تعالى حرفاً بحرف ولم يحيدوا عن شرع الله قيد أنملة فاستمع لأبي بكر الصديق في خطبته عند توليته الخلافة إذ يقول : (أطيعوني ما أطعت الله فيكم) إذن فأبو بكر وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين لم يكونوا مشرعين بل كانوا منفذين لشريعة الله وشريعة فيها الأمر بالجهاد وذلك لنشر دين الله ورفع كلمة الله في كل الآفاق .

ويقول المؤلف عن المساجد : (قد أسمى المحمديون « كنائساً » أطلق عليها اسم « المساجد ») .

إن هذا صلف وكبرياء وغرور ففي اعتبار هذا المؤلف وفي اعتقاده أنه هو الأصل أما الغير فهم نسخ مكررة يرى نفسه الأصل أما غيره فهم التقليد والزيف ، فهو يقول (وقد أسمى المحمديون كنائساً) فكأن كل أمر في هذه الدنيا إنما هو يؤول إلى كنائسهم وكأنما لا يوجد في هذا الوجود إلا كنائسهم ، عجباً وأي عجب ... إن المسجد لا صلة له مطلقاً بالكنيسة لا فكرة ولا شكلا ولا مضموناً ، فلماذا يريد هذا المؤلف أن يجعل نفسه وكنيسته محور الدنيا وعجلتهم التي لا تسير إلا بها ومنها .

وبعد ذلك يقول المؤلف : (وحسب قوانين القرآن المحمدي أن التقي هو الذي يكثر من الصلاة) .

وعاد هذا المؤلف إلى الإصرار والمكابرة ، فالقرآن الكريم الذي هو وحي من الله جل شأنه ، عند هذا المؤلف ، إنما هو قرآن « محمدي » فهو لم يعترف أن القرآن من الله ، وإنما هو من تأليف الرسول ﷺ فتباً له وتباً لما يقول .

بعد ذلك يعرج المؤلف عن حياة الرسول الكريم منذ الصبا ، فتراه يقول :

(وكان محمد في شبابه راعياً للإبل يقود الجمال عبر الصحراء العربية ، وخلال تجواله قابل الكثير من اليهود والنصارى ، وتعلم منهم عبارة « الإله الواحد ») ، العبارات المكررة نفسها ، تلك التي تلوكها ألسنة المبشرين والمستشرقين أن محمداً ﷺ أخذ عن اليهود النصارى وتأثر بهم .

فكيف يا أخي يحدث هذا من شخص أمي لا يتقن القراءة ولا حتى الكتابة ، كيف يتسنى لشخص أمي أن ينقل كتاباً ضخماً كالقرآن ، في دقته وتناسقه وترتيبه وشموله ، وماذا عن سنته المطهرة ، أحاديثه الشريفة ، إذ أن كلا من هذه الأحاديث يعطي لوناً من الإعجاز النبوي وهذه أيضاً هل أخذها عن اليهود والنصارى .

وهل النصارى اليهود عندهم مثل هذا الإعجاز الذي في القرآن الكريم والسنة الشريفة وهل كتبهم وعقائدهم وأديانهم بهذا الضبط والشمول والاتساق ... لا وربي . لا وربي ...

ويقول بعد ذلك : (وتعلم منهم عبارة الإله الواحد) .

إن حديثاً كهذا لا يقوله إلا جاهل أحمق ، أو خبيث ماكر ، فهذا حديث يهدم نفسه منذ الوهلة الأولى .

فالبديهي والمعروف لدى كل الناس أن عقيدة النصارى هي : « **التثليث** » ، فهي المسيطرة على اعتقادهم وتعني : « **الأب ، والابن ، والروح القدس** » فهذا ما يسمى عندهم « **الثالوث المقدس** » فإن عيسى عند النصارى إنما هو : « **إله ابن إله** » .

إذن فمن أين للنصارى مثل عقيدة « الإله الواحد » ؟؟

أما اليهود فإنهم يقولون « **أن عزيراً هو ابن الله** » فتنتفي عندهم عقيدة التوحيد أي « الإله الواحد » أيضاً .

إذن فكيف يتعلم رسول الله ﷺ عقيدة التوحيد من اليهود والنصارى وهي غير موجودة عندهم أصلا ، وهل فاقد الشيء يعطيه ؟

ويقول بعد ذلك المؤلف : (فعندما يحين موعد الصلاة يتسلق / قسيس يدعى المؤذن درجاً ضيقاً) !!!

ويصر هذا المؤلف على ربط هذا الدين : جزئياته وكلياته بالفكرة النصرانية وبما عند النصارى ، يدل هذا على عدم اعترافه بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام ويصر على القول أن محمداً عليه الصلاة والسلام قد أخذ عنهم ديننا الكريم الإسلام .

يا أخي المسلم : لقد رأيت ما رأيت ، وسمعت ما سمعت ، ولا تعجب إذا علمت أن هذا الكتاب قد وجد في مركز الأطفال التابع لشكة النفط الأمريكية المحدودة ــ بميناء عبد الله .

نعم ، فهذا الكتاب يعطى لهؤلاء الأطفال ويدرس لهم .

أليس ما جاء في هذا الكتاب حرب على الكويت ، فهو اعتداء على معتقداتها وعلى تاريخها وعلى شعبها المؤمن بالله ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام والمتمسك بالإسلام ديناً قد ارتضاه لنفسه ..

إنني أتوجه إلى كل المسئولين عن إدارة شئون هذا البلد وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الشيخ : جابر الأحمد ، أتوجه إليهم بالرجاء ، أن يقوموا بملاحقة مثل هؤلاء الناس والضرب على أيديهم بقوة ، وأتوجه إلى سعادة الدكتور : يعقوب غنيم ، وزير التربية وأناشده القيام بإغلاق مثل هذه المدارس التبشيرية ، والتي ما وجدت في بلدنا ــ كما رأينا ــ إلا للتخريب والتدمير والبلبلة ، وأنا أثق بهذا الرجل وبإخلاصه ، فهو خير من يتسلم مثل هذا المنصب الخطير ، وهو توجيه دفة العلم في هذا البلد .

هجمة للتبشير النصراني على الكويت
١٣ مدرسة بإشراف بعثات كاثوليكية

الصليب يعلو مدرسة فجر الصباح وبها ٢٠٠٠ طالب من أبناء المسلمين

مجموع طلاب المسلمين ٥٧٣٢ طالب

مسئولية : التربيـة

والأغنياء

والدعاة

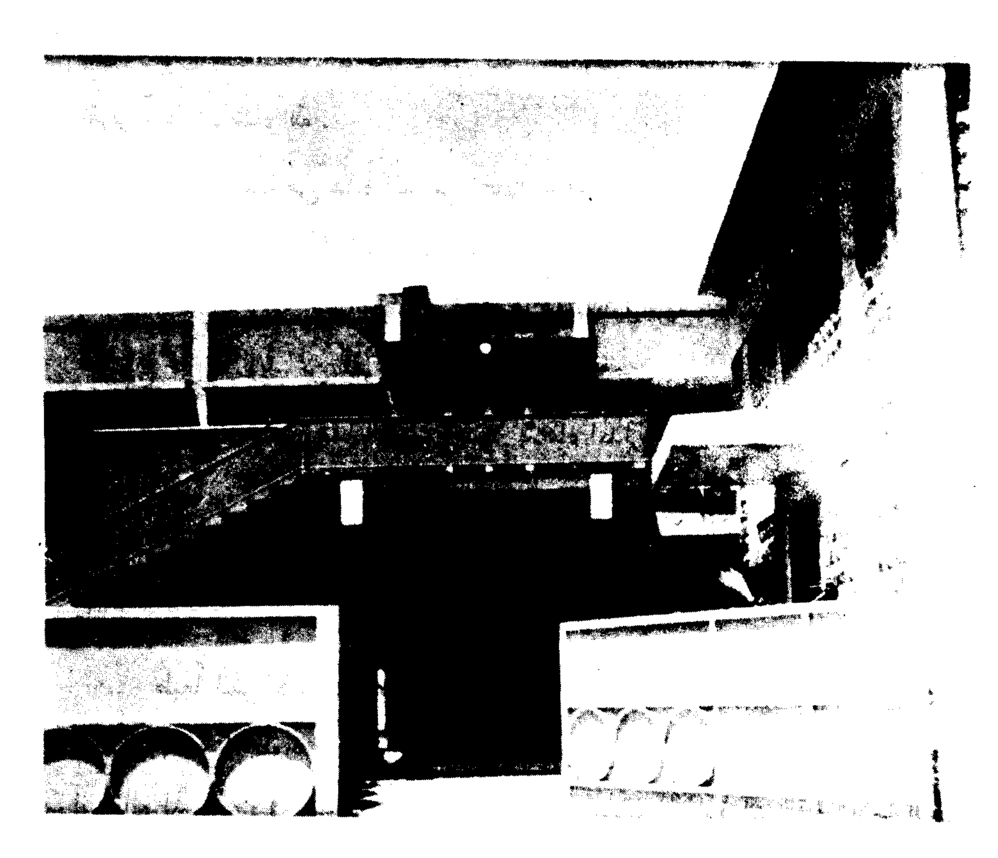
تتعرض منطقة الخليج إلى غزو تبشيري ، يستفحل شره يوماً بعد يوم ولقد آلينا على أنفسنا أن نسبل غوره ونهتك أسراره .

ولهذا قمنا قبل عام بالحديث عن الكويت ، وأثبتنا بالأرقام أن فيها عشرين كنيسة قامت بدون ترخيص في أماكن رئيسية ، وهذه الكنائس مزودة بإرساليات تبشيرية وقسس متفرغين لهذا الغرض .

عشرون كنيسة أقيمت خلال مدة قصيرة في بلد ليس فيه مواطن نصراني واحد ، وفي الجزيرة التي لا يجتمع فيها دينان .

وقبل أسبوعين زار الكويت : كاثوليكوس الأرمن ، وقام بنشاط واسع خلال إقامته ، وهذه الزيارة تأتي ضمن زيارات كثيرة ، منها ما يكتب عنه في الصحف ، ومنها ما يبقى طي الكتمان .

ونتحدث الآن عن دور المدارس التبشيرية في الكويت :



مدرسة فجر الصباح

المدارس التبشيرية في الكويت عددها ثلاثة عشر مدرسة، تقوم عليها بعثات تبشيرية كاثوليكية باستثناء مدرسة واحدة، للروم الأرثوذكس، وترتبط هذه المدارس بالفاتيكان وليس هذا الكلام ظناً، إنما هو ما يصرح به القائمون على هذه المدارس بأن الأموال والتعليمات يأخذونها من بابا روما ومن مصادر أخرى نتحدث عنها في تقرير آخر إن شاء الله.

وفي مدرسة من هذه المدارس اسمها « فجر الصباح » تشاهد منظر الصليب واضحاً على جدرانها كما ترون في الصورة المأخوذة عن المدرسة المذكورة، وتقوم على إدارتها راهبة معروفة بنشاطها التبشيري اسمها « بياترين عفيفي »، وتضم فجر الصباح على ما يزيد عن ألفي طالب من أبناء المسلمين.

وتجدون ضمن هذا التقرير جدولا بأسماء المدارس والبعثات التبشيرية التابعة لها وعدد طلابها.

ويبلغ مجموع الطلاب المسلمين الذين ينسبون إلى هذه المدارس « ٦٧٣٢ » طالباً.

طبعاً ليس هذا بالعدد القليل، ويأتي نشاط المدارس والكنائس ضمن خطة صليبية بالغة الخطورة، تمتد من: قرطاجية وحتى الفلبين وأندونيسيا وتستفيد من إنشغال المسلمين في الدفاع عن أنفسهم ضد حملات الإبادة التي قامت بها الدول الشيوعية وتزاولها الصهيونية العالمية متمثلة بإسرائيل، وضد هجمات البوذيين والهندوس.

هذا النشاط التبشيري يفرض على المسلمين أن يضعوه في مكانه المناسب ويملوا على مواجهته عن علم ودراسة وتصميم، وأن يشترك في ذلك المسئولين وعامة الناس.

وهاك يا أخي الجدول الذي يبين عدد الطلاب المسلمين والمسيحيين في بعض هؤلاء المدارس في إحدى السنوات.

المدرسة	عدد الطلاب المسلمين	عدد الطلاب المسيحيين
فجر الصباح	٢٦٧٦	١٠٨٧
الجميل	١٧٧١	٠٤٠٨
التفوق	٠٧٨٤	٠٢٧١
الفحاحيل الوطنية	١١١٢	٠٢٢٧
الأمل (المنصورة سابقا)	٠٦٥٨	٠٣٣٦
الاخلاص	١٠٥٥	٠٤٥٦

رأينا من هذه القائمة كيف أن هذا العدد الضخم من لمدارس التبشيرية المقامة على أرض هذا البلد إنما المقصود به أبناء المسلمين ، ليس غير ، ولنأخذ مثلا واحداً من هذه المدارس ألا وهي مدرسة تبشيرية تتبع راهبات الوردية ثم غير الاسم إلى فجر الصباح (علماً بأن كلمة فجر هو اسم طفلا صغيرة كانت تدرس في هذه المدرسة وهي من الأسر الكبيرة جداً جداً) ، وقد قام بعض التجار الذين يدعوا بالإسلام وهو من أبناء الكويت ببناء ضخم لفجر الصباح بطريق الفحاحيل الرئيسي قريباً من تحويلات الكهرباء ، مقابل الرميثية ، وقد أجر صاحب المبنى المبنى إلى إدارة فجر الصباح بمبلغ ثلاثة وثلاثين ألف دينار كويتي سنوياً ثم ارتفع إلى ستين ألف دينار كويتي ، وتستوعب هذه المدرسة حوالي ثلاثة آلاف طالب وطالبة ، ومن ثم تتعامل الراهبات داخل المدرسة تعاملا نصرانياً فمثلا :

١ ــ تضع الراهبة صليباً مزخرفاً على مكتبها .

٢ ــ هناك ملحق سكن خاص للراهبات وبه مصلى خاص لهن .

٣ ــ تتعامل الراهبات داخل المدرسة بأوراق رسمية من الإدارة في الأردن .

٤ ــ استبدل درس الأحد بدرس الجمعة حيث تقوم سيارات المدارس التابعة لخدمة الراهبات بالطواف على الطلاب والطالبات المسيحيين وأخذهم إلى

الكنيسة يوم الجمعة العاشرة صباحاً يتلقون درس ديني على يد راهب بدلا من دروس يوم الأحد .

ويبدأ القبول في هذه المؤسسة التبشيرية من الروضة حتى الثانوي ، أي أنهم يستلمون أطفال المسلمين وهم في طور البراءة والسذاجة ، فيستلمهم آباؤهم بل بلدهم بل قل أمتهم وقد تشربوا كل مكر المبشرين وخبثهم ودهائهم ليتسلمهم بلدهم وقد انسلخوا عن دينهم وعن مقومات أمتهم واستعدوا بل أعدهم المبشرون كي يكونوا أدوات تخريب في قلب الأمة وعنصراً نشطاً لهدم دينها وعقائدها ليتسلم هؤلاء الراية ، راية المبشرين التخريبية في هذا البلد وفي كل بلاد المسلمين .

فالداخل إلى مدرسة فجر الصباح يجد قلعة للنصارى فيها فالراهبات آتيات ذاهبات بلباس الرهبنة وكأنهن في أحد الأديرة الأوروبية ، فالراهبات في هذه المدرسة عددهن كبير ، وإليك يا أخي أسماء راهبات يعملن في مدرسة فجر الصباح .

١ ــ الراهبة بياترين عفيفي ، وهي المسئولة عن المدرسة وهي أنشطهم في التبشير .

٢ ــ الراهبة أوربين قسيس .

٣ ــ الراهبة موربسيا طنوس فضول .

٤ ــ الراهبة الكسابطين .

٥ ــ الراهبة عايدة ميشال سموا .

٦ ــ الراهبة براكسيد .

ألا تعلم يا أخي سر وجود هؤلاء الراهبات .

ألا تدري أن عمل الراهبات الأساسي هو التبشير بالمسيحية بين أصحاب الديانات الأخرى ، ومن يشاهد هذه المدرسة فإنه سيعلم من الصلبان التي على الواجهات والشبابيك ، أن عمل هذه المدرسة هو التبشير ، فالتبشير سبب وجودها ، والتبشير وحده .

ولو ساقتك قدماك للداخل سترى العجب ، ترى الراهبات يتحركن في نشاط واضح كأنك في كنيسة إذن فما هي وظيفة الراهبات هنا ؟؟

الراهبات يحاربننا بوجودهن في هذه المدرسة وغيرها ، ولنفترض جدلا أن هؤلاء الراهبات لا يبذلن أي مجهود في مجال التبشير ــ وهذا بعيد الاحتمال ــ فإن وجودهن في مدرسة للأطفال وحتى للمراهقين ، وظهورهن بلباسهن المعروف والصلبان تتدلى على صدورهن والابتسامات الصفراء الزائفة التي يلقينها ويوزعنها هنا وهناك لا شك أن هذا أمر خطير وعاقبته على الجيل وخيمة ، إذ أن هذا الأمر يكفي كي يخلق عادة وإلفاً عند الناشئة ، تجعل وجود المبشرات بين ظهرانينا حقيقة مقبولة ومسلم بها ، هذا أولا .

وأما ثانياً : فإن خداع المبشرات سوف ينطلي على عقول النشئ فيظن بهم خيراً ، ويظن أن الحب والخير والحقيقة ، كلها تنبع من هؤلاء ، وهنا مكمن الخطر .

ولو نظرنا إلى هذه المؤسسة لوجدناها من الضخامة بمكان ، حيث أن أفراداً لا يستطيعون الوقوف خلفها وحدهم ، وإلا فكيف لهذه المدرسة توفير هذا العدد من المباني الحديثة الضخمة المكيفة وهذا العدد من المدرسين ، بل وهذا الأسطول من السيارات الكبيرة « الباصات » والصغيرة ، من أين لهم كل ذلك ؟؟

إلا أن يكون لهم دعم خلفي ، دعم من الكبار والجميع صار يعلم ، بل أصبحت هذه الحقيقة على كل لسان في الكويت إن الفاتيكان خلف هذه المدرسة وخلف غيرها من المدارس التبشيرية .

فوجودهم هنا في هذا البلد ليس خدمة للعلم ، فمتى كان المستعمرون الذين لم تعرف قلوبهم أدنى ذرة من رحمة حينما استعمروا الشعوب وقتلوها وسرقوا خيراتها ، كيف لهؤلاء معرفة الخير ؟ واستيعاب هذه المعاني الكبيرة ، كحبهم لنشر العلم بين الناس إلا أن يكون فساداً في الطوية ، وحاجة دنيئة في النفس ، فتنصير المسلمين هو الهدف النهائي لكل نشاطاتهم .

وهم لا يكتفون بنشاطاتهم التنصيرية داخل المدرسة التبشيرية بل يعقدون الصلات بين التلاميذ وبين جهات أجنبية خارجية لتقوم بالتبشير بينهم عن طريق المراسلة ، وقد قام أحد الأخوة ــ جزاه الله خيراً ــ بجمع بعض الوثائق التي تثبت ما ذهبت إليه في حديثي وهي عبارة عن أسئلة ترسل بالبريد إلى التلاميذ فيقومون بدورهم بالإجابة عليها .

وقد زودني الأخ الكريم بمجموعة من أعداد مجلة تنصيرية تدعى « مفتاح المعرفة » وهذه المجلة بدورها ترسل بالبريد للتلاميذ .

نشاط الراهبة بباترين عفيفي

إن الراهبات في هذا البلد لهن نشاط لا يخفى على أحد عاقل ، وإن مجرد وجودهن على أرض الكويت يحتاج إلى تساؤل وتساؤل ، فهاهن قد انتشرن في كل الأماكن الحساسة التي يؤتى من قبلها التأثير ومن ثم الإفساد والتخريب .

وهاهي الراهبة بباترين عفيفي ، الظاهرة في الصورة ، تكلم أحد المسئولين الكبار فعن أي موضوع كان يدور الحوار بينهما يا ترى ؟ هل لمصلحة هذا البلد ؟ وهل يعقل هذا ؟؟ إنما جاءت هذه وأمثالها لتخريب هذا البلد ، والذي سمعنا به مؤخراً أن هذه الراهبة قد اجتمعت بمسئول كبير جداً في الدولة وطلبت منه قطعة أرض لتبني عليها مدرسة تبشيرية ، وقد وافق ذلك المسئول على طلبها ووجدت عنده ترحيباً كبيراً .

ذهبت كي تضيف معولا جديداً لهدم هذا البلد ، لهدم كل الخير ، ومثل الخير ، وقيم الخير ، والاطمئنان والسعادة في هذا البلد ، وقد أقر ذلك المسئول طلبها ووافق عليه ورحب به ، فسبحان الله .

وهكذا المبشرون دائماً ، يتوددن للمسئولين ويتقربون منهم ليكونوا أدوات طيعة لهم يستخدمونهم في أغراض التبشير / انظر الصورة .

وقد رأيت بأم عيني مرة ، وامتحانات الثانوية العامة على أشدها ، رأيت راهبات من مدرسة فجر الصباح والأمل يدخلن ثانوية النزهة للبنات وقد اصطحبن معهن طالبات من المدرسة التي ينتمين إليها ، وذلك لتقديم الامتحان ، نعم رأيتهن يتجولن بكل حرية بين بناتنا باللباس الرهباني ، والصلبان تتدلى على صدورهن .

وهذه المدارس التبشيرية كلها خبث ومكر ودهاء ، فقد علمت مؤخراً أن



صورة الراهبة « بباترين عفيفي » تحاور مسئول من قبل وزارة التربية

مدرسة فجر الصباح قد أعطت أحد المدرسين المسلمين مبلغ ـ ثمانية دينار ـ وطلبت منه أن يقوم بإعداد بعض تلاميذ المدرسة لمسابقة حفظ القرآن الكريم التي تجريها وزارة التربية سنوياً .

وأعطته جميع الصلاحيات في أن يفعل ما يشاء ، ويشتري ما يشاء من أدوات وأجهزة لازمة ، على أن يقوم بهذه المهمة ، وقالوا له :

« يجب أن تكون مدرسة فجر الصباح هي الأولى في ترتيبها بين المدارس ، وقد نالت هذا الترتيب في العام الماضي فعلاً » .

إن هذه المدرسة وغيرها لا تهتم بدين الله ، ولا بتحفيظ القرآن للمسلمين ، فكيف يكون ذلك وهي مدرسة تشرف عليها الكنيسة ؟

وهل سبق لعلمنا يوماً أن كنيسة من الكنائس تهتم بنشر القرآن والاهتمام بتعليمه ؟

وخير دليل نقدمه هو هذه الشيكات ـ بأرقامها ومبالغها :

شيك رقم ١٨٢٦٢ بألفي دينار .

شيك رقم ٣٤٦٢١ ثلاثة آلاف دينار .

شيك رقم ١١٨٢٥٤ ألفي دينار .

وهذه الشيكات صادرة من بنك / الكويت والشرق الأوسط / ، وهي بتوقيع القس ستيفان .... ! ، قس الكنيسة الكاثوليكية في الكويت ، هذا دليل حي على تواطؤ الكنيسة مع مدرسة فجر الصباح لا تحمل هذا الاسم إذ أنها كانت تسمى بـ : « راهبات الوردية » .

ولكنها سميت بهذا الاسم ، خداعاً وتمويهاً للمسلمين في الكويت ، فالسذج من المسلمين سيقولون إنها حقاً مدرسة عظيمة ، وأين التبشير في أفعالها وبرامجها ؟!

ما دام هذا فعلها وهذا ترتيبها بين المدارس ، إذن فالقول بأنها تبشيرية هو

محض افتراء !!

نعم ينطلي على السذج من إخوتي المسلمين هذا الزيف الذي تصنعه مدرسة فجر الصباح ، وذلك كي تخفي عن الأعين ما هو حاصل وراء جدرانها ، وكي تخفي كل أمر يخططون له ويدبرون حتى يظل المسلمون في غفلة عما يدور بينهم ، وحتى يظلوا بعيدين عما يحاك ضدهم في الخفاء .

شيك برقم ١١٨٢٥٤

18254

KUWAIT 9 – 10 – 73

بنك الكويت والشرق الأوسط

THE NATIONAL BANK OF KUWAIT S.A.K. QADISIYA BRANCH

The Bank of Kuwait and the Middle East

AUTHORISED AND PAID UP CAPITAL KD ... COMMERCIAL ...

KUWAIT HEAD OFFICE

POSTED 2

Pay ...

against this cheque

Kuwaiti Dinars Two thousand only

K.D. 2000/–

ROMAN CATHOLIC CHURCH FUND

12115-0

18262

KUWAIT 26 – 5 – 74

بنك الكويت والشرق الأوسط

The Bank of Kuwait and the Middle East

AUTHORISED AND PAID UP CAPITAL KD ... COMMERCIAL REGISTRATION ...

KUWAIT HEAD OFFICE

POSTED 2

Pay Mr. ...

against this cheque

Kuwaiti Dinars Two thousand only

K.D. 2000

ROMAN CATHOLIC CHURCH FUND

12115-0

شيك آخر برقم ١٨٢٦٢

المدرسة الانجليزية الخاصة

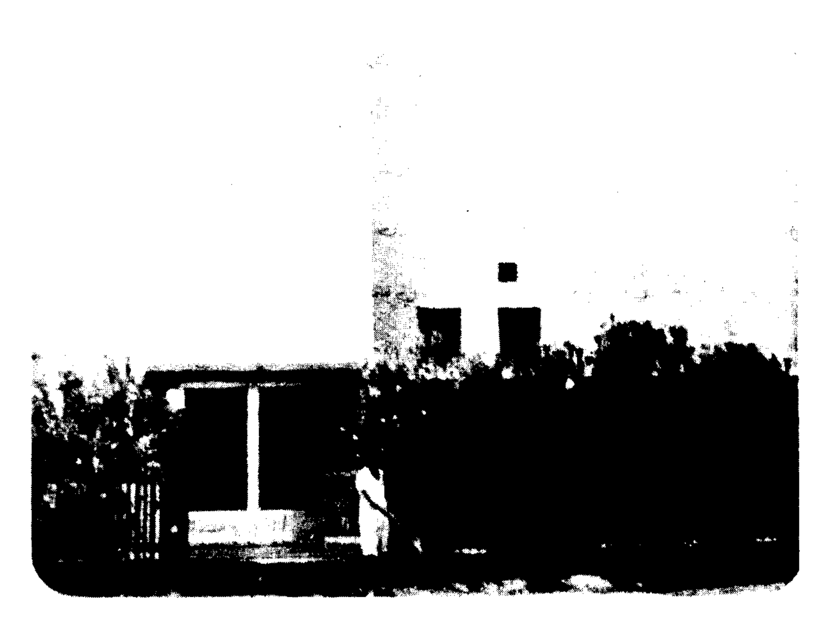
فالمدارس التبشيرية هذا هدفها وهذه هي مآربها ، التخريب والتهديم في بنية المجتمع المسلم ، تهديم الأفكار وتخريب العقائد وإزاحة العادات والتقاليد الموروثة الطيبة التي نبعت من ديننا وعقيدتنا وذلك في عمليات تنظيف وغسيل الدماغ ومن يدعي هذا فدعواه مردودة إذ أنه لادليل عند هؤلاء على صدق دعواهم ، إنما الواقع ومجريات الأحداث تؤكد كلها انحراف هذه المؤسسات عن غاية التعليم إلى غايات تبشيرية تهدف القضاء على ملة الإسلام .

تقول مجلة التعليم الخاص في عددها الثاني اكتوبر ١٩٨٢ :

« تعمل على أرض الكويت حاليا ثمان مدارس تسير على المنهج البريطاني وتتدرج مراحل الدراسة فيها ابتداء من مرحلة الروضة إلى مابعد المرحلة الثانوية بسنتين دراسيتين ، وهي تضم أعدادا كبيرة من الطلاب يصل مجموعها في العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ إلى (٢٩٣١٢) طالبا وطالبة ، ينتمون إلى جنسيات مختلفة ، منهم (٥٠٣٠) طالبا وطالبة يحملون الجنسية العربية . اهـ

وقد أخبرني صديق كان يدرس في الجامعة الامريكية في بيروت أن الجامعة تهتم بإفساد الخلق قبل أن تفكر بالناحية التعليمية ، فالزائر لهذه الجامعة يستطيع أن يرى بعينيه تلك الغابة التي تقع الجامعة في وسطها ومن عنده أدنى ملاحظة يعرف ويفهم كيف نسقت الجلسات والخلوات عند جذوع الأشجار ، وإذا تجولت في ذلك المكان وكان عندك شيء من الحياء ، فالأولى لك أن تخفض بصرك نحو الأرض وإلا فإنك ترى أموراً لايقرها الخلق ولا ترضى عنها أي عقيدة صحيحة .

فلا علم ولا تعليم ولكن فساد وانحراف وعند الامتحان تكون نسبة النجاح متدنية جدا عند ذلك تقوم الجامعة بدورها فترفع نسبة الدرجات لكل تلميذ فينجح الجميع تقريبا .



المدرسة الإنجليزية الحديثة

وأبناء الجامعة الأمريكية هؤلاء يخرجون منها بعد أن ينالوا شهادات موثقة ويذهبون إلى بلادهم .

والملاحظ أن قادة هذه الأحزاب القومية أو الاشتراكية أو غيرها إنما هم من خريجي الجامعة الأمريكية ، وأما المدارس الخاصة التبشيرية في الكويت فهي سائرة على نفس الطريق ، وإليك ياأخي مثالا يشهد صدق دعوانا :

فقد زارني أحد الاخوة الطيبين ، وقد عرف ماأنا بصدده من بحث في خفايا النصارى وألاعيبهم وخططهم للكيد للمسلمين فسرد على مسمعي قصة أحداثها عبارة عن سير الأحداث اليومية في تلك المدرسة وعاداتها وتقاليدها ، إذ أن هذا الأمر الذي حدث لهذا الشاب هو عينه الهدف الذي افتتحت من أجله المدرسة ومثيلاتها من المدارس التبشيرية في الكويت ، قال :

كنت طالبا في المدرسة الانجليزية عام ١٩٧٠ وذلك حين كان موقعها في الشويخ ــ منطقة «ب» ، وكنت أنذاك في المرحلة الابتدائية وكنا نحتفل كل عام بعيد الميلاد (الكرسمس) ، وهو عيد خاص بالنصارى ، وفي ذلك اليوم وبينما كنا موجودين في الفصل إذ دخل علينا أحد المدرسين النصارى الذين كانوا يدرسوننا وكانوا قد علقوا في الفصل صندوقاً يحتوي على الحلويات ، قال لنا المدرس : أيها التلاميذ : توجهوا نحو محمدٍ بالدعاء « والمقصود محمد رسول الله ﷺ » واطلبوا منه أن ينزل عليكم الصندوق الذي يحتوي على الشوكولاته والحلويات ، وكنا نردد عبارته عدة مرات ، وكان هو يردد العبارة : « يامحمد أنزل علينا الصندوق » !! ثم قال لنا بعد ذلك : توجهوا إلى المسيح بدعائكم !! فدعونا المسيح طالبين منه أن ينزل صندوق الحلوى ، فنزل الصندوق في الحال !!! وانتشرت الحلوى والشوكولاته في أنحاء الفصل وأخذنا نأكل منها ونحن نردد قائلين : شكراً لك يامسيح !!! وكان المدرس يردد على مسامعنا قائلا :

« شكراً لك ياابن الله »

فعمل هؤلاء ياأخي ليس التعليم الخاص ، بل التعليم ستار لهم لتنفيذ أغراضهم الخبيثة وكيدهم الرخيص فيأتي نفس هذا المدرس ويقوم بدور المشكك في عقيدتي ، يقوم بعملية الغسيل لدماغي وأدمغة كل إخواني في المدرسة ، يأتي ذات يوم ويسألني :

هل أنت من أتباع محمد ؟؟ فقلت له : لاأدري ، فقد كنت نتيجة دراستي في تلك المدرسة أعيش مرحلة شك تجاه عقيدتي وانتمائي الاسلامي إلى أن بلغت من العمر أربعة عشر عاما (١٤) حتى هداني الله إلى طريق الحق فأدركت أنني مسلم وأنني أنتمي إلى دين شامخ دين متطاول في عظمته ورفعته .

وقد سردت هذه القصة حتى يعلم أولياء أمور الطلبة الذين يرسلون أولادهم إلى هذه المدارس التبشيرية وأحيطك علماً ياأخي أن المدرسة الانجليزية مازالت تعمل في بلدنا وتبشر بين أطفالنا وأولادنا وهي موجودة الآن في منطقة السرة .

وقد فاض الكيل ولم يعد هناك مجال لصبر أو سكوت فهاهم أولياء الأمور من المسلمين قد لمسوا بأنفسهم ماوصل إليه التبشير في نفوس الأطفال مما جعل أحد الأطفال يقول لأمه ذات يوم :

« لماذا نحن مسلمون ؟؟!! لماذا لانكون مسيحيين ؟؟!! »

مما حدا بأمه أن تذهب بنفسها إلى تلك المدرسة وهي مدرسة « الفحيحيل الوطنية » وتستقصي وتتأكد بنفسها بالنسبة لهذا الموضوع ووجدت غير ذلك مخالفات كثيرة أثبتتها في رسالة بعثت بها إلى الدعاة تستصرخهم لرفع الأذى عن أطفال المسلمين .

وهناك رسالتان أخريان موجهتان إلى جمعية الاصلاح الاجتماعي ، أولاهما من الأخ عبد العزيز سلطان بورسلي والثانية من أخ مسلم غيور ، وفي كلتا الرسالتين ناشد الرجلان الجمعية التدخل السريع لوقف هذا الزحف التبشيري الخطير ، وهذا نص الرسائل :

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت بتاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٥م

السيد الفاضل/رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد :

يحز في قلب كل مسلم مؤمن بدينه أن يرى تلك الحملة الضالة التي تتعرض لها الجمعية ، إنني أبارك جهودكم الهادفة للخير داعيا لكم بكل توفيق .

عجب أن يرى الشخص أن الرجال المؤمنين بدينهم الداعين إلى الخير يطلق عليهم الرجال المفسدين ، إذا من هم الرجال الصالحين ؟؟ أهؤلاء الذين يستهزؤون بالقرآن والدين ؟؟ أضيف : أن جهود الجمعية جديرة بالتقدير والشكر ، لقد اقتلعت جذور الشر من عروقه وخير دليل على ذلك منع الخمور بالكويت .

سيدي : لي ملاحظة أعرضها لسيادتكم بخصوص المدارس الخاصة : إن تلك المدارس هي في الحقيقة جمعية تبشيرية بالدين المسيحي .

لقد تغلغل الدين الاسلامي في أوروبا وأفريقيا في العصور الأولى حينما انتشر هذا الدين الحنيف وهم الآن يعيدون الدين المسيحي بطريقة المدارس الخاصة ، ومع الأسف الشديد أننا نرى كثيرا من إخواننا المسلمين قد أدخلوا أولادهم في تلك المدارس حيث أن وزارة التربية والتعليم لاتقبل أولادهم في رياض الأطفال .

إن المرحلة التي يقضيها الطفل في تلك المدارس كافية لبذر بذور الشر في نفسية الطفل وهذه بادرة خطيرة أرجو أن تتداركها الجمعية وتعطيها نظرة فاحصة لردع هذا الشر من بلدنا كما لايفوتني أن أذكر لسيادتكم مانراه من قبح ورذيلة من

نساء الكويت الشبه عاريات ، ولي أمل كبير أن تعطي الجمعية جهودا عظيمة ليتدارك أولياء الأمور تلك البادرة الشنيعة ، فنحن مسلمون وهذا بلد مسلم لابد من تمسكنا بتقاليد ديننا السمح الحنيف ، أنا لاأدعو للرجعية ... ولكن ديننا يحتم علينا أن نتمسك بالفضيلة فهي طابع لنا نحن المسلمين .

والله يوفقكم لما فيه الخير لهذا البلد المسلم

المخلص

عبد العزيز سلطان

موظف بوزارة الصحة العامة

ملاحظة :

يحز في نفسي أن أرفق لكم منشورا سريا وصلني بالبريد من عصابة فاسقة تدعو للضلال والفجور ، أرجو أن تتعقبوها وتقطعوا دابرها المخزي للدين الاسلامي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الفاضل/رئيس وأعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترمين

بعد سلام الله إليكم

أعرض لحضراتكم الاقتراح الآتي والذي يتوقف عليه مصير جيل جديد من الأطفال المسلمين الذين يتعلمون الآن فيما يسمى بروضات الأطفال الخاصة وهي روضات تبشيرية مسيحية أقيمت في هذا البلد المسلم لتنشر الشك في الدين الاسلامي لدى هؤلاء الأطفال فيشبون متشككين في دينهم ويكون خطرهم عظيما على الاسلام والمسلمين في المستقبل، إن العلم في الصغر كالنقش على الحجر .

ولعلكم سمعتم بخطبة الجمعة التي ألقاها إمام جامع العثمان عن عمل الخوري في مثل هذه الروضات، وخلاصتها : أن سيدنا عيسى عليه السلام نزَّل للأطفال الفواكه والحلويات عندما طلب منه الخوري، وأن سيدنا محمد ﷺ لم ينزِّل شيئاً عندما طلب منه ذلك، فمثل هذه المعلومات وغيرها يغرسونها في عقول أطفال المسلمين وفي بلد إسلامي، فهل هناك أبلغ من هذا ؟؟

ألا يجب محاربة هذه الرياض التي تبث مثل هذه السموم بين أطفال المسلمين، ومحاربتها يلزم أن تكون بنفس الطريقة التي يحاربون بها الاسلام، وهي : أن تقوم جمعية الاصلاح الاجتماعي بإنشاء روضات الأطفال في جميع أنحاء الكويت لتضم أطفال المسلمين ورجال المستقبل، وغرس روح الاسلام ومبادئه السمحة فيهم، على ألا تبتغوا من وراء ذلك مصلحة مادية، بل يلزم أن تضحوا بالمادة في سبيل ذلك وهي أن تجعلوا رسم الدخول فيها رمزي، فمثلا نصف أو ثلث الرسوم الحالية بحيث تكفي لسد نفقات المدرسات وأجرة الروضات، وإن لم يكفِ ذلك

تقوم الجمعية بتغطية باقي المصاريف من أعضائها ومن الغيورين على مصلحة الاسلام .

وبمثل هذه الأعمال سيتحول الأطفال إلى رياضكم ومن لايتحول ترسل رسائل إلى أولياء الطلاب الذين يرسلون أبناءهم إلى الروضات التبشيرية يثبتون ويبينون لهم خطر هذه الرياض ، وبهذه الأعمال تغلق الروضات أبوابها ولا يعود لها سلطان على أبناء المسلمين .

أرجو أن تلاقي فكرتي هذه القبول من طرفكم فتكونوا قد أديتم خدمة إلى الاسلام والمسلمين ، وفقنا الله وإياكم إلى عمل الخير الذي يعود على المسلمين بالنفع العام .

المخلص

مسلم غيور على دينه

المدرسة الأمريكية

وتأتي المدرسة الأمريكية مثالا خامساً :

فهذه المدرسة قامت أسسها على دعائم تبشيرية ، وعلى أكتاف المبشرين ارتفعت ، وعلى نهجهم سارت ، ولخدمة أهدافهم هي ماضية دون إبطاء أو تأخير .

إننا لانلقي قولا جزافا ، فكل الدلائل تشير إلى الأهداف الخبيثة التي تنتهجها المدرسة ، وقد علمنا عن كتاب يدرس لطلبة القسم الثانوي لهذه المدرسة واسم هذا الكتاب « هاومان اكسبرنس » ومعناها التجربة الانسانية ، أما المؤلف فهو « داود وايزمان » وهو يهودي .

وسوف نبرز نقاطا خمسة أتت في صلب الكتاب ، وهي :

١ ـــ تعرضه لنظرية النشوء والارتقاء لدارون .

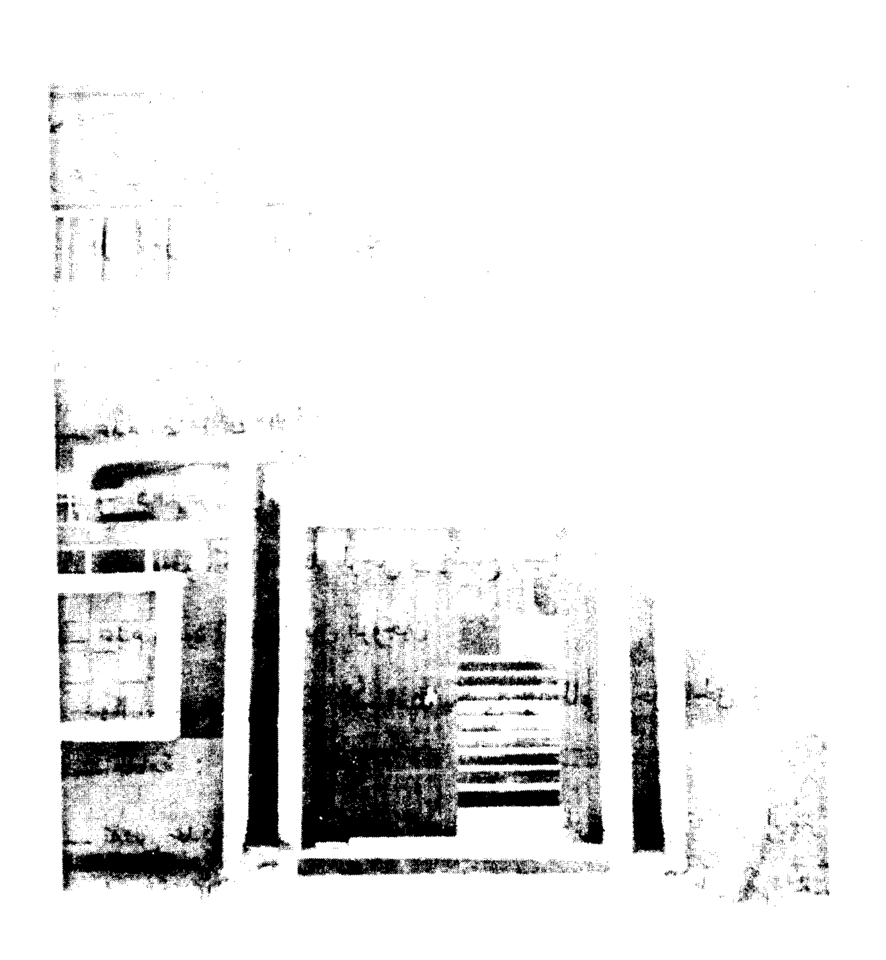
٢ ـــ نظرته للزواج في الاسلام .

٣ ـــ حجاب المرأة المسلمة .

٤ ـــ نظرته إلى السلف من حكام المسلمين .

٥ ـــ المجتمع الاسرائيلي في نظر الكاتب .

وفي حديثه عن نظرية دارون نراه يثبت ويؤيد ماجاء به دارون في نظريته التي قال فيها : إن الانسان ينحدر من أصل القرد ، علما بأن هذه النظرية لم تزدها الأيام إلا بطلانا ، إذ قامت أبحاث وأبحاث في مختلف بلاد الدنيا وكل هذه الأبحاث العلمية نقضت ماادعاه دارون .



المدرسة الأمريكية

إذن فكيف يأتي هذا الكاتب بهذه المقولة الفاسدة وكيف يدرس هذا الكتاب في بلد إسـلامي ؟؟!! ولمن يدرس ؟؟!! لطلاب المسلمين الذين يعلمون أن الانسان مكرم عند الله وأننا جميعا أبناء آدم ، وآدم من تراب .

وعندما يتعرض الكتاب للزواج عند المسلمين فإنه يغمز ويلمز ويعرض بديننا الذي يبيح لنا الزواج مثنى وثلاث ورباع ، أفلا يعلم هذا الكاتب أن تشريعنا هو قمة الخير عن أي تشريع آخر ؟؟

بل ليس هناك من تشريع يكفل للانسان الاطمئنان والرخاء بل والبقاء كتشريع الاسلام ، وكما نعلم فإن مقاصد الزواج متعددة ، فهناك مقاصد خاصة ومقاصد عامة ، أما الخاصة :

ــ عدم القدرة على الانجاب .

ــ وجود المرض المزمن .

ــ عدم وجود كفاية عند الرجل في إشباع رغبته .

ــ عدم وجود الاتفاق بين الزوجين .

وكل سبب من هذه الأسباب يكفي لإعطاء الرجل الحق في التعدد ، أما المقاصد العامة :

ــ نقص عدد الرجال عن عدد النساء نتيجة الحروب التي تطحن البشر .

ــ أو الأعمال الشاقة التي يمارسها الرجال فتصبح الكثيرات من النسوة دون عائل ودون أزواج فينهض التشريع الإسلامي الذي يتمثل في التعدد بسد هذه الثغرة في المجتمع الاسلامي .

وكلنا يذكر الحالة في المجتمع الألماني بعد الحرب العالمية الثانية وكيف أن ملايين النساء أصبحن دون أزواج ، فاتجهت النساء إلى طرق ملتوية يخجل القلم من تسطيرها .

إنهم يحلون لأنفسهم العشيقات ، ويحرمون على المسلمين التعدد المشروع ، يريدون أن تنتشر الأمراض الجنسية في مجتمعنا كما هو حادث عندهم ، يريدون أن تتحطم أسرنا ومجتمعاتنا كما هم يعيشون دون روابط أسرية بل دون أن توجد هذه الأسر أصلا !!

وينتقل بعد ذلك إلى حجاب المرأة المسلمة ، ساخرا ومعيبا ، إن جسد المرأة فتنة ، وكشفه إغواء وغواية ، وإفساد ومفسدة ، وما الحوادث التي نسمع عنها بين الحين والآخر ، إلا نتيجة لكشف العورات ، وما المشاكل التي تهز المسلمين في شرفهم وأعراضهم إلا بسبب نزع هذا الحجاب .

إن هذا الكاتب يريد أن تلقى الفضيلة عن كيان هذا المجتمع كله كما هو حادث عندهم ، وفي مجتمعاتهم ، ويريدون أن يغرسوا هذه المفاهيم الفاسدة في عقول النشيء .

وبعد ذلك ينتقل إلى تجريح الحكام ، فيصفهم بالخلاعة والمجون ومعاقرة الخمر والزنا « صحيح أن بعض الحكام تنطبق على سلوكهم هذه الأخلاق وهذه العادات » ولكن هل يجوز التعميم إلى هذا الحد ؟؟

هل يجوز طمس ذكر أشخاص كانت سيرهم دررا في جبين الانسانية كلها ؟؟

هل يجوز تشويه تاريخنا وغرس مفاهيم خاطئة في عقول أبنائنا ؟؟!!

بعد أن قام هذا اليهودي بدوره في التجريح لهذا الدين وتشريعات هذا الدين وكل مايمت لهذا الدين بصلة ، وبعد أن شفى غليله ، وبعد أن نفث أحقاده نراه يشمر عن سواعده مادحا ومعليا من شأن المجتمع الاسرائيلي ونظام حياة الشعب اليهودي وكيف أنه يتفوق على الشعوب كلها في المنطقة .

أراد ، لأنه يهودي ، تلميع اليهود ، وإضفاء صبغة براقة على وجوههم ، والباس مسحة من القدسية على أشخاصهم وعلى نظامهم ، ولا عجب من ذلك فهو

يهودي ، يريد الرفعة لقومه ولو على حساب الآخرين .

نحن لانريد أن نتحدث عن سيرة هؤلاء اليهود ، فكلها مليئة بالمخازي والاجرام فضلا عن أن سيرتهم يعرفها القاصي والداني ، ونحن لانلوم هذا اليهودي بل إن اللوم علينا نحن حاكما ومحكوما ، فكلنا مقصرون بهذا الشأن وكلنا مساهم في رسوخ أقدام هؤلاء اليهود الأنجاس بيننا ، وفي حياتنا .

أهل من صحوة تزيل هذا الكابوس وتزيل أوساخ الأمم عن حياتنا لتشرق جمالا وترتفع عزة وكرامة ومجدا ؟؟؟

وحتى تكون الرؤيا واضحة كالشمس عن هذه المدرسة ، وأن القصد من إنشائها التبشير والتبشير فقط ، وحتى لايتهجم الطفيليون وطلاب الكراسي الذين شربوا من فكر النصارى ، نضع أمامهم كتاب وجد في هذه المدرسة يحمل إسم (**مصر الحديثة**) والطامة في هذا الكتاب ، أن المؤلف وضع صورة نسبها إلى الرسول محمد ﷺ !!!

فأين الغيرة يامسلمون ؟؟!! رسولكم الكريم يستهزأ به !! أين الغيرة ياأصحاب الكراسي ؟؟!! أين الغيرة ياحكام المسلمين ؟؟!!

وهذا تقرير من التعليم الخاص عن هذا الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة العالمية الأمريكية

إسم الكتاب : مصر الحديثة

اعـداد : ايميل لينغيت

لوحظ بالكتاب مايلي :

١ ـــ ص١١ تواجد إسرائيل على الخريطة .

٢ ـــ ص٢٣ يرى الكاتب أن معظم أجزاء القرآن أخذت من التوراة ، وقد اعترف الاسلام بالانجيل والتوراة ولكنه ادَّعى أن محمداً هو آخر الأنبياء .

٣ ـــ ص٢٧ صورة مكبرة تحت عنوان : محمد نبي الاسلام .

٤ ـــ ص٣١ الحديث عن الخليفة الفاطمي الحكم وسوء معاملته للمسيحيين واليهود وأنه كان الدافع للحروب الصليبية .

تقرير نهائي : مما سبق ذكره نرى رفع الأمر لرئيس القسم مع ترجيح مصادرة الكتاب لإساءته للإسلام ديننا الحنيف ولظهور صورة لرسولنا الكريم ﷺ مما يتنافى مع عقائدنا .

موجهة المكتبة

فوزية الـشـاذلي

وهذا ولي أمر أحد الطلاب المسلمين ، وقد أخذته الغيرة على دينه فأخذ يصرخ إلى أن كتب مقالا يكشف فيه عن زيغ هذا الكتاب الذي يحمل صورة الرسول ﷺ والرسول ﷺ براء من هذا الفعل الشنيع .

هذه الرسالة التي نشرتها جريدة الأنباء في عددها (٢٨٧٥) بتاريخ ١٩ ربيع أول ١٤٠٤هـ .

إلى وزارتي التربية والأوقاف

احذروا سـموم المدارس الأجنبيـة

كتاب في مكتبة المدرسة العالمية الأمريكية
يتضمن رسماً مزعوماً لرسول الله ﷺ
ويشوه صورة الإسلام ويمجد الصهيونية

لاأحد يتصور أن محاولات الغزو الفكري ستصل إلينا في عقر دارنا بكل هذا القدر من الشراسة وعن طريق دور العلم التي يفترض فيها النزاهة والموضوعية .

طلاب المدرسة العالمية الأمريكية في الكويت يستعيرون ضمن مايستعيرونه من مكتبة المدرسة كتابا بعنوان : « مصر الحديثة » يمتلىء بالاساءة للاسلام والمسلمين ويشوه التاريخ العربي فضلا عما يضفيه من شرعية على الوجود الصهيوني في فلسطين .

والأفدح من ذلك كله ... والأكثر خطرا وتهديدا للعقيدة الاسلامية هو أن الكتاب ينشر رسما على صفحة كاملة لصورة مزعومة لرسول الله ﷺ .

أين رقابة وزارة التربية ؟؟ وهل هي موقوفة على المناهج فقط دون أن تتعدى

ذلك إلى ماتزخر به مكتبات هذه المدارس من كتب و « **سموم** » .

أين وزارة الأوقاف وصوتها الصارخ إزاء كل مايمس الإســلام ؟؟

إن هذا الكتاب « الكارثة » هو الأول ، وعلى مايبدو هناك سلسلة في الطريق لاستكمال مابداه من محاولات التشويه المتعمد وهو صادر عن مطبعة فرانكلين دانز بالولايات المتحدة الأمريكية لعام ١٩٧٣ . ومن يدري ماإذا كانت مكتبة المدرسة العالمية الأمريكية وغيرها من المدارس الأجنبية في الكويت تمتليء بالعديد من أمثال هذه الكتب المسمومة .

ولنلقِ نظرة سريعة على بعض مايتضمنه الكتاب ــ الكارثة ــ من افتراءات :

* في الصفحة ٢٣ من الكتاب المذكور يورد الكاتب أن : « معظم المادة الموجودة في القرآن الكريم ــ كما هو معروف ــ مستمدة من العهدين القديم والجديد » .

* في الصفحة ٢٤ يقول الكاتب : « يلجأ القرويون في مصر إلى المشايخ في احتفالات المولد لاثراء حياتهم بالامل ويتوقع الواحد منهم أن الشيخ ينوب عنهم في الكلام ــ عند عرش الله ــ وعالم المسلم على سماء مشعة وجداول رقراقة وأشجار وارفة الظلال ، وهو مكان يتوق له أناس حياتهم الدنيوية شحيحة المياه وشديدة الحرارة .

ــ هذا مايراه مؤلف الكتاب في أمر الجنة .

* وفي صفحة ٢٤ أيضا : « والمشروبات الروحية التي منعها النبي تقبل عليها أعداد متزايدة من الناس العصريين .

ــ وواضح مافي ذلك من استعداء على الشريعة .

* وفي الصفحة ٢٦ : « ولعب اليهود أدوارا هامة في التاريخ المصري ، ونظرا للعداوة القائمة بين العالم العربي وإسرائيل ، فقد أصبح بقاؤهم في بلاد أجدادهم أمرا

لايطاق ، وقد هاجر معظمهم لاسرائيل ولبلدان أخرى ولم يبقَ إلا عدد قليل من الجالية اليهودية الفنية معظمهم في مدينة الاسكندرية .

.. وهكذا أصبحت مصر وطنا لليهود منذ عصر أجدادهم !!

* وفي صفحة رقم ٢٨ يعرض الكاتب صورة للرسول ﷺ خلافا لكل المباديء الاسلامية .

* وفي صفحة ٣١ و ٣٢ ومن بين الفاطميين ظهر حاكم يطلق عليه « الحكيم » دمر كنيسة القيامة في القدس وأمر رعاياه المسيحيين بأن يحمل كل منهم خمسة أرطال من الصلبان حول رقبته ، وطلب من ضحاياه اليهود أن يحمل كل منهم أجراسا للتنبيه بمقدمه ، ثم أعلن نفسه إلها وركب حصانا أبيض وهذه هي الأسباب في الحملة الصليبية الأولى لانقاذ فلسطين .

* وفي الصفحة ٤٤ : « في عام ١٩٤٨ شنت مصر والدول العربية الأخرى حربا ضد الدولة الاسرائيلية التي أقيمت في جزء من فلسطين القديمة والعرب يدعون أنها لهم منذ زمن طويل وأحضروا قوات تزيد مائة مرة عن قوات إسرائيل ، ومع ذلك هزمتهم إسرائيل .. كيف ؟ الاسرائيليون أحسن تدريبا وتغذية وتعليما وتصميما ، أما المصريون والجيوش العربية الأخرى فلم يكونوا مستعدين للحرب » !!

* وفي الصفحة ٧٢ : « وعندما ينتهي رمضان ينصرف الناس كما لو كانوا قد تحرروا من القيود ثم يأتي العيد الصغير ويتبادل الناس الزيارات ويستمعون للأشعار وبعد ذلك بأربعين يوما تأتي عطلة أخرى تستمر أربعة أيام بمناسبة العيد الكبير وهو إحياء لذكرى حادث إنجيلي ... عندما طلب الله من إبراهيم أن يذبح ابنه « إسحاق » !!! اختبارا لايمانه ، وإبراهيم يعتبر أبا لدى المسلمين واليهود .

... هكذا يستبدل الكاتب إسم إسماعيل بإسحاق ، ويصور عيد الأضحى بأنه حادث إنجيلي ...

وهكذا « ينتصر المفهوم اليهودي والمسيحي لنفسه » في كتاب يقرؤه أبناؤنا ويتعلمون منه مايفسد عقائدهم .

ولـيّ أمـــر



الرسم المزيّف والمزعوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ويلاحظ أنه كلمة (القرآن) مكتوبة بالانجليزية، كما أنه الرسم المزعوم يصور نبي الله الكريم وهو يسطر الأحرف وكأنه ينقل من كتب التوراة والإنجيل .



غلاف الكتاب

المدرسة الهندية بالسالمية

مدرسة تبشيرية كاثوليكية صودر منها كتاب ، فيه السم التبشيري السافر ، وهذه صورة من الكتاب « عصر محمد وحياته » تأليف جلوب باشـا !!

ومحتويات الكتاب :

١ ـ الجزيرة العربية وشعبها .
٢ ـ ملوك العرب .
٣ ـ مكة وقريش .
٤ ـ الدعـوة .
٥ ـ سنوات السخرية !!
٦ ـ الهجرة للحبشة .
٧ ـ اتفاقية العقبة .
٨ ـ المهاجرون والأنصار .
٩ ـ موقعة بـدر .
١٠ ـ موقعة بـدر .
١١ ـ موقعة الخندق .
١٢ ـ موقعة الحديبية .
١٣ ـ موقعة خيبر وموتة .
١٤ ـ حصار مكة .
١٥ ـ يوم حنين .
١٦ ـ تبوك والطائف .
١٧ ـ اتمام رسالة الوداع .
١٨ ـ توسع الاسلام كديانة .

وإليكم التقرير الذي رفعته إدارة التعليم الخاص إلى المسؤولين في وزارة التربيـــة :

التـقـريـــر :

أعد هذا الكتاب « الجنرال جلوب أو جلوب باشا » كما كان يدعى وهو قائد انجليزي مسيحي عاش فترة طويلة من حياته في العالم العربي واختلط مع المسلمين بحكم وظيفته ، وقد جمَّع هذه المعلومات التي سجلها في كتابه من معاملاته مع العرب والمسلمين « الكتاب من ٤٠٠ صفحة » لوحظ بالكتاب مايلي :

١ ـــ يقول الكاتب أن أفكار ومعتقدات محمد ﷺ يبدو أنها مستقاة من اليهودية من خلال أحاديثه مع اليهود والمسيحيين .

٢ ـــ ص٨٨ إن المباديء الرئيسية التي أعلنها محمد ﷺ عن الاسلام وذلك في بداية عهد رسالته هي في الحقيقة أسس وتعاليم دينية مسيحية .

٣ ـــ ص٩٦ الاسلام بالترهيب ، حيث كان عرب القرن السابع ذوي عقلية بسيطة خيرة فكانوا يعتقدون أن مايسمعونه هو كلام الله ، وكان الرسول يصف لهم تفاصيل العذاب في الجحيم الذي ينتظرهم « أي غير المسلمين » فكان منهم من يسقط من الرعب مغشيا عليه وبعضهم يموت من صدمة قلبية من الخوف .

٤ ـــ ص١١٣ معاملة الكفار للنبي بالنقد والاستهزاء لاتسمى اضطهادا لأن هناك حالات اضطهاد كثيرة حدثت في العالم من شعوب لبعض جماعات وهذه لاتقارن بما تعرض له الرسول .

٥ ـــ ص١٣٣ صلاة المسلمين تشبه إلى حد كبير ترانيم المسيحية .

٦ ـــ ص١٣٥ أجزاء من القرآن أخذت عن اليهودية ، بعضها قصص تعلم مباديء أخلاقية .

٧ ــ ص١٣٦ بعد حادثة الإسراء والمعراج ارتد كثير من المسلمين عن الاسلام نظرا لأنها لاتصدق « مهزلة » .

٨ ــ ص١٤٤ وافقت قبيلة الخزرج حماية الرسول كحمايتهم لنسائهم .

٩ ــ ص١٧١ يعتقد بعض المعلقين أن الصلاة أيام الرسول كانت ثلاث مرات فقط .

١٠ ــ ص١٧١ ترى بعض السلطات الغربية أن محمداً أدخل الصيام عند حضوره للمدينة وذلك مقلدا صيام اليهود ، كذلك الصلاة والزكاة تقليد يهودي ، وإذا سُئل المسلمون عن ذلك قالوا إن الاسلام دين إبراهيم وطبيعي أن يتشابه الاسلام واليهودية .

١١ ــ ص١٧١ دعوة اليهود للصلاة تستعمل فيها قرع الطبول ، ولما زاد عدد المسلمين فكر محمد باتباع نفس الطريقة ، لكنه عاد فغيرها إلى الأذان عندما زاد حدة الصراع بين المسلمين واليهود .

١٢ ــ ص١٨٧ اختلف المسبلمون على توزيع الغنائم بعد المعركة .

١٣ ــ ص٢٠٢ موقعة بدر تعتبر « غزوة » على قوافل تجارة قريش .

١٤ ــ ص٢٠٩ حينما كان الاسلام يعني الفقر والاضطهاد اعتنقه قلة وحارب من أجله قلة مخلصون ، ولما أصبح الاسلام يعني الغنائم انضم إليه كثيرون ممن كانوا غير مخلصين .

١٥ ــ ص٢٣٨ جملة يُقال انها نقلت عن الرسول ﷺ يقول : « أنا أحب النساء والعطور أكثر من أي شيء » .

١٦ ــ ص٢٨٣ مات الرسول كشهيد بعد ثلاث سنوات من تناول لحم مسموم من يهودية .

١٧ ــ ص٢٩٣ تشابه الديانة الاسلامية باليهودية ، فمعظم الرؤيا التي ظهرت للرسول كانت على شكل بعض الفقرات من التوراة حتى بعض النظم الخاصة

بالطعام فهناك مثلها عند اليهود ، ولذلك عند هجرته للمدينة غير من هذه التعاليم وخاصة القبلة للصلاة اختلفت ، كذلك الصيام ، وفي الحقيقة خلاف عدم اعتراف اليهود بمحمد كالمسيح ، فإن اليهودية والاسلام متشابهان إلى حد كبير .

١٨ ــ ص٣٠٧ إسلام أبي سفيان كان تحت تهديد السلاح حيث قال له عباس : اشهد أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإلا نقطع رأسك .

١٩ ــ ص٣١٤ يؤخذ على النبي إبادة ٧٠٠ من بني قريظة ، بالرغم من عطفه وطيبته فقد كان قاسيا في هذا الاجراء ومن الصعب شرح أسباب هذه المذبحة .

٢٠ ــ ص٣٢٧ الحديث مرة ثانية عن طمع المسلمين في الغنائم بعد الحرب حتى انهم اندفعوا نحو الرسول بشدة حتى قطع رداءه طالبين منهم توزيع الغنائم .

٢١ ــ ص٣٥٠ يقول الكاتب عن المسلمين : إن الانسان الذي يغير عقيدته خوفا يعتبر دون شك غير مخلص للعقيدة الجديدة ، ولكن يلي ذلك أجيال وأجيال تتربى تحت لواء هذه العقيدة وبمرور الوقت تتلاشى الفكرة القديمة ، ويصبح أبناء وأحفاد هذا المدعي للعقيدة ، مخلصين في عقيدتهم ، وهذا ماحدث في الاسلام حيث انقلب بعض العرب المسلمين وارتدوا عن الاسلام بعد موت الرسول واضطرت الزعامة الاسلامية بعد ذلك إعادتهم بقوة السيف .

٢٢ ــ ص٣٥٦ انقلاب بعض المسلمين بعد وفاة الرسول يدل على أن احترامهم كان موجهاً لشخصه وليس لديانته « الاسلام » .

٢٣ ــ ص٣٦٧ مرة ثانية الحديث عن ثورة أغلبية القبائل العربية وارتدادها عن الاسلام وامتناعها عن دفع الضريبة واستمرت الثورة تلك لمدة اثني عشر شهرا في معارك لاخمادها وكانت هذه المعارك أكثر ضراوة من أي معركة أثناء حياة الرسول واستمرت حتى تم إخضاعهم ليس بالدعوة أو السياسة وإنما بقوة السلاح .

٢٤ ــ ص٣٧٦ لقد كانت الحضارة العربية إسلامية ولغتها عربية ولكن الفنانين والمؤرخين والفلاسفة وعلماء الرياضيات في العصر العباسي في بغداد « العصر

الذهبي » لم يكونوا من أحفاد وسلالة بدو الجزيرة العربية ، إنما كانوا عناصر جديدة ذكية ناتجة عن اختلاط بين الأتراك ، اليونانيين ، الفرس ، الأرمن ، البرابرة ، الايطاليين ، الهنود ، والقزوينيين ، هي التي كونت العالم الاسلامي .

٢٥ ــ ص٣٨٧ في العصر الأموي كانت خزينة الدولة تعتمد على أموال الجزية التي تجمع من غير المسلمين ، وكان تحول عدد كبير منهم إلى الاسلام يعني اضطراب في ميزانية الدولة حيث أن المسلم لايدفع هذه الجزية ، ولذلك كان المسؤولون يمنعون غير المسلمين من اعتناق الاسلام ، وكانوا يأمرون جامعي الضريبة بفرضها على هؤلاء الأفراد حتى لو دخلوا الاسلام .

تقرير نهـائــي :

كاتب هذا الكتاب انجليزي مسيحي هو الجنرال جلوب الذي عاش بالشرق أغلبية حياته بحكم عمله ، واختلط كما يقول بالعرب والمسلمين واستقى معلوماته منهم وربما تكون بعض المعلومات صحيحة وبعضها دخيل على الاسلام سواء كان ذلك عن سوء نية من الكاتب نفسه أو من ناقل الحديث إليه .

وهذا لايمنع من الاعتراف بأن للكاتب فقرات تمجد في الرسول ﷺ والاسلام والحضارة الاسلامية والعربية وقوله إنها أقدم الحضارات وإنها سبقت المسيحية والعالم الأوروبي الذي يدعي التمدن والحضارة .

يرفع التقرير لسيادتكم لاتخاذ ماترونه مناسبا ، ، ،

فوزية الشاذلي

موجهة المكتبة

مدرسة الأمل الخاصة

هذه المدرسة تابعة لراهبات الكلدان في العراق ، ويشرف عليها راهبات من الطائفة المسيحية ، وهي بديل مدرسة المنصورة التي أغلقت بفضيحة عقائدية هزت الكويت .

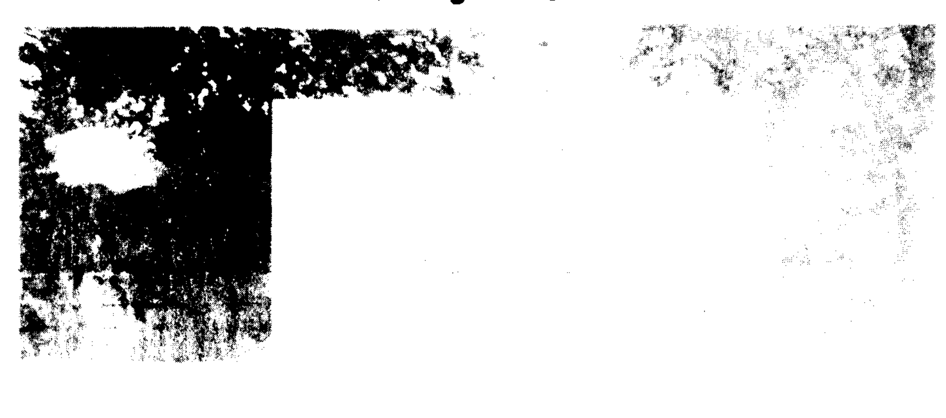
ولما أرادوا فتحها مرة أخرى غيرت من اسم المنصورة إلى مدرسة الأمل والكفيل جديد ثم بدأت عملها التبشيري وقد ضبطت هذه المدرسة وصودرت من قبل إدارة التعليم الخاص بالاضافة إلى المخالفات الادارية الكثيرة التي تدل على الاستهزاء والانصراف إلى التبشير .

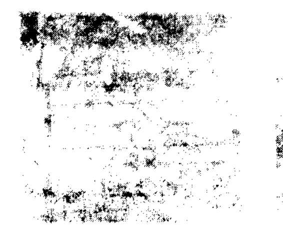
ولكن هذه المدرسة تسير على مخطط تبشيري من بابا روما فبدأت استئجار بيت شعبي في حولي قرب سينما حولي وبعد شهور بدأت ببناء أضخم مدرسة في منطقة سلوى .

وهذه الصورة من المدرسة القديمة إلى المدرسة الجديدة التي تكلفت مئات الآلاف من الدنانير ، والسؤال من أين جاءت بهذه المبالغ الهائلة ؟؟ ألم تكن أيدي ومخطط يسيرها ؟؟

هل يتنبه المسلمون لهذه المخططات أم أنهم سيبقون في غفلتهم ؟؟ وإلى متى هذه الغفلة ؟؟

مدرسة الأمل الأهلية





مرحلة الروضة

المرحلة المتوسطة

مدرسة الجميل الخاصة

أنشئت أولا في الأحمدي لتعليم أبناء شركة كات وكان صاحبها نصراني يدعى أميل البستاني ، ثم انتقلت إلى الكويت واتسع نطاقها ، وكانت تقوم بتدريس المنهج اللبناني بما فيه الدين المسيحي وقد صودرت أيام مشكلة مدرسة المنصورة .

صاحبة هذه المدرسة هي : خولة رزق لبنانية الجنسية نصرانية الديانة وبما أن صاحبتها ذات نظرة تجارية فقد غيرت من مناهجها وتخلت عن مادة الدين المسيحي بالظاهر واستعملته بالباطن .

من الملاحظ أن أعدادا كبيرة من المسيحيين وخصوصا اللبنانيين يلتحقون بتلك المدرسة المشبوهة .

هل هذا له صدى عند المسلمين أم لا ؟؟

هل كان المسلمون الذين يملكون المباني يدرون من الذين استأجروها ؟؟ نعم كانوا يدرون وعقود الايجار تؤكد هذا فإن الله تبارك وتعالى ينعم على عبده بالنعمة ويضعه بعد ذلك رهن الاختبار فيراه أيشكر أم يكفر النعم ، والله جل شأنه سيسأل العبد عن ماله كيف حصل عليه وكيف أنفقه ، والرجال المسلمون الأوائل كانت الغزوات في سبيل الله وتجهيز الجيوش الغازية باسم الله على نفقتهم ، أما لو نظرنا إلى أغنياء المسلمين اليوم كيف ينفقون أموال الله التي جعلها أمانة عندهم لرأينا الأمر يختلف فهاهي الأموال تبدد على موائد القمار وتحت أقدام الفاجرات وفي بناء القصور وفي مساعدة وتقوية أعداء الله وتشجيعهم على حرب المسلمين وهذا العقد المبرم بين الثري المسلم وبين الكنيسة .

كما أن جمعية الاصلاح وجهت إليهم كتبا تحذرهم وتنصحهم ، وبعضهم تراجع مشكورا أمثال سلطان العجيل والآخر امتنع وكم نتمنى أن يستجيب الآخرون ويستغفرون ربهم وله من الدلالة والوضوح مايكفي لكي يكون حجة عليه أمام الله جل وعلا .

عقارات أغنيائنا تؤجر لكنائس ومدارس التبشير والمسلمون الذين لاحول لهم ولا قوة تأتي لهم الأوامر بإخلاء المساكن بحجة تجديدها وتهدم ويطرد المسلم من بيته ولا يدري أين يذهب ، ليس لنا إلا أن نذكركم بالله وبالموقف العظيم الذي ستقفونه أمامه .

علما بأن تواريخ هذه الرسائل قديمة وإلى يومنا الحاضر لم يتراجعوا ويتوبوا إلى الله ، ولقد وضعت هذه الرسائل حتى أذكرهم بوقوفهم أمام الله يوم القيامة .

﴿ وذكّر فإنّ الذكرى تنفع المؤمنين ﴾

مركز بتمان للسكرتاريا

هذا المركز تابع لكلية بتمان المركزية في لندن ، وفتح له فرع في الكويت عام ١٩٨٢ ويدرس فيه اللغة الانجليزية ، واختزال ، وطباعة انجليزية ، ومسك دفاتر ، واستخدام الكمبيوتر ، وغيرها .

وصاحب هذا المركز كويتي مسلم [ ] ومديرة المركز المسؤولة [سوسن لبابيدي دجاني] والناظرة [كاثرين بيرد] انجليزية الجنسية ، ومسجل برخصة من التعليم الخاص التابع لوزارة التربية .

عنوان المركز : بنيد القار ــ خلف فندق هيلتون

تلفون : ٢٥٣٣٧٥٣ ــ ٢٥٤٤٨٤٠

والسذج من المسلمين يقولون إن هذا المركز لم يباشر التبشير !! والجواب : إن هذا المركز هو قمة التبشير والتشكك في عقيدتنا الاسلامية كون صاحب المركز الكويتي المسلم علم أم لم يعلم فهو المسؤول إلى جانب مسؤولية ادارة التعليم الخاص .

وحتى تكون الصورة واضحة ، فهذه رسالة بعثها أحد أولياء الأمور إلى وزارة الأوقاف بواسطة وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية ، وهذا نص الرسـالة :

السيد الفاضل/وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية المحترم

نرجو أن تقوم وزارتكم الموقرة بواجبها في هذا الشأن

القذف والسب في سيد البشر وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بالكويت ـــ بنيد القار

بمحرم الحرام عام ١٤٠٥هـ

الحادث والواقعة بمعهد خاص يسمى باتمن بنيد القار أمام المخفر والموضوع على جانب خطير جدا من الأهمية ، حيث أن المعهد المذكور يُفترض فيه التربية أو على الأقل ينحصر واجبه في التعليم كما هو مفترض .

ولما كان بعض أولياء الأمور يرسلون بناتهم لتلقي التعليم العملي للسكرتاريا تمهيدا للعمل ، وقد علموا أن المعهد سالف الذكر يستحضر لهذه الغاية مدرسات أجنبيات متخصصات من المتكلمات بالانجليزية مما دفع أولياء الأمور لتشجيع النشيء من البراعم الصغيرة للذهاب إلى ذلك المعهد .

وفي أثناء إحدى حلقات الدرس قامت إحدى الأجنبيات من المدرسات الناطقات بلغة العم سام ، بلفت انتباه الطالبات إلى دخول أحد الصراصير للصف الدراسي زاحفا على الأرض ، وإذا بها تطلق التعليق الآتـــي :

« إن هذا الصرصار يجب أن يكون لدى اللغة العربية وبصفها وبين أوراق طباعتها .. ونسميه محمداً ... »

إلى هنا انتهى البيان ... ويبقى سؤال ... في ذهن كل حر مسلم وغير مسلم ... أهذه رسالة المعاهد ؟؟!! من المسؤول ؟؟!! أيعقل أن أشد غلاة المبشرين ... يفعلون مثل مافعلت تلك الآثمة ؟؟!! أيمكن أن يتلفظ أشد

أهل الملل وأغلظ أهل الذمم بمثل ماقالت قذرة اللسان ، قبيحة اللفظ والبيان ؟؟!!

من عجب أن تتناقل الرواية على الألسنة وأول من نقلها طالبة مسيحية ، ولكن لم يعجبها التهكم والوقاحة

وسبحان من أنطق الحق على لسان كارهيه ..

وإلى المسؤولين .... مع التحية

مجدي الشامي

للعرض على السيد الوكيل المحترم

ملحوظة :

إسم المدرِّسة : مجدونات !!

ماذا تقولون حين يطعن سيد الرسل عليه الصلاة والسلام ويسمى « بالصرصار » قبح الله هذه المدرسة وأشكالها

أين الغيرة على دينكم ؟؟؟!!!

أين الغيرة على نبيكم ؟؟؟!!!

أين الغيرة ياصاحب المركز الكويتي المسلم ؟؟؟!!! لقد بعت آخرتك بدنياك من أجل حفنة نصارى

أين ... أين المسؤولــون ؟؟؟!!!

ماذا فعلتِ ياوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ؟؟؟!!! أم أن الأمر لايعنيكِ ؟؟؟!!!

ألم تكوني المسؤولة عن المسلمين والدفاع عنهم وعن عقيدتهم ؟؟؟!!! ماذا فعلتِ بهذه الرسالة ؟؟؟!!! الجواب : هو وضعها في ملفات التبشير لإرضاء سياسة الدولة ولو خالفت شرع الله !!! المهم المحافظة على الكراسي الدوارة !!!

وإنما تثور ثائرة الوزارة على الخطباء المتفوهين بالحق أينما وجدوا فتهدد هذا وتمنع هذا من الخطابة وتعفي ذاك ... الخ ...

فهي تدور على الحق أينما يدور ولا تريد للحق أن يظهر لأن بظهوره مساس مباشر لسياسة الدولة ولا تريد أي شيء يتعارض مع سياسة الدولة ولو كان هذا الشيء حقاً !!!

والعكس ، نجد أصحاب الأقلام المسمومة ينفثون سمهم وأحقادهم متى وكيف يشاؤون حيث لهم الحرية الكاملة ولو تهكموا على الحجاب وأهله ، ولو استهزأوا بسنة رسول الله ﷺ ، فلا يجدون رادعاً ولا يجدون من يسألهم في ظل حكومة دين الدولة فيها الإسلام !!! فأي إسلام هذا الذي يتشدقون به ليل نهار !!!

عقد إيجار

إنه في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٣/٤/١٠

فيما بين :

١ ــ عبد الرزاق أحمد الفهد	مؤجر	طرف أول
٢ ــ المطران ليون دي سان ميكال	مستأجر	طرف ثان

تمهيد :

بما أن الطرف الأول يملك بناء قائما على أرضه الواقعة بالقرب من الدائري الرابع ويتكون من ثلاث بلوكات البلوك الأول ويتكون من طابق أرضي وأول وثاني والبلوك الثاني ويتكون من سرداب وطابق أرضي وأول والبلوك الثالث ويتكون من سرداب كبير وطابق أرضي وأول .

وبما أن هذا البناء أقيم في الأصل ليكون مدرسة حائزة على كافة الشروط والمواصفات الفنية والتربوية والصحية التي تتطلبها وزارة التربية في الكويت .

وبما أن الطرف الأول اختلف مع المدرسة الانجليزية الحديثة التي كان معدا لها البناء في الأصل وفسخ عقد الايجار المحرر معها وأصبح الطرف الأول في حل من التزاماته العقدية فيها وأصبح بإمكانه أن يؤجر المدرسة لأي جهة يريدها .

وحيث أن الطرفين الأول والثاني التقت إرادة كل منهما مع إرادة الآخر على تأجير واستئجار المبنى المذكور فقد اتفقا على توقيع هذا العقد ضمن نطاق الشروط والأحكام المدرجة فيه على النحو التالي :

١ ــ يعتبر هذا التمهيد جزءاً لايتجزأ من العقد .

٢ ــ أجر الطرف الأول البناية المملوكة له والموضحة في التمهيد السابق عدا السرداب الكبير الكائن بالبلوك الثالث إلى الطرف الثاني بقصد استعمالها مدرسة .

٣ ــ يتعهد الطرف الأول بمسؤوليته الكاملة في تنفيذ جميع المواصفات الفنية والتربوية والصحية التي تتطلبها وزارة التربية في الكويت وتنتهي مسؤولية المؤجر عن هذه المواصفات بمجرد معاينة المبنى بمعرفة الوزارة وموافقتها عليه كمدرسة .

٤ ــ مدة الايجار عشر سنوات تبدأ من ١٩٧٣/٩/١ وتنتهي في ١٩٨٣/١٠/٣١ تتجدد تلقائيا لمدد أخرى مماثلة مالم يرغب أحد الطرفين بعدم التجديد وعليه في مثل هذه الحالة أن يعلم الآخر كتابيا برغبته تلك وذلك مسبقا وقبل انتهاء مدة الايجار أو أية مدة مجددة بستة أشهر على الأقل .

٥ ــ تحددت القيمة الايجارية للمبنى المؤجر عدا السرداب الكبير الكائن بالبلوك الثالث بواقع (٢١٠٠٠ د.ك.) واحد وعشرون ألف دينارا سنويا تدفع على قسطين متساويين أولهما مستحق السداد في سيبتمبر وثانيهما مستحق السداد في أول مارس من كل سنة .

٦ ــ يقر المستأجر بأنه عاين المكان بنفسه ووجده صالحا لاستعماله كمدرسة وأن المبنى مستوفٍ كل لوازمه من أبواب ونوافذ وزجاج وأدوات صحية وتوصيلات كهربائية وأجهزة تكييف سنترال .

٧ ــ يتعهد الطرف الثاني بمراعاة العقار المؤجر إليه كما يراعي كل إنسان ملكه الخاص .

٨ ــ يمتنع الطرف الثاني عن استعمال العقار المؤجر إليه بطريقة تتنافى مع الغرض الذي أعد له المبنى .

٩ ــ يلتزم الطرف الثاني بأن لايحدث في العقار المؤجر أي تغيير أو هدم أو بناء متصل أو منفصل أو إزالة حواجز أو جدران إلا بعد موافقة كتابية من الطرف الأول ويوقع ذلك تحت طائلة الالتزام بتأدية التعويضات الواجبة في مثل هذه

١٠ ــ يعتبر الطرف الثاني مسؤولا عن أي حريق يحدث في العقار المؤجر وكذلك عن الأضرار الناتجة عن تسرب المياه إلى المبنى

١١ ــ صيانة المبنى تخضع لأحكام القانون .

١٢ ــ لايجوز للطرف الثاني أن يؤجر العقار موضوع هذه الاتفاقية من الباطن وذلك دون المساس بحق المستأجر في تغيير اسم مدرسته الذي أطلقه على مؤسسته في بدء عقد الايجار .

١٣ ــ يقر الطرف الأول بمسؤوليته عن جميع الأضرار التي تلحق بالطرف الثاني من جراء تعرض المدرسة الانجليزية الحديثة له في الانتفاع بالمبنى .

١٤ ــ إذا رغب المستأجر في ترك المكان المؤجر قبل انتهاء مدة الايجار أو أية مدة مجددة يكون مسؤولا بأن يدفع للمؤجر كامل الايجار عن المدة الباقية من العقد أو من المدة المجددة .

وفي حالة إذا استحال عليه الانتفاع بالمكان المؤجر لأي سبب خارج عن إرادة المالك كما هو الحال في حالة غلق المدرسة من قبل الجهات المسؤولة لأسباب تقصيرية ومخالفات ادارية ويكون مسؤولا بدفع إيجار سنة كاملة من تاريخ إخلائها وتسليمها للمالك علما بأنه لايعفي الطرف الثاني من هذه المسؤولية غير الأسباب القاهرة الخارجة عن إرادته .

١٥ ــ كل مالم يذكر بهذا العقد يخضع لأحكام القانون .

١٦ ــ في حالة وقوع خلاف بين الطرفين فإن محاكم الكويت هي الجهات القانونية لفض هذا الخلاف .

١٧ ــ حررت هذه الاتفاقية على نسختين بيد كل موقع نسخة ليعمل بها عند الاقتضاء .

الطرف الأول   الطرف الثاني

المؤجر   المستأجر

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الرقم : ١٩٦ — الكويت ــ شارع المغرب ــ العديلية الشرقية

التاريخ ١٥/٥/١٣٩٠هـ — هاتف ٥١٤١٨٠

الموافق ١٨/٧/١٩٧٠م — صندوق بريد ٤٥٨٠

السيد عبد الرضا محمد مدوه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد . فإن مايحدونا لكتابة هذه الرسالة لحضرتكم هو الهدف المشترك ألا وهو مصلحة الكويت والعمل على الحفاظ على كيانها وسلامة أبنائها وأجيالها من الخطط المدروسة لإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم ومن ذلك ماهو متمثل في المدارس التبشيرية المنتشرة في الكويت والتي تؤكد الاحصائيات خسارة معظمها من الناحية المادية ، حيث أن الهدف ليس تحقيق الأرباح المالية وإنما لغايات ومقاصد أخرى مثل التشكيك في العقيدة وهدم الأخلاق .

ولدينا معلومات أن الكنيسة تدفع مرتبات المدرس في بعض المدارس التبشيرية ، وهذا يؤكد من جهة أخرى السبب في وجود هذه المدارس ، ولنا عبرة بما حدث من هذه المدارس في بعض البلاد العربية والاسلامية مثل السودان ونيجيريا وتشاد والسنغال ومعظم دول أفريقيا الاسلامية وما تتعرض له إندونيسيا ودول شرق آسيا فقد ثبت أن تلك المدارس كانت أوكارا للجاسوسية وحاولت التشكيك في عقيدتنا والاستهزاء بمقدساتنا والتشويه لتاريخنا ...

وما قامت به المدرسة الأمريكية في الكويت وما تقوم به المدارس التبشيرية الأخرى فيه دليل واضح على ماذكرناه ولذلك فإن مصلحة الكويت تدعونا لتتضافر الجهود بأن توصد الأبواب أمام هذا الزحف الخطير الذي يستهدف القضاء على أجيالنا بإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم وتراثهم .

وقد علمنا من سجل وزارة التربية أن مدرسة وردة الخليج مسجلة باسمكم أي بكفالتكم لاعتقادكم السابق أن هذه المدارس علمية تهدف إلى نشر العلم فقط .

وبما أن أملنا بكم كبير فقد أوضحنا لكم الضرر المتوقع من هذه المدارس والغاية الخطيرة من إنشائها فنرجو المبادرة بسحب كفالتكم من هذه المدرسة أسوة بأخ لكم هو السيد سلطان العجيل الذي دفعته مصلحة الكويت إلى سحب كفالته عن المدرسة الأمريكية .

وإن لنا برجولتكم وحرصكم على مصلحة الكويت إن شاء الله مايجعلكم تسارعون لسحب كفالتكم عن مدرسة وردة الخليج المسجلة باسمكم .

والله نسأل أن يسدد خطاكم

وتقبلوا فائق التحيات

أمين عام الجمعية

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الرقم : ١٩٦ — الكويت ــ شارع المغرب ــ العديلية الشرقية

التاريخ ١٥/٥/١٣٩٠هـ — هاتف ٥١٤١٨٠

الموافق ١٨/٧/١٩٧٠م — صندوق بريد ٤٨٥٠

السيد منصور موسى المزيدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد . فإن مايحدونا لكتابة هذه الرسالة لحضرتكم هو الهدف المشترك ألا وهو مصلحة الكويت والعمل على الحفاظ على كيانها وسلامة أبنائها وأجيالها من الخطط المدروسة لإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم ومن ذلك ماهو متمثل في المدارس التبشيرية المنتشرة في الكويت والتي تؤكد الاحصائيات خسارة معظمها من الناحية المادية ، حيث أن الهدف ليس تحقيق الأرباح المادية ، وإنما لغايات ومقاصد أخرى مثل التشكيك في العقيدة وهدم الأخلاق .

ولدينا معلومات أن الكنيسة تدفع مرتبات المدرس في بعض المدارس التبشيرية ، وهذا يؤكد من جهة أخرى السبب في وجود هذه المدارس ، ولنا عبرة بما حصل من هذه المدارس في بعض البلاد العربية والاسلامية مثل السودان ونيجيريا وتشاد والسنغال ومعظم دول أفريقيا الاسلامية وما تتعرض له إندونيسيا ودول شرق آسيا فقد ثبت أن تلك المدارس كانت أوكارا للجاسوسية وحاولت التشكيك في عقيدتنا والاستهزاء بمقدساتنا والتشويه لتاريخنا ....

وما قامت به المدرسة الأمريكية في الكويت وما تقوم به المدارس التبشيرية الأخرى فيه دليل واضح على ماذكرناه ولذلك فإن مصلحة الكويت تدعونا لتتضافر الجهود بأن توصد الأبواب أمام هذا الزحف الخطير الذي يستهدف القضاء على أجيالنا بإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم وتراثهم .

وقد علمنا من سجل وزارة التربية أن مدرسة الجميل مسجلة باسمكم أي بكفالتكم لاعتقادكم السابق أن هذه المدارس علمية تهدف إلى نشر العلم فقط .

وبما أن أملنا بكم كبير فقد أوضحنا لكم الضرر المتوقع من هذه المدارس والغاية الخطيرة من إنشائها فنرجو المبادرة بسحب كفالتكم من هذه المدرسة أسوة بأخ لكم هو السيد سلطان العجيل الذي دفعته مصلحة الكويت إلى سحب كفالته عن المدرسة الأمريكية .

وإن لنا برجولتكم وحرصكم على مصلحة الكويت إن شاء الله مايجعلكم تسارعون لسحب كفالتكم عن مدرسة الجميل المسجلة باسمكم .

والله نسأل أن يسدد خطاكم

وتقبلوا فائق التحيات

أمين عام الجمعية

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الرقم : ١٩٦ — الكويت ـــ شارع المغرب ـــ العديلية الشرقية

التاريخ ١٥/٥/١٣٩٠هـ — هاتف ٥١٤١٨٠

الموافق ١٨/٧/١٩٧٠م — صندوق بريد ٤٨٥٠

السيد صالح راشد بورسلي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد . فإن مايحدونا لكتابة هذه الرسالة لحضرتكم هو الهدف المشترك ألا وهو مصلحة الكويت والعمل على الحفاظ على كيانها وسلامة أبنائها وأجيالها من الخطط المدروسة لإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم ومن ذلك ماهو متمثل في المدارس التبشيرية المنتشرة في الكويت والتي تؤكد الاحصائيات خسارة معظمها من الناحية المادية ، حيث أن الهدف ليس تحقيق الأرباح المادية ، وإنما لغايات ومقاصد أخرى مثل التشكيك في العقيدة وهدم الأخلاق .

ولدينا معلومات أن الكنيسة تدفع مرتبات المدرس في بعض المدارس التبشيرية ، وهذا يؤكد من جهة أخرى السبب في وجود هذه المدارس ، ولنا عبرة بما حصل من هذه المدارس في بعض البلاد العربية والاسلامية مثل السودان ونيجيريا وتشاد والسنغال ومعظم دول أفريقيا الاسلامية وما تتعرض له إندونيسيا ودول شرق آسيا فقد ثبت أن تلك المدارس كانت أوكارا للجاسوسية وحاولت التشكيك في عقيدتنا والاستهزاء بمقدساتنا والتشويه لتاريخنا ....

وما قامت به المدرسة الأمريكية في الكويت وما تقوم به المدارس التبشيرية الأخرى فيه دليل واضح على ماذكرناه ولذلك فإن مصلحة الكويت تدعونا لتتضافر الجهود بأن توصد الأبواب أمام هذا الزحف الخطير الذي يستهدف القضاء على أجيالنا بإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم وتراثهم .

وقد علمنا من سجل وزارة التربية أن مدرسة السلام مسجلة باسمكم أي بكفالتكم لاعتقادكم السابق أن هذه المدارس علمية تهدف إلى نشر العلم فقط .

وبما أن أملنا بكم كبير فقد أوضحنا لكم الضرر المتوقع من هذه المدارس والغاية الخطيرة من إنشائها فنرجو المبادرة بسحب كفالتكم من هذه المدرسة أسوة بأخ لكم هو السيد سلطان العجيل الذي دفعته مصلحة الكويت إلى سحب كفالته عن المدرسة الأمريكية .

وإن لنا برجولتكم وحرصكم على مصلحة الكويت إن شاء الله مايجعلكم تسارعون لسحب كفالتكم عن مدرسة السلام المسجلة باسمكم .

والله نسأل أن يسدد خطاكم

وتقبلوا فائق التحيات

أمين عام الجمعية

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الرقم : ١٩٦ الكويت ــ شارع المغرب ــ العديلية الشرقية

التاريخ ١٥/٥/١٣٩٠هـ هاتف ٥١٤١٨٠

الموافق ١٨/٧/١٩٧٠م صندوق بريد ٤٨٥٠

السيد حيدر بن عبد الله نخي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد . فإن مايحدونا لكتابة هذه الرسالة لحضرتكم هو الهدف المشترك ألا وهو مصلحة الكويت والعمل على الحفاظ على كيانها وسلامة أبنائها وأجيالها من الخطط المدروسة لإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم ومن ذلك ماهو متمثل في المدارس التبشيرية المنتشرة في الكويت والتي تؤكد الاحصائيات خسارة معظمها من الناحية المادية ، حيث أن الهدف ليس تحقيق الأرباح المادية ، وإنما لغايات ومقاصد أخرى مثل التشكيك في العقيدة وهدم الأخلاق .

ولدينا معلومات أن الكنيسة تدفع مرتبات المدرس في بعض المدارس التبشيرية ، وهذا يؤكد من جهة أخرى السبب في وجود هذه المدارس ، ولنا عبرة بما حصل من هذه المدارس في بعض البلاد العربية والاسلامية مثل السودان ونيجيريا وتشاد والسنغال ومعظم دول أفريقيا الاسلامية وما تتعرض له إندونيسيا ودول شرق آسيا فقد ثبت أن تلك المدارس كانت أوكارا للجاسوسية وحاولت التشكيك في عقيدتنا والاستهزاء بمقدساتنا والتشويه لتاريخنا ....

وما قامت به المدرسة الأمريكية في الكويت وما تقوم به المدارس التبشيرية الأخرى فيه دليل واضح على ماذكرناه ولذلك فإن مصلحة الكويت تدعونا لتتضافر الجهود بأن توصد الأبواب أمام هذا الزحف الخطير الذي يستهدف القضاء على أجيالنا بإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم وتراثهم .

وقد علمنا من سجل وزارة التربية أن مدرسة السلام مسجلة باسمكم أي بكفالتكم لاعتقادكم السابق أن هذه المدارس علمية تهدف إلى نشر العلم فقط .

وبما أن أملنا بكم كبير فقد أوضحنا لكم الضرر المتوقع من هذه المدارس والغاية الخطيرة من إنشائها فنرجو المبادرة إلى سحب كفالتكم من هذه المدرسة أسوة بأخ لكم هو السيد سلطان العجيل الذي دفعته مصلحة الكويت إلى سحب كفالته عن المدرسة الأمريكية .

وإن لنا برجولتكم وحرصكم على مصلحة الكويت إن شاء الله مايجعلكم تسارعون لسحب كفالتكم عن مدرسة السلام المسجلة باسمكم .

والله نسأل أن يسدد خطاكم

وتقبلوا فائق التحيات

أمين عام الجمعية

معية الاصلاح الاجتماعي

الرقم : ١٩٦ — الكويت ــ شارع المغرب ــ العديلية الشرقية

التاريخ ١٥/٥/١٣٩٠هـ — هاتف ٥١٤١٨٠

الموافق ١٨/٧/١٩٧٠م — صندوق بريد ٤٨٥٠

السيد نجيب عبد الله الملا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد . فإن مايحدونا لكتابة هذه الرسالة لحضرتكم هو الهدف المشترك ألا وهو مصلحة الكويت والعمل على الحفاظ على كيانها وسلامة أبنائها وأجيالها من الخطط المدروسة لإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم ومن ذلك ماهو متمثل في المدارس التبشيرية المنتشرة في الكويت والتي تؤكد الاحصائيات خسارة معظمها من الناحية المادية ، حيث أن الهدف ليس تحقيق الأرباح المادية ، وإنما لغايات ومقاصد أخرى مثل التشكيك في العقيدة وهدم الأخلاق .

ولدينا معلومات أن الكنيسة تدفع مرتبات المدرس في بعض المدارس التبشيرية ، وهذا يؤكد من جهة أخرى السبب في وجود هذه المدارس ، ولنا عبرة بما حصل من هذه المدارس في بعض البلاد العربية والاسلامية مثل السودان ونيجيريا وتشاد والسنغال ومعظم دول أفريقيا الاسلامية وما تتعرض له إندونيسيا ودول شرق آسيا فقد ثبت أن تلك المدارس كانت أوكارا للجاسوسية وحاولت التشكيك في عقيدتنا والاستهزاء بمقدساتنا والتشويه لتاريخنا ...

وما قامت به المدرسة الأمريكية في الكويت وما تقوم به المدارس التبشيرية الأخرى فيه دليل واضح على ماذكرناه ولذلك فإن مصلحة الكويت تدعونا لتتضافر الجهود بأن توصد الأبواب أمام هذا الزحف الخطير الذي يستهدف القضاء على أجيالنا بإبعادهم عن دينهم وعقيدتهم وتراثهم .

وقد علمنا من سنجل وزارة التربية أن مدرسة فجر الصباح مسجلة باسمكم أي بكفالتكم لاعتقادكم السابق أن هذه المدارس علمية تهدف إلى نشر العلم فقط .

وبما أن أملنا بكم كبير فقد أوضحنا لكم الضرر المتوقع من هذه المدارس والغاية الخطيرة من إنشائها فنرجو المبادرة إلى سحب كفالتكم من هذه المدرسة أسوة بأخ لكم هو السيد سلطان العجيل الذي دفعته مصلحة الكويت إلى سحب كفالته عن المدرسة الأمريكية .

وإن لنا برجولتكم وحرصكم على مصلحة الكويت إن شاء الله مايجعلكم تسارعون لسحب كفالتكم عن مدرسة فجر الصباح المسجلة باسمكم .

والله نسأل أن يسدد خطاكم

وتقبلوا فائق التحيات

أمين عام الجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون ٣١٢٦٥ ص.ب. ٤٨٥٠ الكويت

الرقم ١٥٧

التاريخ ١٣٨٩/٣/٢٩هـ.

الموافق ١٩٦٩/٦/١٤م.

السيد الفاضل سلطان العجيل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .... لايخفى عليكم أن الهدف من إنشاء المدارس التبشيرية في بلادنا إفساد الناشئة وتشكيكهم في عقيدتهم ونشر الإباحية بينهم .

ولقد اتضح هذا من خط سير المدرسة الأمريكية التي كشفت الصحف عن مخططاتها الهدامة ومناهجها الخطيرة .... المتضمنة تمجيد لأعدائنا الصهاينة وطعن في مقدساتنا .

إن مجلس إدارة الجمعية إذ يعجب من كفالتكم لهذه المدرسة يأمل منكم أن تتخلوا عنها بعد أن عرفتم ضررها على المجتمع الكويتي .... ذلك أن هذه المدارس إنما هي أوكار لأعداء البلاد ، وأن بلادنا ولله الحمد ليست بحاجة إلى هذه المؤسسات الهدامة المشبوهة .

وفقكم الله وسدد خطاكم

وتفضلوا بقبول فائق التحيات

رئيس الجمعيـة

هل تعلم وزارة التربيــة

هل كانت الوزارة تعلم ؟؟؟

هذا سؤال يثيره بعض الناس عندما تطرح قضية المدارس التي تفسد أجيالنا وتسمم عقول أبنائنا من كتب دينية مسيحية وأخرى ذات مضمون صهيوني تدرس في الكويت ، من يصدق ذلك ؟؟!!

كم حذرنا ونبهنا من خطورة المدارس الصليبية ، فمتى يستيقظ ضمير المسؤولين ويجنبون أبناءنا هذه المخاطر .

ونقول بصراحة إن وزارة التربية هي التي منحت التراخيص لهذه المدارس وتساعدهم ماديا ومعنويا وبعد كل هذا نسوق فيما يلي الوثائق التالية :

١ ــ أسماء الكتب التي وجدت في المدارس الخاصة التبشيرية التي تسيء إلى الاسلام ومترجمة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية .

٢ ــ تقرير من إدارة المناهج والكتب المدرسية .

٣ ــ كتاب الرياضيات للسنة أولى ثانوي .

٤ ــ رسالة موجهة من مدير إدارة التعليم ، إلى وكيل وزارة الاعلام المساعد .

٥ ــ رسالة من وكيل وزارة التربية المساعد صالح العثمان إلى وكيل وزارة الاعلام المساعد .

٦ ــ اعتراف وكيل وزارة التربية بهذا التبشير الخطير .

علما بأن أمثال هذه الكتب كثير جداً ، وما وجد في مكتبة المدرسة العالمية الأمريكية دليل آخر .

قليلاً من الحياء !!!

ورد في كتاب الرياضيات للسنة الأولى الثانوية مثالا مطلوبا الاجابة عليه بصح أو خطأ :

« أ : أ كنيسة في مكة » !!!

إن مكة ياوزارة التربية الكويتية أقدس مكان على وجه الأرض ، فكيف تريدون أن تدنس بكنيسة وحاشا لله أن يرتفع فيها غير نداء لاإله إلا الله محمدا رسول الله ، فكيف تجرأ مؤلفوا هذا الكتاب على وضع هذا المثال ؟؟!! وأين دور المشرفين على المناهج في هذه الوزارة أم أن بعض الرافضة يريد مثل هذه الإثارات ؟؟!!

وهذه رسالة من وكيل وزارة التربية المساعد صالح العثمان إلى وكيل وزارة الاعلام للشؤون الثقافية والصحافة والرقابة ، وهذا نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ مايو ١٩٨٤

السيد المحترم/وكيل وزارة الاعلام لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

بعد التحية ،

بالاشارة إلى كتابكم رقم وأ/ث ص ر/٦٥١٣/١٩ والمؤرخ ١٩٨٤/٥/١ والخاص بطلب السماح للكنيسة الانجيلية الوطنية باستيراد كتب دينية مسيحية لأطفال الهنود من طائفة المارتوما .

نفيدكم بعدم موافقة الوزارة على استعمالها بأي حال من الأحوال في المدارس الهندية أو غيرها ، للتدريس والتداول أو استخدامها كمراجع في المكتبات المدرسية .

هذا مالزم بيانه ، شاكرين لكم حسن تعاونكم ...

مع خالص التحية ،،،

وكيل وزارة التربية

النسخة الأصلية

بتوقيع

صالح العثمان

نسخة لادارة التعليم الخاص

نسخة لمراقب التوجيه والاشراف الاداري

نسخة للمدارس الأجنبية

نسخة للملف

وقد اعترفت وزارة التربية بهذا الخطر إذ نشرت رسالة بواسطة وزارتها وعلى لسان وكيلها الاستاذ عبد الرحمن الخضري عن هذه الكتب التبشيرية في جريدة الأنباء في عددها (٢٨٨٢) بتاريخ ١٩٨٤/١/٤م وهذا نص الرسالة :

التربية : إتلاف الكتاب المسيء للاسلام
وإخضاع كتب المدارس الأجنبية لرقابة الوزارة

أبدى وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري اهتمامه بما نشر في الأنباء عن وجود كتاب في مكتبة المدرسة العالمية الأمريكية يسيء إلى ديننا الحنيف ، وأوضح أن الكتاب المذكور لاتوجد منه سوى نسخة واحدة في مكتبة المدرسة ، وأنه تقرر إتلافه مع جميع الكتب غير الملائمة ، وفيما يلي نص رد وكيل وزارة التربية على موضوع الشكوى :

ردا على مانشرته جريدة الأنباء في عددها رقم ٢٨٧٢ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٤ تحت عنوان « إلى وزارتي التربية والأوقاف ... احذروا سموم المدارس الأجنبية » بشأن كتاب في مكتبة المدرسة العالمية الأمريكية يحمل إساءة لديننا الحنيف ، وتوضيحا للحقيقة والواقع فإن وزارة التربية تود بيان ملابسات هذا الموضوع بعد تقصي الحقائق

فقد اتضح أن الكتاب المشار إليه غير مقرر للتدريس على طلبة المدرسة الأمريكية ولا يوجد منه إلا نسخة واحدة استوردت ضمن مجموعة كبيرة من الكتب العلمية والأدبية لتزويد مكتبة المدرسة بعد انتقالها لمبنى حديث ونموذجي وقد تمت مراقبة هذه الكتب من قبل المدرسة وتقرر إتلافه مع غيره من الكتب غير الملائمة ، والوزارة حريصة كل الحرص على المحافظة على أن لايدرس أو يعرض في مكتبات

المدارس الأجنبية أي كتاب يمس العقائد الدينية والتقاليد المرعية في البلاد كما تلزم الوزارة جميع المدارس الأجنبية وكافة المؤسسات التعليمية بعرض جميع الكتب المنهجية أو المكتبية عليها مسبقا لاعتمادها من قبل لجنة خاصة لهذا الغرض في ادارة المناهج والكتب المدرسية بالوزارة إضافة إلى متابعة وإشراف إدارة التعليم الخاص على جميع المدارس الأهلية العربية والأجنبية وغيرها من المعاهد الخاصة .

واجب المسؤولين الديني والتاريخي

إن واجب المسؤولين في الدولة لايقتصر على حماية أموال الناس وأعراضهم ودمائهم .

إن هناك « شيئاً » آخر يجب أن يحمى ، بل ينبغي أن يأخذ الأسبقية في اليقظة والحماية لأنه أهم منها جميعاً وهو « **الديـــن** » .

أجل : إن على الدولة واجبا في حماية الدين تسأل عنه أمام الله عز وجل وتسأل عنه تاريخيا أمام الأجيال القادمة .

ولكن ، من أي شيء يحمى الدين في الكويت ؟؟ وهنا نعني بالدين : الإســـلام ، لأنه كما ينص الدستور دين الدولة الرســـمي !!!

إننا لانطالب حماية عقائد الناس من حملات كفر علنية تدعوهم إلى الارتداد عن الاسلام ، ولا من رجال أمثال : أمية بن خلف يعذبون المؤمنين بالحجارة المحماة .... إن هذه وسائل بدائية في عداء الدين وحربه .

لقد ابتكر خصوم الاسلام وسائل عصرية من أجل أن يردوا المسلمين عن دينهم ، ومن هذه الوسائل العصرية : المدارس التبشيرية في البلاد الاسلامية ومنها الكويت .

وبعقل وهدوء نود أن نسأل : لماذا تقوم مدارس تبشيرية في الكويت ؟؟

❊ أمن أجل تبشير النصارى الموجودين فعلاً ؟؟ لا .... طبعا فرسالة التبشير هي : « تبشير غير النصارى بملكوت المسيح » ، وأكبر دليل على ذلك هو أن المدارس التبشيرية معظم تلامذتها من أبناء المسلمين .... أي إن هذه المدارس لاتستطيع أن تدعي أنها إنما قامت بتبشير ـــ فحسب ـــ أبناء النصارى وحدهم .

* هل يوجد في الكويت وثنيون ؟؟ لا ... طبعا ، وإذا قالوا : أن هناك بعض الهنود فإننا نقول : إن عدد المدارس التبشيرية أكبر عشرات المرات من حجم هؤلاء الهنود .... مع بقاء الحجة الماضية كما هي .... نعني أن معظم تلامذة المدارس التبشيرية من أبناء المسلمين .

وإذا سقطت حجة التبشير الأولى والثانية ، فإن الواقع يؤكد أن هذه المدارس ماقامت إلا لتبشير أبناء المسلمين بالنصرانية .... والتبشير هنا لايعني دعوتهم إلى الايمان بسيدنا عيسى عليه السلام ، فهم مؤمنون به تماما ، والايمان به من صميم ديننا الاسلامي الحنيف .... فالتبشير هنا دعوة إلى الردة عن الاسلام بطريقة ملتوية أو كخطوة أولى إضعاف القيم الاسلامية في نفوس الناشئة وهذه خطوة لايستهان بها سواء في إضعاف الكيان الاسلامي ، أو في خدمة الكنيسة ، فمعظم الذين أثاروا الفوضى الفكرية والخور العقائدي ونشر الفساد الثقافي في بلادنا هم من خريجي المدارس التبشيرية .

يقول المبشر المشهور جون موط : « يجب أن نؤكد في جميع ميادين التبشير جانب العمل بين الصغار وللصغار .... وبينما يبدو مثل هذا العمل وكان غيرية وترانا مقتنعين لأسباب مختلفة بأن نجعله عمدة عملنا في البلاد الاسلامية ، إن الأثر المفسد في الاسلام يبدو باكرا جدا ، من أجل ذلك يجب أن يحمل الأطفال الصغار إلى المسيح قبل بلوغهم الرشد وقبل أن تأخذ طبائعهم أشكالها الاسلامية .

إن اختبار الارساليات في الجزائر فيما يتعلق بهذا الأمر وكما ظهر من بحوث مؤتمر شمال إفريقيا اختبار جديد ومقنع ، وهكذا نجد أن وجود التعليم في يد المسيحيين لايزال وسيلة من أحسن الوسائل للوصول إلى المسلمين »

التبشير الاستعماري ص٦٨

إذن فمهمة المدارس التبشيرية واضحة ، ولا تحتاج إلى تقارير جديدة تطلع المسؤولين على نشاطها فهي بحكم « قيامها » مدارس تبشيرية .... وبحكم أهدافها مدارس تبشيرية .... وبحكم نشاطها مدارس تبشيرية .

وواجب الدولة هنا أن تصدر قانونا يحرم على هذه المدارس أن تستقبل أبناء المسلمين .... ويحرم من جانب آخر على الآباء المسلمين أن يرسلوا أبناءهم إلى تلك المدارس .

إن الدستور ينص على واجب الدولة في حماية النشيء من الاستغلال ووقايته من الاهمال الأدبي والجسماني والروحي .... وأي إهمال أشد من ترك الصغار فريسة بين يدي مدارس التبشير .... أي إهمال أشد من التفريط في فطرة الصغار وتعريضها للتبشير وهي غضة يفسدها ويتلفها ؟؟ حتى إذا كبر هؤلاء الصغار وهم على هذه الحال كانوا حربا علي دينهم وأمتهم !!

إن الرسول ﷺ يقول : « لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها » .

ولئن كان التسبب في هداية رجل واحد يرجح كل مافي الدنيا من خيرات ، فإن التسبب في إضلال رجل واحد لايكفر عنه شيء أبدا ولو كانت الدنيا وما فيها ، فكيف والتفريط في ترك التبشير يفسد أبناء المسلمين يتسبب في إضلال الألوف ؟؟

وتدارك الأمر ــ من قبل ومن بعد ــ ليس أمراً مستحيلاً .

الحلول لوقف هذا الزحف الخطير

علينا نحن المسلمين واجب لوقف هذا الزحف على أجيالنا المسلمة قبل فوات الأوان والندم ، وهناك حلول كثيرة

قال الشيخ الدكتور عبد الودود شبلي :

أولاً : أن تنفذ على الفور تلك القوانين التي تعاقب وتحرم كل من يحاول المساس بعقيدة الأمة .... وتلك مهمة و زارة العدل ، وأن يعاقب بالطرد على الفور كل من خالف هده القوانين من أية جالية ، وتلك مهمة وزارة الداخلية .

ثانياً : أن تسحب وزارة التربية والتعليم رخصة أية مدرسة تثبت إساءتها إلى الاسلام وأن تضم هذه المدرسة ضما نهائيا إلى هذه الوزارة .

ثالثاً : إنشاء مدارس خاصة تجمع بين محاسن التعليم الأجنبي وبين المناهج المقررة في مدارس الدولة وأن يكون لهذه المدارس « مجلس تربوي » يُختار أعضاؤه من المتخصصين في التعليم ومن الغيورين على الدين ، ويشكل هذا المجلس بقرار من وزير التربية والتعليم .

رابعاً : أن يتوقف على الفور السماح أو الموافقة على افتتاح أية مدرسة أجنبية فيما عدا المدارس الخاصة بأبناء العاملين الأجانب في الدولة ، وأن تكون هذه المدارس خاصة بأبناء هذه الجالية فقط .

خامساً : أن تعيد وزارة التربية النظر في عقود العمل والتعاقد في هذه الوزارة على ضوء ماتكشف من تصرفات المدرسين والمدرسات في المرحلة السابقة .

سادساً : على وزارة التربية أن تتحرى الدقة قبل التعاقد مع أي مدرس أو أية مدرسة ولا تختار لهذه الوظيفة سوى المشهود لهم بالصلاح والاستقامة .

سابعاً : أن تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بوضع خطة متكاملة للتوعية الدينية ولنشر الدعوة والتعريف بالاسلام بين أبناء الجاليات الأجنبية المختلفة .

ثامناً : أن يكون للاعلام منهج واضح وصريح تجاه هذه التيارات الهدامة ، وأن يواجه هذه التيارات بجرأة وشجاعة .

تاسعاً : أن تعنى وزارة الشباب بالجانب الخلقي والعقائدي وأن يكون في كل ناد من هذه الأندية موجه ديني .

عاشراً : أن يكون لأبناء الدول الاسلامية أولوية العمل والتوظف وأن تحدد نسبة غير المسلمين بعدد معين .

حادي عشر : تشكيل « مجلس إسلامي أعلى » تكون مهمته التخطيط والمتابعة ورصد الحركات المشبوهة وتقديم الاقتراحات والحلول لأية مشكلة ، وترشيد وسائل الاعلام والصحافة ، ودعم أواصر الاخاء والمودة بين المسلمين في العالم كله على أن يشكل هذا المجلس من كبار العلماء في الدولة ومن ممثلين لوزارة التربية ووزارة الخارجية ووزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة الاعلام والثقافة ومن رؤساء الجمعيات والمؤسسات الاسلامية وأن يصدر بإنشاء هذا المجلس مرسوم من رئيس الدولة .

الفصل الثالث

تغلغلهم في الوزارات والمؤســسات

وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية

تعترف بالتبشير

قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي ـــ جزى الله القائمين على أمورها خيراً ـــ قامت بإرسال رسالة لوزارة الأوقاف تخبر الوزارة المذكورة وتعلمها بما تقوم به الكنائس النصرانية في هذا البلد من خطط تخريبية وتدميرية لعقيدة أهل هذا البلد وعاداته، وروابط مجتمعه وكل قيمه الطيبة، وقد تلقت الوزارة الرسالة وقامت بالرد عليها بشخص الوزير، وهذا نص الرسالة :

٤ رمضان ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨/٨/٧م　　　　اف/ش س/٦١/٣١٤٧

السيد المحترم/رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

تلقيت بيد الشكر رسالتكم الكريمة المؤرخة ١٧/٨/٩٩٨هـ الموافق ٢٢/٧/٧٨م رقم٢٢٥ حول ماتقوم به الكنائس في هذا البلد العربي المسلم، وإني إذ أشكر لكم غيرتكم الاسلامية أحب أن أطمئنكم بأن الوزارة تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة . وذلك بالتنسيق مع الوزارات المختصة .

عسى الله أن يحفظ على الكويت دينها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية

يوسف جاسم الحجي

نسخة إلى :

مكتب الوزير

مكتب الوكيل

الشؤون الاسلامية

الملف

إذن فإن وزارة الأوقاف قد وصل إلى علمها وعرفت معرفة اليقين بوجود التبشير والمبشرين في هذا البلد ، ووزارة الأوقاف هيئة مسؤولة عن سلامة العقيدة في هذا البلد ، فإن من أخص واجباتها الدفاع عن هذه العقيدة ، وصد أي اعتداء من شأنه المساس بهذه العقيدة ، فأين وزارة الأوقاف من هذا العمل ؟؟ هل هي في الساحة ؟؟ لا وربي ، إن الساحة منها خالية وقد قالت الوزارة في ردها على رسالة جمعية الاصلاح : « أحب أن أطمئنكم بأن الوزارة تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة بالتنسيق مع الوزارات المختصة » .

إن الوزارة أرادت أن تطمئن المسلمين على عقيدتهم ، فأين وصلت هذه الطمأنة ؟؟ هل تحولت إلى تطبيق فعلي يزيح عن المسلمين الخطر أم أنها بقيت مجرد طمأنة ؟؟!!

وادعت وزارة الأوقاف أنها ستقوم بالتنسيق مع الوزارات المختصة ولكن أين هذا التنسيق ؟؟!! و هل هناك تنسيق حقا ؟؟!! لو أن تنسيقا مثل هذا قد حدث فعلا لما رأينا المتطاولين يزدادون تطاولا ولما ارتفعت لكنائس جديدة أبراج ولما سمع لأجراسها أصوات .

المنشور الذي أرسل إلى وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية

إنك لاتقدر أن تخلص نفسك بنفسك من عبودية شرك فالأبدي انحنى عليك بابنه لينتزعك من اليأس والوحل والتشاؤم تعال اليه تنل حقا جديدا وبرا الهيا لأن القدوس لايخرجك خارجا بل ينظر إليك بلطف لأنك تتكل على مخلص العالم وقد حسبك بارا لأجل موت المسيح النيابي عنك .

أيها الأخ العزيز إن الله يحبك ويريد أن يجعلك قديسا أمامه فلا تتأخر عن شكره لهذه النعمة الموهوبة لك وأخبر كل الناس أن الله العظيم قد بررهم مجانا بالنعمة الحقة الفادية الجميع متبررون عرفوا هذه المعجزة أو لم يعرفوها أنرهم بإيمانك لكي ينالوا من فادي الأنام خلاصهم ويمتلئوا من محبته فيعم الفرح والابتهال والشكر اللامتناهي .

ولا ريب أن المسيح لم يحررك من عاداتك السيئة لتستمر فيها وفي أمثالها بل لتلتجيء إلى منجيك متخلصا منها وتعيش في رحابه محميا بقدرته وتنال قوته للحياة الطاهرة لقد أتم المسيح خلاصك فسلمه حياتك المتعبة المعقدة الفاشلة تختبر أنه يضع يده المثقوبة بالمسامير على رأسك وتجري منها قوة سلام الله إلى جسدك فيفرح قلبك ويرتاح ضميرك وتصبح بكل حياتك شاهدا أمينا لبر الله المنعم عليك .

أيها الأخ العزيز إن أردت التعمق في بشرى الخلاص أكثر نرسل لك الانجيل وكتاب دليل الشبيبة ومنشورات أخرى ان طلبتها . اكتب إلى :

عبد المسيح ــ مركز الشبيبة ــ ص.ب. ٧٤٢٣ بيروت ــ لبنان

استمع إلى : اذاعة

صوت الغفران

نذيع برامجنا الروحية في اللغة العربية كل صباح ومساء .

ومواعيد هذه البرامج كما يلي :

في الصباح : من الساعة ٦٫٤٥ إلى الساعة ٧٫٤٥ على موجة قصيرة طولها ٢٥ متراً « بذبذبة قدرها ١١٫٨٤٥ ميجاهرتز » .

في المساء : من الساعة ٨٫٤٥ إلى الساعة ٩٫٤٥ على موجة قصيرة طولها ٣١ متراً « بذبذبة قدرها ٩٫٥١٠ ميجاهرتز » .

يكون الاستقبال في هذه الأيام عادة أفضل في الفترات الصباحية .

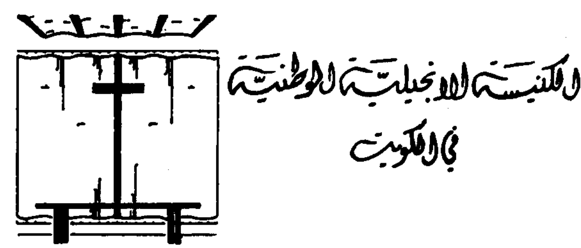
الأول من نيسان ١٩٧٧

(غرنتش+٣)

صندوق البريد : ٥٤٨٥ ـــ بيروت

وهذه رسالة بعثها حبيب يعقوب شماس الى وزير الأوقاف ، أما جواب وزارة الأوقاف فهو في الأرشيف ، واليكم نص الرسالة :ـ





الكويت فى ١٠/١/١٩٨٥ م .

سعادة وزير الأوقاف والشئون الاسلامية الموقر .

بعد التحية والاحترام ،

أرجو الموافقة على اعطاء تصريح دائم خاص للكنيسة الانجيلية الوطنية فى الكويت حيث أن المصلين هم من مواطنين مسيحيين كويتيين وكذلك من الوافدين العرب وغيرهم والذين يقومون بشعائرهم الدينية المعتادة فى ظل دستور دولة الكويت الذى ينص على حرية العبادة ، علما بأننى قد قمت بكتابة رسالة الى السيد الوكيل فى ١٩/١٠/١٩٨١ و ٢٩/٥/١٩٨٤ بهذا الخصوص ولم نحصل على التصريح لحد الآن ، علما بأن أكثر الأعمال المتصلة بالدولة متوقفة لهذا الغرض .

ويرجى تلبية طلبنا هذا . ولكم التوفيق .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

الكنيسة الانجيلية الوطنية

حبيب يعقوب شماس

P. O. Box 80 Safat, Kuwait - Cable : SYNODICAL - Tel. : 433230 ٤٣٣٢٣٠ ص٠ب ٨٠ صفاة ، الكويت ـ برقيا : سينوديكال ـ تلفون :

رسالة إلى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

نرفق لكم بطي الرسالة صورة عن نشرة نصرانية فوجئنا حينما وجدناها توزع في بعض مناطق الكويت الإسلامية وكأنها استفزاز لمشاعر المسلمين وتحدي لعقيدتهم وتثبيتا للسؤال الذي طرحناه سابقا : هل تذبح منطقة الخليج بسكين النصارى ؟؟؟

لذلك نود أن نخصص في هذه الرسالة سؤالنا فنسأل وزير الأوقاف « الرجل الذي عرفناه مخلصا لدينه ووظيفته ولا نزكي على الله أحداً » : كيف دخلت مثل هذه النشرة الاعلامية داخل الكويت ؟؟ هل تنبهتم لمثل هذا التغلغل النصراني في الكويت ؟؟ وما هو تصوركم للخطة أو الوسيلة التي تحمون بها الشعب من التأثر بهذه الأفكار والعقائد الباطلة ؟؟

فهذا أحد أعضاء مجلس الأمة الكويتي الأخ جاسم الخرافي سأل وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الأخ الوزير أحمد الجاسر وهذا نص السؤال مع إجابة وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الأخ أحمد الجاسر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : ٢٩ رجب ١٤٠١هـ

الموافق : ٢ يونيو ١٩٨١م

السيد/رئيس مجلس الأمة الموقر

تحية طيبة وبعد :

أرجو توجيه السؤال التالي إلى السيد/وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الموقر .

نص السؤال

١ ـــ ماهو عدد المعابد غير الاسلامية المرخصة ؟؟ وما هي عناوينها ؟؟ وما مصدر تمويلها ؟؟ وما هو عدد التابعين لكل ديانة ؟؟ مع بيان التوزيع النسبي لهذه الأعداد .

٢ ـــ ماهي الاجراءات المتبعة للحصول على رخصة فتح مثل هذه الدور ؟ وما هي القوانين المنظمة لتلك الاجراءات ؟؟ هل هناك من خالف وفتح مثل هذه الدور بدون رخصة مسبقة ؟؟ وهل هناك رقابة من قبل الدولة على هذه المعابد غير الاسلامية ؟؟ وما هي ؟؟

تفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مقدم السؤال

جاسم محمد الخرافي

بسم الله الرحمن الرحيم

ف٥/د٢/جـ٣

التاريخ : ٥ محرم ١٤٠٢هـ .

الموافق : ١٩٨١/١١/٢م

الرقم : أف/مك و/٨١/٢٧

سعادة رئيس مجلس الأمة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بالاشارة لخطابكم رقم ١/٧/١٦ ــ ٨٧١ المؤرخ في ٢٩ رجب ١٤٠١هـ . الموافق ١٩٨١/٦/٢م والمرفق طيه سؤال السيد العضو جاسم محمد الخرافي بشأن دور العبادة لغير المسلمين في الكويت .

أفيدكم جوابا على الشق الأول منه بأن عدد المعابد غير الاسلامية المرخصة ثلاثة ، وهي : كنيسة العائلة المقدسة قرب فندق شيراتون الكويت والكنيسة الانجيلية الداخلية خلف إدارة البحوث الجنائية (الطب الشرعي سابقا) وكنيسة مريم في الأحمدي ، وجميع هذه الكنائس تمول من تبرعات الجاليات التابعة لها المقيمة في الكويت .

وجوابا على الشق الثاني أفيدكم بأنه يجب على الجهة الطالبة للحصول على رخصة تقديم طلبها لوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة الداخلية .

وتعمل الوزارة حاليا بالتعاون مع وزارة الداخلية على متابعة الدور غير المرخصة ضمن خطة الرقابة المشتركة على هذه المعابد .

راجيا لكم التوفيق

مع أطيب تحياتي

وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية

أحمد سعد الجاسـر

إنها مهزلة ياوزارة الأوقاف !!!

إنها مهزلة والله أن تزود وزارة الأوقاف شقيقتها وزارة التربية بكتب منحرفة تخالف العقيدة الاسلامية وأن تكتب الوزارة الثانية للأولى محذرة من خطورة تداول مثل هذه الكتب !! .

وكان الأحرى بوزارة الأوقاف أن تقوم بهذه المهمة وأن تكون عينا ساهرة لاتدع شرا إلا حذرت منه علما بأن وزارة الأوقاف مكلفة بمراقبة كل كتاب يدخل الكويت فعندما تنصح وتحذر وتمنع تكون قد مارست مسؤوليتها ولا تكون متطفلة .

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فهناك سيل جارف من الكتب التي تهدد عقيدة الأمة ومع ذلك يجري تداولها في الكويت ومن أراد الدليل فليزر مكتبات الرافضة والمكتبات اليسارية وسوف يجد فيها العجيب فأين دور الأوقاف ؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

وت/أت خ/٨١١٧

٢٤ ابريل ١٩٨٤م

السيد المحترم/وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع على كتاب « العقيدة عند الانسان » وهو كتاب إسلامي كتب باللغة الانجليزية للمؤلف مولانا الشيخ فضل الكريم أحد رجال الدين الباكستانيين تبين لنا أن هذا الكتاب قد تناول مغالطات كثيرة ومفاهيم غريبة بعيدة كل البعد عن جوهر ديننا الحنيف فضلا عن التفسير الخاطيء لبعض آيات القرآن الكريم .

وقد قررت لجنة المناهج في الوزارة مصادرة هذا الكتاب من المدرسة الباكستانية الدولية ، وبما أن الكتاب قد أهدي إلى المدرسة المذكورة من وزارتكم ، لذا ترى وزارة التربية ضرورة عرض كل مايهدى من كتب للمدارس الخاصة عليها قبل إهدائها .

شاكرين لكم تعاونكم .

وكيل وزارة التربية

النسخة الأصلية

بتوقيع

صالح العثمان

نسخة للملف

م.أ/......

ليس في الاسلام رجال دين وانما فيه علماء

حتى الأوقاف !!!

هذه عقود إيجار ، الطرف الأول فيها وزارة الأوقاف ، والطرف الثاني نصارى !!! .

وموضوع العقد : تأجير شقق ، ومما يلفت النظر أن قيمة الايجار الشهري زهيدة إذا قورنت بتأجير مثيلات هذه الشقق ، فكيف يتم تأجير هذه الشقق للنصارى في حين نجد عائلات وأسر إسلامية تضطر لمغادرة الكويت بسبب غلاء السكن .

ألا يعد مثل هذا التصرف تشجيعاً من قبل وزارة الأوقاف للنصارى ؟؟

والسؤال الشرعي : هل يجوز تأجيرهم مع حاجة غيرهم من المسلمين لهذه البيوت ؟؟ ومن جهة ثانية يترتب على هذا التأجير ضرر للإسلام والمسلمين فأين لجنة الفتوى ؟؟!!

« بسم الله الرحمن الرحيم »

هاتف ٤٣٣٨٤٩
ص.ب – ١٣

وزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية
الاوقاف والشئون الاسلامية
ادارة شئون الوقف

زيادة ايجار تاسيسا رقم ١٨٠٨ ايصال رقم ١

رقم ١٧٨٨

عقد ايجار

انه فى يوم : الخميس ١٧ جمادى الاول ١٤٠٦ هـ الموافق : ٢٦ مارس ١٩٨٦ م

بين كل من ١ – مدير شئون الوقف نائبا عن الاوقاف والشئون الاسلامية طرف اول

٢ – د/ رعد الطاهر دبو نانا جنسيته عراقي رقم الجواز ٥٠٥٠٦ طرف ثاني

عنوانه : شركة البترول الوطنية تلفون ٤٢٤١٤١ – المنزل ٤١٥٧٤٦

تم الاتفاق على ما يأتي : –

١ – استاجر الطرف الثانى من الطرف الاول (البيت/الدكان/الشقة/الملحق/السرداب) رقم (١٦) من عمارة رقم (٢) وقف العجيري الكائنة فى شارع ————

٢ – مدة هذا العقد شهر واحد تبدأ من ١ /٤/ ١٩٨٦ ويجدد العقد بذات الشروط والاجرة ما لم يخطر احد الطرفين الآخر كتابة بعدم رغبته فى الاستمرار وذلك قبل انتهاء مدة الايجار السارية بخمسة عشر يوما على الاقل .

٣ – قيمة الايجار الشهرى ———/٦٨ د.ك فقط ثمانية وستون دينار كويتى تدفع مقدما فى اول كل شهر .

٤ – الغرض من هذا الايجار هو استعمال العين المؤجرة فى سكنى العائلة
ولا يجوز استعمال هذه العين لغير الغرض المبين فى هذا العقد دون موافقة الطرف الاول مقدما وكتابه .

٥ – يتحمل الطرف الثانى ثمن استهلاك الكهرباء والماء .

٦ – لا يجوز للطرف الثانى اجراء اية تعديلات او اضافات على العين المؤجرة الا بموافقة الطرف الاول على ذلك مقدما وكتابة .

٧ – يلتزم الطرف الثانى بالمحافظة على العين المؤجرة واستعمالها على النحو المتفق علية فى العقد وان يردها للطرف الاول فى نهاية مدة العقد سليمة وصالحة للاستعمال وبالحالة التى كانت عليها عند التعاقد الا ما يكون قد اصابها من جراء الاستعمال العادى المألوف .

٨ – لا يجوز للطرف الثانى ان يتنازل او يؤجر من الباطن كل العين المؤجرة او جزء منها الا بعد الحصول على موافقة الطرف الاول مقدما وكتابة .

٩ – على الطرف الثانى ان يحافظ على حسن الجوار وعدم القاء اية قاذورات ، كما يتعهد بوضع صندوق للقاذورات بصورة دائمة .

١٠ – يقر الطرف الثانى انه قد عاين المكان المؤجر بنفسه ووجده مستوفيا وصالحا للانتفاع الذى استاجره من اجله .

١١ – فى حالة اخلال الطرف الثانى لاى شرط من شروط هذا العقد يعتبر العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة الى انذار او تنبيه او الحصول على حكم قضائى .

١٢ – محاكم دولة الكويت هى المختصة بنظر ما قد ينشأ من منازعات حول هذا العقد .

١٣ – حرر هذا العقد من نسختين بيد كل طرف احداهما للعمل بموجبهما .

طرف ثانى طرف اول

ملاحظة :

١ – الاصل خاص بقسم الايجار والقضايا
٢ – النسخة الوردية الى قسم محاسبة الوقف
٣ – النسخة الصفراء الى الطرف الثانى .
٤ – النسخة الزرقاء ثابتة بالدفتر .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

وزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية
الاوقاف والشئون الاسلامية
ادارة شئون الوقف

هاتف ٤٣٣٨٤٩
ص.ب – ١٣

زيارة ١ إيجار

رقم: ٢٫٠٥٧

عقد ايجار

انه فى يوم: الاثنين ١٤ شعبان ١٤١٠هـ الموافق: ١٢ / ٣ / ١٩٩٠م

بين كل من ١ – مدير ادارة الوقف نائبا عن الاوقاف والشئون الاسلامية طرف اول

٢ – [handwritten] جنسيته مصري طرف ثانى

عنوانـه: [handwritten]

تم الاتفاق على ما يأتى: –

١ – استأجر الطرف الثانى من الطرف الاول (البيت/الدكان/الشقة/الملحق/السرداب) رقم (٢١) من عمارة رقم (٤) وقف المساجد الكائنة فى شارع فهد السالم

٢ – مدة هذا العقد شهر واحد تبدأ من ١ / ٤ / ١٩٨٧م ويجدد العقد بذات الشروط والاجرة ما لم يخطر احد الطرفين الآخر كتابة بعدم رغبته فى الاستمرار وذلك قبل انتهاء مدةالايجار السارية بخمسة عشر يوما على الاقل .

٣ – قيمة الايجار الشهرى ٨٨/– د.ك فقط ثمانية وثمانون دينار كويتى تدفع مقدما فى اول كل شهر .

٤ – الغرض من هذا الايجار هو استعمال العين المؤجرة فى سكن لعائلته
ولا يجوز استعمال هذه العين لغير الغرض المبين فىهذا العقددون موافقة الطرف الاول مقدما وكتابه .

٥ – يتحمل الطرف الثانى ثمن استهلاك الكهرباء والماء .

٦ – لا يجوز للطرف الثانى اجراء اية تعديلات او اضافات علىالعين المؤجرة الا بموافقة الطرف الاول على ذلك مقدما وكتابة .

٧ – يلتزم الطرف الثانى بالمحافظة على العين المؤجرة واستعمالها على النحو المتفق علية فى العقد وان يردها للطرف الاول فى نهاية مدة العقد سليمة وصالحة للاستعمال وبالحالة التى كانت عليها عند التعاقد الا ما يكون قد اصابها من جراء الاستعمال العادى المالوف .

٨ – لا يجوز للطرف الثانى ان يتنازل او يؤجر من الباطن كل العين المؤجرة او جزء منها الا بعد الحصول على موافقة الطرف الاول مقدما وكتابة .

٩ – على الطرف الثانى ان يحافظ على حسن الجوار وعدم القاء اية قاذورات ، كما يتعهد بوضع صندوق للقاذورات بصورة دائمة .

١٠ – يقر الطرف الثانى انه قد عاين المكان المؤجر بنفسه ووجده مستوفيا وصالحا للانتفاع الذى استاجره من اجله .

١١ – فى حالة اخلال الطرف الثانى لاى شرط من شروط هذاالعقد يعتبر العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة الى انذار او تنبيه او الحصول على حكم قضائى .

١٢ – محاكم دولة الكويت هى المختصة بنظر ما قد ينشأ من منازعات حول هذا العقد .

١٣ – حرر هذا العقد من نسختين بيد كل طرف احداهماللعمل بموجبهما .

طرف ثانى | طرف اول

ملاحظة :

١ – الاصل خاص بقسم الايجار والقضايا
٢ – النسخة الوردية الى قسم محاسبة الوقف
٣ – النسخة الصفراء الى الطرف الثانى .
٤ – النسخة الزرقاء ثابتة بالدفتر .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

هاتف ٢٢٨٤١٩ ٢٢٨٤١٩
ص.ب - ١٣

وزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية
الاوقاف والشئون الاسلامية
ادارة شئون الوقف

زيادة ايجار
تكملة ايصال تأمين رقم ١٧٦٧
رقم ١٢٤٥

عقد ايجار

انه فى يوم : السبت ١٧ ربيع ثاني ١٤٠١ الموافق : ٢١/٢/١٩٨١م

بين كل من ١ - مدير شؤون الوقف نائبا عن الاوقاف والشئون الاسلامية طرف اول
٢ - علي بن علي باكوبا المباري جنسيته هندي ١٤٧٦٣٥ طرف ثاني

عنوانه : شركة الكويت للاستثمار - ت المنزل ٢٤٢٥٨٩٣ - العمل ٤٣٨١١١

تم الاتفاق على ما يأتى : -

١ - استاجر الطرف الثانى من الطرف الاول (البيت/الدكان/الشقة/الملحق/السرداب) رقم (٩) من عمارة رقم (٤) وقف الساير الكائنة فى شارع فهد السالم

٢ - مدة هذا العقد شهر واحد تبدأ من ١/٤/١٩٨٧ ويجدد العقد بذات الشروط والاجرة ما لم يخطر احد الطرفين الاخر كتابة بعدم رغبته فى الاستمرار وذلك قبل انتهاء مدة الايجار السارية بخمسة عشر يوما على الاقل .

٣ - قيمة الايجار الشهرى ٧١/٥٠٠ د.ك فقط واحد وسبعين دينار وخمسمائة فلس دينار كويتي تدفع مقدما فى اول كل شهر .

٤ - الغرض من هذا الايجار هو استعمال العين المؤجرة فى عائلة
ولا يجوز استعمال هذه العين لغير الغرض المبين فى هذا العقد دون موافقة الطرف الاول مقدما وكتابه .

٥ - يتحمل الطرف الثانى ثمن استهلاك الكهرباء والماء .

٦ - لا يجوز للطرف الثانى اجراء اية تعديلات او اضافات على العين المؤجرة الا بموافقة الطرف الاول على ذلك مقدما وكتابة .

٧ - يلتزم الطرف الثانى بالمحافظة على العين المؤجرة واستعمالها على النحو المتفق عليه فى العقد وان يردها للطرف الاول فى نهاية مدة العقد سليمة وصالحة للاستعمال وبالحالة التى كانت عليها عند التعاقد الا ما يكون قد اصابها من جراء الاستعمال العادى المألوف .

٨ - لا يجوز للطرف الثانى ان يتنازل او يؤجر من الباطن كل العين المؤجرة او جزء منها الا بعد الحصول على موافقة الطرف الاول مقدما وكتابة .

٩ - على الطرف الثانى ان يحافظ على حسن الجوار وعدم القاء اية قاذورات ، كما يتعهد بوضع صندوق للقاذورات بصورة دائمة .

١٠ - يقر الطرف الثانى انه قد عاين المكان المؤجر بنفسه ووجده مستوفيا وصالحا للانتفاع الذى استاجره من اجله .

١١ - فى حالة اخلال الطرف الثانى لاى شرط من شروط هذا العقد يعتبر العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة الى انذار او تنبيه او الحصول على حكم قضائى .

١٢ - محاكم دولة الكويت هى المختصة بنظر ما قد ينشأ من منازعات حول هذا العقد .

١٣ - حرر هذا العقد من نسختين بيد كل طرف احداهما للعمل بموجبهما .

طرف ثانى — طرف اول

ملاحظة :

١ - الاصل خاص بقسم الايجار والقضايا
٢ - النسخة الوردية الى قسم محاسبة الوقف
٣ - النسخة الصفراء الى الطرف الثاني .
٤ - النسخة الزرقاء ثابتة بالدفتر .

وهذه جريدة السياسة نشرت هذه الشكوى في عددها الصادر بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٤م من المستأجرين لعمارة بيت التمويل الكويتي ويلاحظ ياأخي المسلم الأسماء وبينهم مستأجر نصراني اسمه « جورج » يسكن شقة رقم ١٩ .

شكوى مستعجلة إلى وزارة الكهرباء والماء
وبيت التمويل الكويتي

نحن سكان عمارة رقم ١١١ بيت التمويل الكويتي بمنطقة أبو حليفة نعاني من انقطاع المياه من البناية منذ أكثر من شهر ، علما بأننا أبلغنا المسؤولين عدة مرات ولم يستمع إلينا أحد .

وقمنا بعدم دفع الايجار ومع ذلك لم يلتفت إلينا أحد ، نحن الآن نعيش على نفقة وزارة الأوقاف حيث نروي ظمأنا من مياه المساجد فإلى متى سنظل في هذه الحالة .

سكان العمارة ، عنهم :

محسن طاهر شقة ٢٠

جمال عبد الحق شقة ١٨

مصطفى شحاتة شقة ١٦

جورج شقة ١٩

وهذا الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يدفع قرضا لتايلاند قدره (٦٠٠٠ر٠٠٠) ستة ملايين دينار كويتي وذلك لتمويل مشروع كهرباء بانج باكونج !!

كتبت جريدة القبس الصادرة بتاريخ : ١٩٨٠/٣/٣م مقالا بعنوان :

١٠٠ ألف دولار من الكويت للنصب التذاكري للوثر كنغ

قال السكرتير الأول في سفارة الكويت في واشنطن السيد خالد الدويسان أن الكويت تبرعت بمائة ألف دولار للمساهمة في إقامة نصب تذكاري لزعيم حركة الحقوق المدنية الراحل : مارتين لوثر كنغ .

وأضاف السيد الدويسان أن تبرع الكويت بهذا المبلغ يعبر عن تقديرها لمارتين لوثر كنغ « !!! » الذي يحظى بالاحترام على نطاق عالمي !!

وتساهم المنحة الكويتية في تمويل إنشاء قاعة كبرى تجاور مدفن كنغ والكنيسة التي كان يعظ فيها الناس « !!! » قبل اغتياله عام ١٩٦٨م .

هذه الحكومة الكويتية المسلمة تتبرع لإقامة صنم طاغوت للراهب النصراني الحاقد على الإسلام والمسلمين ، وتتناسى الحكومة أطفال المسلمين الذين يعيشون جياعا عراة في أفغانستان وبورقا وبنغلادش والفلبين وتايلاند وغيرها من بلاد العالم الاسلامي . بينما تصرف هذه الأموال لإقامة صنم لطاغوت صليبي مشرك حاقد على الاسلام وأهله !!!

إن هذه أموال المسلمين فكيف تصرفينها لهذا الكاهن الذي هو من أشد أعداء المسلمين .

إن الحكومة لم تضع لكرمها حدودا إلا على المسلمين ، فمساعدتها للنصارى

لم تتوقف على هؤلاء الذين يعيثون فسادا في بلدنا ، بل إن الكرم تخطى الحدود ، فهو لعظمته يرفض الوقوف داخل إطار معين أو ضمن حدود معينة !! .

فهاهي الحكومة تقدم كل مساعدة للنصارى ... وأي نصارى !! تساعد وتؤازر دون تحفظ ، أولئك الذين يسفكون دماء المسلمين كل يوم ويستبيحون أعراضهم ، وإليك يا أخي مقتطفات من أقوال مجلة المجتمع بهذا الشأن :

تقول المجتمع في العدد رقم ٢٤٣ :

١ ــ قام مدير الصندوق الكويتي بزيارة .... ، والغرض من الزيارة أن الكويت تنوي تقديم قرض لحكومة تايلاند !!!

٢ ــ لقد قدمت الكويت للفلبين قرضا بلغ أكثر من (٤٠٠٠ر٠٠٠) أربعة ملايين دولار ، وكان من المفروض أن تقدم القرض بعد مناقشته في المجلس النيابي ، وحتى تمرره دون رأي المجلس النيابي لجأت إلى طريقة ملتوية !!!

أما العدد ٢٥٠ من المجتمع فقد جاء فيه :

(وزعت دائرة التجارة الخارجية بغرفة التجارة والصناعة الكويتية دعوة ، تدعو فيها الأعضاء لحضور لقاء مع وفد فلبيني مكون من (١٤) عضواً برئاسة وزير التجارة الفلبيني ، وهذا الوفد سيزور الكويت اليوم وغداً (١٠ ــ ١٩٧٥/٥/٢١م) ، وفي الدعوة واللقاء سيبحث موضوع تعزيز التجارة والاستثمار مع الفلبين في مجالات الأجهزة الكهربائية والاسمنت والسكر والموز و ... الخ .

ونحن نعترض مبدئياً على المشاركة في إنعاش اقتصاد وتجارة حكومة السفاح الفلبيني ماركوس ، فحكومة الفلبين تستعين بهذه الأموال على مواصلة الاعتداءات الوحشية على المسلمين في الجنوب وغير الجنوب ، ولا تزال هذه الاعتداءات تتوالى حتى أصبحت نشاطا أسبوعيا بل يوميا للحكومة الكاثوليكية هناك !! ، وبالتأكيد

هناك شعب أحق بهذا التعاون التجاري والاقتصادي ، ففي أندونيسيا مثلا مجالات واسعة للاستثمار والتبادلَ التجاري إذ أن هناك الشاي والخشب والموز .. و .. و .. الخ .

وقد جاء في صحيفة القبس الكويتية عدد (٢٤٨٤) الصادر بتاريخ : ١٩٧٩/٤/١٧م :

« ذكرت وكالة اليونايتد برس أمس أن الكويت وقعت اتفاقا تبيع الفلبين بموجبه مليون طن من الفيول اويل بسعر (١٣) دولاراً للبرميل الواحد مع أن سعر الفويل اويل عادة يفوق سعر النفط الخام .

وجاء في خبر الوكالة : وقع أمس في مانيلا العاصمة الفلبينية اتفاق بين الكويت والفلبين ينص على أن تمد شركة البترول الوطنية الأخيرة بمليون طن سنويا من زيت الوقود وهو انتاج نفطي مكرر أغلى من النفط الخام بسعر جيد قدره (١٢) دولاراً للبرميل .

وستمد الكويت الفلبين بما يعادل (١٦) ستة عشر ألف برميل يوميا ، وسيحل الانتاج الكويتي محل الانتاج القبرصي الذي فقدته الفلبين نتيجة لانخفاض انتاج النفط الايراني منذ يناير الماضي ، ويضاف هذا الاتفاق على عقود أخرى تنص على تزويد الكويت الفلبين بالنفط الخام .

وقال الرئيس ماركوس :

« إن الاتفاق هو علامة على مزيد من تقوية علاقات التعاون والصداقة بين الفلبين والكويت بشروط محدودة ، وقال السيد المطير أنه يأمل بأن يكون الاتفاق بداية علاقات تجارية طويلة بين البلدين » .

« جمعية الهلال الأحمر الكويتي »

هذه الجمعية تتبرع للرابطة الدولية للصليب الأحمر بمبلغ (١٠٠٠) ألف فرنك سويسري ، وذلك لمساعدتها في تنفيذ برنامجها الخاص بمساعدة دول القارة الأفريقية .

ونراها تحتفل وتشارك المبشرين بأعمالهم الجليلة ، فقد نشرت جريدة السياسة في ١٩٨٤/٤/٣٠م خبرا بعنوان :

(اليوم العالمي الأحمر) :

تحتفل جمعية الهلال الأحمر الكويتي في الثامن من شهر مايو باليوم العالمي للهلال والصليب الأحمر الذي يقام تحت شعار : الانسانية طريق السلام !! . اهـ

إن منظمة الصحة العالمية التي تقوم الدول العربية والاسلامية بسداد اشتراك عضويتها فيها ، تتعاون مع المبشرين ومع الهيئات التبشيرية ولكن تتبع الخداع والكذب باسم الطب والانسانية ، فقد كشف حقيقة هذه المنظمة المزعومة البروفسور « فيزنر » بقوله تحت عنوان :

التسامح النصراني الكاذب :

انتقد عالم اللاهوت الألماني البروتستانتي البروفسور فيزنر التسامح النصراني الكاذب تجاه المسلمين وقال : إن النصارى في الاجتماعات الرسمية التي تعقد بين أعضاء من الديانتين يتخذون عادة موقف الدفاع متجاهلين مهمتهم التبشيرية ، وأضاف فيزنر : إن التسامح مع الأديان الأخرى يجب أن ينظر إليه بمنظاره الصحيح ، وان على النصارى أن يأخذوا بعين الاعتبار أن التسامح مع النصارى في الدول الاسلامية منعدم .

عن فوكس عدد ٨١/٦

بلدية الكويت والكرم الحاتمي

هكذا نحن المسلمين ، عندنا عنجهية ، وعبادة الهوى والذات ، والاستهانة بالغير ، وعدم سماع رأي يأتي من جهة أخرى ، مع أننا أتباع دين يأمر باحترام الغير والأخذ بالصواب من آرائهم ، ويأمر بالمشورة ، حتى يتسنى لركب هذه الأمة أن يسير إلى الأمام .

ولكن الأمر قد اختلف ، صارت العجلة ترجع بنا دائما نحو الخلف ، فالأمم تتقدم والمسلمون يتأخرون ، والأمم المشتتة الممزقة المتعددة الجنسيات والثقافات واللغات والمذاهب تتحد وتتجمع ، ونحن نزيد تمزقا وتكثر خلافاتنا مع حدوث كل أمر يطرأ في حياة هذه الأمة .

نعود إلى بلدية الكويت التي قامت بالتبرع بأرض للنصارى لتكون مقبرة لدفن موتاهم !!! ، ولكن رب سائل يقول : وهل النصارى محرومون من دفن موتاهم ؟؟ أهذا يعترض عليه ؟؟؟

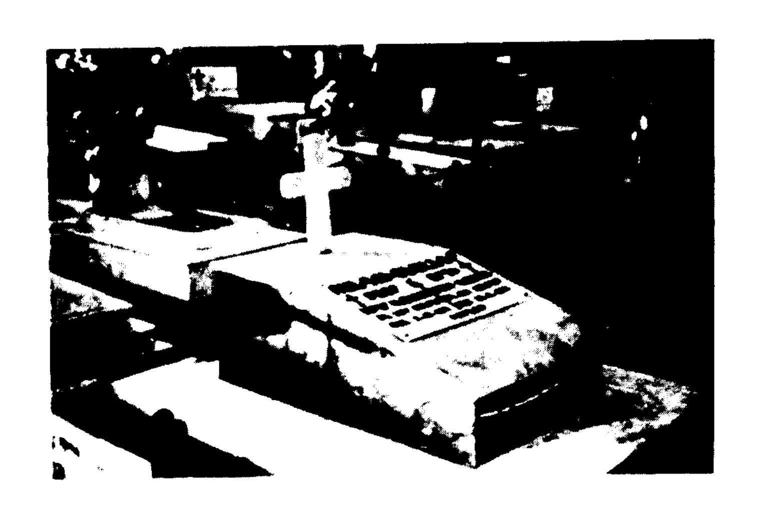
المسألة عند هذا الحد لااعتراض عليها ، ولكن وجه الاعتراض أن البلدية تتصرف بكل شيء ، وكأن الأرض والرقاب ملك لها ، ولم تعتبر نفسها أمينة على هذه الأرض ، بل اعتبرت نفسها المالك الذي لايعترض حكمه .

عندما قامت البلدية الموقرة بهذا التصرف لم ترجع إلى رجال الشريعة لترى رأي الشريعة من أفواههم أو ليضعوا للبلدية شروطا تضعها هي بدورها للنصارى عند إعطائهم تلك الأرض .

فعندما استولى النصارى على تلك الأرض استغلوا الموضوع أسوأ استغلال ، فقامت الكنائس بتعيين قسيس داخل المقبرة ، ووضعت الصلبان الكبيرة فوق مقابر

لنصارى ، والناظر لهذه الصلبان لايظن نفسه إلا في بلد نصراني ، أهله نصارى وكل مقوماته نصرانية ، فهل يجوز أن يحدث هذا الأمر ؟؟

بربك يابلدية الكويت هل يجوز ذلك ؟؟





مقبرة النصارى ... « انظر إلى الصلبان »

تغلغلهم في المؤسسات

الخطوط الجوية الكويتية :

إن المتتبع لأماكن تواجد النصارى في هذا البلد فإنه يرى عجبا ، يرى أن هؤلاء القوم يسعون سعيا حثيثا ليكون لهم وجود في كل نقطة على الخارطة إذ أن تواجدهم وانبثاثهم في كل المراكز هو وسيلتهم الأولى للوصول إلى السيطرة ، السيطرة على الاقتصاد ، السيطرة على الفكر ، السيطرة على الثقافة ، ثم الاستيلاء على كل المقدرات التي يملكها هذا البلد أو ذاك من بلاد العروبة والاسلام .

وقد تكلمنا عن تواجدهم في أماكن عديدة ولا نبالغ إن قلنا إننا بعد استقرائنا الذي قمنا به رأينا أنهم موجودون في كل مجال من مجالات الحياة ومرافقها ، في مؤسسات الدولة ، في الشركات ، في الفنادق ، حتى في المجالات التي يطلق عليها : « للترفيه » فقد تسلموا زمام الأمور فيها وحولوها إلى مواخير للفساد وقد تكلمنا عن كل ذلك .

أما تواجدهم في المؤسسات العامة والخاصة فلا يتصوره عقل ، ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية خير دليل على ذلك ، إنك ياأخي لو تتبعت تواجد النصارى في أقسام هذه المؤسسة فإنك لن تصدق أنك تعيش في بلد إسلامي ، أهله مسلمون . فعندما تطالعك أعدادهم الضخمة ستتخيل للوهلة الأولى أنك تعيش في بلد نصراني ، ففي الادارة التجارية في هذه المؤسسة يتواجد حوالي «٢٧٠٠» ألفان وسبعمائة من الموظفين ، ويزداد عجبك إذا علمت أن نسبة النصارى بينهم (٪٧٠) !!!

أما الكويتيون فهم موجودون بنسبة (٦٪) ستة بالمائة فقط !! ، وأما قسم العمليات ، وهو المسؤول عن تسيير الطائرات وقيادتها وملاحيها وصيانتها ، ويضم الطيارين ومساعديهم والمضيفين والمهندسين وغيرهم ، هذا القسم لو أردنا معرفة نسبة النصارى فيه فسيكون يقينا في رأسك لامجال بعده للشك أنك تعيش في بلد نصراني وليس في الكويت ، فنسبة النصارى في هذا القسم «٨٠٪» ثمانون بالمائة !!!

هاهي الحقائق قد دونت ، فهي حقائق وليست خيالات ، إنها أرقام وليست تقديرات وأوهام ، إنها أسماء مدونة في كشوف هذه المؤسسة لأشخاص متواجدين حقا ولا مجال لأي دحض أو دفاع ، وليس الأمر من قبيل الافتراء والتعصب الأعمى ، فالتعصب الأعمى شيمة من شيم هؤلاء النصارى حيثما وجدوا .

بعد معرفتك ياأخي لحقيقة وجودهم في بلدك ، ألا يدعو هذا الأمر إلى التساؤل ؟؟

ألا يدعوك إلى الريبة ؟؟!!

إنهم ليسوا طلاب رزق فحسب كما يفهم السذج من المحسوبين على الاسلام ، بل إنهم محتالون بكل مافي هذه الكلمة من معنى !! وإذا رجعت إلى الوصايا العشر التي وجهها الفرنسيون إلى الموارنة النصارى في لبنان ، والتي شاء الله أن يظهرها للناس رغم شدة حرصهم على إبقائها في منتهى السرية حيث تم العثور عليها في إحدى الكنائس ، والتي تم تدوينها في مكان آخر من هذا البحث ، فإذا رجعت إليها ودققت النظر في سطورها وبنودها فإنك تجد الواقع الملموس لايبتعد عنها بل هو تطبيق لكل كلمة دونت فيها ، فالقوم كما ترى ياأخي جادون بإصرار للسيطرة على مقدرات هذا البلد وقد فعلوا ، إذ جندوا كل الامكانات حتى يكون تواجد شخصي وثقافي وتعليمي وعقائدي واقتصادي فكان لهم كل ماأرادوا !!

وإنني أتوجه إلى مدير مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وعندي ثقة كاملة في إخلاصه لدينه وبلده وقومه أرجو منه أن يبقى عينا مفتوحة وساهرة في هذه المؤسسة

فيغربل منها كل من ليس له حق أن يكون فيها ، كما نرجو منه أن يفسح المجال أمام كل الطاقات الكويتية المسلمة لكي تقوم بدورها في هذه المؤسسة وإننا نوليه منا كل الثقة في أن يفعل ، وقد يفعل إن شاء المولى القدير .

الصليب والهلال في إعلانات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية

وهذه المؤسسة التي من المفروض أن تكون ممثلة لهذا البلد وممثلة لشعبه الذي يدين بدين الحق نراها على العكس من هذا بل نراها على النقيض من هذا ، فعلاوة على تغلغل النصارى في أقسام مؤسسة الخطوط الكويتية نرى أفكار هؤلاء النصارى وعاداتهم وتقاليدهم قد نقلت إلى هذه المؤسسة نرى انحرافاتهم وفسادهم قد صبغت هذه المؤسسة بصبغة نصرانية ظاهرة وواضحة .



فهذه إعلاناتها التي تتصدر الصحف ، الكثير منها عليه مظاهر النصرانية المنحرفة ومثالا على ذلك هذه البطاقة التي وضع في أسفلها : الخطوط الجوية الكويتية ، كتب عليها « الله أكبر » وفوق هذه الجملة رُسم صليب وبجانبه هلال ، كأن الصليب والهلال متجاوران متحابان متعانقان ، كأن شريعة النصارى المنحرفة تساوي شريعة الاسلام السمحة !! وهل النصارى مع انحراف عقيدتهم وفسادها يعترفون بشريعة الاسلام الصافية النقية ، وهل النصارى بكفرهم يعترفون بعقيدة التوحيد التي هي عقيدتنا وديننا ؟؟ لا ! وربي !!

إذن فلم هذا الانحراف الذي يشوه الحقائق ويسير بعقول الناس وأفكارهم في متاهات الضلال والفساد والشعوذة !!

ألا رفقا بنا أيتها المؤسسة العتيدة !!

مؤسسة البترول الكويتية

لقد طفح الكيل يامؤسسة البترول الكويتية ، أجل فأنت مؤسسة البترول الذي هو عماد الثروة في بلد عربي مسلم وقد أطلق عليكِ إسم « الكويتية » أي انتسبتِ إلى هذا البلد إلى الكويت ، ولكن بالله أسأل : هل الكويت بلد نصراني ؟؟ هل الاحتفال بيوم الميلاد من قيم وعادات الكويت ؟؟!! وهل الاحتفال بيوم الميلاد فيه أي نوع من العبادة أو الشعور بالحب نحو المسيح عليه السلام ؟؟!!

إن هذه الاحتفالات لاترمز إلا إلى الفجور والفسق وفيها يشيع الزنا وشرب الخمر وينتشر التحلل والفساد ، وقد وزعت هذه المؤسسة منشوراً بمناسبة يوم الميلاد النصراني ، يقول هذا المنشور :

بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية تعتزم دائرة العلاقات العامة إقامة حفلة ساهرة في فندق هيلتون الكويت ، وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١٢/٣١ .

يسرنا أن نرحب بكم وبعائلاتكم لمشاركتنا لحفلنا هذا ، والذي سوف تحييه فرقة « الملائكة » كما وسوف تكون هناك بعض الجوائز والمفاجآت . سعر التذكرة للشخص الواحد ٤ د.ك ، ويمكن للرغابين في حضور هذه الحفلة الحصول على تذاكرهم من دائرة العلاقات العامة .

ولمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بتلفون ٤٤٦٠ أو ٤٦٣٣١٧ مباشر

علما أن هذه الحفلة للموظفين وعائلاتهم وضيوفهم والأماكن محدودة والأولوية لأسبقية الحجز .

ملحوظة : يرجى عدم اصطحاب الأولاد من دون سن التاسعة عشرة . يحق لكل موظف جلب ضيفين .

العلاقات العامة

(انظر الصورة)

مادام الأمر بهذه الحالة !! ألهذه الأمور يامؤسسة البترول الكويتية تقومين بإرسال الدعوات وفتح أبواب الفنادق للسهرات الداعرة الفاجرة الماجنة ؟؟!! وأين ؟؟!! في بلد عربي مسلم !! يعتز بكل قيمه التي ورثها عن الأقدمين فنقلها الأبناء عن الآباء ، ونحن نعلم بأن الموظفين في هذه المؤسسة ، وخاصة الكبار هم نصارى.



Kuwait Petroleum Corporation **مؤسسة البترول الكويتية**

مذكرة داخليـــــة
INTERNAL MEMO

الكويت في ١٠ نوفمبر ١٩٨١

Kuwait 10 November 1981

بمناسبة حلول رأس السنة الميلاديـــة ، تعتزم دائرة العلاقات العامة اقامة حفلـــــة ساهرة في فندق هيلتون الكويت ، وذلك فـــــي تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الخميـــــس الموافق ٣١ ديسمبـــر ١٩٨١ .

On the occasion of the New Year, the Public Relations Department of K.P.C. plans to hold an Evening Party in the ball-room of Hilton Hotel, Kuwait, at 9 p.m. on Thursday 31st December 1981 .

يسرنا ان نرحب بكم وبعائلاتكـــــــم لمشاركتنا حفلنا هذا ، والذى سوف تحيـــــه فرقة "الملائكة" . كما وسوف تكون هـــــناك بعض الجوائز والمفاجآت . سعر التذكـــــرة للشخص الواحد (د.ك ٤) . ويمكن للراغبيـــــن في حضور هذه الحفلة الحصول على تذاكرهـــــم من دائرة العلاقات العامة . ولمزيد ــــــــ الاستفسار ، يرجى الاتصال بتليفـــــون (٤٤٦٠) او (٤٦٣٣١٧) مباشـــــر .

You are cordially welcome with your family to participate in our Party, and you will enjoy the tunes of "ENGELS" Band. There will be prizes & surprises. Tickets at the rate of (KD. 4) per person will be available with the Public Relations Department. For further information, please contact Tel. Extention Number (4... Direct Line Number (463317) .

علما ان هذه الحفلة للموظفين وعائلاتهم وضيوفهم ، والاماكن محدودة والاولوية لاسبقيـــة الحجــــز .

This New Year Party will be for K.P.C. employees, their families and guests. Places are limited, so book early to avoide disappointment.

ملحوظـــــة :

N.B.

- يرجى عدم اصطحاب الاولاد دون ســــن التاسعة عشـــرة .
- يحق لكل موظف طلب ضيفـــين .

- Children under nineteen ... allowed.
- ...

العلاقـــات العامـــة

م.ع/نف

ER/un

ص.ب ٢٦٥٦٥ الصفاة - الكويت - العنوان البرقي : بتكورب - الهاتف ٤٥٥٤٥٥
تلكس : ٤٤٨٧٥ - ٤٤٨٧٦ - ٤٤٨٧٧ - ٤٤٨٧٨ بتكورب
P.O. Box 26565 SAFAT-KUWAIT - CABLE ADDRESS: PETCORP - TELEPHONE 455455
... 44876 44877 - 44878 ...

وزارة المواصلات والمطران (كابوتشي) !!

طالعتنا منذ مدة وزارة المواصلات بعمل يرونه جليلا وعظيما ولكن وبالرجوع إلى الحق فإن كل أسباب العظمة تنتفي عن عمل كهذا .

فقد أصدرت وزارة المواصلات طوابع تذكارية تحمل صورة المطران كابوتشي وإبرازه في الصورة على أنه بطل من أبطال العروبة في فلسطين !!

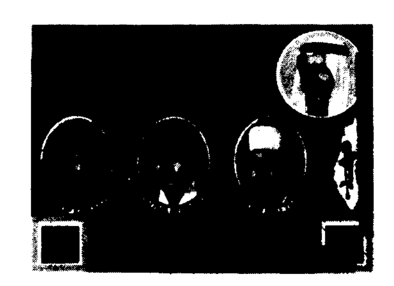
والحقيقة أن وزارة المواصلات واهمة فيما ارتأت ، فالمطران كابوتشي هذا له تاريخ أسود ومعروف ضد المسلمين ، إذ أخبرتنا الوقائع من قبل أن هذا الخبيث وراء تأسيس مايسمى بـ : « الجيش المريمي » في الأردن ، فالكابوتشي هو مؤسس هذا الجيش ، وسبب تسميته هذا الاسم نسبة للسيدة مريم العذراء .

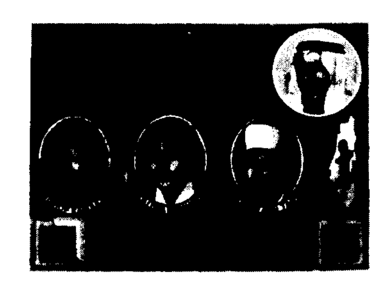
أما مهمة هذا الجيش فكانت ملاحقة المسلمين البارزين وسد الطريق أمام من يدخل نور الاسلام إلى قلبه من النصارى ، فكل من يعتنق الاسلام كانوا يلاحقونه بالتهديد ثم القتل !!!

قال أحد الأخوة أصحاب الغيرة :

هذه خطوة أخرى ، ولعبة جريئة ، ومخطط تشم منه رائحة الاجرام المبيت ضد الاسلام والمسلمين في أعز بقعة من بقاعهم وأقدس منزل من منازلهم في القدس الشريف والأقصى المبارك ، إنها مؤامرة الاستعمار تحاك خيوطها هناك وتنفذ بأيدي الخونة والعملاء من أذناب الاستعمار ورجاله الأشرار .

لقد قام الاستعمار بالتعاون مع بعض النصارى في الأردن من الخارجين على قومهم ووطنهم والخائنين لبلادهم والمنكرين لجميلها عليهم ، قاموا بتشكيل قوات





صدر كل من هذين الطابعين في ديسمبر ١٩٧٧

طابعان بريديان يحملان صورة القس كابوتشي

الأول فئة ٣٠ فلساً، والثاني ٨٠ فلساً

عسكرية نصرانية بإسم : « منظمة الجيش المريمي » وهي تشبه قوات « المااليشيا » وشكلوا هذه القوات تحت إشارة كشافية ليخفوا مؤامرتهم تحت إسم الكشافة .

ولهذه المنظمة الخطيرة قيادتان في الضفة الشرقية مركزها « عمان » وفي الضفة الغربية ومركزها « القدس » ولكل قيادة مركز حربي أعلى ، وقد بلغت قوات الجيش المريمي ــ على مايذكر المطلعون ــ مايقرب من الخمسة عشر ألف جندي ولهم دستور ومجلة شهرية تحمل إسم « مجلة الجيش المريمي » تطبع في لبنان ، ونظرا لمقالاتها المسمومة الحاقدة المثيرة وبعد اطلاع الحكومة الأردنية عليها فقد منعت الحكومة الأردنية دخولها للأردن .

ولهذا الجيش قادة عسكريون أكثرهم تربى في أحضان « كلوب » وتتلمذ على يد هذا الاستعماري الخبيث وهم معروفون لدى الأردن حكومة وشعبا ، كما لهذا الجيش قسس روحانيون عينوا فيه كمرشدين وهم من الضالعين مع الاستعمار والممثلين له في أرض الاسلام ، ولقد نشرت مجلتهم مقالات مثيرة داعية للفتنة وإشعال النار بين المسلمين والمسيحيين وهذا مايريده الاستعمار ويسعى جاهدا وراءه ليدس أنفه باسم الأقليات المسيحية ، وهذه بعض العناوين لتلك المقالات المثيرة :

« القدس عاصمتنا المسيحية » « آن لجيشنا أن يخلص البلاد من أعدائه » « ليس لغير المسيحيين حق في هذه الديار » « رسالة الجندي المريمي » « بطولات الجيش المريمي » « الجيش المريمي من الأردن » « رسالة الأخت للجيش المريمي في الأردن » « أبناء الجيش المريمي في مختلف الميادين في العالم » « أخبار من مجلس القيادة العامة ــ دوبلن ــ » « المؤتمر الأول للجيش المريمي في الأردن » .

ويقال إن آخر نشرة من مجلة الجيش المريمي من قبل المرشد العام « البرتس غوري » تقول : آن لجيشنا بعد أن قويت قواه أن يبرز لرفع علم ــ مريمي ــ على أرض مسيحية ويقيم نظام دولتها . يظهر من هذه التصريحات أن هذه الشرذمة من

نصارى الأردن التي تتعاون مع الاستعمار ونحن على شبه اليقين بأن عقلاء النصارى في الأردن ضد هذه النزعة الانفصالية الخطيرة التي تحلم بقيام دولة نصرانية لتحمي ظهر إسرائيل وتتعاون مع إسرائيل ضد الاسلام والمسلمين ولا شك أن هذه المرحلة هي آخر مراحل الغزو الصليبي الغادر الحاقد ويجب على المسلمين جميعا شعوبا وحكومات أن ينتبهوا إلى خيوط هذه المؤامرة الدقيقة ويعملوا جميعا على تمزيقها وسحقها في مهدها قبل استفحال أمرها وتطور مستقبلها .

والأعداء بمثل هذا يكيدون للعرب والمسلمين ويضعون الألغام في طريقهم لإشعال نار الفتنة هنا وهناك حتى يصفو الجو لقرة عين الاستعمار الأمريكي .

إذن فإن عداء الكابوتشي للمسلمين لايحتاج إلى وضوح أكثر من هذا !! وتأتي قصة اعتقاله المزعومة على أثر اكتشاف أسلحة معه كما كان مرسوما ومخططا له وتدل الأقاويل المتناثرة هنا وهناك على أن قصة الأسلحة المكتشفة ماهي إلا خطة مدبرة ومرسومة مع اليهود مما يؤدي بالتالي إلى اعتقال هذا المطران و إظهاره أمام العالم كبطل من أبطال فلسطين ليكون له دور فعال عند بروز أي حل على الساحة !!!

قالت مجلة (صوت فلسطين » في عددها (١٣٣) شباط ١٩٧٩ ، علما بأن هذه المجلة العلمانية تصدر عن إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني ، يقول الخبر :

درس في القومية :

جاء المطران إيلاريون كابوتشي إلى دمشق من منفاه ، ووقف أمام أعضاء المجلس الوطني ليعبر عما يجول في خاطره من أفكار ....

واكتشفت أغلبية أعضاء المجلس لأول مرة أن صاحب هذا الاسم هو عربي سوري من أبناء حلب الشهباء .... واكتشفت فيه الانسان المؤمن بالقومية العربية إيمانا لايتزعزع .... وعرفت سر بطولته .... وسر استعداده الدائم للتضحية .... فلقد كانت العروبة هي هذا السر ...

وكانت كلمة المطران البطل درسا في القومية .... درسا يجب أن يتعلمه كل طفل في الوطن العربي إذا أردنا لأجيالنا أن تكون أجيالا من الأبطال المؤمنين بحق أمتهم في الوحدة والتحرر ....

فمنذ اعتقال هذا الكابوتشي ، والأخبار تلقى لوسائل الاعلام العربية والأجنبية بين الفينة والأخرى : صمود كابوتشي !! اضراب كابوتشي عن الطعام !! وما إلى ذلك من ترهات وسخافات .

وكلما هدأ خبر واستقر في ضمير القوم ، يأتي خبر آخر ليكون شحنة جديدة تضاف إلى الرصيد السابق : تدهور صحة المطران كابوتشي ... كابوتشي يواصل ثباته وصموده .... و .... الخ

إن صحافتنا من المحيط إلى الخليج صحافة سيئة ومأجورة إلا من رحم ربي ، فقد وضع القائمون عليها على أعينهم غشاوة وفي آذانهم وقرا حتى تبتعد الحقائق فلا يسمعونها .

ترى هذه الصحافة مجندة نفسها لخدمة كل أفاك ، ولخدمة كل غرض يسيء إلى عقيدتنا وديننا وقومنا !!

ألم يصل علم الصحافة أخبار عن اعتقال رجال مسلمين ورجال يمثلون الاسلام ؟؟!!

ألم يعرف رجال صحافتنا باعتقال الشيخ (محمد أبو طير وأخيه محمود) من بلدة الطيرة في فلسطين ؟؟ بل تعرف ، ونشرته الصحف يومها ولكن بخط صغير ، في صفحات داخلية ، بدون تعليق ولم ينشر مرة ثانية ، كأنما حدث هذا خطأ غير مقصود يجب تجنبه !!

هناك العديد من أمثال محمد أبو طير إمام المسجد الثائر المؤمن ، هناك العديد من أمثاله في السجون دون أن يأبه لوجودهم أحد ، ولو بدأ تلفزيون عرض الأفلام الوثائقية عن جهاد أهل فلسطين لرأى المشاهد بعينه أئمة المساجد بلباسهم المعروف

(الجلباب والعامة) قد أخذ كل منهم مكانه وأمسك بسلاحه وبدأوا جميعا يدافعون عن المسجد الأقصى .

وهناك الشيخ عز الدين القسام ، فأين هو في ذاكرة الصحافة العربية المسلمة ؟؟ إنه ـــ دون شك ـــ في إحدى زوايا الإهمال والنسيان ، هو وأمثاله من المسلمين المجاهدين الحقيقيين فصحافتنا وأجهزة إعلامنا ليس عندها ماتهلل به إلا ذكر الكابوتشي هذا .

وا أسفاه على صحافة هذا طريقها !!

وبعد فترة قصيرة قالوا : انها مدة اعتقال للكابوتشي هذا ، وبقدرة قادر يخرج الكابوتشي من السجن ـــ إن كان حقا قد سجن ـــ ويخرج إلى البلاد العربية ليواصل نشاطه كزعيم وبطل ، وفي البلاد العربية استقبله السذج من الناس ، ونظموا القصائد ، وقد نشرت قصيدة لبعضهم في إحدى الصحف الاسبوعية تحت عنوان :

رسالة إلى صديقي المطران

وهذا نص القصيدة :

رسالة إلى صديقي مطران :

وقفت على حافة الزمان

أناديك أيها المطران

فكانت الرياح

محملة بالعطر الحزين

كانوا يرونك الثورة

والسند المنيع

وتعود أنت حزينا
ومن حزنك ... التهاب الثورة
كانوا يرونك
سدا كبيرا ·
كل يوم تزيد حولا
كل يوم تزيد حبا ... عظيم ..

★ ★ ★ ★

كنا نغني لك ... مرثية
على حافة الزمان القديم ...
وتنبت بين أعيننا ..
زنابق ماء ..

★ ★ ★ ★

وقفت أيها المطران ..
أسأل المرابين ..
هل رأوا مطرانا ..
ثائرا ..

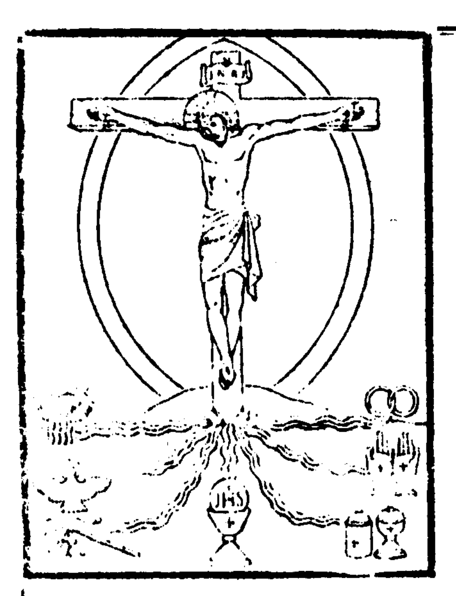
★ ★ ★ ★

وتكثر الاجابة ..
حول نضالك ..
قلت : كذب أيها المرابين ..

إن جبين المطران ..
هلال ..
توحد بين عينيه .. قديس
وإمام

★ ★ ★ ★

وتقاطعني في مسيرتي
أشباح دخان
تتزاحم .. تتكاثر
تسرق الأفكار من مخيلتي
حتى الأشباح
تـ ـقي اسمك من مخيلتي
كـ نك لهم
لكنك .. أنت العربي
بجسر سنيك .. قطعت
قوانين الطوائف
وبجدائل شعرك
ألهبت نفوسنا
كانت سكرى
تشكو
في ضياء النهار
وتعشى ليلا .. أسود



ايها
الصليب

«الصاد» في اولك توحي للضعيف «صلابة»

«واللام» حرفك الثاني يوحي للقوي «ليونة»

«والياء» ثالثتك هي لنا «ينبوع» نعم جمة

«والباء» في آخرك لنا مصدر كل «بهاء»

★ ★ ★

نرفعك على الرأس بك مفتخرين

ونضمك الى صدورنا فيك محتمين

ونحملك على الكتف بك متسلحين

الاخت روزيت قرم

بيروت — لبنان

هذه صفحة من مجلة الجيش المريمي، العدد الثالث التي تصدر في عمان – الأردن

وبعد هذه القصيدة التي رأينا ، لنا تساؤل : هل تسنى للشيخ محمد أبو طير أو غيره من رجال الاسلام أن يخرجوا من السجن الذي لاقوا فيه أشد أنواع التعذيب والإهانات ، والذي مضى على اعتقالهم سنوات كثيرة ؟؟!!

لا ، فإن الشيخ محمد أبو طير مازال في سجنه يضرب ويعذب ، أما الذي خرج من السجن فهو هذا الكابوتشي . إن من دواعي القول أن تقول : إن قصة بطولة هذا الكابوتشي إنما هي مهزلة ، وقصة سجنه مسرحية ، وقصة ثباته أضحوكة على ذقون السذج من المحسوبين على الإسلام وهم لايعرفون من الاسلام إلا اسمه ، أما إبعاد هذا الكابوتشي خارج الأرض المحتلة فهي لعبة مدروسة مازالت خيوطها متشابكة ، وستكشف الأيام كل أمر خفي ، وإن غداً لناظره قريب .

وكان الأولى بوزارة المواصلات أن لاتقوم بعمل تبشيري مثل هذا لصالح النصرانية البغيضة ، بل إنها تعدت هذا إلى توظيف عدد هائل من النصارى في وزارتها وإليك أخي المسلم بعض أسمائهم ، إذ أنهم في مراكز لايستهان بها ، بل إنها كبيرة وحساسة !!

	الاســـم	الوظيفـــة
١ ــ	يسرى نجيب الياس	مسؤول سنترال السالمية القديم
٢ ــ	أنس مريال	مسؤول سنترال النزهة
٣ ــ	بطرس مريال	مسؤول سنترال الشويخ القديم
٤ ــ	عادل شحادة بولص	مسؤول السنترال الدولي
٥ ــ	أمير دال (هندي)	مسؤول سنترال الفروانية
٦ ــ	دارض	مهندس النزهة
٧ ــ	شارلي	فتى صيانة
٨ ــ	بشارة قدري	طباع قسم الجابرية

٩ ــ مسرين مهندس إشارات في المنطقة الأولى
١٠ ــ عيسى صالح مسلم سكرتير وكيل الوزارة المساعد لشؤون النقل

وهذا الأخير الذي يعرف من اسمه أنه مسلم والحقيقة أنه نصراني متعصب ، وقد لعب دورا في توظيف النصارى في الوزارة .

وهل يستحق الكابوتشي كل هذه الهالة التي صنعت حوله ؟؟

فلماذا تقدم وزارة المواصلات على فعلة كهذه ياترى ؟؟

فلنتقِّ الله ، ليكن عملنا خالصا لوجهه الكريم حتى ننال توفيقه ويسبغ علينا نعمه ويحيطنا برعايته ونفوز برضاه ، وإلا : فلينتظر الجميع مكر الله أن يحيق ، ساعتئذ لامنجى ولا مهرب ، ولسنا بعيدين عن عقابه ، فما أحداث مدينة الأصنام عن أذهاننا ببعيدة ، وما يعتبر إلا أولوا الألباب !!

التغلغل الصليبي في المؤسسات والمرافق العامة

إن من سنة الحياة الصحيحة أن يملك الانسان ناصية نفسه ، ويعيش حياته وفق مايرى ويحس ويشعر ، ومن الموافقات السليمة أن يلون الانسان طريقة حياته حسب ماتكون مصلحته ومنفعته ، وذلك كي يسير في حياته سيرا موفقا نحو الأفضل .

لكننا بعد البحث والتأمل في أوضاعنا ، أحسسنا أن نواصينا ليست بأيدينا وحياتنا لاندري إلى أي اتجاه نسير فيها وفي أي محيط تصب ، وذلك لأن الآخرين هم الذين بيدهم مجريات أحداث حياتنا ، بيدهم تلوين حياتنا حسب مايشتهون ووفق مايرتأون ، فلهم السيطرة ـــ ولا أبالغ ـــ على تحديد آفاقنا الفكرية وأنماط حياتنا الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية ، فلو أردت ياأخي التثبت من حدوث هذا الأمر وذهبت منقبا وباحثا في مؤسساتنا الرسمية والأهلية فإنك ولا شك ستصاب بالذهول الكبير للتواجد الضخم الذي يمثله النصارى في هذا البلد ، وتواجدهم هذا ليس أمرا اعتباطيا ، ولم يحدث هكذا من تلقاء نفسه بل إن وراء ذلك مخططين مهرة ، يحيكون وينفذون ، وراء كل هذا مبشرون يريدون أن تسير الأمور حسب ماتشتهيه نفوسهم المريضة والخبيثة .

فلو طفت وزارات الدولة وزارة إثر وزارة ، وطرقت أبواب الشركات الرسمية والأهلية واحدة تلو الأخرى ، لو فعلت كل ذلك وتفرست الوجوه وجهاً وجهاً ، فإنك سترى كل مايغضبك ويشعل الشعور بالحمية والغيرة في رأسك وفي كل كيانك ، سترى التواجد الصليبي بشكل لايصدقه عقل ، ولا يتصوره إنسان عاقل ،

ومن طبيعة هؤلاء أنهم لايحتلون من المراكز أدناها ، بل تراهم يقفزون إلى أعلى ، فكثير من المناصب الحساسة تراها في أيديهم ، يحدث كل هذا ونحن نيام في أودية الغفلة ، نغط في سبات عميق !! .

فالمبشرون يخططون وينفذون وهم بيننا ومعنا ونحن لانكاد نحس بهم ، ويجني المبشرون ثمار تخطيطهم ونحن لانشعر ، يجنونها على أصعدة مختلفة ، فمن ناحية ترى النصارى قد تركزت في أيديهم مناصب هامة وحساسة ، ومن ناحية أخرى فإنهم يأخذون أموالنا لتوجه إلينا ثانية ، وليس ماحدث ابان الأحداث الأخيرة في لبنان وقيام الموارنة الصليبيين بجمع الأموال من الكويت وسائر الخليج وإرسالها إلى لبنان لضرب المسلمين ، ليس هذا الأمر خافيا على أحد ، ومن ناحية فإن لتواجدهم المقيت في كل ناحية من البلد فإن أسرار البلد كلها في أيديهم ، فلم يعد هناك أي وجود لمدلول كلمة (سر) .

ومن ناحية أخرى فإنهم يروجون الخمر في البلد ويشجعون على معاقرتها وعلى تهريبها إلى بلدان أخرى في المنطقة ، ومن ناحية فإن لسمومهم التي ينفثونها في كل النواحي بالدس الذي يقومون به ولمفاسدهم التي ينشرونها فإنهم يعيقون كل تفكير ويعطلون كل اتجاه يريد أن يسير بالبلاد نحو تطبيق الشريعة الإسلامية .

إن النصارى في الكويت يطبقون نص المادة التاسعة من الوصايا العشر التي أشرنا إليها في مطلع بحثنا هذا ، فهم يتجمعون في الشركات والمؤسسات الاقتصادية ، ومن بينهم شقيق بيار الجميل وكذلك من بينهم من كان سببا باحتجاز (١٢٠) سيارة تابعة للشركة التي يعمل بها ، وسيطر الكتائبيون على هذه السيارات واستعملوها في تنقلاتهم لحرب المسلمين بأموال المسلمين !!!

وهذه الشركات والمؤسسات بعضها يمتلكه الصليبيون وبعضها يمتلكه علية القوم في الخليج ويديرها الكتائبيون وليس هنا أسرارا في البلاد العربية فالناس. ... أكثر الناس يقولون :

البناية التي قصفت في العازرية لفلان والشركة لفلان والفندق لفلان ... وكثير من هذه المؤسسات تقوم بتوريد مواد غذائية وغيرها لجهات رسمية في الخليج ، والمستوردون هم أنفسهم المصدرون ، واليوم فقط عرف هؤلاء أن ريع مؤسساتهم يذهب للكتائبيين المعتدين !! فتجرعوا الحسرات وقابلوا الحرب بصمت وكل هذه الأمور تحتاج لإعادة نظر !!!

ولن ننسى أن اليهود كانوا قلة ضئيلة في فلسطين ، وما زالوا يهاجرون في ظل الاستعمار البريطاني حتى صاروا خطراً ، وتآموروا على أصحاب الأرض الشرعيين .

فالهجرة إلى الكويت مع بناء الكنائس والمدارس والمؤسسات الاقتصادية ، تساعد مستقبلا على منح الجنسية .

وهاك ياأخي بعض الأمثلة الأخرى على تواجد النصارى :

فشركات التأمين نراها تعج بالنصارى ففي جريدة السياسة العدد الصادر بتاريخ : ١٩٧٩/٥/١ وفي صفحة الاقتصاد بالذات قد ذكرت :

في الاجتماع السنوي العام لجمعية شركات التأمين في الكويت تم انتخاب السادة التالية أسماؤهم لسنة : ١٩٧٩/١٩٨٠م :

الرئيس السيد مسى.اس.اس خانبوري ، شركة جارديان للتأمين المحدودة .

نائب الرئيس السيد غسان صعب ، شركة الضمان اللبنانية السويسرية

السكرتير الفخري السيد جورج بنايوت ، شركة نورثرن للتأمين المحدودة

أما أعضاء اللجنة التنفيذية فهم :

السيد نديم فارس	شركة التأمين العربية
السيد جوزيف يامير	شركة الضمان اللبنانية
السيد س.م. توماس	شركة الهند الجديدة للتأمين
السيد عبد الله بطرس	شركة سومتومو للتأمين
السيد بي.ج.برادشو	شركة رويال للتأمين

وهناك شركات تأمين أخرى مثل :

شركة الهند الجديدة للتأمين ، المسؤول فيها : س.م. توماس

شركة التأمين الأهلية ، المسؤول فيها : رؤوف القار

شركة وربة للتأمين ، المسؤول فيها : راغب اسحاق عبده . وكلهم نصارى !!!

وغير الشركات هناك مصنع الجبري في ميناء عبد الله عدد النصارى ١٥٠٠ وهذه مؤسسة الصناعات الوطنية الكويتية فنرى كمية تغلغلهم إلى هذا المحفل الهائل حوالي ٤٠٠ موظف .

وشركة الصناعات الوطنية عددهم الثلث والطابوق عدد النصارى ٧٠ من ٣٢٠ موظف .

الفنادق الكويتية

شيراتون ينافس الهيلتون

في

الفجر والخلاعة

لم يقتصر الأمر على الهيلتون ، فكل الفنادق في الكويت تقريبا قلاع للفساد والرذيلة والتفسخ الخلقي ، فهذا فندق المسيلة وفندق شيراتون ، بين كل فترة وأخرى ترى إعلانا لهما في الصحف عن حفلاتهما الراقصة التي يقهر الحياء بين أركانها وتهدر الفضيلة وكل صفات الشرف والعفاف والخلق .

فهذا الاعلان لفندق ماريوت الكويت قامت بنشره إحدى الصحف ، نثبت صورته هنا لكي يطابق القول للواقع الملموس الذي نعيشه .

لقد ظهر الفساد في البر والبحر ، فأين المنقذون ، أين المصير ياعقلاء الأمة وتذكروا قول الله عزوجل ﴿ **واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة** ﴾ !! اتقوا هلاكا سيصيب الجميع ويعم الديار كلها يصيب المسيء وغير المسيء وذلك لأن سوق المنكر بل أسواق المنكر لم تجد من ينكرها أو يقفل أبوابها ويحصر شرها ويمنعه من الانتشار .

فلا تسكتوا عن المنكر ولا تباركوا المسيء ومن ثم نلاحظ أن أسماء في هذه الفنادق معظمهم النصارى وإليكم أسماء مدراء الفنادق الضخمة بالكويت .



الإعلان الذي نشره فندق ماريوت الكويت

	الفنـــــــدق	إسم المديـــــــر	إسم نائب المدير
١ ــ	أمياسادور	كمال فرحان عيسى	زهير حبيب جابر
٢ ــ	برستول	علي محمد الوزان	محمد واصف عارف
٣ ــ	كارلتون	جورج جرس ابراهيم	خليل حسن نصار
٤ ــ	الشاطيء الذهبي	جوزيف الشمالي	غصن الشمالي
٥ ــ	هوليدي ان كويت	اوستاطن فوبولوس	جون أبو نهره
٦ ــ	كويت حياة ريجنسي	جاكون هميركر	كمال زياتي
٧ ــ	شيراتون كويت	اندريه بندارس	كصان رهوان جي
٨ ــ	هيلتون الكويت	كلاوس ماتنسن	علي عويس
٩ ــ	شاطيء المسيلة	نتوني باولو	لايوجـــد
١٠ ــ	فينيقيـــــا	حسين قلعاوي	محمد سامي
١١ ــ	صحارى	اطوان أبي راشد	لايوجـد

وأما فندق هيلتون فإنه يطالعنا دائما بين كل فترة وأخرى بإعلان عن حفلة راقصة حتى الفجر .

فقد ذكرت مجلة المجتمع في عددها رقم ٢٣٠ شيئاً عن هذا الموضوع ، حيث استغربت المجلة ، ونقلت استغراب المسلمين على صفحاتها ،كيف أن فندق هيلتون يستخف بمشاعر المسلمين ، ويعلن عن حفلة راقصة بمناسبة ليلة رأس السنة الميلادية ، والذي صادف يوم عيد الأضحى المبارك ، لقد قام الهيلتون بهذا التصرف وكأنه كنيسة أو كأنه في بلد غير إسلامي .

وإليكم المقال كاملا لتتضح الرؤية أكثر لكل عين بصيرة .

تقول المجتمع في عددها رقم ٢٣٠ :

فندق هيلتون يتجاهل عيد الأضحى ويحتفل برأس السنة الميلادية !!

يفرضون الغربة على المسلمين في بلادهم !!!

أعلنت إدارة فندق هيلتون الكويت عن حفلات راقصة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية وسيكون الاحتفال يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر الموافق ١٠ ذو الحجة ، عيد الأضحى المبارك .

ففندق هيلتون ليس كنيسة وإنما هو فندق في بلد مسلم يخضع لقوانين وأنظمة البلد ومن أبسط القوانين والأنظمة أن يراعى شعور المسلمين وعواطفهم ، وموقف الفندق خال من أبسط قواعد اللباقة إذ كيف يحتفل المسلمون بعيد الأضحى المبارك ويعيشون مشاعر الحج العظيمة ويسألون الله عودة حجاجهم بالسلامة ، ويقابل فندق هيلتون ذلك بتحد لشعور المسلمين عند إقامته حفلات راقصة،لو كان الفندق المذكور في إيطاليا أو فرنسا لقلنا أنه منسجم مع شعور أهل البلد إلى حد ما ، ونقول إلى حد ما ، لأن الرقص والفجور بدع غربية ، لايقرها المسيح ولا أمه العذراء عليهما السلام .

لو كان فندق هيلتون كنيسة لما قلنا في ذلك شيئاً،أما وهو فندق أكثر رواده من المسلمين في بلد مسلم فيستغرب منه هذا الموقف وأن يكون هذا المنكر الذي يقيمه في يوم عيد المسلمين لماذا لايقيم الفندق احتفالا بمناسبة عيد الأضحى وأن يحوي الاحتفال فقرات من مناسبة عيد الأضحى وأهميته ؟؟ ولماذا يحتفل المسلمون به ؟.

أما وقد ركب الفندق هذا المركب وأبى إلا حفلات راقصة بمناسبة ليلة الميلاد ، فنطالب المسؤولين أن يمنعوا مثل هذا الاحتفال للأسباب التي ذكرناها سابقا .

لأن الاحتفال راقص وبهذا يتعارض مع رسالة المسيح عليه السلام ويبقى دعوة



منشور لإله البحر في فندق هيلتون الكويت عن جريدة القبس

للفجور والاستهتار .

لأنه فندق وليس كنيسة!وماله وهذه الأمور؟ولأن العمل تحد لشعور المسلمين في عيدهم المبارك .

سيدي الفاضل

تحية طيبة وبعد

خلال شهر نوفمبر سيقوم هيلتون الكويت بتنظيم « مهرجان نبتون » وذلك ابتداء من يوم الاثنين ٥ نوفمبر وحتى الخميس ١٥ نوفمبر .

و « نبتون » إله البحر عند قدماء الإغريق يدعوكم لحضور الاحتفالات التي تقام باسمه لمدة عشرة أيام ولياليها يقدم بها مختارات شهية من أطباق الأسماك والروبيان وفواكه البحر المختلفة التي اشتهر بها الخليج العربي وذلك تحت إشراف وخبرة شيف الهيلتون . وقد تم إعادة تأثيث مطاعم الفندق التي سيقام بها الاحتفالات بديكورات تعطي الطابع البحري المنعش لنهيء لكم جوا يتمشى مع المناسبة حيث يقدم الغداء يوميا في مطعم الفيلكة والعشاء في مطعم الستار لايت روف بالطابق الثامن على شكل بوفيه وقوائم طعام تشمل كل أصناف مأكولات البحر المتنوعة مقدمة في إطار شهي جذاب يفوق كل وصف .

ويسرنا بهذه المناسبة أن نعلن عن وصول إحدى أشهر الفرق الموسيقية من أمريكا الجنوبية أرسلت لنا خصيصا من البرازيل بمساعدة « هيلتون ساو بولو » حيث ستقوم بعزف أجمل ألحان أمريكا اللاتينية كل ليلة في الستار لايت روف . فإذا كنتم من هواة هذه الموسيقى الرائعة فلا تدعوا الفرصة تفوتكم مع رجاء حجز أماكنكم مقدما نظرا للإقبال الشديد على هذه الفرقة وذلك بالاتصال بالهيلتون هاتف رقم ٥٣٣٠٠٠

وبهذه المناسبة هل قمتم بزيارة نادي هيلتون الصحي مؤخراً ؟؟ فعلى أثر إتمام برنامج مدروس للتوسيعات والتجديدات الشاملة وبعد توفير أحدث الأدوات والتجهيزات أصبح النادي في حلته الجديدة يتمتع بأعلى المستويات العالمية من جميع النواحي فبالاضافة إلى السونا والتدليك وحوض الغطس وحمام النبضات الالكترونية وقاعة الألعاب الرياضية ·يشمل النادي دروس خاصة للألعاب السويدية والكاراتيه والجودو واليوجا تحت إشراف الخبير « أوغسطين » .

وإننا إذ نأمل بأن نرحب بكم قريبا في فندق هيلتون الكويت نؤكد لكم بأننا لن ندخر وسعاً في توفير كل أسباب الراحة والرفاهية لكم ولضيوفكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ، ، ،

هوجو لانجر

المدير العام

هيلتون الكويت

أيها الضيف العزيز :

يسر إدارة هيلتون الكويت أن تعلن عن أهم الأخبار فيما يختص بأفضل الأطعمة وحفلات الترفيه العالمية لشهري مارس وابريل .

احتفل معنا بعيد الفصح في « فيلكا ــ روتيسري » حيث سنقدم من ٢٥ مارس وحتى ٧ ابريل مهرجانا للأطعمة اليونانية بصحبة فولكلور البزق اليوناني الأصيل .

ولا يجب أن تفوتك حفلة رقص الربيع في قاعة الاحتفالات الكبرى في ٣٠ مارس ١٩٧٨ وستتولى الترفيه عنك ثلاثة استعراضات عالمية كما سيضم البرنامج أفضل يانصيب يقام حتى الآن مع تعهد طباخينا بتقديم أشهى الأطعمة ويتم حجز الموائد في القاعة الرئيسية من ٢٠ مارس فصاعداً .

سيفتتح الموسم الصيفي ابتداء من ٦ ابريل ١٩٧٨ مع باربيكيو الأطعمة العربية والاستعراض الفولكلوري الشهير « فرقة شوقي نعيم المصرية » .

إننا نتطلع لرؤيتكم قريبا في هيلتون الكويت ونتمنى لكم إقامة ممتعة .

الإدارة

عزيزي ضيف الهيلتون :

اعتدنا أن نبقيكم على اطلاع دائم بالنشاطات الجارية في الفندق وعليه فمن دواعي سرور إدارة فندق الهيلتون إعطاءكم فكرة عما سيجري في الفندق من نشاطات خلال هذا الشهر .

تلعب الفرقة الأسبانية الشهيرة « لوس مونتيروس » الآن في نادي الستار لايت وتتيح لكم هذه الفرقة فرصة مشاهدة رقصات الفلامنكو الأسبانية المدهشة ، الرقصات الغجرية الشعبية الأخاذة والاستماع إلى إيقاعات الجيتار الناعمة التي تأخذ بجماع القلوب وتحلق بكم بأجواء رحبة .

تناول عشاء في الستار لايت وارقص على أنغام أوركسترا اينو توريني العالمية من الساعة الثامنة والنصف ليلا وكل ليلة ماعدا أيام الجمع .

ومع اقتراب عيد الشكر في يوم ٢٥ نوفمبر فإننا نعتزم تقديم غداء عيد الشكر التقليدي في مطعم فيلكا من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا إلى الساعة السادسة مساء على وقع ألحان البيانو الشيقة التي يعزفها عازفنا الموهوب .

وأبرز مناسبات الشهر سيكون الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لعادات الطهي الأمريكية حيث ستقدم أطباق شهية من « الغرب العظيم » بما في ذلك أفخر أنواع اللحم البقري والمشويات الأمريكية على الفحم .

وستقوم المغنية الشعبية الأمريكية الفاتنة « باربارا ريفو » بتسليتكم أثناء الغداء والعشاء .

إننا نؤكد لكم بأنكم ستقضون أمتع الأوقات ، آملين أن نلتقي بكم في فندق هيلتون .

لحجز طاولاتكم يرجى الاتصال : هاتف ٥٣٠٠٠٠ فرع ٢٧٣

غسان صادر

مدير المبيعات والعلاقات العامة

نشرت جريدة الأنباء ١/١٢/١٩٨٣م

أقام فندق هوليدي ان حفل استقبال دعا إليه سكرتيرات السفارات والمؤسسات الحكومية والصحف المحلية ، ضم الحفل العديد من الفقرات المتنوعة : فقرة لتنسيق الزهور ، وأخرى قدم فيها كيفية عمل بعض الحلويات الخفيفة ، وفقرات أخرى تخللها حفل شاي .

وهذا فندق هوليدي ان يستقبل شهر رمضان الفضيل المبارك بالرقص والفجور و يضرب مشاعر المسلمين بعرض الحائط .

وهذه نشرة له يلاحظ فيها أسماء النصارى الذين يقفون وراء كل مامن شأنه إيذاء المسلمين :

بسم الله الرحمن الرحيم

Holiday Inn هوليدي ان

KUWAIT الكويت

ص.ب ١٨٥٤٤ فروانية - تلفون ٧٤٢٠٠٠ ، ٧٣٢١٠٠ - تلكس ٤٦٤٦٠ الكويت

P.O.BOX 18544 FARWANIYA-TEL: 742000, 732100 - TELEX: 46460 HOLINN KT-KUWAIT

EXECUTIVE OFFICES

ضيفنا الكريم

تحية طيبة وبعد

يسر ادارة فندق هوليدى ان الكويت بأن تتقدم اليكم باطيب التهانى والامنيات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعاده الله عليكم وعلى الامة الاسلامية باليمن والبركات.

ويسعدنا فى هذه المناسبة الطيبة ان نعلمكم عن كامل استعداداتنا لاقامة السهرات الرمضانية فى الفندق او فى المكان الذى تختارونه بالاضافة الى الحفلات الداخلية والخارجية من: افراح - خطوبة - ~~اعياد~~ ميلاد - وحفلات الشاى - الباربكيو، فى حديقة منزلكم او فى الشاليه او فى الشركات .

نرجو الاتصال على الارقام التالية :
٧٤٢٠٠٠ - ٧٣٢١٠٠ والسؤال عن:

أميل غنيمة	مدير الاغذية والمشروبات
جورج زمارية	مدير المطاعم
سيد الجرف	مدير الحفلات

حيث ان ادارة الاغذية والمشروبات فى الفندق على استعداد تام للرد على جميع طلباتكم واستفساراتكم .

كما يسرنى ويسعدنى شخصيا فى استقبالكم بالفندق او الحضور اليكم لتلبية جميع رغباتكم .

نأمل ان نكون فى خدمتكم وجعل حفلاتكم دائما مميزة .
مع اطيب التحيات والامنيات

كوستاس فافوبولس
المدير العام والمدير الاقليمى

النشرة التي أصدرها فندق هوليدي إن

وينشر فندق مريديان الكويت اعلانا في جريدة القبس عدد ٣٥١٤ تاريخ ١٩٨٢/٢/٢٢م وإليكم يامسلمون هذا الاعلان :



وعودة للهيلتون ، ورد في جريدة الأنباء عدد ٦١٩ :

أمضى رواد باريكيو هيلتون الكويت مساء يوم الخميس الماضي ليلة ساهرة رقصوا فيها على أنغام الموسيقى وفرحوا بمشاهدة فرقة راقصة بدأت بها الحفلة ، ثم جرى انتخاب ملكة جمال الباريكيو من بين العائلات الحاضرة حيث اشترك بمباراة الجمال هذه حوالي ١٥ جميلة ، فازت بالتاج الآنسة : جورجيت شاهين .

وكانت الآنسة هالة المزيدي وصيفة أولى ، والآنسة أندريه ويليمس وصيفة ثانية ... وقد وزعت عليهم الجوائز وكانت جائزة الملكة بطاقة سفر إلى أثينا وكذلك تم السحب على أرقام بطاقات الدخول ووزعت جوائز قيمة على الفائزين .

هذا جزء من أعمال الفسق والفجور التي يقوم بها هيلتو ن الكويت علما بأن عدد العاملين في هذا الفندق (٢٦٠) منهم ٦٠ مسلم بين مصري وهندي ، و ٢٠٠ مسيحي بين مصري وعراقي ولبناني وفلبيني .

وحتى تكون الرؤية أوضح ، فهذه رسائل جمعية الاصلاح التي كانت تبعثها إلى أصحاب هذه الفنادق ، وهي من باب النصيحة وكشف تلاعب أعداء الإسلام ، نص الرسائل :

وبعد : فإنكم من الرجال الذين يقتدى بهم في هذا البلد الكريم والناس تتطلع إلى أعمالكم الطيبة ، وإن حبكم للخير وحرصكم على مصلحة المجتمع وغيرتكم على الأخلاق وأداء الواجب النصيحة هو الذي دفعنا إلى تقديم هذه الرسالة إليكم لإبداء ملاحظة حول مايجري في فندق شيراتون من أمور مؤسفة تهدم في كيان المجتمع .

في الفندق المذكور يقدم لحم الخنزير والخمرة التي يزعمون أنها بدون كحول والرقصات الخليعة الفاضحة والسباحة المختلطة التي تظهر فيها النساء شبه عاريات ، هذه الأمور المحرمة التي لاترضي الله عز وجل ولا شك أنكم لاترضون بها .. ومعلوم أن مكسبها حرام .

ولذلك فإن جمعية الاصلاح الاجتماعي واثقة كل الثقة أنكم ستغلقون حمام السباحة وتمنعون هذه الموبقات من الفندق المذكور حفاظا على أخلاق المجتمع وحرصا على سلامة كيانه .

وتأكيدا لما ذكرناه ، نرفق لكم مانشرته إحدى الصحف المحلية عما يجري في شيراتون من مهازل .

وتفضلوا بقبول فائق التحيات

مدير الجمعية

تغلغلهم في المؤسسات

إنهم في كل مكان ، تحس بهم وتعرف آثارهم وبصماتهم في كل مكان ، تشاهدهم في كل مكان تنتشر فيه الرذيلة والفساد : في المواخير ، في الفنادق ، في البارات ، في المراقص ، في برج الكويتية ، في لؤلؤة المرزوق .

وفي كل مكان يتواجدون فيه تكون الكلمة العليا لهم يصولون ويجولون ، ففي الشركات الكبرى مثلا لو أردت التحقق من تواجدهم اذهب إلى كشف الصندوق لتعرف كم نصرانيا في الشركة ، فهناك شركات كثيرة تخلو من أي وجه إسلامي ، وعلى سبيل المثال ، منها :

ـــ شركة « كونكو »

ـــ مجموعة المقاولين الدولية « آي. سي. جي »

مدراء هذه الشركات نصارى وهم : خليل الصراف ومرام شماس ، وعندهم مشاريع بأكثر من مائة مليون دينار وقد استقدموا مجموعة كبيرة من العمال النصارى من غزة منذ مدة مضت ومن جملة مشاريعهم الكثيرة : المدينة الترفيهية في الدوحة !!!

وهناك المؤسسة العصرية للتكييف مديرها السابق يدعى « عادل بشارة » وبعد أن جمع مبالغ طائلة أثناء عمله عين أخاه مديرا مكانه وأخوه هذا يدعى عاصم بشارة وقد قام عاصم هذا باستقدام مجموعة مهندسين وموظفين وفنيين وعمال من النصارى الأقباط المصريين كما قام عادل السابق الذكر بتعيين أخ ثان له مديرا لفرع الشركة الكائن في مصر !!

وهذه شركاتنا التي من المفروض أن تكون دعامة قوية لبلدها تراها تنفق أموالها في طرق ملتوية فهذا إعلان التعزية الذي أرسلته تلك الشركات لصحيفة الأنباء الكويتية بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٧ والثاني بجريدة السياسة بتاريخ : ١٩٨٢/٦/٢٠ والثالث بجريدة القبس بتاريخ ٤ يناير ١٩٨٤ والرابع بجريدة القبس أيضا بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٨ .

هذا مثل بسيط فقط ، وفي نهاية الاعلان يرجون للفقيد الجنات والنعيم الخالد ، مع أن فقيدهم الغالي نصراني « !!! » إنهم يتحدون الله ورسوله بغفلتهم وجهلهم ، فالنصارى كفرة والنار مثوى لهم لكفرهم وافترائهم على الله وعلى المسيح بن مريم عليهما السلام ، فيأتي هؤلاء السذج من المسلمين ويقررون إدخال النصارى الجنة !! فيا عجبا لهم !!

وتنسى هذه الشركات بأن مالكها مسلم فلماذا لم يتباكى هذا المسلم على المسلمين الذين قتلوهم أبناء قوم « ميشيل خليل أميون » أو « وليم لازار » الذين ملئت قلوبهم حقدا على الاسلام والمسلمين ؟؟!!

والأعجب من هذا كله أن ترى مسجدا يقوم ببنائه مقاول نصراني ، كأن النصراني هذا حريص على مساجد المسلمين ، أو كأن الكويت قد أقفرت من المقاولين المسلمين ، فالذاهب في الشارع الذي يخرج من الرميثية إلى السالمية « شارع المغيرة بن شعبة » يجد على يساره مسجدا لم يتم بعد وإذا قرأت اللوحة التي بالقرب من المسجد تجد مكتوبا عليها : المقاول المنفذ : « ميخائيل رسعم » ومكتب المهندس « سعد لبيب » والمقاول والمهندس نصرانيان ، وهناك مسجد الدولة الحديث قد ابتلى بهجمة النصارى أيضاً ، فهناك مهندس مشرف على المسجد من وزارة الأشغال يدعى : أبو بكر الطباع « أبو بشار » ، الطباع هذا عرضت عليه مجموعة من المسؤولين والفنيين المسلمين فرفضهم وأبى إلا أن تكون الكوادر التي تعمل في المسجد غالبيتها من النصارى فهذا المهندس المسؤول مسلم ، ولكنه من

الأنباء ٧/١١/٨٠

رئيسة وموظفو وكافة العاملين

شركة حمد الصالح الحميضي

ينعون ببالغ الاسى والالم وفاة

فقيدهم الغالي المرحوم

ميشيل خليل اميوني

مدير عام الشركة

ويتقدمون باحر التعازي القلبية

من آل الفقيد داعين المولى ان

يتغمده برحمته ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تقفل الشركة جميع فروعها ولمدة ثلاثة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة عبد الله وفيصل عبد العزيز الزاحم

للصناعات والمقاولات والنقل العام

تتقدم بأحر التعازي القلبية من..

آل لازار الكرام

لوفاة فقيدهم المرحوم

وليم داوود لازار

سائلين الله أن يتغمد الفقيد برحمته
ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

السياسة ٢٠/٦/٨٢

يعقوب شاميه
وإدارة وموظفو شركة
انتجريتد سورفيز ليمتد
يشاركون
أهل الفقيد وذويه
ومجموعة المقاولين الدولية
أحزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم /
مرام شكري شماس
ويضرعون إلى المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان



ينعي آل كاديناور
وفاة فقيدهم
المرحوم
أديسون كاديناور
من موظفي شركة يوسف احمد الغانم
الذي وافاه الاجل يوم ٢٦/٤/١٩٨٤
وسيواري جثمانه الثرى في مقبرة الصليبخات
الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم
تقبل التعازي في منزل الفقيد
في الشرق / فوق معمل الحمد
للثلج / عمارة الحمد / خلف مجمع
الاوقاف / قرب الاستارة / ت ٤٢٩٦٧٥٠



مسجد يوسف بن عبد العزيز الزين الذي يتولى إنشاؤه مقاول صليبي

المسلمين الذين يشكلون عبئاً على الاسلام بانتسابهم إليه .

وبعض المساجد في الكويت ترى فيها الصلبان « انظر الصورة » .

وهناك شركة كانت في الكويت منذ أمد بعيد وتدعى : شركة « كات » وتواجدت في الكويت منذ عام ١٩٥٤ وصاحبها النصراني « أميل بستاني » ومركز الشركة الدائم بيروت ولها فرع في الكويت .

وإليك ياأخي هذه القصة التي رواها الشيخ : عبد الله النوري رحمه الله ، والتي يظهر فيها تعصب النصارى المقيت ضد المسلمين ومطاردتهم لكل من يدخل نور الاسلام إلى قلبه ، بالتضييق عليه في رزقه بالطرد من عمله ، هذا خلاف الضغوط الأخرى ، علما بأن الأغلبية السائدة في هذه الشركة من النصارى وخاصة الموارنة منهم . اليك ياأخي القصة التي حدثت في هذه الشركة :

شركة « كات » طردته من وظيفته
لأنه أســـلم

كان شابا نصرانيا في الحادية والعشرين من عمره يوم جاء الكويت موظفا في شركة كات ، ولهذه الشركة في الكويت فروع كثيرة ، وفي كل قرية أو منطقة لها فرع عامل حين كانت الكويت في بداية نهضتها الانشائية عام (١٩٥٣) ، ومن حسن حظ ذلك الشاب أن كان في منطقة الفحيحيل وتعرف على إملامها الرجل الصالح : « أحمد مبارك » رحمه الله تعالى .

وفي يوم مبارك من تلك السنة لذلك الشاب تعرف بأحد أبنائه فدعاه للغداء ولم يكن من عادة أبناء الشيخ أن ينفردوا بالغداء دون أبيهم بل كانوا يجتمعوا في كل وجبة على الطعام مع أبيهم .

رأى الوالد ضيف ولده فكلمه ، وتحدثا ، فأنس الشاب بالشيخ ، وتكررت الزيارات حتى بدأ الشاب يقضي أوقات فراغه مع الشيخ وأبنائه ، ثم ترك مقر سكنه ونزل جوار الشيخ ليقضي الليل معهم في مذاكرة العلوم النافعة ، وبتردداه على هذا الشيخ وأبنائه أخذ يتعرف على الاسلام ويستمع إلى الدروس التي يلقيها الشيخ على أبنائه ثم بدأ يحضر معهم الصلوات في المسجد حتى كانت بداية عام ١٩٥٤ طلب الشاب المسيحي من الشيخ أن يعلمه كيف يصير مسلما ، وأسلم الشاب .

لم يدخل الاسلام ليطلق زوجته لأنه أعزب ، ولا ليتزوج محبوبته ، ولا لدنيا ينالها فهو في وظيفة مرموقة في شركة « ك » هي أكبر من سنه نالها بكفاءة .

وبعد أيام أعلن إسلامه في المحكمة ، والمسلم يمتحن ، وبدأت المحن أو الامتحان .

علمت الشركة المسيحية بإسلام موظفها فأعلمته باستغنائها عن عمله، وفصلته فلم يبق له مورد رزق وأخبرت الشركة أهله فجاءت أمه وأخته لتحارباه أو تقنعاه ولكنهما لم تفلحا، فنفتاه وأعلنتا براءة العائلة منه !!

غير أن الشيخ المرحوم أحمد قال له : يابني ! بيتي بيتك وأولادي إخوتك، وطعام الواحد يكفي الاثنين، فأهلا بك كابن لي مع أبنائي.

لكن الشاب رفض وقال ياسيدي الشيخ ووالدي البر : أشكرك وأشكر الله الذي سخرك لي، أنت أبي في الدين، والدين يأمرني أن آكل من عرق جبيني.

وبدأ يعمل، ولكن الأشرار أخذوا يلاحقونه، فقد كان جميلا، لم يستخدموه لكفاءة ولا لحاجة غير الخزي، أراده القوم من ضيوف نبيهم، وبعد جوع وتشرد في الكويت، سافر الشاب إلى بلد عربي مجاور ولم يمر اسبوع واحد حتى التحق بشركة مقاولات كبيرة كانت تطلب موظفاً، وتقدم لها مع المتقدمين وبعد الاختبار ونيل الامتياز عين رئيسا في إحدى دوائرها براتب لابأس به أفضل من راتبه الذي كان يتقاضاه في شركة « ك ».

وقبل سنوات ثلاث وأنا في لبنان سمعت من يناديني باسمي رأيت شابا خشنا صافحني بقوة ثم سألني ألم تعرفني ؟؟ قلت : لا والله يابني. قال : أنا فلان. قلت : ألم تكن في السعودية ؟ قال : بلى، ولكني الآن مجاهد، إني الآن ضابط في منظمة التحرير ... وقفنا قليلا وبعد سؤال وجواب فارقته حامداً المولى على نعمة الاسلام التي أنعم بها على هذا الشاب.

هذه القصة حقيقية قصها علي الشيخ : عبد الله النوري رحمه الله واتفقت أنا وهو على أن لاأنشر اسمه مادام حيا، فلما مات رحمه الله ذكرت اسمه لأنه من الثقات، والله على ماأقول شهيد.

إن النصارى كما رأينا شوكة في حلق الأمة، ووجودهم بيننا ليس للنفع أو تقديم المشورة الخالصة ولكن للتخريب والتضليل.

والأمر لايقف عند هذا الحد ، بل الأنكى من ذلك أن يأخذ النصارى أموالنا على شكل تبرعات من بعضهم وذلك لتسيير دفة الحرب في لبنان ضد المسلمين ، وفي ذلك كتبت مجلة المجتمع في عددها ٢٨٥ :

« فعدد من الكتائبيين غادروا الكويت منذ أشهر ، وبعضهم عاد خلال أيام قليلة ولا أحد يعرف أين كانوا ، وعندما كان المؤجر يذهب لبيوتهم لأخذ الأجرة تقول الزوجة إن زوجها مسافرا !!

لماذا كثر غيابهم خلال أحداث لبنان ؟؟!! ، وبعضهم عاد بوقاحة ليحدث زملاءه في العمل كيف كانوا يمثلون بقتلى المسلمين في لبنان ويصف ضخامة الكارثة التي لحقت بالمسلمين ، يصفها بلهجة التشفي ومنطق المنتصر .

والبعض الآخر جمع الأموال من الشركات والمؤسسات التي يمتلكونها ، وكانت عملية الجمع والحرب على أشدها في لبنان ويقوم بالجمع ناس من قادة الكتائب زاروا منطقة الخليج والكويت بالذات ، وبعد وقفة مجلس الأمة وجدوا من يدافع عنهم ويكتب لهم المقالات حماية لهم .

وهذه الأمور عرفناها ، ووسائلنا في المعرفة محدودة جدا ، وليس لنا علاقات مع الكتائبيين لنجمع معلومات أكثر ، ولا شك أن الحكومة تعرف الأمور على حقيقتها بما لديها من وسائل وأجهزة ومن الواجب عليها أن تراعي خطورة انتشار الكتائبيين بيننا ، وتوقف زحف التبشير الصليبي على أرض قال عنها رسول الله ﷺ : لايجتمع فيها دينان ، وأخرج اليهود منها » .

أسماء بعض الشركات المشتركة بين الكويتيين والنصارى

الشركة	الشركاء
١ ـ شركة الحمراء للمقاولات	يعقوب الحمد وجوزيف اسكندر
٢ ـ شركة كوبري	الغنيم + جماعة من النصارى اللبنانيين
٣ ـ شركة العميري	أحمد العميري + ميلاد حبيب
٤ ـ شركة الثمر	محمد الكويتي + جوزيف نادر
٥ ـ شركة كات	اميل اليشاني وشركاه
٦ ـ شركة تناغرا	علي الحبيشي + شلهوب
٧ ـ شركة سالم المرزوق وصباح أبي حنا	
٨ ـ شركة الهانيء	محمد المطوع + نصارى لبنانيين
٩ ـ شركة سعيد ودولت	سعيد شماس+ودولت الهندي. مسيحيان
١٠ ـ شركة تحريافي	سعيد شماس + جورج
١١ ـ شركة النوري وشركاه	نوري عبد الله النوري + جورج حنا خوري وعيسى حنا خوري

وقد ثبت عندنا بأن بلدية الكويت جلبت نصارى من مصر عددهم (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف و (٢٠٠٠) ألفي مسلم كعمال نظافة !!

عطلة رسمية في الكويت بمناسبة يوم الميلاد المسيحي

أكثر طيلة أيام النصف الثاني من شهر ديسمبر اعلانات متنوعة ودعوات مختلفة من أجل الاحتفال بعيد الميلاد ثم رأس السنة الميلادية ، فهذه شركة المشروعات السياحية تعلن عن حفل راقص على أنغام موسيقى فرقة « الردلايت » !!

وإعلان آخر يقول : جيمس براون ملك أغاني السول في العالم ، مع فرقته الموسيقية الكبيرة من العازفين والمغنيين والراقصين يقدم (٦) حفلات غنائية !!

والاعلان الثالث يقول : سهرة رأس السنة في مطعم ونادي برج الكويتية ومطعم ونادي لؤلؤة المرزوق بوفيه غنى راقص على أنغام أوركسترا عالمية . استعراض غنائي فولكلوري راقص ، اكزوبات عالمية ، طرب عربي وكوتيون ، وجوائز ، ومفاجآت !!

السعر في البرج (٢٠) عشرين دينارا للشخص الواحد ، والسعر في اللؤلؤة (١٥) دينار للشخص الواحد .

وإعلان رابع يقول : يسر شركة المشروعات السياحية أن تتقدم بأجمل التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة العيد المجيد ، عيد رأس السنة الميلادية !! (انظر الصورة)

إن إحياء هذه المواسم من أعياد الميلاد باحتفالات الخلاعة والمجون والخمر والغناء والرقص وإشاعة الفاحشة والاختلاط بين الجنسين بواسطة هيئات التبشير التي بدأت بإحياء هذه المناسبات ، فلقد قال القس « جورج سمور » في أحد المحافل الصليبية في بيروت عام ١٩٤١م زمن الاحتلال الفرنسي لسوريا : « إن المشاركين

المسلمين في أعياد الميلاد باسم المسيح وصل إلى الحد المعقول الذي أوصى به الفاتيكان وهذا سيحقق لإخواننا في سورية ولبنان جزء لايستهان به في نشر تعاليم المسيح في مهد المسيح ، بلد المسيح في المرحلة القادمة » !!

فإذا كان عدد المشاركين من المسلمين بعيد الميلاد وصل إلى الحد المعقول في نظر قس نصراني منذ عام ١٩٤١ ، إذن فكيف الآن وفي عام ١٩٨٤ ؟؟؟!!! لابد أن العدد قد تضاعف إذا لم يكن أصبح جميع المشاركين من المسلمين فقط !!! لاحول ولا قوة إلا بالله العظيم .

هكذا النصارى الصليبيين الحاقدين على ديننا يسعون للخراب والدمار ونرى المكتبات توزع بطاقات تهنئة تحمل صورة المسيح وأمه عليهما السلام !!

يوم الميلاد عطلة رسمية وفرضتها على الناس فهذا قرار من ديوان الموظفين الذي يحمل رقم (٢٠أ) لسنة ١٩٨١ بتاريخ ٣٠ من صفر ١٤٠٢هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٨١ يقول هذا القرار :

بمناسبة رأس السنة الميلادية واستنادا إلى قرار مجلس الوزراء رقم (٤٣) لسنة ١٣٧٩ بشأن العطلات الرسمية وبما أن رأس السنة الميلادية يصادف يوم الجمعة الموافق ١٩٨٢/١/١ لذا يسر ديوان الموظفين أن يعلن إلى جميع الجهات الحكومية بأن تعطل أعمالها يوم السبت الموافق ١٩٨٢/١/٢

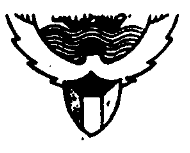
وكل عام وأنتم بخير

رئيس الديوان

وكيل الديوان

بدر يوسف النصر الله

ت ف { ١١
٨١٥٧٦٧
٨١٥٩٢٠
: الديوان
: ٧٤٠٤٨



ديوان الموظفين

التاريخ ٣٠ صفر ١٤٠٢
٢٦ ديسمبر ١٩٨١

الرجع : د/ ٣ /_____ ٩٢٤٦

تعميم رقم (٤٠) لسنة ١٩٨١

في شأن عطلة رأس السنة الميلادية

بمناسبة رأس السنة الميلادية .

واستنادا الى قرار مجلس الوزراء رقم (٤٢) لسنة ١٩٧٩ بشأن العطلات الرسمية .

وبما أن رأس السنة الميلادية يصادف يوم الجمعة الموافق ١ / يناير ١٩٨٢م .

لذا يسر ديوان الموظفين أن يعلن الى جميع الجهات الحكومية بأن تعطل أعمالها يوم السبت الموافق ٢ / يناير ١٩٨٢ .

((وكل عام وأنتم بخير))

رئيس الديوان

وكيل الديوان
بدر يوسف النصر الله

هذا القرار صادر من ديوان الموظفين في دولة تدعي الاسلام ، والسؤال الذي يدور في خلد كل مسلم ومسلمة : هل هناك دولة واحدة من الدول الصليبية ـــ ياحكومتنا الموقرة ـــ تذكر الاسلام أو نبي الاسلام بشيء من الخير ؟؟!! بل إنهم يفعلون العكس تماما ، فهم يروجون في ديارهم عن نبينا الكريم الإشاعات الكاذبة والافتراءات ، إذن أليس من الواجب أن نعامل القوم معاملة المثل بالمثل ؟؟ أم أننا نريد أن نظهر أمام القوم بأننا متسامحون وكرماء ولو على حساب عقيدتنا ؟؟ ولكنهم لايعتبرون هذا منا كرما وتسامحا بل إنهم يعدونه جهلا ويرونه ذلا !! فشيء من بعد الرؤية والنظر ياقوم !! وإليك منشورا وجدناه باللغة الانجليزية يحمل عنوان : « عيد الميلاد ليس وقتاً لأن تكون وحيداً » بقلم « ريتشارد.س.برينون » .

صديقي العزيز : عيد الميلاد ليس وقتاً لأن تكون وحيداً

ولحد هذه اللحظة عديد من الناس يشعر بالوحدة في عيد الميلاد هذا وحيداً حتى في الزحام أو بين الناس ، يمكن أن تعرف أنت هذا الشعور ، فأنا أشعر بذلك .

إنه شعور يغشى كل فقير أو طفل مهمل ينظر إلى « السمارتيني الجيدين » للمساعدة في عيد الميلاد هذا وهم يتساءلون : هل سيكونوا منسيين هذا العام ؟؟ وهل سيكون لهم مايكفيهم ؟؟ إنهم حقا يتساءلون ويسألون لهم مايكفيهم كذلك .

من الممكن أن يكون هناك مايكفي إذا ساعدتنا أنت في ذلك بإرسال هدية عيد الميلاد الغير خاضعة للضريبة ستساعدنا **للوفاء بوعدنا للمبشرين المشتغلين بقوة وجدية في كل أرجاء العالم الذين يعتمدون على مساعدتنا !!**

لقد أوعدنا بالمساعدة لحركة التبشير في الفلبين ليتمتع أطفال قراهم بعيد ميلاد حقيقي ، ونأمل أن نساعد مخيم الشباب البرازيلي ليقدم خدمة أكثر لشبيبة المدن الفقراء .

وفي الأرض المقدسة المكان الذي ولد فيه المسيح ندعم نحن عيادة طبية للأطفال الفقراء، وعند « السياج الجيد » حيث الآلاف من عوائل المسيحيين اللبنانيين الذين يذبحون بواسطة رجال بلادهم يبحثون عن سلام وحماية قرب إسرائيل نأمل نحن أن نخبرهم برزم الأمل للعوائل مع الأطفال في عيد الميلاد هذا .

وفي كل العالم ليس هناك أحد يعمل الذي يعمله « السمارتيني الجيدين » لمساعدة الآخرين .

في أعياد الميلاد :

وفي كل العالم ليس هناك أحد غيرك يمكنه أن يأخذ مكانك !

نحن بحاجة إلى مساعدة ، المساعدة التي يمكن أن تعطيها فقط ، هلا أرسلتها اليوم وليس شرطا فيها أن تكون كبيرة ولكننا نعتمد عليك وكذلك الأطفال عندما تتبرع بخمسة أو عشرة دولارات « وحتى ٣ دولارات أو دولارين أو أي شيء » فأنت تقلل في كلفة البحث عن أصدقاء جدد لهدف الرب وهذا أمر مهم .

عيد الميلاد ليس وقتا أن تكون وحيداً : إنه وقت للمشاركة لذلك فإننا نعطيك بطاقات العيد الجميلة هذه لنسمح لك بالمشاركة في فرحة عيد الميلاد ولنساعد الآخرين في نفس الوقت في يوم عيد الميلاد وفي الأرض المقدسة سنتذكر نحن كل الأصدقاء والمساندين لنا في صلاتنا وفي الروح لن تكون وحيدا .

المخلص

ريتشارد .س. برينون

دكتوراه في اللاهوت

مشرف الخدمات التبشيرية

كنيسة السمارتيني الجيدة للخدمات التبشيرية

ص.ب. ٣٥٠٠ أورلاندز ولاية فلوريدا ٣٢٨٠٢

ملحوظة :

إذا كان أو لم يكن بإمكانك مساعدتنا هذا الوقت لست مجبرا أو ملزماً بذلك فالبطاقات هذه هي هديتنا إليك ، ولكن بإعطائك مايمكنك المساهمة فيه الآن فإنك تقلل كلفة ميزانيتنا « وبضمنها كلفة البطاقات والخدمات البريدية » فبذلك يمكنك أن توفر أو تزيد في المساعدة للآخرين في عيد الميلاد وفي خلال العام كله .

Dear Friend,

Christmas is no time to be lonely.

Yet so many people will feel alone this Christmas. Lonely, even in a crowd. (Maybe YOU know the feeling. I do.)

It's a feeling feared by every poor or neglected child who looks to the "Good Samaritans" for help this Christmas. Will they be forgotten this year? Will there be enough, they wonder, for THEM too?

There CAN be enough...if you will help us.

By sending a tax-deductible Christmas gift today, you'll help us keep our promise to hard-working missionaries around the world, who count on our help.

We've promised help to a mission in the Philippines so their village children can enjoy a real Christmas. We hope to help a Brazilian youth camp to serve more poor city youngsters.

In the Holy Land, where Jesus was born, we are aiding a medical clinic for children of the poor.

And at the "Good Fence" where thousands of Lebanese Christian families have fled deliberate slaughter by their countrymen, trying to find peace and protection near Israel, we hope to supply goodwill parcels for families with children this Christmas.

In all the world, there is no one doing what "Good Samaritans" are doing to help others at Christmas. And in all the world, there is no one else who can take your place!

We need help. Help only YOU can give. Won't you send it today? It doesn't have to be a lot. But we're counting on you. And so are the children. When you contribute $5 or $10 (even $3 or $2 or anything at all) you help reduce the cost of finding new friends for our God-given task. That's important.

Christmas is no time to be lonely! It's a time for sharing. So we give you these lovely Holiday Cards, to let YOU share the joy of Christmas...and help others at the same time.

On Christmas Day, in the Holy Land, we will remember all our friends and supporters in prayer. In spirit, you won't be alone.

Sincerely,

Rev. Richard S. Brannon, Th.D.
Director of Mission Services

P.S. Whether you can help or not at this time, you are under no obligation. The cards are our gift to you. But by giving what you can NOW, you reduce our funding costs (including the cost of cards and mailing services), so YOU MAKE MORE HELP AVAILABLE for others at Christmas...and all year long!

Church of the Good Samaritan Mission Services, Box 3500, Orlando, FL 32802

منشور باللغة الإنجليزية مترجم

نشاط الكنائس في أعياد الميلاد

لقد صمم النصارى على غزونا في عقر دارنا وبكل الوسائل، فأجراس كنائسهم تصم الآذان، ومدارس التبشير شمرت عن سواعد الجد والعزم على الإفساد، والقساوسة لايعرفون الملل والكلل في ديارنا، فهم قد بيتوا الشر وأرادوه وصمموا على المضي فيه .

فهؤلاء القساوسة يقومون بزياراتهم الخاصة لأولياء أمور التلاميذ في البيوت ويجتمعون بالعائلات ويجالسون الجميع للوعظ !!!

وهاهم في الكنائس، يقوم القساوسة بعمل برامج منظمة للزيارة، لزيارة الناس في بيوتهم أيضاً فالقوم جادون في تصميمهم ماضون في طريقهم، بقي علينا نحن، هل نحن على قدر هذه المسؤولية ؟؟ هل باستطاعتنا تلقي هذا الخطر الجسيم ؟؟ أم أن عيوننا مازالت مغمضة والنوم مسيطر على نفوسنا ؟؟ إنني أنذركم ياقومي من خطر يوشك على تدميركم !! إنني أنذركم قبل أن يفوت الأوان فهل تسمعون ؟؟ فهل تستجيبون ؟؟

جدول زيارات تبشيرية

كنيسة المارنوما أحد أبناء سوريا « السوري » الملباري أبناء الأبرشية

في الكويـت

تلفون : ٤٢٢٦٢٣ ص.ب..: ٢٠١٣٠

رسالة إخبارية رقم (٥) مايو سنة ١٩٧٨م

الاثنين	٥/١	٧,٣٠ مساءً	خدمة الديانة	الكويت
الثلاثاء	٥/٢	٦,٣٠ مساءً	زيارة منزلية حول المدرسة الهندية بنين	السالمية
الأربعاء	٥/٣	٧,٣٠ مساءً	اجتماع جماعة المصلين صلاة قائد المتقين	بيت القديس
الخميس	٥/٤	٥,٣٠ مساءً	استقبال الزوار	بيت القديس
الجمعة	٥/٥	٩,٣٠ صباحاً	اجتماع كايثاتي ساميثي	بيت القديس
		٤ مساءً	مدرسة اس واس سانام وجماعة اف	بيت القديس
		٧ مساءً	صلاة جماعية للمناطق العشر	بيت القديس
السبت	٥/٦	٧ مساءً	خدمة الديانة	الأحمدي
الأحد	٥/٧	٧,٣٠ مساءً	فصل دراسة حلف الشباب	الفصل
الأثنين	٥/٨	٧,٣٠ مساءً	القربان المقدس «مستشفى الأحد»	الكويت
الثلاثاء	٥/٩	٦,٣٠ مساءً	زيارة منزلية حول المدرسة الهندية بنين	السالمية
الأربعاء	٥/١٠	٦,٣٠ مساءً	زيارة منزلية حول المدرسة الباكستانية بنين	السالمية
الخميس	٥/١١	٥,٣٠ مساءً	استقبال الزوار	بيت القديس
الخميس	٥/١١	٧,٣٠ مساءً	اجتماع المدرسين ، مدرسة الأحد	

الجمعة ١٢/٥ ٧ صباحاً نزهة لزوار الارسالية عند البريد صلاة جماعية

الجمعة ١٢/٥ ٤ مساءً مدرسة اس واس سانام وجماعة اف

٧ مساءً صلاة جماعة المناطق العشرة

السبت ١٣/٥ ٧ مساءً خدمة الديانة الأحمدي

الأحد ١٤/٥ ٧ر٣٠ مساءً جماعة مناقشة حلف الشباب

الأثنين ١٥/٥ ٧ر٣٠ مساءً خدمة الديانة الكويت

الثلاثاء ١٦/٥ ٦ر٣٠ مساءً زيارة منزلية حول المدرسة الباكستانية السالمية

الأربعاء ١٧/٥ ٦ر٣٠ مساءً زيارة منزلية غرب بناية محلات الباتي

الخميس ١٨/٥ ٥ر٣٠ مساءً استقبال الضيوف في بيت القس

الجمعة ١٩/٥ ٧ صباحاً نزهة حماة صلاة الأبواب والحفلاتي

٤ مساءً مدرسة اس واس سانام وجماعة اف

٧ مساءً صلاة جماعة الأحد عشر منطقة

السبت ٢٠/٥ ٦ر٣٠ مساءً زيارة منزلية مقابل بناية مخازن ذباب

الأحد ٢١/٥ ٧ر٣٠ مساءً جماعة دراسة حلف الشباب

الأثنين ٢٢/٥ ٧ر٣٠ مساءً خدمة الديانة بالانجليزية الكويت

الثلاثاء ٢٣/٥ ٦ر٣٠ مساءً زيارة منزلية قرب نقابة العمال ميدان حولي

الأربعاء ٢٤/٥ ٦ر٣٠ مساءً زيارة منزلية قرب محطة البنزين ميدان حولي

الخميس ٢٥/٥ ٦ر٣٠ مساءً

الجمعة ٢٦/٥ ٨ر٣٠ صباحا القربان القمسي الكويت

الجمعة ٢٦/٥ ٤ مساءً مدرسة اس واس سانام وجماعة اف

= = ٧ مساءً صلاة جماعة العشر مناطق

السبت ٢٧/٥ ٧ر٣٠ مساءً خدمة الديانة الأحمدي

الأحد ٢٨/٥ ٧ر٣٠ صباحا دراسة الكتاب المقدس السالمية

الأحد ٥/٢٨	٧٫٣٠ مساءً	حلف الشباب — زيارة منزلية	
الأثنين ٥/٢٩	٧٫٣٠ مساءً	خدمة الديانة	الكويت
الثلاثاء ٥/٣٠	٥٫٣٠ مساءً	زيارة منزلية	منطقة المستشفى
الأربعاء ٥/٣١	٦٫٣٠ مساءً	زيارة منزلية قرب ميدان حولي	

ملحوظة :

(١) مستشفى الأحد : يخصص وقت صلوات خاصة لبعثتنا الطبية يوم ٨ مايو .

(٢) زيارة منزلية : خلال الشهرين السابقين تم تنظيم الزيارة المنزلية في السالمية والعبار ونأمل في نهاية هذا الشهر زيارة كل بيوتنا في السالمية وميدان حولي ، خلال الشهر القادم سوف نبدأ زيارتنا لكل من الفروانية وخيطان .

(٣) لأجل الصلاة : دعنا نصلي لأجل بيثاقنا السنوي ، مدرسة الأحد ، ناعم الصيف ، مجتمع صلاة الجماعة واتساع برنامج حلف الشباب .

الكويت في ١٩٧٨/٣/٢٥

القس

ريف بي إن الكسندر

الجمعة ١٩٧٨/٥/٥ المنطقة الساعة ٧ مساءً

السيد كاس ماثيو شقة ٢٨ الدور الأرضي بقرب بيت القس

(١) شمال شرق

مارثوما ، السيد بي كي كيريان الدور الثاني عمارة التاج

(٢) الجبلة

السيد أبي شاكو الدور الأول

(٣) المرقاب والمنطقة التجارية شقة (٣) عمارة الأوقاف

السيد سي ام فيليب بجوار عيادة الدكتور نواحير سي حولي

(٤) حولي والنقرة

السادة توماس ايان جيكوب ايان بجانب خياط كيرلا خيطان الجديد

(٥) الفروانية وخيطان والعباسية

السيد في ام ابراهام الدور الأرضي بجانب مخزن زينب

(٦) السالمية

السيد ام ام جورج شقة ١٧ الدور الثالث فوق معرض العربي

(٧) دار الارسالية التبشيرية بجانب البريد العام

السيد جيمن توماس شقة ٤ الدور الأرضي بجانب محلات دنيا

(٨)جنوب شرق الهيلتون

السيد كي بي تومس شقة ٤ الدور الثاني بجانب معرض سيارات تويوتا

(٩) الدروازة والسيف

السيد ابراهام فيليب قرب محطة البنزين شارع الهلالي

(١٠) الأيوب والهلالي

(١١) الفحيحيل

الجمعة ١٢/٥/١٩٧٨

السيد : سي جوت ماليو شقة ٥ الدور الأول قرب المستشفى الأميري

السيد : تي أ فير جيس الدور الثالث فوق مكاتب شركة الاتحاد التجارية

السيد : ماثيو أ فير جيس شقة ٦ الدور الأول عمارة الأوقاف

السيد : تي ايه ابراهام قرب مستشفى مبارك الكبير ـــ النقرة

السيد : كي اس ابراهام وأصدقائه بجانب المدرسة الباكستانية خيطان الجديد

السيد : توماس ماثيو شقة ٦ الدور الأول بجانب سوسيل ميس رحلة الى حديقة الجهراء من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر

السيد : بي ابراهام شقة ٢ الدور الأرضي بجانب الهيلتون

السيد : اي جيه جون شقة ٦ الدور الثاني عمارة البدر

السيد : سايمون توماس والسيد : كيه تي عمارة الأيوب

الجمعة ١٩/٥/١٩٧٨

السيد : كي اي ابسو شقة ١٢ الدور الثالث قرب الفردوس

السيدة : سوزي ماثيو شقة ١٩ الدور الأول عمارة التاج

السيد : بي ام جيكوب شقة ١٠ الدور الثاني عمارة الأوقاف

السيد : ايه جي فيليب قرب مستشفى مبارك ـــ النقرة

الآنسة : كين جيمونز بجانب المدرسة الباكستانية ـــ خيطان الجديد

السيد : بيبي فيرجس تي شقة ٤ الدور الأول مقابل مخزن زينب

السيد : ايه تي ابراهام شقة ١١ الدور الثاني فوق معرض العربي

السيد : جورج فيرجيس شقة ٤ الدور الأرض بجانب المطافي

السيد : ام اي ايان شقة ٦ الدور الثالث عمارة الراشد

رحلة الى حديقة الجهراء من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر

السيد : بي جون توماس عمارة علي كيزان سوق الصباح الفحيحيل

الجمعة ١٩٧٨/٥/٢٦

السيد : سام جورج شقة ١٠ الدور الأول مقابل الفردوس

السيد : ابراهام ماثيو شقة ٢٤ الدور الثاني عمارة الرابية

السيد : تومس زكريا عيادة الدكتور نواجدي — حولي

السيد : جورج أومين شقة ١٠ الدور الثالث عمارة محمد حمد، جليب الشيوخ

السيد : بي جيه فيرجيس شقة ١ الدور الأرضي بجانب المدرسة الباكستانية

السيد : بي سي جورج شقة ٢ الدور الأول بجانب محلات دنيا

السيد : أيه اس زكريا شقة ٨ الدور الأول بجانب محلات دنيا

السيد : جورج كورث شقة ٩ الدور الثاني عمارة البدر

السيد : بي جون فيرجيس عمارة الأيوب

عيد الميلاد المجيد لسنة ١٩٧٨
الكويت

الأحد ٢٤ / ١٢ / ١٩٧٨

القداديس : يتبع فيه نظام القداديس الأحد صباحاً ومساءً .

الاعترافات : صباحاً : من الساعة ٧ إلى الساعة ١٢ قداس ماروني — بيرمون العيد الساعة ٨,٣٠ مساءً .

الاعترافات : مساءً : من الساعة ٣ إلى الساعة ١١ قداس الميلاد الاحتفالي للرعية العربية الساعة ٩,٣٠ مساءً .

قداس نصف الليل : الساعة ١١ تراتيل — فالقداس يجري الاحتفال الساعة ١ الواحدة بعد منتصف الليل قداس الميلاد الاحتفالي بالطقس الماروني .

الأثنين ٢٥ / ١٢ / ١٩٧٨

القداديس : صباحاً : الساعة ٨—٩—١٠ بالانجليزية ١١ لاتيني باللغة العربية ١٢ بالانجليزية .

القداديس : مساءً : الساعة ٥ بالهندية ٦ لاتيني باللغة العربية ٧—٧,٥٥ بالانجليزية ٨,٣٠ بالطقس الماروني .

الأحد ٣١ / ١٢ / ١٩٧٨

أمسية رأس السنة — عيد العائلة المقدسة / شفيعة الأبرشيه

القداديس : يتبع فيه نظام قداديس الأحد صباحاً ومساءً .

القداديس : مساءً : ١١,٣٠ ليلا يصمد القربان المقدس يعقبه القداس الاحتفال يجري باللاتيني .



عيد الميلاد المجيد لسنة ١٩٧٨
الكويت

الاحد ٢٤ / ١٢ / ١٩٧٨

القداديس : يتبع فيه نظام قداديس الاحد صباحا ومساء

الاعترافات . صباحا : من الساعة ٧ الى الساعة ١٢ قداس ماروني ـ يرمون العيد الساعه ٣٠ر٨ مساء

الاعترافات : مساء : من الساعه ٣ الى الساعة ١١ مقداس الميلاد الاحتفالي مرعيه العربية الساعة ٣٠ر٩ مساء

قداس نصف الليل : الساعة ١١ ترانيل ميلادية ـ فالقداس يجري الاحتفال

: الساعه ١ الواحدة بعد منتصف الليل قداس الميلاد الاحتفالي بالطقس الماروني

الاثنين ٢٥ / ١٢ / ١٩٧٨

القداديس : صباحا : الساعه ٨ ـ ٩ ـ ١٠ بالانكليزية ١١ لاتيني باللغة العربية ١٢ بالانكليزية

القداديس : مساء : الساعة ٥ بالهندية ٦ لاتيني باللغة العربية ٧ ـ ٥٥ر٧ بالانكليزية ٣٠ر٨ بالطقس الماروني

الاحد ٣١ / ١٢ / ١٩٧٨

امسية راس السنة ـ عيد العائلة المقدسة / شفيعة الابرشية

القداديس : يتبع فيه نظام قداديس الاحد صباحا ومساء

القداديس : مساء : ٣٠ر١١ ليلا يسمه القربان المقدس يعقبه القداس الاحتفال يجري باللاتيني

الاثنين ١ / ١ / ١٩٧٩ راس السنة ـ عيد العذراء ام الله

القداديس : صباحا : ٨ ـ ٩ ـ ١٠ بالانكليزية ١١ لاتيني باللغة العربية ١٢ بالانكليزية

القداديس : مساء : ٥ بالهندية ٦ لاتيني باللغة العربية ٧ ـ ٥٥ر٧ بالانكليزية ٣٠ر٨ بالطقس الماروني

السبت ٦ / ١ / ١٩٧٩ عيد الغطاس

قداس ورتبة تبريك ماء الغطاس بالطقس الماروني الساعة ٠٠ر٧ مساء

القداديس : صباحا : ٣٠ر٧

الاحد ٧ / ١ / ١٩٧٩ يتبع فيه نظام قداديس الاحد صباحا ومساء

احتفال عيد الغطاس باللاتيني

الأثنين ١ / ١ / ١٩٧٩ رأس السنة ـ عيد العذراء أم الله

القداديس : صباحاً : ٨ــ٩ــ١٠ بالانجليزية ١١ لاتيني باللغة العربية ١٢ بالانجليزية .

القداديس : مساءً : ٥ بالهندية ٦ لاتيني باللغة العربية ٧ــ٧,٥٥ بالانجليزية ٨,٣٠ بالطقس الماروني .

السبت ٦ / ١ / ١٩٧٩ عيد الغطاس

قداس ورتبة تبريك مساء الغطاس بالطقس الماروني الساعة ٧,٠٠ مساءً .

القداديس : صباحاً : ٧,٣٠ .

الأحد ٧ / ١ / ١٩٧٩

يتبع فيه نظام قداديس الأحد صباحاً ومساءً احتفال عيد الغطاس باللاتيني .

أعياد الميلاد من أين وإلى أين

أعياد الميلاد بين التبشير الصليبي والمكر الاستعماري

هل نحافظ على إحترام المسيح بالدعوة إلى الرقص والغناء ؟

ما هي هوية الذين سيحتفلون بالميلاد على هذه الطريقة ؟

ونشرت مجلة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مقالا بعنوان « أعياد الميلاد » :

ازدحمت طيلة أيام النصف الثاني من شهر ديسمبر إعلانات متنوعة ، ودعوات مختلفة من أجل الاحتفال بعيد الميلاد ... ثم رأس السنة الميلادية ؟

وأمام زحمة هذه الاعلانات وكلها دعوة إلى برامج غنائية وحفلات راقصة يتخللها ما يتخللها من سلوكيات لا يرضى عنها الدين ... بل يمجها الضمير أيضاً .

فثارت في نفسي أسئلة كثيرة :

ـــ هل هذه الاحتفالات ابتهاجاً بمولد المسيح عليه السلام ؟

ـــ هل نحافظ على احترام المسيح بالدعوة إلى الرقص والغناء ؟

ـــ ما هوية الذين سيحتفلون بالميلاد على هذه الطريقة ؟

وكثيرة هي الأسئلة التي ثارت في ذهني ... ولعلها ثارت في ذهن جميع إخواننا الطلاب الذين يمثلون الفئة الواعية من شعبنا المؤمن والمتمسك بتراثه العظيم الذي صنعته العقيدة الإسلامية .

الجذور الاستعمارية لأعياد الميلاد :

إن معرفة جذور هذه الاحتفالات تجعل الانسان يقف على حقيقة الجهود التي تخطط لجعل هذه الأعياد الماجنة جزءاً لا يتجزأ من عادات المجتمع ، والمنطلق واضح ومعروف وهو لا يخرج أبداً عن الرغبة في تلويث المجتمع المسلم الذي عجز الاستعمار عن الأخذ بيده إلى حيث يريد ، وإذا عرفنا أن هذه المواسم الخلاعية الماجنة هي من فعل نصراني في الأصل ، فيجب أن يعلم كل أخ مسلم أن إحياء هذه المواسم المبتدعة إنما هي من فعل استعماري محض وذلك لسببين :

الأول : إن الدوافع التي بدأت بإحياء هذه المناسبات بشكلها الذي ذكرناه إنما هي دوافع تبشيرية ـــ نصرانية ، فأول من سن هذه البدع في بلاد المسلمين هم رجال التبشير أنفسهم ، وقصة القس « جورج سمور » معروفة عندما قال في أحد محافل النصارى في العاصمة اللبنانية ذات يوم :

(إن المشاركين المسلمين في أعياد الميلاد باسم المسيح وصلت إلى الحد المعقول الذي أوصى به الفاتيكان ... وهذا سيحقق لإخواننا الفرنسيين في سوريا ولبنان جزءاً لا يستهان به في طريق نشر تعاليم المسيح في أرض المسيح ... مهد المسيح ... بلد المسيح في المرحلة القادمة) .

كان هذا في عام ١٩٤١ زمن الاحتلال الفرنسي لكل من سوريا ولبنان .

وإذا عرفنا أن الجهد التبشيري في الوطن الإسلامي يصب في الجهود الاستعمارية قدرات ذات فعالية سترتها ، فعندها نقف على حقيقة هذه البهرجات الخادعة الكاذبة المنحلة ، والتي لا يراد منها إلا تحقيق ما عجز الاستعماري عن تحقيقه في سلب أصالة هذه الأمة .

الثاني : وهو الشكل الاحتفالي لإحياء مناسبة الميلاد ورأس السنة الميلادية .. ولعلنا بغنى عن شرح ذلك .. فهو الشكل الخلاعي الفاسد .. الذي يتخذ أدوات الاحتفال بالمسيح ــ بحسب ما يزعم أصحاب الاحتفالات ــ من الخلاعة والمجون .. من الخمر والغناء والرقص وإشاعة الفاحشة والاختلاط الجنسي أو .. النوعي ، ولك أن تسميه بما شئت .. وكل هذه الأدوات والوسائل إنما هي دخيلة على أمتنا ، أحضرها الاستعمار بوساطة المؤسسات العسكرية زمن الاحتلال ، والتبشيرية التي ما زالت تزحف تحت بساط تراثنا كالأفاعي ، وإذا كانت جهود الاستعمار المكشوفة قد فشلت في تزوير وجه هذه الأمة وطمس حقيقتها فإن المؤسسات الاستعمارية المختبئة وراء المظاهر البراقة الخادعة ما زالت تكمل المشوار ، وإليك أخي الطالب هذه الحكاية :

في زيارة للبابا قام بها إلى لبنان في أواخر الستينات .. أظهر أحد القساوسة أسفه الشديد لعدم بلوغ المجامع الكنسية والهيئات التبشيرية إلى الحد المطلوب من سياسة التنصير « رد المسلمين إلى النصرانية » .

فكان الجواب على لسان أحدالكبار من رجال الفاتيكان : « إننا لنعجز عن شكركم ، فقد وصلتم إلى مبلغ عظيم ، حيث تمكنتم من إخراج كثير من قطاعات المسلمين عن دينهم ، فقمتم بذلك بأجل خدمة تقدم ليسوع ... للمسيح » .

إذاً فليس الهدف العاجل هو التنصير ، بقدر ما يكون الهدف المرحلي لمؤسسات التبشير هو تلويث المجتمع المسلم ، وإلهائه عن واقعه وحقيقة عقيدته

وشخصيته، وإخراجه بالتالي عن دينه وكفى .

وإزاء هذه الحقيقة التي تجعل كل متبصر يعرف الدوافع للإعلان عن حفلات الميلاد وممارستها اللاخلقية .. وارتباط كل ذلك بحلقة المبشرين المفسدة الفاسدة .. وارتباط ذلك بالرغاب الاستعمارية إزاء هذه الحقيقة يمكننا أن نقول :

• إن احتفالات « عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية » إنما هي حركة لجعل البلدان الإسلامية ومنها الكويت والخليج بعامة « مستعمرات » للطقوس المنحرفة في سبيل طمس شخصية الكويت والبلدان الإسلامية الأخرى .

• إن الاحتفال بالمسيح على هذه الشاكلة الخليعة المنحطة .. سيجعل من دعوة المسيح لعنة على أصحاب الأفعال المنحرفة الشاذة الماجنة التي تتنافى وطبيعة الفطرة والأخلاق الإنسانية، سواء أكانوا من المسلمين المتمسلمين، أو من النصارى الصليبيين الحاقدين .

• إن مشاركة المسلمين النصارى باحتفالاتهم سربت إلى المجتمع المسلم تقليداً عشوائياً الهدف منه هو نخر جسم هذه الأمة كما ينخر السوس في الخشب .

• وإن الاستعمار بأشكاله المختلفة يجعل من وراء كواليس هذه الاحتفالات على كثير من الامتيازات التي يعجز عن الحصول عليها في فترات الاحتلال السابقة، ولعل كثيراً من الصفقات قد ربحها المستعمرون من وراء تلك الليالي التي تقام في الفنادق التي لا نحبذ الإتيان على ذكرها على صفحات هذه المجلة .

• إن السؤال الذي يدور في خلد كل شريف وشريفة في مجتمعنا هذا هو :

(طالما أن القرآن الكريم حمل على اليهود ووصفهم بالكفر لأنهم تطاولوا على مقام المسيح، فلماذا ـــ يسمح في مجتمعنا الكويتي المسلم ـــ بسلوك مثل السلوك اليهودي في الاستهتار بمقام الأنبياء ؟

ـــ ولماذا أيضاً يسمح لمؤسسات الخلاعة أن تفعل ما تريد ؟

ـ وإلى متى سنسمح ـ أفراداً وجماعات ـ للتقاليد النصرانية بغزو مجتمعنا وتحصيل منافعها من وراء كواليس الميلاد؟ إننا لا نريد لبلدنا أن تكون لبنان الثانية فلبنان ليست أيها الأخوة بالبلد النصراني .. إن التاريخ يعرف أن لبنان بلد مسلم وهو جزء من سوريا اقتطعه المستعمر الفرنسي ليجعله إمارة نصرانية، ووكراً للمفاسد ومركزاً للجاسوسية ولعل ما حل في لبنان ما كان ليحل لولا الخنوع وشيوع المفاسد والفسق، ولتذكروا أيها الأخوة دائماً قوله تعالى:

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ﴾.

حكم أعياد الميلاد بالإسلام

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن أعياد الميلاد ، وقد أجابه في كتابه « اقتضاء الصراط المستقيم » :

لا يجوز مشاركة المشركين في أعيادهم

. إن الأعياد من جملة الشرع ، والمناهج والمناسك التي قال الله تعالى : ﴿ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ﴾ (٥ : ٤٨) وقال : ﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه ﴾ كالقبلة والصلاة والصيام ، فلا فرق بين مشاركتهم في سائر المناهج ، فإن الموافقة في جميع العيد : موافقة في الكفر والموافقة في بعض فروعه : موافقة غي بعض شعب الكفر ، بل الأعياد هي أخص ما تتميز به بين الشرائع ، ومن أظهر ما لها من الشرائع ، فالموافقة في هذا قد تنتهي إلى الكفر في الجملة وشروطه .

. وأما مبدأها : فأقل أحواله أن تكون معصية وإلى هذا أشار النبي ﷺ بقوله : « إن لكل قوم عيداً ، وأن هذا عيدنا » وهذا أقبح من مشاركتهم في لبس الزنار ونحوه من علاماتهم ، فإن تلك علامة وضيعة ليست من الدين ، وإنما الغرض منها : مجرد التمييز بين المسلم والكافر ، وأما العيد وتوابعه فإنه من الدين الملعون هو وأهله ، فالموافقة فيه موافقة فيما يتميزون به من أسباب سخط الله وعقابه .

. الوجه الثاني من الاعتبار :

أن ما يفعلونه في أعيادهم معصية لله ، لأنه إما محدث مبتدع وإما منسوخ ، وأحسن أحواله ــ ولا حسن فيه ــ أن يكون بمنزلة صلاة المسلم إلى بيت المقدس .

• **الوجه الثالث من الاعتبار :**

يدل : أنه إذا سوغ فعل القليل من ذلك أدى إلى فعل الكثير ، ثم إذا اشتهر شيء دخل فيه عوام الناس ، وتناسوا أصله ، حتى يصير عادة للناس بل عيداً حتى يضاهى بعيد الله بل قد يزيد عليه حتى يكاد أن يفضي إلى موت الإسلام وحياة الكفر كما قد سوله الشيطان لكثير ممن يدعى الإسلام فيما يفعلونه في آخر صوم النصارى : من الهدايا والأفراح وكسوة الأولاد وغير ذلك مما يصير به مثل عيد المسلمين .

• **الوجه الرابع من الاعتبار :**

أن الأعياد والمواسم في الجملة لها منفعة عظيمة في دين الخلق ودنياهم كانتفاعهم بالصلاة والزكاة والصيام والحج ، ولهذا جاءت بها كل شريعة كما قال تعالى : ﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه ﴾ .

ثم أن الله شرع على لسان خاتم النبيين من الأعمال ما فيه صلاح الخلق على أتم الوجوه ، وهو الكمال المذكور في قوله تعالى : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ (٥ : ٣) ، ولهذا أنزل الله في هذه الآية في أعظم أعياد الأمة الحنيفية ، فإنه لا عيد أعظم من العيد الذي يجتمع فيه المكان والزمان ، وهو عيد النحر .

فالعبد إذا أخذ من غير الأعمال المشروعة بعض حاجته قلت رغبته في الشروع وانتفاعه به ، بقدر ما اعتاض من غيره ، بخلاف من صرف نهمته وهمته إلى الشروع ، فإنه تعظم محبته له ومنفعته به .

ولهذا تجد من أكثر من سماع القصائد لطلب صلاح قلبه تنقص رغبته في سماع القرآن ، حتى ربما يكرهه ، ومن أكثر من السفر إلى زيارة الشاهد ونحوها لا يبقى لحج البيت المحرم في قلبه من المحبة والتعظيم ما يكون في قلب من وسعته السنة .

إذا تبين هذا فلا يخفى ما جعل الله في القلوب من التشويق إلى العيد والسرور به ، والاهتمام بأمره إنفاقاً واجتماعاً وراحة ، وكل ذلك يوجب تعظيمه لتعلق الأعراض

به ، فلهذا جاءت الشريعة في العيد بإعلان ذكر الله فيه .

• الوجه الخامس من الاعتبار :

إن مشابهتهم في بعض أعياد النصارى واليهود توجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل خصوصاً إذا كانوا مقهورين تحت ذل الجزية ، فإنهم يرون المسلمين قد صاروا فرعاً لهم في خصائص دينهم .

• الوجه السادس من الاعتبار :

إن مما يفعلونه في عيدهم : منه ما هو كفر ، ومنه ما هو حرام ، ومنه ما هو مباح لو تجرد عن مفسدة المشابهة . ثم التمييز بين هذا وهذا يظهر غالباً وقد يخفى على كثير من العامة .

فالمشابهة فيما لم يظهر تحريمه للعالم : يوقع العامي في أن يشابههم فيما هو حرام وهذا هو الواقع .

• الوجه السابع من الاعتبار :

ما قررته في أصل وجه المشابهة وذلك أن الله تعالى جبل بني آدم بل سائر المخلوقات على التفاعل بين الشيئين المتشابهين ، وكلما كانت المشابهة أكثر كان التفاعل في الأخلاق والصفات أتم ، حتى يؤول الأمر إلى أن لا يتميز أحدهما عن الآخر إلا بالعين فقط .

ولأجل هذا الأصل : وقع التأثر والتأثير في بني آدم ، واكتساب بعضهم أخلاق بعض بالمشاركة والمعاشرة ، وكذلك الآدمي إذا عاشر حيواناً اكتسب بعض أخلاقه . ولهذا صارت الخيلاء والفخر في أهل الإبل وصارت السكينة في أهل الغنم .

وقد رأينا اليهود والنصارى الذي عاشروا المسلمين هم أقل كفراً من غيرهم ، كما رأينا المسلمين الذين أكثروا من معاشرة اليهود والنصارى هم أقل إيماناً من غيرهم والمشاركة في الهدى الظاهر توجب أيضاً مناسبة وائتلافاً ، وإن بعد المكان والزمان ،

فهذا أيضاً أمر محسوس .

فنقول : مشابهتهم في الظاهر سبب ومظنة لمشابهتهم في عين الأخلاق والأفعال المذمومة ، بل في نفس الاعتقادات وتأثير ذلك لا يظهر ولا ينضبط .

. الوجه الثامن من الاعتبار :

إن المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالاة في الباطن كما أن المحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر .

فإذا كانت المشابهة في أمور دنيوية تورث المحبة والموالاة فكيف بالمشابهة في أمور دينية ؟ والمحبة والموالاة لهم تنافي الإيمان ، قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ، بعضهم أولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فإنه منهم ﴾ (٥ـ٥١) .

وقال تعالى : ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم اولئك كتب الله في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ﴾ (٥٨ـ٢٢) .

فأخبر سبحانه وتعالى أنه لا يوجد مؤمن يواد كافراً ، فمن واد الكفار فليس بمؤمن .

فالمشابهة الظاهرة مظنة المودة ، فتكون محرمة ، كما تقدم تقرير مثل ذلك .
واعلم أن وجوه الفساد في مشابهتهم كثيرة ، فلنقتصر على ما نبهنا عنه . والله أعلم .

ملامح نصرانية

عندما يقوم أحد الناس بزيارة أي بلد من البلدان ، فإن أول ما يطوف بخاطره رؤية ملامح هذا البلد من آثار ظلت قائمة عبر القرون ، تحكي تاريخ هذا البلد ، أو يشاهد منجزات للحضارة أشادها وأرسى قواعدها إنسان العصر ، فكل ما يشاهده ذلك المشاهد في ذلك البلد ، إنما هو سمة من سمات ذلك البلد التي تطبعه وتميزه عن سائر البلدان الأخرى .

أما في الكويت فالأمر مختلف تمام الاختلاف ، إذ أن من يزور هذا البلد لا يرى من معالم عربية إسلامية إلا القليل ، ولا يرى من سمات تدل على شعب هذا البلد إلا مظهر واحد ، وهو الدشداشة البيضاء الفضفاضة ، أما عدا ذلك فالملامح غريبة كل الغربة عن تقاليد هذا الشعب الذي يعتز بانتمائه لأمة الإسلام ، فترى الأبنية ، وكأنها في طرازها وأشكالها ، كأنك في مدينة أوربية نصرانية ، هذا من الخارج ، ولو جربت الدخول في أحد البيوت لرأيت الأمر أكثر إيغالاً في البعد عن تقاليد هذا الشعب ، وجدت هذه البيوت وما بداخلها إلى الغرب أقرب منها إلى الشرق ، فعلامات الغرب وسماته قد طبعت على كل شيء في هذه البيوت وشعار النصرانية تراه مرسوماً بأشكال مختلفة على السجاد ، وأما الأبواب فإن دققت النظر فيها فإنك ترى الصليب منقوشاً أو منحوتاً فيها ، وكأنهم يريدون تذكيرنا بالصليب كل حين عند خروجنا وعند دخولنا في بيوتنا ، والأمر لا يقتصر على البيوت والمساكن فقط ؛ بل الأدهى والأمر من هذا أن تجد أن هذه المظاهر والملامح البغيضة قد دخلت المساجد أيضاً ، فالصلبان ، والأجراس تسمعها تدق ساعة الحائط ، فيوحي لك هذا الصوت أن راهباً يدق جرس الكنيسة .

والمبشرون لم يكتفوا بناحية واحدة ولن يكتفوا بها ، بل اتجه تفكيرهم إلى أطفال المسلمين ، لم يكتفوا بفتح المدارس التبشيرية لهم والتغلغل في عقولهم ، بل تراهم يسارعون إلى استغلال كل ناحية في كل جهة ، فلم تسلم من تفكيرهم لعب الأطفال ، ياله من تفكير خبيث حتى لعب الأطفال التي إن دققت النظر فيها وتأملتها ملياً فإنك ترى الصليب مرسوماً على سيارات الأطفال وسائر ألعابهم .

فما معنى هذا ؟

مامعنى أن يلون هذا المبشر كل صورة من صور حياتنا وكل شكل فيها بألوان وملامح نصرانية ؟

أخلت الأمة من الغيورين على كيانها وسلامة بنيانها ؟

أخوت من الذائدين عن حياض دينها وعقيدتها ؟

أنضبت عن هؤلاء المحافظين على تراثها ، وتقاليدها ، وأعرافها ، وعاداتها الطيبة ؟



صورة من الصور التبشيرية

هجوم تبشيري على الأسرة الكويتية

أجل إنه هجوم بكل ما في الكلمة من معنى ، هجوم سبقته خطة ، وأمه جيش له قيادة ومخططون ، أما الهدف المقصود فهو بيئة المجتمع الكويتي المسلم ، إن حديثي لا ينطوي على أي عنصر من المبالغة أو التهويل إنما هي حقائق ووقائع ، فأعداد الخادمات النصرانيات في الكويت قد بلغت أرقاماً وفاقت التصور ، وإنه تصور ساذج حقاً أن نحسن الظن في هؤلاء النصارى ، ونعتبر دخولهم البيت الكويتي المسلم ما هو إلا للعمل إن هذا ظن ووهم ينقصه كل المشاهدات التي تحدث وكل النتائج التي يصل إليها البيت الكويتي .

فالمرأة عاملة كانت ، أو ربة بيت ، عندما تصبح الخادمة جزءاً من بيتها ، فإنها تضع الحمل بكامله على هذه الخادمة ، وعلى الأخص فإنها تكل أمر تربية الأولاد للخادمة الهندية النصرانية ، فتقوم هذه النصرانية بدورها بأمانة ، وهذا الدور الذي أقصده بغرس عادات ومفاهيم معينة مغايرة لعادات المسلمين وتقاليدهم النابعة من دينهم ، فيشب الأطفال على عادات ألفوها من هذه النصرانية إذ ليس للأم دور في عملية التربية والتوجيه ، فهي لم تشارك أصلا ، ولم تلق بالا لهذا الأمر أصلا وفي النهاية يخرج جيل ليس له بالإسلام صلة الإسلام ، وهذا ما يرمي إليه التبشير .

وهناك كثير من الأمثلة على شدة وتأثير النصرانيات على الطفل الكويتي المسلم ، فطفل ظل يبكي حين رحلت عنه الخادمة الهندية ، حتى أصيب بإغماء !!

وفتاة شوهدت وقد علقت في رقبتها الصليب ، وعندما سئلت عن ذلك أجابت أنه هدية من الخادمة التي عندهم ، والأمثلة كثيرة على هذا الأمر وإنه مما لا شك فيه إن توجيهاً مدروساً ومواصلا تتلقاه النصرانيات من الكنيسة وذلك في يوم الأحد والأيام الأخرى ، والذاهب ناحية الكنيسة التي خلف شيراتون الكويت يوم الأحد فإنه يرى عجباً من هذا الجيش العرمرم من الخادمات النصرانيات ، وإن غالبية

رواد هذه الكنيسة من الخادمات ، وكأنه لا يوجد متدينين عندهم إلا هذه الخادمات ، ولكنه التبشير ، وخطط التبشير ، وألاعيب التبشير ، وكيد التبشير ضد المسلمين !

وفوق هذا فلا عجب أن تعلم يا أخي أن منهن من لها اتصال بالبابا الذي في روما ، وقد جاءني أخ مسلم غيور على دينه وسرد لي قصة حدثت في بيته ، وقال : إن عندهم خادمة هندية نصرانية تسمى « ماريا » ، وقد عينوا لها راتباً شهرياً قدره خمسة وعشرون دينار ، وقد ظهر لي أنها تبعث نقوداً إلى البابا عن طريق شيكات ، وكان باب الفاتيكان يبعث لها برسائل كثيرة مع كتيبات عن التبشير ، وكانت تلك الخادمة تضع في يديها صليباً كالمسباح . وقال هذا الأخ أيضاً : أن النصارى يأتون إلى هذه الخادمة المبشرة كي ينالوا منها البركة !

هذا مثال واحد لما يحدث في بيوتنا ، هذه قصة من آلاف القصص التي تحدث يومياً في بيوتنا ! إن من مواجبنا أن نستيقظ مبكرين ، وقبل أن تقع الكارثة على جيلنا القادم . بإمكاننا الآن استبدال النصرانية بمسلمة ، وهذا أمر ميسور وبسيط ، فالمسلمون في الهند وسيلان وبورما وتايلاند والفلبين وغيرها ... وغيرها ، مقهورون ، مغلوبون على أمرهم ، وتضيق السلطات عليهم في رزقهم بل وأبناء الملل الأخرى يضيقون على المسلمين في كل شيء . أفلا يكون من واجبنا أن نخفف من ويلاتهم على الأقل ، وأن نختار مربيات أطفالنا من المسلمات الذين عقائدهم هي عقائدنا ، وملتهم هي ملتنا ومشربهم هو مشربنا ، وفوق ذلك فهم لا يكنون لنا إلا كل حب ، ونريح جيلنا من التعقيد ، ونبعد عنهم عادات ومعتقدات نصرانية هم ليسوا بحاجة إليها ، ونريح أنفسنا من عناء أرسال هذه الخادمات إلى الكنيسة كل يوم أحد ، وبذلك فإننا نساهم في تحجيم دور الكنيسة في بلدنا كذلك وهذا أمر بالغ الخطورة .

قال تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ .

اللهم قد بلغت   فهل من سامع ....

اللهم إني قد ذكرت   فهل من مذكر ...

وزارة الأعلام

وزارة الأعلام

١ ــ سليم زبال : مسيحي مصري . كان يعمل محرراً في مجلة العربي ومن ثم هاجر إلى استراليا وبعد مدة من الزمن جاء إلى الكويت فعين بالعلاقات الخارجية قيل بمرتب (٦٠٠) دينار كويتي .

٢ ــ سلامو قاتيش : يعمل عامل طباع والعجيب أن هذا الشخص ألف كتاب يحمل اسم (الإمام الحسين شهيد الحرية) وهو أردني نصراني .

٣ ــ فريد زبال أخو سليم زبال ، ويعمل فريد هذا مدير مكتب وزير النفط علماً بأنه كان يعمل قبل هذا المنصب مدير مكتب رئيس مجلس الأمةالذي حل عام ٧٦

٤ ــ سليم قاقيش مدير مكتب أحمد السقاف الوزير المفوض في وزارة الخارجية وهو آخر سلافة قاتيش الطباع في وزارة الأعلام .

٥ ــ رئيس جريدة الأنباء : سمير عطا الله وهو مسيحي .

٦ ــ مدير جريدة الرأي العام : إلياس سميح .

وفيها كثيرون من النصارى ولكن اكتفينا بهذه الأسماء المشهورة وعندنا باقي الأسماء .

التبشير والثقافة

قبل أن تطأ أقدام المبشرين وأمثالهم أرض الكويت ، كانت هذه البلاد وسائر بلاد الخليج والجزيرة بل والعالم العربي والإسلامي ، كانت كلها تنعم بحياة هادئة ، لا يعكرها معكر ، ولا ينغصها منغص ، حياة عنوانها الصفاء ، وكانت مجتمعاتنا مجتمعات تسودها الألفة والمحبة ، والفضيلة عنوانها ، والتمسك بالخلق الكريم دينها ، والسير على صراط الله القويم هدفها في هذه الحياة .

سارت الأمور طيبة هكذا ، حتى جاء المبشرون ، وآخرون من أبناء جلدتهم ، جاء هؤلاء إلى أرض بكر يريدون سرقة خيراتها ، وجدوا قلوباً طيبة لا تعرف الحسد والكراهية والفحشاء ، فقاموا بتدمير كل معنى من معاني الحب والفضيلة والعفاف ، صرنا نرى الآن الكذب والنفاق علامات مميزة لنا ، صار السفور والفجور والفسق والتزين والتبرج والتعري بدلا من الحشمة والستر والحياء أمراً طبيعياً عن نسائنا ، لقد قام هؤلاء بتدمير كل شيء في حياتنا ، فصرت ترى مظاهر الفساد في هذا البلد وكأنما نحن في أوروبا وأمريكا .

تشاهد الفساد في الشوارع ، تشاهده في مؤسسات كثيرة ، تشاهد أة تسمع عنه في الفنادق التي هي أوكار للفساد والرذيلة والعهر والجاسوسية .

وقد تفشى هذا الأمر في مجتمعنا بشكل ملفت للنظر ، فلو جعلت تنتقل يا أخي في أيام عيد الميلاد في أسواق الكويت لنسيت نفسك ، حتى تظن أنك تتجول في بلدان أوروبا ، فقد لبست المدينة مسوح الرهبان كما تحلت وتزينت بأزيائهم ، وفرحت لأفراحهم ، فعلى واجهات المحلات تجد عبارات مكتوبة بخط رفيع واتقان محكم ، مثل : (عيد ميلاد سعيد) وغير ذلك من العبارات ، وترى هذه المحلات وقد زينت بما يسمونه (شجرة عيد الميلاد) بأضوائها اللامعة البراقة .

لم تقتصر هذه المظاهر على المحلات التجارية ، بل تعدتها إلى كثير من مرافق البلاد ، تعدتها إلى العقول ، إلى الناس الذين صاروا لا يفرقون بين ما هو صحيح وما هو خاطئ ، فتبادل التهاني بين الناس في عيد الميلاد أمر عادي وطبيعي وكأن القوم أوروبيون أو يعيشون في أوروبا .

أما الصحف ، فحدث عنها ولا حرج ، فهي بدلا من أن تكون وسائل وأدوات لنشر الوعي بين الناس تجدها تغوص في المنكر حتى الأذقان ، فلو طالعت صفحات صحفنا في مناسبة كهذه فلا تقع عيناك إلا على مظاهر النصارى وتقاليدهم ورسوماً لصلبانهم ولا تقع عيناك إلا على دعوات للفاحشة والفجور والمنكر دعوة في الفندق الفلاني أو الفندق العلاني لإحياء حفلة راقصة على أنغام الأوركسترا الحالمة حتى الفجر وقس على مثل هذا ، وها هو شاطئ المسيلة يدعو — بغير حياء — إلى قضاء عيد الميلاد ورأس السنة مع سهرة راقصة حتى الصباح مع فرقة « طوني نازاريان » والصليبي الماسوني « الياس ميرزا » يدعو إلى مثل هذه الحفلات في قلاع الفساد التي أقامها في برج الكويتية ولؤلؤة المرزوق .

إذن كيف نقول وندعي : إن التقاليد الموروثة والعادات العريقة نعتز بها ونحافظ عليها ، كيف السبيل إلى هذا ومظاهر المجون والفساد والانحراف تجتاح مجتمعنا بسرعة وهؤلاء المتعلمون ومن تنفق عليهم المبالغ الضخمة من الشعب أليس من المفروض أن يكونوا حماة لهذا البلد من الانحلال والفساد ؟

إن الواقع يقول غير ذلك إذ أنك يا أخي تشاهد بين الفينة والأخرى إعلاناً نشر بالصحف باللغة الإنجليزية ، ويزف هذا الإعلان للصفوة المثقفة البشرى ، بإقامة عرض راقص تقيمه إحدى الفرق الأجنبية في الكويت في أولى جولاتها في الشرق الأوسط !!

(وأن راقصاتها وفرقتها سيقدمن أروع العروض وأكثرها إثارة) !!

ولزيادة الإثارة يرفق مع الإعلان صور لراقصات الفرقة !

أليس هذا إنحرافاً من هذه الفئة المتعلمة المثقفة ؟

فبدلا من أن تكون أداة إصلاح وبناء أصبحت أداة تخريب وهدم .

والذي يلفت نظر المرء وانتباهه ، تصرف الجمعية الثقافية النسائية في هذه الأمور ، فهذه الجمعية التي من المفروض أن تكون وسيلة لزرع الخير ها هي تنشر بذور الفساد والانحلال في مجتمعنا ، فهذه الجمعية قد جعلت مقرها مركزاً لبيع التذاكر ، لصالح إحدى الفرق الراقصة ، نعم قامت هذه الجمعية ببيع تذاكر لهذه الفرق بالإضافة إلى مصور الشيراتون الذي تباع عنده التذاكر أيضاً ، فمن هو هذا الرجل يا ترى ؟؟

وما الدور الذي يلعبه في الكويت ؟

وما العمل الأساسي الذي يقوم به غير التصوير ؟

وأوكار الفساد في الكويت كثيرة ، فالهيلتون وشاطئ المسيلة وغيرها وغيرها ، هي أوكار الفساد وقلاع حصينة له ، فالخمور تقدم في هذه الفنادق بدون حياء ، والزنا من خلال حفلات الرقص وغيرها أمر مباح في هذه الفنادق ، إن المرء يتساءل بشأن مدراء الفنادق هذه من هم هؤلاء الناس ؟ وما هي مهامهم الرئيسية ؟

إن من يتتبع هؤلاء سيعرف ماذا يعملون في الخفاء ، وقد وصل الأمر إلى الجهات الرسمية ، فهذه وزارة الأعلام ، تقوم باستدعاء الفرق الراقصة التشيكوسلوفاكية وغيرها ، ودعوة الناس لمشاهدة هذه الفرق ، وتوزيع بطاقات الدعوة إلى جميع المؤسسات ، وكأن رسالة وزارة الاعلام هو تثقيف المواطن ، وتدريبه وتعليمه على أمور الرقص ، ومعرفة أحوال الراقصين وشؤونهم !!

وهذا المهرجان الثالث لتلفزيون الخليج الذي أقيم في الكويت بواسطة وزارة الأعلام ، وقد شارك رجال الاعلام ومدراء تلفزيونات الخليج وبعض الفنانين والفنانات العرب ، هذا المؤتمر الذي اختلط فيه الحابل بالنابل ودارت الرؤوس بالخمور والاختلاط بين الجنسين .

نقول هذا ومعنا الدليل الذي يكشف خباياكم الفاسدة ، إنه شريط فيديو وصوركم وأنتم سكارى .

يا أسفاه على أنه الإسلام .

وأنتم يا حكام ماذا تقولون حين تقفون أمام رب الأرباب وملك الملوك ؟

من أجل حفنة مفسدين تفسدون أمة وأجيالاً ، والحكومة تساعدهم بدفع مبلغ وقدره (١٥٠) ألف دينار .

تضيع أموال المسلين هدراً باسم الرقص والتمثيل والضحك على الذقون .

عيب أيها القوم ، وهذا أمر لا يجوز بحق قوم اتخذوا الإسلام ديناً .

الصليب وصورة امرأة عارية
تهنئة وزارة الإعلام بعيد الفطر السعيد

استرسلت وزارة الإعلام في تجاوزاتها ومخالفاتها لقيم الأمة وأخلاقها ، لم تكتف بما يبثه تلفزيونها من انحلال وفساد ... وما تنشره السينمات التابعة لرقابتها من فسوق وعصيان ، وما تروجه برامج سياحتها من انحطاط وإسفاف ومجون ، لم تكتف بذلك — وهو كفيل بتدمير أمة — بل أضافت إليه تخريباً عقائدياً .. وسحقاً لإنسانية الإنسان .

في العيد .. أصدرت وزارة الإعلام بطاقات تهنئة بعيد الفطر المبارك :

— بطاقة رسم عليها الصليب النصراني ، وكتب عليها « الصليب العربي » .

— وبطاقة تحمل صورة امرأة عارية في صورة عنكبوت وكتب عليها « المرأة العنكبوت » .

والبطاقاتان طبعتا في المطبعة الحكومية التابعة لوزارة الإعلام ، هل تريد وزارة الإعلام أن تدعو الأمة إلى إعتناق الصليب .. عقيدة التثليث والشرك .

إن هذا الاتجاه بالغ الخطورة ، ونطالب بإجراء محاسبة سريعة عليه ، يتبعها عقاب مناسب ، فالإحساس الذي تركته هذه البطاقة الصليبية لدى المسلمين ، إن التغلغل النصراني وصل إلى مرحلة رهيبة في وزارة الإعلام .

والترويج للعري في بطاقات المعايدة ، ترويج لفوضى إجتماعية وأخلاقية وهذه تهمة كفيلة بتنحية المسئولين عنها فوراً عن مراكز الإعلام والتوجيه .

وإلى جانب التدمير العقائدي ، فإن مصدري هذه البطاقات فقدوا الإحساس بالذوق .

فعيد الفطر هو عيد الموحدين ، وتذكيرهم بالصليب ليس تهنئة ، وإنما تنغيص وكيد وأذى .

وعيد الفطر هو عيد أعقب عبادة عظيمة / هي الصيام / وإرسال بطاقة تحمل صورة امرأة عارية ، في عيد الصائمين جرح عميق لشعور التقوى والاستقامة .

ونريد تصحيح الوضع ، لا خطاباً من وكيل الوزارة يحمل الاعتذار المجرد .

لم تكن الكنائس هي الوسيلة الوحيدة بأيدي المبشرين ، بل يملك المبشرون نواحي عديدة ، ويطرقون كل باب من شأنه تخريب عقائد المسلمين وتشويش صفائها .

لجأ المبشرون إلى الناحية الفكرية ، إلى الثقافة ، فعبروها من أكبر الأبواب ، وذلك عبر مكتباتهم التبشيرية مثل مكتبة الكتاب المقدس أسست عام ١٩٠٣ وقد أغلقت هذه المكتبة المشبوهة ١٩٠٤ ثم فتحت باسم الواسطة ١٩١٠ ولما زادت أهدافها في التبشير ونواياها التبشيرية أغلقت عام ١٩١٩ ومن ثم فتحت وهي تمارس نشاطها اليوم باسم مكتبة العائلة وهي تابعة لكنيسة الإنجيليكانية البروتستانية .

وكان الخوري يعقوب شماس هو المسئول عن هذه المكتبة أي مكتبة الكتاب المقدس علماً بأنه يحمل الجنسية الكويتية وتوفي قبل خمس سنوات تقريباً .

ومكتبة قرب فندق شيراتون فنجد الكتب الإنجيلية والقصص الخرافية التبشيرية وبطاقات تهنئة عيد الميلاد .

ووكالة فرج للمطبوعات التي تروج الكتب الجنسية التي ترفع كل خمر الحياء عن مجتمعنا المسلم المحافظ ، غيرها وغيرها من المكتبات التي جعلت جل اهتمامها نشر الإباحية والفساد ، ناهيك عن المعارض الثقافية التبشيرية التي تقام لهذه الغاية ، ومن أمثلتها ذلك المعرض التبشيري العام على متن الباخرة « لوجوس » فهذه الباخرة قد طافت شواطئ الخليج شاطئاً تلو الآخر ، والمسئولون في كل بلد تنزل فيه ، يقومون بأنفسهم بافتتاح هذا المعرض الإفسادي ، وهناك معرض أعمال « سنفور »



كانت تسمى قديماً « مكتبة الكتاب المقدس »...
وصاحبها القس « يعقوب شماس »
كويتي الجنسية عراقي الأصل

النصراني المتعاون مع اليهودية العالمية ، وأما عن سبب إقامة معرض لأعماله في الكويت فمعروف فأقطاب التبشير يريدون أن يلمعوا هذا الرجل اسماً وسيرة وسلوكاً ، وهو النصراني الذي لا تمثل طائفته أكثر من ٥٪ من مجموع السكان في السنغال ، وكان إلى عهد قريب يتحكم في مقدرات شعب مسلم ، وفي رقابهم ، وما استقالته التي جرت منذ وقت ليس ببعيد ، إلا تنفيذاً لأمر أسياده المبشرين ، وذلك لإيقاف المد المتعاظم بالسنغال ، وما الرئيس الذي نصبه بدلا منه ، إلا تابع أمين ينفذ الخطوط العريضة لرجال التبشير في السنغال .

وقد نشرت مجلة المجتمع في العدد ٢٦٩ موضوع معرض سنفور في الكويت ، وقد بينت أسباب إقامته على أرض الكويت ، وقالت :

(وبالتأكيد ، ليس من مصلحة الكويت ، وليس مما يخدم الثقافة الإسلامية العربية ، أن يقام هذا المعرض الدعائي على أرض الكويت ولا نقول جزافاً ، فثمة أسباب قوية واعتبارات متعددة تحول دون تنظيم ذلك المعرض .

إن سنفور من أخلص أصدقاء الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين ، ومن أقوى حلفائه ، والنفوذ الصهيوني اليهودي في السنغال متشعب ومتعدد النشاطات في المجالات العلمية والثقاية والاقتصادية ، الخ وحين زار الأرض المحتلة — أي سنفور — مؤخراً أبدى إعجابه بمستعمرات الاحتلال وبالنمط المتحضر (المنبثق من مواريث عريقة) !

وهو — سنفور أيضاً — الذي يتولى الدعوة إلى مصالحة فكرية يجري حوارها في داكار بين (مفكري الإسلام واليهودية) كتبرير عقائدي وفكري لتثبيت الاحتلال اليهودي لفلسطين .

وسنفور كواحد من أبرز قادة النصرانية السياسيين في غرب أفريقيا يضطلع بدور واضح وضخم في محاولات تصفية الإسلام ثقافياً وفكرياً هناك .

وسنفور ينزل بمسلمي السنغال أفدح المظالم وأشدها قسوة ، يظلمهم بحكمه لهم وسلطانه عليهم ، فالمسلمون في السنغال يمثلون أكثر من ٩٠٪ من مجموع السكان ، ورغم ذلك فإن الأقلية النصرانية وعلى رأسها سنفور تحكم الكثرة المسلمة .

والسؤال التلقائي هنا هو : إذا كان مجلس الكنائس العالمي ، ومجلس كنائس عموم أفريقيا أيضاً ، نظم حملة سنفور ، وبالتالي إخفاء ظلمه للمسلمين في هذه الضجة الإعلامية ، فلماذا يشارك المجلس الوطني للثقافة في الكويت في تلميع وتمجيد شخص يظلم المسلمين ويضطهدهم ؟

ولا نحسب أننا في حاجة ــ بعدما حدث في لبنان ــ إلى نفي خرافة أن الاعتبارات الدينية لم يعد لها مكان في سياسة اليوم ولا في أداة السلطة .

إن ما حدث ويحدث في لبنان من تعصب ماروني على كافة المستويات ضد مسلمي لبنان يسقط تلك الخرافة ، وأشعار سنفور بالتغني في النصرانية يسقط تلك الخرافة ، وتقديم سعيد عقل للكتاب الذي ذكرناه آنفاً يسقط تلك الخرافة ، فسعيد عقل معروف بأنه جند نفسه تماماً لمحاربة الإسلام واللغة العربية ، وتقديمه لكتاب سنفور يستند إلى رباط عقائدي ، وإصرار سنفور على أن يستلم الجائزة التي منحت في يوغسلافيا إصراره على استلامها في كنيسة يسقط تلك الخرافة .

وهكذا فقد جند المبشرون عملاءهم في كل مكان وفي كل زاوية وانطلوا يعبثون بثقافة الأمة عبر مؤسسات إعلامية كثيرة فبدأت أقلامهم تنفث السم الذي يقضي على كل المفاهيم السليمة والأفكار القويمة والعادات الراسخة بما يكتبون وينشرون ، ولنأخذ مثالا على ذلك :

ما جاء في مجلة العربي العدد الصادر في شهر ربيع الآخر ١٣٩٦ هـ على الصفحات (٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣) وذلك تحت عنوان : (امرأة تتحدث عنها الهند من السماء وحب أقوى من الموت) !!

وهذا المقال تبشيري من أول حرف حتى آخِر حرف فيه ، نراه يمجد أعمال راهبة نصرانية ، وهي الأم « تريزا » وتقول كاتبة المقال : (إنها قصة إنسانية ، أعادت إلينا الإيمان بالخير والحي في سبيل الله ، وليس القتل في سبيل الله) .

وكأنها في حديثها على هذا النهج ورسمها بعلامات التعجب خلف العبارات ، كأنها تلمز بعقيدة الإسلام ، وبآيات القرآن الكريم التي تحث المؤمنين على القتال في سبيل الله إذ يقول جل شأنه : ﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ .

ويقول جل شأنه : ﴿ وما لكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ... ﴾ ، وتقول كاتبة المقال بعد ذلك عن الأم تريزا : (إن شيئاً من حب الله قد أضفي على الأم تريزا) .

فهل يا ترى انفتح الغيب على هذه الكاتبة أم أنها رأت في سجل في اللوح المحفوظ فعرفت أن المولى يحب الأم تريزا ، وعرفت أن مسحة من هذا الحب قد ظللتها ؟ إن العجب لا ينتهي عند هذا بعد ذلك نرى أن مجلة العربي تستمر في عملية التضليل ، فهي لا تنشر الصور كاملة بل تظهرها مشوشة فابقي ظلالا كثيرة على الجوانب وفي كل مكان في الصورة ، فلا تظهر صورة الموقف على الحقيقة .

فمجلة العربي قد تجاهلت أعمال البطريك خريش ، وشربل قسيس والرهبان الذين تدمر أسلحتهم بل تدمر أيديهم الهدوء ، وتدمر الحياة وتدمر الذين لا حول لهم ولا قوة في لبنان .

وأن هؤلاء الرهبان والقسس يامجلة العربي ، يرسمون على شفاههم ابتسامات صفراء كاذبة ويوزعونها بخبث في الوقت المناسب ، ولكن عندما يأتي زمن تنفيذ خططهم بالطريقة العنيفة ، فإنهم يخرجون رشاشاتهم التي يخفونها تحت أرديتهم ، ويفعلون بها الأفاعيل الشنيعة . فلتعلم مجلة العربي أن البابا الذي أهدى ــ الأم تريزا ــ عربته الفاخرة ، هو نفس البابا الذي منح البطريك خريش درع التثبيت ،

وهو الدرع الذي لا يمنح إلا لمن يثبت النصرانية بالقتال في بلد ما ، فلماذا تفتح مجلة العربي صفحاتها لمن يعادينا في عقائدنا وفي عاداتنا ، وفي أشخاصنا ؟

من هي الأم تريزا ؟ إنها امرأة حاقدة على الإسلام والرسول عليه الصلاة والسلام ، هذه المرأة المشبوهة التي أسست جمعية تبشيرية باسم (راهبات المحبة والبر) وهي التي لعبت دوراً خطيراً في الحرب اللبنانية الإسرائيلية فقد استطاعت هذه المرأة بترحيل ٢٧ طفلا من مخيم صبرا الفلسطيني وهم مسلمون .

وهي التي قضت أربعين عاماً في الهند لنشر النصرانية وتنشر حقدها وسمومها على الإسلام .

وتقول جريدة الأنباء الكويتية في عددها ١٥٢٢ بتاريخ ٢٤ / ٣ / ١٩٨٠ :

(قدم الرئيس سانجيفار يدي أمس جوهرة الهند وهي أعلى جائزة مدنية هندية إلى الأم (تريزا) [قدسية المحرومين] التي حصلت على جائزة نوبل للسلام ١٩٧٩ تقديراً لخدماتها الإنسانية ، هكذا يكافئون هذه المرأة المبشرة وهكذا صحافتنا تمجدها وتسمى [قدسية المحرومين] ، لقد نجح التبشير في أبنائنا إلا ما شاء الله منهم ، لماذا تقوم هذه المجلة التي توزع بدعم الدولة لها ومن أموال البلد ، لماذا تقوم بهذا الدور المضلل لفكر الأمة واتجاهها ؟

ويظهر لنا أن المبشرين قد آلوا على أنفسهم ألا يتركوا مجالا إلا ويدسوا فيه أنوفهم ، فهذا صليبي آخر في حياته كلها لم يعرف إلا الكيد للإسلام والنيل من رجاله ، بل من خير الرجال الذين عاشوا قرن هو خير القرون ، رجال السلف الصالح ، حيث يتهمهم بالرجعية ، والغمز واللمز لقيم الإسلام .

فإن « لويس عوض » هذا ومن يقف وراءه من أعداء الإسلام قد كرسوه وأمثله لمحاربة الإسلام في مجال الثقافة والفكر والأدب ومن يرجع إلى كتاب « أباطيل وأسمار » يجد فيه الشيء الكثير من الحقائق المذهلة ، والشيء العجيب حقاً أن نرى لهذا الصليبي صوتاً مسموعاً وكلمة مطبوعة في إعلامنا في الكويت ، نرى جريدة

القبس قد فتحت أبوابها لهذا الحاقد الصليبي كي ينفث سمومه الدفينة ضد أمتنا ، فإن الغيظ قد ملأ قلبه لأن عمرو بن العاص قام بفتح مصر ، وهو يود بكل ما لديه من بغض العرب للمسلمين أن يفصل مصر عن عروبتها وإسلامها لترتبط بالغرب بكل مقومات الربط .

أن أجهزة إعلامنا صارت أبواقاً للدعاية لما هو سيء ولكل ما يمس العقيدة ويهاجمها ، فها هي مجلة العربي يسب الله جل شأنه ويهاجم على صفحاتها ، إن رئيس التحرير العربي يهاجم الإسلام أولا في أشخاص الرجال الذين يحملونه ثم بعد ذلك يتجه إلى محاربة الله دون خجل أو حياء .

يقول أنور الجندي في كتاب « الصحافة والأقلام المسمومة » نشر دار الاعتصام :

(حملت الصحافة حملة شعواء على العلماء الذين قدموا حكم الإسلام في المرأة في مواجهة سمومهم وأضاليلهم ، وفي مقدمة هؤلاء / محمد أبو زهرة ، ومحمد الغزالي / فحمل أحمد بهاء الدين على الشيخ أبو زهرة ، وحمل موسى صبري على الشيخ الغزالي) .

يقول بهاء الدين[1] : إن بعض رجال الدين يريدون أن يحتكروا تفسير الدين ، وبالتالي يحتكروا تفسير الحياة ، ووصف عقولهم بأنها متحجرة في أغلب الأحيان ، لأنهم عاشوا حياتهم العقلية أسرى بين جدران كتب محدودة ، ووصف معارضة الشيخ أبو زهرة للمفاهيم الماركسية المنحرفة في شأن المرأة بأنها مطالبة بموت هذه الأمة ، ويباهي بهاء الدين بانحراف الصحافة والاعلام في مسألة المرأة ، فيقول :

(إن تلفزيون الكويت يذيع ساعات طويلة من التمثيليات التي تشترك فيها النساء ، والأغاني التي تغنيها المطربات ، والدولة ترسل بعثات من الفتيات إلى

---

١ ـــ أحمد بهاء الدين : كان مدير تحرير مجلة العربي ، ثم حول إلى مكتب سمو ولي العهد مستشاراً له .

الخارج ، وإن البنت تذهب بمفردها إلى أوروبا ، وإن في الأندية الرياضية آلافاً من الفتيات يقدمن التمرينات والألعاب والاستعراضات) .

إن تهجم مجلة العربي على الذات الإلهية ليس أمراً مستبعداً ، فنبع الخير دائماً يتدفق منه الخير ومستنقع الفساد والسوء يكون دائماً مصدراً للأمراض والأوبئة ، فأحمد بهاء الدين هذا من المستنقع العفن ، لقد تهجم منذ زمن على الإسلام بواسطة رجاله ، وبعد ذلك مدح الشيوعية والأفكار الماركسية ، ثم نشرت المجلة التي تصدر تحت إمرته وتوجيهه تلك الكلمات البذيئة في التهجم على الله ، ثم يجري مسلسل القبح من هذا الشيطان الخبيث ، فينشر قصيدة أخرى على لسان امرأة ، يتهجم فيها على الإسلام بكل قيمه وتقاليده ، وعاداته ، والقصيدة هي عبارة عن كلمات ينقصها القافية والوزن والذوق والحياء والخلق قبل كل شيء . وهي كما يلي :

أكره شرشفي الأسود
أكره أمي وهي بشرشفها امرأة مطواعة
أولى بي أن أنبش خير الأرض
مع من يهوى الأرض
ونحيي أرضاً ... وزراعة
أن أسهم في طرد الليل
أن ندفن في الليل الدامي جهلا ومجاعة !
لا يكفي أن أحبل بالأطفال
أو أن أبقى في القرن العشرين أداة رضاعة

وهذه قصيدة إلحادية نشرها أحمد بهاء الدين والذي كتبها الشاعر عبد العزيز المقالح تقول هذه القصيدة :

كان الله قديماً ـــ حباء كان سحابة
كان نهاراً في الليل
وأغنية تتمدد فوق جبال الحزن

كان سماء تغسل بالأمطار الخضراء
تجاعيد الأرض
أين ارتحلت سفن الله
صار رماداً
صمتاً . رعباً في كف الجلادين

إنها قصيدة تدور حول إنكار الخالق وإلا فما معنى قوله ـــ حباء ـــ سحابة ـــ نهاراً وأغنية وسحابة وما مضى صار رماداً . إلى آخرها من ذلك الكلام الفج الرخيص الذي ينم عن نذالة وقلة حياء . فكراهية الأم والأب والأسرة بكاملها : هذه معان حملتها إلينا الماركسية الشيوعية : والتنصل من الأمة التي ينتمي إليها الإنسان أيضاً .

ويوجد في مجلة العربي محرر نصراني يصدر كتاباته باسم « منير نصيف » وهو مصري قبطي ، واسمه الكامل « منير منقاديوس نصيف » وما إخفاؤه الاسم الأوسط إلا للتستر والتقية ، هذا المحرر أرسله البهاء الدين ذلك في مهمة رسمية إلى بلدين هما :

١ ـــ يوغسلافيا .

٢ ـــ سويسرا .

وذلك ليكتب عن أحوال المسلمين هناك !!! بربك يا أخي ماذا تنتظر من « منقاديوس » أن يكتب عن أحوال المسلمين ؟

هل يكون الصدق رائده ؟

هل تكون أمانة الكلمة شعاره ؟

كلا ، ثم كلا ، إذن فهل شحت مجلة العربي من موظفيها المسلمين الأكفاء الذين باستطاعتهم القيام بمثل هذا العمل؟

لكنه التسلط ، والخبث ، والعداء للمسلمين ، والكيد لهم ، والنيل منهم ومن عقائدهم ومن علمائهم والحكومة هي التي تعين هذا ، وتبارك توظيف ذاك ، ولنا تساؤل :

هل معنى ذلك أن الحكومة قد تكفلت بمحاربة الإسلام ؟

كيف يكون ذلك ، وشعار الدولة الأول هو « دين الدولة الإسلام » ؟

ونحن بدورنا نقول أن المبشرين قد استغلوا هذا المنبر الإعلامي ألا وهو مجلة العربي وذلك عبر الكوادر النصرانية العاملة ، وعبر من هم محسوبون على المسلمين ، من الاشتراكيين والوقميين وغيرهم فمنذ مدة قصية قامت مجلة العربي ونشرت على صفحاتها قصيدة تهاجم الله جل شأنه ، وتناسى القائمون عليها أن هذا البلد هو بلد المسلمين وللمسلمين .

لم يتوقف الأمر على مجلة العربي لوحدها ، بل الأمر قد تعدى إلى أغلب وسائل الإعلام الصحفية ، والنصارى فيه أكثر : بل هم المسئولون عن توجيه حركة الكتاب والنشر فيها ، ومجلة نشرت في أكثر من عدد من أعدادها عن امرأة نصرانية تقوم بعلاج الأمراض المستعصية ودلك المريض بزيت الزيتون وبعض الأدعية النصرانية .

وصاحب جريدة يومية يدعو إلى الإباحية والخمور ، ويشجع ابنته على الفسق والفجور .

ومحلات بيع أشرطة الفيديو هل عليها رقيب ؟ نقول هذا بعد أن وجدنا أشرطة تخالف الشرع ، فهذا شريط عن عيسى بن مريم عليه السلام ، والثاني عن الخليل إبراهيم عليه السلام ، والثالث عن نوح عليه السلام ، هؤلاء المبشرون يسعون في الأرض فساداً باسم الثقافة والمعرفة .

وقد نشرت جريدة القبس في عددها « ٣٤٢٣ » بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٨١ هذا الخبر :

ضبط أشرطة كاسيت تسيء إلى الإسلام
المتهم استغل عمله بمحل للتسجيلات لترويجها

استطاعت أجهزة الأمن أخيراً أن تضع يدها على جريمة استهدفت الإساءة إلى الدين الإسلامي، ودعوة المسلمين إلى الكفر، المتهم فيها عامل غير مسلم يعمل بمحل لبيع أشرطة الكاسيت، كان يروج عدداً من الأشرطة التي تخدم هذه الأغراض المسمومة، بعد أن دخل البلاد خلسة.

وقد استأثرت القضية التي انتهى التحقيق فيها باهتمام وزارتي الداخلية والأوقاف معاً، إذ تم تحويل الأشرطة للأوقاف، التي أحالتها للجنة الفتوى بها، فعقدت جلسة طارئة، استمعت خلالها لمحتويات الأشرطة. وقالت اللجنة أن الأشرطة تحوي تحريفاً لمعاني القرآن، وتعرضاً للأنبياء، وتشكك في أصول العقيدة الإسلامية، وتدعو المسلمين للكفر، وسيتم تقديم المتهم، وهو في العشرين من عمره، إلى المحاكمة قريباً، بعد انتهاء التحقيق معه.

وقد تكشفت وقائع هذه الجريمة عندما لاحظ صاحب المعرض الذي يعمل فيه المتهم المدعو «م»، أنه يقوم بترويج بعض الأشرطة المنافية لأصول الدين الإسلامي، وبعد أن ناقشه في الموضوع، وفهم غايته الدنيئة أبلغ الأمر للشرطة، التي قامت بضبط الأشرطة وعرضتها على وزارة الداخلية التي حولتها إلى وزارة الأوقاف لبيان مضمونها وما تهدف إليه.

وبناءً على طلب وكيل وزارة الأوقاف عقدت لجنة الفتوى جلسة طارئة استمعت خلالها إلى الأشرطة.

وقد تبين وجود تحريف لمعاني آيات كثيرة من القرآن، مع التعرض للأنبياء بما لا يليق، مثل القول بأنهم جميعاً مخطئون!

كما أن بالشرائط دعوة للمسلمين إلى الكفر ، مع التشكيك في أصول العقيدة الإسلامية ، وفي نبوة عيسى عليه السلام ، ووصفه بأنه رب الأرباب وأنه عالم بكل شيء ، وأنه هو الله الواحد الأحد !

وقد وجهت إلى المتهم عدة تهم ، منها أنه روج أشرطة كاسيت تحتوي على طعن في الإسلام والمسلمين ، مستغلا في ذلك عمله كبائع بمحل لبيع الأشرطة الكاسيت ، كما ثبت أثناء التحقيق أنه دخل إلى البلاد متسللا ، دون استعمال جواز سفر ، أو أية وثيقة ثبوتية .

وطالب الادعاء العام بمعاقبة المتهم وفق نصوص مواد الاتهام ، وشمول الحكم بإبعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة ، ومصادرة الأشرطة المضبوطة ، وسيمثل المتهم أمام المحكمة قريباً للنظر في قضيته وإصدار الحكم فيها .

وهل الكتب عليها رقابة ؟ نعم ، الكتب السياسية ، أما غير الكتب السياسية فرقابتها خفيفة وخاصة كتب الشيعة وما أدراك ما الشيعة .

وحتى تكون الصورة واضحة ، هذه رسالة من الأخ عبد الله اللقمان مدير إدارة التعليم الخاص موجهة إلى وكيل وزارة الإعلام .

وهذا نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب / وكيل الوزارة **وت / أت ح / ٧٨٤٥**

السيد المحترم / وكيل وزارة الإعلام .

بعد التحية :

يرجى التكرم بالإيعاز لجهات الاختصاص للعمل على منع دخول كتاب :

اسم الكتاب : The Religion Man

إعداد : الحاج مولانا فضل الكريم

وسحبه من المكتبات في حالة وجوده فيها ، وذلك لما يحويه من مفاهيم وأفكار خاطئة ومعلومات غير صحيحة لا تقرها العقيدة الإسلامية وتفسير غريب للآيات القرآنية ، كما نرى أن تراقب بدقة جميع مؤلفات الكاتب المذكور قبل عرضها للتداول بالمكتبات .

مع خالص التحية ، ، ،

وكيل وزارة التربية

مدير إدارة التعليم الخاص

عبد الله اللقمان

نسخة لـ :

ــ الوكيل المساعد لشئون التعليم النوعي .

ــ إدار التعليم الخاص .

ــ إدارة المناهج والكتب المدرسية .

ــ قسم الشئون القانونية / ٧١١ / ق .

ــ قسم التوجيه المدرسي .

ــ توجيه المكتبات / أجنبية .

ــ الملف .

ع . م / . . . .

وسائل الإعلام والتبشير ... والثقافة

قالو : الصحافة ملكة متوجة من غير تاج .

نعم ، الصحافة في هذا العصر ملكة تتربع على عرشها ، مدللة ، مصانة ، إذا قالت ، فالقول ما قالت ، وإذا صدر عنها رأي في أمر ، تتلقاه طبقات الأمة بالقبول .

لهذا ، ومن هذا المنطق ، فإن دور الصحافة في حرية الأمة بأكملها واضح الأبعاد ، وهو الواجب المطلق عليها طبعاً .

ولننظر إلى صحافتنا في الكويت ، هل قامت بأداء الواجب عليها ؟ وهل حملت هذه الأمانة على خير وجه وطريقة ؟

الجواب لا أمليه أنا ، فالجواب واضح تقرأ سطوره على صفحات جرائدنا ، والأمثلة كثيرة ، فمجلة العربي وقد تحدثنا عنها ــ قد أعطت الجواب عن هذا التساؤل ، فسخرت بالذات الإلهية عبر رئيس تحريرها ، وها هي مجلة السياسة في العدد ٢٢٥٤ تاريخ (٢٢ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ الموافق ٤ / ١١ / ١٩٧٧ تهزأ بدين الله بشرع الله !! تهزأ بعلماء هذا الدين ، وتنشر صوراً لهم تثير السخرية والاستهزاء !!

وهذه مجلة الطليعة اليسارية الكويتية نشرت في عددها ٩٣،٩٦ بتاريخ الأول ١٥-٣/٢ والثاني في ٢ أيلول ١٩٦٤ .

وجريدة أخرى تنشر الصليب على شكل [الكلمات المتقاطعة] صلبان وكأنها تقول أن المسلمين يؤمنون بأن عيسى بن مريم عليه السلام مصلوب ، كأن القرآن ليس بخفيه حين يقول أن عيسى بن مريم لم يصلب .

انظر الصور في العدد الأول والثاني

أما مجلة الهدف ، فقد أعطتنا جواباً سطوره عريضة ، وكلماته مكبرة تكبيراً ما بعده تكبير ، مجلة الهدف تنشر على صفحة من صفحاتها صلباناً عديدة صلباناً قد

ملأت بها صفحتها لتهنئ النصارى بعيد الميلاد أو حسبت المجلة نفسها في بلد نصراني ؟

أو حسبت أننا من أتباع يسوع المسيح؟

إن صحافتنا مسلمة ، وأصحاب جرائدنا مسلمون فهل عقيدة الإسلام تؤمن بالصليب؟ هل صلب عيسى؟

وهل يؤمن إخوتنا أصحاب الصحف والمبشرون بعقيدة الصليب ؟

إنهم قطعاً لا يؤمنون ولكن هل لنا أن نتساءل : لم هذه الهجمة على عقيدة تحملونها وتعتزون بها؟ فالاعتزاز بالصليب إنسلاخ من الدين الإسلامي ، والإيمان بالصليب هو كفر بالله ورسوله ﷺ والعياذ بالله !!

فهلا أيها الأخوة قمتم بدوركم الملقى عليكم؟ هلا باشرتم تربية هذا الجيل التربية السليمة التي يكون لكم من ورائها النفع الكبير والثواب والعظيم !

إننا منتظرون ....

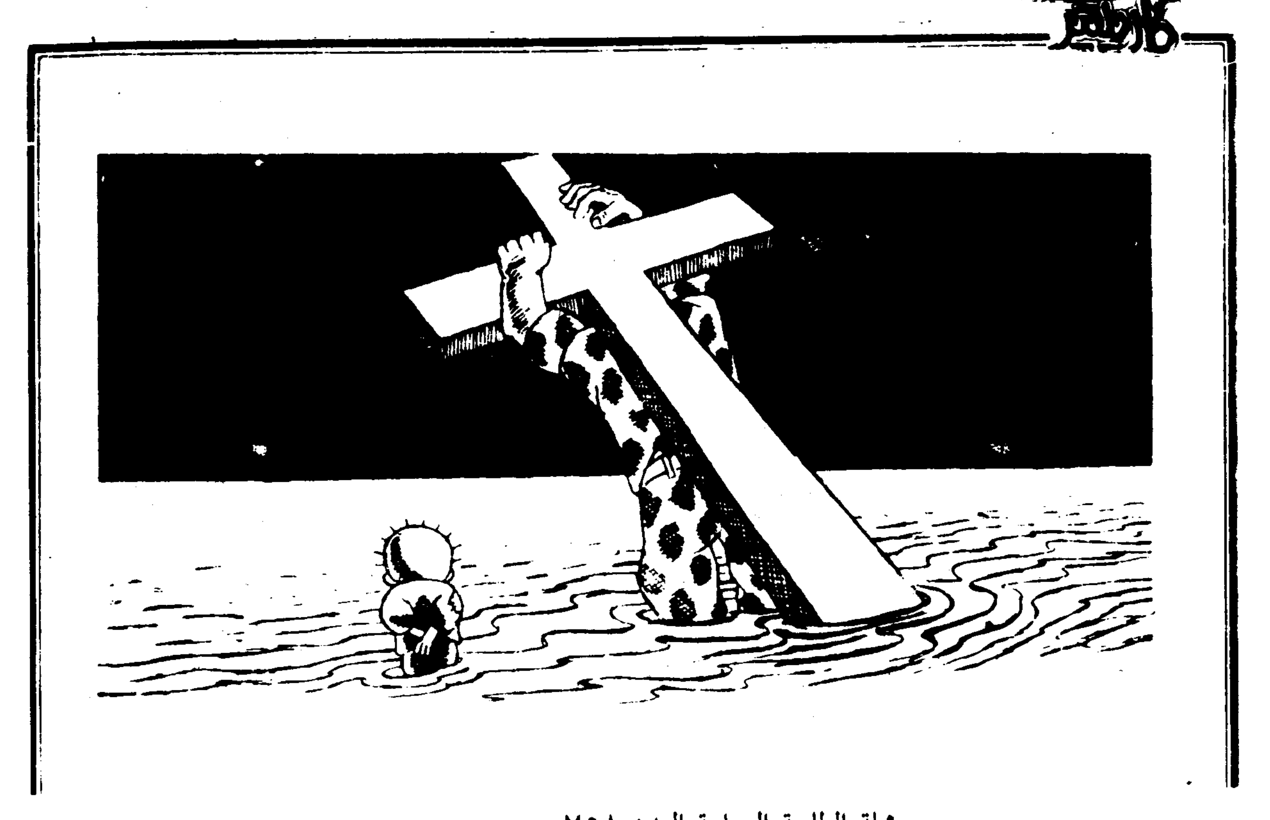


كاريكاتير مجلة السياسة العدد ٢٢٥٤ ـ ١٩٧٧/١١/٤



[illegible] الطوائف المسيحية للاحتفال بعيد مولد المسيح بالقدس
[illegible] في ظل الصليب .. [illegible] على [illegible] الوطن السليب

مجلة الطليعة اليسارية الأسبوعية العدد ٦٣ ـ ٢٥ كانون أول ١٩٦٣ م



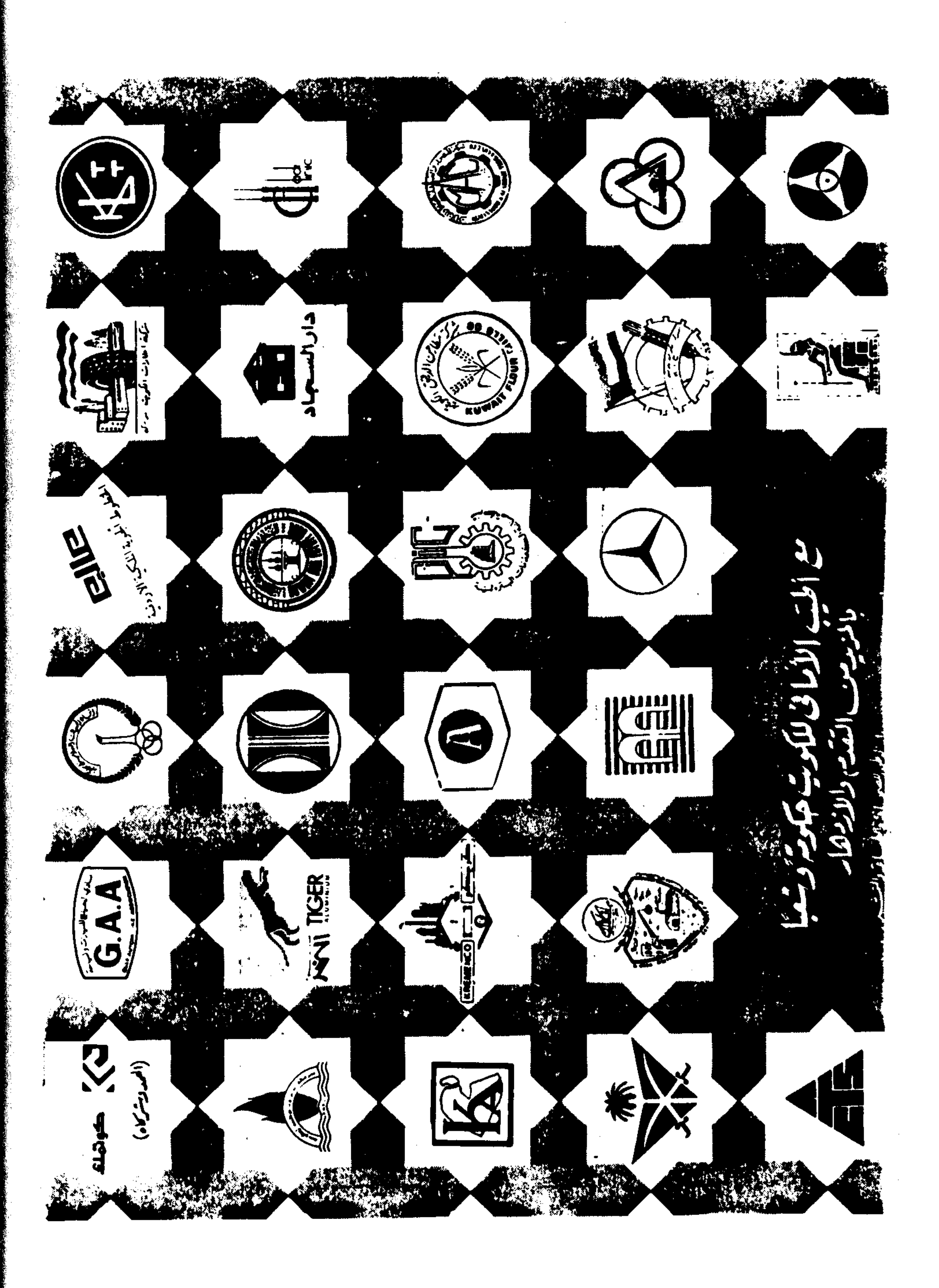
مجلة الطليعة اليسارية العدد ٧٥٨

بتاريخ ١٣ ذي القعدة الموافق ١/٩/١٩٨٢ م

الكلمات المتقاطعة رقم ٢٠٠

٦			٥	٤	■	■	■	٣	٢			١
	■	■			٩	■	٨		٧	■	■	
	■	١٢			١١	■				١٠	■	
	١٨		١٧	■		١٦	١٥	■			١٤	١٣
		٢٠	■	■	■		■	■	■			١٩
■			٢٥	■	٢٤		٢٣	■	٢٢		٢١	■
■	■	■			٢٧	■			٢٦	■	■	■
■	٣٤	٣٣	٣٢	■		٣١	٣٠	■		٢٩	٢٨	■
٣٧		٣٦	■	■	■		■	■	■			٣٥
			٤٢	■	٤١		٤٠	■	٣٩			٣٨
	■			٤٦	٤٥	■		٤٤		٤٣	■	
	■	■			٤٨	■			٤٧	■	■	
				٥٠	■	■	■					٤٩

الصلبان في الكلمات المتقاطعة



جريدة الهدف انظر الصلبان في الإعلان

حنا مقبل أو مذابح حماة

قامت دنيا العرب ولم تقعد بسبب اغتيال الصحفي الصليبي الفلسطيني حنا مقبل ، وما كنا نسمع بذكره قبل هلاكه ، ولا نعرف أنه صنع عملا جليلا يستحق مثل هذا الثناء ، هذا وكل منصف يعلم ما يدبره قوم حنا مقبل ضد أخواننا المسلمين من أبناء فلسطين .

فأين هذه الصيحات عندما قام الطغاة النصيريون بتدمير مدينة حماة المسلمة وقتلوا فيها ما يزيد على ثلاثين ألف مسلماً ؟

أين هذه الصيحات من الجرائم التي ارتكبت ضد أبناء فلسطين في صبرا وشاتيلا والبداوي واليرموك في دمشق ؟

أم أن لحوم المسلمين أرخص في أعين المحسوبين على الإسلام من اللحم الاسترالي ، ولحوم النصارى أثمن من لحم الغنم العربي ؟!!!

فهذه رسالة تلقتها جمعية الصحفيين الكويتية من الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب .

تقول هذه الرسالة :

حول حادث اغتيال حنا مقبل
برقية استنكار من الأمانة العامة
لاتحاد الصحفيين العرب

تلقت جمعية الصحفيين الكويتية البرقية التالية من الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب :

تلقت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بالسخط والاستنكار الشديدين الجريمة الشنعاء بإطلاق الرصاص على الأمين العام الزميل المناضل الأستاذ حنا مقبل في قبرص ، إن الاتحاد العام للصحفيين العرب إذ يدين هذا الاعتداء المشين يناشد النقابات والمنظمات الصحفية الأعضاء كافة إدانة هذه الجريمة النكراء كما يهيب بالسلطات القبرصية أن تشدد في تحرياتها وتحقيقاتها وملاحقاتها كي لا يكون مصير هذه الجريمة طمس معاملتها ، وتناشد الأمانة العامة في فكرة الصدد نقابة الصحفيين القبارصة الصديقة التحرك والمتابعة كما ستوفد الأمانة العامة مندوبا عنها إلى قبرص لهذا الغرض .

الأمانة العامة

لاتحاد الصحفيين العرب

والرسالة الثانية :

نشرتها جريدة الرأي العام في عددها (٧٣٥٩) بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٩٨٤ من منظمة التحرير الفلسطينية :

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعي

منظمة التحرير الفلسطينية　　　　حركة التحرير الوطني الفلسطيني

الاتحادات الشعبية الفلسطينية

شهيد الكلمة الحرة

حنا عيد مقبل

الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب

عاش فارساً من فرسان القلم ورائداً من رواد ديمقراطية الكلمة ومناضلا من أجل حرية الكاتب ملتزماً بثورته الفلسطينية مدافعاً عن شرعيتها معززاً لدور مؤسساتها ، فكان واحداً من أبرز المشاركين الإيجابيين في المؤتمر الرابع لاتحاد الكاتب والصحفيين الفلسطينيين الذي انعقد في صنعاء ، ورافضاً محاولات التهديد والابتزاز فمضى شهيداً لقاء إصراره على ممارسة دوره في إطار الشرعية الفلسطينية والتزامه بالدفاع عن إنجازات ثورتنا ومكتسبات جماهيرنا .

فلك الرحمة يا أبا ثائر وعلى دربك ودرب رفاقك نسير حتى تحرير فلسطين .

وإنها ثورة حتى النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى

منظمة التحرير الفلسطينية — حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

الاتحادات الشعبية الفلسطينية

شهيد الكلمة الحرة

حنا عيد مقبل

الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب

عاش فارسًا من فرسان القلم ورائدًا من رواد ديمقراطية الكلمة ومناضلاً من أجل حرية الكاتب ملتزمًا بثورته الفلسطينية مدافعًا عن شرعيتها معززًا لدور مؤسساتها، فكان واحدًا من أبرز المشاركين الإيجابيين في المؤتمر الرابع لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي انعقد في صنعاء، ورافضًا محاولات التهديد والابتزاز فمضى شهيدًا لقاء إصراره على ممارسة دوره في إطار الشرعية الفلسطينية والتزامه بالدفاع عن انجازات ثورتنا ومكتسبات جماهيرنا.

فلك الرحمة يا أبا ثائر وعلى دربك ودرب رفاقك نسير حتى تحرير فلسطين

وانها ثورة حتى النصر

الرسالة الثانية والتي نشرتها جريدة الرأي العام

في عددها ٧٣٥٩ بتاريخ ١٤/٥/١٩٨٤

سفينة لوجوس

وبعد نقدنا لوسائل الصليبية نعرض أمثلة على ذلك :

وما سفينة لوجوس ببعيدة عن ذاكرة المسلمين في الكويت بل في الخليج العربي مع أن جمعية الإصلاح الاجتماعي أبرقت إلى مجلس الوزراء في ذلك الوقت تفيده بخطر تلك السفينة وأن بلدان المنطقة قد منعتها من الدخول إلى موانيها إلا أن كل ذلك لم يمنع الكويت من استقبال السفينة إياها ولم يمنع أيضاً من أن يكون أحد الوزراء هو الذي قام بافتتاح المعرض التبشيري العائم !

وليس في نية المبشرين الرحيل وكيف يرحلون وقد لجأوا ليحولوا البلاد إلى قلاع نصرانية ! وكيف يرحلون وقد صارت لهم جذور في أرض هذا البلد كنائس في كل مكان وأجراس تدق في كل ناحية !

بيان تعريف الباخرة
معارض تعليمية متحدة

٦٤ شارع تويدي ــ بروملي ــ كنت ــ المملكة المتحدة
ص . ب . ٩٩١٨ ــ بومبي ــ ٤٠٠٠٢٥ ــ الهند
فابريكشتراسي ــ ٦٣ ، ١٩٣٠ ــ شفنتم ــ بلجيكا

تعلن .....

عن لقاء عمل وشهادة للشبان البالغين المسيحيين ، يعقد على ظهر الباخرة لوجوس ــ م ف ، يوم الأربعاء ٢٠ / ١١ / ١٩٧٤ م .

يود طاقم الباخرة (م . ف . لوجوس) أن يوجه دعوة ترحيب حارة إلى الشبان البالغين ليحضروا إلى الباخرة ، لأمسية نفكر فيها معاً حول عملنا وشهادتنا كمسيحيين في القرن العشرين .

وربما كان من الضروري هنا أن نعرف ونوضح ما نقصده بالتعبير (الشبان البالغين) فبهذا نقصد الشباب في العشرينات ، والثلاثينات من أعمارهم ، الذين يأخذون رسالتهم المسيحية بجدية ، ويريدون أن يتعلموا وأن يصبحوا أصلح للمسيح .

ويكون البرنامج على النحو التالي :

في الساعة ٤,٣٠ مساءً تناول المرطبات والتعارف على مهمة الباخرة لوجوس .
في الساعة ٥,٠٠ مساءً محاضرة عن « دور المسيحيين في عالم غير مسيحي » .
في الساعة ٥,٤٥ مساءً فيلم بعنوان « لص في الليل » .
في الساعة ٦,٤٥ مساءً محاضرة بعنوان « شهادة المسيحي في عالم اليوم » .
في الساعة ٧,١٥ مساءً ندوة مفتوحة للأسئلة والأجوبة .

ونحن نعتقد أن هذا سيكون وقتاً قيماً نقضيه معاً ، ونرجو أن تتأكد من إحضار نسختك من الإنجيل ومفكرة للكتابة معك .

ومن أجل أن تتمكن من أن تسجل للحضور في هذا اللقاء ـــ كي نعلم كم سيكون عدد الحضور ـــ نرجو أن تحاول الحصول على تصريح للصعود على الباخرة من راعي كنيستك ، أو مني شخصياً ، واسمي « مايكل ويكلي » وأنا من طاقم الباخرة لوجوس وموجود على ظهرها ، إن المكان على ظهر الباخر محدود ، وعليه فإن عدد التصاريح سيكون محدوداً وبالرغم من ذلك فإننا نرجوك أن تقرر الحضور وأن تحاول الحصول على تصريح في أقرب وقت .

المخلص في المسيح

مايكل ويكلي

نرجو العلم بأن اجتماعاً آخر سيكون مفتوحاً للجميع بعنوان « تجمع هيئة لوجوس » وسيعرض فيه فيلم بعنوان في خطى المسيح ، سيعقد في مساء الجمعة ٢٢ / ١٠ في تمام الساعة السابعة مساءً في مقر الكنيسة الإنجيلية القومية بالكويت .

الصديق العزيز :

تحية وبعد :

قد تظن لأول وهلة أن هذه الرسالة قد هبطت عليك من السماء ، وأنك مشتاق لأن تعرف فحواها ومصدرها ، حسناً ! اسمح لي أن أقدم لك فحواها .

أولا ـــ هي مؤلفة من جزئين لا جزء واحد ، يبحث الجزء الأول في حقيقة كون الإنجيل المقدس كلام الله مائة بالمائة . أما الجزء الثاني فهو مقتبس من الإنجيل المقدس مباشرة ، أرجو يا صديقي أن تقرأ هذه الرسالة بتمعن وموضوعية .

نعم ، الانجيل المقدس هو كلام الله ، لكن كيف ؟ تقول ، أما كتب مثل أشخاص مثل متى ولوقا ومرقس ويوحنا ، وطبع في الاسكندرية أو بيروت ثم وزعته جمعيات الكتاب المقدس ؟! هذا صحيح ، ولكن من أين جاءت جمعيات الكتاب

المقدس بهذه الكلمات ؟ لقد أتوا بها من فلسطين ، حيث عاش الرجال الذين كتبوه ، إذاً تقول : الكتاب المقدس آت من فلسطين وليس من الله .

لا تتعجل في حكمك ، وانتبه جيداً لهذا التشبيه : مدير المؤسسة جالس إلى مكتبه يملي رسالة على سكرتيرته وهي تكتب كل ما يقوله المدير كلمة كلمة . بعد ساعة تنتهي طباعة الرسالة فيوقعها المدير ، من بعدها ترسل الرسالة بالبريد .

والآن دعني أسألك : « من هو كاتب الرسالة فعلا ، مدير المؤسسة أم سكرتيرته ؟ » حتماً ستجيب « مدير المؤسسة طالما هو قد أملى الرسالة » ، صحيح ! نفس الشيء ينطبق على الكتاب المقدس ، فالأشخاص الذين كتبوا الكتاب المقدس كانوا يسمعون لصوت الله فيكتبون ـــ كلمة كلمة ! وبالتالي لا يكون هذا الكتاب رسالة الرجال بل رسالة الله وكلامه .

الكتاب المقدس خير دليل على أنه كلام الله . فكما أن الشمس تبرهن عن ماهيتها بضوئها ودفئها ، هكذا هو الحال مع الكتاب ، اقرأه وسيملؤك نور كلام الله ودفئه**لا تصدق أن هذا الكتاب قد تحرَّف أو تبدل ، لا يا أخي إن كنت تؤمن معي أنه كلام الله** ، وحسناً إن فعلت ، ثق إذاً أن الله القادر على كل شيء قد حفظ وحافظ على كلامه طاهراً دون أن تعبث به يد إنسان مهما كان ، ولا حاجة بنا أن ندافع عنه ، الأسد يدافع عن نفسه ، والكتاب المقدس يدافع عن نفسه أيضاً .

هذا الكتاب ينتظر من يقرأه ليحدث فيه « أي فيمن يقرأه » تغييراً عجيباً نحو الأفضل ، اسمع الله يقول في صفحاته« كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إلي فارغة بل تعمل عملها وتنجح فيما أرسلتها له » .

هل ستعطي كلام الله فرصة لكي يحدث في حياتك تغييراً نحو الأفضل ! إذاً

اقرأ الجزء التالي أو اصغ إلى صوت الله من خلال السطور المأخوذة مباشرة من الكتاب المقدس.

استمع إلى الرسالة السماوية

من الكتاب المقدس

على الموجة المتوسطة وطولها ١٢٣٢ KHZ

يومياً الساعة ٢,٤٥ ــ ٠٣٠٠٠ بتوقيت جرينتش

من إذاعة حول العالم ــ مونت كارلو

الصديق العزيز .

تحية وبعد ؟

قد تظن لأول وهلة أن هذه الرسالة قد هبطت عليك من السماء . وانت مشتاق لأن تعرف فحواها ومصدرها .

حسناً ! اسمح لي أن اقدم لك فحواها .

أولاً هي مؤلفة من جزئين لا جزء واحد . يبحث الجزء الأول في حقيقة كون الانجيل المقدس كلام الله مائة بالمائة . اما الجزء الثاني فهو مقتبس من الانجيل المقدس مباشرة . ارجو يا صديقي ان تقرأ هذه الرسالة بتمعن وموضوعية .

نعم . الانجيل المقدس هو كلام الله . لكن كيف ؟ تقول ، اما كتب بواسطة اشخاص مثل متى ولوقا ومرقس ويوحنا ، وطبع في الاسكندرية أو بيروت ثم وزعته جمعيات الكتاب المقدس ؟! هذا صحيح ، ولكن من اين جاءت جمعيات الكتاب المقدس بهذه الكلمات ؟ لقد أتوا بها من فلسطين ، حيث عاش الرجال الذين كتبوه . إذا ، تقول : الكتاب المقدس آت من فلسطين وليس من الله !

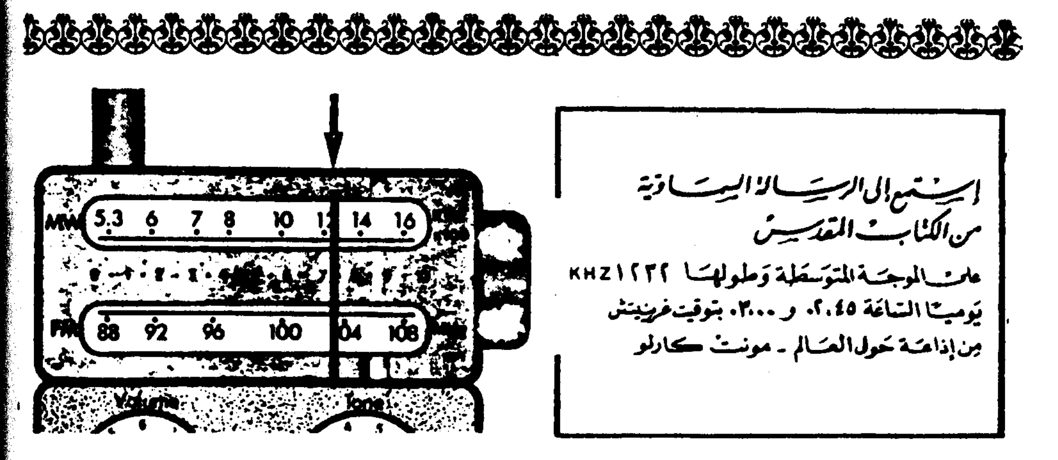
لا تتعجل في حكمك ، وانتبه جيداً لهذا التشبيه . مدير المؤسسة جالس الى مكتبه يملي رسالة على سكرتيرته وهي تكتب كل ما يقوله المدير كلمة كلمة . بعد ساعة تنتهي طباعة الرسالة فيوقعها المدير ، من بعدها ترسل الرسالة بالبريد .

والآن دعني اسألك : «من هو كاتب الرسالة فعلاً ، مدير المؤسسة ام سكرتيرته ؟!» حتماً ستجيب «مدير المؤسسة طالما هو قد املى الرسالة .» صحيح ! نفس الشيء ينطبق على الكتاب المقدس . فالاشخاص الذين كتبوا الكتاب المقدس كانوا يسمعون لصوت الله فيكتبون — كلمة كلمة ! وبالتالي لا يكون هذا الكتاب رسالة الرجال بل رسالة الله وكلامه .

الكتاب المقدس خير دليل على انه كلام الله . فكما ان الشمس تبرهن عن ماهيتها بضوئها ودفئها ، هكذا هو الحال مع الكتاب . اقرأه وسيملؤك نور كلام الله ودفئه . لا تصدق ان هذا الكتاب قد تحرّف أو تبدّل . لا يا أخي . ان كنت تؤمن معي انه كلام الله ، وحسناً إن فعلت ، ثق إذاً أن الله القادر على كل شيء قد حفظ وحافظ على كلامه طاهراً دون ان تعبث به يد انسان مهما كان . ولا حاجة بنا ان ندافع عنه . الأسد يدافع عن نفسه ، والكتاب المقدس يدافع عن نفسه أيضاً .

هذا الكتاب ينتظر من يقرأه ليحدث فيه (أي في من يقرأه) تغييراً عجيباً نحو الأفضل — إسمع الله يقول في صفحاته : «كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إليّ فارغة بل تعمل عملها وتنجح في ما ارسلتها له .»

هل ستعطي كلام الله فرصة لكي يحدث في حياتك تغييراً نحو الأفضل ! إذن اقرأ الجزء التالي وأصغ الى صوت الله من خلال السطور المأخوذة مباشرة من الكتاب المقدس .



« هجمة تبشيرية على الكويت »

رسائل بريدية تبشيرية

لقد طفق المبشرون ينشرون سمومهم في كل المجالات وعلى كل الأصعدة ، فالمبشر لا يترك فرصة أمامه إلا ويقتنصها ، والاستفادة من الظروف المحيطة بها ، فالمبشرون نشطون في بث أتباعهم في كل المناطق والمؤسسات ، وأما نشراتهم التي يرسلونها عبر البريد فهي كثيرة ، أكثر من أن يحصيها حاص ، أو يعدها عاد .

وأمامي الآن واحدة من هذه النشرات التي توزع هنا وهناك في هذا البلد ، ولنناقش هذه الرسالة ــ النشرة ــ لنرى ما فيها من هبوط وسفاسف .

تقول الرسالة في مطلعها : « قد تظن لأول وهلة أن هذه الرسالة هبطت عليك من السماء وأنت مشتاق لأن تعرف فحواها ومصدرها » .

فلننظر إلى هذا التقديم الهابط الرخيص ، الذي يفترض جدلا أن الكل مشتاق لمعرفة ما يبثون ويرسلون .

تقول الرسالة بعد ذلك : « أولا هي مؤلفة من جزئين ، لا جزء واحد . يبحث الجزء الأول في حقيقة كون الإنجيل المقدس كلام الله مائة بالمائة » .

ما أكثر كذبهم وما أشده ، إن الكلمة عندهم رخيصة ، بل هو استهزاء بأصحاب العقول التي يرسلون إليها فهم يفترضون السذاجة وعدم الفهم ، وإلا فكيف يقولون : « الإنجيل المقدس كلام الله مائة بالمائة ، كيف يدعون هذا والأناجيل مليئة بالتناقض والأغلاط .

فكيف إذاً ينسبون أمراً لله هذه صفته .... التناقض والخطأ ، تعالى الله عما يدعون ويكذبون ، بل إنه زيف الرهبان وضلالهم ، الذين حرفوا الكلم عن مواضعه ليشتروا به ثمناً قليلا من عرض الدنيا .

وبعد ذلك نطالع في الرسالة كيف أن كاتبها قد أورد مثالا من الحياة ـــ كما يظن ـــ وهو من الهبوط والسذاجة بمكان كبير ، وهذا المثل أورده كي يبعد تساؤلا ربما يدور في عقل المرسل إليه ، عن مصدر هذه الأناجيل وكيف كتبت ، فقالت الرسالة :

« نعم ، الانجيل المقدس كلام الله ، لكن كيف ؟ تقول أما كتب بواسطة أشخاص مثل متى ، ولوقا ، ومرقس ، ويوحنا ، وطبع في الاسكندرية أو بيروت ثم وزعته جمعيات الكتاب المقدس .. هذا صحيح ولكن من أين جاءت جمعيات الكتب المقدس بهذه الكلمات .. لقد أتوا بها من فلسطين حيث عاش الرجال الذين كتبوه . إذاً تقول : الكتاب المقدس آت من فلسطين وليس من الله » !

هذه محاورة عقدها كاتب النشرة . عمدتها السؤال والجواب من صاحب النشرة وذلك ليرد على كل التساؤلات التي ربما ترد إلى ذهن القارئ . فيأتي الكاتب ويرد على هذه التساؤلات بما يظن أنه قد أتى بالأعاجيب في رده ، فيضرب مثلا من الواقع فيقول :

« لا تتعجل في حكمك ، وانتبه جيداً لهذا التشبيه » :

مدير مؤسسة جالس إلى مكتبه يملي رسالة على سكرتيرته وهي تكتب كل ما يقوله المدير كلمة كلمة ، بعد ساعة تنتهي طباعة الرسالة ، فيوقعها المدير ، من بعد ترسل بالبريد . والآن دعني أسألك : من هو كاتب الرسالة فعلا مدير المؤسسة أم سكرتيرته ؟

حتماً ستجيب : مدير المؤسسة طالما هو قد أملى الرسالة . صحيح .. نفس الشيء ينطبق على الكتاب المقدس . فالأشخاص الذين كتبوا الكتاب المقدس كانوا يسمعون لصوت الله فيكتبون كلمة كلمة ، وبالتالي هذا الكتاب رسالة الرجال . بل رسالة الله وكلامه » .

مطبوعات ساعة الإصلاح

تعاليم الكتاب المقدس

لقد توهم أصحاب النشرة أن مثالهم هذا الذي أوردوه . بلسم لكل ظن ، وشك أو وهم يدخل النفس الإنسانية ، فمثالهم هذا كأنه رسالة الإيمان إلى إنسان ضال عن الحقيقة غير مدرك لها . ما أشد سذاجتهم . وما أعظم غباءهم .

إن الإنجيل لم يكتب في زمن السيد المسيح عليه السلام ، وقد قال المحققون الغربيون أن الإنجيل قد كتب بعد مائتي عام من رفع عيسى عليه السلام إلى السماء ، إذاً فكيف كان عيسى يملي والكتبة يكتبون ويدونون ما يقول : وترى أصحاب النشرة يقولون :

« كانوا يسمعون لصوت الله : فيكتبوا كلمة .. كلمة .

قاتلهم الله . ولعنهم الله بكفرهم وطغيانهم على الله وظلمهم له .

بعد ذلك يقول صاحب النشرة : « الكتاب المقدس خير دليل على أنه كلام الله ، ولكنهم يصيبون الإنسان بالحيرة حقاً : ما الدليل الذي أحضروه على صدق حديثهم ، فكيف أثبتوا وبكل صلف واطمئنان أن الذي يسمونه الكتاب المقدس كلام الله ؟ أو يتصورون الغفلة والسذاجة والحمق فينا نحن المسلمين حتى يخرجوا علينا بمثل هذه السفاسف ليسرقوا عقولنا بها .

ويقول صاحب النشرة : « اقرأ وسيملؤك نور كلام الله ودفئه » .

لا شك أن قراءتها تزيد عند القارئ يقيناً على يقين : على كذبهم وافترائهم وعلى الضلال يسمونه الكتاب المقدس ، فأناجيلهم هذه مليئة ــ كما أثبتت الدراسات ــ بالأغلاط والتناقضات لا تدع مجالا لشك بذكرها : وإن نسبتها إلى الله هو مجرد افتراء ما بعده افتراء .

مطبوعات نهضة الاصلاح

تعاليم الكتاب المقدس

من منشوراتهم

النموذج الأول



صديقي العزيز

انه ليسرني ان اكاتبك ، واخبرك – ان كنت تعاني احدى هذه المشكلات – بأن لها حلاً ! مع اني 'كنت' بوذياً إلا ان حياتي كانت حافلة بالاكدار وكنت اواجه الكثير من هذه المشكلات وما اشد ما كانت تقلقني ! كان والدي سكيراً ، وكنت ابغضه. كان والداي على وشك الطلاق ! وفضلاً عن ذلك كله كانت تجابهني اسئلة عديدة تزيد في حيرتي وفي قلقي : ماذا بعد الموت ؟ كيف استطيع ان اتحرر من الخطية وان أجد سلاماً في قلبي ؟

صديقي العزيز :

إنه ليسرني أن أكاتبك ، وأخبرك ــ إن كنت تعاني إحدى هذه المشكلات ــ بأن لها حلا ! مع أني ولدت بوذياً إلا أن حياتي كانت حافلة بالأكدار وكنت أواجه الكثير من هذه المشكلات وما أشد ما كانت شقاوتي ! كان والدي سكيراً ! وكنت أبغضه ! كان والداي على وشك الطلاق ! وفضلا عن ذلك كله كانت تجابهني أسئلة عديدة تزيد في حيرتي وفي قلقي : ماذا بعد الموت؟ كيف أستطيع أن أتحرر من الخطية وأن أجد سلاماً في قلبي ؟

بعد هذا التعريج يأتي صاحب النشرة ويقول :

(لا تصدق أن هذا الكتاب قد تحرف أو تبدل ، لا يا أخي) .

بكل وقاحة يأتي الهجوم مباشرة على كتابنا ، وعلى ديننا ، فمن الذي أخبرنا بتحريف كتبهم أليس الله جل شأنه؟ وفي أي مكان أليس هذا قد ورد في القرآن الكريم .

عجباً لهؤلاء وأي عجب كيف تبلغ الوقاحة بهم مبلغاً يصلون إلى الهجوم على الخالق جل شأنه وتكذيبه والهجوم على كرامتنا وذلك بالهجوم على ديننا وعقيدتنا واتهام القرآن الكريم بالخطأ والكذب فكلامهم « لا تصدق » إنه تحريض للمسلم على نبذ ما يقوله القرآن الكريم واتباع ما يدعون ويفترون فالقرآن الكريم عندهم كذب وهذا ما يريدون منا الإيمان به ، أما سفاسف حديثهم فهو الحق الصراح فهو البينة التي لا تشوبها شائبة ، فهذا ما يرمون إليه في كلامهم وتهجمهم علينا وعلى عقائدنا ، فأين النخوة الإسلامية ؟ .

وأين الغضب لله ورسوله ؟

وأين الغضب لكلام الله ؟

اللهم إني قد بلغت . اللهم فاشهد .

النموذج الثاني



الصليب في جميع الأديان

من منشوراتهم

نماذج من دروس بالمراسلة التي تبشر بالنصرانية

عرض خاص

إن كنت تود الحصول على نسخة مجانية من العهد الجديد وسلسلة دروس بالمراسلة عن يسوع المسيح ، املأ القسيمة بخط واضح ، واقطع الصفحة ، وأرسلها إلى العنوان المذكور .

حضرات السادة :

قرأت الكتيب « لماذا » وأود أن أعرف المزيد عن يسوع المخلص وكيف يساعدني ، لطفاً ، أرسل لي مجاناً ودون أي ارتباط من جهتي ، نسخة من العهد الجديد ، سلسلة دروس بالمراسلة باللغة...

الاسم : .... العمر : ....

العنوان : ....

(إذا وجد لديك أي سؤال ، وإذا كنت ترغب في الحصول على أي كتاب من لائحة الكتب ، فنحن على استعداد أن نساعدك في أي طريقة تستطيع فيها الحصول على الحقيقة) .

أرسل إلي : دروس بالمراسلة

ص . ب ٥٠٠٧١ ــ فرن الشباك ــ

بيروت ــ لبنان

عرض خاص

يسرنا جداً أن نقدم لك عرضاً خاصاً وهو الاشتراك في سلسلة دروس بالمراسلة مجاناًتشمل هذه السلسلة دروساً مملوءة بمعلومات هامة عن المسيح والأنبياء ، لا شك أنك تهتم فيها ، لذلك نرجوك أن تكتب اسمك وعنوانك وتبعث بهما إلينا :

دروس بالمراسلة

ص . ب . ٥٠٠٧١

فرن الشباك ــ بيروت ــ لبنان

عرض خاص

يسرنا جداً ان نقدم لك عرضاً خاصاً وهو الاشتراك في سلسلة دروس بالمراسلة مجاناً . تشمل هـذه السلسلة دروساً مملوءة بمعلومات هـامة عن المسيح والانبيـاء . لا شك انك تهتم فيها ، لذلك نرجوك ان تكتب اسمك وعنوانك وتبعث بهما الينا :

دروس بالمراسلة

ص. ب. ٥٠٠٧١

فرن الشباك – بيروت – لنان

الاسم

عرض خـــاص

ان كنت تود الحصول على نسخة مجانية من العهد الجديد وسلسلة دروس بالمراسلة عن يسوع المسيح ، املاء القسيمة بخط واضح ، واقطع الصفحة ،وارسلها الى العنوان المذكور .

حضرات الســادة .

قرأت الكتيب «لماذا» واود ان اعرف المزيد عن يسوع المخلص وكيف يساعدني . لطفاً، ارسل لي مجاناً ودون اي ارتباط من جهتي ، نسخة من العهد الجديد ، سلسلة دروس بالمراسلة باللغة

الاسم العمر

العنوان

لطفاً اقطع هنا

(اذا وجد لديك اي سؤال ، واذا كنت ترغب فـي الحصول على اي كتاب من لائحة الكتب فنحن علـى استعداد ان نساعدك في اي طريقة تستطيع فيها الحصول على الحقيقة) .

ارسل الى : دروس بالمراسلة

ص.ب ٥٠٠٧١ – فرن الشباك –

بيروت – لبنـان

نماذج من دروس بالمراسلة التي تبشر بالنصرانية

نشرات صليبية توزع عن طريق البريد

وهذه نماذج من النشرات الصليبية التي توزع عن طريق البريد :

حضرة الأخ الفاضل :

ــ إن إدارة تقديم المسيح إلى الأمم تدعوك للاشتراك بدروس الكتاب المقدس بالمراسلة التي تصدرها إدارتها والتي اشترك فيها حتى الآن (٧٥٠٠٠) طالب في البلاد العربية .

ــ كل درس مؤلف من أربع صفحات فالصفحات الثلاث الأولى تحتوي على مادة الدرس التي يجب على الطالب أن يدرسها بينما الصفحة الرابعة تشتمل على بعض الأسئلة التي تتعلق بالموضوع والمفروض بالطالب أن يجيب عليها ويرسلها للإدارة بالبريد للتصحيح ثم تعاد إليه ثانية بعد التصحيح .

ــ إن هذه الدروس مجانية والإدارة تدفع أجرة البريد حين إرسال الدروس للطلاب بالبريد العادي وعلى الطلاب أن يدفعوا عنها أجرة البريد حين إرسالها ثانيةً وإعادتها إلينا .

ــ إن هذه الدروس لا تدعو إلى عقيدة أو طائفة معينة لكنها تقدم كلمة الله للجميع كما هي دون زيادة أو نقصان .

ــ الإدارة لا تقيد الطالب بوقت معين لكنها تشجعه على أن يرسل دون تأخير ونحن بدورنا سنعيدها بأسرع وقت ممكن .

ــ بعد انتهاء الطالب من دراسة أي سلسلة يحصل على شهادة استحقاق بالموضوع الذي ينهيه .



صور من المنشورات
التي توزع

هل تريد :

أن تزداد علماً ...

أن تزداد معرفو ..

الحصول على السلام :

إذن :

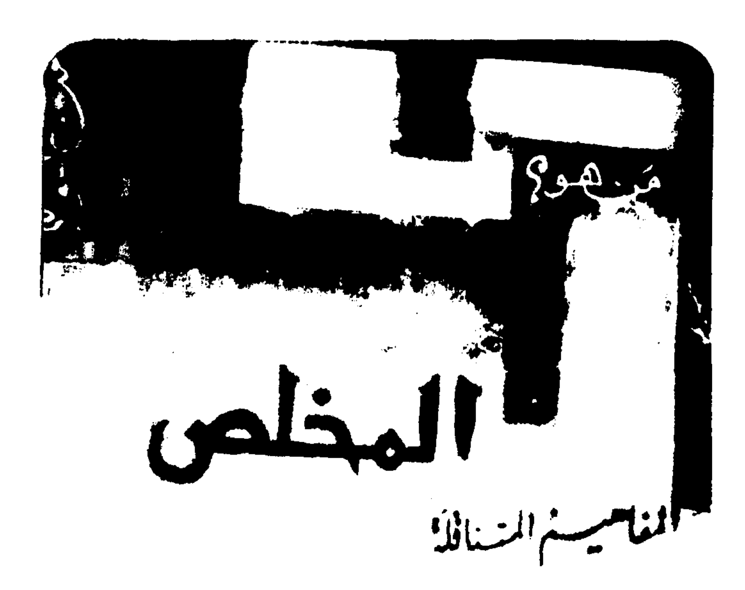
التحق بدروس الكتاب المقدس المجانية بالمراسلة « تقديم المسيح إلى الأمم » : في سلسلة واحدة أو أكثر .

للالتحاق بإحدى السلاسل . املأ إحدى القسائم المرفقة . وابعث بها لصندوق البريد : ٢٤٩٦ بيروت / لبنان ، فيرسل لك الدرس الأول بعودة البريد .

ملاحظات :

١ ــ إذا كنت مشتركاً قديماً وانقطعت الدروس عن الوصول إليك لسبب ما ، لا تملأ هذه القسيمة المعدة للتلاميذ الجدد . ارسل رقمك المتسلسل ، فترسل لك الدروس التي توقفت عندها .

٢ ــ إذا رغب أحد أصدقائك الاشتراك بهذه الدروس قدم له إحدى القسائم المرفقة ليملأها ويرسلها على العنوان المدون أعلاه .



١ كيف تتأكد أن لك حياة أبدية

٢ كيف تختبر محبة الله وغفرانه

٣ كيف تمتلئ بالروح

٤ كيف تسلك في الروح

٥ كيف تشهد بالروح

٦ كيف تعرف الآخرين بيسوع

٧ كيف تعمل على تحقيق المأمورية العظمى

٨ كيف تحب بالإيمان

٩ كيف تصلي

من هو المخلص

صور من المنشورات التي توزع

التبشير بالبريد

هذه الأرواق والمنشورات من كتيبات توزع على مناطق الكويت ، ولقد وجدناها مع القساوسة والرهبان وهم يطوفون مناطق الكويت حاملين معهم حقيبة سوداء تحتوي بداخلها هذه المنشورات ، أما المناطق التي وجدناهم فيها فهي :

١ ـــ الفيحاء   ٢ ـــ المنصورية

٣ ـــ القادسية   ٤ ـــ ضاحية عبد الله السالم

٥ ـــ الشامية   ٦ ـــ كيفان

٧ ـــ الشويخ منطقة ب   ٨ ـــ الفحاحيل

٩ ـــ الأحمدي   ١٠ ـــ أمام الكنيسة الكاثوليكية باب المقصب

هذه هي المناطق التي وجدنا القساوسة والرهبان فيها يوزعون سمومهم ، وفيما يلي أسماء الكتب التبشيرية التي توزع .

أسماء الكتب التبشيرية

فهذه الكتب التي كانت توزع بحوزة المبشرين القسس إما بريداً أو يداً بيد :

١ ـــ انجيل لوقا .

٢ ـــ انجيل متى .

٣ ـــ انجيل يوحنا .

٤ ـــ انجيل مرقس .

٥ ـــ التكوين جمعيات الكتاب المقدس في الشرق الأدنى .

٦ ـــ ماذا يقول علماء النفس عن الدين ؟

٧ ـــ العهد الجديد صور عن دروس بالمراسلة مجاناً .

٨ ـــ لماذا؟

٩ ـــ الحل لمشكلتك دروس بالمراسلة .

١٠ ـــ القصة قديمة ولكنها جديدة .

١١ ـــ الأخبار السارة .

١٢ ـــ محبة الله للإنسان .

١٣ ـــ الدروس الأولية في العقيدة الإنجيلية .

١٤ ـــ أنا هو القيامة والحياة .

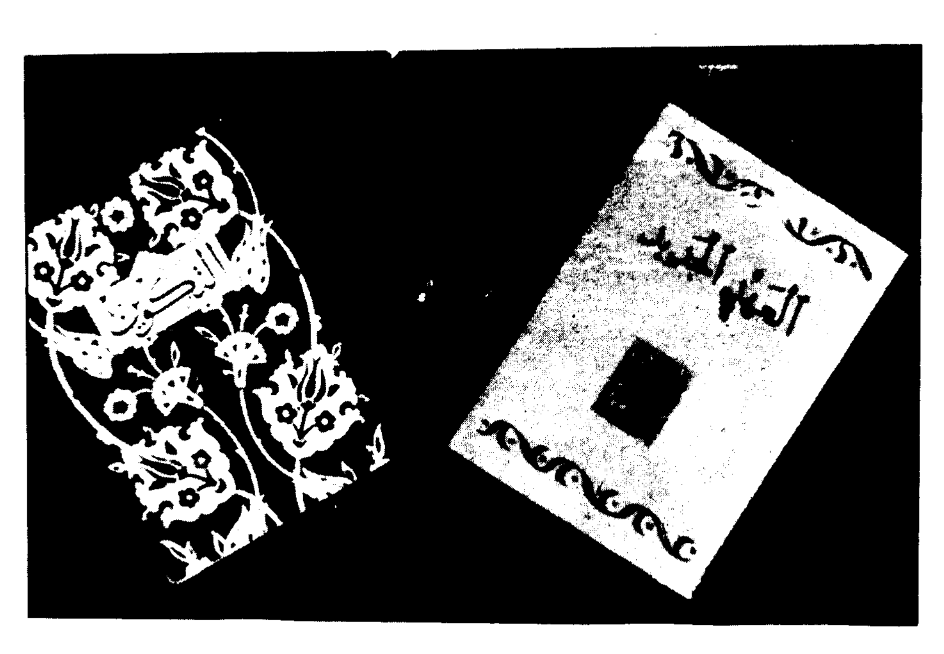
١٥ ـــ يسوع ابن الله .

١٦ ـــ أجريء أنت ؟

١٧ ـــ الإنجيل المقدس الشرق الأدنى .

١٨ ـــ انجيل لوقا انجيل متى .

١٩ ـــ انجيل يوحنا انجيل مرقس .



صور من الكتب التي توزع



صور من المنشورات
التي توزع

صور من الكتب التي
توزع



يسوع المسيح

صور من المنشورات التي توزع

من هو يسوع المسيح ؟

هـ كان المسيح رجلا عاديا ؟

ن سؤال الذي حير الملايين من الناس منذ ما يقارب الالفي
ـ ، حين ظهر للمرة الاولى في بيت لحم . واننا في سياق استرشادنا
ادلة الكتاب المقدس يجدر بنا ان نبدأ بالأوضح.لقد كان رجلا . في
حقيقة المسيح الوحيد بين جميع اسماء الرجال الذين يهتم بهم جيلنا
حاضر ، والذي يمكن لنا ان نتتبع سلسلة نسبه البشرية منذ
آدم (لوقا ٣:٢٣ – ٣٨)[١] . فاذا عدنا الى الكتاب المقدس استطعنا
بسهولة ان نقف على نسب يسوع المسيح ابتداء من آدم . ولقد وجد
قراء الكتاب المقدس الأوائل ان اسفاره المتتالية الواحد تلو الآخر
قد رسمت خطاً جلياً مشيرة الى مجيء واحد يدعى «المسيا» (كلمة

١ – انظر الملحق ج في نهاية هذا الكتاب .

٢١

التكوين	ماذا يقول علماء النفس عن الدين
لماذا	العهد الجديد
الحل لمشكلتك	القصة قديمة لكنها جديدة
الأخبار السارة	خطة الله للإنسان
الدروس الأولية والقصيدة الإنجيلية	أنا هو القيامة والحياة
يسوع ابن الله	أجريء أنت
سفينة نوح	الانجيل المقدس « بشارة متى »
من الجاني خرجت حلاوة	الموسوع الأساسي للكتاب المقدس
منطق الإيمان	العهد الجديد (العهد الجديد لربنا ومخلصنا المسيح) طبع تحت إشراف المنظمة العالمية

لماذا (يوسف غزالي وهي دروس)

يسوع المسيح

من هو يسوع المسيح ؟

هل كان المسيح رجلا عادياً ؟

إنه السؤال الذي حير الملايين من الناس منذ ما يقارب الألفي سنة ، حين ظهر للمرة الأولى في بيت لحم ، وإننا في سياق استرشادنا بأدلة الكتاب المقدس يجدر بنا أن نبدأ بالأوضح ، لقد كان رجلا ، في الحقيقة المسيح الوحيد بين جميع أسماء الرجال الذي يهتم بهم جيلنا الحاضر ، والذي يمكن لنا أن نتتبع سلسلة نسبه البشرية منذ آدم (لوقا ٣ : ٢٣ــ٣٨)[1] . فإذا عدنا إلى الكتاب المقدس استطعنا بسهولة أن نقف على نسب يسوع المسيح ابتداء من آدم . ولقد وجد قراء الكتاب المقدس الأوائل أن أسفاره المتتالية الواحد تلو الآخر قد رسمت خطاً جلياً إلى مجيء واحد يدعى « المسيا » كلمة

(١) انظر الملحق ج في نهاية هذا الكتاب .

أسماء الكتب التبشيرية
(المرفقة)
وهي بعض مما يوزع هذه الأيام

١ ــ انجيل لوقا .

٢ ــ انجيل متى .

٣ ــ انجيل يوحنا .

٤ ــ انجيل مرقس .

٥ ــ من الجاني خرجت حلاوة .

٦ ــ سفينة نوح .

٧ ــ منطق الإيمان .

٨ ــ الموسوع الأساس للكتاب المقدس .

٩ ــ ماذا يقول علماء النفس عن الدين .

١٠ ــ التكوين جمعيات الكتاب المقدس في الشرق الأدنى .

١١ ــ العهد الجديد (العهد الجديد لربنا ومخلصنا يسوع المسيح) طبع تحت إشراف المنظمة العالمية لتوزع الكتاب المقدس .

أما المنشورات التبشيرية التي توزع عن طريق البريد فهي كما يلي :

١ ــ لماذا؟ (يوسف أبو غزالي ــ صور عن دروس بالمراسلة مجاناً) .

٢ ــ الحل لمشكلتك ــ دروس بالمراسلة .

٣ ــ ولما رأوا النجم فرحوا .

٤ ــ القصة قديمة ولكنها جديدة .

٥ ــ الأخبار السارة ــ انجيل لوقا .

الثمن بالقرش	اسم الكتاب
٢٥	رسالة كولوسي
١٠	رسالة ثيمو ثاوس الثانية
٧٥	تفسير رسالة العبرانيين
٣٠	تفسير رسالة يهوذا آية آية
٢٢٥	تفسير سفر الرؤيا آية آية
١٠٠	دروس مدارس الأحد
٨٠	وحي الكتاب المقدس
٧٠	ملكوت السموات وملكوت الله
٢٥	عشاء الرب
٢٥	طريق الإخلاص
٢٥	الخلاص بين الوحي والمفاهيم البشرية
٢٥	الإيمان والأعمال
٣٥	فلسفة الغفران في المسيحية
٥٥	الله ثالوث وحدانيته
٤٠	سفر ملاخي آية آية
٢٠	يوم الكفارة
١٥	مدارس الأحد رسالتها وأهدافها
١٥	الشاب الجديد
١٥	إلى أين
٣٥	قريب على الأبواب
١٢	الفخاري الأعظم

الثمن بالقرش	اسم الكتاب
٣٥	قريب على الأبواب
٣٠	العقل والإيمان
٢٥	الأخوة في أوروبا
٢٥	الشاب المسيحي
٢٠	الأثر الجليل
٢٠	تأملات في حياة نحميا
٢٠	الاختطاف ـــ الضيقة ـــ الظهور
٢٠	كفاية المسيح . لماكينتوش
٢٠	٥٥ حقيقة من حقائق الإيمان
٢٠	الإيمان المسيحي هل هو معقول
٢٠	هل يمكن أن يرتد المؤمن
١٥	كفاية المسيح
٥	لبن عقلى
٥	كيف تفهم حسناً
٥	يسوع مخلص ورب
٥	الخطية والبر
٥	كيف تسعى حسناً
٥	بلسان الشفاء
٨	من رأس الصخور
١٠	الأيام تتكلم
١٠	كيفية التصرف في بيت الله

١٢ الذبح والقرابين

١٠ يوم المسيح ـــ يوم الرب

١٠ قصص مصورة

١٠ الكمال المسيحي

١٠ شهود يهوه

١٠ الله أقانيمه الثلاث

١٠ النائبان والرأسان

١٠ لماذا

١٠ الناموس والنعمة

١٠ الروح القدس ـــ أقنومينة

١٠ خمس رسائل في العبادة

١٠ أنت وأهال بيتك

١٠ ظهور المسيح

وإليك يا أخي بعضاً من المنشورات التي توزعها (إدارة تقديم المسيح إلى الأمم) على حد زعمهم ، حيث توزع هذه المنشورات الصليبية عبر البريد مجاناً ، وبدون أي مقابل .

وقد حرصنا أن نقدم هذه المنشورات دون زيادة أو نقصان ــ صورة طبق الأصل ــ .

النموذج الأول

حضرة الأخ الفاضل :....

* إن إدارة تقديم المسيح إلى الأمم ، تدعوك للاشتراك بدروس الكتاب المقدس بالمراسلة ، التي تصدرها إدارتها والتي اشترك فيها حتى الآن ٨٥,٠٠٠ طالب في البلاد العربية .

* كل درس مؤلف من أربع صفحات ، فالصفحات الثلاث الأولى تحتوي على مادة الدرس التي يجب على الطالب أن يدرسها ، بينما الصفحة الرابعة تشتمل على بعض الأسئلة التي تتعلق بالموضوع . المفروض بالطالب أن يجيب عليها ويرسلها للإدارة بالبريد للتصحيح ، ثم تعاد إليه ثانية بعد التصحيح .

* إن هذه الدروس مجانية والإدارة تدفع أجرة البريد حين إرسال الدروس للطلاب بالبريد العادي ، وعلى الطلاب أن يدفعوا عنها أجرة البريد حين إرسالها ثانية وإعادتها إلينا .

* إن هذه الدروس لا تدعو إلى عقيدة أو طائفة معينة ، لكنها تقدم كلمة الله للجميع كما هي دون زيادة أو نقصان .

* الإدارة لا تقيد الطالب بوقت معين ، لكنها تشجعه على أن يرسل الدروس دون تأخير ونحن بدورنا سنعيدها بأسرع وقت ممكن .

* بعد انتهاء الطالب من دراسة أية سلسلة يحصل على شهادة استحقاق بالموضوع الذي ينهيه .

حضرة الاخ الفاضل ...

● ان ادارة تقديم المسيح الى الامم، تدعوك للاشتراك بدروس الكتاب المقدس بالمراسلة، التي تصدرها ادارتها والتي اشترك فيها حتى الآن حوالي ٨٥،٠٠٠ طالب في البلاد العربية .

● كل درس مؤلف من اربع صفحات ، فالصفحات الثلاث الاولى تحتوي على مادة الدرس التي يجب على الطالب ان يدرسها ، بينما الصفحة الرابعة تشتمل على بعض الاسئلة التي تتعلق بالموضوع ، والمفروض بالطالب ان يجيب عليها ويرسلها للادارة بالبريد للتصحيح ، ثم تعاد اليه ثانية بعد التصحيح .

● ان هذه الدروس مجانية والادارة تدفع اجرة البريد حين ارسال الدروس للطلاب بالبريد العادي ، وعلى الطلاب ان يدفعوا عنها اجرة البريد حين ارسالها ثانية واعادتها الينا .

● ان هذه الدروس لا تدعو الى عقيدة او طائفة معينة، لكنها تقدم كلمة الله للجميع كما هي دون زيادة او نقصان .

● الادارة لا تقيد الطالب بوقت معين ، لكنها تشجعه على ان يرسل الدروس دون تأخير ونحن بدورنا سنعيدها باسرع وقت ممكن .

● بعد انتهاء الطالب من دراسة أية سلسلة يحصل على شهادة استحقاق بالموضوع الذي ينهيه .

« صورة النموذج الأول »

النموذج الثاني
ساعة الإصلاح
البرنامج الديني للكنيسة المسيحية المصلحة

العنوان البريدي في البلاد العربية : ص . ب . (٢٢٠) الخرطوم ، السودان

مدير ساعة الإصلاح : القس بسام ميخائيل مدني

شيكاجو ــ الولايات المتحدة ، في ١٨ / ١١ / ١٩٧٧

تحية عربية خالصة نرسلها لك من الديار المهجرية ، شكراً جزيلا على رسالتك التي وصلتنا والتي تخبرنا عن سماعك لبرمجنا الإذاعية .

نحمد الله لأنه ساعدنا على المناداة بكلمته المقدسة والخلاصية والذي قادك لاكتشاف برامج ساعة الإصلاح . ويسرنا أن نخبرك بأننا مرسلين إليك الأجزاء الثلاثة الأولى من سلسلة : تأملات في الحياة المعاصرة ، راجين أن تصلك بدون تأخير وأن تخبرنا عن ذلك في رسالتك القادمة للاطمئنان وسوف نرسل إليك من وقت لآخر بقية المطبوعات التي يساعدنا الله لإصدارها والتي نأتي على ذكرها في برامجنا اليومية .

وفيما يلي قائمة بالمحطات الاذاعية التي نبث منها برامجنا الاذاعية باتجاه أقطار الوطن العربي في الشرق الأوسط . والتوقيت المذكور هو توقيت القاهرة الاعتيادي (لا الصيفي) إذا كان هناك توقيت صيفي يجب إضافة ساعة واحدة على ما يلي ، وكذلك في جميع البلدان العربية حيث يعادل التوقيت المحلي فيها توقيت القاهرة + ١

ــ محطة فيبا بجمهورية السيشيل بالمحيط الهندي :

الفترة الصباحية اليومية في السادسة والنصف صباحاً وعلى موجة قصير طولها ١٩ متراً . الفترة المسائية اليومية في الساعة الثامنة والنصف وعلى موجة قصيرة طولها ٣١ متراً . في أيام الآحاد الرجاء الاستماع قبل ربع ساعة « من بقية أيام الأسبوع لأن

براناجنا : عظة الأحد يستغرق نصف ساعة » .

ــ محطة إذاعة قبرص في نيقوسيا :

في الساعة الحادية عشر إلا الربع من مساء أيام الآحاد والأثنين والثلاثاء والخميس وعلى موجة متوسطة طولها ٤٩٨ متراً أي ما يعادل ٦٠٢ كيلو هرتز .

ــ محطة إذاعة حول العالم ــ مونتي كارلو :

في الساعة العاشرة والربع من مساء أيام الأحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وعلى موجة متوسطة طولها ٢٤٠ متراً أي ما يعادل ١٢٣٣ كيلو هرتز .

ــ محطة إذاعة ترانس وورلد راديو في مونتي كارلو :

في مساء يومي الجمعة والأحد على موجة قصيرة طولها ٢٥ متراً أو ٤١ متراً وذلك في الساعة التاسعة إلا الربع أما في يومي الخميس والجمعة مساءً وعلى موجة متوسطة طولها ٢٠٥ أمتار أي ما يعادل ١٤٦٦ كيلو هرتز ، وفي الساعة ١١ مساءً .

ــ محطة إذاعة ECGB بمدينة كيتو عاصمة الأكوادور بأمريكا الجنوبية :

نذيع مساء كل يوم في السادسة والنصف وعلى موجة قصيرة طولها ١٩ متراً .

ونكون شكورين جداً لك إن أعلمتنا في رسالتك القادمة على أية محطة من المحطات المذكورة أعلاه يجرى الاستماع إلى برامجنا الإذاعية وهل تسمع عندكم بوضوح كاف ؟ وإلى أن تردنا منك رسالتك القادمة نتركك في عناية الله القادر على كل شيء ، له المجد إلى الأبد ، آمين .

من خادم كلمة الله والمنادي بها

القس بسام م . ميرعي

ساعة الاصلاح البرنامج الديني للكنيسة المسيحية المصلحة



العنوان البريدي في البلاد العربية : ص ب (٢٢٠) الخرطوم ، السودان

مدير ساعة الاصلاح : القس بسام ميخائيل مدني
شيكاجو الولايات المتحدة ، في ١٨/١١/١٩٧٧

تحية عربية خالصة نرسلها اليك من الديار المهجرية

شكرا جزيلا على رسالتك التي وصلتنا والتي تخبرنا بها عن سماعك لبرامجنا الاذاعية . نحمد الله لانه ساعدنا على المناداة بكلمته المقدسة والخلاصية والذي قادك لاكتشاف برامج ساعة الاصلاح . وسرنا أن نخبرك بأننا مرسلين اليك الاجزاء الثلاثة الاولى من سلسلة : تأملات في الحياة المعاصرة ، راجين أن تصلك بدون تأخير وأن تخبرنا عن ذلك في رسالتك القادمة للاطمئنان وسوف نرسل اليك من وقت الى آخر بقية المطبوعات التي يساعدنا الله لاصدارها والتي نأتي على ذكرها في برامجنا اليومية .

وفيما يلي قائمة بالمحطات الاذاعية التي نبث منها برامجنا الاذاعية باتجاه أقطار الوطن العربي في الشرق الاوسط . والتوقيت المذكور هو توقيت القاهرة الاعتيادي (لا الصيفي) — اذا كان هناك توقيت صيفي يجب اضافة ساعة واحدة على ما يلي وكذلك في جميع البلدان العربية حيث يعادل التوقيت المحلي فيها توقيت القاهرة + ١ :

*** محطة فيبا بجمهورية السيشيل بالمحيط الهندي : الفترة الصباحية اليومية في السادسة والنصف صباحا وعلى موجة قصيرة طولها ١٩ مترا ، الفترة المسائية اليومية في الساعة الثامنة والنصف وعلى موجة قصيرة طولها ٣١ مترا . في أيام الاحاد الرجاء الاستماع قبل ½ ساعة من بقية ايام الاسبوع لان برنامجنا : عظة الاحد يستغرق مدة ½ ساعة .

*** محطة اذاعة قبرص في نيقوسيا : في الساعة الحادية عشرة الا ½ من مساء أيام الاحد والاثنين والثلاثاء والخميس وعلى موجة متوسطة طولها ٤٩٨ مترا أي ما يعادل ٦٠٢ كيلوهرتز

*** محطة اذاعة حول العالم — مونتي كارلو : في الساعة العاشرة والربع من مساء أيام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وعلى موجة متوسطة طولها ٢٤٠ مترا أي ما يعادل ١٢٣٢ كيلوهرتز

*** محطة اذاعة ترانس وورلد راديو في مونتي كارلو : في مساء يومي الجمعة والاحد على موجة قصيرة طولها ٢٥ مترا أو ٤١ مترا وذلك في الساعة التاسعة الا ½ أما في يومي الخميس والجمعة مساء وعلى موجة متوسطة طولها ٢٠٥ أمتار أي ما يعادل ١٤٦٦ كيلوهرتز وفي الساعة ١١ مساء

*** محطة اذاعة HCJB بمدينة كيتو عاصمة الاكوادور بأميركا الجنوبية : نذيع مساء كل يوم في السادسة والنصف وعلى موجة قصيرا طولها ١٩ مترا

ونكون شكورين جدا لك ان أعلمتنا في رسالتك القادمة على أية محطة من المحطات المذكورة أعلاه يجري الاستماع الى برامجنا الاذاعية وهل تسمع عندكم بوضوح كاف ؟ والى أن تردنا منك رسالتك القادمة نتركك في عناية الله القادر على كل شيء ، له الحمد الى الابد ، آمين

من خادم كلمة الله والمنادي بها ،

« صورة النموذج الثاني »

النموذج الخامس

حضرة الطالب العزيز

تحية طيبة وبعد : فيسرنا أن نرسل لك مع الدرس الأول ، إيضاحات تهمك معرفتها .

١ ــ جميع دروسنا تعطى مجاناً بالمراسلة ، لا حضورياً .

٢ ــ ليس هدفنا إعداد الطلاب لنوال الشهادات .

٣ ــ لا نقدم كتباً مدرسية ، بل أجزاء من الكتاب المقدس ومن غيره بحسب تقدمك في الدروس .

٤ ــ هذا هو رقم تسجيلك في مدرستنا ، فلا تنس أن تكتبه على كل رسالة ترسلها لنا [L - 6832 M M .

حضرة الطالب العزيز

تحية طيبة وبعد : فيسرنا ان نرسل لك مع الدرس الاول ،
ايضاحات تهمك معرفتها

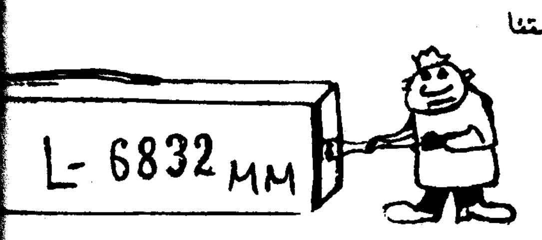


1) جميع دروسنا تعطى مجانا بالمراسله ، لا حضوريا

2) ليس هدفنا اعداد الطلاب لنوال شهادات



3) لا نقدم كتبا مدرسية ، بل اجزاء من الكتاب المقدس ومن غيره بحسب تقدمك في الدروس



4) هذا هو رقم تسجيلك في مدرستنا
فلا تنس ان تكتبه على كل
رسالة ترسلها لنا

« صورة النموذج الخامس »

رسائل بريدية تبشيرية إلى المواطنين المسلمين بالكويت

لقد عقد المبشرون العزم على التخريب ، وقد جعلوا هذا المبدأ شعاراً لهم ، فأعمالهم دالة عليهم ، تخريب في القيم ، وتخريب في البنية السليمة لمجتمعنا ، وتخريب للعقول ، وتخريب للسلوك ، وها هي رسائلهم ونشراتهم التي يقومون بإرسالها إلى كل جهة ، حتى ضج أولياء الأمور من نشاطهم التبشيري فبعثوا برسائلهم يستنكرون ما يحدث ، وحتى جمعية الإصلاح الاجتماعي لم تسلم عن أطماعهم ، فها هم يرسلون للجمعية النشرات التبشيرية التي تدعو إلى اعتناق النصرانية ، ونحن نتسائل : لماذا بلغت بهم الوقاحة إلى هذا الحد؟ هل لأن الساحة فارغة من رجال يصولون والحق في قلوبهم وعلى ألسنتهم وفي أيديهم وهل الغفلة تروح وتغدو على الأمة؟ هل يرون أننا لسنا أتباعاً لدين عظيم؟ تراهم طلائع للاستعمار .

لا أدري واحداً من هذه التساؤلات قد ابتعد عن الحق والصواب .

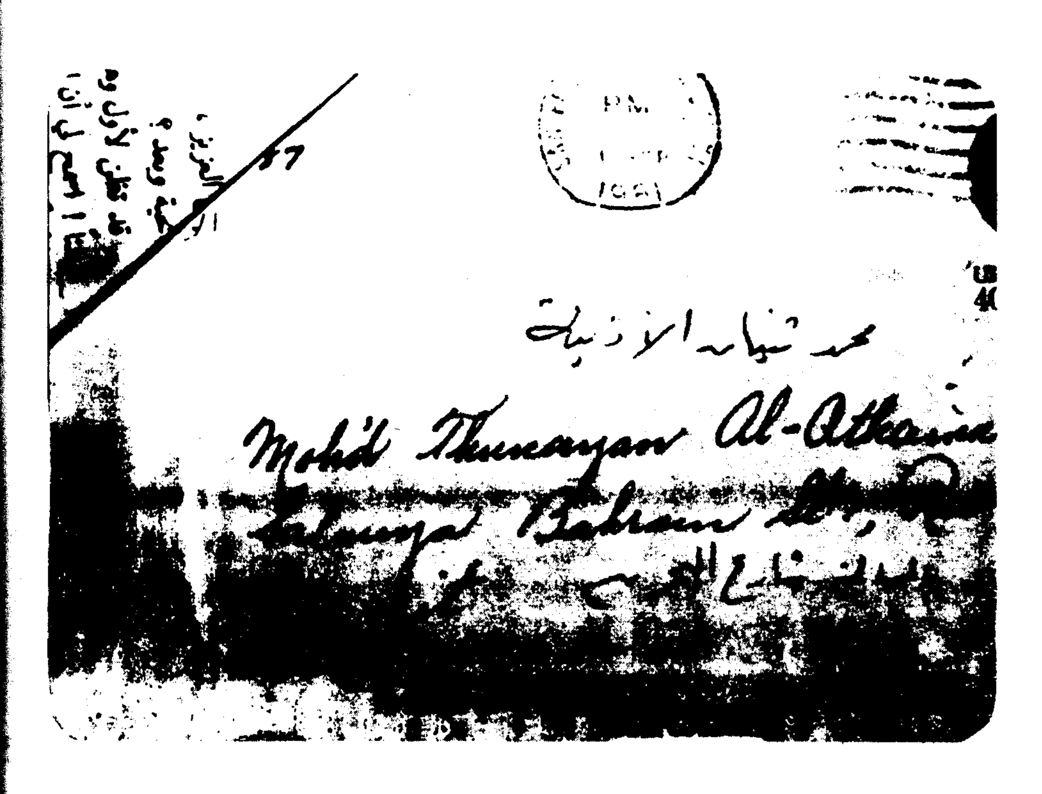
وإليكم الرسائل التي بعثت إلى لمسلمين .



رسالة تبشيرية مرسلة إلى الأخ / محمد ثنيان الأذينة (انظر الاسم) .

Moh'd Thwnayan Al - Othaine

Salmeya - Bahrain St . السالمية ـــ شارع البحرين



« صورة الرسالة »

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الفاضل / .... المحترم

الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

ما من شيء يصعب على المرء كصعوبة غزوه في بيته ودينه وأهله ، ولقد فعل التبشير في إخواننا المسلمين في كل مكان فعله ، فهدم أخلاق أبناءهم ، وهدم معتقداتهم ، وأبعدهم عن دينهم ، كل هذا بحماية من الاستعمار ، ولكن الذي لا يحتمل هو أن يغزونا التبشير المسيحي في أوطاننا الإسلامية . وقد بدأنا نلمس هذا واضحاً في بلدنا ووطننا الكويت ، فلو راقبنا ازدياد عدد الكنائس ورياض الأطفال له والمدارس الابتدائية والمكتبات المسيحية التابعة جميعها إلى هيئات ومنظمات تبشيرية كعمل في هذا البلد لأدركنا جسامة الخطر الذي يحيط بالمسلمين في بلدنا هذا .

ولقد خرجت هذه المنظمات التبشيرية المسيحية عن حدودها وأخذت تطلق شابات يحملن الكتب والنشرات المسيحية التبشيرية ويطفن بها على البيوت ، وكم كانت دهشتي كبيرة عندما فتحت باب داري على أثر طرقات خفيفة لأجد المبشرات المسيحيات وهي فتاة جميلة في عمر الورد تطلب زيارة أهلي وتناولني مع ابتسامة ندية مجموعة من الكتب المسيحية لأختار منها ما أشاء .

هذا فعل شاهدته بنفسي ولمسته بيدي وكم هناك من البيوت المسلمة تدخلها مثل هذه المبشرات المسيحيات ليفسدن عقائد أمهات أبنائنا ومحاضن أجيالنا بعد أن تمكن التبشير من التغلغل في الميدان التعليمي وأصبحت مدارسه ورياضه تحتضن الألوف من أطفال المسلمين .

وإني إذ أتقدم بمذكرتي هذه لكم ، فذلك لأنني أجد في جمعية الإصلاح وسيلتي لتنبيه الأمة والمسئولين من الحكام في هذا البلد لصد هذا الخطر المبيت لهذه الأمة .

والله الموفق

المخلص

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأعضاء المسئولين عن مجلتنا الغراء المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

لست من الذين يكتبون .. ولست من الأدباء المعاصرين ، ولكنني من المسئولين أمام الله سبحانه وتعالى عن كل شيء لهذا الدين ولهذه الأمة وبالتالي سأحاسب إذا لم أبصر إخواني المسلمين على ما يحدث الآن في عالمنا الإسلامي العربي .

لقد كان فيما سبق ــ كان أعداؤنا يقاتلوننا وجهاً لوجه ــ فهذه الحروب الصليبية التي خاضها أجدادنا المسلمين أمام أعنف هجمة من سلسلة الهجمات التي تعرض إليها عالمنا الإسلامي ولكن الذي يعزي النفس أنك تعرف من تحارب وتعرف الوسيلة التي تحارب بها ... ولكن في هذا الوقت بالذات في القرن العشرين تنوعت الأساليب ... وازداد أصحابه براعة واختراعاً واتقاناً .

في ليلة من الليالي .. وبالتحديد يوم الأربعاء لعله الخميس وفي تمام الساعة العاشرة والربع فتحت المذياع ليس على محطة معينة ، وإنما أخذت أتجول ، وأخذت أنصت لإذاعة جذبني صوت المتحدث فيها ، هذه الإذاعة التي اسمها « إذاعة حول العالم » هذه المحطة التي تبث سمومها وأفكارها النجسة .. هذه الإذاعة أخذت على عاتقها نشر الفساد نشر الصليبية في ربوع عالمنا العربي الإسلامي .. هذه الإذاعة التي تتعرض لنبي الله عيسى عليه السلام بالتجريح والتضليل والافتراء ، ومن هذه الافتراءات أن الله سبحانه وتعالى ذبح ابنه الوحيد « حاشا لله » لكي يزيل الآثام والشرور من الناس وأن الله سوف لن يحاسب أي شخص إذا ما التجأ إلى المسيح وطلب منه النصرة لأنه هو المنقذ الوحيد له يوم القيامة ، وكل كلامها على هذا المنوال . وهذا هو عنوانها ــ إذاعة حول العالم ــ لبنان ــ بيروت ــ ص.ب ٦٤٤٢

وقبل الختام نضع رسالة من أحد الأخوة أصحاب الغيرة على دينهم .

فقد بعث هذا الأخ رسالة إلى جريدة الأنباء وهو مندهش من الأخطبوط التبشيري .

فقد نشرت الجريدة المذكورة في عددها [٢٨٣١] الموافق ١٢/١١/١٩٨٣ هذا الخبر المدهش :

انتبهوا أيها السادة ...

حملات التبشير تعود للظهور !

حملات التبشير يبدو أنها تجاوزت في نشاطاتها كل حدود التصور ، فبعد أن التزمت التريث لفترات زمنية طويلة قبل الإقدام على دس « أنفها » في منطقتنا العربية ، نشطت خلال الآونة الأخيرة لتمارس مهامها في المنطقة على نطاق واسع .

كثيرون تنبهوا إلى خطورة التحركات التبشيرية في المنطقة ، وأشارت أصابع الاتهام إلى إحدى السفن « التبشيرية الراسية في مياه الخليج » ، كما ارتفعت أصوات بعض أعضاء مجلس الأمة تنبه إلى الخطر القادم مع رياح التبشير ... وأخيراً ، بدأت هذه « النماذج » المنشورة ضمن هذا الموضوع تصل إلى أشخاص بالاسم و « العنوان » وتحدد لهم جهة الاتصال في حالة اقتناعهم بوجوب اعتناق المسيحية !

النموذج الصغير يحمل اسم « المسؤول » الذي يمكن الاتصال به وهو : هـ . أ . فايز ، وعنوانه ـــ ٥١٠ ويكمان ـــ هوتيون ـــ الولايات المتحدة الأمريكية .

ويستطلع هذا النموذج رأي المرسل إليه إن كان قد أصبح من المؤمنين .. أم أنه في حاجة إلى مزيد من المعلومات ، أو بحاجة إلى نسخة مجانية من الإنجيل .

أما النموذج الكبير فمقتطفات من الإنجيل وتعليقات تؤكد وجهة نظر أصحاب الحملة التبشيرية !

هل هي موجة جديدة من موجات الهجوم على الإسلام والمسلمين ، وإذا كان الأمر كذلك .. فلماذا السكوت عليها حتى تبلغ هذا الحد من التنظيم والدقة و « القوة » بحيث توجه إغراءاتها إلى مواطنين مسلمين بالاسم والعنوان ؟

قارئ مندهش

وهذه رسالة تبشيرية تحث المسلمين أن يكونوا مسيحيين وتصدرها الكنيسة الكاثوليكية في روما .

وقد تم توزيع هذه النشرة على الأباطرة ، والملوك ، والرؤساء ، والوزراء ، والسفراء ، والشخصيات الكبيرة ، والصحف ، والمساجد ، والمعابد ، والجامعات ، والكنائس اليهودية ، والزعماء الدينيين ... الخ في البلاد التالية التي توجد فيها أديان غير المسيحية :

المغرب ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، السودان ، مصر العربية ، السعودية ، عدن ، عمان ، الكويت ، لبنان ، سوريا ، إسرائيل ، تركيا ، إيران ، العراق ، الأردن ، أفغانستان ، الهند ، سيلان ، باكستان ، بورما ، الصين ، لاوس ، فيتنام ، كوريا ، اليابان ، فورموزة ، أندونيسيا ، الملايو ، تايلاند ، كمبوديا .

مضمون النشرة :

يقول كاتبها : أيها الأخوة الأحباب ، أنا أخوكم في المسيح عيسى عليه السلام ، أدعوكم إلى اعتناق المسيحية ، حتى تتمتعوا بالخلود مع الله ، فأنه يريد أن ينقذ الناس أرواحهم ولذلك بعث ابنه إلى الأرض حتى يعرف الإنسان الحقيقة ، وينال الحياة السرمدية ، ولا تكفي مئات الكتب للحديث عن المسيح عيسى وطهارته وقداسته ، فقد قال عنه جوتة وفولتير وستراوس ورينان وغيرهم الشيء الكثير ، فقد أثبت المسيح أنه الله بتنبؤاته ومعجزاته وقانونه السماوي وقداسته وإحيائه الموتى ...الخ .

إخواني :

أتوسل إليكم أن تصبحوا مسيحيين الآن وفي هذه الفترة الكونية التي تشرق فيها الكنيسة الرومية الكاثوليكية بنورها الوضاء بعد اجتماعها الرائع الذي حضره جميع بطارقتها في كافة أنحاء العالم ، إن الله في صورة المسيح يدعوكم جميعاً ممثلا في كنيسة روما كأم حنون أن تلتفوا حولها حتى يصبح جميع الناس مسيحيين وعندها فقط يتحقق السلام والرخاء الصحيح على الأرض .



التبشير والتطبيب
وزارة الصحة

إن الطبيب في عمله أشد التصاقاً بإنسانيته إن توفرت عنده عوامل معينة ومعروفة ، منها :

الدين ، الضمير ، الخلق الكريم ، وما يتفرع منها من صفات أخرى كالنبل ، والشرف ، والمروءة ، والنجدة ، والاستقامة ، ... و .. الخ .

والطبيب هو الانسان الذي دون أن يعرف من أنت يعرف علتك ويقوم بالعلاج ، الطبيب ــ هكذا ، وعلى هذا المسلك يسير ، أينما اتجهت تجده إلا عند هؤلاء المبشرين ، فإن الوضع يختلف ، تراهم والابتسامة العريضة على وجه الواحد منهم ، وكأنه يريد أن يضع ناصية العافية والصحة في يد مريضه ، بل كأنه يريد أن يملكه الدنيا بما فيها ، وفي الحقيقة ــ والحقيقة صعبة ولكن معرفتها ضرورية وواجبة ــ أن وراء تلك الابتسامة سماً زعافاً ، وخلف ذلك الوجه المشرق قلباً يقطر ذلك السم حقداً ، وبغضاً لا يتناهى ، تراهم وقد شمروا السواعد جداً وعملا ونشاطاً ليس في تطبيب الناس وعلاجهم ولكن في الكيد لهم ، ومحاولة تنصيرهم إن استطاعوا إلى ذلك سبيلا .

وتعال معي يا أخي إلى كتاب التبشير والاستعمار في البلاد العربية وذلك في الصفحات : (٦١، ٦٢، ٦٣) لننظر ماذا فيها من حقائق :

(وإذا أنت أردت أن تعرف مبلغ اهتمام هؤلاء الأطباء بالتبشير لا بالتطبيب ، فاعلم أن نفراً ــ أنشأوا مستوصفاً في بلدة الناصر بالسودان وكانوا لا يعالجون المريض أبداً إلا بعد أن يحملوه على الاعتراف بأن الذي يشفيه هو المسيح (١) ، ومثل هذا كان فعلهم في أماكن مختلفة ، ففي بلدة الناصر هذه مثلا كان التنصير

والتطبيب يسيران جنباً إلى جنب كما يقول المؤلف نفسه (٢)، وفي الحبشة كانت المعالجة لا تبدأ قبل أن يركع المريض ويسأل المسيح أن يشفيه (٢)، ومن الحيل التي استعملها المبشرون في وادي النيل أنهم استخدموا ثلاثة مراكب وجعلوها مستوصفات نقالة على النيل، وكانوا يعلنون عن مجيء الطبيب قبل أن يصل بوقت طويل، فيأتي الناس من كل صوب يحملون من يبشر(٤)، فرحاً بالجموع من غير أن يتحرك ضميره لهذه الآلام التي تحملها المرضى في وضح الشمس ومضض الانتظار عمداً وخداعاً.

ومثل هذا كانوا يفعلون في بلدة الشيخ عثمان في اليمن، كان الناس يأتون من كل مكان بعيد يحملون مرضاهم، وكان أولئك الأطباء الذين لم يضع الله في قلوبهم شيئاً من معاني الإنسانية، لا يبدأون بعلاج المرضى إلا بعد أن يكرزوا عليهم (٥)، وحملت أم مرة طفلها المريض وجاءت به إلى مستوصف الناصر بالسودان ولكن الطفل مات في أثناء الطريق الطويلة، فلم يعز الطبيب هذه الأم الثكلى بل جلس يكرز عليها (ح).

ولقد تنبه — دانيال بلس — الرئيس الأول للجامعة الأمريكية في بيروت إلى هذا وإلى غيره أيضاً فأشار إلى الأطباء الدجالين الذين يتعرضون لمداواة الناس، فإذا جاءهم المريض انصرف من عندهم بنسخة حسنة الطبع من الإنجيل، وبوصفة خاطئة (م).

وتراهم يستغلون المرأة أبشع استغلال، لتكون أداة كيد وفتنة، فنالوا من مخلوق كرمه الله — وهي المرأة — ونالوا من مهنة قد اقترنت نفسها بالخلق والشرف والنبل، هيا لننظر في نفس المصدر وفي الصفحة رقم (٦٤).

(لم ينس المبشرون مقام المرأة في الأسرة فوجهوا اهتمامهم إلى التأثير عليها وجعلوا يبشرون في مستشفيات النساء وفي المستوصفات، وكذلك أرسلوا الطبيبات المبشرات إلى البيوت والقرى للاتصال مباشرة بالنساء واستخدام نفوذ المرأة في الوصول

إلى أهدافهم التي يزعمون أنها نبيلة ولكنها لا تنكشف دائماً إلا عن سعي لبسط نفوذ سياسي استعماري .

ولقد استغل المبشرون كل شيء في سبيل التنصير (أو محاولة التنصير) حتى الممرضات ، يرى المبشرون (٤) أن الممرضة لا تعمل على تخفيف الألم عن المرضى فقط ، بل تحمل إليهم رسالة المسيح ولذلك حرص المبشرون على إنشاء مدارس للتمريض في إيران خاصة) .

وفي صفحة (٥٩) نراه يقول :

(قال الطبيب « بول هاريسون » في كتابه الطبيب في بلاد العرب صفحة ٢٧٧ إن المبشر لا يرضى عن إنشاء مستشفى ولو بلغت منافع ذلك المستشفى منطقة عمان بأسرها ، لقد وجدنا نحن في بلاد العرب لنجعل رجالها ونساءها نصارى) .

والمبشرون يصرحون بذلك ، كتب : س . أ . موريسون في مجلة العالم الإسلامي[١] التبشيرية (١١) يقول : (نحن متفقون بلا ريب على أن الغاية الأساسية من أعما التنصير بين المرضى أن نأتي بهم إلى المعرفة المنقذة ، معرفة ربنا يسوع المسيح ، وأن ندخلهم أعضاء عاملين في الكنيسة المسيحية الحية) .

وتطالعنا السطور في كتاب جذور البلاء وعلى الصفحة ٢٢٤ إلى ٢٢٥ بما يلي : (وحين ترى هيئات التبشير فائدة التطبيب من وراء إنشاء مستشفى فإنها تقيمه في منطقة حساسة تجني من ورائه الفائدة التي أقيم من أجلها ، فمستشفى الهرمل التبشيري الذي بني في القاهرة ، اختير له مكاناً مجاوراً لمستشفى القصر العيني الذي تسير فيه الأمور حسب الروتين الحكومي المنفر ، كما أن إمكانيات المستشفى المذكور محدودة والعناية سيئة ، والمرضى مكدسون في عنابر يقوم على

---

(١) مجلة العالم الإسلامي : أنشأها صمويل زويمر ١٩١١ تصدر الآن في هارتفورد بأمريكا ورئيس تحريرها كمنيت كراج .

خدمتها ممرضون وممرضات لا يتحلون بصفات لا بد من توافرها فيمن يقومون بأعمال التمريض .

وحين يواجه المرضى المسلمون المعاملة السيئة في القصر العيني يتوجهون في مرارة وخور وضعف إلى مستشفى الهرمل ، حيث لا يجدون إلا الابتسامات والتحايا التيَ تنسيهم آلام المرض وما لاقوه في القصر العيني ، وهنا تتم اللعبة التبشيرية ، ويبدأ النشاط الساخرفي أسلوب إنساني رقيق .. وتوزع الأناجيل الصغيرة ، والنشرات المبسطة ، وتؤخذ العناوين ، ليواصل أطباء المستشفى وممرضاته الاتصال بالمرضى البؤساء) ا . هـ

وقد كانت للمبشرين خطوات على درب التطبيب في الكويت ، وتمثلت خطواتهم تلك ، بقيام الإرسالية الأمريكية ، بإنشاء المستشفى الأمريكاني ، وهو واقع على شارع الخليج العربي ، والجيل الكبير يحدثنا كيف أن المبشرين كانوا يقومون بدعوة كل من يذهب هناك للعلاج إلى النصرانية ، إذ ليس شعورهم الإنساني الذي دفعهم إلى إنشاء ذلك المستشفى ، لأنهم لا يملكون من هذه المشاعر الطيبة شيئاً ولكنه الخبث ، والحقد ، والنيل من الإسلام بغية تهديمه ، والدليل على ذلك إنشاء الكنيسة داخل المستشفى وذلك لاستغلال فقر الناس قبل أن يعم خير النفط عليهم ، واستغلال حاجتهم للعلاج والدواء قبل أن تنتشر المستشفيات والمستوصفات في كل أرجاء هذا البلد ، يستغلون المرض والضعف والفقر والحاجة عند الإنسان : تباً لهم وقاتلهم الله .

قال الشيخ عبد الودود شلبي : ذهبت سيدة مسلمة إلى طبيبة من هذا الصنف ، طبيبة تعمل في إحدى مستشفيات الخليج ، فقالت لها السيدة المسلمة : إني أشكو من مغص بعد ولادتي الأولى ، فما الحل ؟ فقالت لها الأفعى المحترفة للطب : دعيني أكشف عليك أولا ، وبعد الكشف أو « الزيف » قالت لها هذه

الطبيبة الكاذبة : لا بد من توقفك عن الحمل وإلا فتوقعي الموت ، كانت المرأة المسلمة ذكية وعلى علم بحيل هذه الأفعى الصليبية فلم تستجب لما نصحت به ، وبعد سنة التقت الطبيبة مصادفة بهذه المرأة المسلمة فقالت لها : طمئنيني لقد سمعت كلامي طبعاً ؟ قالت المرأة المسلمة : أنا لم أسمع كلامك فقد حملت وأنجبت ولداً وسميته محمداً ، ولاذت الأفعى بالصمت .

وإن تركنا المستشفى الأمريكاني واتجهنا صوب المؤسسات القائمة حالياً لوجدنا العجب العجاب ، وجدنا أن المبشرين موجودون بين ظهرانينا دون أن تخسر هيئات التبشير شيئاً ، فمن المعروف عند الجميع أن مجلس الكنائس العالمي والفاتيكان يرصدون مليارات الدولارات لصرفها في وجوه التبشير المختلفة في بلاد الإسلام ، ولكننا عندما ننظر حولنا نجد أننا بثثنا المبشرين في أمكنة كثيرة ونعطيهم التسهيلات والرواتب والحياة الرغيدة ، فإذا توجهت إلى مستشفيات وزارة الصحة ، فإنك تجد الأطباء النصارى لا عدد لهم ولا حصر وإذا أردت أن تعلم نسبة الممرضات النصرانيات فإنك تندهش للنسبة العالية التي تؤلفها النصرانيات ، فمن نصارى الهند إلى الفلبين ، إلى أوروبا وأمريكا وغيرها ... وغيرها ، وكأن بلاد الإسلام أقفرت من المسلمين والمسلمات الذين يعملون في هذا الحقل .

وهذه أسماء بعض العاملين في مستشفيات وزارة الصحة العامة ، نوردها على سبيل المثال لا الحصر .

المستشفى الأميري

الرئيسة : ماري جورج هندية .

سبتر : بواني هندية .

سستر : ماریاما جورج هندية .

اسستر مصرية .

البير مصرية .

١ ــ أنانا .

٢ ــ وليم .

٣ ــ مهلانا .

٤ ــ كونجاما .

٥ ــ روزانا .

ثم في وحدة الكلى :

١ ــ شالو .

٢ ــ لس .

الجناح الخامس :

١ ــ ك . ك . فرام .

٢ ــ جالندر خالي .

٣ ــ في كي فيلادن .

٤ ــ الياما جورج .

٥ ــ جولاشانة اكر .

٦ ــ جالداجي ثاني .

٧ ــ اليس ديفيد .

٨ ــ سوساما تونا .

٩ ــ اسواني جاكوب .

علماً بأن رئيسات الممرضات في مستشفى الصباح لبنانية الجنسية نصرانية الديانة واسمها وديعة حرب .

ورئيس وحدة جراحة القلب في مستفى الأمراض الصدرية الدكتور / هاني شحيبر / كويتي الجنسية نصراني الديانة .

أسماء بعض العالمين في قسم الصيدلة في وزارة الصحة :

١ ــ وصفي حنا الخازن تاريخ التعيين ١٩٥٥/١٠/٨ م رقم الملف : ٤١٩٣

٢ ــ سعادات نزهات المصطراني تاريخ التعيين : ١٩٦١/١٠/٣٠ م رقم الملف : ١٣٧٣

٣ ــ وليم جبيل بشور تاريخ التعيين : ١٩٦٥/٧/٢٦ م رقم الملف : ١٩٠

٤ ــ مروان يوسف البطل تاريخ التعيين : ١٩٧٢/٧/٣١ م رقم الملف : ١٨٥

٥ ــ رأفت دانيال ايسخرون تاريخ التعيين : ١٩٧٢/٤/٣٠ م رقم الملف : ١٦٧

٦ ــ عبده مصطفى طنوس تاريخ التعيين : ١٩٧٣/٦/٢ م رقم الملف : ٥٧٢

٧ ــ سوزان وليم شحيبر تاريخ التعيين : ١٩٧٧/٦/٧ م رقم الملف : ١٦٠٥٧

وهذا قليل من كثير ، ولكن لنعطي لكم فكرة موجزة عن هؤلاء .

وليس الأمر مقتصراً على وزارة الصحة ، فالمستشفيات الخاصة أيضاً تعج بالنصرانيات الممرضات والأطباء والطبيبات ، وحتى الموظفين والموظفات .

فهذا مستشفى [الهادي] وأصحاب هذا المستشفى من المسلمين ، فهذا نعت من أصحاب المستشفى يشاطرون موظف من موظفيهم ، فقد نشرت جريدة الأنباء بتاريخ ١٤ / ١٠ / ١٩٨٣ في عددها (٢٨٠٢) ويشاطرونه أحزانه وجعلوه المغفور له في جنات الخلد (انظر المنشور) .

أحمد يوسف عبد الهادي المسلم وأخوانه

وأسرة مستشفى هادي يشاطرون

كول ديب سنج

مدير عام شركة

أحمد يوسف عبد الهادي الميلم وأخوانه

أحزانه بوفاة والده المغفور له

هاراسنج

إنا لله وإنا إليه راجعون


احمد يوسف عبد الهـــادي الميلـم واخوانه
وأســـرة مستشـــى هـادي يشـاطـ...
كول ديـب سنج
مـدير عـام شـركة
احمد يوسف عبد الهـــادي الميلم واخوانه
احزانــه بوفـاة والـده المغفـور لـــه
هارا سنج
انـا للـه وانـا اليـه راجعـون

ونرى المبشرات يتبخترن في المستشفيات الخاصة باللباس التبشيري والرهبنة ، كأنهن في مدرسة تبشيرية ، وبلا خجل وبلا حياء ، ونضع أمامكم صورة أخذت من إحدى المستشفيات الخاصة في الكويت علماً بأننا نعرف هذا المستشفى وغيره ولكن نترك الأمر إلى أصحاب هذه المستشفيات ليدركوه بأنفسهم .

فكفى غفلة أيها المسلمون ، وكفى تعامياً عن الواقع المرير الذي يحدث وكفى استهانة بعقيدتكم فقد طفح الإناء وفاض على الجوانب ، وانتبهوا قبل أن يحدث الطوفان ، الذي إن حدث فإنه مغرق الجميع ، ولتكن موازيننا وعاداتنا وديننا الحنيف السمح .

ألا يكفي هذا الدين محاربة الأعداء له حتى يأتي أهله ويشاركون في حربه ؟

ألا يجب عليكم أن تكونوا جنوداً تحمونه ، وتقفون على ثغوره في مواجهة الأعداء ؟

فشيء من الغيرة . وشيء من المروءة !!

لم تكتف وزارة الصحة باستخدام النصارى من أي مكان يتواجدون فيه ، وحيث الفرص موجودة أمامهم لا ستقدام المسلمين بدلا منهم ، ولكن وزارة الصحة تتقن القفز ، فهاهي تمر عن بلاد إسلامية فيها من الخبرات والأيدي العاملة العدد الذي تحتاج إليه وبأسعار ليست مرتفعة ، ولكن سيادة الوزارة لا يعجبها إلا النصارى حتى تملأ المستشفيات بالمبشرين ، وأعرف أصدقاء لي كانوا نزلاء في مستشفيات الحكومة وبدلا من أن يقوم الممرض الفلبيني مثلا بعمله على الوجه الأكمل ، تراه قد اندمج مع المرضى يحدثهم عن المسيح وعن نصرانيته وعن عقيدة التثليث الذي هو أصلا لا يفهمها .



أحد المستشفيات الخاصة

انظر ....

إلى الراهبة الهندية

وذات يوم حكى أحد الأطباء الكويتيين الغيورين على دينهم قصة عرفت من فحواها كيف تغلغل المبشرون في مستشفيات وزارة الصحة وحيث لا رقيب ولا حسيب ، فقال ذلك الأخ المسلم :

كنت أتدرب في إحدى المستشفيات الحكومية وفي أحد الأيام وبينما كنت موجوداً في قسم الأطفال إذ فوجئت بمشاهدة قسيس يرتدي لباس الرهبان ، والصليب يتدلى من عنقه ويستقر فوق صدره . وما كان من ذلك القسيس إلا أن توجه إلى الممرضات مباشرة وخاطبهن بكلمات لا تفهم معناها ، وبعد انتهاء حديثه ذاك أراد الخروج ، فساءني كثيراً وجود هذا القسيس في هذا المستشفى ، وفي جناح الأطفال بالذات ، فاعترضت طريق ذلك القسيس ، وقمت باستجوابه ، فكان سؤالي له عن سبب وجوده في هذا المكان في وقت الدوام الرسمي والزيارة ممنوعة أثناءه ، فأجابني أنه قسيس وجاء ليعطي البركة للأطفال النصارى الموجودين في الجناح ، فقمت بسؤال مستفسراً عن هويته ، أعني يتبع أي جهة وأي بلد ، فقال أنه إيراني الجنسية وهو يتبع إحدى الكنائس الكويتية ، وجاء هو وزملاء له لزيارة المستشفيات الكويتية ، بعد ذلك سألته بدوري إن كان معه إذن رسمي يسمح له بالدخول أثناء الدوام الرسمي ، فرد بالإيجاب . أي أنه يملك مثل هذا الإذن ، ولكن عندما طلبت منه إبراز هذا الإذن ، ادعى أنه نسيه في البيت ، كل محادثاتنا دارت باللغة الإنجليزية ، وقد تعمدت الحديث معه بتلك اللغة حتى لا أكشف له عن اسمي ، ويعرف أنني كويتي ، ولكن عندما علم في النهاية أنني طبيب كويتي ، تغير لونه ، وامتقع وجهه ، وخنس نحو الوراء ولاذ من المكان .

انتهى كلام أخي الطبيب ، هذا الغيور على دينه المنافح عن حياضه .

لا شك بأن هذه المحادثة لها مدلولات كبيرة ، وهي مؤشرات لأمور أكبر تحاك خيوطها في الخفاء ، فالمبشرون يستغلون حتى المرضى ، يستغلون الأطفال الأبرياء ، ليوقعوهم في حبالهم ومن كلام ذلك المبشر عندما اعترف أنه وزملاءه يقومون بزيارة مستشفيات الحكومة ، يدل هذا على وجود خطة جماعية فيها تنسيق وترتيب وإحكام .

وذلك للتبشير بين المرضى في المستشفيات الحكومية ، والمبشرون لا ينطلقون إلا بناءً على أسس وقواعد . فهم يعرفون **أولا** أن جيشاً من النصارى ، قوامه الممرضون والممرضات ، يقومون بالإعداد والترتيب لهذه الزيارات التبشيرية ، بل وهؤلاء الذين هم في مظهرهم الخارجي ممرضون يقومون بأعمال تبشيرية غير خافية على كل ذي عين بصيرة .

وأما **ثانياً** : فإن هؤلاء المبشرين يعلمون أن الطريق في مستشفيات الحكومة ممهد لهم ، فلا عين ترى ، ولا أذن تسمع ، فليفعلوا ما يبدوا لهم ، وليصنعوا ما تهوى نفوسهم الخبيثة أن تصنع .

وإنني أوجه نداء إلى وزارة الصحة :

أين الردع ؟؟؟

أين العلاج ؟؟؟

أين الغيرة على دينكم ؟؟؟!!

لقد حكى لي أحد الأخوة السودانيين الطيبين قصة عايش أحداثها ، فقال :

(كنت في الستينات موجوداً في جنوب السودان لغرض العمل ، وقد أصدر بعض القسس كتاباً يتحدثون فيه عن فضل الكنيسة على جنوب السودان ، وما أسهمت به من تقدم ورفعة في حياة السودانيين هناك ، فما كان من مفتش مركز « ملا كال » وذلك المركز الذي موجوداً فيه ، إلا أن وجه أمراً إلى مأمور المركز بإحضار ذلك القسيس من الكنيسة ، فأجابه المأمور ، إن سيارة المركز لا تعمل ،

علماً بأن الكنيسة كانت تقع في الغابات وتبعد يومين سيراً على الأقدام ، عند ذلك أمر المفتش مأمور المركز أن يقوم اثنان من الجنود بإحضار ذلك القسيس سيراً على الأقدام ، فكان له ما أراد ، وقام ذلك الرجل الغيور على دينه ، بترحيل ذلك القسيس الإنجليزي إلى بلاده) .

انتهى كلام صاحبي .

ولا ننسى حادثة الصحة المدرسية ، وهي كما يلي :

بعثت إحدى المدارس المتوسطة طلابها إلى الصحة المدرسية للكشف الصحي ، ولقد اصطدم هؤلاء الطلاب حين أعطتهم الممرضة الهندية ــ النصرانية ــ كتيباً يحمل عنوان « صوت الشفاء » هو كتاب تبشيري ، فقام أحد الطلاب بتسليم هذا الكتيب إلى المسئولين ، وحقق مع الممرضة ، ثم أغلق باب التحقيق ، ورجعت الممرضة تمارس عملها إلى يومنا هذا !!!

الكتيب المذكور موجود عند وزير الصحة ؟؟

ونحن لا نخترع هذه الكلمات ، ولكنه الحق والواقع ، ووزارة الصحة تعرف هذه الحادثة ، وموجودة بملف التحقيق عندها !!

وإن من الأمور الحسنة والمحمودة ، أن تقوم وزارة الصحة بالاهتمام بصحة المرضى ، وتوفير الوسائل الكفيلة لإبعاد الأمراض والآفات عنهم وذلك بافتتاح المستشفيات والمستوصفات واستقدام الأطباء والممرضين والأجهزة اللازمة لهذه الغاية ، إن هذا أمر جميل جداً ، ولكن إذا سارت الأمور سيراً حسناً وفي نطاق توفير الخير للمسلمين الذين هم أبناء هذا البلد .

ففي خبر نشرته صحيفة الأنباء بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ١٩٨١ م مفاده أن وزارة الصحة تعاقدت مع أربعمائة ممرضة من الفلبين ، فوزراة الصحة قفزت عن بلدان عربية وإسلامية ، من الممكن أن تذهب إليها وتتعاقد مع أي عدد تريد ، قفزت عن باكستان وعن الهند ، وبنجلاديش ، وأندونيسيا ، وماليزيا ، وحطت وزارة الصحة

برجالها في الفلبين ، ذهبت إلى الأحبة الذين تحبهم ويحبونها ، تحبهم وهم لا ينتمون بصلة قرابة ، أو دم أو رحم ، فهم ليسوا أقرباءهم ولا أنسباءهم ، ولا حتى أبناء عمومتهم .

ولا يتصلون بقرابة أو عقيدة ، فعقيدتنا هي عقيدة التوحيد الذين لا نقر فيها بالألوهية إلا لرب واحد وهو الله الواحد الأحد الفرد الصمد ، وعقيدتهم هي عقيدة الكفر ، فعقيدة التثليث هي عقيدة النصارى ، الذين جعلوا الإله الواحد آلهة ثلاثة .

ربما قالوا إن ذهابهم إلى الفلبين كان للمصلحة ، فالفلبينيين لا يكلفون كثيراً ، ولكن هذا مجانب للصواب أيضاً ، إنهم ليسوا أقل كلفة من باكستان وبنغلاديش وإندونيسيا ومصر ، وإن من المؤكد إن عمل هؤلاء النصارى في المستشفيات ليس مقتصراً على التمريض والتطبيب ، بل إن التبشير هو جزء مهم جداً من وظيفتهم في مستشفياتنا ، فهل وصل الأمر بوزارة الصحة إلى حد العداء لدينها ؟ اللهم إنا نسألك الإصلاح والمغفرة .

التبشير والتطبيب
(وزارة الصحة)

قال أحد المبشرين :

(ويجب أن ننتهز الفرص لنصل إلى آذان المسلمين وقلوبهم فنكرس لهم بالإنجيل ، إياك أن تضيع هذه الفرصة ولعل الشيطان يريد أن يفتنك فيقول لك : إن واجبك هو التطبيب فقط لا التبشير فلا تسمع .

طبيب نصراني يتهجم على رسول الله ﷺ .

أين وزارة الصحة ؟!

أين المسلمون ؟!

أين أصحاب الغيرة ؟!

طبيب نصراني يتهجم على الإسلام

نشرت مجلة البلاغ الكويتية في عددها [٧١٩] الموافق ٢٩ صفر ١٤٠٤ خبراً يقول :

(النائب محمد البراك أثار موضوع في مجلس الأمة ذلك الطبيب الذي تهجم على الدين الإسلامي ، وأن ذلك الطبيب الذي يعمل في مستوصف الرابية أخذ يتحدى المواطنين ثم يشتم أنبياء الله تعالى وأصحاب رسول الله ﷺ حتى الشعب الكويتي والنساء المتحجبات لم يسلمن منه ، وقد تكرر هذا الاعتداء من ذلك الطبيب على المقدسات الإسلامية .

وهذا في رأيي أهم من كل ما دار من نقاش في المجلس .

إلا أن رئيس مجلس الأمة منعه من الاسترسال في الحديث لعدم وجود الوقت

المخصص لمثل هذا الحديث ؟؟ ا هـ

هكذا يتهجم هذا النصراني على الإسلام ونبي الإسلام في بلاد المسلمين .

والطامة الكبرى يمنع هذا النائب من الاسترسال للدفاع عن الدين .

ويقولون نحن مسلمون .

أين الإسلام ؟

أين الغيرة ؟

أين وزارة الصحة ؟

لكن عبَّاد المناصب والكراسي أو بالأصح عبَّاد الحياة سكتوا .

أقول إنا لله وإنا إليه راجعون .

إني أضع أمام أصحاب الغيرة هذا المقال الذي نشر في جريدة الوطن بتاريخ ١١ / ٥ / ١٩٨٤ :

المسيحيون ينتصرون لدينهم
والمسلمون لا يتحركون

أمر أحد قضاة مدينة تورينو الإيطالية بمصادرة لوحة إعلانية تجارية ظهرت داخل حافلات النقل العام في المدينة وعلى جدران بعض المدن منذ أيام بتهمة « الإساءة للدين » ، وذكرت وكالة كونا أن اللوحة المصادرة تدعوا إلى ترويج برتقال فلسطين المحتلة الذي يباع في أوروبا تحت اسم « يافا رويال » والذي تصدره شركة إسرائيلية بالتعاون مع شركة إيطالية . وأضافت كونا أن اللوحة تتكون من صورة مرسومة تمثل العشاء الأخير للسيد المسيح جالساً مع أتباعه ، ويقول أحد تلامذة السيد المسيح : والآن ماذا نشرب؟ ويرد عليه السيد المسيح : يافا رويال للجميع .. وذيلت لوحة الدعاية لعصير البرتقال الفلسطيني المسلوب بعبارة » إنه العصير المولود في أرض الميعاد » .

وقد احتج مئات المسيحيين المتدينين على هذه اللوحة بتوجيه رسائل إلى القضاء للمساس الواضح بوقائع الديانة المسيحية حيث صور العشاء الأخير وكأنه جلسة مرح في مقهى عام .

وأكدت وكالة كونا أن تلفزيون الدولة الإيطالي ما زال يعرض فيلماً إعلانياً تجارياً من إعداد دار « جيروموندو أي حول العالم » للترويج لمشروبات ومنتوجات يتضمن لقطات لرقص شرقي وصور معارك فروسية ومطربات ويبدأ بلقطة لرجل مسلم يؤدي فريضة الصلاة على إيقاع الموسيقى الراقصة . ولم يحتج لغاية اليوم أي طرف عربي أو إسلامي مثل المركز الإسلامي في روما على هذه الدعاية التجارية بالرغم من تشدد القانون الإيطالي في المحافظة على حرمة الأديان .

الصليب في وزارة الصحة

إن وزارة الصحة نراها تنشر الصليب في إعلاناتها ، فنرى بطاقة هي عبارة عن التقويم السنوي التي وزعتها هذه الوزارة وهي عبارة عن حيوان محل صورة دكتور يحمل حقيبة وعلى الحقيبة رسم الصليب وهلال ، وكأن الصليب والهلال متجاوران متحابان متعانقان ، نسأل وزارة الصحة الموقرة من فعل هذا ؟ والجواب أنهم النصارى وأعوانهم الذين تغلغلوا في وزارة الصحة وفي أقسامها وفي مستشفياتها حتى نرى الصليب على صدر الدكتور والممرضة والخادمة في المستشفيات .

لماذا هذا الانحراف يا وزارة الصحة الذي يشوه عقول المسلمين ، إن الصليب يا وزارة الصحة هو معناه أن عيسى بن مريم عليه السلام مصلوب وبعد أن قتل ، إن هذا مخالف لعقيدة المسلمين ومخالف للقرآن الكريم الذي جاء من رب الأرباب ، يقول جل وعلا :

﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم ، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيما ﴾ .

وإليكم يا سادة الصورة التي تحمل الصليب وهي شاهدة على ما نقول .

فأرجو من وزارة الصحة أن تحقق في مطبوعاتها قبل أن تنشرها على المسلمين وأن تضرب بيد من حديد كل من يعبث بديننا الإسلامي .

١٩٨١	كانون الثاني - يناير						شباط - فبراير						آذار - مارس					
السبت		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١		٧	١٤	٢١	٢٨			٧	١٤	٢١	٢٨	
الأحد		٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢			١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣			٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤			٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الأربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥			٤	١١	١٨	٢٥		
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٥	١٢	١٩	٢١			٥	١٢	١٩	٢٦		
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		٦	١٣	٢٠	٢٧			٦	١٣	٢٠	٢٧		

	نيسان - ابريل						أيار - مايو						حزيران - يونيو					
السبت		٤	١١	١٨	٢٥			٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الأحد		٥	١٢	١٩	٢٦			٣	١٠	١٧	٢٤	٣١		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧			٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨			٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الأربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩			٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤		
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠			٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥		
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤			١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٥	١٢	١٩	٢٦		

	تموز - يوليو						آب - اغسطس						أيلول - سبتمبر					
السبت		٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩			٥	١٢	١٩	٢٦	
الأحد		٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠			٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١			٧	١٤	٢١	٢٨	
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥			١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الأربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٥	١٢	١٩	٢٦			٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		٦	١٣	٢٠	٢٧			٣	١٠	١٧	٢٤		
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١		٧	١٤	٢١	٢٨			٤	١١	١٨	٢٥		

	تشرين الأول - أكتوبر						تشرين الثاني - نوفمبر						كانون الأول - ديسمبر					
السبت		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١		٧	١٤	٢١	٢٨			٥	١٢	١٩	٢٦	
الأحد		٤	١١	١٨	٢٥		١	٨	١٥	٢٢	٢٩			٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠			٧	١٤	٢١	٢٨	
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧		٣	١٠	١٧	٢٤			١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الأربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨		٤	١١	١٨	٢٥			٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩		٥	١٢	١٩	٢٦			٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠		٦	١٣	٢٠	٢٧			٤	١١	١٨	٢٥		

دولة الكويت　　　　وزارة الصحة العامة



بطاقة عن التقويم السنوي.. انظر إلى الصليب مع الهلال

قسم فلورنس نايتنجيل النصرانية في مستوصفات الكويت

إذا قادتك قدماك إلى أحد المستوصفات في الكويت ، ولا شك في حدوث أمر كهذا ، إذ أن كل إنسان معرض للمرض ، لو دخلت أحد هذه المستوصفات ودخلت غرفة التمريض لرأيت هذه الوثيقة معلقة على الجدار يحوطها إطار أنيق وثمين ، إن هذه الوثيقة هي ما يسمى بـ « عهد فلورنس نايتنجيل » وهي ممرضة أو مؤسسة التمريض الحديث ، وفلورنس كما هو واضح ممرضة إنجليزية ، وهي بالتالي ليست مسلمة إنما هي نصرانية ، والشيء المحير في وزارة الصحة أن أمراً في رؤوس المسئولين فيها أنهم يعيشون في بلد نصراني وليس مسلماً ، فالأطباء الذين يتعاقدون معهم أكثرهم نصارى والممرضات والممرضون أكثرهم نصارى كذلك ، وها هو هذا العهد أو القسم نراه موجوداً في كل مستوصف أو مستشفى ، ألا يكفي المسلم يا وزارة الصحة أن يعاهد الله ورسوله ، أيجوز لنا الانحراف عن الكتاب والسنة ، حتى نقتدي بامرأة نصرانية ، لماذا ياوزارة الصحة هذا التنكر لعقيدتنا وقيمنا ؟

فمن هي فلورنس نايتنجيل ؟

فلورنس نايتنجيل أو الملقبة بالمرأة ذات المصباح ولدت عام ١٨٢٠ في مدينة فلورانس بإيطاليا من عائلة إنجليزية ، في عام ١٨٥١ التحقت بمستشفى كايزرورث للتدريس على التمريض لمدة ثلاث شهور مع الراهبات ، ومن ثم سافرت إلى باريس للانضمام إلى جمعية بنات الرحمة تحت إشرف القديس فان سانت دي بول .

توفيت عام ١٩١٠ وكان عمرها ٩٠ سنة .

عهد

فلورنس نايتنجيل

إنني أعاهد الله والناس جميعاً :

ــ أن أعيش حياة طاهرة ، وأن أمارس مهنتي بصدق وإخلاص وولاء .

ــ وأن ابتعد عن كل مؤذ ومسيء للآخرين .

ــ وأن لا أعطي أن علاج مضر .

ــ وأن أبذل جهدي لرفع مستوى المهنة والمحافظة على سمعتها .

ــ وأن أحرص على أسرر وحرمة الآخرين .

ــ وأن أساعد الطبيب بجهد وولاء .

ــ وأن أكرس نفسي لمصلحة الذين التزمت بالعناية بهم .

تقرير خطير من دكتور فاضل

نضع أمام السادة المسلمين تقريراً خطيراً عن وزارة الصحة كتبه دكتور مارس وظيفة الطب في وزارة الصحة من ١٩٦٣ لغاية ١٩٨١ وكان رئيس قسم الجراحة في أحد المستشفيات الحكومية واسم الدكتور موجود عندنا .

ماذا سيكون رد وزارة الصحة إذا كان الشاهد من وزارتكم ودكتور ؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

التبشير النصراني بوزارة الصحة وكلية طب جامعة الكويت

وزارة الصحة

أولا : الهيئة التمريضية :

شغل منصب رئيسة الهيئة التمريضية لسنوات طويلة ماترون جميلة خوري حيث عملت طوال فترة خدمتها على مدى العمر الطويل على تنصير الهيئة التمريضية . ولم ينتبه أحد إلى هذا النشاط المشبوه إلا في السنوات الأخيرة في عهد الدكتور عبد الرحمن العوضي الذي كافح وحارب للتخلص منها .

وقد عرف عنها عنصريتها الشديدة التي لمسها كل من عمل بوزارة الصحة حيث كانت تتبع الأسس .

١ ــ التعاقدات الخارجية للممرضات :

كانت تسافر في كل مرة إلى الهند ومن كل بلاد العالم كانت تفضل الهند وتختار الهند . حيث كان ١٠٠٪من تعاقداتها مع ممرضات مسيحيات . والغريب أن الهند برغم احتوائها على ديانات إلا أن ماترون جميلة كانت تتعاقد مع المسيحيات فقط ــ وليس هذا فحسب بل كانت تتجه إلى أماكن معينة ومدارس معينة من القديس يوسف والقديس بينر والقلب المقدس .. الخ التي يضفي عليها الصيغة الدينية ــ وقد حاربت جميلة كل اتجاه نحوة التعاقد مع ممرضات مسلمات من العالم العربي والإسلامي وساقت الكثير من الحجج والمسببات مدعية انخفاض المستوى العلمي لهن ــ ويشهد الكثير من الأطباء بوزارة الصحة أن مستوى الممرضات اللائي حضرن من الهند كثيرات مما كانوا دون أي مستوى بالعالم العربي والإسلامي ــ كما أن الحجة الثانية كانت لمعرفتهم باللغة الإنجليزية ــ ويشهد الكثيرون أن كثيرات من

هؤلاء لم يكن يعرفن اللغة الإنجليزية عند حضورهن إلى الكويت ـــ وبذل الأطباء جهداً كبيراً في سبيل تلقينهم هذه اللغة .

٢ ـــ الترقيات :

نظرة واحدة إلى كشف الترقيات السنوي للممرضات بوزارة الصحة الكويتية لتوضيح أن بين كل عشرة ممرضات مرقيات واحدة كانت مسلمة والباقيات هنديات مسيحيات ، ولا شك أن الرئيسة كانت ترتب كل هذا وتحضر الإجابات بما كان يسمى التقرير السري . والضحك أن هذا التقرير كامن بمكتبة الرئيسات وكما سيجيء ذكره ٩٥٪منهن كن مسيحيات حتى كانت تعينهن الرئيسة بمعرفتها .

٣ ـــ رئيسات المستشفيات (الماترونات) :

كانت تعينهن بناءً على تقارير خاصة منها رئيس الهيئة التمريضية ـــ ولو مررنا بأسمائهن مروراً سريعاً لوجدنا أن كل المستشفيات في وزارة الصحة كانت رئيسات الهيئة التمريضية بهن نصرانيات : ماتورن إليس هارون ، ماترون إستر ماترون ، وديعة حرب ، ماترون نبرفرسون ، ماترون أديث هيلز ، عدا الماترون الإنجليزية لمستفى الصباح .. الخ .. الخ

وهل معنى ذلك أنه لم يوجد بين المسلمات الممرضات من تستحق أن يعين في وظيفة رئيسة بالمستشفى . لقد كان الشعور بالإحباط والاضطهاد يسيطر على الصنف الثاني من الممرضات المسلمات اللائي تحجرن في مناصبهن ومر بهن العمر والزمن دون بصيص أمل أن يعينوا في وظائف رئيسات للمستشفيات .

٤ ـــ أن كل طبيي عمل بالمستشفيات بوزارة الصحة كان يشعر بالأسى حينما كان يشكو للرئيسة إحدى الممرضات النصرانيات ويرى أنها لا تعاقب والعكس صحيح مع الممرضات المسلمات . لقد كانت التفرقة في المعاملة واضحة وجريئة وعلانية . وأعطيت كافة الصلاحيات والمميزات من قبل الرئيسات إلى الممرضات الهنديات والمسيحيات العربيات وحرم منها الآخرات .

٥ ــ **رئيسات الأجنحة** : إن كشوف وزارة الصحة تشير إلى أن معظم رئيسات الأجنحة هن نصرنيات ، وذلك كان جزءاً من استكمال الهيكل التنظيمي للهيمنة والسيطرة والتحكم ، والمعروف أن من سلطة رئيس الجناح ــ توزيع العمل بين الممرضات حيث عهد إلى المسلمات بالأعمال الذاتية والبعيدة كل البعد عن الناحية الفنية للتمريض مثل استلام وتسليم العهدة ــ استلام وتسليم الغسيل ــ رعاية الموتى وأخذهم إلى المشرحة . أما التمريض السريري والفني فلقد أقصين عنه .

كما أن رئيسة الجناح تتحكم في جدول الخفارات وتوزيع الأجازات ، ولقد كانت دائماً شبه مأتم حينما تقوم المسئولة كل عام بتوزيع الأجازات على الممرضات وتعطي شهور الصيف الحارة أجازة لمن ينتمي إلى فئتها ودينها ، ولم يجد هؤلاء الممرضات المسلمات المسكينات أذناً صاغية من رئيسات المستشفيات .

كما أن رئيسة الجناح تكتب التقريري السري السنوي والدوري لكل من يعمل معها من ممرضات وعمال بالجناح ، وكانت العنصرية واضحة في كل هذه التقارير تمهيداً للترقية .

٦ ــ **التفرقة في معاملة المرضى** : لقد كاد أطباء المستشفى الأميري يضربون عن العمل في يوم من الأيام ، حينما أدخل كبير قساوسة الكنيسة بالكويت إلى الجناح ١٩ إثر إصابته بنزيف بسيط من المعدة ، ولقد خصصت رئيسة المستشفى « ماترون أليس هارون » طاقماً خاصاً من الممرضات يعملن ليل نهار خصيصاً لهذا المريض ويتناوبن فيما بينهن العمل في غرفته الخاصة ، في الوقت الذي كان الأطباء يشدون في شعورهم من عدم إستجابة طلباتهم بتخصيص ممرضة إلى مريض حالته خطيرة ، حيث كان الجواب دائماً : « هناك نقص » ، ولقد تحولت حجرة المريض هذا إلى شبه جناح فاخر في أحد الهوتيلات العظيمة بقدرة قادر ، وللأسف فقد كانت وفود غفيرة من الأطباء النصرانيين يتوافدون عليه من كل فج عميق بوزارة الصحة ، وظهرت الروح الإنسانية التي قلما كانت تظهر للمريض الفقير العادي ، واستأثر لعلاجه بعلاجه ورعايته طوال الأيام التي قضاها أحد الجراحين التبشيريين الذين نقلوا

من المستشفى الأمريكي إلى وزارة الصحة ، كما سيجيء ذكره بعد الدكتور ج . أ ، اختصار « جاكوب أوين » الهندي المسيحي التبشيري .

٧ ــ **المرضات الفلبينيات والكوريات** : ويكفي محاضر البوليس خاصة بوليس الآداب للحكم على مدى الإساءة على قيم ومبادئ الكويت الإسلامية أثناء فترة عملهن فيه .

١ ــ لقد فوجئ الجميع بعد نكسة ٦٧ بتحويل غريب في نظام الإعارة من مصر حيث تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المرشحين للتعاقد عن طريق ديوان الموظفين كانوا من القبط المصريين .

٢ ــ قام الكثير من الأطباء بالبحث عن أسس هذا التحول فتبين أن هناك جذور لهذا الترشيح من قبل مجلس الكنائس المصري عن طريق من ينتمين إليهم من قبل وزارة الصحة المصرية للأسف يشغلون معظم الوظائف الرئيسية وتبين كذلك أنه كان من شروط الترشيح من مصر أن ينفق بتحويل نسبة معينة من راتبه بالعملة الصعبة لصالح الكنيسة القبطية المصرية .

٣ ــ وفي نفس الاتجاه نحو الكويت . كانت المستشفى الأمريكي « بالفيلة » تستورد المبشرين من الأطباء ــ ومن أحدهم الدكتور ج . أ . « جاكوب أومني » ــ الهندي ، وهو ينحدر من أسرة كلها كهنة حيث أن شقيقه قسيس يدير أحد الأديرة وترك مهنة الهندسة ليعمل هكذا في الهند ، وكان والده قسيساً . أما الدكتور جاكوب أومني فقد رشحته الكنيسة للعمل في سنغافورة كطبيب جراح وبعد سنوات تبين للمسئولين أنه يقوم بالتبشير بين الفئتان الرئيستان الآخرتين في سنغافورة وهما فئة المسلمين والبوذيين الأمر الذي أدى إلى فصله حيث التقطته المستشفى الإرسالية الأمريكية ليعمل بها عدة سنوات وأثناء ذلك كان يقوم بانتظام بإلقاء خطبة درس الأحد لجموع المسيحيين والمسيحيات الهنديات وغيرهن في

الكويت ، وشاءت الظروف المريبة أن ينقل إلى وزارة الصحة الكويتية حيث عمل جراحاً بالمستشفى الأميري ، وكل من عمل حوله يعرف أي نوعية من المرضى كان يرعاهم ويهتم بهم ، ويعرف كذلك تغيبه الدائم يوم الأحد حيث كان يقوم بالتبشير بصفة مستمرة دائبة .

كلية الطب

يكفي النظر إلى فهرست العاملين بكلية الطب لتحديد نسبة المسلمين العاملين بها في هيئة التدريس وفي الطبعة السابقة أشار الكتاب إلى معظم هذه الأسماء وتبين ضآلة العاملين من المسلمين أو العرب . وذلك فيما عدا قسم واحد كان معظم العاملين به من المسلمين وهو قسم الجراحة ، وفوجئ الجميع بالجامعة تعيين جراحاً مسيحياً أستاذاً ورئيساً لقسم الجراحة وهو الدكتور جورج منصور أبونا ، وإلى هنا والأمر قد يكون لا غبار عليه ولكن تصرفات الدكتور أبونا فيما بعد بعثت في المجتمع الشعور باليقين بأن المخطط أخطر وأعمق من أن يمر دون تعليق .

الدكتور جورج أبونا ــ واسمه الأخير يشير إلى الحقيقة وهو أن والده كان أكبر قسيساً في بغداد ــ عراقي الأصل ، وكان مبشراً متعصباً ومعروفاً لدى المسئولين ولدى الشعب العراقي ، وكان أن هاجر ابنه د . جورج بعد أن تعلم الطب في بغداد إلى أمريكا حيث تخصص في الجراحة ، ولكن بعد تخرجه لم يمكث في عمله في مكان واحد أكثر من عام واحد حيث كان إما أن يفصل أو يرغم على الاستقالة وذلك لشذوذ في شخصيته أصابه بعد حادث سيارة أدى إلى ارتجاج في المخ ، أصيب بعدها باضطراب في الشخصية وتهتهة شديدة في الكلام تصل في بعض الأحيان أن تتوقف الكلمة على لسانه عدة دقائق ، وكان هذا عائقاً كبيراً له في عمله كمحاضر الأمر الذي زاد من اضطراب شخصيته وكان في الفترة الأخيرة أن عمل بإحدى المستشفيات الأمريكية ولاحظ الجميع سوء خلقه وشراسته مما أدى إلى أن تقدم جميع

الأطباء العاملين بالمستشفى المذكور إلى تقديم استقالتهم وحلا للاشكال قامت المستشفى بإنهاء خدمته ، حيث التقطته الكويت ليعمل بها ، وحيثما تقدم للعمل بالجامعة سارعت المؤسسات المسيحية والكنائسية بإرسال خطابات إلى مدير الجامعة وعميد كلية الطب ووكيل كلية الطب كخطابات توصية لتأييد عمله بالكويت حتى يرفع من شأنها .

وما أن عين بالكويت ــ أستاذاً ورئيساً لقسم الجراحة بكلية الطب ــ ذلك القسم الذي كان يقوم بالعمل به حينذاك ثلاثة من الأساتذة العرب الأكفاء حتى أصبح دأب هذا الطبيب البدء في سلسلة من المضايقات لهم ، الأمر الذي أدى إلى استقالتهم وهم :

١ ــ أ . د . محمد حسني صقدري ــ أستاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة ــ كويتي . تخرج من الجامعة الأمريكية ببيروت ، ثم أرسلته الكويت في بعثات دراسية إلى أمريكا حتى حصل على الدكتوراة ــ وأسس أقسام الأنف والأذن والحنجرة بمستشفياتها ــ وباستقالته فضل العمل الحر بالكويت في عيادته الخاصة .

٢ ــ أ . د . حسن العوضي ــ أستاذ الجراحة ــ مصري تخرج من جامعات أمريكا وانجلترا وأسكتلندا وحصل على الدكتوراة في الجراحة من كل فيها . خدم الكويت سبعة عشر عاماً متتالية ، أجرى خلالها ١٥ ألف عملية جراحية ، وتمتع بثقة المواطنين الغالية وكان له شعبية كبيرة بينهم ، وكان أن فضل الاستقالة عن الاستمرار في مواجهة المضايقات من هؤلاء الفئة ، وعاد إلى وطنه مصر حيث عين فوراً أستاذ كرسي الجراحة بكلية الطب بمصر ورئيساً لأقسام الجراحة فيها .

٣ ــ أ . د . إسماعيل سلام ــ أستاذ جراحة القلب ــ مصري تخرج من جامعات أسكتلندا وحصل على الدكتوراة منها قبل عمله بالكويت ، أول من قام بإجراء عمليات القلب المفتوح بالكويت هذا عدا قيامه بتطوير قسم جراحة

القلب وقام بإجراء الكثير من العمليات تغيير الصمامات وإصلاحها بالقلب ،
وكان إزاء موقف الدكتور جورج أبونا فضل الاستقالة حيث يعمل إستاذاً لجراحة
القلب بكلية الطب بمصر .

ولم يظل بالقسم إلا أجنبي واحد هو الدكتور وايت ، ثم بدأ في تطعيم القسم بعدد من المسيحيين بعد ذلك .

ولم يقف الوضع المؤسف عند هذا الحد ، بل دأب الدكتور جورج أبونا الذي عمل أنذاك بمستشفى الصباح على التخلص من معظم الأطباء المسلمين صغاراً وكباراً ، وكان أولهم الدكتور حسين أمين رئيس قسم الجراحة بمستشفى الصباح الذي فضل الاستقالة والعودة إلى وطنه بعد ٢٥ عاماً من العمل الناجح بالكويت .

ثم بدأ الدكتور جورج أبونا يضطهد الممرضات المسلمات العاملات بقسمه بمستشفى الصباح ، حتى أصبح بقدرة قادر بعد ستة شهور من عمله كلهم إما مسيحيات مصريات أو هنديات مسيحيات ، وأثر هذا كثيراً من الاستياء والاحباط لدى كافة العاملين والعاملات بوزراة الصحة بالكويت وبدأت موجة من الاستقالات الشبه جماعية منها .

وبعد فوات الأوان تنبهت الوزارة والكلية إلى الخطأ الجسيم الذي وقعا فيه وحاولا معالجة الوضع بإنزال الدكتور جورج أبونا من رئاسة القسم في الصباح وفي الكلية ولكن بعد فوات الأوان حيث رفض كافة المستقيلين العودة إلى وظائفهم السابقة .

هذا جزء قليل من كثير مما يحدث والأمر ليس بالبساطة التي يتصورها البعض من أن هذا أو ذاك أخطأ أو تصرفات فردية ولكن الدلائل تشير إلى أن كل ما حدث بالكويت ما هو إلا جزء من مخطط كبير لا يهدف الكويت فقط بل يهدف الخليج كذلك ، وهو مخطط منظم بقوة وبتعاون كبير مع الهيئات الدينية المسيحية والسفارة الأمريكية وبعض من السفارات الأجنبية الأخرى بالكويت .

حفظ الله الكويت ورعاها من كل شر

الدكتور / ح. ع. إستاذ الجراحة

وهذه الدكتورة سعاد حسين مديرة معهد التمريض بالكويت تتشدق بحب هذه المرأة الراهبة فتقول في كتابها تاريخ وآداب التمريض المقرر تدريسه على طالبات معهد التمريض .

(وماتت فلورنس ولكن رسالتها بقيت تنبض بالحياة حتى يومنا هذا غذاء للملايين) ا . هـ

هذه الدكتورة والمسئولة ترفع من شأن هذه الراهبة باسم التمريض والإنسانية وتنسى أو تتناسى بأن عملها هذا ما هو إلا جزء من مخطط تبشيري لنسف عقيدة بناتنا المسلمات وليس فقط تمجد هذه الراهبة ولكن كثير من القساوسة والرهبان تمجدهم باسم التمريض أمثال :

القس : باستور فلونر .

القديس : فانسانت دي بول . .

والممرضة والراهبة ماري ويذر خريجة مدرسة القديس توماس ، والراهبة بيرنيك بيك .

ومن ثم نجد بناتنا الطالبات قبل توزيع الشهادات عليهن يقفون صفاً واحداً ويرفعن أيديهن إلى أعلى وهن يرددن قسم فلورنس نايتجيل في حفلة التخرج .

البنوك

كما تداخل النصارى في مختلف النواحي الاقتصادية الخاصة ، كالشركات الأهلية ، والمصانع والمؤسسات الخاصة ، فإنهم متواجدون في كل مرفق حكومي أيضاً ، وعلى سبيل المثال البنوك ... وإليك الدليل يا أخي :

سأذكر من خلال هذا الدليل الإدارات الاستشارية الأجنبية للبنوك في الكويت :

١ ـــ البنك الأهلي	إدارته الاستشارية ، كان يتبع بنك « كريديت ليونيز » وهو فرنسي أما الآن فهو تابع لـ « دوتش بنك » وهو ألماني .
٢ ـــ بنك البحرين والكويت	يتبع « كاميكال بنك » في نيويورك وهو أمريكي
٣ ـــ بنك برقان	يتبع « كريديت سويس » وهو سويسري .
٤ ـــ البنك التجاري الكويتي	يتبع « جيزمانهاتن بنك » وهو أمريكي .
٥ ـــ بنك الخليج	يتبع « باركليز بنك » وهو إنجليزي .
٦ ـــ البنك العقاري الكويتي	يتبع « بنك أوف أمريكا » وهو أمريكي .
٧ ـــ بنك الكويت والشرق الأوسط	يتبع « مورثمان كرنتي ترست » وهو أمريكي .
٨ ـــ بنك الكويت الوطني	يتبع « ميدلند بنك لندن » وهو إنجليزي .

أما بنك الكويت الصناعي ، فليس له إدارة استشارية أجنبية ، أي أنه لا يتبع أي استشاري أجنبي .

إن من يلاحظ أمر هذه البنوك ، فإنه يرى عجباً ، مؤسسات انطلقت في وجودها على أرض هذا البلد تأسست بأموال هذا البلد ، فمن البديهي إذن أن تكون مستقلة في وجودها ، في تفكيرها ، في ارتباطاتها ، أما والحالة هذه فإن الأمر مختلف بالنسبة للبنوك في هذا البلد .

عندما تدلف إلى واحد من هذه البنوك فإنك ترى وتحس وكأنك في بلد أوروبي ، وليس في الكويت ، فالكثير من موظفي هذه البنوك ، كباراً أو صغاراً ، هم من النصارى ، إذن فقد تواجد النصارى في كل مرفق وفي كل آن ، إذن فلا أسرار عندنا بعد اليوم ، والنصارى موجودون بين ظهرانينا .

وأما ارتباطات هذه البنوك الخارجية ، فنرى كل واحد قد جعل له إدارة استشارية من أحد البنوك الأجنبية النصرانية ، وكأننا لا نتقن أن نشير لأنفسنا ، أو كان الاستشاريين في عالم العرب والإسلام قد انتهى وجودهم إلا التبعية للنصارى ، وإنني أتساءل أيها القوم :

حقاً هؤلاء النصارى ـــ وهم أعداء أمتنا ـــ يخلصون لنا المشورة حتى نثق بما يقولون ونركن .

إن الشرع ينهانا عن أن نعطي الأمان حيالهم ، وينهانا الشرع كذلك عن أن نواليهم ، فإن واليناهم فإننا سنكون منهم ، وأتساءل مرة أخرى :

هل يعجز البنك عن تسيير أموره دون هذه الإدارات الاستشارية التي يتخذها كل من هذه البنوك ؟

وهل تتعطل أعماله وتتوقف ، إذا لم يجعل النصارى هؤلاء قواداً له ومستشارين ؟

إن الواقع يخبرنا أن الأمر ليس بهذه الصعوبة ، والأمور تسير على نهج سليم ، حتى في حالة عدم وجود مثل هذه الاستشاريات النصرانية .

فبنك الكويت الصناعي ليست له مثل هذه الإدارة الاستشارية النصرانية ، وبيت التمويل الكويتي الذي هو رائد في عالم المال والاقتصاد وذلك من حيث حجم تبادلاته المالية ، ونشاطاته بالنسبة إلى المدة التي تأسس فيها ، هذا البيت لا يركن إلى النصارى في استشاراته ، وليس له بالطبع إدارة استشارية أجنبية ، وهو ناجح جداً ،

بل ومتفوق وموفق في أعماله والحمد لله ، إذاً فما الداعي إلى كل هذا أيتها البنوك ؟

لماذا الإصرار على التبعية والذل للنصارى ؟

لماذا كشفت الأوراق ، وهتك الأستار ، وفضح الأسرار لهؤلاء النصارى ؟

ولقد خادعونا حين يقولون بأن المدير العام مسلم ، والحقيقة الخفية أن المدير العام ليس له أي سلطة ، إنما السلطة للأجنبي النصراني الذي فوق المدير العام .

فمثلا مدير عام بنك الكويت الوطني هو مسلم ، والحقيقة أن هناك مركزين هما أعلا من هذا المركز هما :

أ ــ رئيس المدراء العاملين هو مستر « فينا » أمريكي الجنسية نصراني الديانة

ب ــ نائب رئيس المدراء العاملين هو إبراهيم ش . د . فلسطيني الجنسية مسيحي الديانة .

ويلاحظ من هذا أن المدير العام وهو السيد ف . المسلم ما هو إلا واجهة ، وإنه المدير العام المحلي ومنه المدير العام دولي في منصبة يعادل منصب ف . المسلم ، لم يكن مركزاً آخر أو أكبر من « جون أتورت » إنجليزي الجنسية .

وإنني أضع أمامكم قائمة أسماء موظفين البنك الكويتي الوطني ومن ثم خريطة توزيع مناصبهم الكبيرة ، والحقيقة ليس فقط البنك الوطني الذي يعج بهؤلاء النصارى وإنما كل البنوك الكويتية ، ولكن وضعنا البنك الوطني نموذجاً من النماذج لهذه البنوك .

أسماء الموظفين في البنك الوطني الكويتي

رئيس مجلس الإدارة

رئيس المدراء العاملين (ج فينا)

نائب رئيس المدراء العاملين إبراهيم . ش . د .

دائرة الاقتصاد وأبحاث التخطيط

المراقب المالي بمرتبة المدير العام جاس.د .

مدير عام العلاقات العامة جون.

العلاقات العامة والتسويق

المكتب القانوني

مدير عام العلاقات المحلية

داينرز كلب المدير / داك

الاقتصاد وأبحاث التخطيط [منى ح ــ بول شنكلي

المكتبة [نصيف ال]

النشرات [رولا . ع]

الرقابة المالية البيانات والتدقيق الداخلي مساعد مدير عام [ساثيا.ب]

دائرة البيانات دائرة الرقابة المالية

بيتر . ا ــ كوبال . ك

انجلو . ا ــ نامباث ر .

ليونارد . ل ــ بيتر . ج

السينيور . ي ــ جودلي . ف

ساي . س ــ اليكس . ا

بريم . ن ــ ن . جادمانبان

لورا . ل — ماتريجا
مايكل . د — هنري . ع
منيرا . ك — رمسيل . ف
ديفيد . م —
م . كورين —
ايرن . ج —
انجل . ع —

دائرة التدقيق الداخلي جون ت

السوق المالي بمرتبة مساعد مدير عام اندور . ج

— إدوارد . ر
— دامينان . ل
— ماريون . ف
— جورج . ت

دائرة الائتمان متعددة الجنسيات

— نعمة . ا . ص
— جورج . ن
— بشارة . ق
— نيقولا . ع
— سام . م
— بول . ش . ج
— ريموند . د
— جورج . س
— أرثر . ر . ي
— انجلو . س

دائرة العلاقات الدولية

— جون . و
— وستون . د
— توماس . م
— جاكوب . ث
— مروان . ش
— بونارد . ل
— فيفلا . م (فرع لندن)
— وندل . هـ فرع لندن
— جوهام . م (فرع لندن)
— ليستر شو (فرع لندن)

ــ ران . ك الان . ب (فرع لندن)

ــ ريتشارد . ل (فرع لندن)

ــ رونالد . و (فرع سنغافورة)

ــ تان . ب . ج (فرع سنغافورة)

دائرة الائتمان التجاري

ــ ريموند . د

ــ لويس . ن

ــ جاد . ا

دائرة وإدارة الموارد البشرية وتنظيم القوى العاملة توني . ا مساعد الرئيس

نائب المدير العام

دائرة الفروع مساعد مدير عام

ــ التلكس : روبرت . ل ــ أنطوان . د ــ ناريان . ن

ــ س . شتير ــ ك . باي ــ م . بنتو

ــ + ٥ آخرين ــ كوشي . ا ــ جورج . ا

الأمن : جون . ا ــ ز . فيليب ــ هنريت . ر

ــ فرير . ا ــ ك . م . ــ هيرا . ب

البريد : جبريل . ج ــ ماثيو . ت ــ لانسيلوت . ر

شئون الموظفين : أميل . ب ــ مريشاند . ر ــ سعاد . ج

سيلين . غ ــ س . شويان ــ الفرد . ج

هيلدا . ب ــ الوات . ب ــ ايفون . ج

ــ جابي . خ

دائرة الاستيراد

والتصدير

والبنوك أيضاً يقوم بإدارتها وقياداتها النصارى .والمثال على ذلك

بنك الكويت الوطني :

١ ــ جافيدرا في == مدير العمليات الأجنبية

٢ ــ هارولد رود رجوز == المراقب

البنك التجاري :

١ ــ تيرني هيوبيت : مدير التخطيط المالي والمراقبة

٢ ــ وليام جلوين : الخزينة

بنك برقان :

١ ــ كريتوفر رين :	مدير تنفيذي / دائر الائتمان
٢ ــ أرنست باير :	المستشار المالي
٣ ــ أوين هيل :	نائب مدير تنفيذي / دائرة التسويق
٤ ــ جي مواريه :	التسويق
٥ ــ جايا ناشا ندردان :	الاعتمادات

بنك الكويت والشرق الأوسط :

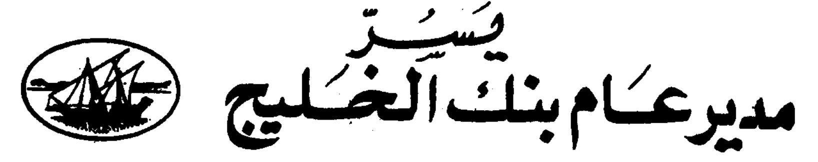
١ ــ دزمين بريرا :	مدير إدارة العملات
٢ ــ أسعد حنا :	نائب المدير (فلسطيني)
٣ ــ مير نسلاكيان :	تسهيلات (أرمني لبناني)
٤ ــ انطوان شاهين :	تسهيلات (سوري)
٥ ــ الياس طنوس :	تسهيلات
٦ ــ شبلاني :	مدير إدارة الاعتمادات (هندي)
٧ ــ كوبالد :	تفتيش (هندي)

وأما عن الهيمنة التي يملكها هؤلاء النصارى فهي بلا حدود ، فتراها واضحة في أبسط صورها فقد نشرت إحدى الصحف إعلاناً عن بنك الخليج مفاده :

(بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية ، يسر مدير عام بنك الخليج استقبال المهنئين في منزله الكائن بمنطقة الشعب ، قرب سور قصر الشعب ، وذلك يوم الأحد الموافق ١ / ١ / ١٩٧٨ م ، من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثانية عشر ظهراً) .

والإعلان على حسا ـ بنك الخليج ، فهو الذي دفع أجرة الإعلان للصحيفة طبعاً .

بمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية



أن يستقبل المهنئين الكرام في منزله الكائن
في منطقة الشعب قرب سور قصر الشعب
وذلك صباح يوم الأحد الموافق ١ / ١ / ١٩٧٨
من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة
الثانية عشرة ظهرا .

إعلان ..... من بنك الخليج

أسماء

الموظفين في البنك الوطني

مسلسل الاسم	المهنة
١ ــ هينيما . ج	رئيس المدراء العاملين
٢ ــ ميري ، ج ص	سكرتيرة رئيس المدراء العاملين
٣ ــ ريما ، ن	سكرتيرة رئيس المدراء العاملين
٤ ــ إبراهيم ش . د	نائب رئيس المدراء العاملين
٥ ــ ليزا	سكرتيرة نائب رئيس المدراء العاملين
٦ ــ أترن ج . س	مدير العلاقات الدولية
٧ ــ سعاد د . ط	سكرتيرة مدير العلاقات الدولية
٨ ــ اليانور أ . س	سكرتيرة مدير العلاقات المحلية
٩ ــ دوتن ج . ب	المراقب المالي
١٠ ــ شتر ج ك . ال	سكرتيرة المراقب المالي
١١ ــ بال . س	مساعد نائب المدير العام
١٢ ــ ماجدة . أ	سكرتيرة مساعد نائب المدير العام
١٣ ــ جوزيت . خ	سكرتيرة مساعد نائب المدير العام
١٤ ــ جرانيت أ . ج	
١٥ ــ فيلمونا أ	سكرتيرة
١٦ ــ نعيم أ . ص	
١٧ ــ ابري ب . أ	
١٨ ــ أنطوني ر . د	
١٩ ــ جوزيت خ	سكرتيرة مساعد المدير العام

٢٠ ــ أيستمان . ط	
٢١ ــ روبرث أل	خدمات التلكس والبرقيات
٢٢ ــ شايتر س . س .د	خدمات التلكس والبرقيات
٢٣ ــ توتو كودا . م	خدمات التلكس والبرقيات
٢٤ ــ يانون . ر	خدمات التلكس والبرقيات
٢٥ ــ ديزالوا ا . ف	خدمات التلكس والبرقيات
٢٦ ــ فينجا بول . ك	خدمات التلكس والبرقيات
٢٧ ــ جبريل . ش	خدمات البريد
٢٨ ــ السيدة / مريام . م	خدمات البريد
٢٩ ــ آنسة / سوزان . ص	خدمات البريد
٣٠ ــ أميل أ . ن	شئون الموظفين
٣١ ــ السيدة / سيلين ج ج	شئون الموظفين
٣٢ ــ ماري ج . خ	شئون الموظفين
٣٣ ــ السيدة / سارة . ف	محاسبة شئون الموظفين
٣٤ ــ آنسة / هيلدا . ب	محاسبة شئون الموظفين
٣٥ ــ آنسة / عزة ل.أ	الطباعة
٣٦ ــ آنسة / نهلة أ .ي	الطباعة
٣٧ ــ آلين ج	إدارة الأم والمكاتب
٣٨ ــ فريد أ . ف	إدارة الأمن والمكاتب
٣٩ ــ ريمو ر . ج	دائرة الائتمان / التجاري
٤٠ ــ لويس أ . ن	دائرة الائتمان / التشغيل
٤١ ــ حاد أ . ح	دائرة الائتمان / التشغيل
٤٢ ــ نعمة أ . ص	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٤٣ ــ فورست هـ (سيدة)	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات

٤٤ ـــ آنسة : نيلا . ح	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٤٥ ـــ جورج ي . ن	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٤٦ ـــ بشارة س	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٤٧ ـــ آنسة : سوزان ع . ع	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٤٨ ـــ نيقولا ص . ع	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٤٩ ـــ سام ج . م	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٠ ـــ آنسة : نيقولا ج . ف	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥١ ـــ برديب هـ	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٢ ـــ ديسلفا أ	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٣ ـــ الفونسو . ب	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٤ ـــ آنسة : سافيناز ي	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٥ ـــ جوار ب	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٦ ـــ ريموند . د	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٧ ـــ جورج . م	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٨ ـــ سوار . أ	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٥٩ ـــ رودر ج . أ	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٦٠ ـــ كارديان د	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٦١ ـــ وليامز ر . ج	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٦٢ ـــ السيدة : ماري . هـ	دائرة الائتمان / متعدد الجنسيات
٦٣ ـــ السيدة : منى أ	دائرة الاقتصاد وأبحاث التخطيط
٦٤ ـــ شنكلي . ب	دائرة الاقتصاد وأبحاث التخطيط
٦٥ ـــ آنسة : اليزابيث . ج	دائرة الاقتصاد وأبحاث التخطيط
٦٦ ـــ آنسة مها . د . ف	دائرة الاقتصاد وأبحاث التخطيط
٦٧ ـــ بال . س	دائرة الاقتصاد وأبحاث التخطيط

٦٨ ــ كن يشان . س	دائرة الرقابة المالية
٦٩ ــ رافاندران . ن	دائرة الرقابة المالية
٧٠ ــ آنسة : فسيكرنهاس.س	دائرة الرقابة المالية
٧١ ــ آنسة : ديناي . أ	دائرة الرقابة المالية
٧٢ ــ جراين ك . ج	دائرة الرقابة المالية
٧٣ ــ فرناندس ب . ج	إدارة الصلح
٧٤ ــ مالفيا . س	إدارة الصلح
٧٥ ــ فيليب . ج	إدارة الصلح
٧٦ ــ أومن . أ	إدارة الصلح
٧٧ ــ بادما نابهان ن . ن	وحدة التنسيق في الحاسب الآلي
٧٨ ــ مانهر جي ف	وحدة التنسيق في الحاسب الآلي
٧٩ ــ مجدي . ف	وحدة التنسيق في الحاسب الآلي
٨٠ ــ أر . ي . ب . أ	إدارة خدمات المعلومات
٨١ ــ نادية م . ن	إدارة خدمات المعلومات
٨٢ ــ الكايوس أ . ر	إدارة خدمات المعلومات
٨٣ ــ لومسي ل . ت	إدارة خدمات المعلومات
٨٤ ــ اليانور ب. ي	إدارة خدمات المعلومات
٨٥ ــ سارنيفيان . س	إدارة خدمات المعلومات
٨٦ ــ نيلا كابلي . ب	إدارة خدمات المعلومات
٨٧ ــ سمير ح . خ	إدارة خدمات المعلومات
٨٨ ــ لورا . م (آنسة)	إدارة خدمات المعلومات
٨٩ ــ ميشيل . د	إدارة خدمات المعلومات
٩٠ ــ السيدة : كشرام . م	إدارة خدمات المعلومات
٩١ ــ بونهو أ س	النظم : الحاسب الآلي

٩٢ ــ زافار أ . م	النظم : الحاسب الآلي
٩٣ ــ فرناندوس . ب	النظم : الحاسب الآلي
٩٤ ــ مايكل . ب . د	النظم : الحاسب الآلي
٩٥ ــ أنتاور (سيدة)	النظم : الحاسب الآلي
٩٦ ــ كوريان . م	النظم : الحاسب الآلي
٩٧ ــ جوردن . أ	النظم : الحاسب الآلي
٩٨ ــ أنجل . أ	النظم : الحاسب الآلي
٩٩ ــ رنجي م . ك	النظم : الحاسب الآلي
١٠٠ ــ بنتو . م	النظم : الحاسب الآلي
١٠١ ــ كولاكو . أ	النظم : الحاسب الآلي
١٠٢ ــ جورج . ن	النظم : الحاسب الآلي
١٠٣ ــ السيدة: برناديت. م	النظم : الحاسب الآلي
١٠٤ ــ السيدة: جومان ع. س	النظم : الحاسب الآلي
١٠٥ ــ نيثيا ج . ق	النظم : الحاسب الآلي
١٠٦ ــ فرناندوس . م	النظم : الحاسب الآلي
١٠٧ ــ ماكوم . ك	النظم : الحاسب الآلي
١٠٨ ــ هنري هـ . ع	تشغيل الحاسب الآلي
١٠٩ ــ قوريس . ر	تشغيل الحاسب الآلي
١١٠ ــ خرغام ح . أ	تشغيل الحاسب الآلي
١١١ ــ باريتو . ج	تشغيل الحاسب الآلي
١١٢ ــ شاهناز . ك	تشغيل الحاسب الآلي
١١٣ ــ رودويجو . و	تشغيل الحاسب الآلي
١١٤ ــ آنسة : جانز . ن	تشغيل الحاسب الآلي
١١٥ ــ تنموث . ج	قسم التدقيق الداخلي

١١٦ ــ سميث ي . خ — الدائرة الدولية

١١٧ ــ راياس . ج — الدائرة الدولية

١١٨ ــ ديسا . و — الدائرة الدولية

١١٩ ــ ماثواس . ت — الدائرة الدولية

١٢٠ ــ كوماس ج . ف — الدائرة الدولية

١٢١ ــ شاهبار . م — الدائرة الدولية

١٢٢ ــ السيدة : عيداء . ي — الدائرة الدولية

١٢٣ ــ ليلودا . ب — مكتب البنك في لندن

١٢٤ ــ ميلز . ن — مكتب البنك في لندن

١٢٥ ــ هاريس . و — مكتب البنك في لندن

١٢٦ ــ مورقي . ج — مكتب البنك في لندن

١٢٧ ــ شو . أ — مكتب البنك في لندن

١٢٨ ــ بل . أ — مكتب البنك في لندن

١٢٩ ــ لمبورن . د — مكتب البنك في لندن

١٣٠ ــ وايت . د — مكتب البنك في سنغافورة

١٣١ ــ جن ثان . ي — مكتب البنك في سنغافورة

١٣٢ ــ آنسة : ناديا . م — المكتب الفني (القانوني)

١٣٣ ــ راماني . ف — إدارة التشغيل

١٣٤ ــ السيدة : ماثيوس . ك — إدارة التشغيل

١٣٥ ــ نايرن . ن — إدارة التشغيل

١٣٦ ــ السيدة : نابيلا . ج — إدارة التشغيل

١٣٧ ــ جورج . ع — إدارة التشغيل

١٣٨ ــ رشادي . هـ — إدارة التشغيل

١٣٩ ــ باجاج . هـ — إدارة التشغيل

الفصل الثالث

المؤازرة

إن كنا تحدثنا عن المبشرين ، وأشرنا إليهم بأصابعنا متهمين ومشككين فهذا حق من ناحية ، ولكن من ناحية أخرى ينبغي علينا أن لا نغفل دور الحكومة في تغلغل المبشرين في بلادنا ، فهي تساندهم وتؤازرهم ، وتقدم لهم كل عون مادي ومعنوي ، وكل عون من شأنه أن يرسخ أقدامهم في الكويت متناسين الخطر الداهم الذي ينتظر الجميع نتيجة لهذا العمل .

ولنأخذ مثلا لذلك لبنان ، ولنأخذ مثلا آخر هو قبرص التي كانت جزيرة إسلامية بحتة ، ولكن وبعد احتلال الإنجليز لها ، شجعوا الهجرة النصرانية اليونانية إليها ، فأصبحت الأغلبية لهم ، وما فلسطين عنا ببعيد ، فقد جرى لها مثل هذا الأمر ، وأصبح اليهود شوكة في حلق ألف مليون مسلم على ظهر البسيطة .

ترى الحكومة تساند هؤلاء النصارى في الكويت في بناء كنائسهم وفي تقديم الأرض لهم بلا مقابل ، أو مقابل أجور رمزية عرفت مقاديرها من إيصالات صادرة عن وزارة المالية ، فإيجار الكنيسة والأرض المقامة عليها الكنيسة ، أجرتها السنوية (١) دينار واحد !!!!

وتراها في الوقت الذي يتقدم فيه المبشرون بطلب لإقامة مبنى لسفارة أو كنيسة ، ترى الإيعازات ترسل من دائرة لأخرى متخطية كل العقبات كي يتوفر للنصارى ما يريدون ، كي يشعر المبشرون هؤلاء أنهم مرتاحون أكثر من وجودهم في بلادهم وديارهم !!!

فهذه صورة من السفارة البابوية في الكويت إلى وزارة الخارجية وهي باللغة الإنجليزية ، وإليكم ترجمتها حرفياً كما جاء بالنص (انظر الصورة) .



APOSTOLIC NUNCIATURE
IN KUWAIT
P.O.Box 290

N° 270

The Apostolic [illegible] presents its compliments to the Honourable Ministry of Foreign Affairs - Department of Protocol - and has the [illegible] to communicate what follows:

It has been [illegible] by the Catholic Diocese of Kuwait to build an office [illegible] floor of the [illegible] Bishop's [illegible] and to [illegible]

This Apostolic [illegible] has the honour to ask to [illegible] the permission of the [illegible] to execute that plan. Technical details about the building are enclosed [illegible]

[illegible] it [illegible] opportunity to express to the Ministry of Foreign [illegible] - the assurance of its highest consideration.

Kuwait 19th April 1977

[illegible]
Apostolic [illegible] in Kuwait.

To the Honourable Ministry of Foreign Affairs
Department of Protocol
Kuwait.

رسالة من سفارة الفاتيكان بالكويت إلى وزارة الخارجية .

سفارة الفاتيكان

الكويت ــ ص . ب : ٢٦٦

تقدم سفارة الفاتيكان تحياتها إلى وزارة الشئون الخارجية ــ قسم البرتوكول ــ وتقدم إليها بما يلي :

فقد أعد الكاثوليكيون خطة لبناء مكتب على الطابق الثاني من بيت البيشوب ــ رجل دين ــ ووضعه تحت آمرة سفارة الفاتيكان في الكويت .

وعليه فإن هذه السفارة تتشرف بالطلب من حكومة الكويت بالسماح لها بتنفيذ هذه الخطة ، التفصيلات الفنية الخاصة بهذا البناء مرفقة مع هذا الخطا

والسفارة تغتنم هذه الفرصة لتعبر لوزارة الشئون الخارجية (وزارة الخارجية) قسم البرتوكول عن مدى تقديرها لها .

الكويت في : ١٨ / ٤ / ١٩٧٧

القديس : جيني بوب

الكويت

فبعثت وزارة الخارجية الكويتية إلى بلدية الكويت برسالة رقم القيد ٦/١٠٠/٤ : ١٩٣٨٦

بتاريخ ٣ / ٥ / ١٩٧٩ تقول هذه الرسالة ما يلي نص ووقائع صورة الوثيقة

السيد المحترم : مدير البلدية العام

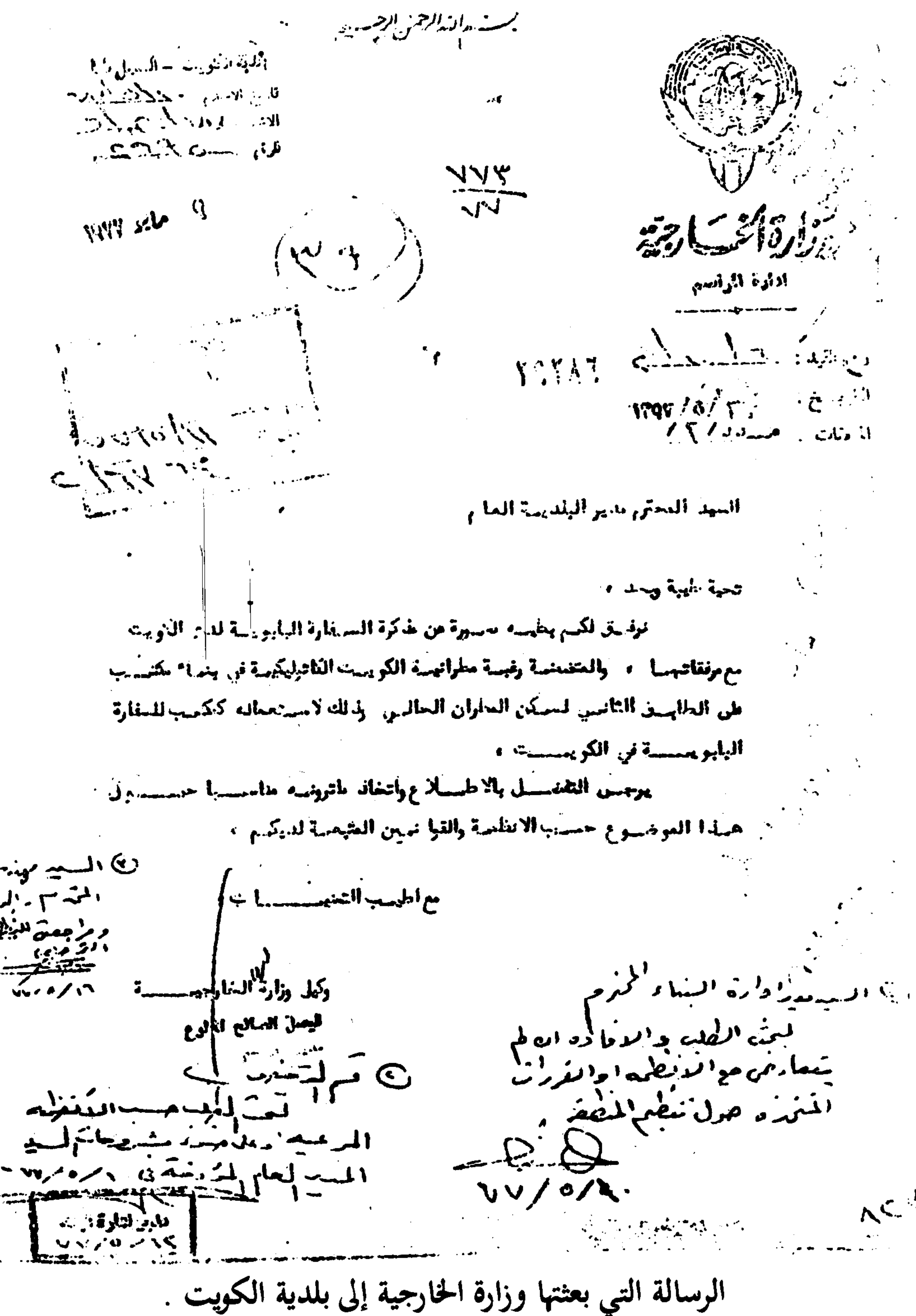
تحية طيبة وبعد

نرفق لكم بطية صورة عن مذكرة السفارة البابوية لدى الكويت مع مرفقاتها ، والمتضمنة رغبة مطرانية الكويت الكاثوليكية في بناء مكتب على الطابق الثاني لسكن المطران الحالي وذلك لاستعماله كمكتب للسفارة البابوية في الكويت ، يرجى التفضل بالاطلاع واتخاذ ما ترونه مناسباً حول هذا الموضوع حسب الأنظمة والقوانين المتبعة لديكم .

مع أطيب التمنيات

وكيل وزارة الخارجية

فيصل الصالح المطوع


بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الخارجية

ادارة المراسم

الرقم: ٢٠٢٨٦

التاريخ: ٣٠/٥/١٩٦٧

المرفقات: عدد / ٢ /

السيد المحترم مدير البلدية العام

تحية طيبة وبعد ،

نرفق لكم بطيه صورة عن مذكرة السفارة اليابانية لدى الكويت مع مرفقاتهما ، والمتضمنة رغبة مطرانية الكويت الكاثوليكية في بناء مكتب على الطابق الثاني لمسكن المطران الحالي وذلك لاستعماله كمكتب للسفارة اليابانية في الكويت ،

يرجى التفضل بالاطلاع واتخاذ ماترونه مناسبا حول هذا الموضوع حسب الانظمة والقوانين المتبعة لديكم ،

مع اطيب التمنيات

وكيل وزارة الخارجية

الرسالة التي بعثتها وزارة الخارجية إلى بلدية الكويت .

وترى النصارى يتحايلون ، ويسلكون كل السبل للسير في طريق التبشير الذي جاؤا من أجله ، فمرة على شكل مسرحيات يقدمونها ، والأنكى من ذلك أنهم يستشيرون الحكومة ويطلبون منها الإذن حتى يظهر عملهم وكأنه رسمي ، وإليك الرسالة مع صورة هذه الوثيقة .

النيابة الرسولية في الكويت

ص . ب ٢٦٦ تلفون : ٤٣٤٢٢٨

الكويت التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٧٤

حضرة السيد الفاضل / وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المحترم

وزارة الاجتماعية والعمل الكويت

تحية واحتراماً

وبعد ، أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بوزارتكم الموقرة للسماح لنا بعرض مسرحية (دوتيش أشيا آني جوارجي) وذلك لمصلحة الكنيسة ، وسيقوم بأدوار الممثلين بعض المقيمين وسيكون العرض خلال شهر أيلول / تشرين الأول سنة ١٩٧٤

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رقم : ٨٦٥ المخلص

تاريخ : ١٥ / ٧ / ٧٤ راعي الكنيسة

الأب : فيكتور سان فيجيل

...hop's House
P.O. Box : 266
...ne 434228
...ait - Arabia

النيابة الرسولية فى الكويت
Vicariate Apostolic of Kuwait

ص.ب ٢٦٦
تلفون ٤٣٤٢٢٨
الكويت

Date .... التاريخ ٦/٧/١٩٧٤

حضرة السيد الفاضل وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المحترم
وزارة الشئون الاجتماعية والعمـــــل
الكويـــــت

تحية واحـــــتراما ،

وبعد ، أرجو التكرم بالموافقـــة والايعاز لمن يلزم بوزارتكم الموقرة السماح لنـــا بعرض مسرحية " د وتيشى آشيا آنى جوراجى د وسيا " وذلك لمصلحة الكنيسة ، وسيقـــوم بأدوار الممثلين بعض المقيمين وسيكون العرض خلال شهرى أيلول / تشرين الاول ١٩٧٤ .
آملين استلام ردكم بالموافقـــــــة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحـــــترام ...

المخلص
راعى الكنيســـة
الأسقف فيكتـــور سان ميجل

Mgr Victor San Miguel

VICARIATUS APOSTOLICUS ...

١١ / ٤٠٤
١٥ / ٧ / ١٩٧٤
الرقم ٨٦١٥

رسالة من الكنيسة الرسولية الكاثوليبية إلى وزارة الشئون الاجتماعية .

وزارة الخارجية الكويتية
والمؤتمر المسيحي الإسلامي

هذه رسالة من سفير الكويت في أسبانيا السيد / علي الهلال ، بعثها إلى وزارة الخارجية الكويتية يطلب منها الاشتراك في المؤتمر المسيحي ، وهذا نص الرسالة الموجهة إلى وزارة الخارجية الكويتية .

الرقم ١٥ / ٧٤

التاريخ ١٢ / ٧ / ١٩٧٤ م

سري وعاجل

سعادة وكيل وزارة الخارجية المحترم .

تحية طيبة وبعد :

أرفق لكم رسالة وردتنا من الأب أميلو جاليندو ، المستعرب الأسباني والأستاذ بجامعة مدريد ومدير مركز الدراسات العربية والافريقية بشأن عقد مؤتمر إسلامي مسيحي في مدينة قرطبة ، في الفترة ما بين ١٠ و ١٥ / ٩ / ١٩٧٤ م تشترك فيه كبار الشخصيات الإسلامية والمسيحية ، ونظراً للأهداف السامية التي يرمي إليها المؤتمر ، ومن بينها بحث تقارب وجهات النظر بين العالمين المسيحي والإسلامي ، ودراسة تزايد موجة الابتعاد عن الدين التي يواجهها الشباب المسلمون والمسيحيون ، وكذلك السعي من أجل إزالة الخلافات وسوء الفهم الذي قد يكون قائماً بين الدينيين « بالنسبة للمعنيين بالأمر والرأي العام فأرجو التفضل برفع الأمر لمجلس الوزارء لتخصيص مبلغ ١٠٠٠ دينار كمساعدة في تكاليف إقامة المؤتمر المذكور ، علماً بأن دولا عربية كثيرة ومنها المملكة العربية السعودية والمغرب قد تبرعت بمبالغ للمساهمة في نفقات المؤتمر ومن المنتظر أن تساهم بقية الدول العربية في ذلك .

كما نرجو من المجلس الموقر التفضل بالإيعاز إلى المسئولين بوزارة الأوقاف من أجل تسمية وفد متخصص لتمثيل الكويت في المؤتمر، وذلك على ضوء أهمية الموضوعات التي أسلفنا ذكرها علماً بأن آخر موعد لإبلاغ المسئولين عن تنظيم المؤتمر هو الأسبوع الأول من الشهر القادم.

مع أطيب التمنيات

السفير

(علي هلال)



الرقم : ١٥/ ٧٤
التاريخ : ١٦/ ٧/ ١٩٧٤

سري وعاجل

سعادة وكيل وزارة الخارجية المحترم ،

تحية طيبة وبعد

ارفق لكم رسالة وردتنا من الأب اميليو جاليندو ، المستعرب الأسباني والاستاذ بجامعة مدريد ومدير مركز الدراسات العربية والأفريقية ، بشأن عقد مؤتمر اسلامي مسيحي في مدينة قرطبة ، في الفترة ما بين ١٠ و ١٥/ ٩/ ١٩٧٤ ، تشترك فيه كبار الشخصيات الاسلامية والمسيحية .

ونظرا للأهداف السامية التي يرمي اليها المؤتمر ، ومن بينها بحث تقارب وجهات النظر بين العالمين المسيحي والاسلامي ودراسة تزايد موجة الابتعاد عن الدين التي يواجهها الشباب المسلمون والمسيحيون ، وكذلك السعي من أجل ازالة الخلافات وسوء الفهم الذي قد يكون قائما بين الدينين ، بالنسبة للمعنيين بالأمر والرأي العام ، أرجو التفضل برفع الأمر لمجلس الوزراء لتخصيص مبلغ ١٠٠٠ دينار كمساعدة في تكاليف اقامة المؤتمر المذكور ، علما بأن دولا عربية كثيرة ومنها المملكة السعودية والمغرب قد تبرعت بمبالغ للمساهمة في نفقات المؤتمر ، ومن المنتظر أن تساهم بقية الدول العربية في ذلك ايضا .

كما نرجو من المجلس الموقر التفضل بالايعاز الى المسؤولين بوزارة الأوقاف من أجل تسمية وفد متخصص لتمثيل الكويت في المؤتمر ، وذلك على ضوء أهمية الموضوعات التي أسلفنا ذكرها ، علما بأن آخر موعد لابلاغ المسؤولين عن تنظيم المؤتمر هو الاسبوع الأول من الشهر القادم .

مع أطيب التمنيات ...

السفير

(علي الب[illegible])

رسالة سفير الكويت في أسبانيا إلى وزارة الخارجية الكويتية يطلب منها الاشتراك في المؤتمر المسيحي .

رسالة
من الأب أميلو جالنيدو
إلى
سفير الكويت في أسبانيا

هذه رسالة من الأب أميلو جالنيدو المتعرب الأسباني والأستاذ بجامعة مدريد ومدير مركز الدراسات العربية بعث بها هذا الأب إلى سفير الكويت في أسبانيا هذه الرسالة الآتية :

سعادة سفير الكويت :

بالإشارة إلى منشورنا بشأن فكرة عقد مؤتمر دولي إسلامي مسيحي في مدينة قرطبة والذي أبلغنا سعادتكم بموجبه أن الجهة المشرفة على تنظيم هذا المؤتمر هي جمعية الصداقة الإسلامية المسيحية ، وكذلك أهداف المؤتمر المذكور والموضوعات التي سيعالجها ، راجين منكم التفضل بتزويدنا بقائمة المتخصصين في الحوار الإسلامي المسيحي حتى تكون بلدكم ممثلة خير تمثيل في المؤتمر ، ونظراً لقرب موعد انعقاد المؤتمر الذي حدد من قبل ولأن بعض البلاد المدعوة لم توافينا بالمطلوب بعد فقد اضطررنا لتأجيل تاريخ الانعقاد إلى شهر سبتمبر القادم في الفترة بين يومي ١٠ و ١٥ .

هذا ولقد اجتمعت اللجنة المشرفة على التنظيم والمؤلفة من لجنة إدارة جميعة الصداقة الإسلامية والمسيحية والتالية أسماؤهم :

سلفادور جوميق نوجالث رئيس الجمعية وأستاذ الفلسفة العربية .

الدكتور هيكل رئيس الجمعية ومدير معهد الدراسات الإسلامية .

أميلو جاليندو سكرتير الجمعية ومدير مركز الدراسات العربية الأفريقية .

محمد داليرو أمين الصندوق والملحق بسفارة المغرب .

بدور سان مارتين سكرتير اللجنة الأسقفية الأسبانية لشئون العلاقات مع غير المسيحيين وقررت اللجنة ما يلي :

١ ــ تحديد موعد انعقاد المؤتمر بصورة نهائية في الفترة ما بين ١٠ و ١٥ سبتمبر ١٩٧٤ م .

٢ ــ تحديد آخر موعد لاستلام الرد من كل دولة بيوم ٣١ / ٥ وفي حالة عدم استلام الرد قبل التاريخ المذكور فسيعتبر أن الدولة المعنية غير راغبة في الاشتراك بالمؤتمر وبالتالي يتم الاستغناء عن اشتراكها .

(ملحوظة : تقرر مد المهلة إلى الأسبوع الأول من الشهر القادم بالنسبة للكويت) .

٣ ــ الاتصال بالسادة السفراء من أجل تحديد وفد بلادهم نهائياً والحصول من السلطات المختصة ــ كل في بلده ــ على التعاون المادي على صورة تمويل وإقامة هذا الوفد ، حيث الجمعية ليست لديها وسائل مادية من أي نوع .

٤ ــ الاتصال بممثلي الهيئات الأسبانية التي اعتادت رعاية المؤاتمرات التي تعقد في أسبانيا من أجل الحصول على تعاونها المادي في تنظيم المؤتمر .

هذا ويسرنا أن ننقل لكم مدى الاهتمام الذي قوبل به المؤتمر سواء في العالم الإسلامي أو المسيحي ، وقد وعد العدد من الشخصيات بالحضور وبدأت وكالات الأنباء في ترديد النبأ كما لو كان الأمر يتعلق بواحد من أهم أحداث العصر ، كذلك عرض بعض أعضاء اللجنة المشرفة على التنظيم الفكرة في عدة مؤتمرات دولية دعوا إليها (في لوكسمبورج والجزائر وروما ونابولي) .

وقد قوبلت الفكرة بالحماس الكبير وأبدى الجميع استعدادهم للمشاركة في مؤتمر قرطبة بصورة فعالة .

مع وافر الاحترام

Tel. 42449
P. A. C. KURIAN
VICAR & PRESIDENT
MAR THOMA SEVIKA SANGHAM

Cable: "SYNODICAL"
P. O. Box 20719
KUWAIT

Date 10th July 1974

THE UNDER SECRETARY,
MINISTRY OF SOCIAL AFFAIRS & LABOUR,
KUWAIT.

سعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المحترم
الكويت .

Dear Sir,

تحية واحتراما ،

The Kuwait Mar Thoma Sevika Sangham, is an association of the ladies of The Mar Thoma Church in Kuwait, and is an auxiliary of the central organisation in India. The purpose of the association, as the name implies, is to maintain close fellowship among the ladies of our Church and to serve the poor and the needy.

At a recent meeting of the association, our ladies expressed a desire to conduct a SALE in aid of Charity, on Friday The 1st November 1974 from 3 P.M. to 6 P.M., in The Parish Hall of The National Evangelical Church of Kuwait. The items of the sale consists mainly of hand made children's dresses, and home-made pickles, sweets etc, contributed voluntarily by our ladies.

There will also be a refreshment counter and it is proposed to print 1500 tickets which can be exchanged at the refreshment stall for eatables and tea. The cost of each ticket is proposed to be 250 fils (two hundred fifty fils only). Only members of our Christian Community are invited to attend the function and we do not anticipate that more than 60 % of the tickets will be sold.

وبعد ، نتشرف ان نعلمكم بأن جمعية سيدات مارثوما سيفيكا سانغام التابعة لكنيسة مارثوما في الكويت ، والتابعة للجمعية المركزية في الهند ، أبدوا رغبتهن في الاجتماع الذى عقد مؤخرا بأن يقمن مزادا خيريا ما بين الساعة الثانية الى الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١/١١/١٩٧٤ ، في قاعة ناشيونال افانجليك شيرش . ويحتوى المزاد على ثياب للاطفال حيكت باليد ، وحلوى مصنوعة في البيوت وانواع من المخلل ومحضرات بيتية وجميع هذه المواد سوف يتبرع بها السيدات للجمعية ، وسوف يقمن ايضا منصة لبيع المرطبات.

كما اننا نرغب في طباعة وبيع (١٥٠٠) تذكرة للراغبين في شراء هذه التذاكر من ابناء الطائفة الهندية ، التابعة لهذه الكنيسة تبلغ قيمة كل تذكرة ٢٥٠ فلسا يمكن صرفها من المنصة المنوى اقامتها في القاعة مقابل شراء المرطبات والحلوى ونتوقع بأن نبيع ٦٠٪ فقط من مجموع هذه التذاكر .

وزارة الشئون الاجتماعية والعمل
تم التسجيل
الوارد
الرقم ١١٨٤١
التاريخ ١٠/٨/٨٤
الرقم ٨٤٤٠

MAR THOMA SYRIAN CHURCH KUWAIT

٨/١٧

....2/-

رسالة من الأب أميليو جالنيدو إلى سفير الكويت في أسبانيا .

سعادة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المحترم .

الكويت

تحية واحتراماً :

وبعد ، نتشرف أن نعلمكم بأن جمعية سيدات مارثوما بسيفيكا سانغام التابعة لكنيسة مارثوما في الكويت ، والتابعة للجمعية المركزية في الهند ، أبدوا رغبتهم في الاجتماع الذي عقد مؤخراً بأن يقمن مزاداً خيرياً ما بين الساعة الثانية إلى الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الجمعة ١ / ١١ / ١٩٧٤ في قاعة ناشيونال أفانجليك شيرش ، ويحتوي المزاد على ثياب للأطفال حيكت باليد ، وحلوى مصنوعة في البيوت وأنواع من المخلل ومحضرات بيتية وجميع هذه المواد سوف يتبرع بها السيدات للجميعة ، وسوف يقمن أيضاً منصة لبيع المرطبات .

كما أننا نرغب في طباعة وبيع (١٥٠٠) تذكرة للراغبين في شراء هذه التذاكر من أبناء الطائفة الهندية ، التابعة لهذه الكنيسة تبلغ قيمة كل تذكرة ٢٥٠ فلساً يمكن صرفها من المنصة المنوى إقامتها في القاعة مقابل شراء المرطبات والحلوى ونتوقع أن نبيع ٦٠٪ فقط من مجموع هذه التذاكر .

إن ريع هذا المزاد الخيري سوف يخصص لليتامى ومؤسسات خيرية أخرى بواسطة الجمعية المركزية في الهند مقاطعة كيرالا .

نرجو التكرم بالموافقة لنا على إقامة هذا المزاد الخيري وطباعة وبيع (١٥٠٠) تذكرة ، مع خالص شكرنا وتقديرنا .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

جمعية مارثوما سيفيكا سانغام

القسيس أ . س كوريان

الرئيس

F. A. C. KURIAN
VICAR & PRESIDENT
MAR THOMA SEVIKA SANGHAM

الرئيس



P. O. Box 20130
KUWAIT

في 10 July 1974.

- 2 -

The proceeds o f the Sale will be donated to orphanages and other charitable causes in India through the central organisation in Kerala, India.

We shall be most grateful if you will kindly grant us permission to conduct this Sale.

Thanking you,

ان ريع هـذا المزاد الخيـري سـوف يخص لليتامى ومؤسسـات خيرية اخرى بواسطة الجمعية المركزيـة فـي الهنـد مقاطعـة كيرالا .

نرجو التكـرم بالموافقة لنا على اقامـة هذا المزاد الخيري وطبع وبيع (١٥٠٠) تذكرة ، مع خالص شكرنا وتقديرنـا .

وتفضلـوا بقبـول فائـق الاحـترام ...

Yours faithfully,
جمعية مارثوما سيفيكا سانغـام
for The Mar Thoma Sevika Sangham,

Rev A C Kurian

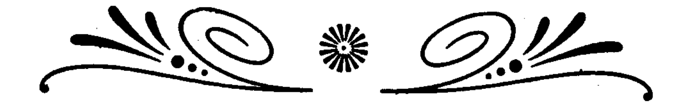
القسيس أ . س . كوريـان
Rev. A. C. Kurian
الرئيـس
President.

جمع التبرعات :

يعملون في كل اتجاه ، ويسلكون كل ميدان ، أخلاق يدمرونها ، فنصبح شعباً دون أخلاق ، وأموال يتحايلون عليها ليدمروا شعوباً أخرى ، هم أخوة لنا في العقيدة ، وبعد هذا نفتح لهم الصدور ونفتح لهم الحدود ، فإن أراد نصراني دخول البلاد تجد كل التسهيلات قدمت له في منحه تصريح الدخول إن احتاج إلى ذلك ، والاستقبال والاحترام من كل جهة ، أما إخواننا في العقيدة والجنس ، فتقفل أمام وجوههم الأبواب ، ويضيق عليهم ، وحتى الموجودون منهم على أرض هذا البلد ، تراهم توضع أمام وجوههم العقبات ، والعراقيل ، حتى يغادروا البلد من أنفسهم ، وما غلاء أجور السكن إلا مثال واضح على ذلك .

أما هؤلاء المبشرون فكلمتهم نافذة ، ورأيهم هو الصواب ، وحاجتهم مقضية ، مجرد رسالة قصيرة يطلب فيها طلباً ، يقوم بإرسالها أحد المطارنة أو القساوسة ، فإذا بكل دوائر الحكومة تتآزر وتتعاون لتلبية هذا الطلب وإنفاذه بالسرعة الممكنة .

ومرة أخرى على شكل تبرعات يجمعونها لتنفق في وسائل التبشير خارج الكويت ، وإليك يا أخي هذه الوثيقة مع نصها .



١ / ١٠ / ١٩٦٦ (الشئون الفنية) ن / ١٦ / ٥٧

حضرة السيد مدير ادارة البناء المحترم ،

الموضوع / المخططات الهندسية الخاصة ببناء قاعة اجتماعات في ساحة الكنيسة الكاثوليكية في منطقة الوطنية

تحية طيبة وبعد ،

اشارة الى كتابكم رقم أ ف/١/٢/١/٦٣٩ ــ ٦٦٦٣ المؤرخ في ١٩٦٨/٧/٢٤ حول طلب الموافقة التنظيمية للموضوع المذكور عاليه ، اود افادتكم ان طلب الموافقة على بناء صالة اجتماعات ضمن حدود عقار الكنيسة المذكورة قد طلب عرضه على اللجنة المركزية بكتاب السيد رئيس المهندسين رقم ر ه م/٤٢ ــ ١١٨٣ بتاريخ ١٢/١٠/١٩٦٦ ولم تردنا حتى الآن موافقة بخصوصه •

يرجى تأجيل المعاملة لحين ورود ما يفيدنا بشأنها من اللجنة المركزية •

اعيد اليكم الملف رقم أ ف/١/٢/١/٦٣٦ بكامل اوراقه •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

مدير ادارة التنظيم ،

نسخة الى ــ المدير المساعد للشئون الفنية
ــ رئيس المهندسين
ــ رئيس قسم المشاريع التنظيمية
ــ رئيس قسم معاملات الاهالي

وطلب آخر تقدمت به الكنيسة الكاثوليكية في القبلة وذلك بغية توسيع الكنيسة ، فبحث طلبهم هذا بكل سرعة ممكنة ، وهذه صورة الوثيقة ومع نصها .

١٠ / ١٠ / ١٩٦٩ **(الشئون الفنية)**

حضرة السيد : مدير إدارة البناء المحترم .

الموضوع : المخططات الهندسية الخاصة ببناء قاعة اجتماعات في ساحة الكنيسة الكاثوليكية في منطقة الوطنية

تحية طيبة وبعد :

إشارة إلى كتابكم رقم أ ف ١/٢/١/٦٣٩ــ٥٦٦٣ المؤرخ في ٦٧/٧/٢٤ حول طلب الموافقة التنظيمية للموضوع المذكور عاليه ، أود إفادتكم أن طلب الموافقة على بناء صالة اجتماعات ضمن حدود عقار الكنيسة المذكورة قد طلب عرضه على اللجنة المركزية بكتاب السيد رئيس المهندسين رقم ر م ب ٤٣ــ١١٨٣ بتاريخ ٦٦/١٠/١٢ ولم تردنا حتى الآن موافقة بخصوصه .

يرجى تأجيل المعاملة لحين ورود ما يفيد بشأننا من اللجنة المركزية .

أعيد إليكم الملف رقم أ ف ١/٢/١/٦٣٩ بكامل أوراقه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

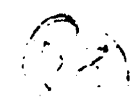
مدير إدارة التعليم

نسخة إلى : المدير المساعد للشئون الفنية

رئيس المهندسين

رئيس قسم المشاريع التنظيمية

رئيس قسم معاملات الأهالي

١٩٧٩/١١/٥  اف٨/ ١/ ٦/ ١/ ٦٣٩

١٣٣٦٩

السيد / مدير ادارة التنظيم المحترم

تحية وبعد ،

نحيل اليكم الملف رقم اف٨/ ١/ ٦/ ١/ ٦٣٩ الخاص بحوش الكنيسه الكاثوليكيه في منطقة القبله ـ داخل السور للتفضل بالاطلاع وافادتنا برأيكم حول طلب المطران استبدال اقامه شبرة بمساحة ٢٨ م٢ حسب المهشر بالازرق على المخطط المساحي المرفق وافادتنا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير ادارة البناء

احمد عوض جابر

نسخة الى ، الارشيف

المرفقات ملف المعامله بكامل اوراقه

٥ / ١١ / ١٩٧٤ ا ف ١ / ٢ / ١ / ٦٣٩

السيد / مدير إدارة التنظيم المحترم .

تحية وبعد :

نحيل إليكم الملف رقم أ ف ١/٢/١/٦٣٩ الخاص بمبنى الكنيسة الكاثوليكية في منطقة القبلة ــ داخل السور ــ للتفضل بالاطلاع وإفادتنا برأيكم حول طلب المطران استيليلا إقامة شبرة بمساحة ٢٨ متر مربع حسب المشار إليه بالأزرق على المخطط المساحي المرفق وإفادتنا .

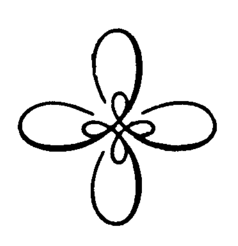
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير إدارة البناء

أحمد عوض جهيم

نسخة إلى الأرشيف

المرفقات ملف المعاملة بكامل أوراقه



وقد قدم عميد الكنيسة الكاثوليكية كتاباً لمجلس الوزراء يطلب فيه شراء أرض كي يقيم عليها كنيسة ، وقد أجيب المبشر بالرسالة التالية :

١٦ / ٤ / ١٩٦٧ د أ / ١ ــ ٥٧٧٨ وزارة المالية والنفط

حضرة السيد : ليون ميكال .... المحترم .

عميد الكاثوليكية ــ الكويت .

الموضوع / قطعة الأرض المقامة عليها الكنيسة .

نود الإفادة بأن مجلس الوزراء الموقر ، قد قرر بجلسة رقم ١٣ / ١٧ المنعقدة بتاريخ ١٢/٢/١٩٦٧ م إبرام عقد تأجير طويل المدى بإيجار رمزي قدره (١) دينار في السنة وذلك لعدم جواز تسجيل هذه الأرض باسم الكنيسة لمخالفة ذلك القوانين المتبعة حالياً .

يرجى مراجعة السيد المعاون المالي في هذه الإدارة خلال أوقات الدوام الرسمي بشأن الموضوع بأسرع وقت ممكن .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

قطعة أرض مساحتها بضعة آلاف من الأمتار المربعة ، وفي موقع حساس ، تؤجرها الحكومة للكنيسة بدينار !!!

أليس سكان العشيش أولى من هؤلاء الأعاجم المشركين ، أعداء ديننا وأمتنا ؟؟؟!!

في العاصمة اليونانية ــ أثينا ــ عجزت السفارات العربية عن بناء مسجد بأموال المسلمين لمسيس الحاجة إليه ، وما زالت حكومة أثينا تسوف في وعودها منذ سنوات ... فأين المعاملة بالمثل ؟؟

هكذا يفكر المسلمون ، وهكذا يفعل المسلمون ، وانظر إلى كرمهم الذي توارى منه حاتم خجلا من عظمته وكثرته ، يعطون الأرض للنصارى هكذا وبدون

حساب ، ويعطون الموافقة بإقامة الكنيسة بدون الرجوع إلى شرع الله ، يجوز أم لا يجوز ، وفي الجهة المقابلة نرى عجباً ، ترى النصارى يمنعون إقامة مسجد في روما رغم أن مشروع إقامة هذا المسجد منذ عدة سنوات ، ولكن كيف يقوم مسجد في بلد البابا ، في بلد النصارى ؟؟

هذا في عرفهم لا يجوز ، بل الذي يجوز عندهم أن يملأوا بلادنا كنائساً وأديرة ، أن تدوى أصوات الأجراس ، فتلوث أسماعنا بأصواتها المقيتة ، يجوز في عرفهم أن يفسدوا حياة المسلمين ، وأن يخرجوهم من دينهم ويغرقوهم بعبادات وتقاليد غربية صليبية لا تمت إلى عقيدتهم ومجتمعهم بأدنى صلة ، وترى المسلمين كرمهم شديد وعظيم ، إذا كان هذا الكرم في صالح النصارى .

والمبشرون هؤلاء ، إذا قمت بالإحسان إليهم ، لا تجد منهم إلا سوءاً ونكراناً للجميل ، وفي اعتبارهم أن هذا الإحسان ما هو إلا حق ثابت من حقوقهم ، ويقفون معك في موقف المتحدي ، ولهذا الحديث قصة مفادها :

أن البلدية طلبت من جمعية الإرسالية الأمريكية أن تقوم بإخلاء مبنى مستشفى الإرسالية المنزوع ملكيته لحاجة الحكومة إليه ، وقامت الإرسالية بتحديد موعد للإخلاء ، إلا أنها نقضت عهدها ولم تخل المكان ، فقامت الحكومة بقطع الكهرباء على المكان ، إلا أن أحد الوزراء قام بإرجاع التيار الكهربائي وأوعز للإرسالية بعدم الإخلاء .

وهذه صورة الرسالة المبعوثة من قبل البلدية بشأن إخلاء المكان بتاريخ ١٢ / ١١ / ١٩٧١ م .

ع س/٧١/٢٠ — ٦٠ —

الرقم —
التاريخ ٢٥/١١/١٩٧١

/١١/١٩٧١

مستعجل جداً

الدكتور القس هارفي ستال المحترم
جمعية الارسالية الامريكية
الكويت ص.ب (٨٠)

بعد التحية،

نشير الى الكتب السابقة الصادرة بشأن قيامكم باخلاء الاجزاء التي لا زلتم تشغلونها من مبنى مستشفى الارسالية السابق ملكيته للمنفعة العامة كما نشير بوجه خاص الى كتابكم المؤرخ ٧/١٢/١٩٧٠ والذي تعهدتم فيه بالاخلاء التام في نهاية يناير ١٩٧١.

ونفيد بأنه بالرغم من مضي فترة عام على تعهدكم بكتابكم المذكور بالاخلاء فانكم حتى الآن لم تقوموا باخلاء المكان رغم حاجة الدولة الماسة اليه.

ولذلك فان البلدية تنبه عليكم مجدداً بوجوب الاخلاء في أقرب وقت ممكن على أن لا يتجاوز ذلك نهاية شهر ديسمبر ١٩٧١.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

مدير البلدية العام
حمد صقر المعوشرجي

نسخة الى ادارة القضايا والشئون القانونية
نسخة الى ادارة الرقابة العامة/لمتابعة الموضوع واخطارنا بالنتيجة
نسخة الى ادارة أملاك الحكومة والاسكان
نسخة الى ادارة نزع الملكية
نسخة ـ الملف.

الرسالة التي بعثت بها بلدية الكويت للقس « هارفي ستال » بشأن إخلاء المكان .

٢ / ١١ / ١٩٧١ م س . ع ٧١ / ٢٠ـ٦

مستعجل جداً

الدكتور : القس هارفي ستال المحترم .

جمعية الإرسالية الأمريكية .

الكويت ص . ب ٨٠ .

بعد التحية :

نشير إلى الكتب السابق تبادلها بشأن قيامكم بإخلاء الأجزاء التي لا زلتم تشغلونها من مبنى مستشفى الإرسالية المنزوع ملكيته للمنفعة العامة كما نشير بوجه خاص إلى كتابكم المؤرخ ١٩٧٠/١٢/٧ والذي تعهدتم فيه بالإخلاء التام من نهاية يناير ١٩٧١ .

ونفيد أنه بالرغم من مضي قرابة عام على تعهدكم بكتابكم المذكور بالإخلاء فإنكم حتى الآن لم تقوموا بإخلاء المكان رغم حاجة الدولة الماسة إليه .

ولذلك فإن البلدية تنبه عليكم مجدداً بوجوب الإخلاء في أقرب وقت ممكن وعلى أن لا يتجاوز ذلك نهاية شهر ديسمبر ١٩٧١ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير البلدية العام

محمد صقر المعوشرجي

وهذا سوق خيري أو بالأصح سلاح صليبي لجمع تبرعات من المسلمين إلى الكتائب البيروتية .

إن هذا السوق قد تحدى مشاعر المسلمين .

ووزارة الشئون وهي جهة من جهات الحكومة قد رخصت لهذا السوق لجمع أموال المسلمين للكتائب ، فقد كتبت مقالا عن هذا السوق الكتائبي في مجلة المجتمع في عددها [٦١٤] بتاريخ ١٤ جمادي الآخرة ١٤٠٣ هـ بقلم الفقير إلى الله كاتب هذا الكتاب .

سوق خيري
لدعم الصليب الأحمر اللبناني

نشرت جريدة الوطن الصادرة في ١٩ مارس ١٩٨٣ م هذا الخبر المؤسف جداً :

(برعاية السيدة سعاد الحميضي يفتتح في السادس والعشرين من مارس الجاري السوق الخيري الكبير الذي تقيمه لجنة السيدات اللبنانيات بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون ويعود ريعه لمساعدة ودعم الصليب الأحمر اللبناني) ا هـ

هذا هو الخبر الذي هز مشاعري ومشاعر كل مسلم غيور على دينه .

إن النصارى أو الصليبيين بالأصح يا سيدة سعاد يحملون الكراهية والحقد على المسلمين .

فهذا السوق الذي يذهب ريعه إلى الكتائب ، وما أدراك ما الكتائب ، وحتى تزداد الصورة وضوحاً أعطيك أمثلة يا سيدة سعاد لما جرى في لبنان على أيدي الكتائب أو الصليبية الحاقدة من بشاعة جرائمهم :

١ ــ إقامة الحواجز على الطرقات لتفتيش السيارات وقتل ركابها .

٢ ـــ تقصي المارة لنشر الذعر والإرهاب ، وإجبار الناس على ملازمة بيوتهم حتى ماتوا جوعاً وعطشاً ، وقد استقدموا لهذا الغرض شذاذ الآفاق المرتزقة من أوروبا وأمريكا .

وقد اعترف أحد هؤلاء المرتزقة بأنه قضى على (١٣٠) ضحية ، وأنه كان يتلذذ برؤية ضحاياه ، وهم يتخبطون بدمائهم .

٣ ـــ قصف المخيمات والأحياء الآهلة بالسكان بعد محاصرتها ، وقطع المؤن والكهرباء عنها كما حدث في تل الزعتر .

٤ ـــ اعتقال كل من يقع في أيديهم من العمال السوريين وقتلهم بعد تعذيبهم وإرسال رؤوس بعضهم هدية إلى حكام سوريا .

٥ ـــ اعتقال الناجين من القصف في [المسلخ والكرنتينا] وعددهم يقرب من (٥٠٠٠) رجل وطفل وامرأة وإحراقهم بعد تعذيبهم وقلع أعينهم وقطع أطرافهم وهم أحياء ، ثم شرب الخمرة والسماح لمندوبي الصحف ووكالات الأنباء بأخذ صورهم وهم يرقصون على جثث الأبرياء !!

٦ ـــ نسف بيوت سكان مخيم الضبية ، وحارة الفوارنة وسبيتة وإزالة ما بقي منها بالجرافات . وقد وجد تحت أنقاض سبيتة وحدها (٢٥٠) جثة من النساء والأطفال .

٧ ـــ إحراق شاحنة تحمل مصاحف إلى المملكة العربية السعودية .

٨ ـــ اعتقال بعض الأسرى في المقابر حتى الموت ودفن بعضهم أحياء على مرئ من الباقين .

٩ ـــ مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا وما جرى فيهما من قتل للألوف من المسلمين وهتك للأعراض .

وحول هذه المجزرة تقول جريدة الوطن الصادرة في ٢١ سبتمبر ١٩٨٢ نقلا عن مجلة نيوز ويك أن القوات الاسرائيلية الغازية حاصرت مخيمي شاتيلا وصبرا

الفلسطينيين في بيروت الغربية في الوقت الذي نفذت فيه مليشيات حزب الكتائب مجزرة بشرية راح ضحيتها آلاف الفلسطينيين المدنيين العزل .

وقال مراسل المجلة أن العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين الذين راحوا ضحية هذه المجازر قد لا يعرف غير أن التقديرات الأولية تشير إلى أن عدد القتلى بلغ حتى الآن ألف شخص من بينهم ضحايا قيدت أيديهم وأرجلهم ، وأشار إلى أنه رأى خلال زيارته لأحد هذين المخيمين (٧٠) جثة ملقاة في مساحة صغيرة جداً من الأرض .

وأضافت نيوز ويك أن مراسلها سأل أحد رجال المليشيا اللبنانية لدى سماعه إطلاق أعيرة نارية داخل أحد المخيمين في بيروت الغربية فكان الجواب « إننا نذبحهم » !!

أبعد هذه الحوادث المؤلمة التي راح ضحيتها الآلاف من إخواننا المسلمين تأتي أمهات رجال المليشيات ليفتتحوا هذا المعرض المشبوه لحرب المسلمين في بيروت باسم الصليب المزعوم؟! واعلمي يا سيدة سعاد أن من يساعد هؤلاء ويتبرع لهم ويشجعهم فإنه ينسلخ من الدين كما تنسلخ الشعرة من العجين ، لأنه في هذه الحالة يشجعهم على قتل إخوانه المسلمين ومن ثم لأن هؤلاء الذين يساعدهم كفار بصريح النصوص القرآنية الكثيرة :

قال تعالى :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم وقال المسيح بن مريم يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ .

وقال تعالى :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ سورة المائدة آية

٧٢ـ٧٣ ، وقال الله تعالى في سورة التوبة ـ في صدد ما انتهى إليه الأمر بشأن معاملة أهل الكتاب ـ ومنهم النصارى ﴿ **قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون** ﴾ .

وهذا النص يبين بجلاء أنهم :

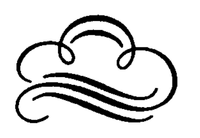
١ ـ لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر .

٢ ـ لا يحرمون ما حرم الله ورسوله .

٣ ـ لا يدينون دين الحق .

إن المطلوب منا اليوم أن نمد أيدينا إلى إخواننا في أفغانستان وفي الفلبين وفي أرتيريا وفي الهند وفي فلسطين وفي لبنان ... الذين يعانون من أشد أنواع الاضطهاد والتعذيب من قبل طواغيت الكفر والإلحاد .

اللهم قد بلغت ، اللهم فاشهد وأنت خير الشاهدين .



كيف يتسلل النصارى إلى الكويت ؟!

رسالة سكرتير الفرنسيسكان الشرقيين باسكال زكريا إبراهيم مثال من أمثلة كثيرة تكشف الطريقة التي يتسلل فيها النصارى إلى الكويت وإن دلت هذه الطريقة على شيء فإنما تدل على أن هذا التسلل يتم وفق تخطيط جماعي منظم وهو ليس ظاهرة فردية .

فمرة يستغلون السفارات ، وأخرى الشركات ، وثالثة النساء ، ثم يدخلون بلدنا ، ويرتبطون بعلية القوم ، ويحصل بعضهم على الجنسية ، وهكذا والمسلمون نيام ، ولله الأمر من قبل ومن بعد .

وهذه الرسائل الموجهة إلى سفارة الكويت بالقاهرة .

الأخ باسكال زكريا إبراهيم ٢٨ / ١١ / ١٩٨٣

سكرتير الفرنسيسكان الشرقيين

الجيزة Omraniya - Juizeh العمرانية

Tel - 850553

إلى السيد سفير الكويت في القاهرة

أنا الموقع أدناه الأخ باسكال زكريا إبراهيم

لي الشرف أن التمس من سعادة مقامكم

الحصول على تأشيرة دخول للكويت لعدة أشهر لصالح :

عياد صادق بارسو (القائم بالأعمال)

جواز سفر رقم 82027

إن صاحب العلاقة راغب في العمل لديكم لبضعة أشهر بغية تحسين وضعه العائلي في مصر العليا .

تفضلوا سيدي السفير بقبول فائق الاحترام مع اعترافي بالجميل باسم صاحب العلاقة .

أشهد بأن الأخ باسكال إبراهيم O . F . M عضو في جماعة الأخوة الفرنسيسكان وهو مسيحي كاثوليكي وأنه يهتم بالأشخاص المشار إليهم ولا يسعى إلا إلى مصلحتهم الشخصية والاهتمام بالآثار .

وأكون شاكراً لكل مساعيكم .

(السكرتير الأول) الاسم غير واضح — الإرسالية التبشيرية

في جمهورية مصر العربية

الأخ باسكال إبراهيم O . F . M

دير الفرنسيسكان الشرقيين

الجيزةOmraniya - Juizeh العمرانية

السيد سفير دولة الكويت في القاهرة

أنا الموقع أدناه الأخ باسكال إبراهيم O . F . M لي الشرف أن أطلب من سعادتكم الأشخاص التالية أسماءهم :

ـــ رمزي أباصير الحمدي جواز سفر عامل رقم ٩٦٣١٣

ـــ ناجح فرح يعقوب عامل جواز سفر رقم ٩٥١٣٦

ـــ روماني جوهر عبادي نجارجواز سفر رقم ٩٦٨٦

ـــ رزق الله عبدو عبد المسيح نجار جواز سفر رقم ٩٦٨٧٨

يودون الذهاب إلى بلدكم للعمل بضعة أشهر لتحسين وضعهم العائلي في مصر العليا حيث يسكنون .

تفضلوا سيدي السفير بقبول فائق احترامي معترفين بفضلكم باسم صاحب العلاقة الأخ باسكال إبراهيم .

وأشهد أن الأخ باسكال عضو في جماعة الأخوة الفرنسيسكان وهو مسيحي كاثوليكي وأنه لا يسعى إلا إلى مصلحتهم الشخصية .

P Peat , Marwich , Hassan & Co .

Managememt Consultants

34 Abdel Khalek Sarwat Street Cairo

Tel . 746780 . 749094 . 770225 . 746642

Telex : 93796 HHCO

القاهرة في ٢١ فبراير ١٩٨٣

السيد القائم بأعمال سفارة الكويت

القاهرة

تحية طيبة وبعد :

أرجو التكرم بمنح تأشيرة دخول إلى الكويت للسيد / وديع بولس إبراهيم لمقابلة السيد / أحمد علي الدعيج لعمل يتعلق بشركتنا .

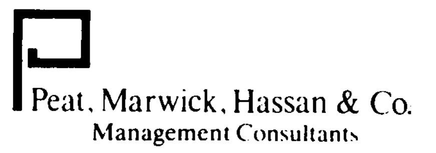
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الشركة المشتركة للخبرة الاستشارية

المدير العام

برايان تيلور





34 Abdel Khalek Sarwat Street Cairo
Tel. 746780, 749094, 770225, 746642
Telex 93796 HHCO

القاهرة في ٢١ فبراير ١٩٨٢.

السيد القائم بأعمال سفارة الكويت
القاهـــــرة.

تحية طيبة وبعد،

ارجو التكرم بمنح تأشـــيرة دخول الى الكويت السيد / وديع بولس ابراهيم لمقابلــة السيد / احمد على الدعيج لعمل يتعلق بشركتنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحـــترام،

الشركة المشتركة للخبرة الاستشارية

Brian Taylor

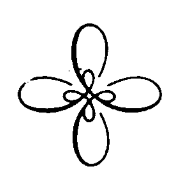
المديـــر العام
برايـــان تيلـــور

Peat, Marwick, Hassan & Co.
Management Consultants

إذن زيارة

نموذج رقم (٢) لونين
بناء على مذكرة القسم الثقافي بالمكتب رقم ١٨٦٢
ب / ع بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٣

التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٣ Date :
الرقم ٢١٧٨ / ١٢ / ٤٦١٨٣ أ ص No . :
الاسم : د . وليم تاوضروس عيسى.................................الجنسية : مصري
رقم جواز السفر : ٥٦٢١٢٦..................المهنة :أستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس
العنوان في بلده : ٩ ش يوسف عباس مدينة نصر ، القاهرة
العنوان في الكويت : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج
تاريخ الدخول : / / ١٩٧ مدة الزيارة : عشرة أيام
تاريخ المغادرة : / / ١٩٧
ملاحظات (خلف الصفحة)
مسئول جوازات الحدود القنصل



نموذج رقم (٢) لونين



اذن زيارة

التاريخ : ١٩٨٣/١٢/٢٦ — Date :

الرقم : — No. :

الاسم : — الجنسية :

رقم جواز السفر : — المهنة :

العنوان في بلده :

العنوان في الكويت :

تاريخ الدخول : / / ١٩٧ — مدة الزيارة : — Duration of Visit

تاريخ المغادرة / / ١٩٧

ملاحظات (خلف الصفحة) :

مسئول جوازات الحدود

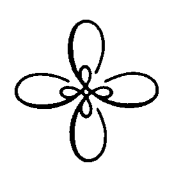
القنصل
محمد سالم الصلاحي
Mohammad S. Al-Salahi

وأما إذا أراد النصارى إفساد البلاد فلا حرج عليهم ، فالبلاد مفتوحة أمامهم يفعلون ما يريدون فمن مكتبة العائلة المقدسة ، إلى وكالات للمطبوعات والنشر ، إلى كنائس توزع منشورات سرية وعلنية ، بكل هذه الوسائل يقوم المبشرون بإفساد البلاد ، لم يترك المبشرون طريقاً أو منفذاً إلا سلكوه ما دام هذا الطريق يؤدي إلى إفساد المسلمين ومن ثم تنصيرهم ، حتى عن طريق البحر جاء الفساد التبشيري .

وهذه البيوت ثمنت من قبل الحكومة ، وحولت إلى أملاك الدولة التابعة لـ « وزراة المالية » وقد ثبت عندنا بأن هذه البيوت فيها الراهبات التابعة لكنيسة العائلة المقدسة ، علماً بأن فيهم راهبة من الهند جاءها إنذار لإخلاء البيت ، فأبت أن تخرج !

والمصيبة أن إيجار البيت « ٤ » أربعة دنانير كويتية ، أسألكم أيها الأخوةلو كان الذي ساكن في هذه البيوت من المسلمين ، وجاءهم الانذار ولم يخرجوا ، فماذا تكون النتيجة ؟

الجواب واضح : هو أن آلة الهدم « التركتور » واقف أمام البيوت ولكن هذه الراهبة يخاف منها التركتور ، ولا نريد ن نكشف أسماء المسلمين الذين كانت آلة الهدم موجودة حول بيوتهم كالحارس الأمين ، والسؤال موجه إلى أملاك الدولة والواسطة الذين خلف هؤلاء الكفرة أعداء الإسلام والمسلمين .



حتى لا نخدع

نحن المسلمين قلوبنا طيبة ، لا تعرف إلا الرحمة والعطف والتسامح ، ولم نفعل كما فعل « ريكاردوس » الانجليزي الذي قتل ثلاثة آلاف مسلم بعد أن سلموا أنفسهم إليه وقطع على نفسه العهد بحقن دمائهم ولكن عقيدة الصليبية الحاقدة خان العهد .

فالنصارى لا يرعون عهداً ولا ذمة .

فصدق الله ﴿ فكيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة ﴾ .

وهذا فردناند ماركوس سفاح الفلبين يصرح مفتخراً بقتل المسلمين يقول :

(إن أكثر من ثلث جيشي منشغل منذ عام ١٩٧٤ في القتال ضد الثوار المسلمين)

فهذا الشيخ الجليل عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس المجلس التأسيسي يمثل موقف العلماء الصادقين المجاهدين وذلك حين دعاه ماركوس سفاح الفلبين إلى زيارة الفلبين والاطلاع على أحوال المسلمين .

ولقد رد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز دعوة الطاغية السفاح وكتب له كتاباً يعتبر وثيقة تشرف العلماء والعاملين للإسلام ويعرف الشيخ أن المسلم لا يخدع .

إن المؤمن ليمتلئ اعتزازا وهو يشهد هذا الموقف الكريم ، ولو أن العلماء والحكومات سلكت هذا الموقف لما استطاع سفاح الفلبين ولا النصارى أن يستخف بمسلمي العالم ويخدعهم .

الرئيس فردناند ماركوس

رئيس جمهورية الفلبين

بعد التحية :

تسلمنا رسالتكم المؤرخة ٢١ مايو ٧٧ م المتضمنة دعوتكم لزيارة الفلبين لغرض الاطلاع على أحوال المسلمين والتعاون على إزالة الخلاف بين حكومتكم من جهة والمسلمين في بلادكم من جهة أخرى ذلك الخلاف الذي أدى إلى سفك الدماء البريئة وإشاعة الدمار وتشريد الآمنين .. وقد عرضناها على المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة بتاريخ ١٥ ذي القعدة ٩٧هـ الموافق ٢٧ اكتوبر ٧٧ م فأوصى أن يجاب فخامتكم بالآتي :

كم كان بودنا أن نلبي الدعوة ، لولا أن وفوداً إسلامية كثيرة لبت دعوتكم من قبل فلم تلق تعاوناً من قبلكم فعادت من حيث أتت دون جدوى .

وفي الوقت الذي تسلمنا فيه دعوتكم التي حملتها إلينا رسالتكم التي تتضمن قولكم بإقرار الحق ونشر السلام العادل وإعطاء كل ذي حق حقه والتعامل مع المسلمين في بلادكم معاملة عادلة تتسم بالرحمة والإنصاف تتطالعنا أجهزة الإعلام العالمية بأخبار الحرب التي تشنونها على المسلمين في بلادكم وأخبار الويلات والمصائب القاصمة التي تتركها تلك الحرب إبادة وتقتيلا وتشريداً في المسلمين بغير الحق إلا أن رغبتهم في التمسك بأهداب دينهم والعيش بسلام في ربوعهم والتمتع بحقوقهم المشروعة مما يدل على أن ما جاء في كتابكم من رغبات مناقضة لتصرفات جيشكم وحكومتكم .

فهل يمكن أن نزور بلداً يضطهد فيه المسلمون ويمنعون من حقوقهم ويحرمون من العدل والمساواة ؟

ولذا لا نجد المسوغ لهذه الزيارة أمام المسلمين في أقطار العالم الإسلامي ، ما لم تتحقق مطالب المسلمين العادلة في وقف القتال الناشب لإبادتهم بين قوتين غير متكافئتين : قواتكم العسكرية المدججة بالسلاح والعتاد ، وقوة المجاهدين المسلمين المدافعين عن أنفسهم وأهلهم المحرومين من السلاح والعتاد والأرزاق .

فإذا رغبتم حقاً في تلبية دعوتكم فأرجوا أن تعملوا على :

١ ـــ إيقاف القتال فوراً بين قواتكم المسلحة من جهة وبين المجاهدين من جهة أخرى .

٢ ـــ إعادة الحقوق المغتصبة من المسلمين إليهم بإعطائهم الحكم الذاتي وإطلاق سرح المعتقلين والمسجونين وإعمار البيوت المخربة وإعادة المشردين إلى بيوتهم والتعويض عن المتضررين .

٣ ـــ تنفيذ الوعود التي وعدتم المسلمين بتحقيقها فوراً ووضع بنودها في حيز التنفيذ .

٤ ـــ التفاوض مع ـــ مورو ـــ ممثلة المسلمين الفلبينيين الشرعية لوضع حد حاسم للاقتتال بين الشعب الفلبيني ما في ذلك أدنى شك .

وقبل أن تحققوا هذه المطالب التي تم الاتفاق عليها في ليبيا بواسطة اللجنة الرباعية والتي ستكون من نتائجها تلبيتنا لدعوتكم وتلبية دعواتكم من وفود إسلامية أخرى للعمل على إزالة الخلاف وإعطاء كل ذي حق حقه ، وأنتهز هذه الفرصة للإجابة على ما ورد في رسالتكم من أن جبهة مورو هي التي نقضت الاتفاقيات وهي التي رفضت تنفيذ الاتفاق ، ولقد علمنا من طرق موثوقة أن الواقع خلاف ذلك .

والله الهادي إلى سواء السبيل .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رئيس المجلس التأسيسي
لرابطة العالم الإسلامي

(وإن الصليبيين حين استولوا على بيت المقدس في ١٠٩٩/٧/١٥ رأوا أن يكرموا الرسل بذبح سبعين ألف مسلم ولم يرحموا الشيوخ ولا الأطفال ولا النساء ، في مذبحة استمرت ثلاثة أيام ، ولم تنته إلا لما أعياهم الإجهاد من القتل ، حطموا رؤوس الصبيان على الجدران ، وألقوا الأطفال الرضع من أسوار المعاقل والحصون ، وشووا الرجال على النار ، وبقروا بطون الحوامل ليروا هل ابتلع أهلها الذهب) [١].

إن في نفوسهم حقداً على الإسلام ولا يزال يشتعل إلى يومنا الحاضر .

تقول مجلة الحوادث البيروتية في عددها [١٠٤٧] الصادر بتاريخ ٢١ أكتوبر ١٩٨٣ م :

(قال جوزيف سكاف النائب والوزير السابق عندما كان الفقيد الكبير الكاردينال كوك في المستشفى وقبل مفارقته الحياة بأيام زاره الرئيس الأمريكي رونالد ريغان متفقداً فقال له الكاردينال : لي عندك أمنية ، وهي أن تسرع في العمل لانقاذ لبنان ومنع تهجير المسيحين منه ، وأرجوا أن تتحقق أمنيتي هذه بعد وفاتي ، وقد رد الرئيس ريغان مؤكداً للكاردينال بأنه لن يسمح باستمرار وضع لبنان بالشكل الذي يرضي اللبنانيين ، واطمأن الكاردينال إلى مستقبل لبنان قبل أن يغادر الدنيا) .

هذه وصية هذا الراهب قبل أن يغادر الحياة ليطمئن على وطن نصرني في لبنان وطرد المسلمين من لبنان ، إن هؤلاء يكيدون لنا في كل مناسبة وقد أنبأنا رب العزة أخبارهم :

﴿ **ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا** ﴾ .

وقال جل جلاله :

﴿ **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم** ﴾ .

ثم جمع بين المشركين وأهل الكتاب فقال سبحانه :

---

(١) الوطن بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٨٢ م .

﴿ **ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم** ﴾ .

أما الذين يوالون أهل الكتاب على المسلمين فليس لهم حظ في الإسلام ﴿ **ومن يتولهم منكم فإنه منكم** ﴾ .

إن التسامح له حدود وله معايير ولكن نجد اليوم أن الكافر يرأس الدولة فيها غير مسلم ، أو نجد من يمثلها في المحافل الدولية غير مسلم ، أو نجد قادة من غير المسلمين ، أو نجد من يدافع عنهم باسم الوطنية .

وحتى تبان الحقيقة الواضحة فهذا مقاله الذي نشره في جريدة الأهالي المصرية بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٦ بعنوان « بصفتي مصرياً مسلماً : أطالب بعودة البابا شنودة » بقلم الدكتور فرج فودة :

بصفتي مصرياً مسلماً ... أطالب بعودة البابا شنودة

د . فرج فودة

ما تصورت يوماً أنني سوف أضطر إلى إعلان صفتي الدينية في عنوان المقال ، لكنه واقع الحال الذي وصلنا إليه ، والذي يتناقض مع ما عشنا من أجله ، وما ناضلنا في سبيله ، وهو أن تصبح مصر وطناً لكل المصريين تعلوا فيه صفة المواطنة على أية صفة أخرى ، ويستوعب فيه المصريون دروس ثورة ١٩١٩ الخالدة ، وهي ليست تراثاً وفدياً فقط ، بل هي تراث الشعب المصري كله ، تلك الثورة التي رفع زعيمها الخالد سعد زغلول شعارها العظيم (الدين لله والوطن للجميع) والذي يتذكر المصريون جميعاً كلمات مكرم عبيد أحد أبنائها الأقباط « إني مسلم وطناً ، مصري ديناً » .

لقد قصدت بهذا الاعلان أن أوضح أن هذا المطلب ليس طلباً طائفياً يجهر به أحد أبناء الطائفة المسيحية دفاعاً عن زعيمهم الديني ، وما أكثر ما جهر به أخوة

المسيحيين تلميحاً وتصريحاً ، وإنما يتعدى ذلك إلى كونه مطلباً ديمقراطياً يدعوا إليه جميع أنصار الديمقراطية كشكل من أشكال حرية التعبير عن الرأي ورفع كل القيود التي تكبل الحريات والتي تعطي حقاً لمصري في أن يعزل مصرياً آخر عن منصبه ويودعه في مكان أمين دون حكم قضائي وإلى أمد لا يعلمه إلا الحاكم بل ربما لا يعلمه .. وليس الأمر دفاعاً عن الديمقراطية فقط ، بل هو أيضاً دفاعاً عن الوحدة الوطنية ودفعاً لطائفية بغيظة لم يعرفها تاريخنا المصري الحديث والتي يدفع استمرار نفي البابا عن كرسيه إلى اشتعالها ولو في النفوس ، بينما نخدع أنفسنا بمقال هنا أو هناك يكتبه بعض قادة الحزب الوطني من الأخوة المسيحيين في أعيادهم عن عيد القيامة المجيد ، أو مندوب ترسله الرئاسة إلى الكنيسة المرقصية في تلك المناسبات ، ظانين أن هذا هو أقصى المنى المراد من تحقيق الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين .

أي قصور في الاستنتاج ذلك الذي يصور به البعض مسألة التحفظ على البابا شنودة وكأنه مقابل للتحفظ على أعضاء الجماعات الإسلامية وأن الافراج عنه قد يلقى معارضة من هذه الاتجاهات .

إن هذا الموقف ليس موقفاً ضعيفاً فحسب ، بل هو موقف خاطئ بكل المقاييس .. لأنه يخلط بين موقفين مختلفين تماماً في عدة نقاط هي :

أولا : أن التعامل مع أعضاء الجماعات الإسلامية بالتحفظ والتحقيق لم يكن موقفاً دينياً بل موقفاً سياسياً في الأساس ينطلق من مبدأ رفض العنف ، والتعامل بالرصاص بدلا من الكلمات ، وهو مبدأ لا تؤمن به الحكومة وحدها بل يؤمن به كل مدافع عن الديمقراطية .. وهو موقف لا يمكن أن ينطبق عن البابا شنودة رجل الكلمة .. والاعتراض السلمي على ما يراه خطأ ، وافقناه على ذلك أو اختلفنا معه .

إن أقصى ما فعله الرجل في مواجهة ما اعتقد أنه ظلم نفسه أو نفس طائفته أن أعلن الصوم أو امتنع عن إقامة الاحتفال الديني في أحد المناسبات ولا أعتقد ولا

يعتقد أحد أن هناك سبلا أكثر من ذلك سليمة في الإعلان عن الغضب أو الاعتراض .

ثانياً : أن أحداً لا يوافق على استمرار التحفظ على أي عضو في الجماعات الإسلامية لم يثبت عليه أنه شارك في عمل جنائي . وقد أعلن جميع المؤمنين بالديمقراطية عن سعادتهم بالافراج عن المتحفظ عليهم عدا الذين وجهت إليهم اتهامات جنائية بينما لم يسمع واحد منا أن هناك اتهاماً جنائياً موجهاً إلى رجل الدين ، البابا شنودة .. وهنا يبدو الاختلاف واضحاً بين القضيتين ، رغم اتفاق الناصريين للحريات العامة على أن يشملها نفس المبدأ وهو إلغاء التحفظ فيما لا شبهة للعمل الجنائي فيه .

ثالثاً : إن الانطلاق من مبدأ استمرار إبعاد البابا شنودة عن كرسيه ، تخوفاً من تأثير عودته على مشاعر الجماهير المسلمة ، بجانب أنه خطأ جسيم ، إتهام لا يقبله المسلمون ، فلم يكن المسلمون طوال تاريخهم لا متسامحين بدافع من دينهم العظيم ، ومتآخرين مع إخوانهم المسيحين تنفيذاً لتعاليم دينهم السمح الذي يذكر النصارى على أنهم أشد الناس مودة للذين آمنوا ، ذلك أن منهم قسيسين ورهباناً ، وإذا ظن أخواننا المسيحيون أنهم قد مسهم ضر أو أصابهم أذى ، فإننا كأغلبية مسلمة وكمصريين في الأساس نفتح قلوبنا جميعاً لهم بالحب ، وصدورنا بالحوار وأقلامنا بالرد والمناقشة ، إيماناً منها بأن الإسلام لم ينتشر خاصة في مصر ، إلا بدعوة التآخي ، وعلى مناخ العدل ، والتاريخ حكم بيننا ، فلقد ظل الاسلام غريباً عن الأغلبية في مصر حتى عهد عمر بن عبد العزيز ، الذي دخل المسيحيون إلى الاسلام في مصر في عهده أفواجاً ، إيماناً منهم بأنه استمرار لرسالة العدل الإلهية ، أما من لم يدخل الاسلام فقد عاش أخاً للمسلمين ونصيراً للاسلام في عهود الدولة الإسلامية ... إننا دخلناها جميعاً كمصريين ، واختلط دمنا جميعاً على أرض سيناء الطاهرة مؤكداً وحدتنا جميعاً أمام عدونا المشترك .

ولست أشك في أن من اتهموا البابا شنودة بأنه كان أحد أسباب الفتنة الطائفية كانوا هم أول من أوجدوها بيننا ، وأنهم باعتقال البابا شنودة إنما يكرسون هذه الفتنة ، ويشعلون أوارها كما ذكر المرحوم الأستاذ عبد الفتاح حسن المحامي في مرافعته عن البابا شنودة ....

إن عزل البابا شنودة عن كرسيه بقرار جمهوري خطأ جسيم ، فالبابا شنودة مستمد شرعيته على كرسيه من خلال إيمان أبناء الطائفة المسيحية المؤمنين بتعاليم الكنيسة الأرثوذكسية به ، وهم لا يقتصرون على أبناء مصر من المسيحين فقط ، ولا يستمدها بمجرد إجراء شكلي يتمثل في اعتماد رئيس الجمورية لهذا القرار .

لقد توقع الكثيرون أن يعود البابا شنودة إلى كرسيه مع الافراج عن السياسيين المتحفظ عليهم كنوع من أنواع إزالة أحداث سبتمبر الكئيب ، لكنه يبدوا أن من صفقوا لهذه الأحداث وأعلنوا أنها كانت ثورة بل فاقت ما قبلها من ثورات وهم للأسف الشديد ما زالوا يحتلون مواقعهم في الحكم والمجالس النيابية ، ما زالوا يبذلون جهدهم في دفع البلاد إلى حافة الانهيار بنصائحهم المريضة ، وأي انهيار أكثر من تمزيق الوحدة الوطنية في قلوب المصريين ، ليس عن قصد بالضرورة ، وإنما عن قصور في التصور وتواضع في الادراك .

إن أعداء الوحدة الوطنية هم من يوحون إلى رئيس الجمهورية بأن استمرار إبعاد البابا شنودة عن كرسيه هو صمام أمان بينما لا يعدوا أن يكون تكثيفاً لضغط الغضب في الصدور .

وقانا الله شر الظلم حين يومض في الصدور وشر نصائح المتخوفين من أنصار « ثورة سبتمبر الخالدة » وشر العبث بأشرف مقدسات تاريخنا المعاصر ، الوحدة الوطنية الخالدة .

فهذا من المحسوبين علينا يدافع باسم المسلمين في مصر عن البابا [شنودة] وكأن شنودة عالم من علماء المسلمين أو الذين تعذبوا على أيدي السفاحين في مصر

وجلادي الفراعنة أو الفراعنة الصغار .

إن شنودة يحمل الحقد والكراهية على شعب مصر المسلم وعلى فاتح مصر عمرو بن العاص رضي الله عنه .

ولم نجد المحسوب علينا يدافع أو تأخذه الغيرة على العلماء أو الشباب الذين وقفوا أمام الطغاة المصريين وفتحت لهم سجون مصر ، كذلك الذين باعوا أنفسهم لله وصبروا على العذاب الذين لاقوه من أيدي السفاحين والمخابرات المصرية بقيادة شمس بدران وصلاح نصر وحمزة بسيوني وصفوت الأخبي وعلي صبري وغيرهم من السفاحين المجرمين .

ولم نجده يدافع عن الشيخ كشك أو المحلاوي أو محمد الغزالي وغيرهم من الدعاة الذين نفوا عن مصر أو وقفوا عن الخطابة .

أم ماذا فعل هذا القسيس الحاقد إلا الفتنة وقلب مصر إلى دولة نصرانية قبطية بمساعدة بطرس غالي وبيرسيم والكاتب الصحفي موسى صبري أخو شنودة بطرس وليلى تكلا وغيرهم الذين يسجدوا لهذا البابا المقدس .

إن دفاعك عن هذا القسيس باسم الوطنية المصرية أو الفرعونية المصرية أو نظريتك العلمانية [الدين لله والوطن للجميع] هذا في نظرك أما في نظر هذا وهؤلاء النصارى فإنهم يؤمنون بأن الدين لله ومصر للأقباط .

فهذا ليس تسامح بل هو مخالفة لقوله جل جلاله ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم إلا خبالاً ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون** ﴾ .

قال القرطبي على هذه الآية :

(وقد انقلبت الأحوال في هذه الأزمان باتخاذ أهل الكتاب كتبة وأمناء وتسودوا بذلك عند الجهلة الأغبياء من الولاة والأمراء) ا هـ .

قدم أبو موسى الأشعري على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحساب فرفعه إلى عمر ، فأعجبه ، وجاء عمر كتابه فقال لأبي موسى أين كاتبك يقرأ هذا على الناس ؟ فقال : إنه لا يدخل المسجد ، فقال : لم؟ أجنب هو ؟ قال : إنه نصراني ، فانتهره وقال : « لا تدنهم وقد أقصاهم الله ، ولا تكرمهم وقد أهانهم الله ، ولا تأمنهم وقد خونهم الله » .

ومعنى هذا أن أبا موسى الأشعري كان كاتبه نصراني أي مدير مكتبه أو سكرتيره الخاص فعاتبه عمر لأن أبا موسى اتخذ بطانة من دون المسلمين .

فكيف في عصرنا هذا الذي اتخذوا هؤلاء سكرتيرات ومدراء مكاتب وشركاء وخبراء ومستشارين وعملاء ؟!

إن سقوط الأندلس وفلسطين وغيرها من الدول الإسلامية علينا أن نعيد خططنا ومناهجنا إلى الطريق المستقيم ولتكن هذه دروس وعبر نستفيد منها ونأخذ حذرنا .

وحتى تكون الصورة واضحة فهذه رسالة بعثها الملحق الثقافي في سفارة الكويت من الدكتورة النصرانية [كارمن معلوف] إلى جمعية الإصلاح الاجتماعي تريد مساعدة مالية لتكمل مشوارها التبشيري فاستعملت الكذب والخداع المسمى التقريب بين المسلمين والمسيحيين .

والرسالة الثانية بعثها الأخ الداعية البرفسور [جمعة المسعودي] رئيس جمعية الهداية الإسلامية ، وهي رسالة تبين حقد هؤلاء وكراهيتهم لنا من الأب [ضاحيل القس الكاثوليكي بمدينة شارل لورو] وهذا نص كلامه :

EMBASSY
OF THE STATE OF KUWAIT
CULEURAL ATTACHE'S OFFICE
BEIRUT

سفارة دولة الكويت
مكتب الملحق الثقافي
بيروت

DATE: التاريخ : بيروت في ٢٤ / ٢ / ٧٨

REF.: الرقم : ٦٤ / ٧٨ / ٢١ / أ

السادة رئيس وأعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترمين :

تحية طيبه

المو: رسالة الدكتورة كارمن معلوف — مديرة معهد الثريا

نرفق لكم مع هذه الرسالة الخطاب المقدم من الدكتورة معلوف ، الذي تعبر فيه عن المشاعر والأحاسيس الصادقة حيال رسالة الإسلام بالرغم من أنها مسيحية ، روم أرثوذكس ، وهي تعيش بمنطقة المارونيين ، ولها من إيمانها وصدق إحساسها ما جعلها تسير بمعهدها بالرغم من الضغوط المختلفة التي اتخذت ضدها لصدها عن السير بطريقها ، وقد زرتها بمعهدها ولا حظت أن مكتبها مزدان بالآيات الكريمة من القرآن الكريم ، وهي شديدة التعلق والحرص على تعاليم الإسلام ، وكما ذكرت في رسالتها رغبتها الصادقة لترجمة الكتاب القيم لمؤلفه الفرنسي المشيد بالقرآن وتعاليمه الأمر الذي دعاني لمناشدتكم لشد أزرها ودعمها كي لا تفتر عزيمتها وتنحرف ونحن بأشد الحاجة لأمثالها لغرس فضيلة إفهام الجانب الآخر مدى التسامح الذي يقره ديننا حيال الصراعات المختلفة وحيال التشويهات التي يتعرض لها ديننا ، ولقد تعرض معهد الدكتورة للنهب والسرقة إبان الأحداث مما سبب لها عجزاً مالياً جعلها مضطرة للاستدانة في سبيل سيرها لإفهام أبناء منطقتها مدى الروحية السامية لديننا الحنيف وقد أجبرتها الحاجة والعوز للاستدانة من مرابين لا يرحمون ، لذا أرى من الضروري

شد أزرها بشتى الوسائل المتيسرة ، والأمر متروك لتصوركم وحرصكم بالدرجة الأولى لترجمة الكتاب المشار إليه أعلاه ، أو شراء الأعداد الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بالفرنسية والانجليزية ، وهي على استعداد لرهن قطعة الأرض المقام عليها المعهد كي تتابع رسالتها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الملحق الثقافي



بسم الله الرحمن الرحيم



سفارة دولة الكويت
مكتب الملحق الثقافي
بيروت

EMBASSY
OF THE STATE OF KUWAIT
CULTURAL ATTACHE'S OFFICE
BEIRUT

٦١٨

التاريخ : بيروت في ٢٤/ ٢/ ٧٨
الرقم : ٦٤/ ٧٨/ ٢١/ أ

DATE:
REF.:

السادة رئيس واعضاء جمعية الاصلاح المحترمين

تحية وبعد ،

الموضوع : رسالة الدكتورة كارمن معلوف ـ مديرة معهد الثريا

نرفق لكم مع هذه الرسالة الخطاب المقدم من الدكتورة معلوف ، الذى تعبر فيه عن المشاعر والاحاسيس الصادقة حيال رسالة الاسلام بالرغم من انها مسيحية ، روم ارثوذوكس وهى تعيش بمنطقة المارونيين ، ولها من ايمانها وصدق احساسها ما جعلها تسير بمعهدها بالرغم من الضغوط المختلفة التى اتخذت ضدها لصدها عن السير بطريقها ، وقد زرتها بمعهدها ولاحظت ان مكتبها مزدان بالايات الكريمة من القرآن الكريم ، وهى شديدة التعلق والحرص على تعاليم الاسلام ، وكما ذكرت فى رسالتها رغبتها الصادقة لترجمة الكتاب القيم لمؤلفه الفرنسى المشيد بالقرآن وتعاليمه الامر الذى دعانى لمناشدتكم لشد ازرها ودعمها كى لا تفتر عزيمتها وتنحرف ونحن باشد الحاجة لامثالها لغرس فضيلة افهام الجانب الاخر مدى التسامح الذى يقره ديننا حيال الصراعات المختلفة وحيال التشويهات التى يتعرض لها ديننا ، ولقد تعرض معهد الدكتورة للنهب والسرقة ابان الاحداث مما سبب لها عجزا ماليا جعلها مضطرة للاستدانة فى سبيل سيرها لافهام ابناء منطقتها مدى الروحية السامية لديننا الحنيف وقد اجبرتها الحاجة والعوز للاستدانة من مرابين لا يرحمون ، لذا ارى من الضرورى شد ازرها بشتى الوسائل المتيسرة ، والامر متروك لتصوركم وحرصكم بالدرجة الاولى لترجمة الكتاب المشار اليه اعلاه ، او شراء الاعداد الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بالفرنسية والانجليزية ، وهى على استعداد لرهن قطعة الارض المقام عليها المعهد كى تتابع رسالتها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

الملحق الثقافى

الرسالة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة الثريا ــ لابلياد ــ الرابية ــ تليفون : ٤١٢٠٤٤٨

الرابية(٧ / ٢ / ٧٨)

الدكتورة : كارمن معلوف

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجانب المدير المسؤول

أنتم سيدي القيمون على الاصلاح .

أنتم الذين اختاركم الله لهداية البشرية إلى الطريق المستقيم .

هؤلاء أنتم تدعون لتنفقوا في سبيل الله .

إليكم أتشرف وأعرض ما في قلبي من إيمان وما توصلت إليه أفكاري من يقين .

سيدي المحترم : مشاكل العالم الإسلامي اليوم كثيرة ، ولعل أهمها هي انصرف المسلمين عن الاسلام وعدم دعم الدعاة للاسلام بين غير المسلمين .

ومن نتائج هذا التقصير المزمن مثلا ، حرب لبنان ، التي اتخذت طابعها الديني العنيف ، وإن أظهر اللبناني المسيحي عداء للعرب وللاسلام فذلك بسبب جهله الاسلام ، وبسبب إنتمائه الفكري للغرب ، هذا الغرب الذي بمدارسة وإرسالياته ومبشريه استعمر الفكر والايمان واحتكرهما ، فمنع دخول نور الاسلام إلى اللبنانيين المسيحيين منهم ومن المسلمين .

وقد مررت بفترات طويلة من المعاناة الوجودية بحثاً عن اليقين والحقيقة ، إلى أن اكتشفت نور الإسلام ، اكتشفته بعد أن قمت بدراسات إسلامية وبعد أن درست القرآن الكريم ، وقمت بمطالعات واجتهادات مختلفة .

اكتشفته بعد أن قمت بدراسات للأديان ، فوجدت أن المسيحية غير قادرة على معالجة قضايا الإنسان ، فهي ديانة ذات مسحة من التوحيد البسيط ولكن الراهب بولس ومن بعده الكنيسة المسيحية طمسوها بخرافات الجاهلية وأباطيل الوثنية ، فاضمحلت تعاليم المسيح ، كما تتلاشى القطرة في اليم ، وأصبحت مع الزمن ديانة وثنية .

والديانات الأخرى السائدة في أقصى الشرق ، في الصين مثلا ، لها مسحة من الانسانية ومجموعة رقيقة من الآداب ولكن ليس فيها إيمان بالله .

فليست البوذية إلا مجموعة من طرق لرياضة النفس وقمع الشهوات والتحلي بالفضائل والنجاة من الاثم والحصول على العلم .

أما الهند فديانتها وثنية مخيفة بنيت على خرافات رهيبة ، حتى ارتفع في القرن السادس عدد الآلهة من ثلاثة وثلاثين إلهاً إلى ٣٣٠ مليوناً .

فالآلهة عندهم هي كل ما يحلو للبصر ... ويثير العجب .

أما العلم الغربي العصري ، فقد اتجه إلى المادية بكل معانيها ، فنهض الكتاب والمؤلفون والأدباء يمجدون المادية وينفثون بأقلامهم سمومها في عقل الجمهور ويفسرون الأخلاق تفسيراً مادياً وينشرون الفلسلفة النفعية تارة وفلسفة اللذة الابيقورية طوراً .

وأتت الماركسية الهدامة تقضي على فكرة الايمان بالله وعلى الانسان وحريته ، وتسحقه أيما سحق ، تحت ستار من الأكاذيب وشعارات وأيديولوجيات مختلفة مغرية مخادعة .

إذاً من سينقذ العالم من شقائه ؟

من سينقذ الغبي من ظلمه ومجونه ؟

والمحروم من يأسه وبؤسه ؟

من سينقذ العالم من الانهيار الذي يهدده ؟

من ؟ سوى الإسلام ، دين العدل والاحسان .

الإسلام وحده قادر على هذا .

القرآن وحده قادر على أن يطهر الأرض مما يكاد أن يعمها من شرك وفساد .

ليس غير القرآن يهدي الانسانية الحائرة إلى سبيل الرشد والسعادة .

فالإسلام هو القاسم المشترك بين الديانات السماوية .

﴿ **وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ورحمة لقوم يؤمنون** ﴾ .

وعلى العرب أن يحملوا مشعل القيادة ، فهم قد لعبوا دورهم الكبير في تاريخ الانسانية .

عليهم اليوم أن يحملوا إلى العالم ليس فقط الذهب السائل لمحاربة الفقر ودعم اقتصاد الدول ، بل عليهم كذلك حمل الرسالة المقدسة ليتاح لهم قيادة العالم روحاً وفكراً واقتصاداً .

والطرق إلى ذلك كثيرة ... والوسائل عديدة .

ولعل أنجع الوسائل هي التربية .

فإذا أردتم أن ترقى الأمة حقاً من ناحية من نواحي حياتها ، فاعمدوا إلى المدرسة ، فهي أصلح السبل وأقومها وأعمقها إلى هذا الرقي .

ومدرستي اليوم تحمل نواة هذه الرسالة المقدسة ، وتريد ، بإذن الله ، أن تستمر في رسالتها المقدسة .

مدرستي هذه التي أخذت أولاد المهجرين والمنكوبين تعلمهم مجاناً ، تريد أن تظل سائرة بثبات وعلى المستويات العلمية واللغوية مستوحية شعارها من الآية الكريمة ﴿ **وقل رب زدني علماً** ﴾ حاملة مشعل الرسالة المقدسة مجابهة الارساليات الأجنبية والمبشرين الذين يدسون السم في الدسم في تعاليمهم ، فننشئ بإذن الله ، جيلا جديداً مؤمناً مثقفاً ينطلق في العالم ، وفي أنحاء العالم العربي موسعاً أرضه الواسعة بإيمانه ، بعروبته ، بإنسانيته ، بثقافته ، بشخصيته المؤمنة الفذة .

هلا هببتم تمدون يدكم إلى مدرستي تدعمونها بعطائكم لتنطلق بقوة في رسالتها المقدسة ، فتسير نحو الهدف بهدوء وإيمان وفق ما جاء في الآية ﴿ **ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسن** ﴾ .

كما يسرني أن أعرض مجموعة القصص العلمية التثقيفية الهادفة للأطفال ، هذه الكتب التي تعتبر مفخرة الانتاج العربي لكتب الأطفال بجمال إخراجها وقوة مضمونها .

كما أن الطريقة الموحدة لتعليم اللغات ، طريقة حديثة رائعة ، بإمكانهاأن تدخل الفرنسية والانجليزية إلى أبناء العرب ، كما أنها تدخل العربية إلى الأجانب الذين يتهافتون اليوم على تعلم العربية ، لا سيما أبناء الذين يعتنقون الإسلام ، وهم كثر .

إن دار نشري تحت تصرفكم ، لخدمة العرب والإسلام ، والعمل في هذا المجال فسيح ، فهنا كتاب يجب أن يترجم ، وهناك كتاب يجب أن ينشر .

وقد اطلعت مؤخراً على كتاب مهم جداً اسلامياً ، كتبه طبيب فرنسي اعتنق الاسلام بعد أن اكتشفه ، وفيه يتكلم عن القرآن الكريم ، داعماً أبحاثه بالمنطق والحجة ، والبرهان والإيمان ، ويسعدني أن أقوم بترجمة هذا الكتاب القيم .

سيدي مدرستي ودار نشري في خدمة الدعوة المقدسة ، وفي خدمة الأمة العربية .

﴿ **هؤلاء أنتم تدعون لتنفقوا في سبيل الله** ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم



مدرسة الثريا – لابلياد – الرابية – تلفون : ٤١٢٠٤٤٨

الرابية ٧ / ٠٧ / ٧٨

الدكتور [illegible]

جمعية الإصلاح الإسلامي

نائب الرئيس المسؤول

أسس سيدي العهدة على الإصلاح
الإسلامي الذي اختاره الله لهداية البشرية
إلى الطريق المستقيم.
[illegible] [illegible] نقدت انفسنا في سبيل الإصلاح
الإسلامي المستمر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الله [illegible] [illegible]

سيدي المحترم: عشنا في العالم الإسلامي اليوم كثيرة لعلل اصبحت
في انصراف المسلمين عن الإسلام وعدم دعم الدعاة للإسلام
حيث [illegible] المسلمين.
ومن نتائج هذا التقصير المزمن مثلاً، حرب لبنان
التي احدثت [illegible] الديني العنيف والتطور اللبناني المسيحي
عداء للعرب وللإسلام وذلك بسبب جهله الإسلام وبسبب
انتمائه الفكري للغرب. هذا الغرب الذي بمدارسه وإرسالياته
وتبشيره استعمر الفكر والايمان واحتكرهما. فمنع دخول نور
الإسلام الى اللبنانيين المسيحيين فهم وحدهم المسلمين

الورقة الأولى من الرسالة



مدرسة الثريا ـ لابلياد ـ الرابية ـ تلفون : ٤١٢٠٤٤٨

إن دار نشري تحت تصرفكم، لخدمة العروبة والإسلام. والعمل في هذا المجال فسيح نشرنا كتاب يجب أن نترجم، وهناك كتاب يجب أن ينشر.

وقد اطلعت مؤخراً على كتاب مهم جداً لماذا أسلمنا. لمؤلفه طبيب فرنسي اعتنق الإسلام بعد أن اكتشفه. وفيه يتكلم عن القرآن الكريم، ذاكراً الآيات المثبتة والحجة، والبرهان والإيمان.

ويسعدني أن أقدم بترجمة هذا الكتاب القيم.

مدرستي ودار نشري في خدمة الدعوة المقدسة، وفي خدمة الأمة العربية.

«هؤلاء الذين نرغب أن يشتغلوا في سبيل الله»

كمال صدوق

الورقة الأخيرة من الرسالة

باعتباري مختص في الكتاب المقدس أسمح لنفسي أن أذكركم بثلاث نقاط هامة لمعرفتها :

١ ـ نحن الغربيون ، نعتقد بأن كل العرب والمسلمين الذين نلاقيهم كل يوم سيبقون هنا دائماً . نحن خاطئون ، لأن واحد في المائة فقط من هؤلاء المهاجرين تحصلوا على الموافقة بالإقامة المؤقتة والمحدودة بعقود عمل ، ولكن نتيجة طيبتنا وعدم انتباهنا تمكنوا هؤلاء من إلحاق عائلاتهم وأصدقائهم بهم . ولهم في أغلب دول أوروبا الغربية أحياء (عبارة عن قيتوا) خاصة بهم تكاثروا بها ، ولقد سمحنا لهم بذلك لطيبتنا ورحابة صدورنا .

ولم يكن متوقعاً أن يستفيدوا من مخصصات البطالة في حالة فقدانهم لعملهم ، لكنهم استغلوا الوضعية القانونية بكل الحيل والخداع .

٢ ـ في الغرب وفي العالم المصنع حيث نجد المثقفين والمتدينين سمحوا بتكوين المدارس العربية والقرآنية بدون أخذ الاحتياطات لمستقبل الأخطار التي ستأتي نتيجة لتكاثر المسلمين والعرب ، وهذا ما سيؤثر سلبياً علينا .

٣ ـ أستطيع أن أؤكد لكم وبكل يقين أن افتتاح مدرسة قرآنية أخطر بكثير من الذرة والصواريخ الأمريكية ، وكذلك تأسيس مسجد يضرنا أكثر مما تضرنا الصواريخ السوفياتية أس ٢٠ .

نعم أصدقائي الأعزاء . إننا نعمل على نشر الإسلام في الغرب وهذا في مستقبل قريب جداً ، ويقيناً مني أننا في طريقنا إلى تدمير قوانيننا الأساسية ودولنا الغربية وإزالة المسيحية بأسلمة مثقفينا ومثالا لذلك المفكر روجيه غارودي الذي أصبح أخيراً مسلماً وآلاف أمثاله .

ولا ننسى بأنه وجب على المسيحيين أكثر من ٣٠٠ سنة لتدمير الأمبراطورية العثمانية .

الأب صموئيل

والعنوان تجدونه بالنص الفرنسي المصاحب

وكذلك التوقيع

إلى أصدقائنا الغربيين :

كونوا شرفاء ، نبهين ، ولا تكونوا سذجاً .

إن اجتياح العرب والمسلمين المتستر لأوروبا الغربية تحقق الآن ، والذي يلي يمكن أن يوضح لكم ويفهمكم جيداً عقليتهم ، سلوكهم وعاداتهم .

في عام ١٩٦٤ م انتدبت الدول الغربية اليد العاملة العربية والاسلامية ، كم كانت النسبة ؟ حسب الرقم الحالي سيكون من الصعب تحديده حيث أن العربي أو المسلم يأتي ومعه واحد أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة من أقاربه وأصدقائه ، وهذا ما يدعونا بأن نقر بأن نسبة المسلمين المتواجدين الآن أعلى بكثير من النسبة التي انتدبتها دولنا الغربية ، الشيء الذي يجعل معرفة العدد الحقيقي للمسلمين غير قابل للمراقبة .

كيف تطورت هذه الهجرة :

لقد أوقفت الدول الغربية الهجرة سنة ١٩٧٤ م وذلك بإقامة قانون إجباري وهو الحصول على تأشيرة دخول ، لهذا فإن العربي أو المسلم الذي يقيم في بلده الأصلي له أصدقاء هنا ، وهؤلاء الأصدقاء سيبعثون له ببطاقة دعوة « سياحية » ليوم أو يومين أو أكثر وبذلك يتحصل عربينا أو المسلم على التأشيرة ويستلم بطاقة ذهاب وإياب سياحية وهذا ما يغالط مراقبة الحدود ، فالعربي أو المسلم يعلم جيداً أن العودة إلى الشرق في حكم المنتهية وبمجرد الاستظهار ببطاقة الطائرة ذهاباً وإياباً وعودة فإن الجمارك تسهل دخوله إلى بلداننا الأوروبية .

أما بالنسبة لبطاقة العودة وبعد دخول العربي إلى أي بلد أوروبي يبعث بها إلى أهله أو أصدقائه ليستفيد من فارق البطاقة المتبقي ، وبعد استرداده المبلغ المتبقي يشتري بطاقة أخرى له أو لصديق له حتى يقوم بدوره بنفس العملية ويلتحق به ليضم الشمل ، وبذلك يتضاعف عددهم أضعافاً مضاعفة وهذا ما يسبب أزمتنا الاقتصادية وغيرها ، وهذه أكبر حجة لمكرهم ومغالطتهم لنا .

يبقى هؤلاء المهاجرون في الغرب ويقدمون أنفسهم لاجئين سياسيين لبعثة الأمم المتحدة في البلد الغربي وفي مكاتب البعثة الأممية يتحصلون على وثيقة تشهد دخوله إلى أي بلد ، هذه الوثيقة تعطيه الحق بالذهاب إلى مؤسسة المساعدة الاجتماعية العامة وبذلك يتسنى له الحصول على المنافع الاجتماعية التي يتحصل عليها مواطنينا ، وبما أن هذا اللاجئ متكفل بعائلة كبيرة وكثيرة العدد فإنه يتحصل بموجب ذلك على منحة تتراوح بين ثلاثين ألف فرنك بلجيكي أو خمسين ألف فرنك ما يعادل خمس مائة إلى ألف دولار أمريكي في الشهر الواحد .

وعند استقرار هؤلاء المهاجرين العرب أو المسلمين يكتبون إلى عائلاتهم أو أصدقائهم أو أقاربهم ما يلي :

ــ وهذا هو الأهم (بيعوا ممتلكاتكم وتعالوا إلى الغرب ، هنا سيمنحكم راتباً بدون القيام بأي عمل وستجدوا النساء الشقراوات أيضاً . المرأة الشقراء بالنسبة للعربي أو المسلم هي المرأة المثالية لاعتناق الاسلام .

ويوجد من بينهم من لا يستطيع الحصول على تأشيرة الدخول ، لهؤلاء طريقة أخرى يستعملونها لدخول أوروبا : يتجهون من دولهم إلى روما أو فيينا عن طريق الجو أو دولة أخرى ، لاتطلب تأشيرة دخول وعندما يصلون يتصلون بصديق لهم مقيم ببلجيكا أو غيرها هاتفياً ، وهذا الأخير يتصرف بالطريقة التالية : ينادي سيارة أجرة أو شاحنة صغيرة ومن الأفضل أن يكون السائق عربي ، ويعده بإعطائه مبلغاً مالياً بين مائة ألف ومائة وخمسين ألف فرنك بلجيكي عند العودة ومعه العربي أو المسلم الذي ليس له تأشيرة دخول ، وعندما يكلف سائقنا بهذه المهمة فإنه يضع مهاجراً عربياً أو مسلماً جديداً على الحدود قرب نقطة حدودية لا تفتيش بها أو يأمره بأن يمر قريباً من الحدود من طرق جبلية ملتوية ليبتعد عن مراقبة الجمارك ، ويرجع السائق على الحدود ثم ينتظره على بعد أربعة أو خمسة كيلومترات من نقطة الحدود ، وهناك يصطحبه العربي أو المسلم إلى المكان المقصود .

وإذا قيل لهم بأن هذه العملية تكلفهم كثيراً ، يردون بقولهم بأن المؤسسة الاجتماعية سترد لهم المبلغ ، ولا ننسى بأن الذين يأتون ليسوا بؤساء ، إذ كيف يمكن لشرقي فقير دفع أجرة السفر ذهاباً وإياباً والتي تصل إلى أربعين ألفاً أو ستين ألفاً فرنك بلجيكي للشخص الواحد . في الحقيقة تسعون في المائة من هؤلاء هم ميسوري الحال ولكنهم يخفون ذلك على السلطات الرسمية عندنا .

وعودة لهؤلاء المهاجرين المخالفين للقانون ، عندما يصلون يتكفل بهم صديقهم أو قريبهم المقيم عندنا وبذلك يتبعون نفس الأسلوب والخطة الآنفة الذكر ، وقبل الحصول على الأوراق اللازمة يتلفون جواز سفرهم وكل الأوراق الثبوتية ، وبما أنهم تحصلوا على الأوراق اللازمة فإنهم يستلمون استمارة زرقاء ويتصلون بالمساعدة الاجتماعية للحصول على الأموال (شيء مجهول ولا يطبق في البلدان الإسلامية والعربية عندهم) ، ويستفيدون بذلك كما وعدهم الصديق بالمنزل والأثاث والرعاية الصحية ، وهذا حسب الكفالة العائلية وبراتب من ثلاثين إلى أربعين ألف فرنك بلجيكي . هؤلاء العرب أو المسلمين لا يفتحون حساباً مصرفياً لأنهم كثيروا الحيل وغشاشين يعرفون جيداً أنه إذا فتحت المساعدة الاجتماعية تحقيقاً حول ثروتهم سيؤثر عليهم . صدقوا إنهم يعرفون هذا جيداً . وأنا متأكد من ذلك .

هذه العملية تتكرر مرات عديدة بلا علمنا وهذا ناتج عن طيبتنا وسذاجتنا ، ولا تنسوا بأن هذه العملية ليست إلا غشاً ومكراً .

إننا نحن الأوروبيين أمام شبح يحكمهم . هو شبح القرآن . القرآن هو أخطر شيء على حياتنا نحن المسيحيين ، ولا تستطيعوا أن تعرفوا نفسية العربي أو المسلم حيث أنه إذا قال نعم فإن ذلك يعني لا . لهؤلاء العرب والمسلمين عقلية أخرى غير عقليتنا ونفسيتنا وشخصيتنا ، فسلوكهم ديني وعقليتهم دينية أيضاً متحجرة ، وسأخبركم بأنني عندما لا أذكر لكم المهاجر الصيني أو الأمريكي اللاتيني أو الروسي وغير ذلك ، فإنني لا أعرف عقليتهم .

انظروا في مدننا وأحيائنا أين يعيش هؤلاء العرب والمسلمين. وكيف يعيشون بمظهر الفقر والبؤس. إنهم مأمورون بذلك، محتالون ومنافقون، يريدون أن يكونوا أحياءً مسلمة في أوروبا، وهؤلاء المسلمون يجتمعون عند بعضهم البعض في كل مساء لقضاء سهرات، وبذلك يقلق جارهم الأوروبي لما يرى ويسمع ويحس من ضجيجهم وأوساخهم وقذاراتهم التي تأتي من العمارات التي يقطنون بها، فيضطر مواطننا الأوروبي مغادرة العمارة وأحياناً مغادرة البلدية إلى أخرى لا يوجد بها عرباً ومسلمين.

أستطيع أن أؤكد أنه بسبب هذه المشاكل والتلاعب فإن عمارات بأكملها وممتازة أحياناً قد وضعت للبيع، والأمرُّ والأنكى من ذلك أن هذه العمارات لم تشتر من قبل الأوروبيين بل من العرب أنفسهم، وبذلك اشتروها بأبخس الأثمان أو استأجروها بأثمان زهيدة، إن الأوروبي الطيب لا يعرف نية المسلم والعربي الخبيث.

وباستطاعتهم أن يقدموا الأوروبي إلى المحكمة من أجل مائة فرنك بلجيكي إذا سنحت لهم الظروف بذلك، وكانت لهم الامكانيات، بحيث يسيئوا إلى كرامته ولا يتورعون عن قتله إن أمكن لهم ذلك.

والمسلم يكون طيب القلب عندما يحتاج للآخرين لقضاء حوائجه وهذا من خبثه، ولكن عندما يجتمع المسلم بالمسلم ويكونون كثيرين في وضع قوة لا يقيمون سلماً مع أحد مهما كان، والآخرين لا شيء بالنسبة إليهم لأنهم غير مسلمين، ويستدل القس بحديث موضوع عن رسول الله ﷺ وترجمة القس هي التالية: « قال محمد: إذا خالفكم أحد الرأي فاقطعوا رأسه » ولا أدري من أين أخذ هذا القس الحديث، ويضيف القس استدلاله بآية شريفة مغلوطة الترجمة ومحرفة حسب أهوائه والآية المذكورة هي ١٩١ من البقرة ولكن يقول: اقتلوا عدوكم واسبحوا في دمه: [هذه الآية لا أساس لها وهي محرفة وربما كانت في الإنجيل وأخذها ظلماً وبهتاناً ليستدل بها ويقول هذا قرآن].

وعندما يستقر هؤلاء العرب والمسلمين في أوروبا فإنهم يفتحون محلات تجارية لهم لأن كل ما هو غير إسلامي أو عربي يعتبر نجساً حسب قول القس نفسه،

ويتابع : سوف أذكر لكم مثلين اثنين لأبين لكم صدق ما أقول :

حيوان مهما كان ، دجاجة أو خروفاً ، أو غيرها مذبوحاً بالطريقة المسيحية أو اليهودية و[illegible] ملحد « لائكي » لا يمكن للعربي أو المسلم أن يشتري هذا اللحم ليأكله ، لأنهم أي بقية الأديان الأخرى في نظره « نظر المسلم » حسب تعبير القس ـــ كفار ـــ لا يؤمنون وأخيراً كلاباً .

ثانياً : في القانون الإسلامي التشريعي : لا يحق لغير المسلم أن يحكم المسلم ، ومثالا على ذلك انظروا لبنان الذي استقبلهم بأيدي مفتوحة ، نجحوا بمكرهم في قلب النظام هناك وقتلوا رئيس الجمهورية لأنه مسيحي .

وهذا ما يؤكد لي بأن العرب والمسلمين المقيمين عندنا لا يمكن أن يبقوا تحت سلطة الدولة البلجيكية وكذلك بقية الدول الغربية الأخرى وذلك عندما يملكون الامكانيات وتسمح لهم الظروف بذلك رغم كونهم تحصلوا على كل الامتيازات من الدولة نفسها ، وحقوقهم الاجتماعية التي تمنحها دولنا لهم ، والسبب في ذلك يعود لارتباطهم بالشريعة الاسلامية التي تأمرهم بعدم الرضوخ لحاكم غير مسلم .

أؤكد لكم بصراحة وبكل صدق أن المشكل الكبير في السنوات المقبلة سيكون مشكل المهاجرين المسلمين في الغرب ، والشخص الوحيد الذي فهمهم حق الفهم وثار ضدهم هو السيد روجيه نولص رئيس بلدية سكاربيك إحدى بلديات بروكسيل العاصمة ، الذي عايشهم ويعيش يومياً معهم ويعرف بحق مكرهم وخداعهم ، ورغم أن بعض الأوروبيين يعارضوننا بحجة أن المهاجرين جاءوا بناء لطلبنا لهم ، وآخرين يقولون : بأن الأجيال القادمة ستندمج في المجتمع الغربي .

بالنسبة للاعتراض الأول أقول : أسجل موافقتي على النسبة التي انتدبتها دولنا ، أما الذين أتوا فيما بعد ، أعطوني أيها الأوروبيون نسبة المنتدبين ، ثم قارنوا بعد ذلك نسبة المنتدبين إلى نسبة المتسربين عبر الحدود .

بالنسبة للاعتراض الثاني : أرد مؤكداً ــ لا ــ لأن الصبي العربي أو المسلم العربي يتربى بثدي أمه إلى سن العامين لذلك لا يندمج أبداً مع مجتمعاتنا وإن أظهر لكم ذلك .

لا يا سادتي ، لا يمكن أن نغتر بهم ونقع في الفخ الذي نصبوه لنا ، ولنخرج من سباتنا ونستيقظ ، حيث أنني أؤكد لكم بأن هذا الغزو مبرمج بدقة متناهية وموجه للاحتلال السلمي للغرب (في هذه الآونة) .

لقد سمعت بأذني أئمتهم « معلمي المساجد » يحثونهم بتوجيهاتهم ونصائحهم : اذهبوا لغزو الغرب سلمياً وانتهزوا الفرصة التي أتيحت لكم ، لإدخالهم الدين الإسلامي ، تزوجوا بناتهم وأسلموهن ، وأنجبوا عدداً كبيراً من الأبناء ليتسنى لكم هدم وتدمير الدين المسيحي وكل مسيحي أو يهودي أو لائكي .

افتحوا المدارس القرآنية وكذلك المساجد ، وكونوا المتاجر ، ثم انتبهوا ولا تزوجوا بناتكم للمشركين أي الغربيين لأن القرآن يحرم زواج المسلمة من غير المسلم .

وأستطيع أن أؤكد لكم ما إن يستقروا ويكونوا خلايا لهم ، سترون أنتم وأولادكم من الآن إلى ١٥ أو ٢٠ سنة ، ستندلع حرباً جهاديةً باسم الدين أو حرباً أهلية ، وإذا عدتم إلى الوراء إلى التاريخ فستجدون أن العالم الإسلامي من القرن السابع وحتى الآن يبحث عن نفوذ وعن مكان في الغرب ودليلنا على ذلك اجتياحهم لأسبانيا سنة ٧١١ م وكذلك مدينة بواتي الفرنسية سنة ٧٣٢ م ، أما في القرن السادس عشر فقد أتوا إلى فيينا ، كانوا يحلمون باجتياح الغرب بالسيف ، وبما أنهم لا يستطيعون ذلك فقد اتجهوا إلى الطرق السلمية لاجتياح أوروبا بالقوة السلمية قوة اليد العاملة والزواج .

إذن من واجبي كقس كاثوليكي أن أنبهكم لكل الأخطار وأقول كما قال « سان فرانسوا داسيز » أين الخطأ ؟ يجب تعويضه بالحقيقة ، وعندما الأخيرة تسحق الخطأ لايمكن أن نقول بأن الحقيقة متعصبة أو عنصرية ، الحقيقة تقوم بواجبها كما هو الشأن بالنسبة للنور الذي يزيل الظلام .

إن العرب والمسلمين لا يحسنون إلا التشويه وهذا من التشويه **مستمد من** القرآن ، القرآن يقول لنا بأن المسيح لم يصلب ولم يمت ١٥٧ النساء ، **وكذلك :** يحرف قول الله تعالى في سورة المائدة : **لقد كفر الذين قالوا أن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح بن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير** ﴾ ١٦ المائدة .

ويأتي القس المذكور بكلام لا يوجد حتى في الترجمة الفرنسية ويقول : إن القرآن يقول : (المسيحيون واليهود زنادقة . ١٧ المائدة) ، وفي الحقيقة راجعت ترجمة دينيس ماصون وكذلك ترجمة حميد الله فلم أجد أي أثر لذلك ، ولكن يظهر لي بأن القس يحمل على الإسلام كثيراً ويقول ما لم يقله القرآن .

ويقول في رسالته :

وإذا نظرنا بالقرب منا فإننا نرى أحمد بن بيلا الذي طرد الفرنسيين من الجزائر فإننا نجده يشيد المساجد في فرنسا ، وبالعكس فإن الدول العربية تمنع تشييد كنيسة واحدة في أراضيها وخير دليل على ذلك تركيا .

ويستفيد العرب والمسلمون المتواجدون عندنا من القوانين الأوروبية التي تعطيهم سهولة الحركة ، وإذا وقفنا ضد رغبتهم ، يصفوننا بأبشع الأوصاف مثل عنصريون وفاشيون .

وبما أنني عشت في كل الدول العربية وفي الشرق الأوسط فإنني أعرف لغتهم ، سلوكهم وعاداتهم ، وعشت أيضاً حرب الستة أيام وحرب الغفران وحرب الأكراد وحرب قبرص ، وخصوصاً الحرب الأخيرة حرب لبنان ، فإنني أؤكد لكم بأن الأئمة أئمة الشيعة والسنة على السواء في الغرب ينتدبون الأطفال المسلمين في المدارس القرآنية أو المساجد ويعلمونهم سراً الحقد والكره للغرب وديمقراطيته ثم كره المسيحيين وكره اليهود والصليب خصوصاً .

وإذا نظرنا إلى المملكة العربية السعودية فإننا نجدهم يمنعون منعاً باتاً كل من هو غير مسلم بالدخول إلى مكة أو المدينة ذلك لأنه كافر ، نجس ، وكلب .

وإذا ركزت على هذا الخطر فلا تظنوا بأنني أحقد عليهم ، لا يا سادتي ، لأنني عشت معهم وبين ظهرانيهم والآن ألاقيهم كل الأيام ومنذ سبعة قرون ونحن نعاني منهم ، واسمحوا لي بأن أعرض عليكم بعض الأمثلة من قوانين قرآنهم .

ملحوظة : [فضيلة الشيخ كل الآيات محرفة أو منقوصة ، والقس هنا يأخذ ما يعجبه من الآية ويحذف ما لا يعجبه وذلك للتأثير في العوام الغربيين الذين لا يعرفون القرآن] .

ففي سورة البقرة الآية ١٩١ و ١٩٢ يحذف جملة ﴿ **ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين** ﴾ .

ويذهب بعيداً في حقده على الإسلام ورسالته السمحاء ويحرف ما شاء له ، إذ نجده يخلط الآية رقم ١٢ و ٣٩ في سورة الأنفال ويغير المعنى تغييراً تاماً ، ويقول ناسباً للقرآن ما ليس فيه ويستشهد بجمل خلطها خلط عشواء من ذلك يقول : (اقتلوا الكافرين أي المسيحيين إلى أن تنتهي الديانة الخاطئة ، اقتلوهم ولا تتركوهم أحياء وعندما تعفونهم بالمجازر اجعلوا الآخرين عبيداً لهم واسحقوهم) وهنا ينتهي قوله وينسب هذا الهراء للقرآن ويستشهد بالآية الخامسة من سورة التوبة ونجده يستعمل نفس الخداع والغش في نسب آيات ليست بالصحيحة وكذلك الآية ٤ من سورة محمد ويضيف :

أتريدون أن أبين لكم نظرة الإسلام للمرأة كما جاء في القرآن ، ويعطي بعض الأمثلة من عنده دائماً أو يحرف الآيات الشريفة ويقول إليكم بعض الأمثلة :

(١) الآية ٣٤ من سورة النساء ﴿ **الرجال قوامون على النساء** ﴾ ففي هذه الآية يضيف أيضاً من عنده .

(٢) يقول إن القرآن أمر بشراء النساء ، ويضعها في سورة النساء أيضاً آية رقم ٣ .

(٣) أما الآية رقم ٢٢٣ فيقول بأنها رقم ٢٢٨ من سورة البقرة ومن ذلك يتضح جهله للإسلام ويحرفها تحريفاً كاملا ، والآية هي ﴿**نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم**﴾ .

(٤) لا يوجد تماماً ما يقابل زعمه بأنها آية رقم ٢٣ من سورة البقرة ، وإنما هذا هراء من عنده استعمله في قالب آية قرآنية ، معاذ الله أن تكون آية هذا القول : (ليس خطأ أن تطلقوا التي لا تعجبكم أو التي لا تطيعكم) ثم يأتي ليصب سمومه على الإسلام والمسلمين والعرب فيقول :

لقد آن الأوان يا سادتي أن نستوعب الخطر القادم إلينا كما ذكرت سابقاً والذي سيكون سبباً في انحطاط حضارتنا ، إن الغزو المنظم السري الذي يجعل من الوهم حقيقة قادم إلينا كالمرض الذي يبدأ رويداً رويداً ، لنقل إذاً لا لهذا المد الإسلامي الذي يجتاح أوروبا ولا نسمح لهم باستعمارنا واستعمار أبنائنا ثقافياً إذا لم نقم بالواجب ، فإن أطفالنا سيتألمون من سلبيتنا وطيبتنا وسيفوت الأوان بعد ذلك ، فهؤلاء الأشرار يغزون ثقافتنا ويهدمونها ، كما الثعبان الصغير يزحف وفي رمشة العين يلدغنا بسمه القاتل ، ولتعلموا أن الثعبان الصغير يكبر بسرعة عجيبة .

لا ننسى بأن كل عائلة تستقر في الغرب تغلق معملا أو مصنعاً ، وكل خطوة لمسلم أو عربي في الغرب تسد المجال أمام عامل غربي ويصبح الأخير عاطلا عن العمل ، وهذا مستمد من التوراة والتاريخ .

وفي الختام أقول لكم : لا تطردوهم بأقدامكم أو بالعصي كما فعلت نيجيريا البلد المسلم ، ولكن تصرفوا بحكمة وبالطرق السياسية .

وإذا كانت الدول الأوروبية لا تريد هؤلاء العرب والمسلمين في أراضيها فإن

أنجع الحلول هي :

(١) بما أننا نعلم جيداً بأن الغرب يعطيهم تسهيلات ومساعدات مالية بدون مقابل ، فإن من الطبيعي أن يجد كل مشتهي اللذة في المجيء ، إذاً اقطعوا مباشرة هذه المساعدة المجانية .

(٢) بما أن لهم قواعد مرساة وصلبة في الغرب ، لو تؤمموها لا يمكن أن يصبحوا أوروبيين ، فهم بالجسد والروح يبقون دائماً عرباً ، وإذا سمحت لهم الظروف فإنهم يخونوننا وهذا ثابت تاريخياً .

الخلاصة :

واقعياً ، لا يحق للدول الغربية تجميع كل عاطلي العالم عن العمل بحجة اللجوء السياسي أو تحت اسم حقوق الانسان ، ونسي القس بأن العمال العرب جاؤوا بعقود عمل .

أمام خطر مشابه علينا اتخاذ اللازم حتى يتوقف هذا السيل من العرب والمسلمين عن التدفق وتكرار كلاماً مثل بيعوا ممتلكاتكم والتحقوا بنا إلى غير ذلك .

إنني أقترح أنا القس الكاثوليكي ما يلي : إعطائهم تذكرة عودة فقط بالطائرة ، ومؤونة لمدة شهر أو شهرين .

يقول بوسيه : نحن صم لسماع النصائح الثمينة ، وعميان لا نرى طرق السعادة التي يدلوننا عليها ، بوسيه التاريخ العالمي .

أتوسل إليكم وأرجوكم لا تقولوا فيما بعد الطوفان ، إذا كنتم تحبون أولادنا والأجيال القادمة ، كونوا حذرين لمثل هذه التحذيرات ، إن الحكيم يقول لنا في كتاب المعلمين : المعلم قنديل والقانون هو النور وتحذيراته التي تعلم هي طريق الحياةمن

كتاب الأمثال ٦ــ٢٣ .

وفي الختام تقبلوا سادتي تحياتي الأخوية .

الامضاء

الأب صمويل ــ قس كاثوليكي

التوقيع رقم الهاتف : ٨٦ . ٧١ . ٣٥ / ٠٧١

ملاحظة : هذا الرقم هو لمدينة شارل لوروا التي تبعد حوالي ٤٥ كلم عن مدينة بروكسل .



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الخارجية

إدارة الصحافة والثقافة

قسم الصحافة

رقم القيد :

رقم الملف : ٢٠ / ١ / ١ ٣٩٠٥٩ ص

المرفقات :

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

مراقبة السجل العام

الوارد

رقم التصنيف : ٥٢٦٣

رقم الملف ١٢

تاريخ الورود : ٢٣ / ٩

المرفقات : مذكرة ومرفقاتها

المستلم :

السيد المحترم وكيل وزراة الأوقاف والشئون الإسلامية .

تحية طيبة وبعد :

نرفق لكم صورة مذكرة سفارتنا في بغداد رقم ١٤٢ تاريخ ٢١ / ٨ / ١٩٨٤ ومرفقاتها مذكرتي السفارة البابوية في بغداد بشأن طلب الموافقة على تعيين قس فلبيني في الكويت وطلب الموافقة على استئجار مبنى في الكويت لتأدية الشعائر الدينية فيه ، للتفضل باتخاذ ما ترونه والإفادة .

مع أطيب التمنيات

وكيل وزارة الخارجية

عبد الله زكريا الأنصاري

مرفقات : المذكورة أعلاه　　مدير الشئون الإسلامية

نسخة : الصحافة　　للمراجعة والإفادة

نسخة : السفارة في بغداد

ع ج / ف أ　　٢٥ / ٩ / ١٩٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الخارجية
ادارة الصحافة والثقافة
قسم الصحافة

وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية
مراقبة السجل العام
الـــوارد
التصنيف : ٥٢٦٢
... : ١٢
تاريخ الوورد : ٢٣ / ٩
المرفقات : مذكرة ومرفقات
المستلم :

رقم القيد ....
رقم الملف ....١/١/٢٠.....٣٩٠٥٩ ص
المرفقـات ....

٢٠ سبتمبر ١٩٨٤

السيد المحترم وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية
تحية طيبة وبعـــد ،

نرفق لكم صورة مذكرة سفارتنا في بغداد رقم ١٤٢ تاريـــخ ١٩٨٤/٨/٢١ ومرفقاتها مذكرتي السفارة البابوية في بغداد بشأن طلب الموافقة على تعيين قس فلبيني في الكويت وطلب الموافقة على استئجار مبنى في الكويت لتأدية الشعائر الدينية فيه ، للتفضل باتخاذ ماترونه والافادة .

مع أطيب التمنيات ...

وكيل وزارة الخارجيـــة

مرفقات : المذكورة اعلاه .

نسخة : الصحافة .
نسخة : السفارة في بغداد .

ع ح / ف أ .

ترجمة غير رسمية

APOASTOLIC NUNCIATURE
IN KUWAIT

السفارة البابوية في الكويت
الرقم ٣٥٢ / ٨٤
التاريخ ١٥ / ٨ / ٨١

تهدي السفار البابوية أطيب تحياتها إلى وزارة الخارجية المحترمة وتتشرف بتقديم القضية التالية راجية تفضل الوزارة الموقرة بالانتباه بها .

إن الطائفة الكاثوليكية في الكويت التي تتكون بكليتها تقريباً من أجانب ــ عمال وسواح من قارات مختلفة ــ لا تستفيد إلا بكنيسة واحدة تقع بالقرب من فندق شيراتون ، وهذا الكنيسة (في شارع السور) غير كافية لقبول المؤمنين الكثيرين الذين يتوجهون إليها من أحياء المدينة المختلفة للقيام بواجباتهم الدينية ، وبهذا الخصوص تعبر عن التقدير الكامل على الخدمات التي تقدمها الشرطة لتنظيم المرور أمام الكنيسة بمناسبة الاحتفالات الدينية .

ونظراً إلى تسهيل نقل الكاثوليك المتوجهين إلى الكنيسة من مسافات بعيدة وأيضاً لتجنب التجمع الغفير حول الكنيسة كان من المفضل لو يستفاد من معبد ثان ، لم يطلب كنيسة جديدة بل السماح لاستعمال أي مكان مناسب للصلاة ومفتوح للإيجار .

ولذل تثق السفارة البابوية بفهم الوزارة اللطيف وتعبر عن شكرها سلفاً تتفضل الوزارة بالتوسط لدى الجهات المختصة بهذا الشأن .

تنتهز السفارة البابوية هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

إلى وزارة الخارجية المحترمة
دولة الكويت

ترجمة غير رسمية



السفارة البابوية في الكويت

الرقم ٣٥٢/٨٤

التاريخ : ١٥/٨/١٩٨١

تهدي السفارة البابوية اطيب تحياتها الى وزارة الخارجية المحترمة وتتشرف بتقديم القضية التالية راجيا تفضل الوزارة الموقرة بالانتباه بها .

ان الطائفة الكاثوليكية في الكويت التي تكون بكليتها تقريبا من اجانب ـ عمال وسواح من قارات مختلفة ـ لا تستفيد الا بكنيسة واحدة تقع بقرب من فندق شيراتون . وهذه الكنيسة (في شارع السور) غير كافية لقبول المومنين الكثيرين الذين يتواجهون اليها من احياء المدينة المختلفة للقيام بواجباتهم الدينية . وبهذا الخصوص تعبر عن التقدير الكامل على الخدمات التي تقدمها الشرطة لتنظيم المرور امام الكنيسة بمناسبة الاحتفالات الدينية .

ونظرا الى تسهيل نقل الكاثوليك المتواجهين الى الكنيسة من مسافات بعيدة وايضا لتجانب التجمع الخطير حول الكنيسة لكان من المفضل لو يستفاد من معبد ثان . لم يطلب كنيسة جديدة بل السماح لاستعمال اي مكان مناسب للصلاة ومعنى للايجار .

ولدى تثق السفارة البابوية بفهم الوزارة اللطيف وتعبر عن شكرها سلفا لتفضل الوزارة بالتوسط لدى الجهات المختصة بهذا الشان .

تنتهز السفارة البابوية هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

الى وزارة الخارجية المحترمة

دولة الكويت

٢٤ ذي القعدة ١٤٠٤ هـ　　　　　　　　　　　　٢١ / أغسطس / ١٩٨٤ م

١ / ٤ ـ ١٤٢

تهدي سفارة دولة الكويت في بغداد أطيب تحياتها لوزارة الخارجية ، وتتشرف بأن ترفق مذكرتي السفارة البابوية المدرجتين أدناه الموجهتين إلى الوزارة الموقرة ، وقد وردتا صحبة مذكرتها رقم ٣٥٣ / ٨٤ بتاريخ ١٥ / ٨ / ٨٤ (مرفق صورتها) .

١ ـ مذكرة رقم ٨٤/٣٥١ بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٥ ، بشأن طلب الموافقة على تعيين قس فلبيني في الكويت .

٢ ـ مذكرة رقم ٨٤/٣٥٢ بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٥ ، بشأن طلب الموافقة على استئجار مبنى في الكويت لتأدية الشعائر الدينية فيه .

مع أطيب التمنيات

إلى / وزارة خارجية دولة الكويت

الكويت



٢٤ ذي القعدة ١٤٠٤ هـ   ٢١/اغسطس/١٩٨٤م

١/٤ — ١٤٢

تهدي سفارة دولة الكويت في بغداد اطيب تحياتهـــــا الى وزارة الخارجية ، وتتشرف بأن ترفق مذكرتي السفارة اليابانية المدرجتين أدنـــــاه الموجهتين الى الوزارة الموقرة ، وقد وردتا صحبة مذكرتها رقــــــــــم ٨٤/٣٥٣ بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٤ (مرفق صورتها) .

١ — مذكرة رقم ٨٤/٣٥١ بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٤ ، بشأن طلب الموافقـــة على تعيين قس فلبيني في الكويت .

٢ — مذكرة رقم ٨٤/٣٥٢ بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٤ ، بشأن طلب الموافقة على أستئجار مبنى في الكويت لتأدية الشعائر الدينية فيه .

مع اطيب التمنيــــــات ،،،



الى / وزارة خارجيــة دولة الكويــــت

الكويــــت

صناع الخيام

إن عدد المسيحيين الوطنيين بدول الخليج -كما هو معروف- لايكاد يذكر لكن عددهم كثير بين العمالة الوافدة في دول الخليج حيث يصل عددهم تقريبا إلى "٦٠" ألف وهذه القوة العددية قوة نشطة وفاعلة فهي لا تشمل أطفالاً أو عجائز، بل تشمل جنوداً عاملين في كل المجالات التي تصطبغ بالأنشطة الأنسانية والفنية ويطلق على هؤلاء العاملين المهنيين صنّاع الخيام أو أصحاب الخيم ويقصد بهم أولئك النصارى الذين يعملون في وسط المسلمين كمهندسين وفنيين وخبراء وهم في حقيقة الأمر منصّرون يقومون بمهمة مزدوجة.

هناك دلائل تشير إلى أن منطقة الخليج خاصة والشرق الأوسط عامة ستصبح منطقة تركز عليها جهود المنظمات التبشيرية لنشر المسيحية.

مجلة المجتمع